بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي
جامعة أم القـــرى
كلية الدعوة وأصول الدين

نموذج رقم (٨)

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الاسم (رباعي) : أحمد بن عبدالله بن عبدالرحمن العمروي ...... كلية : الدعوة وأصول الدين قسم : الكتاب والسنة ......

الأطروحة مقدمة لنيل درجة : ماجستير ...... في تخصص : ......

عنوان الأطروحة : ((الإمام أبو جعفر الباقر مروياته وآراؤه في كتب التفسير بالمأثور روايته لعطرية جمعاً ودراسة وتخريجاً وتعليقاً

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

فبناءً على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه ـ والتي تمت مناقشتها بتاريخ ٢٧/١١/١٤٢٠هـ ـ بقبولها بعد إجراء التعديلات المطلوبة ، وحيث قد تم عمل اللازم ؛ فإن اللجنة توصي بإجازتها في صيغتها النهائية المرفقة للدرجة العلمية المذكورة أعلاه ...

والله الموفق ...

أعضاء اللجنة

المشرف	المناقش الداخلي	المناقش الخارجي
الاسم : د. أحمد بن نافع المورعي	الاسم : د. محمد أحمد...	الاسم : د. جلال الدين محجوب
التوقيع :	التوقيع :	التوقيع : ...... يعتمد

رئيس قسم

الاسم :

التوقيع :

• يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة من الرسالة .

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
الدراسات العليا - قسم الكتاب والسنة

الإمام أبو جعفر الباقر

مروياته وآراؤه في كتب التفسير بالمأثور والسنة المطهرة
جمعاً ودراسة وتخريجاً وتعليقاً

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الكتاب والسنة

إعداد الطالب
أحمد بن عبد الله العمودي

إشراف
فضيلة الشيخ الدكتور
الشريف منصور بن عون العبدلي -رحمه الله-

وفضيلة الشيخ الدكتور
أحمد بن نافع المورعي -حفظه الله-


بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الرسالة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد:

فهذا ملخص لرسالة الماجستير بعنوان "الإمام أبو جعفر الباقر مروياته وآراؤه في كتب التفسير بالمأثور والسنة المطهرة – جمعاً ودراسة وتخريجاً وتعليقاً" ، وقد جعلت البحث في مقدمة وأربعة أبواب وخاتمة ، أما المقدمة فقد ذكرت فيها أهمية الموضوع وبعض الصعوبات التي واجهتني أثناء الرسالة ، وأما الباب الأول فقد اشتمل على حياة الإمام أبي جعفر الباقر وجعلته في فصلين ، تحدثت في الفصل الأول عن حياة الإمام الباقر الاجتماعية ، وتحدثت في الفصل الثاني عن حياته العلمية ، أما الباب الثاني فأفردت فيه مرويات الإمام الباقر وقد رتبتها ترتيباً موضوعياً على الأبواب الفقهية ، وأما الباب الثالث فقد جعلته في دراسة أحوال الرواة عن الإمام الباقر ، وقد قسمته إلى أربعة فصول ، أفردت الفصل الأول للثقات والثاني للصدوقين ومن قصر عن درجتهم قليلاً و لم يبلغ درجة ضعيف والثالث للكذابين والمتروكين والضعفاء والرابع للمجهولين ، أما الباب الأخير فقد تحدثت فيه عن الإمام الباقر والشيعة الاثني عشرية وجعلته في فصلين الفصل الأول جعلته في تعريف الشيعة ومترلة الباقر عندهم ، أما الفصل الثاني فذكرت فيه نماذج لما نسب إلى الباقر من قبل الشيعة فيما يتعلق ببعض المسائل كالإمامة وتكفير الصحابة والتقية وتحريف القرآن وعقيدة الطينة والرجعة ونكاح المتعة ، ونقدتها نقداً علمياً معتمداً على الكتاب والسنة وكلام السلف رحمهم الله ، أما الخاتمة فذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها ومنها ، اتفاق النقاد والعلماء على ثقة وإمامة أبي جعفر الباقر رحمه الله وأنه كان يتمتع بمترلة خاصة في المجتمع الإسلامي ، وقد اهتم به الخلفاء والحكام وبجلوه وقدروه ، وقد روى الإمام الباقر عن جمع من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبار التابعين إلا أن روايته عن معظم الصحابة مرسلة إلا نفراً منهم ، وقد روى عن الإمام الباقر عدد كبير من الرواة وأخرج له معظم أصحاب كتب السنة ، وبعد دراسة أحوال الرواة عنه بلغ عدد الثقات منهم (٢٧) راوياً وعدد الصدوقين ومن قصر عن درجتهم قليلاً (١٨) راوياً وبلغ عدد الكذابين والمتروكين والضعفاء (١٦) راوياً وعدد المجهولين (١٣١) راوياً ، وبلغت مرويات وآراء الإمام الباقر في تفسير الطبري والكتب الستة ومسند أحمد وموطأ مالك وسنن الدارمي (٣٣٩) رواية من غير المكرر ، بلغ عدد الصحيح منها والحسنة (٢٥٤) رواية ، في الصحيحين أو في أحدهما (٥٤) رواية وبلغ عدد الضعيف (٨٤) رواية ، وحديثاً واحداً موضوعاً ، ويعتبر الإمام الباقر الإمام الخامس عند الشيعة الاثني عشرية وعمدة شريعتهم وعقائدهم مبنية على أقوال الإمام الباقر وابنه جعفر الصادق إلا أن هذه الأقوال منسوبة للباقر كذباً وزوراً وافتراءً عليه من غير مستند أو نقل صحيح .

والله الهادي إلى سواء السبيل وآخر دعوانا الحمد لله رب العالمين .

الطالب	المشرف على الرسالة	عميد الكلية
أحمد بن عبدالله العمودي	د. أحمد بن نافع المورعي	د. محمدطاهر بن عبدالرحمن نور ولي

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ با لله تعالى من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده ا لله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا ا لله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون﴾.

[آل عمران : ١٠٢]

﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا﴾.

[النساء : ١]

﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما﴾.

[الأحزاب : ٧٠، ٧١]

أما بعد:

فإن ا لله تعالى الذي تكفل بحفظ هذا الدين سليماً نقياً، واضح المعالم كاملاً، نبراساً للمهتدين في كل زمان ومكان إلى أن يرث ا لله الأرض ومن عليها، قد قيض لهذا الدين علماء وأئمة مجتهدين، فسروا كتابه، وبينوا أحكامه، وجمعوا وحفظوا سنة نبيه ﷺ وأقوال الصحابة رضوان ا لله عليهم والتابعين لهم بإحسان، ومن هؤلاء العلماء الأفذاذ الإمام محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي ا لله عنهم أجمعين، المعروف بأبي جعفر الباقر، وقد جمع ا لله للإمام أبي جعفر الباقر شرفي العلم والنسب، فهو علم من أعلام أهل السنة والجماعة، وإمام من أئمة آل البيت، بل سيد بني هاشم في زمانه، ومن المعلوم بأن لآل البيت عند أهل

السنة والجماعة المكانة المرموقة، والمنزلة العالية، وقد بين المولى عز وجل علو شأنهم حيث قال: ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا﴾ [الأحزاب: ٣٣]، وأوصى المصطفى ﷺ بأهل بيته فقال: "**إني تارك فيكم ثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور، وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي**" [صحيح مسلم: ٤/١٨٧٣].

وقد رغبت أن أجمع مرويات وأقوال الإمام أبي جعفر الباقر رحمه الله في التفسير والحديث، خاصةً أن النقاد قد شهدوا له بالثقة والإمامة، كيف لا وهو إمام من أئمة آل البيت وعالم من علماء أهل السنة والجماعة، إلا أن هناك من كذب وافترى على الإمام الباقر ونسب له من الأقوال والأراء ما هو منها بريء براءة الذئب من دم يوسف، لذالك رغبت العمل في هذا الموضوع بعنوان: (**الإمام أبو جعفر الباقر مروياته وآراؤه في كتب التفسير بالمأثور والسنة المطهرة - جمعاً ودراسةً وتخريجاً وتعليقاً**)، واستخرت الله عز وجل في ذلك، فيسر لي سبحانه وتعالى العمل فيه، فله الحمد والمنة.

وقد كانت الصعوبات التي واجهتني خلال بحثي قليلة وهي متمثلة في عقبتين، العقبة الأولى: هي وفاة مشرفي فضيلة الشيخ الدكتور الشريف منصور بن عون العبدلي رحمه الله رحمة واسعة، فلم يكن مجرد مشرف، إنما كان بمثابة الأب الحريص على أبنائه، وكان فاتحاً صدره وبيته لي ولجميع طلاب العلم، وفقدانه فاجعة عامة لجميع طلاب العلم وليست خاصة بي. وأما العقبة الثانية: فهي قلة المراجع الخاصة بمذهب الشيعة مما جعلني اضطر إلى السفر إلى بعض الدول المجاورة للوقوف على تلك المراجع، فأحمده سبحانه وتعالى على ما يسره لي ووفقني على إتمام هذا العمل فله الحمد والشكر أولاً وآخراً.

وقد جعلت البحث في مقدمة وأربعة أبواب وخاتمة، كالتالي:

المقدمة: وذكرت فيها أهمية الموضوع وبعض الصعوبات التي واجهتني خلال الرسالة.

الباب الأول: حياة الإمام أبي جعفر محمد بن علي الباقر (رحمه الله)، وفيه فصلان:

الفصل الأول: حياة الإمام أبي جعفر الباقر الاجتماعية، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: اسمه ونسبه، كنيته، ألقابه، نشأته، أسرته وأولاده، خاتمه، خضابه، وفاته.

المبحث الثاني: مواقفه مع الحكام.

المبحث الثالث: عبـــــادته.

المبحث الرابع: كـــــرمه.

المبحث الخامس: من أقواله في الحكم والمواعظ.

الفصل الثاني: حياة الإمام أبي جعفر الباقر العلمية، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: شيوخه ومن روى عنهم.

المبحث الثاني: تلامـــــيذه.

المبحث الثالث: ثناء العلماء عليه.

المبحث الرابع: علومه ومعارفه.

المبحث الخامس: موقفه من الشيخين أبي بكر وعمر رضي ا لله عنهما.

الباب الثاني: مرويات الإمام أبي جعفر الباقر (رحمه ا لله)

وقد رتبت مروياته ترتيباً موضوعياً ذكرته في بداية الباب الثاني.

الباب الثالث: الرواة عن الإمام أبي جعفر الباقر (رحمه ا لله) ودراسة أحوالهم، وفيه أربعة فصول:

الفصل الأول: الثقـــــات.

الفصل الثاني: الصدوقون ومن قصر عن درجتهم قليلاً و لم يبلغ درجة ضعيف.

الفصل الثالث: الكذابون والمتروكون والضعفاء.

الفصل الرابع: المجهـــــولون.

الباب الرابع: الإمام أبي جعفر الباقر (رحمه ا لله) والشيعة الإمامية الاثني عشرية، وفيه فصلان:

الفصل الأول: الإمام الباقر عند الشيعة الاثني عشرية، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: تعريف الشيعة.

المبحث الثاني: منزلة الإمام الباقر عند الشيعة الاثني عشرية.

الفصل الثاني: نماذج مما نسب إلى الإمام الباقر (رحمه الله) من قبل الشيعة الاثني عشرية، وفيه تمهيد وسبعة مباحث:

تمهيد

المبحث الأول: الإمـــــامة.

المبحث الثاني: القول بتكفير الصحابة، والطعن في أبي بكر وعمر وأم المؤمنين عائشة رضي الله عنهم أجمعين.

المبحث الثالث: التقيـــــة.

المبحث الرابع: القول بتحريف القرآن.

المبحث الخامس: عقيدة الطينة

المبحث السادس: الرجعـــــة.

المبحث السابع: نكاح المتعة.

الخاتمة: وذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها.

وقد سرت في هذا البحث على المنهج الآتي:

- قمت بترجمة مفصلة للإمام أبي جعفر الباقر رحمه الله، حاولت من خلالها الوقوف على أكبر قدر من المراجع التي تحدثت عن الإمام أبي جعفر الباقر.
- جمعت مرويات وآراء الإمام الباقر بتتبعها من تفسير الطبري والكتب الستة ومسند الإمام أحمد وموطأ الإمام مالك وسنن الدارمي.
- ترجمت للأبواب بما يتناسب مع موضوع الحديث، وذلك بعد الاستئناس بتبويب الأئمة الستة أو أحدهم وقمت بترتيب الأحاديث ترتيباً موضوعياً على حسب الأبواب الفقهية.
- رتبت الأحاديث مبتدئاً بذكر أحاديث صحيح البخاري ثم صحيح مسلم ثم سنن الترمذي ثم سنن أبي داود ثم سنن النسائي ثم سنن ابن ماجة ثم مسند الإمام أحمد ثم موطأ الإمام مالك ثم سنن الدارمي، وأفردت مروياته وآراءه في التفسير من تفسير الطبري تحت كتاب التفسير.

• إذا كان الحديث في الصحيحين أو في أحدهما فأكتفي بالعزو إليهما وترجمة رواتهما، أما إذا كان في غيرهما فأقوم بدراسة إسناده والحكم عليه.

• حكمت على الأحاديث والآثار - خلا ما في الصحيحين - من خلال تتبعي لأقوال النقاد ودراسة الأسانيد والحكم عليها، بما تقتضيه القواعد التي قعدها أئمة هذا الشأن، وبعض تلك الأحكام قد تختلف فيها وجهات النظر بحسب اختلاف النقاد في بعض الأمور، كاختلافهم في بعض الرواة، وغيرها من الأمور المتعارف عليها.

• إذا كان الحديث أو الأثر ضعيفاً فأبين سبب ضعفه، وذلك من خلال ذكر العلل الداعية لتضعيفه، وقد أكتفي بذكر العلة الأقوى في تضعيفه.

• اقتصرت في تراجم الرواة عند دراسة الإسناد على المختلف فيهم، مثل صدوق سيء الحفظ، أو صدوق يهم، أو يخطئ، وكذالك المقبول ولين الحديث والمستور، أما إذا كان الرواة من الثقات أو الصدوقين أو الضعفاء أو المتروكين فأكتفي بقول الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب، مع الإشارة إلى غيره من المراجع، وأما الصحابة رضي الله عنهم فلم أترجم لأحد منهم لشهرتهم وعدالتهم، إلا إذا كان الصحابي غير مشهور، فأترجم له بترجمة موجزة.

• عمدت إلى وضع رقم أمام كل راوٍ لمعرفة من أخرج له من الأئمة، وسرت في هذه الرقوم على طريقة الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب، وهي كالآتي:

ع أخرج له أصحاب الكتب الستة.

٤ أخرج له أصحاب السنن الأربعة فقط.

خ البخاري في صحيحه.

خت البخاري معلقاً.

بخ البخاري في الأدب المفرد.

عخ البخاري في خلق أفعال العباد.

ر البخاري في جزء القراءة.

ي البخاري في رفع اليدين.

م مسلم في صحيحه.

مق مسلم في مقدمة صحيحه.

ت الترمذي في سننه.

تم الترمذي في الشمائل.

د أبو داود في سننه.

مد أبو داود في المراسيل.

قد أبو داود في القدر.

س النسائي في سننه.

عس النسائي في مسند علي.

سي النسائي في عمل اليوم والليلة.

ق ابن ماجة في سننه.

فق ابن ماجة في التفسير.

وأما إذا كان الراوي ليس له رواية في الكتب المتقدمة، فلا أضع أمامه شيء، واقتصرت في وضع الرقوم عند الموضع الأول لذكر الراوي.

• ضبطت الكلمات التي تحتاج إلى ضبط، وشرحت الكلمات الغريبة معتمداً على كتب غريب الحديث ومعاجم اللغة.

• عرفت بالمواضع غير المشهورة واعتمدت في ذالك على الكتب الخاصة بالبلدان والأماكن.

• قمت بدراسة الرواة عن الإمام الباقر وذالك من خلال تتبع الرواة عنه من كتب الرواية وبالرجوع إلى كتب تراجم الرجال وكتب الجرح والتعديل.

• رجعت إلى كتب الشيعة المعتمدة عندهم لاقتباس الأقوال والآراء المنسوبة إلى الإمام الباقر، مثل تفسير القمي وتفسير البرهان للبحراني، ورجعت في الحديث إلى الكتب الأربعة المعتمدة عندهم وهي: الكافي، والتهذيب، والاستبصار، ومن لا يحضره الفقيه، بالإضافة إلى أوسع مراجعهم وهو بحار الأنوار (الواقع في ١٢١ مجلد)، ورجعت إلى كتب الرجال المعتمدة عندهم ككتاب معرفة الناقلين عن الأئمة الصادقين المعروف برجال الكشي، ورجال النجاشي، ورجال الطوسي، والخلاصة أنني لم أعتمد إلا على كتبهم المعتمدة عندهم.

• المنهج المتقدم هو غالب صنيعي في هذا البحث، وقد أخالفه لمناسبة أو ضرورة تقتضي تلـك المخالفة.

وفي ختام هذه المقدمة أدعو الله العلي القدير أن يغفر لشيخي وأستاذي فضيلة الشيخ الدكتور الشريف منصور بن عون العبدلي، وأن ينزل عليه الرحمة والرضوان، ويتغمـده بواسع عفوه وغفرانه، ويسكنه فسيح جناته، فقد تابع الرسالة منذ مراحلها الأولى إلى أن قطعت منها شوطاً كبيرا، ثم رحل عن هذه الدنيا، وقد افدت من توجيهه وعلمه، وغمرني بفضله وخلقه، وأتوجه بالشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلى فضيلة الشيخ الدكتور أحمد بن نـافع المورعـي، الذي وافق على استكمال الإشراف على الرسالة، وكانت توجيهاته وآرؤه خـير رافـد ومعـين لي، وأتقدم بأزكى الشكر وأطيبه مـن بـاب الاعـتراف بـالجميل إلى القـائمين علـى جامعـة أم القرى، وإلى قسم الكتاب والسنة لكلية الدعوة وأصول الدين على وجه الخصوص.

وبعد فقد بذلت في هذا البحث قصارى جهدي، وذكرت فيه مبلغ علمي، فإن أصبت في شيء منه فهو من محض فضل الله علي وإحسانه إلي، وأما الخطأ فهو واقع لا محالة ولا يستغرب وقوعه من مثلي، فأسأل الله الكريم رب العرش العظيم أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين وأن يجعل عملي خالصاً لوجهه الكريم، وأن يوفقني لخدمة كتابه وسنة نبيه ﷺ.

الباب الأول

حياة الإمام أبي جعفر محمد بن علي الباقر رحمه الله

وفيه فصلان ،،،

الفصل الأول:

حياة الإمام أبي جعفر الباقر الاجتماعية.

الفصل الثاني:

حياة الإمام أبي جعفر الباقر العلمية.

الفصل الأول

حياة الإمام أبي جعفر الباقر الاجتماعية

وفيه مباحث ،،،

المبحث الأول:

اسمه ونسبه، مولده، كنيته، ألقابه، نشأته، أسرته وأولاده، خاتمه، خضابهُ، وفاته.

المبحث الثاني:

مواقفه مع الحكام.

المبحث الثالث:

عبـــــــادته.

المبحث الرابع:

كــــــــرمه.

المبحث الخامس:

من أقواله في الحكم والمواعظ.

المبحث الأول

(*) اسمه ونسبه، مولده، كنيته، ألقابه، نشأته، أسرته وأولاده، خاتمه، خضابه، وفاته

اسمه ونسبه:

هو السيد الإمام، محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، العلوي، الفاطمي، المدني، وأمه أم عبد الله فاطمة بنت الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين، فهو هاشمي من هاشميين، علوي من علويين، وهو أول علوي جمع نسبه بين أب حسيني وأم حسنية[(١)].

مولده:

ولد الإمام أبو جعفر محمد بن علي الباقر (رحمه الله) بالمدينة سنة ست وخمسين من الهجرة، كما ذكر ذلك جمهور المؤرخين[(٢)] وذكر بعضهم أنه ولد سنة سبع وخمسين من الهجرة[(٣)]، والقول الأول هو الصواب وذلك لتناسبه مع عمره وسنة وفاته كما سيأتي، والله أعلم.

(*) مصادر ترجمته: الطبقات لابن سعد (٣٢٠/٥)، تاريخ الدوري (٥٣١/٢)، تاريخ خليفة (٣٤٩)، طبقات خليفة (٢٥٥)، التاريخ الكبير (١٨٣/١)، معرفة الثقات (٢٤٩/٢)، المعرفة والتاريخ (٣٦٠/١)، الجرح والتعديل (٢٦/٨)، الثقات لابن حبان (٣٤٨/٥)، حلية الأولياء (١٨٠/٣)، طبقات الفقهاء للشيرازي (ص٦٤)، التعديل والتجريح (٦٦٧/٢)، أنساب القرشيين (٩٨)، تاريخ مدينة دمشق (٢٦٨/٥٤)، مروج الذهب (٢٣٢/٣)، وفيات الأعيان (١٧٤/٤)، الكامل في التاريخ (١٩٣/٤)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١٦٠/٧)، طبقات علماء الحديث (١٩٩/١)، تهذيب الاسماء واللغات (٨٧/١)، مرآة الجنان (٢٧٣/١)، تهذيب الكمال (١٣٦/٢٦)، سير أعلام النبلاء (٤٠١/٤)، تاريخ الإسلام (٢٩٩/٤)، البداية والنهاية (٣٠٩/٩)، النجوم الزاهرة (٢٧٤/١)، غاية النهاية (٢٠٢/٢)، تهذيب التهذيب (٣٥١/٩)، الوافي بالوفيات (١٠٢/٤)، التحفة اللطيفة (٦٧٧/٣)، سمط النجوم العوالي (١٩٤/٣)، شذرات الذهب (١٤٩/١).

(١) جواهر العقدين في فضل الشرفين (١٩٦/٢).

(٢) تاريخ مدينة دمشق (٢٧٣/٥٤)، طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي (١٩٩/١)، سير أعلام النبلاء (٤٠١/٤)، النجوم الزاهرة (٢٧٤/١)، غاية النهاية (٢٠٢/٢)، تهذيب التهذيب (٣٥١/٩)، الوافي بالوفيات (١٠٢/٤)، شذرات الذهب (١٤٩/١).

(٣) وفيات الأعيان (١٧٤/٤)، نور الأبصار (ص١٤٢).

كنيته:

اشتهر الإمام محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بكنيته، وقد تكنى بابنه الأكبر جعفر، قال ابن عبد البر: "**غلبت عليه كنيته**"[١]، و لم تعرف له رحمه الله كنية أخرى[٢].

ألقابه:

أطلقت على الإمام أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين، عدة ألقاب، وهذا يدل على ما كان يتسم به من خصال عظيمة، وصفات جليلة، فقد أطلق عليه، الباقر، والشاكر، والهادي، والسجاد، وأشهرها، الباقر[٣].

ولقب الإمام أبو جعفر بالباقر لأنه بقر العلم، أي شقه، فعرف أصله وعلم خفيه[٤]، ومنه سمي الأسد باقراً لبقره بطن فريسته[٥]، وفيه يقول الشاعر[٦]:

يا باقر العلم لأهل التقى — وخير من لبى على الأجبل

و لم أقف على أحد غيره لقب بالباقر، ولذا اشتهر بكنيته ولقبه، وهي أكثر ما تستخدم في الإشارة إليه.

---

(١) الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى (١/٥٠٠).

(٢) كتاب الأسامي والكنى للإمام أحمد (ص٦٠)، الكنى والأسماء لمسلم بن الحجاج (١/١٧٣)، الكنى والأسماء للدولابي (ص١٣٤)، الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (٣/٣٨)، مشاهير علماء الأمصار (ص٦٢)، المقتنى في سرد الكنى للذهبي، رسالة ماجستير من جامعة الإمام، تحقيق الطالب محمد صالح المراد، ترجمة رقم (١٠٦٠)، كشف القناع المرنى عن مهمات الأسامي والكنى (ص٤١).

(٣) كشف النقاب عن الأسماء والألقاب (١/١٠١)، نزهة الألباب في الألقاب (١/١١٠)، الإكمال لابن ماكولا (١/١٧٣)، نور الأبصار (ص١٤٢)، فتح الوهاب فيمن اشتهر من المحدثين بالألقاب (ص٣١).

(٤) تهذيب الأسماء واللغات (١/٨٧)، تاريخ الإسلام (٤/٤٦٣).

(٥) مرآة الجنان (١/٢٧٣).

(٦) تاريخ مدينة دمشق (٥٤/٢٧١)، سير أعلام النبلاء (٤/٤٠٤).

٣٥١٥

نشأته:

لقد نشأ الإمام أبو جعفر الباقر (رحمه الله) في بيت علم وتقوى وصلاح، في بيت والده الإمام زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين، إمام من أئمة المدينة النبوية، وعالم من علمائها، وقد عاش الإمام الباقر مع والده في مدينة المصطفى ﷺ، وقد كانت المدينة حافلة بالعلماء من صحابة رسول الله ﷺ، ومن كبار التابعين الذين تلقوا وتربوا على صحابة رسول الله ﷺ، وقد لازم الإمام أبو جعفر الباقر والده قرابة العشرين عاماً، مما كان لذلك الأثر الكبير في حياة الإمام الباقر رحمه الله، وتربيته التربية الصالحة على يد والده زين العابدين علي بن الحسين، وقد كان الإمام علي بن الحسين رحمه الله حريصاً كل الحرص على ولده محمد، ولذلك كان كثير النصح والتوجيه له، بخلاف ما كان يتعلمه من والده من علوم الشريعة والأخلاق الإسلامية، وقد قال أبو جعفر الباقر رحمه الله: "**أوصاني أبي فقال: لا تصحبن خمسة ولا تحادثهم ولا ترافقهم في طريق: قال: قلت: جعلت فداك يا أبت من هؤلاء الخمسة؟ قال: لا تصحبن فاسقاً فإنه بايعك بأكلة فما دونها، قال: قلت: يا أبت وما دونها؟ قال: يطمع فيها ثم لا ينالها، قال: قلت: يا أبت ومن الثاني؟ قال: لا تصحبن البخيل فإنه يقطع بك في ماله أحوج ما كنت إليه، قال: قلت: يا أبت ومن الثالث؟ قال: لا تصحبن كذاباً فإنه بمنزلة السراب يبعد منك القريب ويقرب منك البعيد، قال: قلت: يا أبت ومن الرابع؟ قال: لا تصحبن أحمقاً فإنه يريد أن ينفعك فيضرك، قال: قلت: يا أبة ومن الخامس؟ قال: لا تصحبن قاطع رحم فإني وجدته ملعوناً في كتاب الله تعالى في ثلاثة مواضع**"[1].

(١) حلية الأولياء (١٨٣/٤).

فهذه الوصايا من هذا الأب لابنه تدل على شدة اهتمام ذلك الأب المربي، ومن ينشأ ويعيش في بيت زين العابدين لا شك أنه سيكون على قدر عال من الصلاح والتقوى والزهد ﴿والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه﴾[١].

ومن يعش في مدينة الرسول ﷺ ويعاصر صحابته ويقبل على حلق الذكر في مسجد رسوله ﷺ فلا بد وأن ذلك يكون له الأثر الطيب على هذه النفس، من ذلك يتبين أن البيئة التي عاش فيها الإمام الباقر سواءً في البيت أو المجتمع كان لها الأثر العظيم على نفس الإمام أبي جعفر رحمه الله، ونختم بهذه الحادثة التي أوردها الحافظ ابن عساكر في كتابه التي تبين أن الإمام الباقر كان منذ صباه مقبلاً على ربه منشغلاً عن هذه الدنيا الفانية، فساق بإسناده إلى قيس بن النعمان أنه قال: **"خرجت يوماً إلى بعض مقابر المدينة، فإذا أنا بصبي جالس عند قبر يبكي بكاءً شديداً، وإن وجهه ليلقي شعاعاً من نور، فأقبلت عليه، فقلت: أيها الصبي، ما الذي عقلت له من الحزن حتى أفردك بالخلوة في مجالب[٢] الموتى والبكاء على أهل البلاء وأنت بغو[٣] الحداثة مشغول عن اختلاف الأزمان وحنين الأحزان، فرفع رأسه وطأطأه، وأطرق ساعة لا يحير[٤] جواباً، ثم هز رأسه وهو يقول:**

إن الصبي صبي العقل لا صغر ... أزرى بذي العقل فينا لا ولا كبر

(١) سورة الأعراف، آية رقم(٥٨).

(٢) مجالب: من جلب واجتلبه ساقه من موضع إلى آخر.
انظر: القاموس المحيط (ص٨٧)، لسان العرب (٢٦١/١).

(٣) بغو: أي في مطلع الحداثة.
انظر: القاموس المحيط (ص١٦٣١).

(٤) يحير: حار يحير حيرة وحيراً إذا نظر إلى الشيء و لم يهتد لسبيله فهو حيران.
انظر: القاموس المحيط (ص٤٣٨).

ثم قال لي: ما هذا إنك خلي الذرع[١] من الفكر، سليم الأحشاء من الحرقة، أمنت تقارب الأجل بطول الأمل، إن الذي أفردني بالخلوة في مجالب أهل البلاء يذكر قول الله عز وجل: ﴿فإذا هم من الأجداث إلى ربهم ينسلون﴾[٢]، فقلت: بأبي أنت وأمي من أنت؟ فإني لأسمع كلاماً حسناً، فقال: إن من شقاوة أهل البلاء قلة معرفتهم بأولاد الأنبياء، أنا محمد بن علي بن الحسين بن علي، وهذا قبر أبي، فأي أنس آنس من قربه، وأي وحشة تكون معه؟ ثم أنشأ يقول:

ما غاظ دمعي عند نازلة ... إلا جعلتك للبكا سببا

إني أجل ثرى حللت به ... من أن أرى لسواك مكتئبا

فإذا ذكرتك سامحتك به ... مني الدموع ففاض فانسكبا

قال قيس: فانصرفت وما تركت زيارة القبور مذ ذاك"[٣].

أسرته وأولاده:

ينتمي الإمام الباقر رحمه الله إلى أسرة جمع الله لها شرفين عظيمين، وهما شرف النسب وشرف العلم، فهو هاشمي من هاشميين علوي من علويين، فوالده الإمام علي بن الحسين الملقب بزين العابدين، وأما جده فهو ابن بنت رسول الله ﷺ، سيد شباب أهل الجنة، الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين، وأمه أم عبد الله فاطمة بنت الحسن بن علي بن أبي طالب، وجده لأمه الحسن بن علي بن أبي طالب، وجدته لأبيه وأمه سيدة

(١) الذرع من ذرع ذرعاً يقال ضاق به ذرعاً إذا ضعفت طاقته و لم يقوى عليه .
انظر : القاموس المحيط (ص ٩٢٦).

(٢) سورة يس، آية رقم (٥١).

(٣) تاريخ مدينة دمشق (٥٤/٢٨١).

نساء العالمين فاطمة بنت رسول الله ﷺ ﴿ذرية بعضها من بعض﴾[١]، فليس بعد هذا النسب نسب، ولا هذا الشرف شرف.

نسب كان عليه من شمس الضحى ... نور ومن فلق الصباح عمودا

وما فيه إلا سيد من سيد ... حاز المكارم والتقى والجودا

وأما أولاده فأشهرهم هو ابنه جعفر الملقب بـ (الصادق) وهو إمام من أئمة المسلمين، وقد لازم والده وتفقه على يديه، ومن أولاد الباقر كذلك عبد الله وإبراهيم وعلي، لا عقب لعبدالله ولا لإبراهيم ولا لعلي[٢]، إلا أن عبد الله كان له ابن اسمه حمزة، مات عن ابنة فقط، ولا عقب له ولا لابنته[٣]، ولا عقب للإمام محمد الباقر إلا من ابنه جعفر الملقب بالصادق فقط، والله أعلم.

خاتمة:

تختم الإمام الباقر رحمه الله كما تختم قبله كثير من الصحابة والتابعين رضي الله عنهم أجمعين، وقد تختم قبلهم المصطفى ﷺ، واختلف المؤرخون في نقش خاتمه، فساق الحافظان أبو نعيم وابن عساكر بإسناديهما إلى جعفر الصادق قال: "**كان خاتم أبي محمد بن علي: القوة لله جميعاً**"[٤]، وقال الحافظ ابن حجر: "**كان نقش أبي جعفر الباقر: العزة لله**"[٥]، وأما

(١) سورة آل عمران، آية رقم (٣٤).

(٢) جمهرة أنساب العرب (ص٥٩).

(٣) جمهرة أنساب العرب (ص٥٩).

(٤) حلية الأولياء (١٨٦/٣)، تاريخ مدينة دمشق (٢٧٧/٥٤).

(٥) فتح الباري (٣٢٨/١٠).

الشلنجي في نور الأبصار[1] فقال أن نقش خاتمه كان: ﴿رب لا تذرني فردا﴾، ونقل عن الثعلبي في تفسيره أن الباقر نقش في خاتمه هذه الكلمات:

ظني بالله حسن وبالنبي المؤتمن وبالوصي ذي المنن وبالحسين والحسن

قلت: ما نقله الثعلبي في نقش خاتمه فلا أظنه صحيحاً، وليس غريباً أن يذكر ذلك في تفسيره، فكما هو معلوم قد جمع في تفسيره الغث والسمين، وا لله أعلم.

خضابه:

كان الإمام أبو جعفر الباقر رحمه ا لله يختضب بالوسمة[2]، كما اختضب بها من قبله جده الحسين بن علي[3] رضي ا لله عنهم أجمعين.

قال الحافظ ابن حبان عند ترجمته للإمام الباقر: "**وكان يخضب بالوسمة**"[4]، وقال ابن سعد عن عروة بن عبد ا لله: "**قال: قال لي أبو جعفر: اخضب بالوسمة**"[5].

وقال ابن سعد عن عبد الأعلى: سألت محمد بن علي عن الوسمة، فقال: "**هو خضابنا أهل البيت**"[6].

وفاته:

توفي الإمام أبو جعفر الباقر بالحميمة[7]، ونقل إلى المدينة، ودفن بالبقيع[8] بجوار أبيه علي بن الحسين زين العابدين وعم أبيه الحسن بن علي بن أبي طالب والعباس بن عبد المطلب

---

(١) نور الأبصار (ص١٣٤).
(٢) الوسمة: -بفتح الواو وأخطأ من ضمها، وبسكون المهملة، ويجوز كسرها- نبت يختضب به يميل إلى سواد. انظر: النهاية في غريب الحديث (٥/١٨٥)، فتح الباري (٧/٩٦).
(٣) فتح الباري (٧/٩٤).
(٤) مشاهير علماء الأمصار (ص٦٢).
(٥) طبقات ابن سعد (٥/٣٢٣)، تاريخ مدينة دمشق (٥٤/٢٨٣).
(٦) طبقات ابن سعد (٥/٣٢٢)، سير أعلام النبلاء (٤/٤٠٨).

رضي ا لله عنهم أجمعين، وهو قول جمهـور المؤرخين، وذكـر ابـن عسـاكر في تاريخـه[1] عـن قعنب المحرر أنه مات بالكوفة، وهو قول مخالف لما ذكره جمهور المؤرخين.

وقد أوصى رحمه ا لله أن يكفن في قميصه الذي كان يصلي فيه[2].

وقد اختلف في سنة وفاته على عدة أقوال:

١. إنه توفي سنة (١١١هـ)[3].

٢. إنه توفي سنة (١١٣هـ)[4].

٣. إنه توفي سنة (١١٤هـ)[5].

٤. إنه توفي سنة (١١٥هـ)[6].

٥. إنه توفي سنة (١١٦هـ)[7].

٦. إنه توفي سنة (١١٧هـ)[8].

---

(٧) الحميمة: قرية ببطن مرّ من نواحي مكة بين سروعة والبريراء، فيها عين ونخل، وتبعد الحميمة (١٤٥) كيلاً من مكة شمالاً.

انظر: معجم البلدان (٢/٣٠٧)، معجم معالم الحجاز (٣/٦٧).

(٨) وفيات الأعيان (٤/١٧٤)، مرآة الجنان (١/٢٧٤)، الوافي بالوفيات (٤/١٠٣).

(١) تاريخ مدينة دمشق (٥٤/٢٩٧).

(٢) المنتظم (٧/١٦٢)، صفة الصفوة (٢/١١٢).

(٣) الإنافة في معالم الخلافة (١/١٥٢).

(٤) تاريخ مدينة دمشق (٥٤/٢٩٥)، دائرة المعارف لوجدي (٣/٥٦٣).

(٥) الطبقات لابن سعد (٥/٣٢٤)، التاريخ الكبير (١/١٨٣)، تاريخ أبي زرعة الدمشقي (١/٢٩٤)، مشاهير علماء الأمصار (ص٦٢)، الإكمال لابن ماكولا (١/١٧٣)، تهذيب التهذيب (٩/٣٥١)، طبقات الحفاظ (ص٤٩).

(٦) الكامل لابن الأثير (٥/١٨٠)، تهذيب الكمال (٢٦/١٤١)، البداية والنهاية (٩/٣٠٩).

(٧) تاريخ مدينة دمشق (٥٤/٢٩٨)، تهذيب الكمال (٢٦/١٤١).

٧. إنه توفي سنة (١١٨هـ)[١].

٨. إنه توفي سنة (١٢٤هـ)[٢].

هذا ما وقفت عليه من الأقوال في سنة وفاته، **والمشهور أنه توفي سنة (١١٤هـ)**، وهو الأقرب إلى الصواب، كما رجح ذلك الحافظ ابن حجر في التهذيب[٣] حيث قال: **"والأصح أنه مات سنة أربع عشرة لأن البخاري قال: حدثني عبد الله بن محمد عن ابن عيينة عن جعفر بن محمد قال: مات أبي سنة أربع عشرة".**

ولا شك أن جعفر الصادق من أقرب الناس إلى أبيه وأعلمهم بسنة وفاته، والله أعلم.

وأما عمره الشريف حين وفاته فقد اختلف فيه المؤرخون، وذلك مبني على اختلافهم في سنة ولادته ووفاته، وسأذكر ما وقفت عليه من الأقوال في عمره حين مات رحمه الله.

١. إنه توفي وله من العمر (٥٦ سنة)[٤].

٢. كان عمره حين وفاته (٥٧ سنة)[٥].

٣. توفي وعمره (٥٨ سنة)[٦].

---

(٨) الطبقات لابن سعد (٣٢٤/٥)، المعارف لابن قتيبة (ص٢١٥)، تاريخ مدينة دمشق (٢٩٨/٥٤)، مروج الذهب (٢٣٢/٣)، سير أعلام النبلاء (٤٠٩/٤)، طبقات المفسرين للداودي (١٩٩/٢).

(١) طبقات خليفة (ص٢٥٥)، الطبقات لابن سعد (٣٢٤/٥)، تاريخ مدينة دمشق (٢٩٨/٢٤)، تهذيب الكمال (١٤١/٢٦)، غاية النهاية في طبقات القراء (٢٠٢/٢).

(٢) تاريخ مدينة دمشق (٢٩٩/٥٤).

(٣) تهذيب التهذيب (٣٥١/٩).

(٤) مرآة الجنان (٢٧٤/١)، طبقات المفسرين للداودي (١٩٩/٢)، شذرات الذهب (١٤٩/١).

(٥) مروج الذهب (٢٣٢/٣).

٤. توفي وعمره (٦٣ سنة)[١].

٥. توفي وعمره (٧٣ سنة)[٢].

والمشهور أنه توفي وعمره (٥٨ سنة)، ويدل على ذلك ما ذكره ابن سعد في الطبقات[٣]، قال: "**أخبرنا عبد الرحمن بن يونس عن سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد قال: سمعت محمد بن علي يذاكر فاطمة بنت الحسين شيئاً من صدقة النبي ﷺ، فقال: هذه توفي لي ثمانياً وخمسين، ومات لها**".

وقد علق الحافظ ابن حجر على هذه الرواية فقال: "**وهذا السند في غاية الصحة**"[٤]، وأما القول بأنه توفي عن (٧٣ سنة) فقد حقق الحافظ ابن حجر غلطه في التهذيب[٥]، وأشار إلى ذلك تلميذه الحافظ السخاوي في التحفة اللطيفة[٦].

فيتبين مما تقدم بأن الأصح أن الإمام الباقر توفي سنة (١١٤هـ)، وعمره (٥٨ سنة)، وبالتالي يكون مولده سنة (٥٦) من الهجرة كما ذكرنا ذلك في مولده رحمه الله، وهذا الذي ذكرناه هو ما اختاره معظم المؤرخين، والله أعلم.

---

(٦) الطبقات لابن سعد (٣٢٤/٥)، التاريخ الكبير (١٨٣/١)، التعديل والتجريح (٦٨٨/٢)، تاريخ اليعقوبي (٣٢٠/٢)، صفة الصفوة (١١٢/٢)، تهذيب الأسماء واللغات (٨٨/١)، الإكمال لابن ماكولا (١٧٣/١)، تهذيب التهذيب (٣٥١/٩)، التحفة اللطيفة (٦٧٧/٣).

(١) الثقات لابن حبان (٣٨٤/٥)، طبقات الفقهاء للشيرازي (ص٣٦)، تهذيب الأسماء واللغات (٨٧/١).

(٢) الطبقات لابن سعد (٣٢٤/٥)، رجال صحيح مسلم لابن زنجويه (١٩٤/٢)، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (ص١١٠)، طبقات الفقهاء للشيرازي (ص٣٦)، المنتظم (١٦٢/٧)، تهذيب الأسماء واللغات (٨٨/١)، تهذيب الكمال (١٤١/٢٦)، طبقات الحفاظ (ص٤٩).

(٣) الطبقات لابن سعد (٣٢٤/٥).

(٤) تهذيب التهذيب (٣٥١/٩).

(٥) تهذيب التهذيب (٣٥١/٩).

(٦) التحفة اللطيفة (٦٧٧/٣).

المبحث الثاني

مواقفه مع الحكام

تعاقب على الخلافة في حياة الإمام الباقر رحمه الله عبد الملك بن مروان، وأربعة من أبنائه، وزوج ابنته عمر بن عبد العزيز رحمه الله، ومن المعلوم أن الإمام الباقر لم تكن له توجهات سياسية ضد خلفاء بني أمية، ولم تكن له رغبة أو حب في الخلافة أو السلطة، مع أنه كان مهيئاً لهاوجديراً بها، كما قال الذهبي وغيره عنه: "**بأنه كان أهلاً للخلافة**"[١]، وقال السخاوي: "**وكان أحد من جمع العلم والفقه ... ممن يصلح للخلافة**"[٢]، وعندما نقرأ في سيرة الإمام الباقر رحمه الله، نجد ذكراً لموقفين له مع خلفاء بني أمية، وكلا الموقفين تدل على منزلته ومكانته عند الخلفاء.

موقفه الأول مع الخليفة الراشد عمر بن عبد العزيز رحمه الله، الذي كان يجل الإمام الباقر رحمه الله وقربه منه، وقد أثنى الإمام أبو جعفر الباقر على الخليفة الزاهد عمر بن عبدالعزيز حيث قال: "**هو نجيبة بني أمية، ولكل قوم نجيبة، وإنه يبعث يوم القيامة أمة لوحده**"[٣].

وقد اهتم الخليفة الراشد عمر بن عبد العزيز رحمه الله اهتماماً خاصاً بالإمام الباقر، وقد بدأ هذا الاهتمام منذ توليه الخلافة، فقد كان عمر بن عبد العزيز حريصاً كل الحرص على أن يقرب الفقهاء والعلماء، ويأخذ بمشورتهم ونصحهم له، وقد أورد الحافظ ابن عساكر رحمه الله قصة لقاء الإمام الباقر مع الخليفة الزاهد عمر بن عبد العزيز رحمهما الله، فساق بإسناده

---

(١) سير أعلام النبلاء (٤٠٢/٤).

(٢) التحفة اللطيفة (٦٧٧/٣).

(٣) سمط النجوم العوالي (١٩٥/٣).

إلى الفرات بن السائب عن أبي حمزة: "**أن عمر بن عبد العزيز لما ولي بعث إلى الفقهاء فقربهم، وكانوا أخص الناس به، بعث إلى محمد بن علي بن الحسين أبي جعفر، وبعث إلى عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، وكان من عباد أهل الكوفة وفقهائهم، فقدم عليه، وبعث إلى محمد بن كعب القرظي، وكان من أهل المدينة من أفاضلهم وفقهائهم، فلما قدم أبو جعفر محمد بن علي على عمر بن عبد العزيز وأراد الانصراف إلى المدينة قال: بينما هو جالس في الناس ينتظرون الدخول على عمر إذا أقبل ابن حاجب عمر وكان أبوه مريضاً، فقال: أين أبو جعفر ليدخل؟ فأشفق محمد بن علي على أن يقوم فلا يكون هو الذي دعا به، فنادى ثلاث مرات، قال: لم يحضر يا أمير المؤمنين، قال: بلى قد حضر، حدثني بذلك الغلام، قال: فقد ناديته ثلاث مرات، قال: كيف قلت؟ قال: قلت: أين أبو جعفر، قال: ويحك اخرج، فقل أين محمد بن علي؟ فخرج، فقام فدخل فحدثه ساعة، وقال: إني أريد الوداع يا أمير المؤمنين، قال عمر: فأوصني يا أبا جعفر، قال: أوصيك بتقوى الله، واتخذ الكبير أبا، والصغير ولداً، والرجل أخاً، فقال: رحمك الله جمعت لنا والله ما إن أخذنا به وأماتنا الله عليه، استقام لنا الخير إن شاء الله، ثم خرج، فلما انصرف إلى رحله أرسل إليه عمر: إني أريد أن آتيك فاجلس في إزار ورداء، فبعث إليه: لا، بل أنا آتيك، فأقسم عليه عمر، فأتاه عمر، فالتزمه، ووضع صدره على صدره وأقبل يبكي، ثم جلس بين يديه، ثم قام وليس لأبي جعفر حاجة سأله إياها إلا قضاها له، وانصرف فلم يلتقيا حتى ماتا جميعاً، رحمهما الله**"[(١)].

فدلت هذه الواقعة على مكانة ومنزلة الإمام الباقر عند الخليفة الراشد عمر بن عبد العزيز رحمهما الله، مما يدل على أن الإمام الباقر كان يتمتع بمنزلة خاصة في ذلك الوقت عند المجتمع الإسلامي أجمع.

---

(١) تاريخ مدينة دمشق (٥٤/٢٧٠).

وأما الموقف الآخر، فهو موقف مع الخليفة هشام بن عبد الملك، الذي أراد أن يحرج الإمام ويحط من منزلته وقدره، لما يعلمه بأن الإمام الباقر رحمه الله كانت تتجه إليه الأنظار، وتميل إليه القلوب، لما حباه الله من علم وفقه وحكمة، ولم يعلم هشام بأن الإمام الباقر كان صاحب سرعة بديهة وعلم راسخ، فليس احراجه بالسؤال بالأمر السهل، فانقلب الأمر على عكس ما كان يتمناه هشام، فعن عبد الرحمن بن عبد الله الزهري قال: "**حج هشام بن عبدالملك، فدخل المسجد الحرام متكئاً على يد سالم مولاه، ومحمد بن علي بن حسين جالس في المسجد، فقال له: يا أمير المؤمنين هذا محمد بن علي بن حسين جالس في المسجد، فقال له هشام: المفتون به أهل العراق؟ فقال: نعم، قال له: اذهب إليه فقل له: يقول لك أمير المؤمنين: ما الذي يأكل الناس ويشربون إلى أن يفصل بينهم يوم القيامة؟ فقال له محمد: يحشر الناس على مثل قرصة النقي[1]، فيها الأنهار مفجرة، فرأى هشام أنه قد ظفر به، فقال: الله أكبر، اذهب إليه فقل له: ما أشغلكم عن الأكل والشرب يومئذ؟ ففعل، فقال له محمد بن علي: قل له: هم في النار أشغل، ولم يشغلوا أن قالوا ﴿أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله﴾[2]، قال: فظهر عليه محمد بن علي**"[3].

فهذه الحادثة تدل على سعة علمه، وبعد فهمه، وما حباه الله من سرعة البديهة، واللسان المفصح عن جوامع المعاني، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

(١) القرصة بوزن العنبة: جمع قرص وهو الرغيف، انظر: لسان العرب (٣٣٨/٨)، النقي: يقال نقي الشيء بالكسر ينقى نقاوة فهو نقي أي نظيف، انظر: الصحاح (٢٥١٤/٦).

(٢) سورة الأعراف، آية رقم (٥٠).

(٣) تاريخ مدينة دمشق (٢٧٩/٥٤).

المبحث الثالث

عبادته

مما عرف عن الإمام أبي جعفر الباقر رحمه ا لله واشتهر به هو إقباله على العلم والعبادة واشتغاله بهما، وسنذكر في هذه العجالة جانباً مما ذكر عنه فيما يتعلق بعبادته وإقباله على ا لله، وفراره من هذه الدنيا بجميع زيناتها، ويتضح ذلك إذا علمنا بأن الإمام الباقر لم يشتغل بطلب الرئاسة والانشغال بأمور السياسة، بل أقبل على ا لله صادقاً مخلصاً، وقد وصفه الحافظ أبو نعيم في الحلية فقال: "**تكلم في العوارض والخطرات، وسفح الدموع والعبرات**"(١). وقال ابن حجر الهيتمي: "**صفا قلبه، وزكا علمه وعمله، وطهرت نفسه، وشرف خلقه وعمرت أوقاته بطاعة ا لله، وله من الرسوم في مقامات العارفين ما تكل عنه ألسنة الواصفين**"، وقد لقب الإمام أبو جعفر رحمه ا لله (**بالسجاد**)(٢)، وذلك لاشتهاره بكثرة السجود، حتى أصبح أثر السجود سمة على وجهه رحمه ا لله، فقد أورد ابن سعد في طبقاته عن هارون بن عبد ا لله قال: "**رأيت محمد بن علي على جبهته وأنفه أثر السجود، ليس بالكثير**"(٣)، وكثرة السجود هي علامة على كثرة الصلاة وقيام الليل، وقد ورد عن الإمام أبي جعفر الباقر رحمه ا لله (**بأنه كان يصلي كل يوم وليلة خمسين ركعة بالمكتوبة**)(٤)، وقيل: (**كان يصلي في اليوم والليلة مائة وخمسين ركعة**)(٥).

---

(١) حلية الأولياء (٤/١٨٠).

(٢) تقريب التهذيب (ص٨٧٩).

(٣) الطبقات لابن سعد (٥/٣٢٣).

(٤) حلية الأولياء (٤/١٨٢)، تاريخ مدينة دمشق (٥٤/٢٨٠).

(٥) طبقات علماء الحديث (١/١٩٩) ، تاريخ الإسلام (٥/٤٦٤).

وكان الإمام أبو جعفر الباقر رحمه الله كثير التضرع إلى الله عز وجل خاصة في جوف الليل، يناجي ويدعو ربه في تلك الساعة التي يغفل عنها كثير من الناس، وقد وافق الإمام جعفر الصادق والده في جوف الليل وهو يتضرع إلى ربه ويقول: "**أمرتني فلم ائتمر، وزجرتني فلم أزدجر، هذا عبدك بين يديك ولا أعتذر**"(١).

وقد أوصى رحمه الله (**أن يكفن في قميصه الذي كان يصلي فيه**)(٢)، وهذا دال على ما كان عليه من كثرة الصلاة ومناجاة المولى عز وجل.

وعلى ما كان عليه الإمام الباقر رحمه الله من كثرة عبادة وإقبال وتضرع لله، إلا أنه كان كثير الذكر لذنوبه، كثير البكاء عليها، فعن ليث بن أبي سليم قال: "**دخلت على أبي جعفر محمد بن علي وهو يذكر ذنوبه وما يقول الناس فيه، فبكى**"(٣).

فقد كان رحمه الله لا يهتم بمدح وذكر الناس له، وإنما كان متعلقاً بخالقه وبارئه، يرجو رحمته، ويخشى عقابه.

وقد كان رحمه الله غزير الدمعة، رقيق القلب، فعن أفلح مولاه قال: "**خرجت مع محمد بن علي حاجاً، فلما دخل المسجد الحرام نظر إلى البيت فبكى حتى علا صوته، فبكى الناس لبكائه، فقيل له: لو رفقت بنفسك قليلاً؟ فقال لهم: أبكي لعل الله ينظر إلي منه برحمة فأفوز بها غداً، قال: ثم طاف بالبيت حتى جاء فركع عند المقام، فرفع رأسه من سجوده، فإذا موضع سجوده مبتلاً كله من دموعه**"(٤).

فهذا جانب يسير من عبادته رحمه الله رحمة واسعة، وجمعنا وإياه في دار قراره، مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

---

(١) حلية الأولياء (١٨٦/٤).

(٢) المنتظم (١٦٢/٧).

(٣) تاريخ مدينة دمشق (٢٨٠/٥٤).

(٤) تاريخ مدينة دمشق (٢٨٠/٥٤).

المبحث الرابع

كرمه

لقد نشأ الإمام أبو جعفر الباقر رحمه الله في حجر والده الإمام علي بن الحسين زين العابدين فقد كان الإمام زين العابدين مضرب المثل في الجود والكرم، وحسبنا أن نعلم بأنه المقصود في قول الشاعر:

ما قال لا قط إلا في تشهده ... لولا التشهد كانت لاؤه نعم[١]

فلا عجب ولا غرابة أن يكون الإمام الباقر قد تلقى هذه الصفة من والده وأجداده، أهل الجود والكرم، وسأذكر بعض ما ورد في كرمه وجوده رضي الله عنه.

فعن سلمى مولاة أبي جعفر قالت: **"كان يدخل إليه إخوانه فلا يخرجون من عنده حتى يطعمهم الطعام الطيب، ويكسوهم الثياب الحسنة، ويهب لهم الدراهم، قالت: فأقول له بعض ما تصنع، فيقول: يا سلمى، ما يؤمل في الدنيا بعد المعارف والإخوان"**[٢].

وعن سليمان بن قرم قال: **"كان محمد بن علي يجيز بالخمسمائة والستمائة إلى الألف، وكان لا يمل من مجالسة إخوانه غنيا"**[٣].

وعن الأسود بن كثير قال: **"شكوت إلى محمد بن علي الحاجة وجفاء الإخوان، فقال: بئس الأخ أخ يرعاك غنياً، ويقطعك فقيراً، ثم أمر غلامه فأخرج كيساً فيه سبعمائة درهم، فقال: استنفق هذه، فإذا نفدت فأعلمني"**[٤].

---

(١) ديوان الفرزدق (٢/٢٣٨).

(٢) صفة الصفوة (٢/١١٢).

(٣) صفة الصفوة (٢/١١٢).

(٤) صفة الصفوة (٢/١١٢).

فهذه بعض المواقف الدالة على ما كان عليه رحمه الله من كرم وجود، وليس بغريب عليه ذلك، ولا على بيته النبوي الكريم، وجده رسول الله ﷺ كان أجود من الريح المرسلة، فرحم الله الباقر وإني لأرجو الله أن يكون فيمن قال الله فيهم: ﴿ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون﴾[1].

(١) سورة الحشر، آية رقم (٩)

المبحث الخامس

من أقواله في الحكم والمواعظ

أكثر مترجموا الإمام محمد بن علي الباقر رحمه الله من نقل أقواله في الحكم والمواعظ، وقد أشاروا إلى ذلك في تراجمهم له، فقال ابن العماد الحنبلي: "**وله كلام نافع في الحكم والمواعظ**"[(١)]، ولو أردنا أن نجمع كل ما قاله مترجموا الإمام في ذلك لبلغ مجلداً كبيرا، ولذلك سأقتصر على ذكر بعض من هذه الحكم والأقوال المأثورة عنه رحمه الله.

أورد أبو نعيم في الحلية عن أبي جعفر محمد بن علي أنه قال: "**ما دخل قلب امرئ شيء من الكبر إلا نقص من عقله مثل ما دخله من ذلك، قل ذلك أو كثر**"[(٢)].

وقال الإمام الباقر رحمه الله: "**إياك والكبر فإنه داعية المقت**"[(٣)].

وقال رحمه الله: "**أهل التقوى أيسر أهل الدنيا مؤونة وأكثرهم معونة، إن نسيت ذكروك، وإن ذكرت أعانوك، قوالين بحق الله، قوامين بأمر الله**"[(٤)].

وقال لابنه جعفر الصادق: "**يا بني إن الله خبأ ثلاثة أشياء في ثلاثة أشياء، خبأ رضاه في طاعته، فلا تحقرن من الطاعة شيئاً فلعل رضاه فيه، وخبأ سخطه في معصيته، فلا تحقرن من المعصية شيئاً فلعل سخطه فيه، وخبأ أولياءه في خلقه، فلا تحقرن أحداً فلعل ذلك الولي**"[(٥)].

---

(١) شذرات الذهب (١٤٩/١).

(٢) حلية الأولياء (١٨٠/٤)، البداية والنهاية (٣٠٨/٩).

(٣) التذكرة الحمدونية (٩٣/٣).

(٤) شذرات الذهب (١٤٩/١).

(٥) التذكرة الحمدونية (١١٠/١).

وقال رحمه الله: "**لكل شيء آفة، وآفة العلم النسيان**"[١]، وقال رحمه الله: "**أشد الأعمال ثلاثة، ذكر الله على كل حال، وانصافك من نفسك، ومواساة الأخ في المال**"[٢]، وقال يعظ ابنه جعفر الصادق: "**يا بني إياك والكسل والضجر، فإنهما مفتاح كل شر، إنك إن كسلت لم تؤد حقاً، وإن ضجرت لم تصبر على حق**"[٣].

وكان يقول رحمه الله: "**إذا رأيتم القارئ يحب الأغنياء فهو صاحب الدنيا، وإذا رأيتموه يلزم السلطان من غير ضرورة فهو لص**"[٤]، ومن جميل قوله وسرعة بديهته في الرد، ما أورده ابن عساكر في تاريخه عن المدائني قال: "**بينما محمد بن علي بن الحسين في فناء الكعبة فإذا أعرابي، فقال له: هل رأيت الله حيث عبدته؟ فأطرق وأطرق من كان حوله، ثم رفع رأسه إليه فقال: ما كنت لأعبد شيئاً لم أره، فقال: وكيف رأيته؟ قال: لم تره الأبصار بمشاهدة العيان، ولكن رأته القلوب بحقائق الإيمان، لا يدرك بالحواس، ولا يقاس بالناس، معروف بالآيات، منعوت بالعلامات، لا يجور في قضيته، بان من الأشياء، وبانت الأشياء منه، ﴿ليس كمثله شيء﴾[٥]، ذلك الله لا إله إلا هو، فقال الأعرابي: الله أعلم حيث يجعل رسالاته**"[٦].

وسئل رحمه الله: "**لم فرض الله تعالى الصوم على عباده؟ فقال: ليجد الغني من الجوع فيحنو على الضعيف**"[٧].

---

(١) حلية الأولياء (٤/١٨٣)، البداية والنهاية (٩/٣١٠).
(٢) حلية الأولياء (٤/١٨٣).
(٣) حلية الأولياء (٤/١٨٣).
(٤) حلية الأولياء (٤/١٨٣)، البداية والنهاية (٩/٣١١).
(٥) سورة الشورى، آية رقم (١١).
(٦) تاريخ مدينة دمشق (٥٤/٢٨٢).
(٧) التذكرة الحمدونية (١/١١٦).

وقال رحمه الله: "كن لما لا ترجو أرجى منك لما ترجو، فإن موسى بن عمران خرج يقتبس ناراً، فعاد نبياً مرسلاً"[١].

وقال رحمه الله: "كان لي أخ في عيني عظيماً، وكان الذي عظمه في عيني صغر الدنيا في عينيه"[٢].

وقال رحمه الله يوصي بعض أصحابه: "أنزل الدنيا كمنزل نزلت به وارتحلت منه، أو كمال أصبته في منامك فاستيقظت وليس معك منه شيء"[٣].

ومن جميل قوله في التسليم بالقدر: "ندعو الله فيما نحب، فإذا وقع الذي نكره لم نخالف الله عز وجل فيما أحب"[٤].

وقال رحمه الله: "إياك والضحك، أو قال: كثرة الضحك، فإنه يمج العلم مجاً"[٥].

وقال رحمه الله: "من أعطي الخلق والرفق فقد أعطي الخير كله والراحة، وحسن حاله في دنياه وآخرته، ومن حرم الرفق والخلق كان ذلك له سبيلاً إلى كل شر وبلية، إلا من عصمه الله"[٦].

وكان يقول لتلاميذه وأصحابه: "يدخل أحدكم يده في كم صاحبه فيأخذ ما يريد؟ قال: قلنا: لا، قال: لستم بإخوان كما تزعمون"[٧].

---

(١) التذكرة الحمدونية (/٢٧٣).
(٢) حلية الأولياء (١٨٦/٤)، مرآة الجنان (٢٧٤/١)، البداية والنهاية (٣١١/٩).
(٣) حلية الأولياء (١٨٧/٤)، مرآة الجنان (٢٧٤/١)، شذرات الذهب (١٤٩/١).
(٤) حلية الأولياء (١٨٧/٤)، تاريخ مدينة دمشق (٢٩٤/٥٤)، التذكرة الحمدونية (١١٠/١).
(٥) الطبقات لابن سعد (٣٢٣/٥).
(٦) حلية الأولياء (١٨٦/٤)، التذكرة الحمدونية (١٧٨/٢)، البداية والنهاية (٣١١/٩).
(٧) حلية الأولياء (١٨٧/٤)، تاريخ مدينة دمشق (٢٩٣/٥٤)، البداية والنهاية (٣١١/٩).

وكان يقول رحمه الله: "**ما من عبادة أفضل من عفة بطن أو فرج، وما من شيء أحب إلى الله من أن يسأل، وما يدفع القضاء إلا الدعاء، وإن أسرع الخير ثواباً البر، وإن أسرع الشر عقوبة البغي، وكفى بالمرء عيباً أن يبصر من الناس ما يعمى عليه من نفسه، وأن يأمر الناس بما لا يستطيع التحول عنه، وأن يؤذي جليسه بما لا يعنيه**"[١].

فهذه بعضاً من أقواله وحكمه ومواعظه تبين ما كان عليه رحمه الله من حكمة وفقه، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

---

(١) تاريخ مدينة دمشق (٥٤/٢٩٣)، البداية والنهاية (٩/٣١٢).

الفصل الثاني
حياة الإمام أبي جعفر الباقر العلمية

وفيه مباحث ،،،

المبحث الأول:

شيوخهُ ومن روى عنهم.

المبحث الثاني:

تلاميذه.

المبحث الثالث:

ثناء العلماء عليه.

المبحث الرابع:

علومه ومعارفه.

المبحث الخامس:

موقفه من الشيخين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما.

المبحث الأول

شيوخه ومن روى عنهم

لقد عاصر الإمام محمد بن علي الباقر رحمه الله عدة من صحابة رسول الله ﷺ، وكثيراً من التابعين، وروى عنهم حديث رسول الله ﷺ، وسأذكر باختصار ترجمة لبعض هؤلاء الصحابة والتابعين رضي الله عنهم أجمعين، الذي روى عنهم أحاديث رسول الله ﷺ، وسأقتصر في ذلك على الأشهر منهم والأعلم، والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل، فمن هؤلاء:

١- أنس بن مالك بن النضر(١)، أبو حمزة الأنصاري، النجاري، الخزرجي، خدم رسول الله ﷺ عشر سنين، مدة مقامه بالمدينة، وأحد المكثرين من الرواية عنه، مازحه رسول الله ﷺ، فقال له: (**يا ذا الأذنين**)، ودعا له النبي ﷺ فقال: (**اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيه**)، قال أنس: "**دفنت من صلبي سوى ولد ولدي مائة وخمسة وعشرين، وإن أرضي لتثمر في السنة مرتين**"، وخرج مع رسول الله ﷺ إلى بدر وهو غلام يخدمه، وعن مولى لأنس أنه قال لأنس: "**أشهدت بدراً**" قال: "**وأين أغيب عن بدر لا أم لك**"، قال الحافظ ابن حجر في الإصابة(٢): "**وإنما لم يذكروه في البدريين لأنه لم يكن في سن من يقاتل**".

وكانت أقامته بعد النبي ﷺ بالمدينة، ثم شهد الفتوح، ثم قطن البصرة ومات بها، قال علي بن المديني: "**كان آخر الصحابة موتاً بالبصرة**"، مات رضي الله عنه سنة اثنين، وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة، ومناقبه رضي الله عنه وفضائله كثيرة جداً.

---

(١) انظر ترجمته: الطبقات لابن سعد (١٧/٧)، طبقات خليفة (ص٩١)، أسد الغابة (١٥٠/١)، الاستيعاب (١٠٨/١)، تذكرة الحفاظ (٤٤/١)، الإصابة (١٢٦/١).

(٢) الإصابة (١٢٦/١).

٢- جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري(١)، الخزرجي ، السلمي ، أبو عبد الله، ويقال: أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو محمد، صاحب رسول الله ﷺ وابن صاحبه، أحد المكثرين عن النبي ﷺ، وكان آخر من شهد بيعة العقبة في السبعين من الأنصار، قال جابر: "**غزوت مع رسول الله ﷺ تسع عشرة غزوة**" وقال: "**لم أشهد بدراً ولا أحداً، ولم أقدر أن أغزوحتى قتل أبي ، كان يخلفني على أخواتي ، وكن تسعا ، فكان أول ما غزوت معه حمراء الأسد** "، وكان والده من النقباء البدريين، واستشهد والد جابر يوم أحد وأحياه الله تعالى، وكلمه كفاحا وقال رضي الله عنه: "**استغفر لي رسول الله ﷺ ليلة الجمل خمساً وعشرين مرة**"، مات رضي الله عنه بالمدينة بعد السبعين، وهو ابن أربع وتسعين.

٣- سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري(٢)، الخزرجي، أبو سعيد الخدري، مشهور بكنيته، له ولأبيه صحبة، استصغر يوم أحد، واستشهد أبوه يومئذ، أول ما شهده الخندق، وغزا مع رسول الله ﷺ اثنتي عشرة غزوة، وكان ممن حفظ عن رسول الله ﷺ سنناً كثيرة، وعلماً جماً، وكان من نجباء الصحابة وعلمائهم وفضلائهم، قال حنظلة بن أبي سفيان عن أشياخه: "**لم يكن أحد من أحداث أصحاب رسول الله ﷺ أفقه من أبي سعيد الخدري**"، وفي رواية: أعلم.

مات رضي الله عنه بالمدينة ، واختلف في سنة وفاته على أقوال ، أشهرها سنة أربع وسبعين.

---

(١) انظر ترجمته: طبقات خليفة (ص١٠٢) ، التاريخ الكبير (٢٠٧/٢)) ، الجرح و التعديل (٤٩٢/٢) ، أسد الغابة (٣٠٧/١) ، الاستيعاب (٢١٩/١) ، الجمع بين رجال الصحيحين (٧٢/١) ، تذكرة الحفاظ (٤٣/١) ، الإصابة (٤٣٤/١) .

(٢) انظر ترجمته: طبقات خليفة (ص ٨٩) التاريخ الكبير (٢٤/٤)) ، أسد الغابة (٢١٣/٢) ، الاستيعاب (٦٠٢/٢) ، مشاهير علماء الأمصار (١١/١) ، تهذيب الكمال (٢٩٤/١٠) ،سير أعلام النبلاء (١٦٨/٣) ، الإصابة (٧٨/٣) .

٤- عبد الله بن جعفر بن أبي طالب القرشي[١]، الهاشمي، أبو جعفر المدني، الجواد ابن الجواد ذي الجناحين ، أمه أسماء بنت عميس الخثعمية، ولد بأرض الحبشة، وهو أول مولود ولد بها في الإسلام ، وهو آخر من رأى النبي ﷺ وصحبه من بني هاشم ، وكان سخياً جواداً حليماً، وكان يسمى: (**بحر الجود**)، ويقال أنه لم يكن في الإسلام أسخى منه، حفظ عن النبي ﷺ وروى عنه.

وعن عبد الله بن جعفر أنه قال: "**أنا أحفظ حين دخل رسول الله ﷺ على أمي فنعى لها أبي، فأنظر وهو يمسح على رأسي، وعيناه تهرقان الدموع، حتى تقطر لحيته، ثم قال: (اللهم إن جعفراً قدم إلى أحسن الثواب، فاخلفه في ذريته أحسن ما خلفت أحداً من عبادك الصالحين)**"، مات رضي الله عنه سنة ثمانين وهو ابن ثمانين.

٥- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي[٢]، الهاشمي، أبو العباس المدني، ابن عم رسول الله ﷺ، وأبو الخلفاء، كان يقال له (**الحبر**) و (**البحر**) لكثرة علمه، مولده بشعب بني هاشم قبل عام الهجرة بثلاث سنين ، دعا له النبي ﷺ أن يفقهه في الدين ويعلمه التأويل، قال ابن مسعود: "**نعم ترجمان القرآن عبد الله بن عباس، ولو أدرك أسناننا ما عاشره منا أحد**"، وقالت عائشة رضي الله عنها: "**هو أعلم الناس بالحج**"، وقال ابن عباس رضي الله عنه: "**كنت أسمع بالرجل عنده الحديث، فآتيه فأجلس حتى يخرج، فأسأله، ولو شئت أن أستخرجه لفعلت**"، مات رضي الله عنه بالطائف سنة ثمان وستين، وصلى عليه محمد بن الحنفية، وقال: "**اليوم مات رباني هذه الأمة**".

---

(١) انظر ترجمته: طبقات خليفة (٨٢٣) ، التاريخ الكبير (٥/٧))، أسد الغابة (٣/٩٤)، الثقات (٣/٢١٧)، الاستيعاب (٣/٨٨٠)، تهذيب الكمال (١٤/٣٦٧)، سير أعلام النبلاء (٣/٤٥٦) ، البداية و النهاية (٩/٣٣) الإصابة (٤/٤٠) ، شذرات الذهب (١/٨٧) .

(٢) انظر ترجمته: طبقات ابن سعد (٢/٣٦٥) ، التاريخ الكبير (٥/٣) ، جمهرة أنساب العرب (ص ٢٠) ، أسد الغابة (٣/١٨٦)، الاستيعاب (٣/٩٣٣)، تهذيب الكمال (١٥/١٥٤)، البداية و النهاية (٨/٢٩٥) ، تذكرة الحفاظ (١/٤٠)، الإصابة (٤/١٤١).

٦- عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي[(١)]، العدوي، أبو عبد الرحمن المكي، ثم المدني، أسلم قديماً مع أبيه وهو صغير لم يبلغ الحلم، وهاجر معه، واستصغر يوم أحد، وشهد الخندق وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ، وهو شقيق حفصة أم المؤمنين رضي الله عنه، وأمهما زينب بنت مظعون أخت عثمان بن مظعون، وهو من المكثرين عن النبي ﷺ، وهو أحد العبادلة، قال فيه المصطفى ﷺ: **"نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل"**، فكان بعد لا ينام من الليل إلا القليل، وقال جابر رضي الله عنه: **"ما منا من أحد أدرك الدنيا إلا مالت به ومال بها غير عبد الله بن عمر"**، وكان رضي الله عنه أشد الناس اتباعاً للأثر، مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها، أو أول التي تليها.

٧- إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص الزهري[(٢)]، المدني، روى عن ابيه، وأسامة بن زيد، وخزيمة بن ثابت، قال ابن سعد: **"كان ثقة كثير الحديث"**، وقال العجلي: **"مدني، تابعي، ثقة"**، وقال يعقوب بن أبي شيبة: **"معدود في الطبقة الثانية من فقهاء أهل المدينة بعد الصحابة"**، وذكره ابن حبان في الثقات، مات رحمه الله بعد المائة.

٨- سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب[(٣)] بن عمر بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي، سيد التابعين، وأحد العلماء الأثبات الكبار، ولد لسنتين مضتا من خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وقيل: لأربع سنين، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، وعن نافع عن ابن عمر قال: **"سعيد بن المسيب هو والله أحد المفتين"**، وقال علي بن المديني: **"لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه"**، وقال قتادة: **"ما رأيت أحداً قط أعلم بالحلال والحرام**

---

(١) انظر ترجمته: الطبقات لابن سعد (١٤٢/٤)، تاريخ بغداد (١٧١/١) ، أسد الغابة (٢٣٦/٣)، الاستيعاب (٩٥٠/٣)، تذكرة الحفاظ (٣٧/١)، الإصابة (١٨١/٤).

(٢) انظر ترجمته: الطبقات لابن سعد (١٦٩/٥)، التاريخ الكبير (٢٨٨/١)، الثقات لابن حبان (٤/٤)، تهذيب الكمال (٩٤/٢).

(٣) انظر ترجمته: الطبقات لابن سعد (٣٧٩/٢)، التاريخ الكبير (٥١٠/٣) معرفة الثقات (٤٠٥/١)، تذكرة الحفاظ (٥٤/١)،

من **سعيد بن المسيب**"، وقال الأوزاعي: سئل الزهري ومكحول: "**من أفقه من أدركتما؟ قالا: سعيد بن المسيب**"، وقال العجلي وغيره: "**كان لا يقبل جوائز السلطان**"، وله أربعمائة دينار يتجر فيها بالزيت، وسيرته رحمه الله تطول، مات سعيد بن المسيب بعد التسعين، وقد ناهز الثمانين.

٩- علي بن الحسين بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب[1]، زين العابدين، أبو الحسين الهاشمي، المدني،والد الباقر، حضر كربلاء مريضاً، فقال عمر بن سعد: "**لا تعرضوا لهذا**"، وكان يومئذ ابن نيف وعشرين سنة.

قال الزهري: "**ما رأيت قرشياً أفقه من علي بن حسين، ولكنه قليل الحديث**"، وقال نافع بن جبير لعلي بن الحسين: "**إنك تجالس أقواماً دوناً**"، فقال علي بن الحسين: "**إني أجالس من أنتفع بمجالسته في ديني**"، وقال مالك: "**لم يكن في أهل بيت رسول الله ﷺ مثل علي بن الحسين**"، وعن أبي بكر بن أبي شيبة قال: "**أصح الأسانيد كلها الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي**".

وعن محمد بن إسحاق قال: "**كان أناس من أهل المدينة يعيشون، لا يدرون من أين كان معاشهم، فلما مات علي بن الحسين فقدوا ما كانوا يأتون به بالليل**"، وقال مالك: "**بلغني أنه كان يصلي في كل يوم وليلة ألف ركعة إلى أن مات، وكان يسمى (زين العابدين) لعبادته**".

مات رحمه الله سنة ثلاث وتسعين، وقيل غير ذلك.

١٠- محمد بن علي بن أبي طالب القرشي[2]، الهاشمي، أبو القاسم المدني، المعروف بابن الحنفية، وهي خولة بنت جعفر بنت قيس، من بني حنيفة، ويقال من مواليهم، سبيت في الردة من اليمامة.

---

(١) انظر ترجمته: الطبقات لابن سعد (٢١١/٥)، تهذيب الكمال (٣٨٢/٢٠)، سير أعلام النبلاء (٣٨٦/٤).

(٢) انظر ترجمته: التاريخ الكبير (١٨٢/١)، الثقات (٣٤٧/٥)، تهذيب الكمال (١٤٧/٢٦)، سير أعلام النبلاء (١١٠/٤).

وعن محمد بن الحنفية عن علي قال: "**قلت: يا رسول ا لله إن ولد لي مولود بعدك أسميه باسمك وأكنيه بكنيتك؟ قال: نعم**"، وقال الزهري: "**قال رجل لمحمد بن علي بن الحنفية: ما بال أبيك كان يرمي بك في مرام لا يرمي فيها الحسن والحسين؟ قال: لأنهما كانا خديه، وكنت يده، فكان يتوقى بيده عن خده**"، وقال إبراهيم بن الجنيد: "**لا نعلم أحداً أسند عن علي عن النبي ﷺ أكثر ولا أصح مما أسند محمد بن الحنفية**"، وقال العجلي: "**تابعي ثقة، كان رجلاً صالحاً**"، وقال ابن حبان: "**كان من أفاضل أهل البيت**".

مات رحمه ا لله بعد الثمانين، ودفن بالبقيع.

ومن شيوخه ومن روى عنهم كذلك: حرملة مولى أسامة بن زيد، وعبيد ا لله بن أبي رافع، وعطاء بن يسار، ونعيم بن المجمر، ويزيد بن هرمز، وغيرهم.

وقد روى رحمه ا لله عن جديه الحسن والحسين، وجد أبيه علي بن أبي طالب رضي ا لله عنهم أجمعين، وروايته عنهم مرسلة، قال العلائي: "**أرسل عن جديه الحسن والحسين وجده الأعلى علي**"[1]، وقال ابن أبي حاتم: "**قال أبو زرعة محمد بن علي بن الحسين عن علي: مرسل**"، وقال: "**سمعت أبا زرعة يقول: لم يدرك هو ولا أبوه علياً رضي ا لله عنه**"[2].

وكذلك الأمر بالنسبة لروايته عن أم المؤمنين عائشة، وأم سلمة، وأبي هريرة وأسامة بن زيد وسمرة بن جندب رضي ا لله عنهم أجمعين.

قال أبو طالب: "**سألت أحمد بن حنبل عن محمد بن علي سمع من أم سلمة شيئاً؟ قال: لا يصح أنه سمع، قلت: فسمع من عائشة؟ قال: لا، ماتت عائشة قبل أم سلمة**"، وقال ابن أبي حاتم: "**سمعت أبي يقول: أبو جعفر محمد بن علي لم يلق أم سلمة**"[3]، وقال الحافظ ابن

---

(١) جامع التحصيل (ص٣٢٧).

(٢) المراسيل لابن أبي حاتم (ص١٣٥)

(٣) المراسيل لابن أبي حاتم (ص١٨٥).

حجر: **"وقع في مسند ابن عمر في أواخر مسند أبي هريرة ما يقتضي أنه سمع من أبي هريرة، لكنه شاذ، والمحفوظ أن بينهما عبيد الله بن أبي رافع، كذا عند مسلم وغيره"**[1].

فهؤلاء أبرز شيوخ الإمام أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رحمه الله ومن روى عنهم، والله أعلم.

(١) تهذيب التهذيب (٩/٣٥٢).

المبحث الثاني

تلاميذه

أخذ عن الإمام أبي جعفر محمد بن علي الباقر رحمه ا لله رواية وفقهاً جمع كثير من العلماء والحفاظ الثقات، وقد أفردت الباب الثالث من هذه الرسالة لدراسة أحوال الرواة عنه، وسأذكر هنا باختصار شديد أشهر الرواة عن الإمام أبي جعفر الباقر رحمه ا لله، فمن هؤلاء:

١.محمد بن مسلم بن عبيد ا لله بن شهاب الزهري.

٢.ربيعة بن أبي عبد الرحمن التيمي مولاهم المعروف بربيعة الرأي.

٣.الحكم بن عتيبة الكندي مولاهم.

٤.عبد ا لله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري.

٥.مخول بن راشد النهدي مولاهم.

٦.عمرو بن دينار المكي.

٧.عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم.

٨.عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي.

٩.عطاء بن أبي رباح القرشي مولاهم.

١٠.أبو إسحاق عمرو بن عبد ا لله السبيعي.

١١.عبد الرحمن بن هرمز الأعرج.

١٢.شيبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب المخزومي المدني.

١٣.محمد بن سوقة الغنوي.

١٤.القاسم بن عبد الرحمن الهذلي المسعودي.

وغيرهم من الأئمة الأعلام.

هذا ما أردت إيراده من التلاميذ والرواة عن الإمام الباقر، واقتصرت على هذا العدد تجنباً للإطالة والتكرار.

المبحث الثالث

ثناء العلماء عليه

اتفق المؤرخون والنقاد على ثقة الإمام أبي جعفر الباقر، وكونه أحد الفقهاء الأعلام، المشهورين برواية الحديث، كيف لا وقد أخرج له أصحاب الكتب الستة، بل وأخرج له معظم أصحاب دواوين السنة المطهرة، وقد أكثر العلماء من الثناء عليه ومدحه ووصفه بالأوصاف اللائقة به، وسأورد بمشيئة الله بعضاً من هذه الأقوال في الثناء على الإمام أبي جعفر الباقر رحمه الله.

قال محمد بن المنكدر: "**ما رأيت أحداً يفضل علي بن الحسين حتى رأيت ابنه محمد، أردت يوماً أن أعظه فوعظني**"[١].

وعن عبد الله بن عطاء قال: "**ما رأيت العلماء عند أحد أصغر علماً منهم عند أبي جعفر، لقد رأيت الحكم عنده كأنه متعلم**"[٢].

وعن أحمد بن عبدالله البرقي قال: "**كان فقيهاً فاضلاً، قد روي عنه**"[٣].

وعن سلمة بن كهيل في قوله تعالى: ﴿لآيات للمتوسمين﴾[٤]، قال: "**كان أبو جعفر منهم**"[٥].

---

(١) تهذيب التهذيب: (٩/٣٥٢).

(٢) حلية الأولياء (٤/١٨٦)، تاريخ مدينة دمشق (٥٤/٢٧٨).

(٣) تاريخ مدينة دمشق (٥٤/٢٧٢).

(٤) سورة الحجر، آية رقم (٧٥).

(٥) تاريخ مدينة دمشق (٥٤/٢٧٩).

وقال الإمام العجلي: "**محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، تابعي ثقة**"[١].

وقال ابن سعد في الطبقة الثالثة من أهل المدينة: "**كان ثقة، كثير العلم والحديث، وليس يروي عنه من يحتج به**"[٢][٣].

وقال ابن حبان: "**والد جعفر بن محمد الصادق -وكان يكنى بجعفر- من أفاضل أهل البيت وقرائهم**"[٤].

وقال الحافظ أبو نعيم الأصبهاني: "**ومنهم الحاضر الذاكر، الخاشع الصابر، أبو جعفر محمد بن علي الباقر، كان من سلالة النبوة، وممن جمع حسب الدين والأبوة، تكلم في العوارض والخطرات، وسفح الدموع والعبرات، ونهى عن المراء والخصومات**"[٥].

وقال الحافظ ابن عبد البر: "**أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ... كان أحد العلماء الجلة من الهاشميين**"[٦].

وأما ابن عساكر في تاريخه فقد أسهب في ترجمة الإمام الباقر، وساق بأسانيده إليه كثيراً من أقواله وآرائه الهامة، قال ابن عساكر: "**باقر العلم، من أهل المدينة، أوفده عمر بن عبدالعزيز عليه حين ولي الخلافة يستشيره في بعض أموره**"[٧].

---

(١) معرفة الثقات (٢/٢٤٩).

(٢) الطبقات لابن سعد (٥/٣٢٤).

(٣) في قوله: "ليس يروي عنه من يحتج به" نظر، فهو إطلاق غير سديد في كونه لا يروي عنه من يحتج به، فقد روى عنه كثير من الثقات وممن يحتج بهم كما سنبين ذلك في الباب الثالث من هذه الرسالة إن شاء الله، والله أعلم.

(٤) مشاهير علماء الأمصار (ص٢٦).

(٥) حلية الأولياء (٣/١٨٠).

(٦) الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى (١/٥٠٠).

(٧) تاريخ مدينة دمشق (٥٤/٢٦٨).

وقال ابن خلكان: "**كان الباقر عالماً، سيداً، كبيراً، وإنما قيل له (الباقر) لأنه تبقر في العلم، أي: توسع، والتبقر: التوسع**"(١).

وقال الإمام النووي: "**تابعي جليل، إمام بارع، مجمع على جلالته، معدود في فقهاء المدينة وأئمتهم**"(٢).

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: "**أبو جعفر محمد بن علي، من خيار أهل العلم والدين، وقيل: إنما سمي الباقر لأنه بقر العلم**"(٣)، وقال في موضع آخر: "**وفي الاثني عشر من هو مشهور بالعلم والدين، كعلي بن الحسين، وابنه أبي جعفر، وابنه جعفر بن محمد**"(٤).

وقال بعد أن ذكر الباقر وابنه جعفر الصادق: "**ولا ريب أن هؤلاء من سادات المسلمين، وأئمة الدين، ولأقوالهم من الحرمة والقدر ما يستحقه أمثالهم**"(٥).

وقال أيضاً: "**أبو جعفر محمد بن علي يروي عن جابر بن عبد الله حديث مناسك الحج الطويل، وهو أحسن ما روي في هذا الباب**"(٦).

وقال الإمام ابن عبد الهادي الدمشقي: "**الإمام الثبت، الهاشمي، العلوي، المدني، أحد الأعلام... وكان سيد بني هاشم في زمانه**"(٧).

وقال الإمام الذهبي: "**كان أحد من جمع بين العلم والعمل والسؤدد، والشرف، والثقة، والرزانة، وكان أهلاً للخلافة، وهو أحد الأئمة الاثني عشر الذين تبجلهم الشيعة الإمامية،**

---

(١) وفيات الأعيان (٤/١٧٤).

(٢) تهذيب الأسماء واللغات (١/٨٧).

(٣) منهاج السنة النبوية (٤/٥٠).

(٤) منهاج السنة النبوية (٤/١٦٩).

(٥) منهاج السنة النبوية (٥/١٦٢).

(٦) منهاج السنة النبوية (٥/١٦٢).

(٧) طبقات علماء الحديث (١/١٩٩).

وتقول بعصمتهم وبمعرفتهم بجميع الدين، فلا عصمة إلا للملائكة والنبيين، وكل أحد يصيب ويخطئ، ويؤخذ من قوله ويترك سوى النبي ﷺ فإنه معصوم، مؤيد بالوحي".

وشهر أبو جعفر بالباقر، من بقر العلم، أي شقه، فعرف أصله وخفيه، ولقد كان أبو جعفر إماماً، مجتهداً، تالياً لكتاب الله، كبير الشأن"[١].

وقال في موضع آخر: "عده النسائي وغيره في فقهاء التابعين بالمدينة، واتفق الحفاظ على الاحتجاج بأبي جعفر"[٢].

وقال الحافظ ابن كثير: "سمي (الباقر) لبقره العلوم، واستنباطه الحكم، كان ذاكراً، خاشعاً، صابراً، وكان من سلالة النبوة، رفيع النسب عالي الحسب، وكان عارفاً بالخطرات، كثير البكاء والعبرات، معرضاً عن الجدال والخصومات"[٣].

وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة فاضل"[٤].

وقال أحمد بن حجر الهيتمي: "أبو جعفر محمد الباقر سمي بذلك: من بقر الأرض أي شقها وأثار مخبآتها ومكامنها، فلذلك هو أظهر من مخبآت كنوز المعارف وحقائق الأحكام والحكم واللطائف، ما لا يخفى إلا على منطمس البصيرة، أو فاسد الطوية والسريرة، ومن ثم قيل فيه: هو باقر العلم وجامعه وشاهر علمه ورافعه، صفا قلبه، وزكا علمه وعمله، وطهرت نفسه، وشرف خلقه، وعمرت أوقاته بطاعة الله، وله من الرسوم في مقامات العارفين ما تكل عنه ألسنة الواصفين، وله كلمات كثيرة في السلوك والمعارف لا تحتملها هذه العجالة"[٥].

---

(١) سير أعلام النبلاء (٤/ ٤٠٢).

(٢) سير أعلام النبلاء (٤٠٣/٤).

(٣) البداية والنهاية (٣٠٩/٩).

(٤) تقريب التهذيب (ص٨٧٩).

(٥) الصواعق المحرقة (ص٣٠٤).

وقال الحافظ السخاوي: "**أبو جعفر ابن زين العابدين الهاشمي، القرشي، العلوي، الباقر، سيد بني هاشم في زمانه، وذو الأخوة الأشرف زيد -الذي صلب- وعمر وحسين وعبد الله ... وكان أحد من جمع العلم، والفقه، والشرف، والديانة، والثقة، والسؤدد، ممن يصلح للخلافة**"(١).

وقال الصفدي: "**أبو جعفر الباقر، سيد بني هاشم في وقته... وكان أحد من جمع العلم والفقه والديانة والثقة والسؤدد، وكان يصلح للخلافة**"(٢).

وقال الشلنجي نقلاً عن صاحب الإرشاد: "**لم يظهر عن أحد من ولد الحسن والحسين من علم الدين والسنن، وعلم القرآن والسير، وفنون الأدب، ما ظهر من أبي جعفر الباقر، روى عن معالم الدين بقايا الصحابة، ووجوه التابعين، وسارت بذكر علومه الأخبار، وأنشد في مدائحه الأشعار، فمن ذلك ما قاله مالك بن أعين الجهني من قصيدة يمدحه فيها:**

إذا طلب الناس علم القرآ ... ن كانت قريش عليه عيالا
وإن قيل إني(٣) ابن بنت الرسو ... ل نلت بذلك فرعاً طويلاً
نجوم(٤) تهلل للمدلجين ... جبال تورث علماً جبالاً

وفيه يقول القرضي:

يا باقر العلم لأهل التقى ... وخير من لبى على الأجبال"(٥).

فهذا نزر يسير من ثناء العلماء والأئمة عليه، وإلا فالحديث عن الباقر يطول ويطول.

---

(١) التحفة اللطيفية (٣/٦٧٦).

(٢) الوافي بالوفيات (٤/١٠٢).

(٣) في تاريخ مدينة دمشق (٥٤/٢٧٠) هكذا، وفي معجم الشعراء (ص٣٦٦): أين ابن بنت النبي، وفي سير أعلام النبلاء (٤/١٠٤): ابن ابن بنت الرسول.

(٤) في سير أعلام النبلاء (٤/٤٠٤): نجوم.

(٥) نور الأبصار (ص١٤٣).

المبحث الرابع

علومه ومعارفه

لقد مر سابقاً بأن الإمام أبا جعفر الباقر رحمه ا لله قد نشأ في بيت من بيوت العلم، وفي مدينة العلم، مدينة المصطفى ﷺ، حيث كانت تضم المدينة النبوية بين جنباتها كثيراً من صحابة رسول ا لله ﷺ، وجمعاً غفيراً من كبار التابعين، حيث كانت حلقاتهم العلمية تنبع من مسجد رسول ا لله ﷺ، وكان المسلمون ينهلون من هذه الينابيع الصافية، من هؤلاء الأعلام الأفذاذ، الذي شرب من هذا المعين الصافي، الإمام الباقر رحمه ا لله، فقد كان يختلف إلى حلق العلم منذ بداية صباه، ويكتب كل ما يتعلمه من شيوخه من الصحابة وكبار التابعين رضوان ا لله عليهم أجمعين.

فعن عبد ا لله بن محمد بن عقيل قال: "**كنت أنا وأبو جعفر نختلف إلى جابر، نكتب عنه في ألواح**"[١].

وعندما نقف عند العلوم التي برع فيها الإمام الباقر، نجد بأنه رحمه ا لله كان موسوعة لعلوم شتى، قد حباه ا لله إياها، وذلك ديدن علماء السلف رحمهم ا لله، حيث لم يقتصروا على علم من العلوم.

فعندما نتحدث عن القرآن الكريم نجد أن الإمام أبا جعفر الباقر قد عرض المصحف على أبيه علي بن الحسين زين العابدين، ووردت عنه الرواية في حروف القرآن، ولذلك ترجم له الإمام ابن الجزري مع أئمة القرآء في كتابه: (**غاية النهاية في طبقات القراء**)[٢].

(١) تاريخ الإسلام (٥/٤٦٤).

(٢) غاية النهاية في طبقات القراء (٢/٢٠٢).

وقال عنه الحافظ ابن حبان: "**من أفاضل أهل البيت وقرائهم**"[١].

وأما علم التفسير فإن أقواله وروايته له منشورة مبثوثة في كتب التفسير عامة، فهاهو ابن جرير وابن أبي حاتم والثعلبي وابن عطية وابن كثير وغيرهم من علماء التفسير يذكرون الروايات عنه في تفسيره لكثير من الآيات، وقلما يخلو كتاب من كتب التفسير إلا ويذكر قول أو رواية للإمام الباقر رحمه الله.

وقد زعمت الجارودية[٢] أن له تفسيراً رواه عنه زياد بن المنذر أبو الجارود الكوفي الأعمى[٣].

وقد ترجم للإمام أبي جعفر الباقر رحمه الله في كتب طبقات المفسرين، ككتاب: (طبقات المفسرين) للداودي[٤]، ممايدل على أن الإمام أبا جعفر الباقر كان من علماء وأئمة التفسير.

وأما روايته لحديث جده المصطفى ﷺ، فلا يخلو كتاب من كتب السنة سواء من الصحاح أو السنن أو المستدركات أو المعاجم إلا وللإمام أبي جعفر محمد الباقر رحمه الله روايات في هذه الكتب، بل إن روايته عن أبيه عن جده هي من أمثل النماذج لرواية الأبناء عن آبائهم[٥].

---

(١) مشاهير علماء الأمصار (ص٦٢).

(٢) الجارودية: فرقة من فرق الزيدية، وتنسب إلى أبي الجارود، زياد بن المنذر الهمذاني، الأعمى، الكوفي، قال عنه ابن حبان: "كان رافضياً، يضع الحديث في مثالب أصحاب رسول الله ﷺ ورضي الله عنهم..."، ومن مقالة الجارودية: "أن رسول الله ﷺ نص على علي رضي الله عنه بالإشارة والوصف، دون التسمية والتعيين، وأن الأمة ضلت وكفرت بصرفها الأمر إلى غيره".

انظر عن الجارودية، مقالات الإسلاميين (١/٤٠)، الملل والنحل (١/٥٩)، الفرق بين الفرق (ص٣٠).

(٣) طبقات المفسرين للداودي (٢/١٩٢).

(٤) طبقات المفسرين للداودي (٢/١٩٢).

(٥) كتاب من روى عن أبيه عن جده لابن قطلوبغا (ص٥٢٨).

وقد أثنى علماء الجرح والتعديل قاطبة في كتبهم على الإمام أبي جعفر الباقر، واتفقوا على ثقته وإمامته[١].

وأما في الفقه فهو إمام ابن إمام، لا يشق له غبار، **ولذلك عده النسائي وغيره في فقهاء التابعين من أهل المدينة**[٢].

وقال عنه ابن قتيبة: "**وكان له فقه**"[٣].

وقال الإمام النووي عنه: "**تابعي جليل، إمام بارع، مجمع على جلالته، معدود في فقهاء المدينة وأئمتهم**"[٤].

وقد قال الإمام الذهبي عند ترجمته: "**إن له مسائل وفتاوى**"[٥].

وقد ذكره الشيرازي في كتابه (**طبقات الفقهاء**)[٦].

وما لقب محمد بن علي بالباقر إلا من بقر العلم أي: شقه فعرف أصله وخفيه، ولذلك قال ابن كثير: "**سمي الباقر لبقره العلوم، واستنباطه الحكم**"[٧]، ولا شك أن هذا هو عين الفقه، وما لقب بهذا اللقب إلا دليلاً على ما بلغه من منزلة عظيمة في الفقه والعلم.

وأما ما يتعلق بمسائل الاعتقاد فقد وردت عنه الروايات الهامة فيما يتعلق بمنزلة الشيخين، وحب آل البيت لهما، والتبرء ممن تبرأ منهما، وسأذكر بعضا من أقواله في ذلك في المبحث الخامس من هذا الفصل،إن شاء الله تعالى.

---

(١) تهذيب الكمال (١٣٦/٢٦).

(٢) تاريخ الإسلام (٤٦٤/٥).

(٣) المعارف لابن قتيبة (ص٢١٥).

(٤) تهذيب الأسماء واللغات (٨٧/١).

(٥) سير أعلام النبلاء (٤٠١/٤).

(٦) طبقات الفقهاء للشيرازي (ص٣٦).

(٧) البداية والنهاية (٣٠٩/٩).

وقد ورد عنه كذلك ما يتعلق بمسألة مهمة من مسائل الاعتقاد ألا وهي مسألة خلق القرآن، فعن بسام الصيرفي قال: **"سألت أبا جعفر محمد بن علي بن الحسين عن القرآن، فقال: كلام الله عز وجل، غير مخلوق"**[١].

وقد أشار إلى ذلك شيخ الإسلام ابن تيمية في (**منهاج السنة النبوية**)[٢].

وأما ما يتعلق بعلم السلوك والمواعظ والحكم فكما قال ابن حجر الهيثمي[٣]: **"وله كلمات كثيرة في السلوك والمعارف"**، وكذا قال ابن العماد الحنبلي: **"وله كلام نافع في الحكم والمواعظ"**[٤]، وكلامه رحمه الله في هذا العلم مبثوث ومنتشر في بطون الكتب المتخصصة في ذلك، ولو جمعت أقواله لبلغت جزءاً ضخماً لا تحتملها هذه العجالة، وقد ذكرت بعضاً من أقواله في الحكم والمواعظ في المبحث الخامس من الفصل الأول من هذا الباب.

فهذه نبذة مختصرة عما كان يتصف به هذا الإمام الباقر رحمه الله من علوم ومعارف شتى نسأل الله عز وجل أن يجمعنا وإياه في مستقر رحمته إنه سميع قريب.

---

(١) حلية الأولياء (١٨٨/٤)، سير أعلام النبلاء (٤٠٨/٤).

(٢) منهاج السنة النبوية (٢٥٣/٢).

(٣) الصواعق المحرقة (ص٣٠٤).

(٤) شذرات الذهب (١٤٩/١).

المبحث الخامس

موقفه من الشيخين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما

موقف الإمام أبي جعفر الباقر من الشيخين هو موقف أهل السنة والجماعة، كيف لا وهو إمام من أئمة أهل السنة والجماعة، فقد كان محباً لهما ومعظماً ومزكياً لهما، مبغضاً لمن أبغضهما، وهذا الموقف منه واضحاً كل والوضوح من خلال ما ثبت عنه من الروايات الكثيرة في الثناء عليهما، وسأورد بعضاً هذه الروايات الواردة عنه، وا لله الموفق إلى سواء السبيل.

أورد الحافظ ابن عساكر في تاريخه بإسناده عن ابن فضيل عن سالم بن أبي حفصة قال: سألت أبا جعفر وابنه جعفراً، عن أبي بكر وعمر، فقالا: "**تولهما وابرأ من عدوهما، فإنهما كانا إمامي هدى**"(١).

وقد عقب الإمام الذهبي في سير أعلام النبلاء على هذا الخبر حيث قال: "**كان سالم فيه تشيع ظاهر، ومع هذا فيبث هذا القول الحق، وإنما يعرف الفضل لأهل الفضل ذو الفضل، وكذلك ناقلها ابن فضيل، شيعي ثقة، فعثر ا لله شيعة زماننا ما أغرقهم في الجهل والكذب، فينالون من الشيخين وزيري المصطفى ﷺ، ويحملون هذا القول من الباقر والصادق على التقية**"(٢).

وأورد ابن عساكر بإسناده إلى بسام بن عبد ا لله الصيرفي، قال: "**سألت أبا جعفر: ما تقول في أبي بكر وعمر؟ فقال: وا لله إني لأتولاهما، وأستغفر لهما، وما أدركت أحداً من أهل بيتي إلا وهو يتولاهما**"(٣).

---

(١) تاريخ مدينة دمشق (٥٤/٢٨٥).

(٢) سير أعلام النبلاء (٤/٤٠٢).

(٣) تاريخ مدينة دمشق (٥٤/٢٨٥).

وأورد كذلك بإسناده إلى جابر الجعفي قال: "**سألت أبا جعفر محمد بن علي رحمه ا لله: هل كان أحد من أهل البيت يسب أبا بكر وعمر؟ قال: معاذ ا لله، قال: بل يتولوهما، ويستغفرون لهما، ويترحمون عليهما**"(١).

وعن جابر الجعفي قال: "**قال لي محمد بن علي: يا جابر، بلغني أن قوماً بالعراق يزعمون أنهم يحبوننا، ويتناولون أبا بكر وعمر، ويزعمون أني أمرتهم بذلك، فأبلغهم أني إلى ا لله منهم بريء، والذي نفس محمد بيده لو وليت لتقربت إلى ا لله بدمائهم، لا نالتني شفاعة محمد إن لم أكن استغفر لهما، أو أترحم عليهما، إن أعداء ا لله لغافلون عنهما**"(٢).

وعن حكيم بن جبير قال: "**سألت أبا جعفر عمن ينتقص أبا بكر وعمر، فقال: أولئك المرّاق**"(٣).

وعن سفيان الثوري، عن جعفر بن محمد قال: "**قال لي أبي: إن سب أبي بكر وعمر من الكبائر، فلا تصل خلف من يقع فيهما**"(٤).

وعن كثير النواء، قال: "**سألت أبا جعفر عن أبي بكر وعمر، فقال: تولاهما، فما كان فيهما من إثم فهو في عنقي**"(٥).

وعن محمد بن إسحاق، عن أبي جعفر محمد بن علي، قال: "**من لم يعرف فضل أبي بكر وعمر فقد جهل السنة**"(٦).

---

(١) تاريخ مدينة دمشق (٥٤/٢٨٥).
(٢) تاريخ مدينة دمشق (٥٤/٢٨٦).
(٣) تاريخ مدينة دمشق (٥٤/٢٨٧).
(٤) تاريخ مدينة دمشق (٥٤/٢٨٧).
(٥) تاريخ مدينة دمشق (٥٤/٢٨٧).
(٦) تاريخ مدينة دمشق (٥٤/٢٨٩).

وعن عبد الله بن عروة قال: "**سألت أبا جعفر محمد بن علي عن حلية السيوف، قال: لا بأس به، حل أبو بكر الصديق سيفه، قال: قلت: وتقول الصديق؟ فوثب وثبة واستقبل القبلة، ثم قال: نعم الصديق، نعم الصديق، نعم الصديق، فمن لم يقل له الصديق فلا صدق الله له قولاً في الدنيا ولا في الآخرة**"(١).

فهذه بعض النصوص الصريحة التي تظهر موقف الإمام الباقر، وأهل البيت الطاهرين، من الشيخين، وأن كل ما ينسب إليهما من أقوال تخالف ذلك فهو محض افتراء عليهم، وهذا يهدم أصلاً عظيماً من أصول الرافضة الذي يعتقدونه في وزيري المصطفى ﷺ، ومن ثم في بقية جماهير صحابة رسول الله ﷺ، اللهم أرنا الحق حقاً وارزقنا اتباعه، وأرنا الباطل باطلاً وارزقنا اجتنابه.

---

(١) حلية الأولياء (١٨٥/٣)، المنتظم لابن الجوزي (١٦١/٧)، البداية والنهاية (٣١١/٩).

الباب الثاني

مرويات الإمام أبي جعفر الباقر رحمه الله

تمهيد

لقد اتفق النقاد على ثقة وإمامة أبي جعفر الباقر - رحمه الله - ولذلك نجد أن مروياته منتشرة ومبثوثة في كتب التفسير بالمأثور وكتب السنة المطهرة ، وبعد تتبع مرويات وآراء الإمام الباقر في الكتب الستة ومسند أحمد وموطأ مالك وسنن الدارمي وتفسير الطبري نجد أنها قد بلغت (٣٣٩) رواية ، وبعد تصنيفها على الأبواب الفقهية انجمعت تحت (١٥٦) باباً واندرجت الأبواب تحت (٣٦) كتاباً وهي على التوالي :

كتاب الإيمان .
كتاب العلم .
كتاب الوضوء .
كتاب الغُسل .
كتاب الحيض .
كتاب الصلاة .
كتاب مواقيت الصلاة .
كتاب الجمعة .
كتاب الجنائز.
كتاب الصوم .
كتاب الحج .
كتاب الحوالة.
كتاب الاستقراض وأداء الديون .
كتاب الهبة .
كتاب الشهادات .
كتاب الجهاد والسير.
كتاب الجزية .

كتاب فرض الخمس .

كتاب المناقب.

كتاب المغازي.

كتاب التفسير.

كتاب الطلاق .

كتاب الأطعمة .

كتاب العقيقة .

كتاب الذبائح والصيد .

كتاب الأضاحي .

كتاب الأشربة .

كتاب اللباس والزينة .

كتاب الزهد والرقاق .

كتاب القدر .

كتاب النذر.

كتاب الفرائض.

كتاب الفتن .

كتاب الأحكام .

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة .

كتاب التوحيد.

وهذا أوان الشروع في مرويات وآراء الإمام أبي جعفر الباقر - رحمه الله -.

كتاب الإيمان

باب في الإيمان

كتاب الإيمان

باب في الإيمان

(١) قال الإمام ابن ماجة[(١)]: "حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ صَالِحٍ أَبُو الصَّلْتِ الْهَرَوِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِيمَانُ مَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ وَقَوْلٌ بِاللِّسَانِ وَعَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ قَالَ أَبُو الصَّلْتِ لَوْ قُرِئَ هَذَا الْإِسْنَادُ عَلَى مَجْنُونٍ لَبَرَأَ".

بيان حال الرواة:

* (ق) **سهل بن زنجلة بن أبي الصغدي**، ويقال: سهل بن أبي سهل الرازي، أبو عمرو الخياط الأشتر الحافظ، صدوق، من العاشرة، مات في حدود الأربعين.

انظر: الجرح والتعديل (٤/١٩٨)، الثقات لابن حبان (٨/٢٩١)، تهذيب التهذيب (٤/٢٢١)، التقريب (ص٤١٩).

* (ت س ق) **محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي**، بمهملتين ،أبو جعفر السراج،ثقة ،من العاشرة ،مات سنة ستين ومائتين وقيل قبلها .

انظر: الثقات لابن حبان (٩ /١١٨)، تهذيب الكمال (٢٤/٤٧٧)،التقريب (ص٨٢٦)

* (ق) **عبد السلام بن صالح بن سليمان أبو الصلت الهروي**، مولى قريش.

وثقه ابن معين في بعض الروايات.

---

(١) سنن ابن ماجة، المقدمة، باب في الإيمان (١/٢٥).

وقال النسائي: "**ليس بثقة**".

وقال الساجي: "**يحدث مناكير، وهو عندي ضعيف**".

كذبه العقيلي في رواية، وقال في أخرى: "**رافضي خبيث**".

وقال ابن أبي حاتم: "**سألت أبي عنه فقال: لم يكن عندي بصدوق، وهو ضعيف، ولم يحدثني عنه**"، وأما أبو زرعة فأمر أن يضرب على حديث أبي الصلت، وقال: "**لا أحدث عنه ولا أرضاه**".

وقال ابن عدي: "**له أحاديث مناكير في فضل أهل البيت، وهو متهم فيها**".

وقال الحافظ في التقريب: "**صدوق له مناكير، وكان يتشيع، وأفرط العقيلي فقال كذاب**".

النتيجة: ضعيف، ولم يحسن الرأي فيه سوى ابن معين في بعض الروايات، وقد أشبع المعلمي الكلام عن أبي الصلت في الفوائد المجموعة[١].

انظر: الجرح والتعديل (٤٨/٦)، الضعفاء للعقيلي (٧٠/٣)، الكامل لابن عدي (٣٣١/٥)، تهذيب التهذيب (٢٥٨/٦)، التقريب (ص٦٠٨).

* **(ق) علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي الهاشمي**، يلقب بالرضا، بكسر الراء وفتح المعجمة، صدوق، والخلل ممن روى عنه، من كبار العاشرة، مات سنة ثلاث ومائتين ولم يكمل الخمسين.

انظر: الثقات لابن حبان (٤٥٦/٨)، تهذيب الكمال (١٤٨/٢١)، تهذيب التهذيب (٣٣٨/٧)، التقريب (ص٧٠٥).

* **(ت ق) موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي**، أبو الحسن الهاشمي، المعروف بالكاظم، صدوق عابد، من السابعة، مات سنة ثلاث وثمانين.

---

(١) الفوائد المجموعة (ص٢٩٣).

انظر: تهذيب الكمال (٢٩/٤٣)، تهذيب التهذيب (١٠/٣٠٢)، التقريب (ص٩٧٩).

* (بخ م ٤) **جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي**، أبو عبدالله، المعروف بالصادق، ثقة فقيه إمام، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين.

انظر: التاريخ الكبير (٢/١٩٨)، الجرح والتعديل (٢/٤٨٧) تهذيب التهذيب (٢/١٠٣)، التقريب (ص٢٠٠).

* (ع) **أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين** بن علي بن أبي طالب السجاد، أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، من الرابعة، مات سنة أربع عشرة على الصحيح.

انظر: التاريخ الكبير (١/١٨٣)، الجرح والتعديل (٤/٢٦) تهذيب التهذيب (٩/٣١١)، التقريب (ص٨٧٩).

* (ع) **علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب** الهاشمي، زين العابدين، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، قال ابن عيينة عن الزهري: "**ما رأيت قرشياً أفضل منه، من الثالثة، مات قبل المائة سنة ثلاث وتسعين، وقيل غير ذلك**".

انظر: الطبقات لابن سعد (٥/٢١١)، التاريخ الكبير (٦/٢٦٦)، تهذيب التهذيب (٧/٢٦٨)، التقريب (ص٦٩٣).

الحكم على الأثر:

في إسناده عبد السلام بن صالح الهروي أبو الصلت، وهو ضعيف، وذكر ابن الجوزي حديث أبي الصلت المتقدم في الموضوعات وقال: "**آفته أبو الصلت، وتابعه من يروي الموضوعات**"[١]، وقال الدارقطني: "**روى حديث الإيمان وهو متهم بوضعه**"[٢]، وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة[٣]، وذكره الشوكاني في الفوائد المجموعة في الأحاديث

---

(١) الموضوعات لابن الجوزي (١/١٢٨).

(٢) تاريخ بغداد (١١/٥١).

(٣) تنزيه الشريعة (١/١٤٩).

الموضوعة[١]، وذكره القاري في الأسرار المرفوعة في الأحاديث الموضوعة[٢]، وقال الألباني: "**موضوع**"[٣]، فالحديث موضوع وا لله أعلم.

---

(١) الفوائد المجموعة (ص٤٥٢).

(٢) الأسرار المرفوعة (ص١٥٨).

(٣) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، حديث رقم (٢٣٠٨).

كتاب العلم

باب العرض

باب من رخص في الحديث إذا أصاب المعنى

كتاب العلم

باب العرض

(٢) قال الإمام الدارمي[١]: "أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَطَاءٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ عَرْضُ الْكِتَابِ وَالْحَدِيثُ سَوَاءٌ".

بيان حال الرواة

* **(خ ت س ق) إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام الأسدي، الحزامي**، أبو إسحاق المدني، صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن، من العاشرة، مات سنة ست وثلاثين.

انظر: الجرح والتعديل (١٣٩/٢)، الثقات لابن حبان (٧٣/٨)، تهذيب التهذيب (١٤٥/١)، التقريب (ص١١٦).

* **(ق) داود بن عطاء المزني مولاهم**، أبو سليمان المدني، أو المكي، ضعيف من الثامنة.

انظر: الضعفاء للعقيلي (٣٤/٢)، الكامل لابن عدي (٨٥/٣)، تهذيب التهذيب (١٦٨/٣)، التقريب (ص٣٠٧).

* **جعفر بن محمد الصادق**، صدوق فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

---

(١) سنن الدارمي، كتاب المقدمة، باب في العرض (١٦٠/١).

إسناده ضعيف، وذلك لضعف داود بن عطاء الا ان له شاهدا عند الطبراني[١] في الأوسط من حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه باسناد رجاله موثقون كما قال الهيثمي في المجمع[٢] فيتقوى الى حسن لغيره .

عرض[٣] : قال ابن كثير : القراءة على الشيخ حفظا أو من كتاب هو العرض عند الجمهور ، والرواية بها سائغة عند العلماء، إلا شذوذ لايعتد بهم ، وحكى السيوطي في التدريب القول بصحتها عن كثير من الصحابة والتابعين .

---

(١) معجم الطبراني (١ /٢١٤).

(٢) مجمع الزوائد (١٥٢/١).

(٣) الباعث الحثيث (ص١١١).، التدريب (٩٨/٢) .

باب من رخص في الحديث إذا أصاب المعنى

(٣) قال الإمام الدارمي[(١)]: "أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَ عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْمُنَافِقِ مَثَلُ الشَّاةِ بَيْنَ الرَّبِيضَيْنِ أَوْ بَيْنَ الْغَنَمَيْنِ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ لَا إِنَّمَا قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَزِدْ فِيهِ وَلَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ وَلَمْ يُجَاوِزْهُ وَلَمْ يُقَصِّرْ عَنْهُ".

بيان حال الرواة:

* (م د) **محمد بن أحمد بن أبي خلف السلمي**، أبو عبد ا لله القطيعي، ثقة من العاشرة، مات سنة سبع وثلاثين وله سبع وستون.

انظر: الثقات لابن حبان (٩/٩١)، تاريخ بغداد (١/٣٣٥)، تهذيب التهذيب (٩/٢٠)، التقريب (ص٨٢٣).

* (ع) **سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي**، أبو محمد الكوفي ثم المكي، ثقة حافظ فقيه، إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بآخره، وكان ربما دلس لكن عن ثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، مات في رجب سنة ثمان وتسعين، وله إحدى وتسعون سنة.

انظر: الجرح والتعديل (٤/٢٢٥)، الثقات لابن حبان (٦/٤٠٣)، تهذيب التهذيب (٤/١٠٤)، التقريب (ص٣٩٥).

---

(١) سنن الدارمي، كتاب المقدمة، باب من رخص في الحديث إذا أصاب المعنى (١/١٠٥).

* **محمد بن سوقة الغنوي**، بضم المهملة، الغنوي، بفتح المعجمة والنون الخفيفة، أبوبكر الكوفي، العابد، ثقة مرضي، من الخامسة.

انظر: الجرح والتعديل (٧/٢٨١)، الثقات لابن حبان (٧/٤٠٤)، تهذيب التهذيب (٩/١٨٦)، التقريب (ص٨٥٢).

* **محمد بن علي أبو جعفر الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* (ع) **عبيد بن عمير بن قتادة الليثي**، أبو عاصم المكي، ولد على عهد النبي ﷺ، قاله مسلم، وعده غيره في كبار التابعين، وكان قاص أهل مكة، مجمع على ثقته، مات قبل ابن عمر.

انظر: الطبقات لابن سعد (٥/٤٤٥)، التاريخ الكبير (٥/٤٥٥)، أسد الغابة (٣/٣٥٣)، الإصابة (٥/٦٠)، تهذيب التهذيب (٧/٦٥)، التقريب (ص٦٥١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح، وأما تدليس سفيان بن عيينة فهو من مدلسي المرتبة الثانية، حيث يقبل تدليسهم لكونهم لا يدلسون إلا عن ثقة.

بيان الغريب:

الربيضين[١]: من الربيض، والربيض هو الغنم نفسها، والربض موضعها التي تربض فيه، أراد أنه مذبذب كالشاة الواحدة بين قطيعين من الغنم أو بين مربضيهما.

---

(١) النهاية في غريب الحديث (٢/١٨٥).

كتاب الوضوء

باب إسباغ الوضوء

باب صفة الوضوء

باب ما جاء في الوضوء مرة ومرتين وثلاثاً

باب ترك الوضوء مما غيرت النار

كتاب الوضوء

باب إسباغ الوضوء

(٤) قال عبد الله بن الإمام أحمد[1]: "حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَلِيُّ أَسْبِغِ الْوُضُوءَ وَإِنْ شَقَّ عَلَيْكَ وَلَا تَأْكُلِ الصَّدَقَةَ وَلَا تُنْزِ الْحَمِيرَ عَلَى الْخَيْلِ وَلَا تُجَالِسْ أَصْحَابَ النُّجُومِ".

بيان حال الرواة:

* (خ م س) **محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدَّمي**، بالتشديد، أبو عبد الله الثقفي مولاهم، البصري، ثقة من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين.

انظر: الجرح والتعديل (٢١٣/٧)، الثقات لابن حبان (٨٥/٩)، تهذيب التهذيب (٦٨/٩)، التقريب (ص٨٢٩).

* **هارون بن مسلم بن هرمز العجلي**، صاحب الحناء بمهملة مكسورة ونون ثقيلة ، أبو الحسين البصري صدوق ، من التاسعة .

انظر: التاريخ الكبير(٢٢٤/٨) ، الثقات لابن حبان (٢٣٧/٩) ، تهذيب التهذيب (١١/١١)، التقريب (ص١٠١٥).

(خ ٤) **القاسم بن عبد الرحمن الأنصاري** .

قال الدوري عن ابن معين :ليس بشيء.

وقال ابو حاتم : ضعيف مضطرب الحديث.

---

(١) مسند أحمد (٧٨/١)، وهذا الحديث من زوائد المسند لعبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل.

النتيجة:ضعيف .

انظر: الجرح والتعديل (١١٢/٧).

* **محمد بن علي بن الحسين أبو جعفر الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب**، زين العابدين، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده منقطع ، فعلي بن الحسين زين العابدين لم يدرك جده علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وفيه القاسم بن عبد الرحمن الأنصاري ضعيف، فالإسناد ضعيف

بيان الغريب :

تنز[١]: يقال: انزونزواً إذا وثبت عليه والمراد أن لا يحمل الحمير على الخيل للنسل، وقد علل الخطّابي هذا النهي بأنه : "**إذا حملت الحمر على الخيل قل عددها وانقطع نماؤها وتعطلت منافعها، والخيل يحتاج اليها للركوب والركض وعليها يجاهد العدو وبها تحرز الغنائم ولحمها مأكول ويسهم للفرس كما يسهم للفارس وليس للبغل شيء من هذه الفضائل**"[٢].

---

(١) النهاية في غريب الحديث (٤٣/٥).

(٢) معالم السنن (٣٩٢/٣).

باب صفة الوضوء

(٥) قال الإمام النسائي(١): "أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْمِقْسَمِيُّ قَالَ أَنْبَأَنَا حَجَّاجٌ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي شَيْبَةُ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَلِيٌّ أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ قَالَ دَعَانِي أَبِي عَلِيٌّ بِوَضُوءٍ فَقَرَّبْتُهُ لَهُ فَبَدَأَ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهُمَا فِي وَضُوئِهِ ثُمَّ مَضْمَضَ ثَلَاثًا وَاسْتَنْثَرَ ثَلَاثًا ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْمِرْفَقِ ثَلَاثًا ثُمَّ الْيُسْرَى كَذَلِكَ ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ مَسْحَةً وَاحِدَةً ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثَلَاثًا ثُمَّ الْيُسْرَى كَذَلِكَ ثُمَّ قَامَ قَائِمًا فَقَالَ نَاوِلْنِي فَنَاوَلْتُهُ الْإِنَاءَ الَّذِي فِيهِ فَضْلُ وَضُوئِهِ فَشَرِبَ مِنْ فَضْلِ وَضُوئِهِ قَائِمًا فَعَجِبْتُ فَلَمَّا رَآنِي قَالَ لَا تَعْجَبْ فَإِنِّي رَأَيْتُ أَبَاكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ مِثْلَ مَا رَأَيْتَنِي صَنَعْتُ يَقُولُ لِوُضُوئِهِ هَذَا وَشُرْبِ فَضْلِ وَضُوئِهِ قَائِمًا".

بيان حال الرواة:

* (د س) **إبراهيم بن الحسن بن الهيثم الخثعمي**، أبو إسحاق المصيصي، المقسمي، ثقة من الحادية عشرة.

انظر: الجرح والتعديل (٢/٩٣)، الثقات لابن حبان (٨/٨٥)، تهذيب التهذيب (١/٩٩)، التقريب (ص١٠٦).

* (ع) **حجاج بن محمد المصيصي الأعور**، أبو محمد، ترمذي الأصل، نزل بغداد ثم المصيصة، ثقة ثبت، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، من التاسعة، مات ببغداد سنة ست ومائتين.

(١) أخرجه النسائي في المجتبى، كتاب الطهارة، باب صفة الوضوء (١/٦٩).

انظر: الجرح والتعديل (٣/١٦٦)، الثقات لابن حبان (٨/٢٠١) تهذيب التهذيب (٢/١٨٠)، التقريب (ص٢٢٤).

* (ع) **عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم**، المكي، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، من السادسة، مات سنة خمسين أو بعدها، وقد جاوز السبعين، وقيل جاوز المائة ولم يثبت.

انظر: الجرح والتعديل (٥/٣٥٦)، الثقات لابن حبان (٧/٩٣)، تهذيب الكمال (١٨/٣٣٨)، التقريب (ص٦٢٤).

* (س) **شيبة بن نصاح القاري، المدني**، القاضي، ثقة من الرابعة، مات سنة ثلاثين ومائة.

انظر: الجرح والتعديل (٤/٣٣٥)، الثقات لابن حبان (٦/٤٤٤)، تهذيب التهذيب (٤/٣٣٠) التقريب (ص٤٤٢).

* **محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رق (١).

* **علي بن الحسين، زين العابدين**، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، تقدم، انظر الأثر رق (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح، وأما اختلاط حجاج بن محمد المصيصي فكما قال الذهبي في سير أعلام النبلاء [1] ما هو تغيراً يضر، وقد رآه يحيى يخلط، فقال لابنه: "**لا تدخل على الشيخ أحداً**". قال الذهبي معقباً على هذه الحادثة: "**كان من أبناء الثمانين، وحديثه في دواوين الإسلام، ولا**

(١) سير أعلام النبلاء (٩/٤٤٩).

أعلم له شيئاً أنكر عليه مع سعة علمه"، واما ابن جريج فقد صرح بالتحديث، حيث أنه من مدلسي المرتبة الثالثة[١]الذين لاتقبل روايتهم إلا إذا صرحوا بالسماع.

بيان الغريب:

استنثر[٢]: من نثر ينثر بالكسر إذا امتخط، واستنثر استفعل منه أي استنشق الماء ثم استخرج ما في الأنف فينثره.

فضل وضوئه[٣]: أي الذي بقي من ماء وضوئه، والوضوء[٤] بالفتح الماء الذي يتوضأ به، والوضوء بالضم التوضوء والفعل نفسه .

---

(١) طبقات المدلسين (ص٣٠)

(٢) النهاية في غريب الحديث (٥/١٥).

(٣) النهاية في غريب الحديث (٣/٤٥٥)، لسان العرب (١٤/٤١).

(٣) النهاية في غريب الحديث (٥/١٩٥)

باب ما جاء في الوضوء مرة ومرتين وثلاثاً

(٦،٧،٨) قال الإمام الترمذي[١]: "حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي صَفِيَّةَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ حَدَّثَكَ جَابِرٌ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً وَمَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ وَثَلاثًا ثَلاثًا قَالَ نَعَمْ قَالَ أبوعِيسَى وَرَوَى وَكِيعٌ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي صَفِيَّةَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ حَدَّثَكَ جَابِرٌ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً قَالَ نَعَمْ و حَدَّثَنَا بِذَلِكَ هَنَّادٌ وَقُتَيْبَةُ قَالا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي صَفِيَّةَ قَالَ أَبو عِيسَى وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ شَرِيكٍ لِأَنَّهُ قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ هَذَا عَنْ ثَابِتٍ نَحْوَ رِوَايَةِ وَكِيعٍ وَشَرِيكٌ كَثِيرُ الْغَلَطِ وَثَابِتُ بْنُ أَبِي صَفِيَّةَ هُوَ أَبُو حَمْزَةَ الثُّمَالِيُّ".

بيان حال الرواة:

* **(عخ د ت ق) إسماعيل بن موسى الفزاري**، أبو محمد، أو أبو إسحاق الكوفي، نسيب السدي، أو ابن بنته، أو ابن أخته.

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: "**صدوق**".

وقال مطين: "**كان صدوقاً**".

وقال النسائي : "**ليس به بأس**".

وقال الآجري عن أبي داود: "**صدوق في الحديث، وكان يتشيع**".

وقال ابن عدي في الكامل : "**إنما أنكروا عليه الغلو في التشيع، واما في الرواية فقد احتمله الناس، ورووا عنه**".

---

(١) سنن الترمذي، كتاب الطهارة، باب ما جاء في الوضوء مرة ومرتين وثلاثاً (٦٣/١).

وقال المزي: "**ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يخطئ**"، وقال ابن حجر معقباً على نقل المزي عن ابن حبان: "ولم أر في النسخة التي بخط الحافظ أبي علي البكري من الثقات قوله: "**يخطئ**".

قال الذهبي في الكاشف: "**صدوق شيعي**".

وقال الحافظ في التقريب: "**صدوق يخطئ، رمي بالرفض**".

النتيجة: صدوق شيعي.

انظر: التاريخ الكبير (٣٧٣/١)، الثقات لابن حبان (١٠٤/٨)، الكامل لابن عدي (٣٢٥/١)، الكاشف (٢٥٠/١)، تهذيب التهذيب (٢٩٢/١)، التقريب (ص١٤٥).

* **(خت م ٤) شريك بن عبدا لله النخعي الكوفي القاضي أبو عبدا لله.**

أثنى عليه ابن المبارك، ووكيع، وعيسى بن يونس، ومحمد بن يحيى الذهلي، وابن المديني، ووثقه إبراهيم الحربي والعجلي وابن سعد وزاد: "**وكان يغلط**"، وأبو داود وزاد: "**يخطئ على الأعمش**".

واختلف النقل عن ابن معين، ففي رواية ثقة ثقة، وفي رواية أخرى ثقة، وفي رواية أخرى ليس به بأس، وفي رواية أخرى ثقة إلا أنه لا يتقن، وفي رواية، ثقة إلا أنه إذا خالف فغيره أحب إلينا منه.

وقال النسائي: ليس به بأس، وفي رواية أخرى: "**ليس بالقوي**".

قال أبو زرعة: "**كان كثير الحديث، صاحب وهم، وهو يغلط أحياناً**".

وضعفه أبو حاتم ويعقوب بن شيبة والجوزجاني والدارقطني وإبراهيم بن سعيد الجوهري وابن عدي، إلا أنه قال: "**والغالب على حديثه الصحة والاستواء**".

وقال ابن حبان: "**كان في آخر عمره يخطئ فيما روى، تغير عليه حفظه، فسماع المتقدمين منه ليس فيه تخليط، وسماع المتأخرين منه بالكوفة فيه أوهام كثيرة**".

وقال العجلي: "**من سمع منه قديماً فحديثه صحيح، ومن سمع منه بعدما ولي القضاء ففي سماعه بعض الاختلاط**".

قال الحافظ في التقريب: "**صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً عابداً، شديداً على أهل البدع، من الثامنة، مات سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائة**".

النتيجة: صدوق يخطئ كثيراً وقد تغير .

انظر: الجرح والتعديل (٤/٣٦٥)، الثقات لابن حبان (٦/٤٤٤)، تهذيب التهذيب (٤/٢٩٣)، التقريب (ص٤٣٦)، الكواكب النيرات (ص١٥٤).

* **(عخ م ٤) هناد بن السري**، بكسر الراء الخفيفة، ابن مصعب التميمي، أبو السري الكوفي، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين، وله إحدى وتسعون سنة.

انظر: الجرح والتعديل (٩/١٠٥)، الثقات لابن حبان (٩/٢٤٦)، الإكمال لابن ماكولا (٧/٤٠٤)، تهذيب التهذيب (١١/٧٠)، التقريب (ص١٠٢٥).

* (ع) **قتيبة بن سعيد بن جميل**، بفتح الجيم، ابن طريف، الثقفي، أبو رجاء البغلاني، بفتح الموحدة وسكون المعجمة، يقال اسمه يحيى، وقيل: علي، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة اربعين، عن تسعين سنة.

انظر: التاريخ الكبير (٧/٨٧٠)، الجرح والتعديل (٧/٧٨٤)، الإكمال لابن ماكولا (٧/٣٧٩)، تهذيب التهذيب (٨/٣٦١)، التقريب (ص٧٩٩).

* (ع) **وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي**، بضم الراء وهمزة ثم مهملة، أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة، مات آخر سنة ست، أو أول سنة سبع وتسعين، وله سبعون سنة.

انظر: الجرح والتعديل (٩/٣٧)، الثقات لابن حبان (٥/٤٩٦)، تهذيب التهذيب (١١/١٠٩)، التقريب (ص١٠٣٧).

* (**ت عس ق**) **ثابت بن أبي صفية الثمالي**، بضم المثلثةأ بو حمزة، واسم أبيه دينار، وقيل: سعيد، كوفي، ضعيف رافضي، من الخامسة، مات في خلافة أبي جعفر.

انظر: المجروحين لابن حبان (١/٢٠٦)،الكامل لابن عدي(٢/ ٩٣)، تهذيب التهذيب (٢/٧)، التقريب (ص١٨٥).

الحكم على الأثر:

الإسناد ضعيف، حيث أن مدار الإسناد على ثابت بن أبي صفية وهو ضعيف، وقد صح الحديث من طرق أخرى كما في الصحيحين[1] وغيرهما، فيتقوى إلى حسن لغيره .

(٩) وقال الإمام ابن ماجة[2]: "**حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيُّ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي صَفِيَّةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ قُلْتُ لَهُ حُدِّثْتَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَمَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ وَثَلاثًا ثَلاثًا قَالَ نَعَمْ**".

بيان حال الرواة:

* (**م د ق**) **عبد ا لله بن عامر بن زرارة الحضرمي** مولاهم، أبو محمد الكوفي، صدوق، من العاشرة، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين.

---

(١) صحيح البخاري ،كتاب الوضوء ، باب الوضوء مرة مرة (١/٧٠) ، وباب الوضوء مرتين مرتين (١/٧٠) ، وباب الوضوء ثلاثا ثلاثا (١/٧١) ، وصحيح مسلم كتاب الطهارة ،باب صفة الوضوء وكماله (١/٢١٠).

(٢) سنن ابن ماجة، كتاب الطهارة وسننها، باب ما جاء في الوضوء مرة مرة (١/١٤٣).

انظر: الجرح والتعديل (٥/١٢٣)، الثقات لابن حبان (٨/٣٥٥)، تهذيب التهذيب (٥/٢٣٨)، التقريب (ص٥١٧).

* **شريك بن عبد ا لله النخعي**، صدوق يخطئ كثيراً، تقدم، انظر الأثر رقم (٦).

* **ثابت بن أبي صفية الثمالي**، ضعيف رافضي، تقدم، انظر الأثر رقم (٦).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف، وذلك لضعف ثابت بن أبي صفية، وقد صح الحديث من طرق أخرى كما في الصحيحين[١] وغيرهما، فيتقوى إلى حسن لغيره .

(١) صحيح البخاري ،كتاب الوضوء ، باب الوضوء مرة مرة (١/٧٠) ، وباب الوضوء مرتين مرتين (١/٧٠) ، وباب الوضوء ثلاثا ثلاثا (١/٧١) ،صحيح مسلم كتاب الطهاره باب صفة الوضوء وكماله(١/٢١٠)

باب ترك الوضوء مما غيرت النار

(١٠) قال الإمام مسلم[١]: "حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يحيى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي وَهْبُ ابْنُ كَيْسَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ح و حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ عَلِيِّ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ح و حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ عَرْقًا أَوْ لَحْمًا ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً".

بيان حال الرواة

* **زهير بن حرب بن شداد ،ابو خيثمة النسائي**، نزيل بغداد،ثقة ثبت،روى عنه مسلم أكثر من الف حديث،من العاشرة ،مات سنة اربع وثلاثين وهو ابن اربع وسبعين .
انظر :تاريخ الكبير (٣/٤٢٩)،الجرح والتعديل (٣/٥٩١)،التهذيب(١/٢١٧)،التقريب (ص٣٤١).

* (ع) **يحيى بن سعيد بن فرُّوخ التميمي**، أبو سعيد القطان، البصري، ثقة متن حافظ إمام قدوة، من كتبار التاسعة، مات سنة ثمان وتسعين، وله ثمان وسبعون.

انظر: الطبقات لابن سعد (٧/٢٩٣)، الجرح والتعديل (٩/١٥٠)، تهذيب التهذيب (١١/١٩٠)، التقريب (ص١٠٥٥).

* **هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي**،ثقة فقيه ربما دلس،من الخامسة،مات سنة خمس أوست وأربعين،وله سبع وثمانون سنة.

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الحيض، باب نسخ الوضوء مما مست النار (١/٢٧٣).

انظر:الجرح والتعديل (٦٣/٩) الثقات لابن حبان (٥٠٢/٥)التقريب (ص١٠٢٢).(١١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب**، زين العابدين، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

وقال الإمام أحمد[1]: "**حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا جَابِرٌ الْجُعْفِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِقِدْرٍ فَأَخَذَ مِنْهَا عَرْقًا أَوْ كَتِفًا فَأَكَلَهُ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ**".

بيان حال الرواة

* (ع) **هشيم**، بالتصغير، ابن بشير، بوزن عظيم، **ابن القاسم بن دينار السلمي**، أبو معاوية بن أبي خازم، بمعجمتين، الواسطي، ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي، من السابعة، مات سنة ثلاث وثمانين، وقد قارب الثمانين.

انظر: الجرح والتعديل (١١٥/٩)، تهذيب التهذيب (٥٣/١١)، التقريب (ص١٠٢٣)، جامع التحصيل (ص٢٩٤)، طبقات المدلسين (ص٤٧).

* (د ت ق) **جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي**، أبو عبد الله الكوفي، ضعيف رافضي، من الخامسة، مات سنة سبع وعشرين ومائة، وقيل: سنة اثنتين وثلاثين.

انظر: الكامل لابن عدي (١١٣/٢)، المجروحين لابن حبان (٢٠٨/١)، تهذيب التهذيب (٤١/٢)، التقريب (ص١٩٢).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٤١/١).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف، وذلك لضعف جابر الجعفي، ولكن له متابع في مسلم كما تقدم في بداية الباب ، فيرتقي إلى حسن لغيره ، وأما هشيم فقد صرح بالتحديث وهو من مدلسي المرتبة الثالثة حيث لا يحتج بحديثهم إلا بما صرحوا به بالسماع .

(١٢) قال الإمام النسائي[١]: "**أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يحيى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ابْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ كَتِفًا فَجَاءَهُ بِلالٌ فَخَرَجَ إِلَى الصَّلاةِ وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً**".

بيان حال الرواة

* (ع) **محمد بن المثنى بن عبيد العنزي**، أبو موسى البصري، المعروف بالزمن، مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من العاشرة، كان هو وبندار فرسي رهان، وماتا في سنة واحدة، أي سنة اثنتين وخمسين.

انظر: الجرح والتعديل (٩٥/٨)، الثقات لابن حبان (١١١/٩)، تهذيب التهذيب (٣٧٧/٩)، التقريب (ص٨٩٢).

(ع) **يحيى بن سعيد بن فرُّوخ التميمي**، أبو سعيد القطان، البصري، ثقة متن حافظ إمام قدوة،تقدم،انظر الأثر رقم(١٠).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب**، زين العابدين، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

---

(١) أخرجه النسائي في المجتبى، كتاب الطهارة، باب ترك الوضوء مما غيرت النار (١٠٧/١).

* **زينب بنت ابي سلمة بن عبد الأسد بن هلال المخزومية،** ربيبة النبيﷺ واخت عمر بن ابي سلمة، ولدت بارض الحبشة، ماتت سنة ثلاث و سبعين،وحضر ابن عمر جنازتها قبل ان يحج ويموت بمكة.

انظر: الاستيعاب (١٨٥٤)، اسد الغابة (٥/٤٦٨)، الاصابة (٧/٦٧٥).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح .

(١٣) وقال الإمام ابن ماجة[١]: **"حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَعِيلَ عَنْ جعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَتِفِ شَاةٍ فَأَكَلَ مِنْهُ وَصَلَّى وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً".**

بيان حال الرواة

* (د ق) **محمد بن الصباح بن سفيان بن أبي سفيان الجرجائي،** بجيمين مفتوحتين بينهما راء ساكنة ثم راء خفيفة، أبو جعفر التاجر، صدوق، من العاشرة، مات سنة أربعين.

انظر: الجرح والتعديل (٧/٢٨٩)، الثقات لابن حبان (٩/١٠٣)، التهذيب (٩/٢٠٢)، التقريب (ص٨٥٥).

* (ع) **حاتم بن إسماعيل المدني،** أبو إسماعيل الحارثي، مولاهم، أصله من الكوفة. وثقه ابن معين، وابن سعد، والعجلي، وابن حبان.

وقال النسائي: **"ليس به بأس".**

(١) أخرجه ابن ماجة، كتاب الطهارة وسننها، باب الرخصة في ذلك (١/١٦٥).

وقال أحمد: "**زعموا أن حاتماً فيه غفلة، إلا أن كتابه صالح**".

وقال علي بن المديني: "**روى عن جعفر عن أبيه أحاديث مراسيل أسندها**".

وقال الذهبي في الكاشف : "**ثقـــة**".

قال الحافظ في التقريب: "**صحيح الكتاب، صدوق يهم، من الثامنة، مات سنة ست أو سبع وثمانين**".

النتيجة: صحيح الكتاب صدوق، وقد احتج به الجماعة، ولم يخرج البخاري له من طريق جعفر الصادق ليس من أجل حاتم، وإنما لكون البخاري لم يخرج لجعفر الصادق في صحيحه.

انظر: الطبقات لابن سعد (٥/٤٢٥)، التاريخ الكبير (٣/٧٧)، الثقات لابن حبان (٨/٢١٠)، الكاشف (١/٣٠٠)، تهذيب التهذيب (٢/١١٠)، التقريب (ص٢٠٧).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **علي بن الحسين**، زين العابدين، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح .

(١٤) وقال الإمام أحمد[1]: **حَدَّثَنَا يحيى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ زَيْنَبَ ابْنَةِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى ا الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ كَتِفًا فَجَاءَهُ بِلالٌ فَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً**".

(١) أخرجه أحمد في المسند (٦/٢٩٢).

بيان حال الرواة

* **يحيى بن سعيد القطان**، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **علي بن الحسين**، زين العابدين، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح .

بيان الغريب:

عرقاً[(١)]: العرق بالسكون العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم.

---

(١) النهاية في غريب الحديث (٣/٢٢٠).

كتاب الغسل

باب الغسل بالصاع ونحوه

باب من أفاض على رأسه ثلاثاً

كتاب الغسل

باب الغسل بالصاع ونحوه

(١٥) قال الإمام البخاري[١]: "حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى بْنُ آدَمَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ هُوَ وَأَبُوهُ وَعِنْدَهُ قَوْمٌ فَسَأَلُوهُ عَنِ الْغُسْلِ فَقَالَ يَكْفِيكَ صَاعٌ فَقَالَ رَجُلٌ مَا يَكْفِينِي فَقَالَ جَابِرٌ كَانَ يَكْفِي مَنْ هُوَ أَوْفَى مِنْكَ شَعَرًا وَخَيْرٌ مِنْكَ ثُمَّ أَمَّنَا فِي ثَوْبٍ".

بيان حال الرواة

* (خ ت)**عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر الجعفي**،ابو جعفر البخاري المعروف بالمسندي، بفتح النون، ثقة حافظ،جمع المسند،من العاشرة، مات سنة تسع وعشرين.
انظر: الجرح و التعديل(١٦٢/٥)، الثقات (٣٥٤/٨)، التقريب (ص٥٤٢) .
* **يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي**، ابو زكريا مولى بني امية، ثقة حافظ فاضل، من كبار التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين .
انظر:الجرح و التعديل (١٢٨/٩) الثقات (٢٥٢/٩)، التقريب(ص١٠٤٨) .
* **زهير بن معاوية بن حديج**، ابو خيثمة الجعفي الكوفي، نزيل الجزيرة، ثقة ثبت الا ان سماعه عن ابي اسحاق باخره، من السابعة مات سنة اثنتين او ثلاث او اربع وسبعين، وكان مولده سنة مائة .
انظر :التاريخ الكبير(٤٢٧/٣)، الثقات (٣٣٧/٦)، التقريب (ص٣٤٢) .

(١) أخرجه البخاري، كتاب الغسل، باب الغسل بالصاع ونحوه (١٠١/١).

* (ع) **أبو إسحاق، عمرو بن عبد ا لله بن عبيد**، ويقال: علي، ويقال: ابن أبي شعيرة، الهمداني، السبيعي، بفتح المهملة وذكر الموحدة، ثقة مكثر عابد، من الثالثة، اختلط بآخره، مات سنة تسع وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك.

انظر: الجرح والتعديل (٢٤٢/٦)، الثقات لابن حبان (١٧٧/٥)، تهذيب التهذيب (٥٦/٨)، التقريب (ص٧٣٩).

* **تقدم انظر أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

(١٦) وقال الإمام النسائي[1]: "**أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ تَمَارَيْنَا فِي الْغُسْلِ عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ جَابِرٌ يَكْفِي مِنَ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ صَاعٌ مِنْ مَاءٍ قُلْنَا مَا يَكْفِي صَاعٌ وَلَا صَاعَانِ قَالَ جَابِرٌ قَدْ كَانَ يَكْفِي مَنْ كَانَ خَيْرًا مِنْكُمْ وَأَكْثَرَ شَعْرًا**".

بيان حال الرواة

* **قتيبة بن سعيد الثقفي**، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (٦).

* (ع) **أبو الأحوص، سلام بن سليم الحنفي**، مولاهم، الكوفي، ثقة متقن صاحب حديث، من السابعة، مات سنة تسع وسبعين.

انظر: الجرح والتعديل (٢٥٩/٤)، الثقات لابن حبان (٤١٧/٦)، تهذيب التهذيب (٢٤٨/٤)، التقريب (٤٢٠).

* **أبو إسحاق، عمرو بن عبد ا لله بن عبيد، تقدم انظر الأثر رقم (١٥)** .

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

---

(١) أخرجه النسائي في المجتبى، كتاب الطهارة، باب القدر الذي يكتفي به الرجل من الماء للغسل (١٢٧/١).

إسناده صحيح ، ورواية أبي الأحوص عن أبي إسحاق في الصحيحين[١] مما يدل أن سماعه منه قبل الإختلاط.

بيان الغريب:

الصاع[٢]: مكيال لأهل المدينة يأخذ أربعة أمداد، وقال ابن منظور في لسان العرب: "**وفي الحديث أنه ﷺ كان يغتسل بالصاع، ويتوضأ بالمد، وصاع النبي ﷺ أربعة أمداد بمدهم المعروف عندهم**".

والمد أيضاً ميكال وقدره بملء كفي الإنسان المعتدل إذا ملأهما ومد يده بهما، وقال صاحب القاموس المحيط: "**وقد جربت ذلك فوجدته صحيحاً**".

أوفى[٣]: أي أكثر.

تمارينا[٤]: المراء الجدل، ويقال للمناظرة مماراة لأن كل واحد منهما يستخرج ما عند صاحبه ويمتريه كما يمتري الحالب اللبن من الضرع.

الجنابة[٥]: الجنب الذي يجب عليه الغسل بالجماع وخروج المني، ويقع على الواحد، والإثنين، والجميع، والمؤنث بلفظ واحد، وقد يجمع على أجناب وجنبين، وأجنب يجنب إجناباً، والجنابة الاسم، وهي في الأصل البعد، وسمي الإنسان جنباً لأنه نهي أن يقرب مواضع الصلاة ما لم يتطهر، وقيل لمجانبته الناس حتى يغتسل.

---

(١) الكواكب النيرات (ص٣٥٢).

(٢) لسان العرب (٢٠٤/٨)، القاموس المحيط (ص٩٥٥).

(٣) الصحاح (٢٥٢٦/٦)، لسان العرب (٢٧٨/٢).

(٤) النهاية في غريب الحديث (٣٢٢/٤).

(٥) النهاية في غريب الحديث (٣٠٢/١).

باب من أفاض على رأسه ثلاثاً

(١٧) قال الإمام البخاري[١]: "**حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ يحيى بْنِ سَامٍ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ قَالَ لِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ وَأَتَانِي ابْنُ عَمِّكَ يُعَرِّضُ بِالْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ كَيْفَ الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ فَقُلْتُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْخُذُ ثَلاثَةَ أَكُفٍّ وَيُفِيضُهَا عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ يُفِيضُ عَلَى سَائِرِ جَسَدِهِ فَقَالَ لِيَ الْحَسَنُ إِنِّي رَجُلٌ كَثِيرُ الشَّعَرِ فَقُلْتُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ مِنْكَ شَعَرًا**".

بيان حال الرواة

* (ع) **الفضل بن دكين الكوفي**، واسم دكين: عمرو بن حماد بن زهير التيمي مولاهم، الأحول، أبو نعيم الملائي، بضم الميم، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة ثماني عشرة، وقيل تسع عشرة، وكان مولده سنة ثلاثين، وهو من كبار شيوخ البخاري.

انظر: التاريخ الكبير (١١٨/٧)، تاريخ بغداد (٣٤٦/١٢)، تهذيب التهذيب (٢٤٣/٨)، التقريب (ص٧٨٢).

* (خ) **معمر بن يحيى بن سام بن موسى الضبي**، الكوفي، وقد ينسب إلى جده، ويقال: معمر، بالتشديد، صدوق، من السادسة.

* **انظر**: الجرح والتعديل (٢٥٨/٨)، الثقات لابن حبان (٤٨٥/٧)، تهذيب التهذيب (٢٢٣/١٠)، التقريب (ص٩٦٢).

* **أبو جعفر الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

---

(١) أخرجه البخاري، كتاب الغسل، باب من أفاض على رأسه ثلاثاً (١٠١/١).

(١٨) وقال الإمام البخاري[١]: "**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مِخْوَلِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُفْرِغُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلاثًا**".

بيان حال الرواة

* (ع) **محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري**، أبو بكر، بندار، ثقة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين، وله بضع وثمانون سنة.

انظر: الجرح والتعديل (٢١٤/٧)، الثقات لابن حبان (١١١/٩)، تهذيب التهذيب (٦١/٩)، التقريب (ص٨٢٨).

* (ع) **محمد بن جعفر الهذلي**، البصري، المعروف بغندر، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، من التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة.

انظر: التاريخ الكبير (٥٧/١)، الثقات لابن حبان (٥٠/٩)، تهذيب التهذيب (٨٤/٩)، التقريب (ص٨٣٣).

* (ع) **شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي**، مولاهم، أبو بسطام الواسطي ثم البصري، ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول: "هو أمير المؤمنين في الحديث"، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال، وذب عن السنة، وكان عابداً، من السابعة، مات سنة ستين.

* **انظر:** التاريخ الكبير (٢٤٤/٤)، الجرح والتعديل (٣٦٩/٤)، تهذيب التهذيب (٢٩٧/٤)، التقريب (ص٤٣٦).

* (ع) **مخول**، بوزن محمد، وقيل بوزن مِخْنَف، ابن راشد، أبو راشد، ابن أبي مجالد النهدي، مولاهم، الكوفي، الحناط، بمهملة ونون، ثقة نسب إلى التشيع، من السادسة، مات بعد سنة أربعين.

---

(١) أخرجه البخاري، كتاب الغسل، باب من أفاض على رأسه ثلاثاً (١٠١/١).

انظر: الجرح والتعديل (٣٩٨/٨)، الثقات لابن حبان (٥١٥/٧)، تهذيب التهذيب (٧١/١٠)، التقريب (ص٩٢٨).

* **أبو جعفر الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

(١٩) وقال الإمام مسلم[1]: "**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ يَعْنِي الثَّقَفِيَّ حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنْ جَنَابَةٍ صَبَّ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَفَنَاتٍ مِنْ مَاءٍ فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ إِنَّ شَعْرِي كَثِيرٌ قَالَ جَابِرٌ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ أَخِي كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ مِنْ شَعْرِكَ وَأَطْيَبَ**".

بيان حال الرواة

* (ع) **محمد بن المثنى بن عبيد العنزي**، أبو موسى البصري، المعروف بالزمن، مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من العاشرة، كان هو وبندار فرسي رهان، وماتا في سنة واحدة، أي سنة اثنتين وخمسين.

انظر: الجرح والتعديل (٩٥/٨)، الثقات لابن حبان (١١١/٩)، تهذيب التهذيب (٣٧٧/٩)، التقريب (ص٨٩٢).

* (ع) **عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي**، أبو محمد البصري، ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين، من الثامنة، مات سنة أربع وتسعين عن نحو ثمانين سنة.

انظر: الجرح والتعديل (٧١/٦)، تاريخ بغداد (١٨/١١)، الكواكب النيرات (ص٦٠)، تهذيب التهذيب (٣٩٧/٦)، التقريب (ص٦٣٣).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

---

(١) أخرجه مسلم، كتاب الحيض، باب استحباب إفاضة الماء على الرأس وغيره ثلاثاً (٢٥٩/١).

* **أبو جعفر الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

(٢٠) وقال الإمام النسائي[١]: "**أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُخَوَّلٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ أَفْرَغَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا**".

بيان حال الرواة

* **(م قد ت س ق) محمد بن عبد الأعلى الصنعاني**، البصري، ثقة، من العاشرة، مات سنة خمس وأربعين.

انظر: الجرح والتعديل (١٦/٨)، الثقات لابن حبان (١٠٤/٩)، تهذيب التهذيب (٢٥٧/٩)، التقريب (ص٨٦٨).

* **(ع) خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهجيمي**، أبو عثمان البصري، ثقة ثبت، يقال له: خالد الصدق، من الثامنة، مات سنة ست وثمانين، ومولده سنة عشرين.

انظر: الطبقات لابن سعد (٢٩١/٧)، الجرح والتعديل (٣٢٥/٣)، تهذيب التهذيب (٧٢/٣)، التقريب (ص٢٨٤).

* **أبو جعفر الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

---

(١) أخرجه النسائي في المجتبى، كتاب الغسل والتيمم، باب ما يكفي الجنب من إفاضة الماء عليه (٢٠٧/١).

(٢١) وقال ابن ماجة[1]: "**حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا فِي أَرْضٍ بَارِدَةٍ فَكَيْفَ الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ فَقَالَ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا أَنَا فَأَحْثُو عَلَى رَأْسِي ثَلَاثًا**".

بيان حال الرواة

* (**خ م د سى ق**) **أبو بكر عبد ا لله بن محمد بن أبي شيبة**، إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل، الكوفي، ثقة حافظ، صاب تصانيف، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين.

انظر: الطبقات لابن سعد (٤١٣/٦)، الجرح والتعديل (١٦٠/٥)، تهذيب التهذيب (٣/٦)، التقريب (ص٥٤٠).

* (ع) **حفص بن غياث**، بمعجمة مكسورة وياء ومثلثة، ابن طلق بن معاوية النخعي، أبو عمر الكوفي، القاضي، ثقة فقيه ، تغير حفظه قليلاً في الآخر، من الثامنة، مات سنة أربع أو خمس وتسعين، وقد قارب الثمانين.

انظر: الطبقات لابن سعد (٣٨٩/٦)، التاريخ الكبير (٣٧٠/٢) تهذيب التهذيب (٣٥٧/٢)، التقريب (ص٢٦٠).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح .

---

(١) أخرجه ابن ماجة: كتاب الطهارة وسننها، باب في الغسل من الجنابة (١٩١/١).

(٢٢) وقال الإمام أحمد[(١)]: "حَدَّثَنَا يحيى عَنْ جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ قَالَ لِي جَابِرٌ قَالَ سَأَلَنِي ابْنُ عَمِّكَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ غُسْلِ الْجَنَابَةِ فَقُلْتُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُبُّ بِيَدَيْهِ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا فَقَالَ إِنِّي كَثِيرُ الشَّعْرِ فَقُلْتُ مَهْ يَا ابْنَ أَخِي كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ مِنْ شَعْرِكَ وَأَطْيَبَ".

بيان حال الرواة

* **يحيى بن سعيد القطان**، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢).

* **جعفر الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح .

(٢٣) وقال الإمام أحمد[(٢)]: "حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا عَنْ مُخَوَّلٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ أَفْرَغَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ إِنَّ شَعْرِي كَثِيرٌ فَقَالَ جَابِرٌ إِنَّ شَعْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَكْثَرَ مِنْ شَعْرِكَ وَأَطْيَبَ".

بيان حال الرواة

* (ع) **سعيد بن عامر الضبعي**، بضم المعجمة وفتح الموحدة، أبو محمد البصري، ثقة صالح، وقال أبو حاتم: "**ربما وهم**"، من التاسعة، مات سنة ثمان ومائتين، وله ست وثمانون.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٣/٣١٩).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٣/٣٧٠).

انظر: الطبقات لابن سعد، (٢٩٦/٧)، الجرح والتعديل (٤٨/٤)، تهذيب التهذيب (٤٤/٤)، التقريب (ص٣٨١).

* **شعبة بن الحجاج**، ثقة حافظ متقن، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٠).

* **مخول بن راشد**، ثقة، نسب إلى التشيع، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٠).

* **أبو جعفر الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(٢٤) وقال الإمام أحمد[1]: "**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مِخْوَلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُفْرِغُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا قَالَ شُعْبَةُ أَظُنُّهُ فِي الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ إِنَّ شَعْرِي كَثِيرٌ فَقَالَ جَابِرٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ شَعْرًا مِنْكَ وَأَطْيَبَ**".

بيان حال الرواة

* (ع) **محمد بن جعفر الهذلي**، البصري، المعروف بغندر، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، من التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة.

انظر: التاريخ الكبير (٥٧/١)، الثقات لابن حبان (٥٠/٩)، تهذيب التهذيب (٨٤/٩)، التقريب (ص٨٣٣).

* **شعبة بن الحجاج**، ثقة حافظ متقن، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٠).

* **مخول بن راشد**، ثقة نسب إلى التشيع، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٠).

---

(١) مسند أحمد (٢٩٨/٣).

• **أبو جعفر الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(٢٥) وقال الإمام أحمد[١]: "**حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنْ جَنَابَةٍ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَفَنَاتٍ فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ إِنَّ شَعْرِي كَثِيرٌ قَالَ يَا ابْنَ أَخِي كَانَ شَعَرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ مِنْ شَعْرِكَ وَأَطْيَبَ**".

بيان حال الرواة

* (ع) **عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي**، أبو محمد البصري، ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين، من الثامنة، مات سنة أربع وتسعين عن نحو ثمانين سنة.

انظر: الجرح والتعديل (٦/٧١)، تاريخ بغداد (١١/١٨)، الكواكب النيرات (ص٦٠)، تهذيب التهذيب (٦/٣٩٧)، التقريب (ص٦٣٣).

* **جعفر الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح، واما تغير عبدالوهاب الثقفي فكما قال الذهبي : "**ما ضره تغيره فإنه لم يحدث زمن التغير بشيء**"[٢] .

(١) أخرجه أحمد في المسند (٣/٣٧٩).

(٢) سير أعلام النبلاء (٩/٢٣٩).

بيان الغريب:

يعرض[1]: من التعريض وهو خلاف التصريح، يقال عرضت لفلان وبفلان إذا قلت قولاً وأنت تعنيه.

الحفنات[2]: جمع حفنة، والحفن أخذك الشيء براحة كفك والأصابع مضمومة، وملء كل كف حفنة.

أحثو[3]: من حثى يحثو ويحثي حثياً أي أغرف بيدي.

---

(١) الصحاح (١٠٨٧/٣).

(٢) النهاية في غريب الحديث (٤٠٩/١)، لسان العرب (٢٨٠/١٦).

(٣) النهاية في غريب الحديث (٣٣٩/١)، لسان العرب (١٧٩/١٨).

كتاب الحيض

باب في المرأة تستحاض ومن قال تدع الصلاة في عدة الأيام التي كانت تحيض

باب من قال في المستحاضة توضأ لكل صلاة

باب المستحاضة وغسلها وصلاتها

باب إحرام الحائض والنفساء

كتاب الحيض

باب في المرأة تستحاض ومن قال تدع الصلاة في عدة الأيام التي كانت تحيض

(٢٦) قال الإمام أبو داود[1]: "**وَرَوَى الْعَلاءُ بْنُ الْمُسَيِّبِ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّ سَوْدَةَ اسْتُحِيضَتْ فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ صَلَّى ا للهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَضَتْ أَيَّامُهَا اغْتَسَلَتْ وَصَلَّتْ**".

بيان حال الرواة:

* (**خ م د س ق**) **العلاء بن المسيب بن رافع الكاهلي**، ويقال: الثعلبي الكوفي، ثقة ربما وهم، من السادسة.

انظر: الجرح والتعديل (٣٦٠/٦)، الثقات لابن حبان (٢٦٣/٧)، تهذيب التهذيب (١٧١/٨)، التقريب(ص٧٦٢).

* (ع) **الحكم بن عتيبة**، بالمثناه ثم الموحدة، مصغراً، أبو محمد الكندي الكوفي، ثقة ثبت فقيه، إلا أنه ربما دلس، من الخامسة، مات سنة ثلاث عشرة أو بعدها، وله نيف وستون.

انظر: الجرح والتعديل (١٢٣/٣)، الثقات لابن حبان (١٤٤/٤)، تهذيب التهذيب (٣٧٢/٢)، التقريب(ص٢٦٣).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

---

(١) سنن أبي داود، كتاب الطهارة، باب في المرأة تستحاض ومن قال تدع الصلاة في عدة الأيام التي كانت تحيض (٧٣/١).

الحكم على الأثر:

إسناده معلق، و لم أقف على من وصله، فالإسناد ضعيف، ولكن له شاهد في الصحيحين[١] عن عائشة رضي الله عنها، فيتقوى إلى حسن لغيره.

(١) صحيح البخاري، كتاب الحيض، باب الإستحاضة (١/١١٧)، صحيح مسلم، كتاب الحيض، باب المستحاضة وغسلها وصلاتها (١/٢٦٢).

باب من قال في المستحاضة توضأ لكل صلاة

(٢٧، ٢٨) قال الإمام أبو داود: "**وَرُوِيَ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَشُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ الْعَلَاءُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَوْقَفَهُ شُعْبَةُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ تَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ**".

بيان حال الرواة:

* **العلاء بن المسيب بن رافع**، ثقة ربما وهم، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٦).
* **شعبة بن الحجاج**، ثقة حافظ متقن، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٠).
* **الحكم بن عتيبة**، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٦).
* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده معلق من طريق شعبة، ومن طريق العلاء معلق ومرسل، ولم أقف على من وصلهما، إلا أن لهما شاهداً في البخاري[1] عن فاطمة بنت أبي حبيش، فيتقويان إلى حسن لغيرهما.

(١) صحيح البخاري، كتاب الوضوء، باب غسل الدم (١/٩١).

باب المستحاضة وغسلها وصلاتها

(٢٩) قال الإمام الدارمي[(١)]: "**أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّهُ قَالَ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ تَدَعُ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتَحْتَشِي كُرْسُفًا وَتَوَضَّأُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ**".

بيان حال الرواة

* (ع) **محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولاهم**، الفريابي، بكسر الفاء وسكون الراء بعدها تحتانية، وبعد الألف موحدة، نزيل قيسارية من ساحل الشام، ثقة فاضل، يقال: أخطأ في شيء من حديث سفيان، وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبد الرزاق، من التاسعة، مات سنة اثنتي عشرة.

انظر: التاريخ الكبير (١/٢٦٤)، الجرح والتعديل (٨/١١٩)، التهذيب (٩/٤٧٢)، التقريب (ص٩١١).

* (ع) **إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني**، أبو يوسف الكوفي، ثقة، تكلم فيه بلا حجة، من السابعة، مات سنة ستين وقيل بعدها.

انظر: الطبقات لابن سعد (٦/٣٧٤)، الثقات لابن حبان (٦/٧٩)، تهذيب التهذيب (١/٢٢٩)، التقريب (ص١٣٤).

* **أبو الأحوص سلام بن سليم الحنفي**، ثقة متقن، صاحب حديث، تقدم، انظر الأثر رقم (١٦).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

---

(١) أخرجه الدارمي في كتاب الطهارة، باب في غسل المستحاضة (١/٢٢٤).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(٣٠) وقال الإمام الدارمي[1]: "**أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ إِسْمَعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ مُجَالِدٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ قَمِيرَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَأَلْتُهَا عَنِ الْمُسْتَحَاضَةِ قَالَتْ تَنْتَظِرُ أَقْرَاءَهَا الَّتِي كَانَتْ تَتْرُكُ فِيهَا الصَّلَاةَ قَبْلَ ذَلِكَ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ طُهْرِهَا الَّذِي كَانَتْ تَطْهُرُ فِيهِ اغْتَسَلَتْ ثُمَّ تَوَضَّأَتْ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ وَصَلَّتْ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ خَالِدٍ عَنْ مُعْتَمِرٍ عَنْ إِسْمَعِيلَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ حَيِّهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مِثْلَ مَا قَالَتْ عَائِشَةُ**".

بيان حال الرواة

* (م) **موسى بن خالد الشامي**، أبو الوليد الحلبي، ختن أبي إسحاق الفزاري.

أخرج له مسلم في الصحيح، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الحافظ في التقريب : "**مقبول، من العاشرة**".

النتيجة : صدوق.

انظر: الثقات لابن حبان (١٦١/٩)، تهذيب الكمال (٥٣/٢٩)، تهذيب التهذيب (٣٠٤/١٠)، التقريب (ص٩٧٩).

* (ع) **معتمر بن سليمان التيمي**، أبو محمد البصري، يلقب: الطفيل، ثقة، من كبار التاسعة، مات سنة سبع وثمانين ومائة وقد جاوز الثمانين.

انظر: الجرح والتعديل (٤٠٢/٨)، الثقات لابن حبان (٥٢١/٧)، تهذيب التهذيب (٢٠٤/١٠)، التقريب (ص٩٥٨).

---

(١) أخرجه الدارمي، كتاب الطهارة، باب في غسل المستحاضة (٢٢٣/١).

* (ع) **إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي** مولاهم، البجلي، ثقة ثبت، من الرابعة، مات سنة ست وأربعين.

انظر: التاريخ الكبير (٣٥١/١)، الثقات لابن حبان (١٩/٤)، تهذيب التهذيب (٣٤٥/١)، التقريب (ص١٣٨).

* **عن رجل من حيِّه** : لم أقف عليه.

الحكم على الأثر:

في إسناده رجل مبهم، ولكن له متابع صحيح عند الدارمي في الأثر السابق، وله شاهد في الصحيحين[1] عن عائشة رضي الله عنها، فيتقوى إلى حسن لغيره.

بيان الغريب:

أقرائها[2]: جمع قرء ويجمع كذلك على قروء وأقرؤ والقرء من الأضداد يقع على الطهر وإليه ذهب الشافعي وأهل الحجاز، وعلى الحيض وإليه ذهب أبو حنيفة وأهل العراق .

الكرسف[3]: القطن .

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الحيض، باب الإستحاضة (١١٧/١)، صحيح مسلم، كتاب الحيض، باب المستحاضة وغسلها وصلاتها (٢٦٢/١).

(١) النهاية في غريب الحديث (٣٢/٤) ، القاموس المحيط (ص١٦٥) .

(٢) النهاية في غريب الحديث (١٦٣/٤) ، مختار الصحاح (ص٢٣٦).

كتاب الصلاة

باب استحباب صلاة الضحى وأن أقلها ركعتان وأكملها ثمان ركعات

باب ما يقول من الذكر بعد التشهد

باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة ألا المكتوبة

باب إذا حضرت الصلاة والعشاء

كتاب الصلاة

باب استحباب صلاة الضحى وأن أقلها ركعتان وأكملها ثمان ركعات

(٣٢) قال الإمام مسلم[١]: "**حَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُرَّةَ مَوْلَى عَقِيلٍ عَنْ أُمِّ هَانِئٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي بَيْتِهَا عَامَ الْفَتْحِ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ**".

بيان حال الرواة:

* (م د) **حجاج بن أبي يعقوب، يوسف بن حجاج الثقفي البغدادي**، المعروف بابن الشاعر، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة تسع وخمسين.

انظر: الجرح والتعديل (١٦٨/٣)، الثقات لابن حبان (٢٠٣/٨)، تهذيب التهذيب (١٨٤/٢)، التقريب (ص٢٢٥).

* **معلى، بفتح ثانيه و تشديد اللام المفتوحة، ابن أسد العمي**، بفتح المهملة و تشديد الميم، أبو الهيثم البصري، ثقة ثبت، من كبار العاشرة، مات سنة ثماني عشرة على الصحيح .

انظر : التاريخ الكبير (٣٩٥/٧)، الجرح و التعديل (٣٣٤/٨)، التقريب (ص ٩٦٠) .

* (ع) **وهيب، بالتصغير، ابن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم**، أبو بكر البصري، ثقة ثبت، لكنه تغير قليلاً بآخره، من السابعة، مات سنة خمس وستين، وقيل بعدها.

---

(١) أخرجه مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب صلاة الضحى وأن أقلها ركعتان وأكملها ثمان ركعات وأوسطها أربع ركعات أو ست والحث على المحافظة عليها (٤٩٧/١).

* **انظر**: الجرح والتعديل (٩/٣٤)، الثقات لابن حبان (٧/٥٦٠)، تهذيب التهذيب (١١/١٤٩)، التقريب (١٠٤٥).

* **جعفر بن محمد الصادق**، صدوق فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* (ع) **أبو مرة، يزيد مولى عقيل بن ابي طالب**، ويقال: مولى اخته ام هانيء، مدني، وقيل اسمه عبد الرحمن، مشهور بكنيته، ثقة، من الثالثة .

انظر: الجرح و التعديل (٩/٢٩)، تهذيب التهذيب (١١/٣٢٨)، التقريب (ص ١٠٨٥) .

• (ع) **أم هانيء بنت ابي طالب الهاشمية**، اسمها فاختة، وقيل هند، لها صحبة وأحاديث، ماتت في خلافة معاوية .

انظر : الاستيعاب (٤/١٩٦٣)، اسد الغابة (٧/٢١٣)، الاصابة (١٣/٣٠٠) .

باب ما يقول من الذكر بعد التشهد

(٣٣) قال الإمام النسائي[١]: "أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي صَلَاتِهِ بَعْدَ التَّشَهُّدِ أَحْسَنُ الْكَلَامِ كَلَامُ اللَّهِ وَأَحْسَنُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ".

بيان حال الرواة

* (ع) **عمرو بن علي بن بحر بن كنيز**، بنون وزاي، أبو حفص الفلاس، الصيرفي، الباهلي، البصري، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة تسع وأربعين.

انظر: الجرح والتعديل (٦/٢٤٩)، الثقات لابن حبان (٨/٤٨٧)، تهذيب التهذيب (٨/٧٠)، التقريب (ص٧٤١).

* **يحيى بن سعيد القطان**، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح .

---

(١) أخرجه النسائي في المجتبى، كتاب السهو، باب نوع آخر من الذكر بعد الشتهد (٣/٥٨).

باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة ألا المكتوبة

(٣٤) قال الإمام أحمد[١]: "**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ وَابْنُ الْقِشْبِ يُصَلِّي فَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْكِبَهُ وَقَالَ يَا ابْنَ الْقِشْبِ تُصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا أَوْ مَرَّتَيْنِ ابْنُ جُرَيْجٍ يَشُكُّ**".

بيان حال الرواة

* (ع) **محمد بن بكر بن عثمان البرساني**، بضم الموحدة، وسكون الراء ثم المهملة، أبو عثمان البصري.

وثقه ابن معين، وأبو داود، والعجلي، وابن سعد، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال حنبل بن إسحاق عن أحمد: "**صالح الحديث**".

وقال أبو حاتم: ""**شيخ محله الصدق**".

وقال النسائي: "**ليس بالقوي**".

وقال ابن عمار الموصلي: "**لم يكن صاحب حديث، تركناه ولم نسمع منه**"، وفسر الخطيب هذا بقوله: "**يعني أنه لم يكن كغيره من الحفاظ في وقته، وهم: يحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، وأشباههما**".

وقال الذهبي في الكاشف : "**ثقة صاحب حديث**".

قال الحافظ في التقريب: "**صدوق يخطئ، من التاسعة، مات سنة اربع ومائتين**".

النتيجة: صدوق، وقد احتج به الجماعة.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٥/٣٤٦).

انظر: التاريخ الكبير (٤٨/١)، الثقات لابن حبان (٣٨/٩)، تاريخ بغداد (٩٢/٢)، الكاشف (١٦٠/٢)، تهذيب التهذيب (٦٧/٩)، التقريب (ص٨٢٩).

* **عبد الملك بن جريج**، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، تقدم، انظر الأثر رقم (٥).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* (ع) **عبد الله بن مالك بن القشب**، بكسر القاف وسكون المعجمة بعدها موحدة، الأزدي، أبو محمد، حليف بني المطلب، يعرف بابن بحينة، بموحدة ومهملة مصغرة، صحابي معروف.

انظر: الطبقات لابن سعد (٣٤٢/٤)، الاستيعاب (٩٨٢/٣)، أسد الغابة (٣٥٠/٣)، الإصابة في تمييز الصحابة (٢٢٢/٤)، التقريب (ص٥٣٩).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن، ويتقوى إلى صحيح لغيره، وذلك لوجود المتابع في الصحيحين[١].

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الجماعة والإمامة، باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة (٢٥٣/١)، صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب كراهة الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن (٤٩٣/١).

باب إذا حضرت الصلاة والعشاء

(٣٥) قال الإمام أبو داود[1]: "**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ بَزِيعٍ حَدَّثَنَا مُعَلَّى يَعْنِي ابْنَ مَنْصُورٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُؤَخَّرُ الصَّلَاةُ لِطَعَامٍ وَلَا لِغَيْرِهِ**".

بيان حال الرواة

* (خ م د س) **محمد بن حاتم بن بزيع**، بفتح الموحدة وكسر الزاي، أبو بكر البصري، نزيل بغداد، ثقة من الحادية عشرة، مات سنة تسع وأربعين.

انظر: الثقات لابن حبان (١٠٨/٩)، تاريخ بغداد (٢٦٨/٢)، تهذيب التهذيب (٧٨/٩)، التقريب (٨٨٣).

* (ع) **معلى بن منصور الرازي**، أبو يعلى، نزيل بغداد، ثقة سني فقيه، طلب للقضاء فامتنع، أخطأ من زعم أن أحمد رماه بالكذب، من العاشرة، مات سنة إحدى عشرة على الصحيح.

انظر: الجرح والتعديل (٣٣٤/٨)، الثقات لابن حبان (١٨٢/٩)، تهذيب التهذيب (٢١٥/١٠)، التقريب (ص٩٦١).

* (د) **محمد بن ميمون الزعفراني**، أبو النضر الكوفي، المفلوج.

وثقه ابن معين وأبو داود وابن شاهين في الثقات.

وقال البخاري والنسائي: "**منكر الحديث**".

وقال أبو زرعة: "**كوفي لين**".

---

(١) أخرجه أبو داود، كتاب الأطعمة، باب إذا حضرت الصلاة والعشاء (٣٤٥/٣).

وقال أبو حاتم: "**لا بأس به**".

وقال الدارقطني: "**ليس به بأس**".

وقال الحاكم أبو أحمد: "**حديثه ليس بالقائم**".

وقال ابن حبان: "**منكر الحديث جداً، لا يجوز الاحتجاج به إذا وافق الثقات بالأشياء المستقيمة، وإذا انفرد بأوابد**".

وقال الحافظ في التقريب: "**صدوق له أوهام، من التاسعة**".

النتيجة: صدوق له أوهام.

انظر: الجرح والتعديل (٨/٨٠)، الكامل لابن عدي (٦/٢٦٤)، المجروحين (٢/٢٨١)، تهذيب التهذيب (٩/٤٢٨)، التقريب (ص٩٠١).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

في إسناده محمد بن ميمون الزعفراني صدوق له أوهام، ولم أقف على من تابعه في هذا الحديث، فإسناده ضعيف بل هو منكر وذلك لمخالفته الأحاديث الصحيحة الدالة على خلاف حديث الباب، وقد ضعفه الشيخ ناصر الدين الألباني[١].

---

(١) ضعيف سنن أبي داود (ص٣٧).

كتاب مواقيت الصلاة

باب أول وقت الصبح

كتاب مواقيت الصلاة

باب أول وقت الصبح

(٣٦) قال الإمام النسائي[١]: "أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّبْحَ حِينَ تَبَيَّنَ لَهُ الصُّبْحُ".

بيان حال الرواة

* (تم س) **إبراهيم بن هارون البلخي**، العابد، صدوق من الحادية عشرة.

انظر: تهذيب الكمال (٢/٢٣٠)، الكاشف (١/٢٢٦)، تهذيب التهذيب (١/١٥١)، التقريب (ص١١٨).

* **حاتم بن إسماعيل**، صحيح الكتاب، صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (١٣).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن الا أن له شاهدا في الصحيحي[٢]ن فيتقوى الى صحيح لغيره .

---

(١) أخرجه النسائي في المجتبى، كتاب المواقيت، باب أول وقت الصبح (١/٢٧٠).

(٢) صحيح البخاري، كتاب مواقيت الصلاة، باب وقت الفجر (١/٤١٩)، صحيح مسلم،كتاب المساجد و مواضع الصلاة، باب استحباب التبكير بالصبح في اول وقتها (١/٥٢٢) .

كتاب الجمعة

باب صلاة الجمعة حين تزول الشمس
باب كيفية الخطبة
باب من قال في الخطبة بعد الثناء: أما بعد
باب الجلوس بين الخطبتين يوم الجمعة
باب ما يقرأ في صلاة الجمعة

كتاب الجمعة

باب صلاة الجمعة حين تزول الشمس

(٣٧، ٣٨) قال الإمام مسلم[(١)]: "حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا يحيى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ نَرْجِعُ فَنُرِيحُ نَوَاضِحَنَا قَالَ حَسَنٌ فَقُلْتُ لِجَعْفَرٍ فِي أَيِّ سَاعَةٍ تِلْكَ قَالَ زَوَالَ الشَّمْسِ".

بيان حال الرواة

* **أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة**، تقدم انظر الاثر رقم (٢١) .

* (خ م د ت س) **إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي**، أبو محمد بن راهويه المروزي، ثقة حافظ مجتهد، قرين أحمد بن حنبل، ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير، مات سنة ثمان وثلاثين وله اثنتان وسبعون.

انظر: الثقات لابن حبان (٨/١١٥)، تاريخ بغداد (٦/٣٤٥)، تهذيب التهذيب (١/١٩٠)، التقريب (ص١٢٦).

* (ع) **يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي**، أبو زكريا مولى بني أمية، ثقة حافظ فاضل، من كبار التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين.

انظر: الجرح والتعديل (٩/١٢٨)، الثقات لابن حبان (٩/٢٥٢)، تهذيب التهذيب (١١/١٥٤)، التقريب (ص١٠٤٨).

* (م ت س) **حسن بن عياش**، بتحتانية ثم مهملة ثم معجمة، ابن سالم الأسدي، أبو محمد الكوفي، أخو أبي بكر المقرئ، صدوق من الثامنة، مات سنة اثنتين وسبعين.

---

(١) أخرجه مسلم، كتاب الجمعة، باب صلاة الجمعة حين تزول الشمس (٢/٥٨٨).

انظر: الجرح والتعديل (٣/٢٩)، الثقات لابن حبان (٦/١٦٩)، الإكمال لابن ماكولا (٦/٧٥)، تهذيب التهذيب (٢/٢٧٠)، التقريب (ص٢٤١).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

(٣٩، ٤٠) وقال الإمام مسلم[1]: **"حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ح و حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا يحيى بْنُ حَسَّانَ قَالَا جَمِيعًا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ مَتَى كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْجُمُعَةَ قَالَ كَانَ يُصَلِّي ثُمَّ نَذْهَبُ إِلَى جِمَالِنَا فَنُرِيحُهَا زَادَ عَبْدُ اللَّهِ فِي حَدِيثِهِ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ يَعْنِي النَّوَاضِحَ".**

بيان حال الرواة

* (م ت س ق) **القاسم بن زكريا بن دينار القرشي**، ابو محمد الكوفي الطحان، وربما نسب الى جده، ثقة، من الحادية عشرة، مات في حدود الخمسين .

انظر: الثقات (٩/١٨)، تهذيب الكمال (٢٣/٣٥٢)، التقريب (٧٩١) .

* (خ م كد ت س ق) **خالد بن مخلد القطواني**، بفتح القاف و الطاء، أبو الهيثم البجلي مولاهم، الكوفي، صدوق يتشيع وله أفراد، من كبار العاشرة، مات سنة ثلاث عشرة .

انظر: الجرح و التعديل (٣/٣٥٤)، الثقات (٨/٢٢٤)، التقريب (ص ٢٩١) .

* **عبد ا لله بن عبد الرحمن الفضل بن بهرام السمرقندي**، أبو محمد الدارمي، الحافظ، صاحب المسند، ثقة فاضل متقن،من الحادية عشرة، مات سنة خمس وخمسين .

انظر: الثقات (٨/٣٦٤)، تهذيب الكمال (١٥/٢١٠)، التقريب (ص ٥٢٢) .

* (خ م د ت س) **يحيى بن حسان التنيسي**، بكسر المثناة و النون الثقيلة وسكون التحتانية ثم مهملة، ثقة من التاسعة، مات سنة ثمان و مائتين .

---

(١) أخرجه مسلم، كتاب الجمعة، باب صلاة الجمعة حين تزول الشمس (٢/٥٨٨).

انظر:الجرح و التعديل (١٣٥/٩)، التاريخ الكبير (٢٦٩/٨)، التقريب (ص ١٠٥١) .

* (ع) **سليمان بن بلال التيمي القرشي** مولاهم، أبو محمد، ويقال: أبو أيوب، الحافظ المفتي، ثقة من الثامنة، مات سنة سبع وسبعين.

انظر: الطبقات لابن سعد (٤٢٠/٥)، الجرح والتعديل (١٠٣/٤)، تهذيب التهذيب (١٥٤/٤)، التقريب (ص٤٠٥).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

(٤١) وقال الإمام النسائي[١]: "**أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي يحيى بْنُ آدَمَ قَالَ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَيَّاشٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُمُعَةَ ثُمَّ نَرْجِعُ فَنُرِيحُ نَوَاضِحَنَا قُلْتُ أَيَّةَ سَاعَةٍ قَالَ زَوَالُ الشَّمْسِ**".

* (م ٤) **هارون بن عبد ا لله بن مروان البغدادي**، أبو موسى الحمال، بالمهملة، البزار، ثقة من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين، وقد ناهز الثمانين.

انظر: الجرح والتعديل (٩٢/٩)، تاريخ بغداد (٢٢/١٤)، الإكمال لابن ماكولا (٢٧/٣)، تهذيب التهذيب (٩/١١)، التقريب (ص١٠١٤).

* **يحيى بن آدم الكوفي**، ثقة حافظ فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (٣٧).

* **حسن بن عياش الأسدي**، صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (٣٧).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

---

(١) أخرجه النسائي في المجتبى، كتاب الجمعة، باب وقت الجمعة (١٠٠/٣).

* **أبو جعفر الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن، وله شاهد في البخاري [١] عن أنس، وفي مسلم كما في بداية الباب فيرتقي من حسن لذاته إلى صحيح لغيره.

(٤٢) وقال الإمام أحمد[٢]: "**حَدَّثَنَا يحيى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَيَّاشٍ أَخُو أَبِي بَكْرٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي الْجُمُعَةَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ نَرْجِعُ فَنُرِيحُ نَوَاضِحَنَا قَالَ حَسَنٌ قُلْتُ لِجَعْفَرٍ وَمَتَى ذَاكَ قَالَ زَوَالَ الشَّمْسِ**".

بيان حال الرواة

* **يحيى بن آدم الكوفي**، ثقة حافظ فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (٣٧).

* **حسن بن عياش الأسدي**، صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (٣٧).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن، ويرتقي من حسن لذاته إلى صحيح لغيره، وذلك لوجود شاهد له في البخاري[٣] عن أنس، وفي مسلم كما في بداية الباب .

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب وقت الجمعة إذا زالت الشمس (١/٣٠٦).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٣/٣٣١).

(٣) صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب وقت الجمعة إذا زالت الشمس (١/٣٠٦).

(٤٣) وقال الإمام أحمد[١]: "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُون أَبُو النَّضْرِ الزَّعْفَرَانِيُّ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ جَابِرًا مَتَى كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْجُمُعَةَ فَقَالَ كُنَّا نُصَلِّيهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ نَرْجِعُ فَنُرِيحُ نَوَاضِحَنَا قَالَ جَعْفَرٌ وَإِرَاحَةُ النَّوَاضِحِ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ".

بيان حال الرواة

* **محمد بن ميمون الزعفراني**، صدوق له أوهام، تقدم، انظر الأثر رقم (٣٥).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن وقد تابع محمد بن ميمون كثير من الثقات كما تقدم في مسلم وغيره في بداية الباب، فيتقوى إلى صحيح لغيره.

بيان الغريب:

نواضحنا[٢]:قال الجوهري في الصحاح : "**النواضح الإبل التي يستقى عليها**"[٣]، فخصها بالإبل وكذا قال ابن الأثير في النهاية[٤]، وأما ابن منظور فقال:" **الناضح البعير أو الثور أو الحمار الذي يستقى عليه الماء**"[٥].

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٣/٣٣١).

(٢) انظر: الصحاح (١/٤١١)، لسان العرب (٣/٤٥٨)، النهاية في غريب الحديث (٥/٦٩).

(٣) الصحاح (١/٤١١).

(٤) النهاية في غريب الحديث (٥/٦٩).

(٥) لسان العرب (٣/٤٥٨).

باب كيفية الخطبة

(٤٤) قال الإمام مسلم[١]: "حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَطَبَ احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ وَعَلَا صَوْتُهُ وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ حَتَّى كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ يَقُولُ صَبَّحَكُمْ وَمَسَّاكُمْ وَيَقُولُ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ وَيَقْرُنُ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى وَيَقُولُ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ وَخَيْرُ الْهُدَى هُدَى مُحَمَّدٍ وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِأَهْلِهِ وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيَاعًا فَإِلَيَّ وَعَلَيَّ".

بيان حال الرواة

* **محمد بن المثنى بن عبيد العنزي**، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢).

* **عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي**، ثقة، تغير قبل موته بثلاث سنين، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٥).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

(٤٥) وقال الإمام مسلم[٢]: "حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُا كَانَتْ خُطْبَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَحْمَدُ اللَّهَ وَيُثْنِي عَلَيْهِ ثُمَّ يَقُولُ عَلَى إِثْرِ ذَلِكَ وَقَدْ عَلَا صَوْتُهُ ثُمَّ سَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ".

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الجمعة، باب تخفيف الصلاة والخطبة (٢/٥٩٣).

(٢) صحيح مسلم، كتاب الجمعة، باب تخفيف الصلاة والخطبة (٢/٥٩٣).

بيان حال الرواة

• (خت م ت) عبد , بغير إضافة, ابن حميد بن نصر الكسي ,بهملة،أبو محمد ،قيل :اسمه عبد الحميد ،وبذلك جزم ابن حبان وغير واحد ،ثقة حافظ ،من الحادية عشرة،مات سنة تسع وأربعين.

انظر :الثقات (٨/٤٠١)، تهذيب الكمال (١٨/٥٢٤) ، التقريب (ص٦٣٤).

* **خالد بن مخلد القطواني**، صدوق يتشيع وله أفراد،تقدم انظر الأثر رقم (٣٩)

* **سليمان بن بلال التيمي**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٦١).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

(٤٦) وقال الإمام مسلم[1]: **"حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ النَّاسَ يَحْمَدُ اللَّهَ وَيُثْنِي عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ يَقُولُ مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَخَيْرُ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ ثُمَّ سَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ".**

بيان حال الرواة

* **أبو بكر عبد ا لله بن محمد بن أبي شيبة**، تقدم انظر الاثر رقم (٢١) .

* **وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي**، ثقة حافظ عابد، تقدم، انظر الأثر رقم (٦).

* **سفيان الثوري** ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٧).

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الجمعة، باب تخفيف الصلاة والخطبة (٢/٥٩٣).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

(٤٧) وقال الإمام النسائي[1]: "**أَخْبَرَنَا عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَنْبَأَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ يَحْمَدُ اللَّهَ وَيُثْنِي عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ يَقُولُ مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضْلِلْهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ إِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ وَأَحْسَنَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا وَكُلُّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ ثُمَّ يَقُولُ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ السَّاعَةَ احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ وَعَلَا صَوْتُهُ وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ كَأَنَّهُ نَذِيرُ جَيْشٍ يَقُولُ صَبَّحَكُمْ مَسَّاكُمْ ثُمَّ قَالَ مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِأَهْلِهِ وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيَاعًا فَإِلَيَّ أَوْ عَلَيَّ وَأَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ**".

بيان حال الرواة

* (س) **عتبة بن عبد ا لله بن عتبة اليحمدي الأزدي**، أبو عبد ا لله المروزي، صدوق من العاشرة، مات سنة أربع وأربعين.

* **انظر:** الثقات لابن حبان (٥٠٨/٨)، تهذيب الكمال (٣١١/١٩)، سير أعلام النبلاء (٥٣٤/١١)، تهذيب التهذيب (٩٠/٧)، التقريب (ص٦٥٨).

* (ع) **عبد ا لله بن المبارك المروزي**، مولى بني حنظلة، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير، من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين وله ثلاث وستون.

انظر: الطبقات لابن سعد (٣٧٢/٧)، الجرح والتعديل (١٧٩/٥)، تهذيب الكمال (٥/١٦)، التقريب (ص٥٤٠).

---

(١) مجتبى النسائي، كتاب صلاة العيدين، باب كيف الخطبة (١٨٨/٣).

* (ع) **سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري**، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس، مات سنة إحدى وستين، وله أربع وستون.

انظر: الطبقات لابن سعد (٣٧١/٦)، التاريخ الكبير (٩٢/٤)، تهذيب الكمال (١٥٤/١١)، جامع التحصيل (ص١٨٦)، التقريب (ص٣٩٤).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن، وأما عنعنة سفيان الثوري فإنه من مدلسي المرتبة الثانية، حيث يقبل حديثهم وإن دلسوا.

(٤٨،٤٩) قال الإمام ابن ماجة[1]: "**حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَحْدَرِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَطَبَ احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ وَعَلَا صَوْتُهُ وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ يَقُولُ صَبَّحَكُمْ مَسَّاكُمْ وَيَقُولُ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ وَيَقْرِنُ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى وَيَقُولُ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ خَيْرَ الْأُمُورِ كِتَابُ اللَّهِ وَخَيْرُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ وَكَانَ يَقُولُ مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِأَهْلِهِ وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيَاعًا فَعَلَيَّ وَإِلَيَّ**".

بيان حال الرواة

(١) سنن ابن ماجة، المقدمة، باب اجتناب البدع والجدل (١٧/١).

* (م ق) **سويد بن سعيد بن سهل بن شهريار**، الهروي الأصل، ثم الحدثاني، بفتح المهملة والمثلثة، ويقال له: الأنباري، بنون ثم موحدة، أبو محمد، صدوق في نفسه، إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه، فأفحش فيه ابن معين القول، من قدماء العاشرة، مات سنة أربعين وله مائة سنة.

انظر: الجرح والتعديل (٤/٢٤٠)، الإكمال لابن ماكولا (٣/٢٠)، تهذيب التهذيب (٤/٢٣٩)، التقريب (ص٤٢٣).

* (ق) **أحمد بن ثابت الجحدري**، أبو بكر البصري، صدوق من العاشرة، مات بعد الخمسين.

انظر: الثقات لابن حبان (٨/٤٢)، تهذيب الكمال (١/٢٨١)، تهذيب التهذيب (١/١٨)، التقريب (ص٨٧).

* **عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي**، ثقة، تغير قبل موته بثلاث سنين، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٥).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن .

(٥٠) قال الإمام الدارمي[1]: "**أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلَفٍ حَدَّثَنَا يحيى بْنُ سُلَيْمٍ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ**

---

(١) سنن الدارمي، المقدمة، باب في كراهية أخذ الرأي (١/٨٠).

اللَّهِ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَـالَ إِنَّ أَفْضَـلَ الْهَـدْيِ هَـدْيُ مُحَمَّـدٍ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرَّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ".

بيان حال الرواة

* **محمد بن أحمد بن أبي خلف السلمي**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٣).

* (ع) **يحيى بن سليم القرشي الطائفي**، أبو محمد، ويقال: أبو زكريا، نزل مكة، الحذاء الحراز.

وثقه ابن معين وابن سعد والعجلي، وذكره ابن حبان في ا لثقات وقال: "**يخطئ**".

وقال ابو حاتم: "**شيخ صالح محله الصدق، ولم يكن بالحافظ، يكتب حديثه ولا يحتج به**".

وقال الدولابي: "**ليس بالقوي**".

وقال النسائي "**ليس به بأس، وهو منكر الحديث عن عبيد ا لله بن عمر**".

وقال الدارقطني: "**سيء الحفظ**".

وقال الذهبي في الكاشف : "**ثقـة**".

وقال الحافظ في التقريب: "**صدوق، سيء الحفظ، من التاسعة، مات سنة ثلاث وتسعين أو بعدها**".

النتيجة: صدوق إلا في روايته عن عبيد ا لله بن عمر، وقد احتج به الشيخان ولكن لم يخرجا له من روايته عن عبيد ا لله بن عمر شيئا كما ذكر الحافظ بن حجر في الهدي[1].

انظر: الجرح والتعديل (١٥٦/٩)، الثقات لابن حبان (٦١٥/٧)، تهذيب التهذيب (١٩٨/١١)، التقريب (ص١٠٥٧).

(١) هدي الساري (ص٤٥١).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن.

(٥١) قال الإمام أحمد[1]: "**حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ سَلَّامٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ لَهُ أَهْلٌ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ وَإِنَّ أَفْضَلَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ وَشَرَّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ ثُمَّ يَرْفَعُ صَوْتَهُ وَتَحْمَرُّ وَجْنَتَاهُ وَيَشْتَدُّ غَضَبُهُ إِذَا ذَكَرَ السَّاعَةَ كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ قَالَ ثُمَّ يَقُولُ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ هَكَذَا وَأَشَارَ بِأُصْبُعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى صَبَّحَتْكُمُ السَّاعَةُ وَمَسَّتْكُمْ مَنْ تَرَكَ مَالاً فَلِأَهْلِهِ وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيَاعًا فَإِلَيَّ وَعَلَيَّ وَالضَّيَاعُ يَعْنِي وَلَدَهُ الْمَسَاكِينَ**".

بيان حال الرواة

* **(ت) مصعب بن سلام**، بتشدي اللام، التميمي الكوفي، نزيل بغداد.

قال العجلي: "**ثقة**".

وقال أبو حاتم: "**شيخ محله الصدق**".

وقال الجنيد عن ابن معين: "**صدوق**"، وقال الطيالسي عن ابن معين: "**ضعيف**".

وقال الآجري: "**سألت أبا داود عنه فوهاه**".

قال الساجي: "**ضعيف منكر الحديث**".

---

(١) مسند أحمد (٣/٣١٠).

وقال ابن عدي: "**له أحاديث غرائب، وأرجوا أنه لابأس به، وما انقلبت عليه فإنه غلط منه لا تعمد**".

وقال ابن حبان: "**كان كثير الغلط لا يحتج به**".

وقال الحافظ في التقريب: "**صدوق له أوهام**".

النتيجة: صدوق له أوهام.

انظر: الجرح والتعديل (٣٠٧/٨)، الكامل لابن عدي (٣٦٢/٦)، المجروحين (٢٨/٣)، تهذيب التهذيب (١٤٦/١٠)، التقريب (ص٩٤٦).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

في إسناده مصعب بن سلام، صدوق له أوهام، وله متابع في مسلم كما تقدم في بداية الباب، فيتقوى إلى حسن لغيره.

(٥٢) وقال الإمام أحمد[1]: "**حَدَّثَنَا يحيى عَنْ جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ بَعْدَ التَّشَهُّدِ إِنَّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَحْسَنَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ قَالَ يحيى وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ وَشَرَّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ السَّاعَةَ أَعْلَى بِهَا صَوْتَهُ وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ ثُمَّ يَقُولُ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ وَأَوْمَأَ وَصَفَ يحيى بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى**".

بيان حال الرواة

(١) مسند أحمد (٣١٩/٣).

* **يحيى بن سعيد القطان**، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(٥٣) وقال الإمام أحمد[1]: "حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُومُ فَيَخْطُبُ فَيَحْمَدُ اللَّهَ وَيُثْنِي عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ وَيَقُولُ مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ إِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ وَخَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرَّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ السَّاعَةَ احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ وَعَلَا صَوْتُهُ وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ صَبَّحَكُمْ مَسَّاكُمْ مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِلْوَرَثَةِ وَمَنْ تَرَكَ ضَيَاعًا أَوْ دَيْنًا فَعَلَيَّ وَإِلَيَّ وَأَنَا وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ".

بيان حال الرواة

* **وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي**، ثقة حافظ عابد، تقدم، انظر الأثر رقم (٦).

* **سفيان الثوري** ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٧).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

---

(١) مسند أحمد (٣/٣٧١).

إسناده صحيح، وقد تقدم الكلام على عنعنة **سفيان الثوري**.

(٥٤) وقال الإمام أحمد[١]: "حَدَّثَنَا ابْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ذَكَرَ السَّاعَةَ احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ وَعَلَا صَوْتُهُ كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ صُبِّحْتُمْ مُسِّيتُمْ. قَالَ وَكَانَ يَقُولُ أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِأَهْلِهِ وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيَاعًا فَإِلَيَّ وَعَلَيَّ وَأَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ".

بيان حال الرواة

* **(خت د ت س) عبد الله بن الوليد بن ميمون**، أبو محمد المكي، المعروف بالعدني.

قال الدارقطني: "**ثقة مأمون**".

وقال العقيلي: "**ثقة معروف**".

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "**مستقيم الحديث**".

قال أحمد: "**حديثه حديث صحيح، وكان ربما أخطأ في الأسماء**".

قال أبو زرعة: "**صدوق**".

وقال البخاري: "**مقارب الحديث**".

وقال الأزدي: "**يهم في أحاديث، وهو عندي وسط**".

وقال أبو حاتم: "**يكتب حديثه ولا يحتج به**".

وقال الدارمي عن ابن معين: "**لا أعرفه، لم أكتب عنه شيئاً**"، ونقل الساجي أن ابن معين ضعفه.

---

(١) مسند أحمد (٣/٣٣٧).

وقال الذهبي في الكاشف : "**شيـــخ**".

وقال الحافظ في التقريب: "**صدوق ربما أخطأ، من كبار العاشرة**".

النتيجة: صدوق.

انظر: الجرح والتعديل (١٨٨/٥)، الثقات لابن حبان (٣٤٨/٨)، الكاشف (٦٠٦/١)، تهذيب التهذيب (٦٤/٦)، التقريب (ص٥٥٦).

* **سفيان الثوري**، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٧).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن.

بيان الغريب:

الضَيَاع[1]: العيال، وأصله مصدر ضاع يضيع ضياعاً، فسمي العيال بالمصدر كما تقول من مات وترك فقراً أي فقراء، وإن كسرت الضاد كان جمع ضائع، كجائع وجياع.

وجنتاه[2]: مفردها وجنة والوجنة هي أعلى الخد.

(١) النهاية في غريب الحديث (١٠٧/٣).

(٢) النهاية في غريب الحديث (١٥٨/١).

باب من قال في الخطبة بعد الثناء: أما بعد

(ﷺ) قال الإمام مسلم[١]: "حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَطَبَ احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ وَعَلَا صَوْتُهُ وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ حَتَّى كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ يَقُولُ صَبَّحَكُمْ وَمَسَّاكُمْ وَيَقُولُ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ وَيَقْرُنُ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى وَيَقُولُ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ وَخَيْرُ الْهُدَى هُدَى مُحَمَّدٍ وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِأَهْلِهِ وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيَاعًا فَإِلَيَّ وَعَلَيَّ".

بيان حال الرواة

* **محمد بن المثنى بن عبيد العنزي**، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢).

* **عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي**، ثقة، تغير قبل موته بثلاث سنين، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٥).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

---

(١) أخرجه مسلم، كتاب الجمعة، باب تخفيف الصلاة والخطبة (٢/٥٩).

باب الجلوس بين الخطبتين يوم الجمعة

(٥٥) قال الإمام مالك[١]: "عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّـهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ خُطْبَتَيْنِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَجَلَسَ بَيْنَهُمَا".

بيان حال الرواة

* **جعفر بن محمد الصادق**،ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده مرسل، وله شاهد في الصحيحين[٢] عن ابن عمر، فيتقوى إلى حسن لغيره.

---

(١) موطأ مالك، كتاب النداء للصلاة، باب القراءة في صلاة الجمعة والاحتباء، ومَن تركها من غير عذر (١/١١٢).

(٢) صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة (١/٣١٤)، صحيح مسلم، كتاب الجمعة، باب ذكر الخطبتين قبل الصلاة وما فيهما من الجلسة (١/٥٨٩).

باب ما يقرأ في صلاة الجمعة

(٥٦) قال الإمام مسلم[1]: "حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ وَهُوَ ابْنُ بِلَالٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ اسْتَخْلَفَ مَرْوَانُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَخَرَجَ إِلَى مَكَّةَ فَصَلَّى لَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْجُمُعَةَ فَقَرَأَ بَعْدَ سُورَةِ الْجُمُعَةِ فِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالَ فَأَدْرَكْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ حِينَ انْصَرَفَ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّكَ قَرَأْتَ بِسُورَتَيْنِ كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَقْرَأُ بِهِمَا بِالْكُوفَةِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِهِمَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ".

بيان حال الرواة

* (خ م د ت س) **عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي**، أبو عبد الرحمن البصري، أصله من المدينة، وسكنها مدة، ثقة عابد، كان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحداً، من صغار التاسعة، مات في أول سنة إحدى وعشرين بمكة.

انظر: الثقات لابن حبان (٣٥٣/٨)، تهذيب الكمال (١٣٦/١٦) تهذيب التهذيب (٢٨/٦)، التقريب (ص٥٤٧).

* (ع) **سليمان بن بلال التيمي القرشي** مولاهم، أبو محمد، ويقال: أبو أيوب، الحافظ المفتي، ثقة من الثامنة، مات سنة سبع وسبعين.

انظر: الطبقات لابن سعد (٤٢٠/٥)، الجرح والتعديل (١٠٣/٤)، تهذيب التهذيب (١٥٤/٤)، التقريب (ص٤٠٥).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الجمعة، باب ما يقرأ في صلاة الجمعة (٥٩٧/٢).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* (ع) **عبيد الله بن أبي رافع المدني**، مولى النبي ﷺ، كان كاتب علي، ثقة من الثالثة.

انظر : التاريخ الكبير (٥/٣٨١)، الجرح والتعديل (٥/٣٠٧)، تهذيب التهذيب (٧/١٠)، التقريب (ص٦٣٧).

*

(٥٧، ٥٨، ٥٩) وقال الإمام مسلم[1]: "**حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَعِيلَ ح و حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي الدَّرَاوَرْدِيَّ كِلَاهُمَا عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ اسْتَخْلَفَ مَرْوَانُ أَبَا هُرَيْرَةَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي رِوَايَةِ حَاتِمٍ فَقَرَأَ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ فِي السَّجْدَةِ الْأُولَى وَفِي الْآخِرَةِ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ وَرِوَايَةُ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِثْلُ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ ابْنِ بِلَالٍ**".

بيان حال الرواة

* **قتيبة بن سعيد الثقفي**، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (٦).

* **أبو بكر بن أبي شيبة**، ثقة حافظ، تقدم، انظر الأثر رقم (٢١).

* **حاتم بن إسماعيل المدني**، صحيح الكتاب صدوق، تقدم ، انظر الأثر رقم (١٣).

* **عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي**، صدوق،يأتي، انظر الأثر رقم (٧٤).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* (ع) **عبيد الله بن أبي رافع المدني**، مولى النبي ﷺ،، ثقة ،تقدم انظر الأثر رقم (٥٦)

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الجمعة، باب ما يقرأ في صلاة الجمعة (٢/٥٩٨).

(٦٠) وقال الإمام الترمذي[١]: "حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَعِيلَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اسْتَخْلَفَ مَرْوَانُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَخَرَجَ إِلَى مَكَّةَ فَصَلَّى بِنَا أَبُو هُرَيْرَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَرَأَ سُورَةَ الْجُمُعَةِ وَفِي السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ فَأَدْرَكْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ فَقُلْتُ لَهُ تَقْرَأُ بِسُورَتَيْنِ كَانَ عَلِيٌّ يَقْرَأُ بِهِمَا بِالْكُوفَةِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِهِمَا قَالَ أَبُو عِيسَى حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ".

بيان حال الرواة

* **قتيبة بن سعيد الثقفي**، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (٦).

* **حاتم بن إسماعيل المدني**، صحيح الكتاب صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (١٣).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* (ع) **عبيد ا لله بن أبي رافع المدني**، مولى النبي ﷺ، كان كاتب علي، ثقة من الثالثة.

انظر : التاريخ الكبير (٥/٣٨١)، الجرح والتعديل (٥/٣٠٧)، تهذيب التهذيب (٧/١٠)، التقريب (ص٦٣٧).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

---

(١) سنن الترمذي، كتاب الجمعة، باب ما جاء في القراءة في صلاة الجمعة (٢/٣٩٦).

(٦١) قال الإمام أبو داود[1]: "حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ صَلَّى بِنَا أَبُو هُرَيْرَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَرَأَ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ وَفِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالَ فَأَدْرَكْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ حِينَ انْصَرَفَ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّكَ قَرَأْتَ بِسُورَتَيْنِ كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم يَقْرَأُ بِهِمَا بِالْكُوفَةِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِهِمَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ".

بيان حال الرواة

* (خ م د ت س) **عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي**، أبو عبد الرحمن البصري، أصله من المدينة، وسكنها مدة، ثقة عابد، كان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحداً، من صغار التاسعة، مات في أول سنة إحدى وعشرين بمكة.

انظر: الثقات لابن حبان (٣٥٣/٨)، تهذيب الكمال (١٣٦/١٦) تهذيب التهذيب (٢٨/٦)، التقريب (ص٥٤٧).

* (ع) **سليمان بن بلال التيمي القرشي** مولاهم، أبو محمد، ويقال: أبو أيوب، الحافظ المفتي، ثقة من الثامنة، مات سنة سبع وسبعين.

انظر: الطبقات لابن سعد (٤٢٠/٥)، الجرح والتعديل (١٠٣/٤)، تهذيب التهذيب (١٥٤/٤)، التقريب (ص٤٠٥).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **عبيد الله بن أبي رافع المدني**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٦٠).

الحكم على الأثر:

(١) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب ما يقرأ به في الجمعة (٢٩٣/١).

إسناده صحيح.

(٦٢) وقال الإمام ابن ماجة[١]: "حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَعِيلَ الْمَدَنِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ اسْتَخْلَفَ مَرْوَانُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ فَخَرَجَ إِلَى مَكَّةَ فَصَلَّى بِنَا أَبُو هُرَيْرَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَرَأَ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ فِي السَّجْدَةِ الْأُولَى وَفِي الْآخِرَةِ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ فَأَدْرَكْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ حِينَ انْصَرَفَ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّكَ قَرَأْتَ بِسُورَتَيْنِ كَانَ عَلِيٌّ يَقْرَأُ بِهِمَا بِالْكُوفَةِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِهِمَا".

بيان حال الرواة

* **أبو بكر بن أبي شيبة**، ثقة حافظ، تقدم، انظر الأثر رقم (٢١).

* **حاتم بن إسماعيل المدني**، صحيح الكتاب صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (١٣).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **عبيد الله بن أبي رافع المدني**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٦٠).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

---

(١) سنن ابن ماجة، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في القراءة في الصلاة يوم الجمعة (١/٣٥٥).

(٦٣،٦٤) قال الإمام أحمد[1]: "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَبَهْزٌ الْعمي قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ قَالَ بَهْزٌ فِي حَدِيثِهِ أَخْبَرَنِي الْحَكَمُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ إِنَّ عَلِيًّا رَضِي ا للهُ عَنْهم يَقْرَأُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ وَ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى ا للهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِهِمَا".

بيان حال الرواة

* **محمد بن جعفر الهذلي**، غندر، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٤).

* (ع) **بهز بن أسد العمي**، أبو الأسود البصري، ثقة ثبت، من التاسعة، مات بعد المائتين، وقيل قبلها.

انظر: الطبقات لابن سعد (٢٩٨/٧)، الجرح والتعديل (٤٣١/٢)، تهذيب التهذيب (٤٣٦/١)، التقريب (ص١٧٨).

* **شعبة بن الحجاج**، ثقة حافظ متقن، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٠).

* **الحكم بن عتيبة**، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٦).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

في إسناده رجل مبهم بين محمد بن علي وأبو هريرة، ومحمد بن علي الباقر لم يسمع من أبي هريرة، ولعل هذا الرجل هو **عبيد ا لله بن أبي رافع** المتقدم في الروايات السابقة، وفي إسناده الحكم بن عتيبة مدلس، و لم يصرح بالتحديث، وهو من مدلسي المرتبة الثانية حيث يقبل حديثهم وإن دلسوا، وللحديث متابع كما في حديث مسلم المتقدم في بداية الباب، فيتقوى إلى حسن لغيره.

---

(١) مسند أحمد (٤٦٧/٢).

(٦٥) قال الإمام أحمد[1]: "حَدَّثَنَا يحيى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ وَكَانَ كَاتِبًا لِعَلِيٍّ قَالَ كَانَ مَرْوَانُ يَسْتَخْلِفُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ فَاسْتَخْلَفَهُ مَرَّةً فَصَلَّى الْجُمُعَةَ فَقَرَأَ سُورَةَ الْجُمُعَةِ وَإِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ فَلَمَّا انْصَرَفَ مَشَيْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَقُلْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَرَأْتَ بِسُورَتَيْنِ قَرَأَ بِهِمَا عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَام قَالَ قَرَأَ بِهِمَا حِبِّي أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ".

بيان حال الرواة

* **يحيى بن سعيد القطان**، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **عبيد الله بن أبي رافع**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٦٠).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

---

(١) مسند أحمد (٢/٤٢٩).

كتاب الجنائز

باب غسل الميت

باب من قام لجنازة يهودي

باب ما جاء في الثوب الواحد يلقى تحت الميت في القبر

كتاب الجنائز

باب غسل الميت

(٦٦) قال الإمام مالك[١]: "عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّـهِ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُسِّلَ فِي قَمِيصٍ".

بيان حال الرواة:

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده مرسل، وله شاهد عن عائشة بإسناد حسن عند أبي داود[٢] والإمام أحمد[٣]، فيتقوى إلى حسن لغيره.

---

(١) موطأ مالك، كتاب الجنائز، باب غسل الميت (٢٢٢/١).

(٢) سنن أبي داود، كتاب الجنائز، باب في ستر الميت عند غسله (١٩٦/٣).

(٣) مسند الإمام أحمد (٢٦٧/٦).

باب من قام لجنازة يهودي

(٦٧) قال الإمام النسائي[١]: "أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ الْبَلْخِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ كَانَ جَالِسًا فَمُرَّ عَلَيْهِ بِجَنَازَةٍ فَقَامَ النَّاسُ حَتَّى جَاوَزَتِ الْجَنَازَةُ فَقَالَ الْحَسَنُ إِنَّمَا مُرَّ بِجَنَازَةِ يَهُودِيٍّ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى طَرِيقِهَا جَالِسًا فَكَرِهَ أَنْ تَعْلُوَ رَأْسَهُ جَنَازَةُ يَهُودِيٍّ فَقَامَ".

بيان حال الرواة:

* **ابراهيم بن هارون البلخي العابد**، صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (٣٦).

* **حاتم بن إسماعيل المدني**، صحيح الكتاب صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (١٣).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده منقطع، حيث أن محمد بن علي الباقر لم يدرك الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم أجمعين، فالإسناد ضعيف.

(٦٨) قال الإمام أحمد[٢]: "حَدَّثَنَا عَفَّانُ أَنْبَأَنَا حَمَّادٌ عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ الْحَسَنِ ابْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ مَرَّ بِهِمْ جَنَازَةٌ فَقَامَ الْقَوْمُ وَلَمْ يَقُمْ فَقَالَ الْحَسَنُ مَا صَنَعْتُمْ إِنَّمَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَأَذِّيًا بِرِيحِ الْيَهُودِيِّ".

---

(١) مجتبى النسائي، كتاب الجنائز، باب الرخصة في ترك القيام (٤/٤٧).

(٢) مسند أحمد (١/٢٠٠).

بيان حال الرواة:

* (ع) **عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي**، أبو عثمان الصفار البصري، ثقة ثبت – وقال ابن المديني: "**كان إذا شك في حرف من الحديث تركه**"– وربما وهم، وقال ابن معين: "**أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة، ومات بعدها بيسير**"، من كبار العاشرة.

انظر: الطبقات لابن سعد (٣٣٦/٧)، الجرح والتعديل (٣٠/٧)، تهذيب التهذيب (٢٠٥/٧)، التقريب (ص٦٨١).

* (ع) **حماد بن سلمة بن دينار البصري**، أبو سلمة، ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بآخره، من كبار الثامنة، مات سنة سبع وستين.

انظر: طبقات خليفة (ص٢٢٣)، الثقات لابن حبان (٢١٦/٦)، تهذيب التهذيب (١١/٣)، التقريب (ص٢٦٨).

* (بخ م ٤) **الحجاج بن أرطأة**، بفتح الهمزة، ابن ثور بن هبيرة النخعي، أبو أرطأة الكوفي القاضي، أحد الفقهاء، صدوق، يخطئ ويدلس، من السابعة، مات سنة خمس وأربعين.

انظر: التاريخ الكبير (٣٧٨/٢)، الجرح والتعديل (١٥٤/٣)، تهذيب التهذيب (١٧٢/٢)، التقريب (ص٢٢٢).

* **محمد بن علي أبو جعفر الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده منقطع، حيث أن محمد بن علي الباقر لم يدرك الحسن بن علي رضي الله عنهم أجمعين، وفيه الحجاج بن أرطأة صدوق يخطئ ويدلس وقد عنعن، فالإسناد ضعيف.

(٦٩، ٧٠) قال الإمام أحمد[1]: "**حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ يَزْعُمُ عَنْ حُسَيْنٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ أَوْ عَنْ أَحَدِهِمَا أَنَّهُ قَالَ إِنَّمَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَجْلِ جَنَازَةِ يَهُودِيٍّ مُرَّ بِهَا عَلَيْهِ فَقَالَ آذَانِي رِيحُهَا**".

بيان حال الرواة:

* (ع) **عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري** مولاهم، أبو بكر الصنعاني، ثقة حافظ، مصنف شهير، عمي في آخره، فتغير، وكان يتشيع، من التاسعة، مات سنة إحدى عشرة وله خمس وثمانون.

انظر: الطبقات لابن سعد (٥٤٨/٥)، الجرح والتعديل (٣٨/٦)، تهذيب التهذيب (٢٧٨/٦)، التقريب (ص٦٠٧).

* **عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج**، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، تقدم، انظر الأثر رقم (٥).

* **محمد بن علي أبو جعفر الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

قال الشيخ أحمد شاكر[2]: "**في إسناده انقطاع، حيث أن محمد بن علي الباقر لم يدرك الحسين إلا صغيراً جداً، وأما روايته عن ابن عباس فمتصلة، ولكنه لم يجزم في هذا الحديث بالرواية عنه، إذ لو سمعه منه لما قال عن حسين وابن عباس أو أحدهما، فإن هذا السياق يدل على أنه بلغه عنهما أو عن أحدهما**"،فالإسناد ضعيف والله أعلم.

فائدة:

---

(١) مسند أحمد (٢٠١/١).

(٢) المسند بتحقيق أحمد شاكر (١٧٤/٣).

اختلف العلماء في حكم القيام للجنازة **ن** وسبب الخلاف هو تعارض الأثار الواردة في ذلك فقد صح عنه ﷺ انه قام للجنازة لما مرت به ، وأمر بالقيام لها ، وصح عنه ﷺ انه قعد ن فقيل القيام منسوخ ، والقعود آخر الأمرين ، وقيل : بل الأمران جائزان ، وفعله بيان للأستحباب ، وتركه بيان للجواز ، وهذا هو الأولى كما قال ابن القيم ، وا لله أعلم .

باب ما جاء في الثوب الواحد يلقى تحت الميت في القبر

(٧١) قال الإمام الترمذي[1]: "**حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ الطَّائِيُّ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ فَرْقَدٍ قَال سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ الَّذِي أَلْحَدَ قَبْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو طَلْحَةَ وَالَّذِي أَلْقَى الْقَطِيفَةَ تَحْتَهُ شُقْرَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**".

بيان حال الرواة:

* (**خ ٤**) **زيد بن أخزم**، بمعجمتين، الطائي النبهاني، أبو طالب البصري، ثقة حافظ، من الحادي عشرة، استشهد في كائنة الزنج بالبصرة سنة سبع وخمسين.

انظر: الجرح والتعديل (٣/٥٥٦)، تاريخ بغداد (٨/٤٤٦)، تهذيب التهذيب (٣/٣٣٩)، التقريب (ص٣٥٠).

* (**خ ت**) **عثمان بن فرقد العطار**، أبو معاذ، ويقال: أبو عبد ا لله البصري.

قال أبو زرعة الرازي : "**ضعيف الحديث**".

قال أبو حاتم: "**روى حديثاً منكراً، حديث شقران: (أُلقي في قبره ﷺ قطيفة حمراء)**".

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "**مستقيم الحديث**".

وقال الدارقطني: "**يخالف الثقات**".

وقال الأزدي: "**يتكلمون فيه**".

وقال الذهبي في المغني : "**وثق وبعضهم لينه**".

---

(١) سنن الترمذي، كتاب الجنائز، باب ما جاء في الثوب الواحد يلقى تحت القبر (٣/٣٦٥).

وقال الحافظ في التقريب: "**صدوق، ربما خالف، من الثامنة**".

النتيجة: صدوق ربما خالف.

انظر: الجرح والتعديل (٦/١٦٤) الثقات لابن حبان (٧/١٩٥)، تهذيب التهذيب (٧/١٣٤)، المغني (٢/٤٩)، التقريب (ص٦٦٨).

* **جعفر بن محمد الصادق،** ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر،** ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده مرسل، وقد وصله الطبراني في المعجم الكبير[١] وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني[٢] عن عبيدا لله بن أبي رافع، وله شاهد في مسلم[٣]، فيتقوى إلى حسن لغيره.

بيان الغريب:

اللحد[٤]: الشق الذي يعمل في جانب القبر لموضع الميت، لأنه قد أميل عن وسط القبر إلى جانبه، يقال لحدت وألحدت.

القطيفة[٥]: كساء له خمل.

---

(١) المعجم الكبير للطبراني (٨/٧٥).

(٢) الآحاد والمثاني (١/٣٤٥).

(٣) صحيح مسلم (٢/٦٦٥).

(٤) النهاية في غريب الحديث (٤/٢٣٦).

(٥) النهاية في غريب الحديث (٤/٨٤).

كتاب الصوم

باب كراهية الصوم في السفر لمن يشق عليه

كتاب الصوم

باب كراهية الصوم في السفر لمن يشق عليه

(٧٢،٧٣) قال الإمام مسلم[١]: "حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْمَجِيدِ حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّـهِ رَضِي ا لله عَنْهمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَامَ الْفَتْحِ إِلَى مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ كُرَاعَ الْغَمِيمِ فَصَامَ النَّاسُ ثُمَّ دَعَا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ فَرَفَعَهُ حَتَّى نَظَرَ النَّاسُ إِلَيْهِ ثُمَّ شَرِبَ فَقِيلَ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ إِنَّ بَعْضَ النَّاسِ قَدْ صَامَ فَقَالَ أُولَئِكَ الْعُصَاةُ أُولَئِكَ الْعُصَاةُ و حَدَّثَنَاه قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي الدَّرَاوَرْدِيَّ عَنْ جَعْفَرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِمُ الصِّيَامُ وَإِنَّمَا يَنْظُرُونَ فِيمَا فَعَلْتَ فَدَعَا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ بَعْدَ الْعَصْرِ".

بيان حال الرواة:

* **محمد بن المثنى بن عبيد العنزي**، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢).

* **قتيبة بن سعيد الثقفي**، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (٦).

* **عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي**، ثقة، تغير قبل موته بثلاث سنين، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٥).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الصوم، باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية إذا كان سفره مرحلتين فأكثر وأن الأفضل لمن أطاقه بلا ضرر أن يصومه، ولمن يشق عليه أن يفطر (٧٨٥/٢).

(٧٤) وقال الإمام الترمذي[١]: "حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى ا للهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ كُرَاعَ الْغَمِيمِ وَصَامَ النَّاسُ مَعَهُ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِمُ الصِّيَامُ وَإِنَّ النَّاسَ يَنْظُرُونَ فِيمَا فَعَلْتَ فَدَعَا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ بَعْدَ الْعَصْرِ فَشَرِبَ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَأَفْطَرَ بَعْضُهُمْ وَصَامَ بَعْضُهُمْ فَبَلَغَهُ أَنَّ نَاسًا صَامُوا فَقَالَ أُولَئِكَ الْعُصَاةُ" قَالَ أَبو عِيسَى حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ".

بيان حال الرواة:

* **قتيبة بن سعيد الثقفي**، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (٦).

* (ع) **عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي**، أبو محمد الجهني مولاهم، المدني.

وثقه مالك وابن معين في رواية، ويعقوب بن سفيان والعجلي.

وقال ابن سعد: "**ثقة كثير الحديث، يغلط**".

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "**كان يخطئ**".

وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: "**ليس به بأس**".

وقال أحمد: "**إذا حدث من كتابه فهو صحيح، وإذا حدث من كتب الناس وهم، وكان يقرأ من كتبهم فيخطئ**".

وقال أبو زرعة: "**سيء الحفظ، ربما حدث من حفظه الشيء فيخطئ**".

وقال الحافظ في التقريب: "**صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ**"، قال النسائي: "**حديثه عن عبيد ا لله العمري منكر، من الثامنة، مات سنة ست أو سبع وثمانين**".

النتيجة: صدوق إلا في روايته عن عبيد ا لله العمري.

---

(١) سنن الترمذي، كتاب الصوم، باب ما جاء في كراهية الصوم في السفر (٣/٨٩).

انظر: الجرح والتعديل (٥/٣٩٥)، الثقات لابن حبان (٧/١١٦)، تهذيب التهذيب (٦/٣١٥)، التقريب (ص٦١٥).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن، ورواية عبد العزيز بن محمد الدراوردي هنا ليست عن عبيد الله العمري، وقد أخرجه مسلم بنفس الإسناد متابعة كما في بداية الباب.

(٧٥) وقال الإمام النسائي[1]: "**أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ الْهَادِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ كُرَاعَ الْغَمِيمِ فَصَامَ النَّاسُ فَبَلَغَهُ أَنَّ النَّاسَ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِمُ الصِّيَامُ فَدَعَا بِقَدَحٍ مِنَ الْمَاءِ بَعْدَ الْعَصْرِ فَشَرِبَ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ فَأَفْطَرَ بَعْضُ النَّاسِ وَصَامَ بَعْضٌ فَبَلَغَهُ أَنَّ نَاسًا صَامُوا فَقَالَ أُولَئِكَ الْعُصَاةُ**".

بيان حال الرواة:

* (س) **محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري** الفقيه، ثقة من الحادي عشرة، مات سنة ثمان وسبعين وله ست وثمانون سنة.

انظر: الجرح والتعديل (٧/٣٠٠)، الثقات لابن حبان (٩/٤٣٢)، تهذيب التهذيب (٩/٢٣٢)، التقريب (ص٨٦٢).

* (م د س) **شعيب بن الليث بن سعد الفهمي** مولاهم، أبو عبد الملك المصري، ثقة نبيل فقيه، من كبار العاشرة، مات سنة تسع وتسعين ومائة وله أربع وستون سنة.

---

(١) مجتبى النسائي، كتاب الصيام، باب ما يكره في الصيام في السفر (٤/١٧٧).

انظر: الجرح والتعديل (٤/٣٥١)، الثقات لابن حبان (٨/٣٠٩)، تهذيب التهذيب (٤/٣١٠)، التقريب (ص٤٣٨).

* (ع) **الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي**، أبو الحارث المصري، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، من السابعة، مات في شعبان سنة خمس وسبعين.

انظر: الطبقات لابن سعد (٧/٥١٧)، الثقات لابن حبان (٧/٣٦٠)، تهذيب التهذيب (٨/٤١٢)، التقريب (ص٨١٧).

* (ع) **يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي**، أبو عبد الله المدني، ثقة مكثر، من كبار الخامسة، مات سنة تسع وثلاثين.

انظر: الجرح والتعديل (٩/٢٧٥)، الثقات لابن حبان (٥/٥٤٢)، تهذيب التهذيب (١١/٢٩٧)، التقريب (ص١٠٧٧).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

بيان الغريب:

كراع الغميم[1]: موضع بناحية الحجاز بين مكة والمدينة، وهو واد أمام عسفان بثمانية أميال.

القدح[2]: هو الإناء الذي يشرب فيه، وجمعه أقداح.

---

(١) معجم البلدان (٤/٤٤٣)، معجم معالم الحجاز (٧/٢١٢).

(٢) النهاية في غريب الحديث (٤/٢٠).

كتاب الحج

باب ما جاء في أي موضع أحرم النبي ﷺ

باب الحج بغير نية يقصده المحرم

باب العمل في الإهلال

باب ترك التسمية عند الإهلال

باب الحج جهاد النساء

باب الكراهية في الثياب المصبغة للمحرم

باب إحرام النفساء واستحباب اغتسالها للإحرام وكذا الحائض

باب الإفراد بالحج

باب القِران في الحج

باب كم حج النبي ﷺ

باب حجة النبي ﷺ

باب استلام الحجر الأسود حين يقدم مكة أول ما يطوف

باب ما جاء كيف الطواف

باب الرمل في الطواف

باب من صلى ركعتي الطواف خلف المقام

باب ما جاء ما يقرأ في ركعتي الطواف

باب القول بعد ركعتي الطواف

باب الشرب من ماء زمزم

باب ما جاء أنه يبدأ بالصفا قبل المروة

باب التكبير على الصفا والمروة

باب موضع القيام على الصفا

باب التهليل على الصفا

باب الذكر والدعاء على الصفا

باب موضع القيام على المروة

باب موضع الرمل

باب موضع المشي

باب جامع السعي

باب تقصير المتمتع بعد العمرة

باب سوق الهدي

باب ما استيسر من الهدي

باب التلبية

باب ما جاء أن عرفة كلها موقف

باب الجمع بين الظهر والعصر بعرفة

باب قطع التلبية

باب المزدلفة كلها موقف

باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة

باب من جمع بينهما ولم يتطوع

باب الإيضاع في وادي محسر

باب عدد الحصي التي يرمي بها الجمار

باب التكبير مع كل حصاة

باب أن منى كلها منحر

باب العمل في النحر

باب الصلاة في الكعبة

كتاب الحج

باب ما جاء في أي موضع أحرم النبي ﷺ

(٧٦) قال الإمام الترمذي[1]: "**حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سفيان بن عيينة عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَجَّ أَذَّنَ فِي النَّاسِ فَاجْتَمَعُوا فَلَمَّا أَتَى الْبَيْدَاءَ أَحْرَمَ، قَالَ أَبو عِيسَى حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ**".

بيان حال الرواة:

* **(م ت س ق) محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني**، أبو عبد الله الحافظ، نزيل مكة، ويقال: إن أبا عمر كنية يحيى، صدوق، صنف المسند، وكان لازم ابن عيينة، لكن قال أبو حاتم: "فيه غفلة"، من العاشرة.

انظر: الجرح والتعديل (٨/١٢٤)، الثقات لابن حبان (٩/٩٨)، تهذيب التهذيب (٩/٤٥٧)، التقريب (ص٩٠٧).

* **سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي**، ثقة حافظ فقيه، إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بآخره، وكان ربما دلس لكن عن ثقات، تقدم، انظر الأثر رقم (٣).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

---

(١) سنن الترمذي، كتاب الحج، باب ما جاء من أي موضع أحرم النبي ﷺ (٣/١٨١).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن، وقد تقدم الكلام على تدليس سفيان بن عيينة ، إلا أن له شاهدا في البخاري [١]عن ابن عمر وعن ابن عباس عند مسلم [٢]فيرتقي إلى صحيح لغيره .

بيان الغريب:

البيداء: قال ياقوت: "**البيداء اسم لأرض ملساء بين مكة والمدينة، وهي إلى مكة أقرب، تعد من الشرف أمام ذي الحليفة... وكل مفازة لا شيء بها فهي بيداء**"[٣]. قال البلادي: "**وفيما تقدم خلط من ياقوت رحمه الله، وإلا كيف تكون البيداء إلى مكة أقرب ثم تعد من الشرف أمام ذي الحليفة الذي هو حد حرم المدينة... والبيداء هو الشرف الذي قدام ذي الحليفة في طريق مكة**"[٤].

---

(١) صحيح البخاري (٣/٣٨٧)

(٢) مسلم(٢/٨٤٣) .

(٣) معجم البلدان (١/٥٢٣).

(٤) معجم معالم الحجاز (١/٢٦٥).

باب الحج بغير نية يقصده المحرم

(٧٧) قال الإمام النسائي[١]: " أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يحيى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثَنَا أَنَّ عَلِيًّا قَدِمَ مِنَ الْيَمَنِ بِهَدْيٍ وَسَاقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ هَدْيًا قَالَ لِعَلِيٍّ بِمَا أَهْلَلْتَ قَالَ قُلْتُ اللَّهُمَّ إِنِّي أُهِلُّ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعِيَ الْهَدْيُ قَالَ فَلَا تَحِلَّ".

بيان حال الرواة

* **محمد بن المثنى بن عبيد العنزي**، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢).

* **يحيى بن سعيد القطان**، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح .

---

(١) مجتبى النسائي، كتاب مناسك الحج-الحج بغير نية يقصده المحرم (٥/١٥٧).

باب العمل في الإهلال

(٧٨) قال الإمام النسائي[1]: "**أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ أَنْبَأَنَا شُعَيْبٌ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ فِي حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ صَلَّى وَهُوَ صَامِتٌ حَتَّى أَتَى الْبَيْدَاءَ**".

بيان حال الرواة:

* (س) **عمران بن خالد بن يزيد بن مسلم القرشي**، ويقال: الطائي، الدمشقي، وقد يقلب أو ينسب لجده، صدوق، من العشرة، مات سنة أربع وأربعين

انظر: الجرح والتعديل (٦/٣٦٧)، الثقات لابن حبان (٨/٤٩٨)، تهذيب التهذيب (٨/١٢٩)، التقريب (ص٥٧٠).

* (خ م د س ق) **شعيب بن إسحاق بن عبد الرحمن الأموي مولاهم**، البصري، ثم الدمشقي، ثقة، رمي بالإرجاء، وسماعه من أبي عروبة بآخره، من كبار التاسعة، مات سنة تسع وثمانين ومائة.

انظر: الطبقات لابن سعد (٧/٤٧٢)، الجرح والتعديل (٤/٣٢٤)، تهذيب التهذيب (٤/٣٤٧)، التقريب (ص٤٣٦).

* **عبد الملك بن جريج**، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، تقدم، انظر الأثر رقم (٥).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

---

(١) مجتبى النسائي، كتاب مناسك الحج-العمل في الإهلال (٥/١٦٢).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن، وقد صرح ابن جريج بالسماع، وقد تقدم الكلام على تدليس ابن جريج.

باب ترك التسمية عند الإهلال

(٧٩) قال الإمام النسائي[1]: "أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَثَ بِالْمَدِينَةِ تِسْعَ حِجَجٍ ثُمَّ أُذِّنَ فِي النَّاسِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَاجٍّ هَذَا الْعَامَ فَنَزَلَ الْمَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتَمَّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَفْعَلُ مَا يَفْعَلُ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقِعْدَةِ وَخَرَجْنَا مَعَهُ قَالَ جَابِرٌ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا عَلَيْهِ يَنْزِلُ الْقُرْآنُ وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ وَمَا عَمِلَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ عَمِلْنَا فَخَرَجْنَا لَا نَنْوِي إِلَّا الْحَجَّ".

بيان حال الرواة:

* (ع) **يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح العبدي مولاهم**، أبو يوسف الدورقي، ثقة من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين وله ست وثمانون سنة، وكان من الحفاظ.

انظر: الجرح والتعديل (٩/٢٠٢)، الثقات لابن حبان (٩/٢٨٦)، تهذيب التهذيب (١١/٣٣٤)، التقريب (ص١٠٨٧).

* **يحيى بن سعيد القطان**، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

---

(١) مجتبى النسائي، كتاب مناسك الحج-ترك التسمية عند الإهلال (٥/١٥٥).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

باب الحج جهاد النساء

(٨٠) قال الإمام ابن ماجة[١]: "حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ الْحُدَّانِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَجُّ جِهَادُ كُلِّ ضَعِيفٍ".

بيان حال الرواة:

* **أبو بكر بن أبي شيبة**، ثقة حافظ، تقدم، انظر الأثر رقم (٢١).

* **وكيع بن الجراح**، ثقة حافظ عابد، تقدم، انظر الأثر رقم (٦).

* (بخ م ٤) **القاسم بن الفضل بن معدان الحداني**، بضم المهملة والتشديد، أبو المغيرة البصري، ثقة رمي بالإرجاء، مات سنة سبع وستين، من السابعة.

انظر: الجرح والتعديل (٧/١١٦)، الثقات لابن حبان (٧/٣٣٨)، الإكمال لابن ماكولا (٣/٥)، تهذيب التهذيب (٨/٢٩٥)، التقريب (ص٧٩٣).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده كلهم ثقات، غير أن أبا جعفر لم يسمع من أم سلمة كما قال الحافظ في التهذيب[٢]، وله شاهد في البخاري[٣] عن عائشة، فيرتقي إلى حسن لغيره.

---

(١) سنن ابن ماجة، كتاب المناسك، باب الحج جهاد النساء (٢/٩٦٨).

(٢) تهذيب التهذيب (٩/٣١٣).

(٨١) وقال الإمام أحمد[١]: "حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ الْحُدَّانِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَجُّ جِهَادُ كُلِّ ضَعِيفٍ".

(٨٢) وقال الإمام أحمد[٢]: "**حدثنا محمد بن يزيد، عن القاسم بن الفضل به**".

(٨٣،٨٤) وقال الإمام أحمد[٣]: "**حدثنا عبد الواحد بن واصل، قال: حدثنا القاسم بن الفضل ويزيد بن هارون، أخبرنا القاسم به**".

بيان حال الرواة:

* **وكيع بن الجرح**، ثقة حافظ عابد، تقدم، انظر الأثر رقم (٧).

* **(د ت س) محمد بن يزيد الكلاعي**، مولى خولان، أبو سعيد أو أبو يزيد أو أبو إسحاق الواسطي، أصله شامي، ثقة ثبت عابد، من كبار التاسعة، مات سنة تسعين ومائة أو قبلها أو بعدها.

انظر: الثقات لابن حبان (٧/٤٤٢)، تاريخ بغداد (٣/٣٧١)، تهذيب التهذيب (٩/٤٦٥)، التقريب (ص٩٠٩).

* **(خ د ت س) عبد الواحد بن واصل السدوسي** مولاهم، أبو عبيدة الحداد البصري، نزيل بغداد، ثقة، تكلم فيه الأزدي بغير حجة، من التاسعة، مات سنة تسعين ومائة.

انظر: الجرح والتعديل (٦/٢٤)، تاريخ بغداد (١١/٣)، تهذيب التهذيب (٦/٣٩٠)، التقريب (ص٦٣١).

---

(٣) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب فضل الحج المبرور (٢/٥٥٣).

(١) مسند أحمد (٦/٢٩٤).

(٢) مسند أحمد (٦/٣٠٣).

(٣) مسند أحمد (٦/٣١٤).

* (ع) **يزيد بن هارون بن زاذان السلمي** مولاهم، أبو خالد الواسطي، ثقة متقن عابد، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين وقد قارب التسعين.

انظر: الجرح والتعديل (٩/٢٩٥)، الثقات لابن حبان (٧/٦٣٢)، تهذيب التهذيب (١١/٣٢١)، التقريب (ص١٠٨٤).

* **القاسم بن الفضل بن معدان الحداني**، ثقة رمي بالإرجاء، تقدم، انظر الأثر رقم (٨٠).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده كلهم ثقات، غير أن أبا جعفر لم يسمع من أم سلمة كما قال الحافظ في التهذيب[1]، وله شاهد في البخاري[2] عن عائشة، فيرتقي إلى حسن لغيره.

---

(١) تهذيب التهذيب (٩/٣١٣).

(٢) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب فضل الحج المبرور (٢/٥٥٣).

باب الكراهية في الثياب المصبغة للمحرم

(٨٥) قال الإمام النسائي[١]: (أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يحيى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ أَتَيْنَا جَابِرًا فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَو اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسُقِ الْهَدْيَ وَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُحْلِلْ وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً وَقَدِمَ عَلِيٌّ رَضِي اللَّه عَنْه مِنَ الْيَمَنِ بِهَدْيٍ وَسَاقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ هَدْيًا وَإِذَا فَاطِمَةُ قَدْ لَبِسَتْ ثِيَابًا صَبِيغًا وَاكْتَحَلَتْ قَالَ فَانْطَلَقْتُ مُحَرِّشًا أَسْتَفْتِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فَاطِمَةَ لَبِسَتْ ثِيَابًا صَبِيغًا وَاكْتَحَلَتْ وَقَالَتْ أَمَرَنِي بِهِ أَبِي صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَدَقَتْ صَدَقَتْ صَدَقَتْ أَنَا أَمَرْتُهَا)

بيان حال الرواة:

* **محمد بن المثنى بن عبيد العنزي**، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢).

* **يحيى بن سعيد القطان**، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

---

(١) مجتبى النسائي، كتاب مناسك الحج، باب الكراهية في الثياب المصبغة للمحرم (١٤٣/٥).

بيان الغريب:

محرشاً[١]: التحريش الإغراء بين القوم، والمراد هنا ذكر ما يقتضي العتاب.

صبيغاً[٢]: أي مصبوغة غير بيض، وهو فعيل بمعنى مفعول.

---

(١) النهاية في غريب الحديث (٣٦٨/١)، القاموس المحيط (ص٧٦٠).

(٢) النهاية في غريب الحديث (١٠/٣).

باب إحرام النفساء واستحباب اغتسالها للإحرام وكذا الحائض

(٨٦، ٨٧، ٨٨) قال الإمام النسائي[١]: " أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالُوا حَدَّثَنَا يحيى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ أَتَيْنَا جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ وَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى إِذَا أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ وَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ أَصْنَعُ قَالَ اغْتَسِلِي وَاسْتَثْفِرِي ثُمَّ أَهِلِّي".

بيان حال الرواة:

* **عمرو بن علي بن بحر بن كنيز**، ثقة حافظ، تقدم، انظر الأثر رقم (٣٣).

* **محمد بن المثنى بن عبيد العنزي**، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢).

* **يعقوب بن إبراهيم العبدي**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٧٩).

* **يحيى بن سعيد القطان**، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

---

(١) مجتبى النسائي، كتاب الطهارة، باب ما تفعل النفساء عند الإحرام (١/١٥٣).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(٨٩) وقال الإمام النسائي[١]: " **أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ يحيى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ حِينَ نُفِسَتْ بِذِي الْحُلَيْفَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ مُرْهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُهِلَّ**".

بيان حال الرواة:

* (د س ق) **محمد بن قدامة بن أعين الهاشمي مولاهم المصيصي**، ثقة من العاشرة، مات سنة خمسين تقريباً.

انظر: الجرح والتعديل (٦٦/٨)، تاريخ بغداد (١٨٨/٣)، تهذيب التهذيب (٣٦٣/٩)، التقريب (ص٨٨٩).

* (ع) **جرير بن عبد الحميد بن قرط**، بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة، الضبي الكوفي، نزيل الري وقاضيها، ثقة صحيح الكتاب، قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه، مات سنة ثمان وثمانين، وله إحدى وسبعون سنة .

انظر: الجرح والتعديل (٥٠٥/٢)، الثقات لابن حبان (١٤٥/٦)، الإغتباط بمعرفة من رمي بالاختلاط (ص٤٦)، تهذيب التهذيب (٦٥/٢)، التقريب (ص١٩٦).

* **يحيى بن سعيد القطان**، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢).

---

(١) مجتبى النسائي، كتاب الطهارة، باب الاغتسال من النفاس (١٢٢/١).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(٩٠) وقال الإمام النسائي[١]: " **أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ شُعَيْبٍ أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ الْهَادِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ ثُمَّ أَذَّنَ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَأْتِيَ رَاكِبًا أَوْ رَاجِلاً إِلَّا قَدِمَ فَتَدَارَكَ النَّاسُ لِيَخْرُجُوا مَعَهُ حَتَّى جَاءَ ذَا الْحُلَيْفَةِ فَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اغْتَسِلِي وَاسْتَثْفِرِي بِثَوْبٍ ثُمَّ أَهِلِّي فَفَعَلَتْ مُخْتَصَرٌ**".

بيان حال الرواة:

* **محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٧٥).

* **شعيب بن الليث بن سعد**، ثقة نبيل فقيه، تقدم، انظر الأثر رقم (٧٥).

* **الليث بن سعد** ، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور ، تقدم أنظر الأثر رقم (٧٥).

* **يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي**، ثقة مكثر، تقدم، انظر الأثر رقم (٧٥).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

---

(١) مجتبى النسائي، كتاب مناسك الحج-إهلال النفساء (٥/١٦٤).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(٩١) وقال الإمام النسائي[١]: "**أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ أَنْبَأَنَا إِسْمَعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم قَالَ نَفِسَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْأَلُهُ كَيْفَ تَفْعَلُ فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتَسْتَثْفِرَ بِثَوْبِهَا وَتُهِلَّ**".

بيان حال الرواة:

* (خ م ت س) **علي بن حجر**، بضم المهملة وسكون الجيم، **ابن إياس السعدي المروزي**، نزيل بغداد ثم مرو، ثقة حافظ، من صغار التاسعة، مات سنة أربع وأربعين وقد قارب المائة أو جاوزها.

انظر: الجرح والتعديل (١٨٣/٦)، تاريخ بغداد (٤١٦/١١)، تهذيب التهذيب (٢٥٩/٧)، التقريب (ص٦٩١).

* (ع) **إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقي**، أبو إسحاق القارئ، ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة ثمانين.

انظر: التاريخ الكبير (٣٤٩/١)، الثقات لابن حبان (٤٤/٦)، تهذيب التهذيب (٢٥١/١)، التقريب (ص١٣٨).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

---

(١) مجتبى النسائي، كتاب مناسك الحج-إهلال النفساء (١٦٤/٥).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(٩٢) وقال الإمام ابن ماجة[1]: "**حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يحيى بْنُ آدَمَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ نُفِسَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ بِمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ فَأَرْسَلَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتَسْتَثْفِرَ بِثَوْبٍ ثُمَّ تُهِلَّ**".

بيان حال الرواة:

* (عس ق) **علي بن محمد بن إسحاق الطنافسي**، بفتح المهملة وتخفيف النون وبعد الألف فاء ثم مهملة، ثقة عابد، من العاشرة، مات سنة ثلاث -وقيل خمس- وثلاثين.

انظر: الجرح والتعديل (٢٠٢/٦)، الثقات لابن حبان (٤٦٧/٨)، تهذيب التهذيب (٣٣١/٧)، التقريب (ص٤٠٧).

* **يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي**، ثقة حافظ فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (٤١).

* **سفيان بن سعيد الثوري**، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٧).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

---

(١) سنن ابن ماجة، كتاب المناسك، باب النفساء والحائض تهل بالحج (٩٧٢/٢).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح، وأما عنعنة سفيان الثوري فهو من مدلسي المرتبة الثانية حيث تقبل روايتهم وإن دلسوا.

(٩٣) وقال الإمام الدارمي[١]: **"أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ يحيى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ فِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ حِينَ نُفِسَتْ بِذِي الْحُلَيْفَةِ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يَأْمُرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُهِلَّ"**.

بيان حال الرواة:

* **(خ م د س ق) عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي**، أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي، ثقة حافظ شهير، وله أوهام، وقيل: كان لا يحفظ القرآن، من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين وله ثلاث وثمانون سنة.

انظر: الجرح والتعديل (١٦٦/٦)، تاريخ بغداد (٢٨٣/١١)، تهذيب التهذيب (١٣٥/٧)، التقريب (ص٦٦٨).

(١) سنن الدارمي، كتاب المناسك، باب النفساء والحائض إذا أرادتا الحج وبلغتا الميقات (٥٢/٢).

* **جرير بن عبد الحميد بن قرط**، ثقة صحيح الكتاب، وقيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه، تقدم، انظر الأثر رقم (٨٩).

* **يحيى بن سعيد القطان**، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

بيان الغريب:

ذو الحليفة[١] : قرية بينها وبين المدينة ستة أميال أو سبعة، منها ميقات أهل المدينة

استثفري[٢] : الاستثفار هو أن تشد المرأة فرجها بخرقة عريضة بعد أن تحتشي قطنا، وتوثق طرفيها في شيء تشده على وسطها، فتمنع بذلك سيل الدم، وهومأخوذ من ثفر الدابة الذي يجعل تحت ذنبها.

---

(١) معجم البلدان (٢/٢٩٥).

(٢) النهاية في غريب الحديث (١/٢١٤).

باب الإفراد بالحج

(٩٤،٩٥) قال الإمام ابن ماجة[١]: "**حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيُّ وَحَاتِمُ بْنُ إِسْمَعِيلَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَدَ الْحَجَّ**".

بيان حال الرواة:

* (خ ٤) **هشام بن عمار بن نصير**، بنون، مصغر، السلمي، الدمشقي، الخطيب، صدوق مقرئ، كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح، من كبار العاشرة، وقد سمع من معروف الخياط، لكن معروف ليس بثقة، مات سنة خمس وأربعين على الصحيح، وله اثنتان وتسعون سنة.

انظر: الجرح والتعديل (٦٦/٩) الثقات لابن حبان (٢٣٣/٩)، تهذيب التهذيب (٤٦/١١)، التقريب (ص١٠٢٢).

* **عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي**، صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (٧٤).
* **حاتم بن إسماعيل المدني**، صحيح الكتاب صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (١٣).
* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن، وله شاهد في البخاري[٢] عن عائشة، فيرتقي إلى صحيح لغيره.

---

(١) سنن ابن ماجة، كتاب المناسك، باب الإفراد بالحج (٩٨٨/٢).

(٢) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب التمتع والإقران والإفراد بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي (٥٦٦/٢).

باب القران في الحج

(٩٦) قال الإمام مالك[١]: "عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ الْمِقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ دَخَلَ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِالسُّقْيَا وَهُوَ يَنْجَعُ بَكَرَاتٍ لَهُ دَقِيقًا وَخَبَطًا فَقَالَ هَذَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ يَنْهَى عَنْ أَنْ يُقْرَنَ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَخَرَجَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَعَلَى يَدَيْهِ أَثَرُ الدَّقِيقِ وَالْخَبَطِ فَمَا أَنْسَى أَثَرَ الدَّقِيقِ وَالْخَبَطِ عَلَى ذِرَاعَيْهِ حَتَّى دَخَلَ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ فَقَالَ أَنْتَ تَنْهَى عَنْ أَنْ يُقْرَنَ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَقَالَ عُثْمَانُ ذَلِكَ رَأْيِي فَخَرَجَ عَلِيٌّ مُغْضَبًا وَهُوَ يَقُولُ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مَعًا".

بيان حال الرواة:

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

فيه انقطاع، حيث أن أبا جعفر الباقر لم يدرك المقداد، ولكن له شاهد في البخاري[٢] عن سعيد بن المسيب ومروان بن الحكم، فيرتقي إلى حسن لغيره.

---

(١) موطأ مالك، كتاب الحج، باب القران في الحج (١/٣٣٦).

(٢) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب التمتع والإقران والإفراد في الحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي (٢/٥٦٦).

بيان الغريب:

السقيا(١): قرية جامعة بطريق مكة، من عمل الفُرع، بينهما مما يلي الجحفه تسعة عشر ميلاً.

ينجع(٢): أي يعلفها، يقال: نجعت الإبل أي علفتها النجوع والنجيع، وهو أن يخلط العلف من الخبط والدقيق بالماء، ثم تسقاه الإبل.

الخَبْط(٣): ضرب الشجر بالعصا ليتناثر ورقها، واسم الورق الساقط: خبَط، فعل بمعنى مفعول، وهو من علف الإبل.

بكرات(٤): جمع بكرة، والبكر بالفتح الفتي من الإبل، والأنثى بكرة.

---

(١) معجم البلدان (٣/٣٨٧).

(٢) النهاية في غريب الحديث (٢/٢٨٢).

(٣) النهاية في غريب الحديث (٢/٢٨٢).

(٤) المصباح المنير (ص٣٦).

باب كم حج النبي ﷺ

(٩٧) قال الإمام الترمذي[1]: "حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّ ثَلَاثَ حِجَجٍ حَجَّتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُهَاجِرَ وَحَجَّةً بَعْدَ مَا هَاجَرَ وَمَعَهَا عُمْرَةٌ فَسَاقَ ثَلَاثَةً وَسِتِّينَ بَدَنَةً وَجَاءَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ بِبَقِيَّتِهَا فِيهَا جَمَلٌ لِأَبِي جَهْلٍ فِي أَنْفِهِ بُرَةٌ مِنْ فِضَّةٍ فَنَحَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ فَطُبِخَتْ وَشَرِبَ مِنْ مَرَقِهَا قَالَ أَبو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ حُبَابٍ".

بيان حال الرواة:

* (**د ت ق**) **عبد الله بن الحكم بن أبي زياد القطواني**، أبو عبد الرحمن الكوفي، الدهقان، صدوق، من العاشرة، مات سنة خمس وخمسين.

انظر: الجرح والتعديل (٥/٢٨)، تهذيب الكمال (١٤/٤٢٧)، تهذيب التهذيب (٥/١٦٦)، التقريب (ص٥٠٠).

* (**ر م ٤**) **أبو الحسين العكلي زيد بن الحباب**، بضم المهملة وموحدتين، **أبو الحسين العكلي**، بضم المهملة وسكون الكاف، أصله من خراسان، وكان بالكوفة، ورحل في الحديث فأكثر منه، وهو صدوق، يخطئ في حديث الثوري، من التاسعة، مات سنة ثلاثين ومائتين.

---

(١) سنن الترمذي، كتاب الحج، باب كم حج النبي ﷺ (٣/١٧٨).

انظر: الثقات لابن حبان (٨/٢٥٠)، تاريخ بغداد (٨/٤٤٢)، الإكمال لابن ماكولا (٢/١٤٣)، تهذيب التهذيب (٣/٣٤٧)، التقريب (ص٣٥١).

* **سفيان الثوري،** ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٧).

* **جعفر بن محمد الصادق،** ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر،** ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

في إسناده زيد بن الحباب صدوق يخطئ في حديث الثوري، وروايته هنا عن الثوري، الا أنه قد تابعه عبدا لله بن داود وهو ثقة، كما عند ابن ماجة في الرواية الآتية فيرتقي إلى حسن لغيره.

(٩٨) قال الإمام ابن ماجة[1]: **"حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ حَجَّاتٍ حَجَّتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُهَاجِرَ وَحَجَّةً بَعْدَ مَا هَاجَرَ مِنَ الْمَدِينَةِ وَقَرَنَ مَعَ حَجَّتِهِ عُمْرَةً وَاجْتَمَعَ مَا جَاءَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا جَاءَ بِهِ عَلِيٌّ مِائَةَ بَدَنَةٍ مِنْهَا جَمَلٌ لِأَبِي جَهْلٍ فِي أَنْفِهِ بُرَةٌ مِنْ فِضَّةٍ فَنَحَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ وَنَحَرَ عَلِيٌّ مَا غَبَرَ قِيلَ لَهُ مَنْ ذَكَرَهُ قَالَ جَعْفَرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ وَابْنُ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مِقْسَمٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ".**

---

(١) سنن ابن ماجة، كتاب المناسك، باب حجة رسول الله ﷺ (٢/١٠٢٧).

بيان حال الرواة:

* (ق) **القاسم بن محمد بن عباد المهلبي،** أبو محمد البصري، نزيل بغداد، ثقة، من الحادية عشرة.

انظر: الثقات لابن حبان (٩/١٨)، تاريخ بغداد (١٢/٤٣١)، تهذيب التهذيب (٨/٣٠١)، التقريب (ص٧٩٥).

* (خ ٤) **عبد الله بن داود بن عامر الهمداني،** أبو عبد الرحمن الخريبي، بمعجمة وموحدة، مصغرا، كوفي الأصل، ثقة عابد، من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة، وله سبع وثمانون سنة، أمسك عن الرواية قبل موته، فلذلك لم يسمع منه البخاري (يعني بل روى عنه بواسطة).

انظر: الجرح والتعديل (٥/٤٧)، الثقات لابن حبان (٧/٦٠)، الإكمال لابن ماكولا (٣/٢٨٥)، تهذيب التهذيب (٥/١٧٥)، التقريب (ص٥٠٣).

* **سفيان الثوري،** ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٧).

* **جعفر بن محمد الصادق،** ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر،** ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

باب حجة النبي ﷺ

(٩٩، ١٠٠، ١٠١) قال الإمام مسلم(١): "حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ حَاتِمٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَعِيلَ الْمَدَنِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَسَأَلَ عَنِ الْقَوْمِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيَّ فَقُلْتُ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى رَأْسِي فَنَزَعَ زِرِّي الْأَعْلَى ثُمَّ نَزَعَ زِرِّي الْأَسْفَلَ ثُمَّ وَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ ثَدْيَيَّ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ شَابٌّ فَقَالَ مَرْحَبًا بِكَ يَا ابْنَ أَخِي سَلْ عَمَّا شِئْتَ فَسَأَلْتُهُ وَهُوَ أَعْمَى وَحَضَرَ وَقْتُ الصَّلَاةِ فَقَامَ فِي نِسَاجَةٍ مُلْتَحِفًا بِهَا كُلَّمَا وَضَعَهَا عَلَى مَنْكِبِهِ رَجَعَ طَرَفَاهَا إِلَيْهِ مِنْ صِغَرِهَا وَرِدَاؤُهُ إِلَى جَنْبِهِ عَلَى الْمِشْجَبِ فَصَلَّى بِنَا فَقُلْتُ أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بِيَدِهِ فَعَقَدَ تِسْعًا فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَثَ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ ثُمَّ أَذَّنَ فِي النَّاسِ فِي الْعَاشِرَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجٌّ فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتَمَّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَعْمَلَ مِثْلَ عَمَلِهِ فَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى أَتَيْنَا ذَا الْحُلَيْفَةِ فَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ أَصْنَعُ قَالَ اغْتَسِلِي وَاسْتَثْفِرِي بِثَوْبٍ وَأَحْرِمِي فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ حَتَّى إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ عَلَى الْبَيْدَاءِ نَظَرْتُ إِلَى مَدِّ بَصَرِي بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ رَاكِبٍ وَمَاشٍ وَعَنْ يَمِينِهِ مِثْلَ ذَلِكَ وَعَنْ يَسَارِهِ مِثْلَ ذَلِكَ وَمِنْ خَلْفِهِ مِثْلَ ذَلِكَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا وَعَلَيْهِ يَنْزِلُ الْقُرْآنُ وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ وَمَا عَمِلَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ عَمِلْنَا بِهِ فَأَهَلَّ بِالتَّوْحِيدِ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَهَلَّ النَّاسُ بِهَذَا الَّذِي

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب حجة النبي ﷺ (٨٨٦/٢).

يُهِلُّونَ بِهِ فَلَمْ يَرُدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ شَيْئًا مِنْهُ وَلَزِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلْبِيَتَهُ قَالَ جَابِرٌ رَضِي اللَّه عَنْهم لَسْنَا نَنْوِي إِلَّا الْحَجَّ لَسْنَا نَعْرِفُ الْعُمْرَةَ حَتَّى إِذَا أَتَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ اسْتَلَمَ الرُّكْنَ فَرَمَلَ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا ثُمَّ نَفَذَ إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَام فَقَرَأَ (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى) فَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ فَكَانَ أَبِي يَقُولُ وَلَا أَعْلَمُهُ ذَكَرَهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الرُّكْنِ فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الصَّفَا فَلَمَّا دَنَا مِنَ الصَّفَا قَرَأَ (إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ) أَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ فَبَدَأَ بِالصَّفَا فَرَقِيَ عَلَيْهِ حَتَّى رَأَى الْبَيْتَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَوَحَّدَ اللَّهَ وَكَبَّرَهُ وَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذَلِكَ قَالَ مِثْلَ هَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ نَزَلَ إِلَى الْمَرْوَةِ حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي سَعَى حَتَّى إِذَا صَعِدَتَا مَشَى حَتَّى أَتَى الْمَرْوَةَ فَفَعَلَ عَلَى الْمَرْوَةِ كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفَا حَتَّى إِذَا كَانَ آخِرُ طَوَافِهِ عَلَى الْمَرْوَةِ فَقَالَ لَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسُقِ الْهَدْيَ وَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَيْسَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحِلَّ وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً فَقَامَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلِعَامِنَا هَذَا أَمْ لِأَبَدٍ فَشَبَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَابِعَهُ وَاحِدَةً فِي الْأُخْرَى وَقَالَ دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ مَرَّتَيْنِ لَا بَلْ لِأَبَدِ أَبَدٍ وَقَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ بِبُدْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ فَاطِمَةَ رَضِي اللَّه عَنْهَا مِمَّنْ حَلَّ وَلَبِسَتْ ثِيَابًا صَبِيغًا وَاكْتَحَلَتْ فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ إِنَّ أَبِي أَمَرَنِي بِهَذَا قَالَ فَكَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ بِالْعِرَاقِ فَذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحَرِّشًا عَلَى فَاطِمَةَ لِلَّذِي صَنَعَتْ مُسْتَفْتِيًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا ذَكَرَتْ عَنْهُ فَأَخْبَرْتُهُ أَنِّي أَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا فَقَالَ صَدَقَتْ صَدَقَتْ مَاذَا قُلْتَ حِينَ فَرَضْتَ الْحَجَّ قَالَ قُلْتُ اللَّهُمَّ إِنِّي أُهِلُّ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُكَ قَالَ فَإِنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ فَلَا تَحِلُّ قَالَ فَكَانَ جَمَاعَةُ الْهَدْيِ الَّذِي قَدِمَ بِهِ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ وَالَّذِي أَتَى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِائَةً قَالَ فَحَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَّرُوا إِلَّا

النَّبيَّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ تَوَجَّهُوا إِلَى مِنًى فَأَهَلُّوا بِالْحَجِّ وَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِهَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ ثُمَّ مَكَثَ قَلِيلًا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَأَمَرَ بِقُبَّةٍ مِنْ شَعَرٍ تُضْرَبُ لَهُ بِنَمِرَةَ فَسَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَشُكُّ قُرَيْشٌ إِلَّا أَنَّهُ وَاقِفٌ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ كَمَا كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصْنَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَأَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَتَى عَرَفَةَ فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةَ فَنَزَلَ بِهَا حَتَّى إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ بِالْقَصْوَاءِ فَرُحِلَتْ لَهُ فَأَتَى بَطْنَ الْوَادِي فَخَطَبَ النَّاسَ وَقَالَ إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمَيَّ مَوْضُوعٌ وَدِمَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ وَإِنَّ أَوَّلَ دَمٍ أَضَعُ مِنْ دِمَائِنَا دَمُ ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ كَانَ مُسْتَرْضِعًا فِي بَنِي سَعْدٍ فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ وَرِبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ وَأَوَّلُ رِبًا أَضَعُ رِبَانَا رِبَا عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ فَاتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانِ اللَّهِ وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ أَحَدًا تَكْرَهُونَهُ فَإِنْ فَعَلْنَ ذَلِكَ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَقَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ إِنِ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ كِتَابُ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تُسْأَلُونَ عَنِّي فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ قَالُوا نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَأَدَّيْتَ وَنَصَحْتَ فَقَالَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ يَرْفَعُهَا إِلَى السَّمَاءِ وَيَنْكُتُهَا إِلَى النَّاسِ اللَّهُمَّ اشْهَدْ اللَّهُمَّ اشْهَدْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ أَذَّنَ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَتَى الْمَوْقِفَ فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقَتِهِ الْقَصْوَاءِ إِلَى الصَّخَرَاتِ وَجَعَلَ حَبْلَ الْمُشَاةِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَذَهَبَتِ الصُّفْرَةُ قَلِيلًا حَتَّى غَابَ الْقُرْصُ وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ خَلْفَهُ وَدَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ شَنَقَ لِلْقَصْوَاءِ الزِّمَامَ حَتَّى إِنَّ رَأْسَهَا لَيُصِيبُ مَوْرِكَ رَحْلِهِ وَيَقُولُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى أَيُّهَا النَّاسُ السَّكِينَةَ السَّكِينَةَ كُلَّمَا أَتَى حَبْلًا مِنَ الْحِبَالِ أَرْخَى لَهَا قَلِيلًا حَتَّى تَصْعَدَ حَتَّى أَتَى الْمُزْدَلِفَةَ فَصَلَّى بِهَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَإِقَامَتَيْنِ وَلَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا شَيْئًا ثُمَّ

اضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ وَصَلَّى الْفَجْرَ حِينَ تَبَيَّنَ لَهُ الصُّبْحُ بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ حَتَّى أَتَى الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَدَعَاهُ وَكَبَّرَهُ وَهَلَّلَهُ وَوَحَّدَهُ فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى أَسْفَرَ جِدًّا فَدَفَعَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ وَكَانَ رَجُلًا حَسَنَ الشَّعْرِ أَبْيَضَ وَسِيمًا فَلَمَّا دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّتْ بِهِ ظُعُنٌ يَجْرِينَ فَطَفِقَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَى وَجْهِ الْفَضْلِ فَحَوَّلَ الْفَضْلُ وَجْهَهُ إِلَى الشِّقِّ الْآخَرِ يَنْظُرُ فَحَوَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ مِنَ الشِّقِّ الْآخَرِ عَلَى وَجْهِ الْفَضْلِ يَصْرِفُ وَجْهَهُ مِنَ الشِّقِّ الْآخَرِ يَنْظُرُ حَتَّى أَتَى بَطْنَ مُحَسِّرٍ فَحَرَّكَ قَلِيلًا ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوُسْطَى الَّتِي تَخْرُجُ عَلَى الْجَمْرَةِ الْكُبْرَى حَتَّى أَتَى الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا مِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ رَمَى مِنْ بَطْنِ الْوَادِي ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنْحَرِ فَنَحَرَ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ بِيَدِهِ ثُمَّ أَعْطَى عَلِيًّا فَنَحَرَ مَا غَبَرَ وَأَشْرَكَهُ فِي هَدْيِهِ ثُمَّ أَمَرَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ فَجُعِلَتْ فِي قِدْرٍ فَطُبِخَتْ فَأَكَلَا مِنْ لَحْمِهَا وَشَرِبَا مِنْ مَرَقِهَا ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَفَاضَ إِلَى الْبَيْتِ فَصَلَّى بِمَكَّةَ الظُّهْرَ فَأَتَى بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَسْقُونَ عَلَى زَمْزَمَ فَقَالَ انْزِعُوا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَوْلَا أَنْ يَغْلِبَكُمُ النَّاسُ عَلَى سِقَايَتِكُمْ لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ فَنَاوَلُوهُ دَلْوًا فَشَرِبَ مِنْهُ و حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ أَتَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ حَجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ حَاتِمِ بْنِ إِسْمَعِيلَ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ وَكَانَتِ الْعَرَبُ يَدْفَعُ بِهِمْ أَبُو سَيَّارَةَ عَلَى حِمَارٍ عُرْيٍ فَلَمَّا أَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ بِالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ لَمْ تَشُكَّ قُرَيْشٌ أَنَّهُ سَيَقْتَصِرُ عَلَيْهِ وَيَكُونُ مَنْزِلُهُ ثَمَّ فَأَجَازَ وَلَمْ يَعْرِضْ لَهُ حَتَّى أَتَى عَرَفَاتٍ فَنَزَلَ".

بيان حال الرواة:

* **أبو بكر بن أبي شيبة**، ثقة حافظ، تقدم، انظر الأثر رقم (٢١).

* (خ م د ت س)**إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي**،أبو محمد بن راهويه المروزي ،ثقة حافظ مجتهد ،قرين أحمد بن حنبل ،ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير ،مات سنة ثمان وثلاثين وله اثنتان وسبعون.

* انظر:الثقات(٨/١١٥) ،تاريخ بغداد (٦/٣٤٥) ،التقريب (ص١٢٦)

* **حاتم بن إسماعيل المدني**، صحيح الكتاب صدوق، تقدم ، انظر الأثر رقم (١٣).

* **عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي**، صدوق،يأتي، انظر الأثر رقم (٧٤).

* (خ م د ت س)**عمر بن حفص بن غياث** ،ابن الطلق ،بفتح الطاء وسكون اللام ،الكوفي ،ثقة ربما وهم ،من العاشرة ، مات سنة اثنتين و عشرين و مائتين.

* انظر :التاريخ الكبير (٦/١٥٠) ،الجرح والتعديل (٦/١٠٣)،التقريب (٧١٦)

* **حفص بن غياث**، ثقة فقيه، تغير حفظه قليلاً في آخره، تقدم، انظر الأثر رقم (٢١).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١)

(١٠٢،١٠٣،١٠٤،١٠٥) وقال الإمام أبو داود[1]: "**حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي وعثمان بن أبي شيبة وهشام بن عمار وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقيان، وربما زاد بعضهم على بعض الكلمة والشيء، قالوا: حدثنا حاتم بن إسماعيل، حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه...**". ثم ساق الحديث بنحو حديث مسلم.

بيان حال الرواة:

(١) سنن أبي داود، كتاب المناسك، باب صفة حجة النبي ﷺ (٢/١٨٢).

* (خ ٤) **عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل**، بنون وفاء مصغر، أبو جعفر النفيلي الحراني، ثقة حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين.

انظر: الجرح والتعديل (٥/١٥٩)، الثقات لابن حبان (٨/٣٥٦)، الإكمال لابن ماكولا (٧/٣٤١)، تهذيب التهذيب (٦/١٥)، التقريب (ص٥٤٣).

* **عثمان بن محمد بن إبراهيم بن أبي شيبة**، ثقة حافظ شهير، وله أوهام، تقدم، انظر الأثر رقم (٩٣).

* **هشام بن عمار بن نصير الدمشقي**، صدوق مقرئ، كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح، تقدم، انظر الأثر رقم (٩٤).

* (خ ٤) **سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى التميمي الدمشقي**، ابن بنت شرحبيل، أبو أيوب.

وثقه الدارقطني ويعقوب بن سفيان.

وقال يحيى بن معين: "**ليس به بأس**".

وقال الآجري: "**سألت أبو داود عنه فقال: ثقة يخطئ كما يخطئ الناس**".

وقال النسائي: "**صدوق**".

قال أبو حاتم: "**صدوق مستقيم الحديث، ولكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين، وكان عندي في حد لو أن رجلاً وضع له حديثاً لم يفهم، وكان لا يميز**".

وقال ابن حبان: "**يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات المشاهير، فأما إذا روى عن المجاهيل ففيها مناكير**".

وقال الذهبي في الكاشف : "**مفت ثقة لكنه مكثر عن الضعفاء**".

وقال الحافظ في التقريب: "**صدوق يخطئ، من العاشرة، مات سنة ثلاث وثلاثين**".

النتيجة: صدوق يخطئ.

انظر: الجرح والتعديل (١٢٩/٤)، الثقات لابن حبان (٢٧٨/٨)، تهذيب التهذيب (١٨٢/٤)، الكاشف (٤٦٢/١)، التقريب (ص٤١٠).

* **حاتم بن إسماعيل المدني**، صحيح الكتاب صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (١٣).

* **حفص بن غياث النخعي**، ثقة فقيه، تغير حفظه قليلاً في الآخر، تقدم، انظر الأثر رقم (٢١).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح من طريق عبدالله بن محمد النفيلي وعثمان ابن أبي شيبة وهشام بن عمار، واما من طريق سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي فيتقوى إلى حسن لغيره لمتابعة أكثر من ثقة له.

(١٠٦) وقال الإمام ابن ماجة[1]: "**حدثنا هشام بن عمار، حدثنا حاتم بن إسماعيل، حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه...**"، ثم ساق الحديث بنحو حديث مسلم.

بيان حال الرواة:

---

(١) سنن ابن ماجة، كتاب المناسك، باب حجة رسول الله ﷺ (١٠٢٢/٢).

تقدم الكلام عليهم في الأثر السابق.

الحكم على الأثر:

تقدم الكلام عليه في الأثر السابق.

(١٠٧) وقال الإمام الدارمي[١]: "**حدثنا إسماعيل بن أبان، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن جعفر بن محمد، عن أبيه**..."، ثم ساق الحديث بنحو حديث مسلم.

بيان حال الرواة:

* (خ صد ت) **إسماعيل بن أبان الورّاق الأزدي**، أبو إسحاق أو أبو إبراهيم، كوفي ثقة، تُكلم فيه للتشيع، مات سنة ست عشرة ، من التاسعة.

انظر: الطبقات لابن سعد (٤٠٩/٦)، التاريخ الكبير (٣٤٧)، تهذيب التهذيب (٢٣٦/١)، التقريب (ص١٣٥).

* **بقية الرواة تقدم ذكرهم**، انظر الأثر رقم (١٠٢).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

---

(١) سنن الدارمي، كتاب المناسك، باب في سنة الحج (٦٧/٢).

(١٠٨) وقال الإمام أحمد[١]: "**حدثنا يحيى، حدثنا جعفر، حدثني أبي، قال**: أتينا **جابر بن عبد الله**..."، ثم ساق الحديث بنحو حديث مسلم السابق، مختصراً.

بيان حال الرواة:

* **يحيى بن سعيد القطان**، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢).

* **بقية الرواة تقدم الكلام عليهم.**

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

بيان الغريب:

نساجة[٢]: هي ضرب من الملاحف منسوجة، كأنها سميت بالمصدر، يقال نسجت أنسج نسجاً ونساجة.

المشجب[٣]: عيدان تضم رؤوسها ويفرج بين قوائمها وتوضع عليها الثياب، وقد تعلق عليها الأسقية لتبريد الماء، وهو من تشاجب الأمر إذا اختلط.

فرحلت[٤]: الرحل ما يوضع على ظهر الدابة للركوب.

ينكتها[٥]: أي يميلها إليهم، يريد بذالك أن يشهد الناس عليهم.

---

(١) مسند الإمام أحمد (٣/٣٢٠).
(٢) النهاية في غريب الحديث (٥/٤٦).
(٣) النهاية في غريب الحديث (٢/٤٤٥).
(٤) القاموس المحيط (ص١٢٩٨).
(٥) النهاية في غريب الحديث (٥/١١٢).

شنق[١]: يقال شنقت البعير أشنفه شنقا، وأشنقته إشناقا إذا كففته بزمامه وأنت راكبه.

مورك[٢]: المورك والموركة : المرفقة التي تكون عند قادمة الرحل، يضع الراكب رجله عليها ليستريح من وضع رجله في الركاب.

حبلاً[٣]: الحبل هو المستطيل من الرمل، وقيل الضخم منه، وجمعه حبال، وقيل الحبال في الرمل كالجبال في غير الرمل.

يسبح[٤]: السبحة المراد هنا صلاة التطوع.

طفق[٥]: إذا شرع وبدأ في الفعل.

ظعن[٦]: الظعن النساء، واحدتها ظعينة، وأصل الظعينة الراحلة التي يرحل ويظعن عليها، أي يسار، وقيل للمرأة ظعينة لأنها تظعن مع الزوج حيثما يظعن، أو لأنها تحمل على الرحلة إذا ظعنت، وقيل الظعينة المرأة في الهودج ثم قيل للهودج بلا امرأة وللمرأة بلا هودج ظعينة، وجمع ظعينة ظعْن وظُعُن وظعائن وأظعان، وظعن يظعن ظعنا وظعنا بالتحريك إذا سار.

غبر[٧]: أي بقي.

---

(١) النهاية في غريب الحديث (٢/٥٠٥).
(٢) النهاية في غريب الحديث (٥/١٧٦).
(٣) النهاية في غريب الحديث (١/٣٣٣).
(٤) النهاية في غريب الحديث (٢/٣٣١).
(٥) النهاية في غريب الحديث (٣/١٢٩)، القاموس المحيط (ص١١٦٧).
(٦) النهاية في غريب الحديث (٣/١٥٧).
(٧) المصباح المنير (٢٢٩).

باب استلام الحجر الأسود حين يقدم مكة أول ما يطوف

(١٠٩) قال الإمام مسلم[1]: "حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا يحيى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِي اللَّه عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ أَتَى الْحَجَرَ فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ مَشَى عَلَى يَمِينِهِ فَرَمَلَ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا"

.بيان حالا الرواة:

* **إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي**،ثقة حافظ مجتهد،تقد انظر الأثر رقم (١٠١)

* **يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي**، ثقة حافظ فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (٤١).

* **سفيان الثوري**، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٧).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب ما جاء أن عرفة كلها موقف (٨٩٣/٢).

باب ما جاء كيف الطواف

(١١٠) قال الإمام الترمذي[1]: "حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا يحيى بْنُ آدَمَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَاسْتَلَمَ الْحَجَرَ ثُمَّ مَضَى عَلَى يَمِينِهِ فَرَمَلَ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا ثُمَّ أَتَى الْمَقَامَ فَقَالَ (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى) فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَالْمَقَامُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ ثُمَّ أَتَى الْحَجَرَ بَعْدَ الرَّكْعَتَيْنِ فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا أَظُنُّهُ قَالَ (إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ) قَالَ أَبو عِيسَى حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ".

بيان حال الرواة:

* (خ م ت س ق) **محمود بن غيلان العدوي** مولاهم، أبو أحمد المروزي، نزيل بغداد، ثقة من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين وقيل بعد ذلك.

انظر: الجرح والتعديل (٢٩١/٨)، الثقات لابن حبان (٢٠٢/٩)، تهذيب التهذيب (٥٨/١٠)، التقريب (ص٩٢٥).

* **يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي**، ثقة حافظ فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (٤١).

* **سفيان الثوري**، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٧).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

---

(١) سنن الترمذي، كتاب الحج، باب ما جاء كيف الطواف (٢١١/٣).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح، وأما عنعنة سفيان الثوري فإنه من مدلسي المرتبة الثانية، حيث يقبل حديثهم وإن دلسوا.

(١١١) وقال الإمام النسائي[1]: "**أَخْبَرَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ وَاصِلِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا يحيى بْنُ آدَمَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَاسْتَلَمَ الْحَجَرَ ثُمَّ مَضَى عَلَى يَمِينِهِ فَرَمَلَ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا ثُمَّ أَتَى الْمَقَامَ فَقَالَ (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى) فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَالْمَقَامُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ ثُمَّ أَتَى الْبَيْتَ بَعْدَ الرَّكْعَتَيْنِ فَاسْتَلَمَ الْحَجَرَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا**".

بيان حال الرواة:

* (ت س) **عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى الأسدي الكوفي**، ثقة، من كبار العاشرة، مات سنة سبع وأربعين.

انظر: الجرح والتعديل (٦/٣٠)، الثقات لابن حبان (٨/٤٠٩)، تهذيب التهذيب (٦/٩٢)، التقريب (ص٥٦٢).

* **يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي**، ثقة حافظ فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (٤١).

* **سفيان الثوري**، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٧).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

---

(١) مجتبى النسائي، كتاب مناسك الحج-كيف يطوف أول ما يقدم وعلى أي شقيه يأخذ إذا استلم الحجر (٥/٢٢٨).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح، وقد تقدم الكلام على تدليس سفيان الثوري.

باب الرمل في الطواف

(١١٢،١١٣) قال الإمام مسلم[1]: "حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح و حَدَّثَنَا يحيى بْنُ يحيى وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّه عنهما أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ".

بيان حال الرواة:

* **عبد الله بن مسلمة القعنبي**، ثقة عابد، تقدم، انظر الأثر رقم (٦١).

* يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي أبو زكرياً النيسابوري ثقة ثبت إمام ،من العاشرة مات سنة ست وعشرين على الصحيح.

* انظر :التاريخ الكبير (٣١٠/٨) ،الجرح و التعديل (١٩٧/٩) ،التقريب (ص١٠٦٩)

* **مالك بن أنس بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي**، أبو عبد الله المدني، الفقيه، إمام دار الهجرة، رأس المتقنين وكبير المثبتين، حتى قال البخاري: "**أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر**"، من السابعة، مات سنة تسع وسبعين، وكان مولده ثلاث وتسعين، وقال الواقدي: بلغ تسعين سنة.

انظر: التاريخ الكبير (٣٢١/٧)، الجرح والتعديل (٩٠٢/٨)، تهذيب التهذيب (٥/١٠)، التقريب (ص٩١٣).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب استحباب الرمل في الطواف والعمرة، وفي الطواف الأول من الحج (٩٢١/٢).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

(١١٤،١١٥) وقال الإمام مسلم[١]: "**حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْـنُ وَهْـبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكٌ وَابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْـنِ عَبْـدِ اللَّـهِ أَنَّ رَسُـولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَلَ الثَّلَاثَةَ أَطْوَافٍ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ**".

بيان حال الرواة:

* (م د س ق) **أحمد بن عمرو بن عبد اله عمرو بن السرح**،بمهملات ،أبو الطاهر المصري ،ثقة ،من ألعاشرة ، مات سنة خمسين .

* انظر :الجرح والتعديل (٢/٦٥) ،الثقات (٨/٢٢٩)،التقريب (ص٦٥).

* (ع) **عبد ا لله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم**، أبو محمد المصري الفقيه، ثقـة حـافظ عابد، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين ومائة وله اثنتان وسبعون سنة.

انظر: التـاريخ الكبـير (٥/٢١٨)، الثقـات لابـن حبـان (٨/٣٤٦)، تهذيـب التهذيـب (٦/٦٥)، التقريب (ص٥٥٦).

* **مالك بن أنس** رأس المتقنين وكبير المثبتين ،تقدم انظر الأثر رقم (١١٤)

* **عبد الملك بن جريج**، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، تقدم، انظر الأثر رقم (٥).

* **انظر :جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

(١١٦) وقال الإمام الترمذي[٢]: "**حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّـهِ بْـنُ وَهْـبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّـه عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ**

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب استحباب الرمل في الطواف والعمرة، وفي الطواف الأول من الحج (٢/٩٢١).

رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ ثَلاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا قَالَ أَبو عِيسَى حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ".

بيان حال الرواة:

* (م ت س) **علي بن خشرم، بمعجمتين**، وزن جعفر، المروزي، ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة سبع وخمسين أو بعدها وقد قارب المائة.

انظر: الجرح والتعديل (١٨٤/٦)، الثقات لابن حبان (٤٧١/٨)، تهذيب التهذيب (٢٧٨/٧)، التقريب (ص٦٩٥).

(ع) **عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم**،تقدم انظر الأثر رقم (١١٤).

(ع) **مالك بن أنس بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي**،تقدم انظر الثر رقم (١١٤).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(١١٧،١١٨) وقال الإمام النسائي[1]: "**أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَلَ مِنَ الْحِجْرِ إِلَى الْحِجْرِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ**".

---

(٢) سنن الترمذي، كتاب الحج، باب ماجاء في الرمل من الحجر إلى الحجر (٢١٢/٣).

(١) مجتبى النسائي، كتاب مناسك الحج-الرمل من الحجر إلى الحجر (٢٣٠/٥).

بيان حال الرواة:

* (م د س ق) **محمد بن سلمة بن أبي فاطمة المرادي الجملي**، بفتح الجيم والميم، أبو الحارث المصري، ثقة ثبت، من الحادية عشر، مات سنة ثمان وأربعين.

انظر: الجرح والتعديل (٧/٢٧٧)، الإكمال لابن ماكولا (٢/١٢١)، تهذيب الكمال (٢٥/٢٨٧)، تهذيب التهذيب (٩/١٧١)، التقريب (ص٨٤٩).

* (د س) **الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف**، مولى بني أمية، أبو عمرو المصري قاضيها، ثقة فقيه، من العاشرة، مات سنة خمسين، وله ست وتسعون سنة.

انظر: الجرح والتعديل (٣/٤١٩)، تاريخ بغداد (٨/٢١٦)، تهذيب التهذيب (٢/١٥٦)، التقريب (ص٢١٤).

* (خ مد س) **عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العتقي**، بضم المهملة وفتح المثناة، بعدها قاف، أبو عبد الله المصري، الفقيه، صاحب مالك، ثقة، من كبار العاشرة، مات سنة إحدى وتسعين ومائة.

انظر: الجرح والتعديل (٥/٣٢٥)، الثقات لابن حبان (٨/٣٧٤)، الإكمال لابن ماكولا (٧/٥٠)، تهذيب التهذيب (٦/٢٥٢)، التقريب (ص٥٩٥).

* **مالك بن أنس**، رأس المتقنين وكبير المثبتين، تقدم، انظر الأثر رقم (١١٦).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(١١٩) وقال الإمام ابـن ماجـة[١]: "**حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْعُكْلِيُّ عَنْ مالك بن أنس عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَلَ مِنَ الْحِجْرِ إِلَى الْحِجْرِ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا**".

بيان حال الرواة:

* **علي بن محمد بن إسحاق الطنافسي**، ثقة عابد، تقدم، انظر الأثر رقم (٩٢).

* **زيد بن الحباب**، صدوق يخطئ في حديث الثوري، تقدم، انظر الأثر رقم (٩٧).

* **مالك بن أنس الأصبحي**، رأس المتقنين وكبير المثبتين، تقدم، انظر الأثر رقم (١١٤).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن، ورواية أبو الحسين العكلي هنا ليست عن الثوري، وله شاهد في الصحيحين[٢] عن ابن عمر، فيرتقي من حسن لذاته إلى صحيح لغيره.

---

(١) سنن ابن ماجة، كتاب المناسك، باب الرمل حول البيت (٢/٩٨٣).

(٢) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب الرمل في الحج والعمرة (٢/٥٨١)، صحيح مسلم، كتاب الحج، باب استحباب الرمل في الطواف والعمرة وفي الطواف الأول من الحج (٢/٩٢٠).

(١٢٠) وقال الإمام أحمد[1]: "حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنِي مَالِكٌ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ".

بيان حال الرواة:

* **(م ت س ق) إسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي،** أبو يعقوب، ابن الطباع، سكن أذَنة، صدوق، من التاسعة، مات سنة أربع عشرة، وقيل بعدها بسنة.

انظر: الجرح والتعديل (٢/٢٣١)، تاريخ بغداد (٦/٣٣٣)، تهذيب التهذيب (١/٣٤٦)، التقريب (ص١٣١).

* **مالك بن أنس،** إمام دار الهجرة، رأس المتقنين وكبير المثبتين، تقدم، انظر الأثر رقم (١١٤).

* **جعفر بن محمد الصادق،** ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر،** ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن، وله شاهد في الصحيحين[2] عن ابن عمر، فيرتقي من حسن لذاته إلى صحيح لغيره.

---

(١) مسند أحمد (٣/٣٨٨).

(٢) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب الرمل في الحج والعمرة (٢/٥٨١)، صحيح مسلم، كتاب الحج، باب استحباب الرمل في الطواف والعمرة وفي الطواف الأول من الحج (٢/٩٢٠).

(١٢١) قال الإمام أحمد[1]: "**حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْخُزَاعِيُّ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدَأَ بِالْحَجَرِ فَرَمَلَ حَتَّى عَادَ إِلَيْهِ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا**".

بيان حال الرواة:

* **(خ م مد س) منصور بن سلمة بن عبد العزيز**، أبو سلمة الخزاعي البغدادي، ثقة ثبت حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة عشر ومائتين على الصحيح.

انظر: الجرح والتعديل (١٧٣/٨)، تاريخ بغداد (٧٠/١٣)، تهذيب التهذيب (٢٧٣/١٠)، التقريب (ص٩٧٢).

* **مالك بن أنس**، إمام دار الهجرة، رأس المتقنين وكبير المثبتين، تقدم، انظر الأثر رقم (١١٦).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(١٢٢) قال الإمام أحمد[2]: "**حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْخُزَاعِيُّ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ أَخْبَرَهُ أَوْ حَدَّثَهُ جَعْفَرُ ابْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ سَمِعَهُ مِنْهُ قَالَ قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ قَالَ فَطَافَ سَبْعًا وَرَمَلَ مِنْهَا ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا**".

---

(١) مسند أحمد (٣٤٠/٣).

بيان حال الرواة:

* **أبو سلمة الخزاعي**، ثقة ثبت حافظ، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢١).

* **سليمان بن بلال التيمي**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٦١).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(١٢٣) وقال الإمام أحمد(١): "**حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ** ".

بيان حال الرواة:

* (م ٤) **حماد بن خالد الخياط القرشي**، أبو عبد الله البصري، نزيل بغداد، ثقة أمي، من التاسعة.

انظر: الجرح والتعديل (١٣٦/٣)، تاريخ بغداد (١٤٩/٨)، تهذيب التهذيب (٧/٣)، التقريب (ص٢٦٨).

* **مالك بن أنس**، إمام دار الهجرة، رأس المتقنين وكبير المثبتين، تقدم، انظر الأثر رقم (١١٦).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

---

(٢) مسند أحمد (٣٤٠/٣).

(١) مسند أحمد (٣٧٣/٣).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(١٢٤) وقال الإمام أحمد[1]: "**حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ حَتَّى عَادَ إِلَيْهِ**".

بيان حال الرواة:

* (م د ت س ق) **موسى بن داود الضبي**، أبو عبد الله الطرسوي، نزيل بغدادثم ولي قضاء طرسوس، الخلقاني، بضم المعجمة وسكون اللام بعدها قاف.

وثقه ابن نمير وابن سعد وابن عمار الموصلي والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الدارقطني: "**كان مصنفاً مكثراً مأموناً**".

وقال أبو حاتم: "**شيخ في حديثه اضطراب**".

وقال الذهبي في الكاشف : "**ثقة زاهد مصنف**".

وقال الحافظ في التقريب: "**صدوق فقيه زاهد، له أوهام، من صغار التاسعة، مات سنة سبع عشرة**".

---

(١) مسند أحمد (٣/٣٩٧).

النتيجة: صدوق له أوهام.

انظر: الجرح والتعديل (١٤١/٨)، الثقات لابن حبان (١٦٠/٩)، تهذيب التهذيب (٣٠٥/١٠)، الكاشف (٣٠٣/٢)، التقريب (ص٩٧٩).

* **مالك بن أنس**، إمام دار الهجرة، رأس المتقنين وكبير المثبتين، تقدم، انظر الأثر رقم (١١٦).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن وله شاهد في الصحيحين[1] عن ابن عمر، فيرتقي إلى صحيح لغيره.

(١٢٥) وقال الإمام مالك[2]: "**عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ**".

بيان حال الرواة:

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب الرمل في الحج والعمرة (٥٨١/٢)، صحيح مسلم، كتاب الحج، باب استحباب الرمل في الطواف والعمرة وفي الطواف الأول من الحج (٩٢٠/٢).

(٢) موطأ مالك، كتاب الحج، باب الرمل في الطواف (٣٦٤/١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(١٢٦) وقال الإمام الدارمي[١]: "**أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ ثَلَاثَةَ أَشْوَاطٍ**".

بيان حال الرواة:

* (ع) **أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس الكوفي** التميمي اليربوعي، ثقة حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة سبع وعشرين، وهو ابن أربع وتسعين سنة.

انظر: الطبقات لابن سعد (٤٠٥/٦)، الجرح والتعديل (٥٧/٢)، تهذيب التهذيب (٤٤/١)، التقريب (ص٩٣).

* **مالك بن أنس**، رأس المتقنين وكبير المثبتين، تقدم، انظر الأثر رقم (١١٦).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

---

(١) سنن الدارمي، كتاب المناسك، باب من رمل ثلاثاً ومشى أربعاً (٦٤/٢).

باب من صلى ركعتي الطواف خلف المقام

(١٢٧) قال الإمام الترمذي[١]: "حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا فَقَرَأَ (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى) فَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ ثُمَّ أَتَى الْحَجَرَ فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ قَالَ نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ وَقَرَأَ (إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ) قَالَ أبو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ".

بيان حال الرواة:

* **محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني**، صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (٧٦).

* **سفيان بن عيينة**، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه في آخره، وكان ربما دلس لكن عن ثقات، تقدم، انظر الأثر رقم (٣).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن، وقد تقدم الكلام على تدليس سفيان بن عيينة, وله متابع في مسلم وغيره كما تقدم في باب حجة النبيﷺ فيتقوى إلى صحيح لغيره.

---

(١) سنن الترمذي، كتاب تفسير القرآن، باب ومن سورة البقرة (٥/٢١٠).

باب ما جاء ما يقرأ في ركعتي الطواف

(١٢٨) قال الإمام الترمذي[١]: "**حَدَّثَنَا هَنَّادٌ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يَقْرَأَ فِي رَكْعَتَي الطَّوَافِ بِقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ**".

بيان حال الرواة:

* **هناد بن السري بن مصعب التميمي**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٦).

* **وكيع بن الجراح**، ثقة حافظ عابد، تقدم، انظر الأثر رقم (٦).

* **سفيان الثوري**، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٧).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح، وقد أسنده عن جابر كما وضحت كثير من الروايات المتقدمة عند مسلم[٢] وغيره، وأما عنعنة سفيان الثوري فقد تقدم الكلام عليها.

---

(١) سنن الترمذي، كتاب الحج، باب ماجاء ما يقرأ في ركعتي الطواف (٣/٢٢١).

(٢) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب حجة النبي ﷺ (٢/٨٨٦).

(١٢٩) وقال الإمام الترمذي[1]: "أَخْبَرَنَا أَبُو مُصْعَبٍ الْمَدَنِيُّ قِرَاءَةً عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عِمْرَانَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ فِي رَكْعَتَيِ الطَّوَافِ بِسُورَتَيِ الْإِخْلَاصِ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ".

بيان حال الرواة:

* (ع) **أبو مصعب المدني: أحمد بن أبي بكر، واسمه القاسم بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف الفقيه**، صدوق عابه أبو خيثمة للفتوى بالرأي، من العاشرة، مات سنة اثنتين وأربعين وقد نيف على التسعين.

انظر: الجرح والتعديل (٢/٤٣)، الثقات لابن حبان (٨/٢١)، تهذيب التهذيب (١/١٧)، التقريب (ص٨٧).

* (ت) **عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني الأعرج**، يعرف بابن أبي ثابت، متروك، احترقت كتبه فحدث من حفظه فاشتد غلطه، وكان عارفاً بالأنساب، من الثامنة، مات سنة سبع وتسعين.

انظر: الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٧٢)، الضعفاء للعقيلي (٥/٢٨٥)، الكامل لابن عدي (٥/٢٨٥)، تهذيب التهذيب (٦/٣١٢)، التقريب (ص٦١٤).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف جداً، فيه عبد العزيز بن عمران متروك، وقد ثبت الحديث عن جعفر بن محمد من طرق أخرى كما تقدم.

---

(١) سنن الترمذي، كتاب الحج، باب ماجاء ما يقرأ في ركعتي الطواف (٣/٢٢١).

(١٣٠) وقال الإمام النسائي[١]: "أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ الْوَلِيدِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا انْتَهَى إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ قَرَأَ (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى) فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَقَرَأَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثُمَّ عَادَ إِلَى الرُّكْنِ فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا".

بيان حال الرواة:

* (د س ق) **عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي** مولاهم، أبو حفص الحمصي، صدوق، من العاشرة، مات سنة خمسين ومائتين.

انظر: الجرح والتعديل (٦/٢٤٩)، الثقات لابن حبان (٨/٤٨٨)، تهذيب التهذيب (٨/٦٦)، التقريب (ص٧٤١).

* (ع) **الوليد بن مسلم القرشي مولاهم**، أبو العباس الدمشقي، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، من الثامنة، مات آخر سنة أربع -أو أول سنة خمس- وتسعين.

انظر: الجرح والتعديل (٩/١٦)، الثقات لابن حبان (٩/٢٢٢)، تهذيب التهذيب (١١/١٣٣)، التقريب (ص١٠٤١).

* **مالك بن أنس**، رأس المتقنين وكبير المثبتين، تقدم، انظر الأثر رقم (١١٦).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

---

(١) مجتبى النسائي، كتاب مناسك الحج-القراءة في ركعتي الطواف (٥/٢٣٦).

الحكم على الأثر:

في إسناده الوليد بن مسلم كثير التدليس والتسوية، وهو من مدلسي المرتبة الرابعة، وهم من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا به بالسماع لكثرة تدليسهم عن الضعفاء والمجاهيل، وقد عنعن الوليد في هذا الحديث، ولكن قد تابعه غيره من الثقات كما في مسلم وغيره كما تقدم في باب حجة النبي ﷺ، فيرتقي إلى حسن لغيره.

باب القول بعد ركعتي الطواف

(١٣١،١٣٢) وقال الإمام أبو داود[١]: "**حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَعِيلَ ح و حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَاصِمٍ حَدَّثَنَا يحيى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ رَضِي اللَّه عَنْهم أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾**".

بيان حال الرواة:

* **عبد الله بن محمد النفيلي**، ثقة حافظ، تقدم، انظر الأثر رقم (١٠٢).

* **حاتم بن إسماعيل المدني**، صحيح الكتاب صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (١٣).

* **(د) نصر بن عاصم الأنطاكي**.

ذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن وضاح: "**شيخ**".

وقال العقيلي في الضعفاء: "**لا يتابع على حديثه**".

وقال الذهبي في الكاشف: "**له رحلة ومعرفة**"، وقال في المغني : "**له حديث، وهو منكر، ذكره العقيلي وهو كان بين آدم وإبراهيم عشرون قرن**"..

وقال الحافظ في التقريب "**لين الحديث، من صغار العاشرة**".

---

(١) سنن أبو داود، كتاب الحروف والقراءات (٤/٣١).

النتيجة: كما ذكر الحافظ في التقريب.

انظر: الضعفاء للعقيلي (٤/٢٩٨)، الثقات لابن حبان (٩/٢١٧)، الكاشف (٢/٣١٨)، المغني (٢/٤٥٥)، تهذيب التهذيب (١٠/٣٨١)، التقريب (ص٩٩٩).

* **يحيى بن سعيد القطان**، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح من طريق عبدا لله النفيلي، وأما الطريق الاخر ففي إسناده نصر بن عاصم الأنطاكي لين الحديث، وله متابع كما في مسلم[1] وغيره، فيرتقي إلى حسن لغيره.

(١٣٣) قال الإمام النسائي[2]: "**أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَافَ سَبْعًا رَمَلَ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا ثُمَّ قَرَأَ (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى) فَصَلَّى سَجْدَتَيْنِ وَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَةِ ثُمَّ اسْتَلَمَ الرُّكْنَ ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ (إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ) فَابْدَءُوا بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ**".

بيان حال الرواة:

* **علي بن حجر بن إياس السعدي**، ثقة حافظ، تقدم، انظر الأثر رقم (٩١).

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب حجة النبي ﷺ (٢/٨٨٦).

(٢) مجتبى النسائي، كتاب مناسك الحج-القول بعد ركعتي الطواف (٥/٢٣٦).

* **إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري**، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (٩١).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(١٣٤) وقال الإمام ابن ماجة[١]: **"حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مالك بن أنس عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ لَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ طَوَافِ الْبَيْتِ أَتَى مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا مَقَامُ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ ﴿ وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ قَالَ الْوَلِيدُ فَقُلْتُ لِمَالِكٍ هَكَذَا قَرَأَهَا (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى) قَالَ نَعَمْ".**

بيان حال الرواة:

* (ق) **العباس بن عثمان بن محمد البجلي**، أبو الفضل الدمشقي، الراهبي، المعلم.

وثقه أبو الحسن بن سميع، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "**ربما خالف**".

وقال الذهبي في الكاشف : "**ثقة**".

وقال الحافظ في التقريب: "**صدوق يخطئ، من كبار الحادية عشرة، مات سنة تسع وثلاثين، وله ثلاث وستون**".

---

(١) سنن ابن ماجة، كتاب المناسك، باب الركعتين بعد الطواف (٢/٩٨٦).

النتيجة: صدوق يخطئ.

انظر: الجرح والتعديل (٦/٢١٨)، الثقات لابن حبان (٨/٥١١)، الكاشف (١/٥٣٦)، تهذيب التهذيب (٥/١٠٩)، التقريب (ص٤٨٧).

* **الوليد بن مسلم القرشي**، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، تقدم، انظر الأثر رقم (١٣٠).

* **مالك بن أنس**، رأس المتقنين وكبير المثبتين، تقدم، انظر الأثر رقم (١١٦).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

في إسناده العباس بن عثمان صدوق يخطئ، والوليد بن مسلم قد عنعن، وهو من مدلسي المرتبة الرابعة، حيث لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم عن الضعفاء والمجاهيل، ولكن للحديث متابع عند مسلم[1] وغيره، فيرتقي إلى حسن لغيره.

(١٣٥) وقال الإمام ابن ماجة[2]: "**حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا مالك بن أنس عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ طَوَافِ الْبَيْتِ أَتَى مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ**

(١) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب حجة النبي ﷺ (٢/٨٨٦).

(٢) سنن ابن ماجة، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب القبلة (١/٣٢٢).

اللَّهِ هَذَا مَقَامُ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي قَالَ اللَّهُ (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى) قَالَ الْوَلِيدُ فَقُلْتُ لِمَالِكٍ أَهَكَذَا قَرَأَ وَاتَّخِذُوا قَالَ نَعَمْ".

بيان حال الرواة:

تقدم ذكرهم في الحديث السابق.

الحكم على الأثر:

في إسناده العباس بن عثمان صدوق يخطئ، والوليد بن مسلم قد صرح بالتحديث في هذه الرواية، ولكن للحديث متابع عند مسلم[1] وغيره، فيرتقي إلى حسن لغيره.

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب حجة النبي ﷺ (٨٨٦/٢).

باب الشرب من ماء زمزم

(١٣٦) قال الإمام أحمد[1]: "حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا سليمان بن بلال عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَلَ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ عَادَ إِلَى الْحَجَرِ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى زَمْزَمَ فَشَرِبَ مِنْهَا وَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ رَجَعَ فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الصَّفَا فَقَالَ ابْدَءُوا بِمَا بَدَأَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ".

بيان حال الرواة:

* **موسى بن داود الضبي**، صدوق فقيه زاهد، له أوهام، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢٤).

* **سليمان بن بلال التيمي**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٦١).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

في إسناده موسى بن داود صدوق له أوهام فالإسناد ضعيف، ومعنى الحديث قد صح من طرق أخرى من غير قوله: **"وصب على رأسه"**.

---

(١) مسند الإمام أحمد (٣/٣٩٤).

باب ما جاء أنه يبدأ بالصفا قبل المروة

(١٣٧) قال الإمام الترمذي[١]: "حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سفيان بن عيينة عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا وَأَتَى الْمَقَامَ فَقَرَأَ (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى) فَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ ثُمَّ أَتَى الْحَجَرَ فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ قَالَ نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ فَبَدَأَ بِالصَّفَا وَقَرَأَ (إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ) قَالَ أَبو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ".

بيان حال الرواة:

* **محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني**، صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (٧٦).

* **سفيان بن عيينة**، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه في آخره، وكان ربما دلس، تقدم، انظر الأثر رقم (٣).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن، وأما عنعنة سفيان فإنه من مدلسي المرتبة الثانية، حيث يقبل حديثه وإن عنعنوا.

---

(١) سنن الترمذي، كتاب الحج، باب ما جاء أنه يبدأ بالصفا قبل المروة (٢١٦/٣).

(١٣٨) وقال الإمام النسائي[1]: "أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ وَهُوَ يُرِيدُ الصَّفَا وَهُوَ يَقُولُ نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ".

بيان حال الرواة:

* **محمد بن سلمة بن أبي فاطمة المرادي الجملي**، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (١١٧).

* **عبد الرحمن بن القاسم بن خالد العتقي**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١١٧).

* **مالك بن أنس**، إمام دار الهجرة، رأس المتقنين وكبير المثبتين، تقدم، انظر الأثر رقم (١١٦).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو **جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(١٣٩) وقال الإمام النسائي[2]: "أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَنْبَأَنَا يحيى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا جَابِرٌ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى الصَّفَا وَقَالَ نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾".

(١) مجتبى النسائي، كتاب مناسك الحج-ذكر الصفا والمروة (٥/٢٣٩).

(٢) مجتبى النسائي، كتاب مناسك الحج-ذكر الصفا والمروة (٥/٢٣٩).

بيان حال الرواة:

* **يعقوب بن إبراهيم بن كثير الدورقي**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٧٩).

* **يحيى بن سعيد القطان**، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢).

* **جعفر بن محمد الصادق**، صدوق فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(١٤٠، ١٤١) وقال الإمام أحمد[1]: **"قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ : مَالِكٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ وَهُوَ يُرِيدُ الصَّفَا وَهُوَ يَقُولُ نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ".**

بيان حال الرواة:

* (ع) **عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولاهم**، أبو سعيد البصري، ثقة ثبت حافظ، عارف بالرجال والحديث، قال ابن المديني: **"مارأيت أعلم منه"**، من التاسعة، مات سنة ثمان وتسعين ومائة، وهو ابن ثلاث وستين سنة.

انظر: الجرح والتعديل (٥/٢٨٨)، الثقات لابن حبان (٨/٣٧٣)، تهذيب التهذيب (٦/٢٥٠)، التقريب (ص٦٠١).

---

(١) مسند أحمد (٣/٣٨٨).

* **إسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي**، صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢٠).

* **مالك بن أنس**، إمام دار الهجرة، رأس المتقنين وكبير المثبتين، تقدم، انظر الأثر رقم (١١٦).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن.

(١٤٢) وقال الإمام مالك[1]: **"عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حِينَ خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ وَهُوَ يُرِيدُ الصَّفَا وَهُوَ يَقُولُ نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ فَبَدَأَ بِالصَّفَا".**

بيان حال الرواة:

***جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

***أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

---

(١) موطأ مالك، كتاب الحج، باب البدء بالصفا في السعي (١/٣٧٢).

باب التكبير على الصفا والمروة

(١٤٣، ١٤٤) قال الإمام النسائي[١]: "أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا وَقَفَ عَلَى الصَّفَا يُكَبِّرُ ثَلَاثًا وَيَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَصْنَعُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَيَدْعُو وَيَصْنَعُ عَلَى الْمَرْوَةِ مِثْلَ ذَلِكَ".

بيان حال الرواة:

* **محمد بن سلمة بن أبي فاطمة المرادي الجملي**، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (١١٧).

* **الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف**، ثقة فقيه، تقدم، انظر الأثر رقم (١١٨).

* **عبد الرحمن بن القاسم بن خالد العتقي**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١١٧).

* **مالك بن أنس**، رأس المتقنين وكبير المثبتين، تقدم، انظر الأثر رقم (١١٦).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

---

(١) مجتبى النسائي، كتاب مناسك الحج-التكبير على الصفا (٥/٢٤٠).

(١٤٥) قال الإمام النسائي[١]: "أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ أَنْبَأَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَهَبَ إِلَى الصَّفَا فَرَقِيَ عَلَيْهَا حَتَّى بَدَا لَهُ الْبَيْتُ ثُمَّ وَحَّدَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَكَبَّرَ وَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يحيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ثُمَّ مَشَى حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ سَعَى حَتَّى إِذَا صَعِدَتْ قَدَمَاهُ مَشَى حَتَّى أَتَى الْمَرْوَةَ فَفَعَلَ عَلَيْهَا كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفَا حَتَّى قَضَى طَوَافَهُ".

بيان حال الرواة:

* **علي بن حجر بن إياس السعدي المروزي**، ثقة حافظ، تقدم، انظر الأثر رقم (٩١).

* **إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقي**، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (٩١).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(١٤٦) قال الإمام مالك[٢]: "عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا وَقَفَ عَلَى الصَّفَا يُكَبِّرُ ثَلَاثًا وَيَقُولُ

(١) مجتبى النسائي، كتاب مناسك الحج-التكبير عليها (٥/٢٤٤).

(٢) موطأ مالك، كتاب الحج، باب البدء بالصفا في السعي (١/٣٧٢).

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَصْنَعُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَيَدْعُو وَيَصْنَعُ عَلَى الْمَرْوَةِ مِثْلَ ذَلِكَ".

بيان حال الرواة:

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(١٤٧، ١٤٨) قال الإمام أحمد[١]: "قَالَ قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ : مَالِكٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا وَقَفَ عَلَى الصَّفَا يُكَبِّرُ ثَلَاثًا وَيَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَصْنَعُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَيَدْعُو وَيَصْنَعُ عَلَى الْمَرْوَةِ مِثْلَ ذَلِكَ".

بيان حال الرواة:

* **عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولاهم**، ثقة ثبت حافظ، تقدم، انظر الأثر رقم (١٤٠).

* **إسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي**، صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢٠).

---

(١) مسند أحمد (٣/٣٨٨).

* **مالك بن أنس**، إمام دار الهجرة، رأس المتقنين وكبير المثبتين، تقدم، انظر الأثر رقم (١١٦).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن.

باب موضع القيام على الصفا

(١٤٩) قال الإمام النسائي[١]: "أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا جابرٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَقِيَ عَلَى الصَّفَا حَتَّى إِذَا نَظَرَ إِلَى الْبَيْتِ كَبَّرَ".

بيان حال الرواة:

* **يعقوب بن إبراهيم بن كثير الدورقي**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٧٩).

* **يحيى بن سعيد القطان**، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

---

(١) مجتبى النسائي، كتاب مناسك الحج–موضع القيام على الصفا (٥/٢٣٩).

باب التهليل على الصفا

(١٥٠) قال الإمام النسائي[1]: " أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ أَنْبَأَنَا شُعَيْبٌ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ وَقَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الصَّفَا يُهَلِّلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَيَدْعُو بَيْنَ ذَلِكَ".

بيان حال الرواة:

* **عمران بن خالد بن يزيد القرشي**، وقد يقلب أو ينسب لجده، صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (٧٨).

* **شعيب بن إسحاق الأموي**، ثقة، رمي بالإرجاء، تقدم، انظر الأثر رقم (٧٨).

* **عبد الملك بن جريج**، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، تقدم، انظر الأثر رقم (٥).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن، وقد صرح ابن جريج بالإخبار في هذه الرواية.

---

(١) مجتبى النسائي، كتاب مناسك الحج-التهليل على الصفا (٥/٢٤٠).

باب الذكر والدعاء على الصفا

(١٥١) قال الإمام النسائي[١]: "أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ الْهَادِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ طَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا رَمَلَ مِنْهَا ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا ثُمَّ قَامَ عِنْدَ الْمَقَامِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَقَرَأَ (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى) وَرَفَعَ صَوْتَهُ يُسْمِعُ النَّاسَ ثُمَّ انْصَرَفَ فَاسْتَلَمَ ثُمَّ ذَهَبَ فَقَالَ نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ فَبَدَأَ بِالصَّفَا فَرَقِيَ عَلَيْهَا حَتَّى بَدَا لَهُ الْبَيْتُ وَقَالَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَكَبَّرَ اللَّهَ وَحَمِدَهُ ثُمَّ دَعَا بِمَا قُدِّرَ لَهُ ثُمَّ نَزَلَ مَاشِيًا حَتَّى تَصَوَّبَتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ فَسَعَى حَتَّى صَعِدَتْ قَدَمَاهُ ثُمَّ مَشَى حَتَّى أَتَى الْمَرْوَةَ فَصَعِدَ فِيهَا ثُمَّ بَدَا لَهُ الْبَيْتُ فَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ ذَكَرَ اللَّهَ وَسَبَّحَهُ وَحَمِدَهُ ثُمَّ دَعَا عَلَيْهَا بِمَا شَاءَ اللَّهُ فَعَلَ هَذَا حَتَّى فَرَغَ مِنَ الطَّوَافِ".

بيان حال الرواة:

* **محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري** الفقيه، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٧٥).

* **شعيب بن الليث بن سعد الفهمي** مولاهم، ثقة نبيل فقيه، تقدم، انظر الأثر رقم (٧٥).

* **الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي**، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، تقدم، انظر الأثر رقم (٧٥).

---

(١) مجتبى النسائي، كتاب مناسك الحج–الذكر والدعاء على الصفا (٥/٢٤٠).

* **يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي**، ثقة مكثر، تقدم، انظر الأثر رقم (٧٥).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

بيان الغريب:

المسيل[1]: من سال يسيل سيلاً وسيلاناً: جرى وأساله، ومسيل الماء موضع سيله، والمراد هنا: الوادي.

(١) القاموس المحيط (ص١٣١٥).

باب موضع القيام على المروة

(١٥٢) قال الإمام النسائي[1]: "أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ الْهَادِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَرْوَةَ فَصَعِدَ فِيهَا ثُمَّ بَدَا لَهُ الْبَيْتُ فَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ ذَكَرَ اللَّهَ وَسَبَّحَهُ وَحَمِدَهُ ثُمَّ دَعَا بِمَا شَاءَ اللَّهُ فَعَلَ هَذَا حَتَّى فَرَغَ مِنَ الطَّوَافِ".

بيان حال الرواة:

* **محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٧٥).

* **شعيب بن الليث بن سعد**، ثقة نبيل فقيه، تقدم، انظر الأثر رقم (٧٥).

* الليث بن سعد ، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور ، تقدم ، انظر الأثر رقم (٧٥).

* **يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي**، ثقة مكثر، تقدم، انظر الأثر رقم (٧٥).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

---

(١) مجتبى النسائي، كتاب مناسك الحج-موضع القيام على المروة (٥/٢٤٣).

باب موضع الرمل

(١٥٣) قال الإمام النسائي[١]: "أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا جَابِرٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ يَعْنِي عَنِ الصَّفَا حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي الْوَادِي رَمَلَ حَتَّى إِذَا صَعِدَ مَشَى".

بيان حال الرواة:

* **يعقوب بن إبراهيم بن كثير الدورقي**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٧٩).

* **يحيى بن سعيد القطان**، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(١٥٤) وقال الإمام النسائي[٢]: "أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ لَمَّا تَصَوَّبَتْ قَدَمَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَطْنِ الْوَادِي رَمَلَ حَتَّى خَرَجَ مِنْهُ".

---

(١) مجتبى النسائي، كتاب مناسك الحج-موضع الرمل (٥/٢٤٣).

(٢) مجتبى النسائي، كتاب مناسك الحج-موضع الرمل (٥/٢٤٣).

بيان حال الرواة:

* **محمد بن المثنى بن عبيد العنزي**، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢).

* **سفيان بن عيينة**، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بآخره، وكان ربما دلس، تقدم، انظر الأثر رقم (٣).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح، وأما عنعنة **سفيان بن عيينة** فهو من مدلسي المرتبة الثانية، حيث يقبل حديثهم وإن دلسوا.

بيان الغريب:

رَمَلَ[١]: رمل يرمل رملاً ورملاناً إذا أسرع في المشي وهز منكبيه.

(١) انظر: النهاية في غريب الحديث (٢/٢٦٤)، القاموس المحيط (ص١٣٠٢).

باب موضع المشي

(١٥٥، ١٥٦) قال الإمام النسائي[١]: "أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِي اللَّه عَنْهمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا نَزَلَ مِنَ الصَّفَا مَشَى حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي سَعَى حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ".

بيان حال الرواة:

* **محمد بن سلمة بن أبي فاطمة المرادي الجملي**، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (١١٧).
* **الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف**، ثقة فقيه، تقدم، انظر الأثر رقم (١١٨).
* **عبد الرحمن بن القاسم بن خالد العتقي**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١١٧).
* **مالك بن أنس**، رأس المتقنين وكبير المثبتين، تقدم، انظر الأثر رقم (١١٦).
* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

بيان الغريب:

انصبت قدماه[٢]: أي انحدرت في المسعى.

---

(١) مجتبى النسائي، كتاب مناسك الحج-موضع المشي (٥/٢٤٣).

(٢) النهاية في غريب الحديث (٣/٣).

باب جامع السعي

(١٥٧) قال الإمام مالك[١]: "عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا نَزَلَ مِنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ مَشَى حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي سَعَى حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ".

بيان حال الرواة:

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(١٥٨،١٥٩) وقال الإمام أحمد[٢]: "قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ : مَالِكٌ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا نَزَلَ مِنَ الصَّفَا مَشَى حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي سَعَى حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ".

---

(١) موطأ مالك، كتاب الحج، باب جامع السعي (١/٣٧٤).

(٢) مسند أحمد (٣/٣٨٨).

بيان حال الرواة:

* **عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولاهم**، ثقة ثبت حافظ، تقدم، انظر الأثر رقم (١٤٠).

* **إسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي**، صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢٠).

* **مالك بن أنس**، إمام دار الهجرة، رأس المتقنين وكبير المثبتين، تقدم، انظر الأثر رقم (١١٦).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن.

(١٦٠) وقال الإمام أحمد[1]: **"حَدَّثَنَا رَوْحٌ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثُمَّ نَزَلَ عَنِ الصَّفَا حَتَّى انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي سَعَى حَتَّى إِذَا صَعِدْنَا الشِّقَّ الْآخَرَ مَشَى".**

بيان حال الرواة:

* **(ع) روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي**، أبو محمد البصري، ثقة فاضل، له تصانيف، من التاسعة، مات سنة خمس أو سبع ومائتين.

---

(١) مسند أحمد (٣٣٣/٣).

انظر: الطبقات لابن سعد (٢٩٦/٧)، الجرح والتعديل (٤٩٨/٣)، تهذيب التهذيب (٢٥٠/٣)، التقريب (ص٣٢٩).

* **عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج**، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، تقدم، انظر الأثر رقم (٥).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح، وأما تدليس ابن جريج فقد صرح بالتحديث في هذه الرواية.

(١٦١) وقال الإمام أحمد[1]: "**حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْقَطْوَانِيُّ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ أَخْبَرَنِي حَرْبٌ أَبُو سُفْيَانَ الْمِنْقَرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ أَبُو جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي عَمِّي عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فِي الْمَسْعَى كَاشِفًا عَنْ ثَوْبِهِ قَدْ بَلَغَ إِلَى رُكْبَتَيْهِ**".

بيان حال الرواة:

* **عبد الله بن الحكم بن أبي زياد القطواني**، أبو عبد الرحمن الكوفي، صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (٩٧).

* **زيد بن الحباب**، صدوق يخطئ في حديث الثوري، تقدم، انظر الأثر رقم (٩٧).

---

(١) مسند أحمد (٧٩/١).

* **(عس) حرب بن سريج ابن المنذر المنقري**، أبو سفيان البصري، البزار.

قال ابن معين: "**ثقة**".

وقال أحمد وأبو الوليد الطيالسي، "**ليس به بأس**".

وقال الدارقطني: "**صالح**".

وقال أبو حاتم: "**ينكر عن الثقات، ليس بالقوي**".

وقال البخاري: "**فيه نظر**".

وقال ابن حبان: "**يخطئ كثيراً، حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد**".

وقال الحافظ في التقريب: "**صدوق يخطئ، من السابعة**".

النتيجة : صدوق يخطئ.

انظر: الجرح والتعديل (٣/٢٥٠)، المجروحين (١/٢٦١)، تهذيب التهذيب (٢/١٩٦)، التقريب (ص٢٢٨).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* (ع) **محمد بن علي بن أبي طالب**، أبو القاسم المدني، المعروف بابن الحنفية، ثقة عالم، من الثانية، مات بعد الثمانين.

انظر: الجرح والتعديل (٨/٢٦)، الثقات لابن حبان (٥/٣٤٧)، تهذيب الكمال (٢٦/١٤٧)، تهذيب التهذيب (٩/٣١٥)، التقريب (ص٨٨٠).

الحكم على الأثر:

في إسناده حرب بن سريج صدوق يخطئ، و لم أقف على متابع أو شاهد له، فالإسناد ضعيف.

باب تقصير المتمتع بعد العمرة

(١٦٢) قال عبد الله بن الإمام أحمد[1]: "**حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ قَصَّرْتُ عَنْ رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ الْمَرْوَةِ**".

بيان حال الرواة:

* (خ م د س) **عمرو بن محمد بن بكير الناقد**، أبو عثمان البغدادي، نزل بالرقة، ثقة حافظ، وهم في حديث، من العاشرة، مات سنة اثنتين وثلاثين.

انظر: الجرح والتعديل (٦/٢٦٢)، الثقات لابن حبان (٨/٤٨٢)، تهذيب التهذيب (٨/٨٦)، التقريب (ص٧٤٤).

* (ع) **محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي**، أبو أحمد الزبيري، الكوفي، ثقة ثبت، إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري، من التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين.

انظر: الجرح والتعديل (٧/٢٩٧)، الثقات لابن حبان (٩/٥٨)، تهذيب التهذيب (١٢/٥)، التقريب (ص٨٦١).

* **سفيان الثوري**، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٧).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

---

(١) مسند الإمام أحمد (٤/٩٧).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح،، وأما قول الحافظ في التقريب عن الزبيري: "**يخطئ في حديث الثوري**" فلعله أخذه من قول أحمد الذي تفرد به حنبل بن إسحاق عنه: "**كان كثير الخطأ في حديث سفيان**"، وهو قول فيه نظر لأمرين، الأول: أن أبا بكر الأعين قال: "**سمعت أحمد بن حنبل وسأل عن أصحاب سفيان، قلت له: الزبيري ومعاوية بن هشام أيهما أحب إليك؟ قال: الزبيري، قلت له: زيد بن الحباب أو الزبيري؟ قال: الزبيري، والثاني: أن الشيخين أخرجا له من روايته عن سفيان**[١]".

(١٦٣) وقال الإمام أحمد[٢]: "**حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَصِّرُ بِمِشْقَصٍ**".

بيان حال الرواة:

* **أبو بكر بن أبي شيبة**، ثقة حافظ، صاحب تصانيف، تقدم، انظر الأثر رقم (٢١).

* **محمد بن عبد ا لله الأسدي**، أبو أحمد الزبيري، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (١٦٢).

* **سفيان الثوري**، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٧).

---

(١) انظر: تحرير تقريب التهذيب (٣/٢٦٧).

(٢) مسند الإمام أحمد (٤/٩٧).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(١٦٤،١٦٥) وقال الإمام أحمد[1]: "**حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشَارٍ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ وَأَبُو أَحْمَدَ أَوْ أَحَدُهُمَا عَنْ سُفْيَانَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَصَّرَ بِمِشْقَصٍ**".

بيان حال الرواة:

* **إبراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطي.**

روى عن يزيد بن هارون ومؤمل بن إسماعيل وجماعة.

وروى عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل وغيره.

قدم بغداد وحدث بها سنة أربع وأربعين ومائتين.

قال في الإكمال: "**لايكاد يعرف**"، وقال ابن حجر في تعجيل المنفعة معقباً على كلام صاحب الإكمال: "**وقال أبو زرعة: ابن شيخنا، لا يعرف، وهو عجب منهما، فقد عرفه الخطيب، وذكر له ترجمة في تاريخه، وذكر الرواة عنه، أبا محمد بن ناجية وأبا**

(١) مسند الإمام أحمد (١٠٢/٤).

محمد بن صاعد الحافظين، فزالت جهالة عينه، وقد تقدم أن عبد ا لله كان لا يكتب إلا عن ثقة عند أبيه"، أ هـ.

النتيجة: مقبول.

انظر: تاريخ بغداد (٦/١٢٠)، الإكمال للحسيني (ص١٢)، تعجيل المنفعة (١/١٨).

* (**خت قد ت س ق) مؤمل بن إسماعيل العدوي**، مولى آل الخطاب، أبو عبد الرحمن البصري، نزيل مكة.

وثقه ابن معين، وإسحاق بن راهويه، وابن حبان، وزاد: "**ربما أخطأ**".

وعظمه أبو داود ورفع من شأنه وزاد إلا أنه يهم في الشيء، وأثنى عليه أيضاً سليمان بن حرب.

وضعفه أبو حاتم ويعقوب بن سفيان ومحمد بن نصر المروزي وأبو زرعة وابن سعد وابن قانع والدارقطني.

وترجمه البخاري في الكبير ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم يذكره في الضعفاء الصغير.

ونقل الذهبي في المغني والحافظ ابن حجر في التهذيب والخزرجي في الخلاصة أن البخاري قال فيه: "**منكر الحديث**".

وقال الذهبي في المغني : "**صدوق مشهور، وثق**".

وقال الحافظ في التقريب: "**صدوق، سيء الحفظ، من صغار التاسعة، مات سنة ست ومائتين**".

النتيجة: صدوق سيء الحفظ.

انظر: التاريخ الكبير (٨/٤٩)، الجرح والتعديل (٨/٣٧٤)، المغني في الضعفاء (٢/٦٨٩)، تهذيب التهذيب (١٠/٣٨٠)، التقريب (ص٩٨٧)، الخلاصة (ص٣٩٣).

* **محمد بن عبد الله الأسدي**، أبو أحمد الزبيري، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (١٦٢).

* **سفيان الثوري**، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٧).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

في إسناده إبراهيم بن عبد الله الواسطي مقبول، ومؤمل بن إسماعيل صدوق سيء الحفظ، ولكن للحديث متابع في الصحيحين[1] عن ابن عباس، فيرتقي إلى حسن لغيره.

بيان الغريب:

مشقص[2]: المشقص بكسر الميم نصل السهم إذا كان طويلا ليس بعريض، فإذا كان عريضا فهو المعبلة، يجمع على مشاقص.

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب الحلق والتقصير عند الإحلال (٢/٦١٦)، صحيح مسلم، كتاب الحج، باب التقصير في العمرة (٢/٩١٣).

(٢) النهاية في غريب الحديث (٢/٤٩٠).

باب سوق الهدي

(١٦٦) قال الإمام النسائي[١]: " **أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ أَنْبَأَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَقَ قَالَ أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاقَ هَدْيًا فِي حَجِّهِ**".

بيان حال الرواة:

* **عمران بن خالد بن يزيد القرشي**، وقد يقلب أو ينسب لجده، صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (٧٨).

* **شعيب بن إسحاق الأموي**، ثقة، رمي بالإرجاء، تقدم، انظر الأثر رقم (٧٨).

* **عبد الملك بن جريج**، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، تقدم، انظر الأثر رقم (٥).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن، وقد صرح ابن جريج بالإخبار في هذه الرواية، وله شاهد في الصحيحين[٢] عن ابن عمر، فيرتقي من حسن لذاته إلى صحيح لغيره.

---

(١) مجتبى النسائي، كتاب مناسك الحج-سوق الهدي (١٧٦/٥).

(٢) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب من ساق البدن معه (٦٠٧/٢)، صحيح مسلم، كتاب الحج، باب وجوب الدم على المتمتع (٩٠١/٢).

باب ما استيسر من الهدي

(١٦٧) قال الإمام مالك[1]: "**عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَانَ يَقُولُ (مَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ) شَاةٌ**".

بيان حال الرواة:

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده منقطع، بل معضل، حيث أن أبا جعفر محمد بن علي الباقر لم يدرك جده الحسين ولا جد أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين، فالإسناد ضعيف، إلا أن له شاهدا في الصحيحين[2] عن كعب بن عجرة فيرتقي إلى حسن لغيره .

---

(١) موطأ مالك، كتاب الحج، باب ما استيسر من الهدي (١/٣٨٥).

(٢) صحيح البخاري ن كتاب المحصر (١٢/٤) ، صحيح مسلم كتاب الحج(٨٦٢/٢) .

باب التلبية

(١٦٨) قال الإمام أبو داود[1]: "حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ تَلْبِيَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَزِيدُ فِي تَلْبِيَتِهِ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ بِيَدَيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا يحيى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَهَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ التَّلْبِيَةَ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ وَالنَّاسُ يَزِيدُونَ ذَا الْمَعَارِجِ وَنَحْوَهُ مِنَ الْكَلَامِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْمَعُ فَلَا يَقُولُ لَهُمْ شَيْئًا".

بيان حال الرواة:

* (ع) **أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي**، نزيل بغداد، أبو عبد الله، أحمد الأئمة، ثقة حافظ فقيه حجة، وهو رأس الطبقة العاشرة، مات سنة إحدى وأربعين وله سبع وسبعون سنة.

انظر : الطبقات لابن سعد (٣٥٤/٧)، تاريخ بغداد (٤١٢/٤)، تهذيب التهذيب (٦٢/١)، التقريب (ص٩٨).

* **يحيى بن سعيد القطان**، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

---

(١) سنن أبو داود، كتاب المناسك، باب كيف التلبية (١٦٢/٢).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(١٦٩) وقال الإمام ابن ماجة[(١)]: "**حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَتْ تَلْبِيَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ**".

بيان حال الرواة:

* **زيد بن أخزم الطائي**، ثقة حافظ، تقدم، انظر الأثر رقم (٧١).

* **مؤمل بن إسماعيل العدوي**، صدوق سيء الحفظ، تقدم، انظر الأثر رقم (١٦٤).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

في إسناده مؤمل بن إسماعيل صدوق سيء الحفظ، وله شاهد في الصحيحين[(٢)] عن ابن عمر، فيرتقي الإسناد إلى حسن لغيره.

---

(١) سنن ابن ماجة، كتاب المناسك، باب التلبية (٢/٩٧٤).

(٢) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب التلبية (٢/٥٦١)، صحيح مسلم، كتاب الحج، باب التلبية وصفتها ووقتها (٢/٨٤١).

باب ما جاء أن عرفة كلها موقف

(١٧٠) وقال الإمام النسائي[١]: " **أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثَنَا أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ**".

بيان حال الرواة:

* **يعقوب بن إبراهيم بن كثير العبدي** مولاهم، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٧٩).

* **يحيى بن سعيد القطان**، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

---

(١) مجتبى النسائي، كتاب مناسك الحج-رفع اليدين في الدعاء بعرفة (٥/٢٥٥).

باب الجمع بين الظهر والعصر بعرفة

(١٧١) قال الإمام النسائي[1]: "أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَتَى عَرَفَةَ فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةَ فَنَزَلَ بِهَا حَتَّى إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ بِالْقَصْوَاءِ فَرُحِلَتْ لَهُ حَتَّى إِذَا انْتَهَى إِلَى بَطْنِ الْوَادِي خَطَبَ النَّاسَ ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٌ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا".

بيان حال الرواة:

* **إبراهيم بن هارون البلخي**، صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (٣٦).

* **حاتم بن إسماعيل المدني**، صحيح الكتاب صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (١٣).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن.

---

(١) مجتبى النسائي، كتاب المواقيت-الجمع بين الظهر والعصر بعرفة (١/٢٩٠).

باب قطع التلبية

(١٧٢) قال الإمام مالك[1]: "**عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَلِيَّ بْـنَ أَبِـي طَـالِبٍ كَانَ يُلَبِّي فِي الْحَجِّ حَتَّى إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ قَطَعَ التَّلْبِيَةَ**".

بيان حال الرواة:

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده منقطع، حيث أن محمد بن علي الباقر لم يدرك علي بن أبـي طـالب رضـي ا لله عنهم أجمعين، فالإسناد ضعيف.

---

(١) موطأ مالك، كتاب الحج، باب قطع التلبية، (٣٣٨/١).

باب المزدلفة كلها موقف

(١٧٣) قال الإمام النسائي[١]: "**أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُزْدَلِفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ**".

بيان حال الرواة:

* **يعقوب بن إبراهيم بن كثير العبدي** مولاهم، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٧٩).

* **يحيى بن سعيد القطان**، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

---

(١) مجتبى النسائي، كتاب مناسك الحج، باب فيمن لم يدرك الصبح مع الإمام بالمزدلفة (٥/٢٥٦).

باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة

(١٧٤) قال الإمام النسائي[١]: "**أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْمُزْدَلِفَةِ فَصَلَّى بِهَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِأَذَانٍ وَإِقَامَتَيْنِ وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا**".

بيان حال الرواة:

* **إبراهيم بن هارون البلخي**، صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (٣٦).

* **حاتم بن إسماعيل المدني**، صحيح الكتاب صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (١٣).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن، وله شاهد في البخاري[٢] عن ابن عمر، فيرتقي من حسن لذاته إلى صحيح لغيره.

---

(١) مجتبى النسائي، كتاب الأذان–الأذان لمن جمع بين الصلاتين بعد ذهاب وقت الأولى منهما (١٥/٢).

(٢) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب من جمع بينهما و لم يتطوع (٦٠١/٢).

باب من جمع بينهما ولم يتطوع

(١٧٥،١٧٦) قال الإمام أبو داود[1]: "حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ ح و حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ الْمَعْنَى وَاحِدٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ بِعَرَفَةَ وَلَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا وَإِقَامَتَيْنِ وَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِجَمْعٍ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَإِقَامَتَيْنِ وَلَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا".

بيان حال الرواة:

* **عبد الله بن مسلمة القعنبي**، ثقة عابد، تقدم، انظر الأثر رقم (٦١).

* **سليمان بن بلال التيمي**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٦١).

* **أحمد بن حنبل الشيباني**، أحد الأئمة، ثقة حافظ فقيه حجة، تقدم، انظر الأثر رقم (١٦٨).

* **عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي**، ثقة، تغير قبل موته بثلاث سنين، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٥).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

---

(١) سنن أبو داود، كتاب المناسك، باب صفة حجة النبي ﷺ (١٨٦/٢).

باب الإيضاع[1] في وادي محسر

(١٧٧) قال الإمام النسائي[2]: "أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَقُلْتُ أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَفَعَ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ الْعَبَّاسِ حَتَّى أَتَى مُحَسِّرًا حَرَّكَ قَلِيلًا ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوُسْطَى الَّتِي تُخْرِجُكَ عَلَى الْجَمْرَةِ الْكُبْرَى حَتَّى أَتَى الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ فَرَمَى بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا حَصَى الْخَذْفِ رَمَى مِنْ بَطْنِ الْوَادِي".

بيان حال الرواة:

* **إبراهيم بن هارون البلخي**، صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (٣٦).
* **حاتم بن إسماعيل المدني**، صحيح الكتاب صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (١٣).
* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن.

بيان الغريب:

محسراً[3]: واد صغير يمر بين منى ومزدلفة، وليس منهما.

حصى الخذف[4]: المراد الحصى الصغار.

---

(١) الإيضاع: وضع البعير يضع وضعاً وأوضعه راكبه إيضاعاً إذا حمله على سرعة السير. النهاية في غريب الحديث (١٩٦/٥).

(٢) مجتبى النسائي، كتاب مناسك الحج، باب الإيضاع في وادي محسر (٢٦٧/٥).

(٣) معجم البلدان (٦٢/٥)، معجم معالم الحجاز (٤٢/٨).

باب عدد الحصي التي يرمي بها الجمار

(١٧٨) قال الإمام النسائي[١]: " **أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَقُلْتُ أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَى الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا حَصَى الْخَذْفِ رَمَى مِنْ بَطْنِ الْوَادِي ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنْحَرِ فَنَحَرَ**".

بيان حال الرواة:

* **إبراهيم بن هارون البلخي**، صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (٣٦).

* **حاتم بن إسماعيل المدني**، صحيح الكتاب صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (١٣).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر **محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن، وله شاهد في الصحيحين[٢] عن ابن مسعود، فيرتقي من حسن لذاته إلى صحيح لغيره.

---

(٤) النهاية في غريب الحديث (٢/١٦)، المصباح المنير (ص٨٩).

(١) مجتبى النسائي، كتاب مناسك الحج، باب عدد الحصي التي يرمي بها الجمار (٥/٢٤٧).

(٢) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب يكبر مع كل حصاة (٢/٦٢٢)، صحيح مسلم، كتاب الحج، باب رمي جمرة العقبة من بطن الوادي وتكون مكة عن يساره ويكبر مع كل حصاة (٢/٩٤٢).

باب التكبير مع كل حصاة

(١٧٩) قال الإمام النسائي[١]: " **أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ إِسْحَقَ الْهَمْدَانِيُّ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حَفْصٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ عَنْ أَخِيهِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كُنْتُ رِدْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ**".

بيان حال الرواة:

* (ر ت س ق) **هارون بن إسحاق بن محمد بن مالك الهمداني**، بالسكون، أبو القاسم الكوفي، صدوق من العاشرة، مات سنة ثمان وخمسين.

انظر: الجرح والتعديل (٨٧/٩)، الثقات لابن حبان (٢٤١/٩)، تهذيب التهذيب (٣/١١)، التقريب (ص١٠١٣).

* **حفص بن غياث النخعي**، ثقة فقيه، تغير حفظه قليلاً في الآخر، تقدم، انظر الأثر رقم (٢١).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن، وله متابع في الصحيحين[٢]، فيرتقي من حسن لذاته إلى صحيح لغيره.

---

(١) مجتبى النسائي، كتاب مناسك الحج، باب التكبير مع كل حصاة (٢٧٥/٥).

(٢) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب التلبية والتكبير غداة النحر حين يرمي الجمرة والارتداف في السير (٦٠٥/٢)، صحيح مسلم، كتاب الحج، باب استحباب إدامة الحاج التلبية حتى يشرع في رمي جمرة العقبة يوم النحر (٩٣١/٢).

(١٨٠) وقال عبدا لله بن الإمام أحمد[1]: "حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ عَبْد اللَّهِ وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا حَفْصٌ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ".

بيان حال الرواة:

* **عبد ا لله بن محمد أبو بكر بن أبي شيبة**، ثقة حافظ، تقدم، انظر الأثر رقم (٢١).

* **حفص بن غياث**، ثقة فقيه، تغير حفظه قليلاً في آخره، تقدم، انظر الأثر رقم (٢١).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **علي بن الحسين زين العابدين**، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

---

(١) مسند أحمد (٢١٢/١).

باب أن منى كلها منحر

(١٨١) قال الإمام مسلم[1]: "حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَابِرٍ فِي حَدِيثِهِ ذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَحَرْتُ هَاهُنَا وَمِنًى كُلُّهَا مَنْحَرٌ فَانْحَرُوا فِي رِحَالِكُمْ وَوَقَفْتُ هَاهُنَا وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ وَوَقَفْتُ هَاهُنَا وَجَمْعٌ كُلُّهَا مَوْقِفٌ".

بيان حال الرواة:

* **عمر بن حفص بن غياث**،،ثقة ربما وهم ،تقدم انظر الأثر رقم (١٠١).

* **حفص بن غياث**، ثقة فقيه، تغير حفظه قليلاً في آخره، تقدم، انظر الأثر رقم (٢١).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

(١٨٢) قال الإمام أبو داود[2]: "حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَقَفْتُ هَا هُنَا بِعَرَفَةَ وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ وَوَقَفْتُ هَا هُنَا بِجَمْعٍ وَجَمْعٌ كُلُّهَا مَوْقِفٌ وَنَحَرْتُ هَا هُنَا وَمِنًى كُلُّهَا مَنْحَرٌ فَانْحَرُوا فِي رِحَالِكُمْ".

بيان حال الرواة:

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب ما جاء أن عرفة كلها موقف (٢/٨٩٣).

(٢) سنن أبي داود، كتاب المناسك، باب الصلاة بجمع (٢/١٩٣).

* **(خ د ت س) مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستور الأسدي البصري**، أبو الحسن، ثقة حافظ، يقال أنه أول من صنف المسند بالبصرة، من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين، ويقال: اسمه عبد الملك بن عبد العزيز، ومسدد لقب.

انظر: الجرح والتعديل (٤٣٨/٨)، تذكرة الحفاظ (٤٢١/٢)، تهذيب التهذيب (٩٨/١٠)، التقريب (ص٩٣٥).

* **حفص بن غياث**، ثقة فقيه، تغير حفظه قليلاً في الآخر، تقدم، انظر الأثر رقم (٢١).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(١٨٣) وقال الإمام أبو داود[1]: "**حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا يحيى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَابِرٍ قَالَ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ نَحَرْتُ هَا هُنَا وَمِنًى كُلُّهَا مَنْحَرٌ وَوَقَفَ بِعَرَفَةَ فَقَالَ قَدْ وَقَفْتُ هَا هُنَا وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ وَوَقَفَ بِالْمُزْدَلِفَةِ فَقَالَ قَدْ وَقَفْتُ هَا هُنَا وَمُزْدَلِفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ**".

بيان حال الرواة:

* **أحمد بن حنبل الشيباني**، أحد الأئمة، ثقة حافظ فقيه حجة، تقدم، انظر الأثر رقم (١٦٨).

---

(١) سنن أبي داود، كتاب المناسك، باب صفة حجة النبي ﷺ (١٨٧/٢).

* **يحيى بن سعيد القطان**، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(١٨٤) وقال الإمام أبو داود[1]: "**حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ زَادَ فَانْحَرُوا فِي رِحَالِكُمْ**".

بيان حال الرواة:

* **مسدد بن مسرهد بن مسربل**، ثقة حافظ، تقدم، انظر الأثر رقم (١٨٢).

* **حفص بن غياث**، ثقة فقيه، تغير حفظه قليلاً في الآخر، تقدم، انظر الأثر رقم (٢١).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

---

(١) سنن أبي داود، كتاب المناسك، باب صفة حجة النبي ﷺ (١٨٧/٢).

باب العمل في النحر

(١٨٥،١٨٦) قال الإمام النسائي[١]: "أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحَرَ بَعْضَ بُدْنِهِ بِيَدِهِ وَنَحَرَ بَعْضَهَا غَيْرُهُ".

بيان حال الرواة:

* **محمد بن سلمة بن أبي فاطمة المرادي الجملي**، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (١١٧).

* **الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف**، ثقة فقيه، تقدم، انظر الأثر رقم (١١٨).

* **عبد الرحمن بن القاسم بن خالد العتقي**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١١٧).

* **مالك بن أنس**، رأس المتقنين وكبير المثبتين، تقدم، انظر الأثر رقم (١١٦).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

---

(١) مجتبى النسائي، كتاب الضحايا، باب ذبح الرجل غير أضحيته (٧/٢٣١).

(١٨٧) وقال الإمام أحمد[١]: **"حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحَرَ بَعْضَ هَدْيِهِ بِيَدِهِ وَبَعْضَهُ نَحَرَهُ غَيْرُهُ"**.

بيان حال الرواة:

* **إسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي**، صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢٠).

* **مالك بن أنس الأصبحي**، إمام دار الهجرة، رأس المتقنين وكبير المثبتين، تقدم، انظر الأثر رقم (١١٦).

* **جعفر بن محمد الصادق**،ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن، وله شاهد في البخاري[٢] عن أنس، فيرتقي من حسن لذاته إلى صحيح لغيره.

(١٨٨) وقال الإمام مالك[٣]: **"عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحَرَ بَعْضَ هَدْيِهِ وَنَحَرَ غَيْرُهُ بَعْضَهُ"**.

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

---

(١) مسند أحمد (٣/٣٨٨).

(٢) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب من نحر هديه بيده (٢/٦١٢).

(٣) موطأ مالك، كتاب الحج، باب العمل في النحر (١/٣٩٤).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده منقطع، لأن أبا جعفر محمد بن علي الباقر لم يدرك جد أبيه علي بن أبي طالب، وله شاهد عن أنس في البخاري[1]، فيتقوى إلى حسن لغيره.

بيان الغريب:

بدنة[2]: البدنة تقع على الجمل والناقة والبقرة، وهي بالإبل أشبه، وسميت بدنة لعظمها وسمنها.

(١) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب من نحر هديه بيده (٦١٢/٢).
(٢) النهاية في غريب الحديث (١٠٨/١).

باب الصلاة في الكعبة

(١٨٩) قال الإمام أحمد[١]: "**حَدَّثَنَا أَبُو قَطَنٍ حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أُسَامَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي الْكَعْبَةِ**".

بيان حال الرواة:

* **(بخ م ٤) عمرو بن الهيثم بن قطن**، بفتح القاف والمهملة، القطعي، بضم القاف وفتح المهملة، أبو قطن البصري، ثقة، من صغار التاسعة، مات على رأس المائتين.

انظر: الجرح والتعديل (٦/٢٦٨)، الثقات لابن حبان (٨/٤٨٤)، تهذيب التهذيب (٨/١٠٠)، التقريب (ص٧٤٧).

* **(خت ٤) عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي**، المسعودي، صدوق، اختلط قبل موته، وضابطه أنه من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، من السابعة، مات سنة ستين، وقيل: سنة خمس وستين.

انظر: الجرح والتعديل (٥/٢٥٠)، تاريخ بغداد (١٠/٢١٨)، تهذيب التهذيب (٦/١٩٠)، التقريب (ص٥٨٦)، الكواكب النيرات (ص٥٤).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده ثقات، وأبو قطن سمع من المسعودي قبل الاختلاط، كما في الكواكب النيرات[٢]، غير أن أبا جعفر الباقر لم يسمع من أسامة بن زيد، وله شاهد عن ابن عمر في الصحيحين[٣]، فيتقوى إلى حسن لغيره.

---

(١) مسند الإمام أحمد (٥/٢٠٦).

(٢) الكواكب النيرات (ص٢٩٣).

(٣) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب الصلاة في الكعبة (٢/٥٨٠)، صحيح مسلم، كتاب الحج، باب استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره والصلاة فيها والدعاء في نواحيها كلها (٢/٩٦٦).

(١٩٠) وقال الإمام أحمد[١]: "حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ أَبُو جَعْفَرٍ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْتِ".

بيان حال الرواة:

* (ع) **هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولاهم**، البغدادي أبو النضر، مشهور بكنيته، ولقبه قيصر، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة سبع ومائتين وله ثلاث وسبعون.

* **انظر:** الطبقات لابن سعد (٣٣٥/٧)، الجرح والتعديل (١٠٥/٩)، تهذيب التهذيب (١٨/١١)، التقريب (ص١٠١٧).

* **عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي**، صدوق اختلط قبل موته، تقدم، انظر الأثر رقم (١٨٩).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف، حيث أن سماع هاشم من المسعودي بعد الاختلاط، ومحمد بن علي الباقر لم يسمع من أسامة بن زيد، وله شاهد عن ابن عمر في الصحيحين[٢]، فيرتقي إلى حسن لغيره.

---

(١) مسند الإمام أحمد (٢٠١/٥).

(٢) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب الصلاة في الكعبة (٥٨٠/٢)، صحيح مسلم، كتاب الحج، باب استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره والصلاة فيها والدعاء في نواحيها كلها (٩٦٦/٢).

كتاب الحوالة

باب من تكفل عن ميت ديناً فليس له أن يرجع

كتاب الحوالة

باب من تكفل عن ميت ديناً فليس له أن يرجع

(١٩١) قال الإمام البخاري[١]: "حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِاللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرٌو سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ رَضِي ا لله عَنْهمْ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قَدْ جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ قَدْ أَعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا فَلَمْ يَجِئْ مَالُ الْبَحْرَيْنِ حَتَّى قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ أَمَرَ أَبُو بَكْرٍ فَنَادَى مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِدَةٌ أَوْ دَيْنٌ فَلْيَأْتِنَا فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي كَذَا وَكَذَا فَحَثَى لِي حَثْيَةً فَعَدَدْتُهَا فَإِذَا هِيَ خَمْسُ مِائَةٍ وَقَالَ خُذْ مِثْلَيْهَا".

بيان حال الرواة:

* (خ د ت س فق) **علي بن عبد ا لله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم** أبو الحسن ابن المديني البصري ،ثقة ثبت إمام ،أعلم أهل عصره بالحديث وعلله ،من العشرة ،مات سنة أربع وثلاثين على الصحيح.

* **انظر** :التاريخ الكبير (٢٨٤/٦)،الجرح والتعديل(١٩٣/٦) ،التقريب (ص٦٩٩).

* (ع) **عمرو بن دينار المكي**، أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم، ثقة ثبت، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين ومائة.

انظر: الجرح والتعديل (٢٣١/٦)، الثقات لابن حبان (١٦٧/٥)، تهذيب التهذيب (٢٦/٨)، التقريب (ص٧٣٤).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الحوالة، باب من تكفل عن ميت ديناً فليس له أن يرجع (٨٠٣/٢).

كتاب الاستقراض وأداء الديون

باب من دان ديناً وهو ينوي قضاءه

باب في الدائن معان

كتاب الاستقراض وأداء الديون

باب من دان ديناً وهو ينوي قضاءه

(١٩٢) قال الإمام ابن ماجة[١]: "حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُفْيَانَ مَوْلَى الْأَسْلَمِيِّينَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ اللَّهُ مَعَ الدَّائِنِ حَتَّى يَقْضِيَ دَيْنَهُ مَا لَمْ يَكُنْ فِيمَا يَكْرَهُ اللَّهُ قَالَ فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ يَقُولُ لِخَازِنِهِ اذْهَبْ فَخُذْ لِي بِدَيْنٍ فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَبِيتَ لَيْلَةً إِلَّا وَاللَّهُ مَعِي بَعْدَ الَّذِي سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ".

بيان حال الرواة:

* **إبراهيم بن المنذر بن عبد ا لله الأسدي** الحزامي، صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (٢).

* (ع) **محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك**، واسمه: دينار الديلمي مولاهم، المدني، أبو إسماعيل، صدوق، من صغار الثامنة، مات سنة مائتين على الصحيح.

انظر: الثقات لابن حبان (٩/٤٢)، تهذيب الكمال (٢٤/٤٨٥)، تهذيب التهذيب (٩/٥٢)، التقريب (ص٨٢٦).

* (ق) **سعيد بن سفيان الأسلمي مولاهم، المدني.**

سكت عليه الذهبي في الكاشف، وقال في الميزان: "**لا يكاد يعرف**".

وذكره ابن حبان في الثقات.

وروى له ابن ماجة حديثاً واحداً، وهو حديث الباب.

وقال الحافظ في التقريب: "**مقبول، من السابعة**".

---

(١) سنن ابن ماجة، كتاب الأحكام، باب من ادّان ديناً وهو ينوي قضاءه (٢/٨٠٥).

النتيجة: مقبول.

انظر: التاريخ الكبير (٤٧٥/٣)، الجرح والتعديل (٢٩/٤)، الثقات لابن حبان (٢٦١/٨)، الكاشف (٤٣٧/١)، تهذيب التهذيب (٣٦/٤)، التقريب (ص٣٨٠).

* **جعفر بن محمد الصادق** ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

في إسناده سعيد بن سفيان مقبول وله شاهد عن عائشة في مسند الإمام أحمد باسناد كلهم ثقات كما سيأتي في الأثر رقم (١٩٣) فيتقوى إلى حسن لغيره.

باب في الدائن معان

(١٩٣) قال الإمام أحمد[1]: "حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ يَعْنِي ابْنَ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ دَايَنَ النَّاسَ بِدَيْنٍ يَعْلَمُ اللَّهُ مِنْهُ أَنَّهُ حَرِيصٌ عَلَى أَدَائِهِ كَانَ مَعَهُ مِنَ اللَّهِ عَوْنٌ وَحَافِظٌ وَأَنَا أَلْتَمِسُ ذَلِكَ الْعَوْنَ".

بيان حال الرواة:

* (ع) **عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري** مولاهم، التنوري، بفتح المثناة وتثقيل النون المضمومة، أبو سهل البصري، صدوق، ثبت في شعبة، من التاسعة، مات سنة سبع ومائتين.

انظر: الطبقات لابن سعد (٧/٣٠٠)، الجرح والتعديل (٦/٥٠)، تهذيب التهذيب (٦/٢٩١)، التقريب (ص٦١٠).

* **القاسم بن الفضل بن معدان الحداني**، ثقة رمي بالإرجاء، تقدم، انظر الأثر رقم (٨٠).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده كلهم ثقات إلا أن في إسناده انقطاع، حيث أن أبا جعفر محمد بن علي الباقر لم يسمع من عائشة رضي ا لله عنهم أجمعين إلا أن له شاهداً عن عبدا لله بن جعفر كما تقدم في الأثر رقم (١٩٢) فيتقوى إلى حسن لغيره.

---

(١) مسند أحمد (٦/٢٥٠).

(١٩٤) قال الإمام أحمد[١]: "حَدَّثَنا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْحَدَّادُ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَدَّانُ فَقِيلَ لَهَا مَا يَحْمِلُكِ عَلَى الدَّيْنِ وَلَكِ عَنْهُ مَنْدُوحَةٌ قَالَتْ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ عَبْدٍ يُدَانُ وَفِي نَفْسِهِ أَدَاؤُهُ إِلَّا كَانَ مَعَهُ مِنَ اللَّهِ عَوْنٌ فَأَنَا أَلْتَمِسُ ذَلِكَ الْعَوْنَ".

بيان حال الرواة:

* **عبد الواحد بن واصل الحداد**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٨٣).

* **القاسم بن الفضل بن معدان الحداني**، ثقة رمي بالإرجاء، تقدم، انظر الأثر رقم (٨٠).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده كلهم ثقات إلا أن في إسناده انقطاع، حيث أن أبا جعفر محمد بن علي الباقر لم يسمع من عائشة رضي الله عنهم أجمعين إلا أن له شاهداً عن عبدالله بن جعفر كما تقدم في الأثر رقم (١٩٢) فيتقوى إلى حسن لغيره.

(١٩٥) وقال الإمام أحمد[٢]: "حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ كَانَتْ عَائِشَةُ تَدَّانُ فَقِيلَ لَهَا مَا لَكِ وَلِلدَّيْنِ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ عَبْدٍ كَانَتْ لَهُ نِيَّةٌ فِي أَدَاءِ دَيْنِهِ إِلَّا كَانَ لَهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَوْنٌ فَأَنَا أَلْتَمِسُ ذَلِكَ الْعَوْنَ".

بيان حال الرواة:

* **عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي**، ثقة ثبت ربما وهم، تقدم، انظر الأثر رقم (٦٨).

---

(١) مسند أحمد (٦/٢٣٤).

(٢) مسند أحمد (٦/١٣١).

* **القاسم بن الفضل بن معدان الحداني**، ثقة رمي بالإرجاء، تقدم، انظر الأثر رقم (٨٠).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده كلهم ثقات إلا أن في إسناده انقطاع، حيث أن أبا جعفر محمد بن علي الباقر لم يسمع من عائشة رضي الله عنهم أجمعين إلا أن له شاهداً عن عبدا لله بن جعفر كما تقدم في الأثر رقم (١٩٢) فيتقوى إلى حسن لغيره.

(١٩٦) قال الإمام أحمد[1]: "**حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ يَعْنِي ابْنَ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ كَانَتْ عَائِشَةُ تَدَّانُ فَقِيلَ لَهَا مَا لَكِ وَلِلدَّيْنِ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ عَبْدٍ كَانَتْ لَهُ نِيَّةٌ فِي أَدَاءِ دَيْنِهِ إِلَّا كَانَ لَهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَوْنٌ فَأَنَا أَلْتَمِسُ ذَلِكَ الْعَوْنَ**".

بيان حال الرواة:

* **موسى بن داود الضبي**، صدوق له أوهام، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢٤).

* **القاسم بن الفضل بن معدان الحداني**، ثقة رمي بالإرجاء، تقدم، انظر الأثر رقم (٨٠).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

في إسناده انقطاع، حيث أن أبا جعفر محمد بن علي الباقر لم يسمع من عائشة رضي الله عنهم أجمعين، وأما موسى بن داود صدوق له أوهام، فقد تابعه أكثر من ثقة كما تقدم في

---

(١) مسند أحمد (٧٢/٦).

الروايات السابقة وله شاهد عن عبدا لله بن جعفر كما تقدم في الأثر رقم (١٩٢) فيتقوى إلى حسن لغيره.

(١٩٧) قال الإمام أحمد[1]: "**حَدَّثَنَا يحيى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَدَّانُ فَقِيلَ لَهَا مَا لَكِ وَلِلدَّيْنِ فَقَالَتْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ عَبْدٍ كَانَتْ لَهُ نِيَّةٌ فِي أَدَاءِ دَيْنِهِ إِلَّا كَانَ لَهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَوْنٌ فَأَنَا أَلْتَمِسُ ذَلِكَ الْعَوْنَ**".

بيان حال الرواة:

* (ع) **يحيى بن أبي بكير**، واسمه: نسر الكرماني، كوفي الأصل، نزيل بغداد، ثقة، من التاسعة، مات سنة ثمان أو تسع ومائتين.

انظر: الجرح والتعديل (٩/١٣٢)، تاريخ بغداد (١٤/١٥٥)، تهذيب التهذيب (١١/١٦٧)، التقريب (ص١٠٥٠).

* **القاسم بن الفضل بن معدان الحداني**، ثقة رمي بالإرجاء، تقدم، انظر الأثر رقم (٨٠).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده كلهم ثقات إلا أن في إسناده انقطاع، حيث أن أبا جعفر محمد بن علي الباقر لم يسمع من عائشة رضي ا لله عنهم أجمعين إلا أن له شاهداً عن عبدا لله بن جعفر كما تقدم في الأثر رقم (١٩٢) فيتقوى إلى حسن لغيره.

---

(١) مسند أحمد (٦/٩٩).

(١٩٨) قال الإمام الدارمي[1]: "أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُفْيَانَ مَوْلَى الْأَسْلَمِيِّينَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ جَعْفَرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الدَّائِنِ حَتَّى يُقْضَى دَيْنُهُ مَا لَمْ يَكُنْ فِيمَا يَكْرَهُ اللَّهُ قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ يَقُولُ لِخَازِنِهِ اذْهَبْ فَخُذْ لِي بِدَيْنٍ فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَبِيتَ لَيْلَةً إِلَّا وَاللَّهُ مَعِي بَعْدَمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ".

بيان حال الرواة:

* **إبراهيم بن المنذر بن عبد ا لله الأسدي الحزامي**، صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (٢).

* **محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك**، صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (١٩٢).

* **سعيد بن سفيان الأسلمي** مولاهم، المدني، مقبول، تقدم، انظر الأثر رقم (١٩٢).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

تقدم الحكم عليه في باب من دان ديناً وهو ينوي قضاءه، انظر الأثر رقم (١٩٢).

بيان الغريب:

مندوحة[2]: أي سعة وفسحة، يقال ندحت الشيء إذا وسعته، وإنك لفي ندحة ومندوحة من كذا أي سعة.

---

(١) سنن الدارمي، كتاب البيوع، باب في الدائن معان (٢/٣٤٢).

(٢) النهاية في غريب الحديث (٥/٣٥)، المصباح المنير (ص٣٠٨).

كتاب الهبة

باب تحريم الرجوع في الصدقة والهبة بعد القبض إلا ما وهبه لولده وإن سفل

كتاب الهبة

باب تحريم الرجوع في الصدقة والهبة بعد القبض إلا ما وهبه لولده وإن سفل

(١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢) قال الإمام مسلم[١]: "حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَا أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الَّذِي يَرْجِعُ فِي صَدَقَتِهِ كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَقِيءُ ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ فَيَأْكُلُهُ و حَدَّثَنَاه أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ يَذْكُرُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ و حَدَّثَنِيهِ حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا حَرْبٌ حَدَّثَنَا يحيى وَهُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو أَنَّ مُحَمَّدَ ابْنَ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ".

بيان حال الرواة:

- (ع) **إبراهيم بن موسى بن يزيد التميمي**، **أبو إسحاق الفرا الرازي**، يلقب بالصغير، ثقة حافظ، من العاشرة، مات بعد العشرين ومائتين.
- انظر: التاريخ الكبير (١/٣٢٧)، الجرح والتعديل (٢/١٣٧)، التقريب (ص١١٧).
- **إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي**، ثقة حافظ مجتهد، تقدم.
- **عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي**، كوفي، نزل الشام مرابطا، ثقة مأمون، من الثامنة، مات سنة سبع وثمانين، وقيل: سنة إحدى وتسعين.
- انظر: الجرح والتعديل (٦/٢٩١)، الثقات (٧/٢٣٨)، التقريب (ص٧٧٣)

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الهبات، باب تحريم الرجوع في الصدقة والهبة بعد القبض إلا ما وهبه لولده وإن سفل (٣/١٢٤٠).

* (ع) **عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي**، أبو عمرو الفقيه، ثقة جليل، من السابعة، مات سنة سبع وخمسين.

انظر: الطبقات لابن سعد (٧/٤٨٨)، الجرح والتعديل (٥/٢٦٦)، تهذيب التهذيب (٦/٢١٦)، التقريب (ص٥٩٣).

* **محمد بن علي بن حسين بن فاطمة أبو جعفر الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* (ع) **سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي**، أحد العلماء الأثبات، الفقهاء الكبار، من كبار الثانية، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني: "**لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه**"، مات بعد التسعين وقد ناهز الثمانين.

انظر: الطبقات لابن سعد (٢/٣٧٩)، الجرح والتعديل (٤/٥٩)، تهذيب التهذيب (٤/٧٤)، التقريب (ص٣٨٨).

(٢٠٣) وقال الإمام النسائي[١]: "**أَخْبَرَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنَا حَرْبٌ وَهُوَ ابْنُ شَدَّادٍ قَالَ حَدَّثَنِي يحيى هُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو هُوَ الْأَوْزَاعِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى ا للهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى ا للهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الَّذِي يَتَصَدَّقُ بِالصَّدَقَةِ ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهَا كَمَثَلِ الْكَلْبِ قَاءَ ثُمَّ عَادَ فِي قَيْئِهِ فَأَكَلَهُ**".

بيان حال الرواة:

(١) مجتبى النسائي، كتاب الهبة، باب رجوع الوالد فيما يعطي لولده وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك (٦/٢٦٦).

* (خ م ت س ق) **إسحاق بن منصور بن بهرام**، الكوسج، أبو يعقوب التميمي، المروزي، ثقة ثبت، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وخمسين.

انظر: الجرح والتعديل (٢/٢٣٤)، تاريخ بغداد (٦/٣٦٢)، تهذيب التهذيب (١/٢١٨)، التقريب (ص١٣٢).

* **عبد الصمد بن عبد الوارث العنبري مولاهم**، صدوق، ثبت في شعبة، تقدم، انظر الأثر رقم (١٩٣).

* (خ م د ت س) **حرب بن شداد اليشكري**، أبو الخطاب البصري، ثقة، من السابعة، مات سنة إحدى وستين.

انظر: الثقات لابن حبان (٦/٢٣٠)، تهذيب الكمال (٥/٥٢٤)، تهذيب التهذيب (٢/١٩٧)، التقريب (ص٢٢٨).

* (ع) **يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم**، أبو نصر اليمامي، ثقة ثبت، لكنه يرسل ويدلس، من الخامسة، مات سنة اثنتين وثلاثين، وقيل قبل ذلك.

انظر: الجرح والتعديل (٩/١٤١)، جامع التحصيل (ص٢٩٩)، تهذيب التهذيب (١١/٢٣٥)، التقريب (ص١٠٦٥).

* (ع) **عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي**، أبو عمرو الفقيه، ثقة جليل، من السابعة، مات سنة سبع وخمسين.

انظر: الطبقات لابن سعد (٧/٤٨٨)، الجرح والتعديل (٥/٢٦٦)، تهذيب التهذيب (٦/٢١٦)، التقريب (ص٥٩٣).

* **محمد بن علي بن حسين بن فاطمة أبو جعفر الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* (ع) **سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي**، أحد العلماء الأثبات، الفقهاء الكبار، من كبار الثانية، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني: "**لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه**"، مات بعد التسعين وقد ناهز الثمانين.

انظر: الطبقات لابن سعد (٢/٣٧٩)، الجرح والتعديل (٤/٥٩)، تهذيب التهذيب (٤/٧٤)، التقريب (ص٣٨٨).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن وأما تدليس يحيى بن أبي كثير فإنه من مدلسين المرتبة الثانية حيث يقبل حديثهم وإن دلسوا، وقد صرح يحيى بن أبي كثير بالتحديث في هذه الرواية، وله متابع في الصحيحين[1] فيرتقي من حسن لذاته إلى صحيح لغيره.

(٢٠٤) وقال الإمام النسائي[2]: "**أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ عِمْرَانَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ بَكَّارِ ابْنِ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ حَدَّثَهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى ا الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الَّذِي يَرْجِعُ فِي صَدَقَتِهِ كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَقِيءُ ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ**".

بيان حال الرواة:

* (س) **الهيثم بن مروان بن الهيثم بن عمران بن عبد ا الله العنسي**، أبو الحكم الدمشقي.

قال النسائي: "**لابأس به**".

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الهبة، باب لا يحل لأحد أن يرجع في هبته أو صدقته (٢/٩٢٤)، صحيح مسلم، كتاب الهبات، باب تحريم الرجوع في الصدقة والهبة بعد القبض إلا ما وهبه لولده وإن سفل (٣/١٢٤٠).

(٢) مجتبى النسائي، كتاب الهبة، باب رجوع الوالد فيما يعطي لولده وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك (٦/٢٦٦).

وقال الذهبي في الكاشف: "**صدوق مشهور**".

وقال الحافظ في التقريب: "**مقبول من الحادية عشرة**".

النتيجة : صدوق.

انظر: تهذيب الكمال (٣٠/٣٩٠)، الكاشف (٢/٣٤٥)، تهذيب التهذيب (١١/٨٨)، التقريب (ص١٠٣١).

* (د ت س) **محمد بن بكار بن بلال العاملي**، أبو عبد الله الدمشقي، القاضي، صدوق من التاسعة، مات سنة ست عشرة، وله أربع وسبعون.

انظر: التاريخ الكبير (١/٤٤)، الجرح والتعديل (٧/٢١١)، تهذيب التهذيب (٩/٦٥)، التقريب (ص٨٢٨).

* **يحيى بن أبي كثير الطائي** مولاهم، ثقة ثبت، لكنه يدلس ويرسل، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٠٣).

* **عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي**، ثقة جليل، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٠٣).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **سعيد بن المسيب**، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٠٣).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن، ويحيى بن أبي كثير عنعن في هذه الرواية، وهو من مدلسي المرتبة الثانية، حيث يقبل حديثهم وإن دلسوا، وقد صرح بالتحديث في الرواية السابقة عند النسائي، وكذلك عند مسلم، فتحمل العنعنة في هذه الرواية على السماع ، وله متابع في الصحيحين[1]، فيتقوى إلى صحيح لغيره.

(١) صحيح البخاري، كتاب الهبة، باب لا يحل لأحد أن يرجع في هبته أو صدقته (٢/٩٢٤)، صحيح مسلم، كتاب الهبات، باب تحريم الرجوع في الصدقة والهبة بعد القبض إلا ما وهبه لولده وإن سفل (٣/١٢٤٠).

(٢٠٥) وقال الإمام النسائي[1]: "**أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الَّذِي يَرْجِعُ فِي صَدَقَتِهِ كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَرْجِعُ فِي قَيْئِهِ فَيَأْكُلُهُ**".

بيان حال الرواة:

* (د س ق) **محمود بن خالد السلمي**، أبو عبد الله الدمشقي، ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة سبع وأربعين، وله ثلاث وسبعون.

* **انظر**: الجرح والتعديل (٨/٢٩٢)، الثقات لابن حبان (٩/٢٠٢)، تهذيب التهذيب (١٠/٥٥)، التقريب (ص٩٢٤).

* (د س ق) **عمر بن عبد الواحد بن قيس السلمي**، الدمشقي، ثقة، من التاسعة، مات سنة مائتين، وقيل بعدها.

* **انظر**: الجرح والتعديل (٦/١٢٢)، الثقات لابن حبان (٨/٤٤١)، تهذيب التهذيب (٧/٤٢١)، التقريب (ص٧٢٤).

* **عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي**، ثقة جليل، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٠٣).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **سعيد بن المسيب**، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٠٣).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

---

(١) مجتبى النسائي، كتاب الهبة، باب رجوع الوالد فيما يعطي لولده وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك (٦/٢٦٦).

(٢٠٦) قال الإمام ابن ماجة[1]: "حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الَّذِي يَتَصَدَّقُ ثُمَّ يَرْجِعُ فِي صَدَقَتِهِ مَثَلُ الْكَلْبِ يَقِيءُ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَأْكُلُ قَيْئَهُ".

بيان حال الرواة:

* (خ د س ق) **عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو العثماني مولاهم**، الدمشقي، أبو سعيد، لقبه دحيم، ثقة حافظ متقن، من العاشرة، مات سنة خمس وأربعين وله خمس وسبعون.

انظر: الجرح والتعديل (٥/٢١١)، تذكرة الحفاظ (٢/٤٨٠)، تهذيب التهذيب (٦/١١٩)، التقريب (ص٥٦٩).

* **الوليد بن مسلم أبو العباس الدمشقي**، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، تقدم، انظر الأثر رقم (١٣٠).

* **عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي**، ثقة جليل، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٠٣).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **سعيد بن المسيب**، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٠٣).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح، وقد صرح الوليد بن مسلم في هذه الرواية بالتحديث.

(٢٠٧) وقال الإمام أحمد[2]: "حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يُخْبِرُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ قَالَ

---

(١) سنن ابن ماجة، كتاب الأحكام، باب الرجوع في الصدقة (٢/٧٩٩).

(٢) مسند أحمد (١/٣٤٩).

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الَّذِي يَتَصَدَّقُ ثُمَّ يَرْجِعُ فِي صَدَقَتِهِ مَثَلُ الْكَلْبِ يَقِيءُ ثُمَّ يَأْكُلُ قَيْئَهُ".

بيان حال الرواة:

* **الوليد بن مسلم أبو العباس الدمشقي**، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، تقدم، انظر الأثر رقم (١٣٠).

* **عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي**، ثقة جليل، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٠٣).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **سعيد بن المسيب**، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٠٣).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح، وقد صرح الوليد بن مسلم في هذه الرواية بالتحديث.

كتاب الشهادات

باب من أمر بإنجاز الوعد

كتاب الشهادات

باب من أمر بإنجاز الوعد

(٢٠٨) قال الإمام البخاري[1]: "حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ رَضِي اللهُ عَنْهُمْ قَالَ لَمَّا مَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ أَبَا بَكْرٍ مَالٌ مِنْ قِبَلِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَيْنٌ أَوْ كَانَتْ لَهُ قِبَلَهُ عِدَةٌ فَلْيَأْتِنَا قَالَ جَابِرٌ فَقُلْتُ وَعَدَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُعْطِيَنِي هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا فَبَسَطَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَ جَابِرٌ فَعَدَّ فِي يَدِي خَمْسَ مِائَةٍ ثُمَّ خَمْسَ مِائَةٍ ثُمَّ خَمْسَ مِائَةٍ".

- **إبراهيم بن موسى بن يزيد التميمي**،ثقة حافظ ،تقدم انظر الأثر رقم (١٩٩)

* **عبد الملك بن جريج**، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، تقدم، انظر الأثر رقم (٥).

* **هشام بن عروة بن الزبير** ،ثقة فقيه ربما دلس ،تقدم .

* **عمرو بن دينار المكي**، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٨٦).

* **محمد بن علي أبو جعفر الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الشهادات، باب من أمر بإنجاز الوعد (٩٥٣/٢).

كتاب الجهاد والسير

باب النساء الغازيات يرضخ لهن ولا يسهم، والنهي عن قتل صبيان أهل الحرب

كتاب الجهاد والسير

باب النساء الغازيات يرضخ لهن ولا يسهم، والنهي عن قتل صبيان أهل الحرب

(٢٠٩، ٢١٠، ٢١١) قال الإمام مسلم[(١)]: "حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ أَنَّ نَجْدَةَ كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ خَمْسِ خِلَالٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَوْلَا أَنْ أَكْتُمَ عِلْمًا مَا كَتَبْتُ إِلَيْهِ كَتَبَ إِلَيْهِ نَجْدَةُ أَمَّا بَعْدُ فَأَخْبِرْنِي هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْزُو بِالنِّسَاءِ وَهَلْ كَانَ يَضْرِبُ لَهُنَّ بِسَهْمٍ وَهَلْ كَانَ يَقْتُلُ الصِّبْيَانَ وَمَتَى يَنْقَضِي يُتْمُ الْيَتِيمِ وَعَنِ الْخُمْسِ لِمَنْ هُوَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ ابْنُ عَبَّاسٍ كَتَبْتَ تَسْأَلُنِي هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْزُو بِالنِّسَاءِ وَقَدْ كَانَ يَغْزُو بِهِنَّ فَيُدَاوِينَ الْجَرْحَى وَيُحْذَيْنَ مِنَ الْغَنِيمَةِ وَأَمَّا بِسَهْمٍ فَلَمْ يَضْرِبْ لَهُنَّ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَقْتُلُ الصِّبْيَانَ فَلَا تَقْتُلِ الصِّبْيَانَ وَكَتَبْتَ تَسْأَلُنِي مَتَى يَنْقَضِي يُتْمُ الْيَتِيمِ فَلَعَمْرِي إِنَّ الرَّجُلَ لَتَنْبُتُ لِحْيَتُهُ وَإِنَّهُ لَضَعِيفُ الْأَخْذِ لِنَفْسِهِ ضَعِيفُ الْعَطَاءِ مِنْهَا فَإِذَا أَخَذَ لِنَفْسِهِ مِنْ صَالِحِ مَا يَأْخُذُ النَّاسُ فَقَدْ ذَهَبَ عَنْهُ الْيُتْمُ وَكَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ الْخُمْسِ لِمَنْ هُوَ وَإِنَّا كُنَّا نَقُولُ هُوَ لَنَا فَأَبَى عَلَيْنَا قَوْمُنَا ذَاكَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ حَاتِمِ بْنِ إِسْمَعِيلَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ أَنَّ نَجْدَةَ كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ خِلَالٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ حَاتِمٍ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَقْتُلُ الصِّبْيَانَ فَلَا تَقْتُلِ الصِّبْيَانَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تَعْلَمُ مَا عَلِمَ الْخَضِرُ مِنَ الصَّبِيِّ الَّذِي قَتَلَ وَزَادَ إِسْحَقُ فِي حَدِيثِهِ عَنْ حَاتِمٍ وَتُمَيِّزَ الْمُؤْمِنَ فَتَقْتُلَ الْكَافِرَ وَتَدَعَ الْمُؤْمِنَ".

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب النساء الغازيات يرضخ لهن ولا يسهم والنهي عن قتل صبيان أهل الحرب (١٤٤٤/٣).

بيان حال الرواة:

* **عبد الله بن مسلمة القعنبي**، ثقة عابد، تقدم، انظر الأثر رقم (٦١).

* **أبو بكر بن أبي شيبة**، ثقة حافظ، تقدم، انظر الأثر رقم (٢١).

* **إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي**،،ثقة حافظ ،تقدم انظر الأثر رقم (١٠١)

* **حاتم بن إسماعيل المدني**، صحيح الكتاب صدوق، تقدم ، انظر الأثر رقم (١٣)

* **سليمان بن بلال التيمي**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٦١).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **(م د ت س) يزيد بن هرمز المدني**، مولى بني ليث، وهو غير يزيد الفارسي على الصحيح، وهو والد عبد الله، ثقة، من الثالثة، مات على رأس المائة.

* **انظر:** الجرح والتعديل (٩/٢٢٣)، الثقات لابن حبان (٥/٥٣١)، تهذيب التهذيب (١١/٣٢٣)، التقريب (ص١٠٨٤).

(٢١٢) وقال الإمام الترمذي[1]: **"حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَعِيلَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ أَنَّ نَجْدَةَ الْحَرُورِيَّ كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْزُو بِالنِّسَاءِ وَهَلْ كَانَ يَضْرِبُ لَهُنَّ بِسَهْمٍ فَكَتَبَ إِلَيْهِ ابْنُ عَبَّاسٍ كَتَبْتَ إِلَيَّ تَسْأَلُنِي هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْزُو بِالنِّسَاءِ وَكَانَ يَغْزُو بِهِنَّ فَيُدَاوِينَ الْمَرْضَى وَيُحْذَيْنَ مِنَ الْغَنِيمَةِ وَأَمَّا بِسَهْمٍ فَلَمْ يَضْرِبْ لَهُنَّ بِسَهْمٍ".**

بيان حال الرواة:

* **قتيبة بن سعيد الثقفي**، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (٦).

---

(١) سنن الترمذي، كتاب السير، باب من يعطى الفيء (٤/١٢٥).

* **حاتم بن إسماعيل المدني**، صحيح الكتاب صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (١٣).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **(م د ت س) يزيد بن هرمز المدني**، مولى بني ليث، وهو غير يزيد الفارسي على الصحيح، وهو والد عبد الله، ثقة، من الثالثة، مات على رأس المائة.

* **انظر**: الجرح والتعديل (٩/٢٢٣)، الثقات لابن حبان (٥/٥٣١)، تهذيب التهذيب (١١/٣٢٣)، التقريب (ص١٠٨٤).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(٢١٣) وقال الإمام أبو داود[1]: **"حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يحيى بْنِ فَارِسٍ قَالَ حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ يَعْنِي الْوَهْبِيَّ حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَقَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَالزُّهْرِيِّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ قَالَ كَتَبَ نَجْدَةُ الْحَرُورِيُّ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنِ النِّسَاءِ هَلْ كُنَّ يَشْهَدْنَ الْحَرْبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَلْ كَانَ يَضْرِبُ لَهُنَّ بِسَهْمٍ قَالَ فَأَنَا كَتَبْتُ كِتَابَ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَى نَجْدَةَ قَدْ كُنَّ يَحْضُرْنَ الْحَرْبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَّا أَنْ يُضْرَبَ لَهُنَّ بِسَهْمٍ فَلَا وَقَدْ كَانَ يُرْضَخُ لَهُنَّ"**.

بيان حال الرواة:

* **(خ ٤) محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي، النيسابوري**، الزهري، ثقة حافظ جليل، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين على الصحيح وله ست وثمانون سنة.

---

(١) سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب في المرأة والعبد يحذيان من الغنيمة (٣/٧٤).

انظر: الجرح والتعديل (٨/١٢٥)، تاريخ بغداد (٣/٤١٥)، تهذيب التهذيب (٩/٤٥٢)، التقريب (ص٩٠٧).

* (ر بخ ٤) **أحمد بن خالد بن موسى الوهبي الكندي**، أبو سعيد، صدوق، من التاسعة، مات سنة أربع عشرة.

انظر: الجرح والتعديل (٢/٤٩)، الثقات لابن حبان (٨/٦)، تهذيب التهذيب (١/٢٣)، التقريب (ص٨٨).

* **(خت م ٤) محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبي مولاهم، المدني**، نزيل العراق، إمام المغازي، صدوق، يدلس ورمي بالتشيع والقدر، من صغار الخامسة، مات سنة خمسين ومائة، ويقال بعدها.

انظر: الجرح والتعديل (٧/١٩١)، تاريخ بغداد (١/٢١٤)، تهذيب التهذيب (٩/٣٨)، التقريب (ص٨٢٥).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

في إسناده محمد بن إسحاق صدوق يدلس، وهو من مدلسي المرتبة الرابعة، حيث لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، وقد دلس في هذا الحديث، ولكن له متابع في مسلم كما في بداية الباب، فيتقوى إلى حسن لغيره.

(٢١٤) قال الإمام أحمد[1]: "**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ الزَّعْفَرَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ قَالَ كَتَبَ نَجْدَةُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ خَمْسِ خِلَالٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ يُكَاتِبُ الْحَرُورِيَّةَ وَلَوْلَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ أَكْتُمَ عِلْمِي لَمْ أَكْتُبْ إِلَيْهِ كَتَبَ إِلَيْهِ نَجْدَةُ أَمَّا بَعْدُ فَأَخْبِرْنِي هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ**

(١) مسند أحمد (١/٣٠٨).

وَسَلَّمَ يَغْزُو بِالنِّسَاءِ مَعَهُ وَهَلْ كَانَ يَضْرِبُ لَهُنَّ بِسَهْمٍ وَهَلْ كَانَ يَقْتُلُ الصِّبْيَانَ وَمَتَى يَنْقَضِي يُتْمُ الْيَتِيمِ وَأَخْبِرْنِي عَنِ الْخُمُسِ لِمَنْ هُوَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَانَ يَغْزُو بِالنِّسَاءِ مَعَهُ فَيُدَاوِينَ الْمَرْضَى وَلَمْ يَكُنْ يَضْرِبُ لَهُنَّ بِسَهْمٍ وَلَكِنَّهُ كَانَ يُحْذِيهِنَّ مِنَ الْغَنِيمَةِ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَقْتُلُ الصِّبْيَانَ وَلَا تَقْتُلِ الصِّبْيَانَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تَعْلَمُ مَا عَلِمَ الْخَضِرُ مِنَ الصَّبِيِّ الَّذِي قَتَلَهُ فَتَقْتُلَ الْكَافِرَ وَتَدَعَ الْمُؤْمِنَ وَكَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنْ يُتْمِ الْيَتِيمِ مَتَى يَنْقَضِي وَلَعَمْرِي إِنَّ الرَّجُلَ تَنْبُتُ لِحْيَتُهُ وَهُوَ ضَعِيفُ الْأَخْذِ لِنَفْسِهِ فَإِذَا كَانَ يَأْخُذُ لِنَفْسِهِ مِنْ صَالِحِ مَا يَأْخُذُ النَّاسُ فَقَدْ ذَهَبَ الْيُتْمُ وَأَمَّا الْخُمُسُ فَإِنَّا كُنَّا نُرَى أَنَّهُ لَنَا فَأَبَى ذَلِكَ عَلَيْنَا قَوْمُنَا".

بيان حال الرواة:

* **محمد بن ميمون الزعفراني**، صدوق له أوهام، تقدم، انظر الأثر رقم (٣٥).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **يزيد بن هرمز المدني**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٢١٢).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن, ولكن له متابع في مسلم كما في بداية الباب، فيتقوى إلى صحيح لغيره.

(٢١٥) وقال الإمام أحمد[١]: "حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ و عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ قَالَ كَتَبَ نَجْدَةُ الْحَرُورِيُّ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ قَتْلِ الْوِلْدَانِ وَهَلْ كُنَّ النِّسَاءُ يَحْضُرْنَ الْحَرْبَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَلْ كَانَ يَضْرِبُ لَهُنَّ بِسَهْمٍ قَالَ يَزِيدُ بْنُ هُرْمُزَ وَأَنَا كَتَبْتُ كِتَابَ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَى نَجْدَةَ

(١) مسند أحمد (١/٣٥٢).

كَتَبَ إِلَيْهِ كَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنْ قَتْلِ الْوِلْدَانِ وَتَقُولُ إِنَّ الْعَالِمَ صَاحِبَ مُوسَى قَدْ قَتَلَ الْغُلَامَ فَلَوْ كُنْتَ تَعْلَمُ مِنَ الْوِلْدَانِ مِثْلَ مَا كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ الْعَالِمُ قَتَلْتَ وَلَكِنَّكَ لَا تَعْلَمُ فَاجْتَنِبْهُمْ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ نَهَى عَنْ قَتْلِهِمْ وَكَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ النِّسَاءِ هَلْ كُنَّ يَحْضُرْنَ الْحَرْبَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَلْ كَانَ يَضْرِبُ لَهُنَّ بِسَهْمٍ وَقَدْ كُنَّ يَحْضُرْنَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَّا أَنْ يَضْرِبَ لَهُنَّ بِسَهْمٍ فَلَمْ يَفْعَلْ وَقَدْ كَانَ يَرْضَخُ لَهُنَّ".

بيان حال الرواة:

* **يزيد بن هارون السلمي مولاهم**، ثقة متقن عابد، تقدم، انظر الأثر رقم (٨٤).

* **محمد بن إسحاق بن يسار**، صدوق يدلس، ورمي بالتشيع والقدر، تقدم، انظر الأثر رقم (٢١٣).

* **محمد بن علي أبو جعفر الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **يزيد بن هرمز المدني**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٢١٢).

الحكم على الأثر:

في إسناده محمد بن إسحاق صدوق يدلس، وهو من مدلسي المرتبة الرابعة، حيث لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، وقد دلس في هذا الحديث، ولكن له متابع في مسلم كما في بداية الباب، فيتقوى إلى حسن لغيره.

بيان الغريب:

السهم[١]: السهم في الأصل واحد السهام التي يضرب بها في الميسر، وهي القداح، والمراد بالسهم هنا النصيب.

الخمس[٢]: سمي الخمس لأن الغنائم تقسم إلى خمسة أجزاء.

(١) النهاية في غريب الحديث (٢/٤٢٩)، المصباح المنير (ص١٥٣).

يحذين[١]: الحذوة هي العطية، ويحذين يعطين.

يرضخ[٢]: الرضخ العطية القليلة.

---

(٢) النهاية في غريب الحديث (٢/٧٩).

(١) النهاية في غريب الحديث (١/٣٥٨).

(٢) النهاية في غريب الحديث (١/٢٢٨).

كتاب الجزية

باب جزية أهل الكتاب والمجوس

كتاب الجزية

باب جزية أهل الكتاب والمجوس

(٢١٦) قال الإمام مالك[١]: "**عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ذَكَرَ الْمَجُوسَ فَقَالَ مَا أَدْرِي كَيْفَ أَصْنَعُ فِي أَمْرِهِمْ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ سُنُّوا بِهِمْ سُنَّةَ أَهْلِ الْكِتَابِ**".

بيان حال الرواة:

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده منقطع، وقال ابن عبد البر في التمهيد[٢]: "**هذا منقطع، لأن محمد لم يلق عمر، ولا عبد الرحمن، إلا أن معناه متصل من وجوه حسان**"، وقال الحافظ في الفتح[٣]: "**هذا منقطع مع ثقة رجاله**".

وقد أخرجه البخاري[٤] معلقاً، وأخرجه الترمذي[٥] وأبو داود[٦] بأسانيد كلهم ثقات، فيتقوى إلى حسن لغيره.

---

(١) موطأ مالك، كتاب الزكاة، باب جزية أهل الكتاب والمجوس (٢٧٨/١).

(٢) التمهيد (١١٦/٢).

(٣) فتح الباري (٢٦١/٦).

(٤) صحيح البخاري، أبواب الجزية والموادعة (١١٥١/٣).

(٥) سنن الترمذي، كتاب السير، باب ما جاء في أخذ الجزية من المجوس (١٤٦/٤).

(٦) سنن أبي داود، كتاب الخراج والإمارة والفيء، باب أخذ الجزية (١٦٨/٣).

كتاب فرض الخمس

باب ما كان النبي ﷺ يعد الناس أن يعطيهم من الفيء والأنفال

باب سهم ذوي القربى

كتاب فرض الخمس

باب ما كان النبي ﷺ يعد الناس أن يعطيهم من الفيء والأنفال

(٢١٧) قال الإمام البخاري[١]: "حَدَّثَنَا عَلِيٌّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ سَمِعَ جَابِرًا رَضِي ا لله عَنْهم قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قَدْ جَاءَنِي مَالُ الْبَحْرَيْنِ لَقَدْ أَعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا فَلَمْ يَجِئْ حَتَّى قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ أَمَرَ أَبُو بَكْرٍ مُنَادِيًا فَنَادَى مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَيْنٌ أَوْ عِدَةٌ فَلْيَأْتِنَا فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي كَذَا وَكَذَا فَحَثَا لِي ثَلَاثًا وَجَعَلَ سُفْيَانُ يَحْثُو بِكَفَّيْهِ جَمِيعًا ثُمَّ قَالَ لَنَا هَكَذَا قَالَ لَنَا ابْنُ الْمُنْكَدِرِ وَقَالَ مَرَّةً فَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ فَسَأَلْتُ فَلَمْ يُعْطِنِي ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَلَمْ يُعْطِنِي ثُمَّ أَتَيْتُهُ الثَّالِثَةَ فَقُلْتُ سَأَلْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي ثُمَّ سَأَلْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي ثُمَّ سَأَلْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي فَإِمَّا أَنْ تُعْطِيَنِي وَإِمَّا أَنْ تَبْخَلَ عَنِّي قَالَ قُلْتَ تَبْخَلُ عَنِّي مَا مَنَعْتُكَ مِنْ مَرَّةٍ إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيَكَ قَالَ سُفْيَانُ وَحَدَّثَنَا عَمْرٌو عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرٍ فَحَثَا لِي حَثْيَةً وَقَالَ عُدَّهَا فَوَجَدْتُهَا خَمْسَ مِائَةٍ قَالَ فَخُذْ مِثْلَهَا مَرَّتَيْنِ وَقَالَ يَعْنِي ابْنَ الْمُنْكَدِرِ وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَأُ مِنَ الْبُخْلِ".

بيان حال الرواة:

* **علي بن عبد ا لله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم** المديني البصري ،ثقة ثبت إمام.تقدم،انظر الأثر رقم (١٩١).

* **سفيان بن عيينة**، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه في آخره، وكان ربما دلس، تقدم، انظر الأثر رقم (٣).

(ع) **عمرو بن دينار المكي**،، ثقة ثبت،تقدم ، انظر الأثر رقم (٢٠٣) .

---

(١) صحيح البخاري، كتاب فرض الخمس، باب ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين (١١٤٢/٣).

* **محمد بن علي أبو جعفر الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

باب سهم ذوي القربى

(٢١٨) قال الإمام النسائي[١]: "أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ابْنُ هَارُونَ قَالَ أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ قَالَ كَتَبَ نَجْدَةُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ سَهْمِ ذِي الْقُرْبَى لِمَنْ هُوَ قَالَ يَزِيدُ بْنُ هُرْمُزَ وَأَنَا كَتَبْتُ كِتَابَ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَى نَجْدَةَ كَتَبْتُ إِلَيْهِ كَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنْ سَهْمِ ذِي الْقُرْبَى لِمَنْ هُوَ وَهُوَ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَقَدْ كَانَ عُمَرُ دَعَانَا إِلَى أَنْ يُنْكِحَ مِنْهُ أَيِّمَنَا وَيُحْذِيَ مِنْهُ عَائِلَنَا وَيَقْضِيَ مِنْهُ عَنْ غَارِمِنَا فَأَبَيْنَا إِلَّا أَنْ يُسَلِّمَهُ لَنَا وَأَبَى ذَلِكَ فَتَرَكْنَاهُ عَلَيْهِ".

بيان حال الرواة:

* **عمرو بن علي بن بحر بن كنيز الفلاس**، ثقة حافظ، تقدم، انظر الأثر رقم (٣٣).

* **يزيد بن هارون السلمي مولاهم**، ثقة متقن عابد، تقدم، انظر الأثر رقم (٨٤).

* **محمد بن إسحاق بن يسار**، صدوق، يدلس، رمي بالتشيع والقدر، تقدم، انظر الأثر رقم (٢١٣).

* **محمد بن علي أبو جعفر الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **يزيد بن هرمز المدني**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٢١٢).

الحكم على الأثر:

في إسناده محمد بن إسحاق صدوق يدلس، وهو من مدلسي المرتبة الرابعة، حيث لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، وقد دلس في هذا الحديث، ولكن له متابع في مسلم[٢]، فيتقوى إلى حسن لغيره.

---

(١) مجتبى النسائي، كتاب قسم الفيء (١٢٩/٧).

(٢) صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب النساء الغازيات يرضخ لهن ولا يسهم (١٤٤٤/٣).

بيان الغريب:

أيما[١]: الأيم العزب رجلاً كان أو امرأة، وسواء تزوج من قبل أو لم يتزوج، فيقال رجل أيم، وامرأة أيم.

عائلنا[٢]: العائل الفقير.

غارمنا[٣]: الذي يلتزم ما ضمنه وتكفل به ويؤديه.

---

(١) المصباح المنير (ص٢٢).

(٢) النهاية في غريب الحديث (٣/٣٣٠).

(٣) النهاية في غريب الحديث (٢/٣٦٣).

كتاب المناقب

باب ما سئل رسول الله ﷺ شيئاً قط فقال: لا، وكثرة عطائه

باب مناقب الحسن والحسين وأبيهما وأمهما رضي الله عنهم أجمعين

باب مناقب أهل بيت النبي ﷺ

كتاب المناقب

باب ما سئل رسول الله ﷺ شيئاً قط فقال: لا، وكثرة عطائه

(٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١) قال الإمام مسلم[١]: "حَدَّثَنَا عَمْرٌو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ح و حَدَّثَنَا إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ وَعَنْ عَمْرٍو عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرٍ أَحَدُهُمَا يَزِيدُ عَلَى الْآخَرِ ح و حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ قَالَ سُفْيَانُ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ يَقُولُ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سُفْيَانُ وَسَمِعْتُ أَيْضًا عَمْرَو بْنَ دِينَارٍ يُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَزَادَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قَدْ جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ لَقَدْ أَعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا وَقَالَ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا فَقُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ فَقَدِمَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ بَعْدَهُ فَأَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى مَنْ كَانَتْ لَهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِدَةٌ أَوْ دَيْنٌ فَلْيَأْتِ فَقُمْتُ فَقُلْتُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ قَدْ جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ أَعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا فَحَثَى أَبُو بَكْرٍ مَرَّةً ثُمَّ قَالَ لِي عُدَّهَا فَعَدَدْتُهَا فَإِذَا هِيَ خَمْسُ مِائَةٍ فَقَالَ خُذْ مِثْلَيْهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا مَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ أَبَا بَكْرٍ مَالٌ مِنْ قِبَلِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَيْنٌ أَوْ كَانَتْ لَهُ قِبَلَهُ عِدَةٌ فَلْيَأْتِنَا بِنَحْوِ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ".

بيان حال الرواة:

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب ما سئل رسول الله ﷺ شيئاً قط فقال: لا، وكثرة عطائه (١٨٠٦/٤).

* (م د) **محمد بن حاتم بن ميمون البغدادي السمين** ،صدوق ربما وهم وكان فاضلا ،من العشرة،مات سنة خمس أو ست وثلاثين.

* انظر : :طبقات ابن سعد (٣٥٩/٧) ، التاريخ الكبير (١٧٣/١) ،التقريب (ص٨٣٤)

* (ع) **محمد بن بكر بن عثمان البرساني** ،أبو عثمان البصري ،صدوق قد يخطئ ،من التاسعة ،مات سنة أربع و مائتين.

* انظر :طبقات ابن سعد (٢٩٦/٧) ، التاريخ الكبير (٩٦/١) ،التقريب (ص٨٢٩) .

* **عبد الملك بن جريج**، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، تقدم، انظر الأثر رقم (٥).

* **محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني** ،صدوق ،تقدم ،انظر الأثر رقم (٧٦).

* **إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي**،،ثقة حافظ ،تقدم انظر الأثر رقم (١٠١)

* **سفيان بن عيينة**، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه في آخره، وكان ربما دلس، تقدم، انظر الأثر رقم (٣).

(ع) **عمرو بن دينار المكي**،، ثقة ثبت،تقدم ، انظر الأثر رقم (٢٠٣) .

* **محمد بن علي أبو جعفر الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

باب مناقب الحسن والحسين وأباهما وأمهما رضي الله عنهم أجمعين

(٢٢٢) قال الإمام الترمذي[١]: "**حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَخْبَرَنِي أَخِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ بِيَدِ حَسَنٍ وَحُسَيْنٍ فَقَالَ مَنْ أَحَبَّنِي وَأَحَبَّ هَذَيْنِ وَأَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا كَانَ مَعِي فِي دَرَجَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ أَبو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ[٢] غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ**".

بيان حال الرواة:

* (ع) **نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي**، الأزدي، ثقة ثبت، طلب للقضاء فامتنع، من العاشرة، مات سنة خمسين أو بعدها.

انظر: التاريخ الكبير (١٠٣/٨)، الجرح والتعديل (٤٧١/٨)، تهذيب التهذيب (٣٨٤/١٠)، التقريب (ص١٠٠٠).

* **(ت) علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي الهاشمي العلوي**، أخو موسى، مقبول، من كبار العاشرة، مات سنة عشر ومائتين.

انظر: تهذيب الكمال (٣٥٢/٢٠)، الكاشف (٨٦/٢)، تهذيب التهذيب (٢٥٨/٧)، التقريب (ص٦٩١).

---

(١) سنن الترمذي، كتاب المناقب، باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه (٦٤١/٥).

(٢) في النسخة المطبوعة هكذا حسن غريب وفي تحفة الأشراف (٣٦٤/٧) قوله: "**غريب**"، دون ذكر التحسين، وقال الذهبي في الميزان (١١٧/٣) على هذا الحديث: "**ما صححه الترمذي ولا حسنه**". قلت: فلعل إضافة حسن خطأ مطبعي، والله أعلم.

* **موسى بن جعفر بن محمد علي بن الحسين**، المعروف بالكاظم، صدوق عابد، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب**، زين العابدين، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

في إسناده علي بن جعفر مقبول، ولم أقف على متابع أو شاهد، فالإسناد ضعيف، وقد قال الذهبي في سير أعلام النبلاء[١] عند ترجمته لنصر بن علي، وأورد الحديث السابق فقال: **"هذا حديث منكر جداً... وما في رواة الخبر إلا ثقة، ماخلا علي بن جعفر، فلعله لم يضبط لفظ الحديث، وما كان النبي ﷺ من حبه وبث فضيلة الحسنين ليجعل كل من أحبهما في درجته في الجنة، فلعله قال: (فهو معي في الجنة)، وقد تواتر قوله عليه السلام: (المرء مع من أحب)، ونصر بن علي من أئمة السنة الأثبات"** أ هـ.

(٢٢٣) وقال عبد الله بن الإمام أحمد[٢]: **"حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَزْدِيُّ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ حَدَّثَنِي أَخِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ رَضِي ا لله عَنْهم عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ بِيَدِ حَسَنٍ وَحُسَيْنٍ رَضِي ا لله عَنْهمَا فَقَالَ مَنْ أَحَبَّنِي وَأَحَبَّ هَذَيْنِ وَأَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا كَانَ مَعِي فِي دَرَجَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ"**.

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٢/١٣٥).

(٢) مسند أحمد (١/٧٧)، وهذا الحديث من زوائد المسند لعبدالله بن الإمام أحمد.

بيان حال الرواة:

* **نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي**، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٢٢).

* **علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي الهاشمي**، مقبول، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٢٢).

* **موسى بن جعفر بن محمد علي بن الحسين**، المعروف بالكاظم، صدوق عابد، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب**، زين العابدين، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

تقدم الكلام عليه في الأثر السابق.

باب مناقب أهل بيت النبي ﷺ

(٢٢٤) قال الإمام الترمذي(١): "حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَسَنِ هُوَ الْأَنْمَاطِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّتِهِ يَوْمَ عَرَفَةَ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ الْقَصْوَاءِ يَخْطُبُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا كِتَابَ اللَّهِ وَعِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي قَالَ وَفِي الْبَاب عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَأَبِي سَعِيدٍ وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ وَحُذَيْفَةَ ابْنِ أَسِيدٍ قَالَ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ قَالَ وَزَيْدُ بْنُ الْحَسَنِ قَدْ رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ".

بيان حال الرواة:

* (ت ق) **نصر بن عبد الرحمن بن بكار الناجي**، ويقال: الأزدي، الكوفي، الوشاء، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثمان وأربعين.

انظر: الجرح والتعديل (٨/٤٧٢)، الثقات لابن حبان (٩/٢١٧)، تهذيب التهذيب (١٠/٣٨٢)، التقريب (ص٩٩٩).

* (ت) **زيد بن الحسن القرشي**، أبو الحسين الكوفي، صاحب الأنماط، ضعيف، من الثامنة.

انظر: التاريخ الكبير (٣/٣٩٢)، تاريخ بغداد (٨/٤٤٢)، تهذيب التهذيب (٣/٣٥٠)، التقريب (ص٣٥٢).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

---

(١) سنن الترمذي، كتاب المناقب، باب مناقب أهل بيت النبي ﷺ (٥/٦٦٢).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف، وذلك لضعف زيد بن الحسن، ولكن له شاهد في مسلم[١] وغيره عن زيد بن أرقم، فيتقوى إلى حسن لغيره، وقد فصل الشيخ الألباني عن الكلام حول هذا الحديث في السلسلة الصحيحة[٢].

بيان الغريب:

العترة[٣]: عترة الرجل أخص اقاربه، وعترة النبي ﷺ بنوا عبدالمطلب وقيل: أهل بيته الأقربون.

---

(١) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه(١٨٧٣/٤).

(٢) السلسلة الصحيحة، حديث رقم (١٧٦١).

(٣) النهاية (١٧٧/٣)، مرقاة المفاتيح (٦٠٠/٥).

كتاب المغازي

باب قصة البحرين

باب غزوة خيبر

كتاب المغازي

باب قصة البحرين

(٢٢٥) قال الإمام البخاري[١]: "حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ سَمِعَ ابْنَ الْمُنْكَدِرِ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ رَضِي ا لله عَنْهمَا يَقُولُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قَدْ جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ لَقَدْ أَعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا ثَلاثًا فَلَمْ يَقْدَمْ مَالُ الْبَحْرَيْنِ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَيْنٌ أَوْ عِدَةٌ فَلْيَأْتِنِي قَالَ جَابِرٌ فَجِئْتُ أَبَا بَكْرٍ فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ أَعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا ثَلاثًا قَالَ فَأَعْطَانِي قَالَ جَابِرٌ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ فَسَأَلْتُهُ فَلَمْ يُعْطِنِي ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَلَمْ يُعْطِنِي ثُمَّ أَتَيْتُهُ الثَّالِثَةَ فَلَمْ يُعْطِنِي فَقُلْتُ لَهُ قَدْ أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي ثُمَّ أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي ثُمَّ أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي فَإِمَّا أَنْ تُعْطِيَنِي وَإِمَّا أَنْ تَبْخَلَ عَنِّي فَقَالَ أَقُلْتَ تَبْخَلُ عَنِّي وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَأُ مِنَ الْبُخْلِ قَالَهَا ثَلاثًا مَا مَنَعْتُكَ مِنْ مَرَّةٍ إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيَكَ وَعَنْ عَمْرٍو عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ يَقُولُ جِئْتُهُ فَقَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ عُدَّهَا فَعَدَدْتُهَا فَوَجَدْتُهَا خَمْسَ مِائَةٍ فَقَالَ خُذْ مِثْلَهَا مَرَّتَيْنِ".

بيان حال الرواة

* **قتيبة بن سعيد الثقفي**، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (٦).

* **سفيان بن عيينة**، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه في آخره، وكان ربما دلس لكن عن ثقات، تقدم، انظر الأثر رقم (٣).

---

(١) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب قصة عمان والبحرين (١٥٩٣/٤).

* **عمرو بن دينار المكي**، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٨٦).

محمد بن علي أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

باب غزوة خيبر

(٢٢٦) قال الإمام البخاري[١]: "حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرٍو عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ وَرَخَّصَ فِي الْخَيْلِ".

بيان حال الرواة

(ع) **سليمان بن حرب الأزدي الوشاحي**، بمعجمة ثم مهملة، البصري، قاضي مكة، ثقة إمام حافظ، من التاسعة، مات سنة أربع وعشرين، وله ثمانون سن

انظر: الجرح والتعديل (٤/١٠٨)، الثقات لابن حبان (٨/٢٧٦)، تهذيب التهذيب (٤/١٥٧)، التقريب (ص٤٠٦).

* **حماد بن زيد بن درهم الأزدي**، ثقة ثبت فقيه، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٨٦).

* **عمرو بن دينار المكي**، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٨٦).

* **محمد بن علي أبو جعفر الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

---

(١) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة خيبر (٤/١٥٤٤).

كتاب التفسير

باب ما جاء في قوله تعالى: {وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا}.

باب ما جاء في قوله تعالى: {وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى}.

باب ما جاء في قوله تعالى: {إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ}.

باب ما جاء في قوله تعالى: {فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ}.

باب ما جاء في قوله تعالى: { فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ}.

باب ما جاء في قوله تعالى: { وَابْنَ السَّبِيلِ}.

باب ما جاء في قوله تعالى: { فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ}.

باب ما جاء في قوله تعالى: { وَلاَ تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا}.

باب ما جاء في قوله تعالى: { وَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ}.

باب ما جاء في قوله تعالى: { وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ}.

باب ما جاء في قوله تعالى: { إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ}.

باب ما جاء في قوله تعالى: { إِنَّ الصَّلَاَةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا}.

باب ما جاء في قوله تعالى: { إِلاَّ مَا ذَكَّيْتُمْ}.

باب ما جاء في قوله تعالى: { وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ}.

باب ما جاء في قوله تعالى: { وَلاَ تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ}.

باب ما جاء في قوله تعالى: { وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ}.

باب ما جاء في قوله تعالى: { وَعَلَى الأَعْرَافِ رِجَالٌ}.

باب ما جاء في قوله تعالى: { وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ}.

باب ما جاء في قوله تعالى: { لَوْلاَ كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ}.

باب ما جاء في قوله تعالى: { بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ}.

باب ما جاء في قوله تعالى: { يَوْمَ الْحَجِّ الأَكْبَرِ}.

باب ما جاء في قوله تعالى: { لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ}.

باب ما جاء في قوله تعالى: { وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ }.

باب ما جاء في قوله تعالى: { وَالْغَارِمِينَ}.

باب ما جاء في قوله تعالى: { وَابْنِ السَّبِيلِ}.

باب ما جاء في قوله تعالى: { لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ}.

باب ما جاء في قوله تعالى: { وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ}.

باب ما جاء في قوله تعالى: { إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ}.

باب ما جاء في قوله تعالى: { أَقِمِ الصَّلاَةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ}.

باب ما جاء في قوله تعالى: { إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ}.

باب ما جاء في قوله تعالى: { وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لاَ يَرْجِعُونَ}.

باب ما جاء في قوله تعالى: { لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ}.

باب ما جاء في قوله تعالى: { هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ}.

باب ما جاء في قوله تعالى: { هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النُّذُرِ الأُولَى}.

باب ما جاء في قوله تعالى: { فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا}، فمن أفطر بعذر أو بغير عذر لم يتابع صوم شهرين فيستأنف.

باب ما جاء في قوله تعالى: { وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا }.

باب ما جاء في قوله تعالى: { وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا }.

باب ما جاء في قوله تعالى: { أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ }.

باب ما جاء في قوله تعالى: { ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ }.

باب ما جاء في قوله تعالى: { فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ }.

كتاب التفسير

باب ماجاء في قوله تعالى: ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾[١].

(٢٢٧) قال الإمام الطبري[٢]: "**حدثنا أبو كريب، حدثنا القاسم، أخبرنا عبد الملك عن أبي جعفر في قوله: ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾، قال: للناس كلهم**".

بيان حال الرواة:

* (ع) **محمد بن العلاء بن كريب الهمداني**، أبو كريب الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين وهو ابن سبع وثمانين سنة.

انظر: التاريخ الكبير (٢٠٥/١)، الثقات لابن حبان (١٠٥/٩)، تهذيب التهذيب (٢٣٣/١٢)، التقريب (ص٨٨٥).

* (خ م ت س ق) **القاسم بن مالك المزني**، أبو جعفر الكوفي.

وثقه ابن معين، وابن سعد، وابن عمار، والعجلي، وأبو داود، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال أبو حاتم: "**صالح ليس بالمتين**".

وقال الساجي وحده: "**ضعيف**".

وقال الذهبي في المغني : "**ثقة مشهور، شيخ ابن عرفة، ضعفه الساجي فقط**"[٣].

(١) سورة البقرة، من الآية (٨٣).

(٢) تفسير الطبري (٥٥٣/١).

(٣) المغني (٢١٠/٢).

وقال الحافظ في التقريب: "**صدوق فيه لين، من صغار الثامنة، مات بعد التسعين**".

النتيجة: صدوق.

انظر: الجرح والتعديل (١٢١/٧)، الثقات لابن حبان (٣٣٩/٧)، المغني (٢١٠/٢)، تهذيب التهذيب (٢٩٨/٨)، التقريب (ص٧٩٤).

* **(خت م ٤) عبد الملك بن أبي سليمان**، ميسرة العزرمي، بفتح المهملة وسكون الراء وبالزاي المفتوحة.

وثقه أحمد، وابن معين، وأبو زرعة الدمشقي، والعجلي، ويعقوب بن سفيان، وابن سعد، والنسائي، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "**ربما أخطأ**".

وتكلم فيه شعبة لتفرده عن عطاء بخبر الشفعة للجار.

وقال الترمذي: "**لا نعلم تكلم فيه غير شعبة من أجل هذا الحديث**".

وبين الخطيب البغدادي في تاريخه أن شعبة أساء في هذا.

وقال الذهبي في المغني: "**ثقة مشهور، تكلم فيه شعبة للتفرد بخبر الشفعة**".

وقال الحافظ في التقريب: "**صدوق له أوهام، من الخامسة، مات سنة خمس وأربعين**".

النتيجة: ثقة ربما أخطأ.

انظر: الجرح والتعديل (٣٦٦/٥)، الثقات لابن حبان (٩٧/٧)، تاريخ بغداد (٣٩٣/١٠)، الإكمال لابن ماكولا (٤٩/٧)، المغني (١١/٢)، تهذيب التهذيب (٣٥٢/٦)، التقريب (ص٦٢٣).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن.

(٢٢٨) وقال الإمام الطبري[١]: "**حدثنا هارون بن إدريس الأصم، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان، قال: سألت عطاء بن ابي رباح عن قول الله جل ثناؤه: ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾، قال: من لقيت من الناس فقل له حسناً من القول، قال: وسألت أبا جعفر فقال مثل ذلك**".

بيان حال الرواة:

* **هارون بن إدريس الأصم،** لم أجد له ترجمة.

* (ع) **عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي،** أبو محمد الكوفي.

وثقه ابن معي، والنسائي، وقال في موضع آخر: "**ليس به بأس**"، والبزار، والدارقطني، وابن شاهين، وابن حبان .

وقال ابن سعد: "**شيخ ثقة كثير الغلط**".

وقال العجلي: "**لا بأس به**".

وقال أبو حاتم: "**صدوق إذا حدث عن الثقات، ويروي عن المجهولين أحاديث منكرة، فيفسد حديثه بروايته عن المجهولين**".

وقال الساجي: "**صدوق يهم**".

وقال الذهبي في الكاشف: "**ثقة يغرب**".

وقال الحافظ في التقريب: "**لابأس به، وكان يدلس، قاله أحمد، من التاسعة، مات سنة خمس وتسعين**".

---

(١) تفسير الطبري (٥٥٣/١).

النتيجة: صدوق يدلس، وقد ذكره ابن حجر في طبقات المدلسين من أهل المرتبة الثالثة.

انظر: الطبقات لابن سعد (٣٩٢/٦)، الجرح والتعديل (٢٨٢/٥)، الثقات لابن حبان (٩٢/٧)، الكاشف (٦٤٢/١)، تهذيب التهذيب (٢٣٨/٦)، التقريب (ص٥٩٨).

* **عبد الملك بن أبي سليمان،** ثقة ربما أخطأ، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٢٧).

الحكم على الأثر:

في إسناده هارون الأصم شيخ الطبري لم أجد له ترجمة، وقد تابعه أبو كريب وهو ثقة، وعبدالرحمن المحاربي مدلس من المرتبة الثالثة قد صرح بالتحديث، فيتقوى إلى حسن لغيره.

باب ماجاء في قوله تعالى: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾[١].

(٢٢٩) قال الإمام الطبري[٢]: "**عمرو بن علي حدثنا قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قرأ: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾**".

بيان حال الرواة:

* **عمرو بن علي بن بحر بن كنيز**، ثقة حافظ، تقدم، انظر الأثر رقم (٣٣).

* **يحيى بن سعيد القطان**، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢).

* **جعفر بن محمد الصادق**،ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(٢٣٠) وقال الإمام الطبري[٣]: "**حدثنا يوسف بن سلمان[٤]، قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل، قال: حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال: استلم رسول الله ﷺ الركن**

---

(١) سورة البقرة، من الآية (١٢٥).

(٢) تفسير الطبري (٧٤٥/١).

(٣) تفسير الطبري (٧٤٧/١).

(٤) في المطبوعة: "سليمان"، بدل "سلمان" وهو خطأ كما قال الشيخ أحمد شاكر. (تفسير الطبري بتحقيق أحمد شاكر ٣٦/٣).

فرمل ثلاثاً ومشى أربعاً، ثم تقدم إلى مقام إبراهيم فقرأ: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ فجعل المقام بينه وبين البيت فصلى ركعتين".

بيان حال الرواة:

* (ت عس) **يوسف بن سلمان الباهلي**، أو المازني، أبو عمر البصري، صدوق من العاشرة.

انظر: الجرح والتعديل (٩/٢٢٣)، الثقات لابن حبان (٩/٢٨٢)، تهذيب التهذيب (١١/٣٦٥)، التقريب (ص١٠٩٤).

* **حاتم بن إسماعيل المدني**، صحيح الكتاب صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (١٣).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن ويرتقي إلى صحيح لغيره، للمتابع السابق .

باب ما جاء في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾[١].

(٢٣١) وقال الإمام الطبري[٢]: **"حدثني يوسف بن سلمان، قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل، قال: حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال: لما دنا رسول الله ﷺ من الصفا في حجه قال: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾، ابدءوا بما بدأ الله بذكره، فبدأ بالصفا فرقي عليه".**

بيان حال الرواة:

* **يوسف بن سلمان الباهلي**، صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٣٠).

* **حاتم بن إسماعيل المدني**، صحيح الكتاب صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (١٣).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن.

---

(١) سورة البقرة، من الآية (١٥٨).

(٢) تفسير الطبري (٢/٦٩).

باب ماجاء في قوله تعالى: ﴿فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾[١].

(٢٣٢) قال الإمام الطبري[٢]: "حدثنا أبو كريب قال: حدثنا وكيع عن دلهم بن صالح، قال: سألت أبا جعفر عن قوله: ما استيسر من الهدي، فقال: شاة".

بيان حال الرواة:

* **محمد بن العلاء أبو كريب الكوفي**، ثقة حافظ، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٢٧).

* **وكيع بن الجرح أبو سفيان الكوفي**، ثقة حافظ عابد، تقدم، انظر الأثر رقم (٦).

* **دلهم بن صالح الكندي الكوفي**، ضعيف من السادسة.

انظر: الجرح والتعديل (٤٣٦/٣)، الكامل لابن عدي (١٠٨/٣)، تهذيب التهذيب (١٨٤/٣)، التقريب (ص٢١٠).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف وذلك لضعف دلهم بن صالح الكندي، إلا أن له شاهدا في الصحيحين كما تقدم في الأثر رقم (١٦٧)،فيتقوى إلا حسن لغيره.

---

(١) سورة البقرة، من الآية(١٩٦).

(٢) تفسير الطبري (٢٩٧/٢).

باب ماجاء في قوله تعالى: ﴿ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ ﴾[1]

(٢٣٣) قال الإمام الطبري[2]: "**حدثني الحسين بن محمد الذراع، قال: حدثنا حميد بن الأسود، قال: حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن علي رضي ا لله عنه: : ﴿ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ ﴾ ، قال: قبل التروية يوماً ويوم التروية ويوم عرفة**".

بيان حال الرواة:

* (**ت س**) **الحسين بن محمد بن أيوب الذراع**، السعدي، أبو علي البصري، صدوق، من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين.

انظر: الجرح والتعديل (٣/٦٤)، الثقات لابن حبان (٨/١٩٠)، تهذيب التهذيب (٢/٣١٥)، التقريب (ص٢٥٠).

* (**خ ٤**) **حميد بن الأسود بن الأشقر البصري**، أبو الأسود الكرابيسي.

قال أبو حاتم: "**ثقة**".

وذكره ابن حبان في الثقات.

وأخرج له البخاري مقروناً في موضعين.

وقال الساجي والأزدي: "**صدوق، عنده مناكير**".

---

(١) سورة البقرة، آية رقم (١٩٦).

(٢) تفسير الطبري (٢/٣٣٨).

وقال الدارقطني: "**ليس به بأس**".

وقال الذهبي في الكاشف والمغني: "**ثقـــة**".

وقال الحافظ في التقريب: "**صدوق يهم قليلاً، من الثامنة**".

النتيجة: صدوق.

انظر: الجرح والتعديل (٣/٢١٨)، الثقات لابن حبان (٨/١٦٩)، الكاشف (١/٣٥٢)، المغني (١/٢٩٣)، تهذيب التهذيب (٣/٣٢)، التقريب (ص٢٧٣).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده منقطع، حيث أن محمد بن علي الباقر لم يدرك علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين، فالاسناد ضعيف.

(٢٣٤) وقال الإمام الطبري[١]: "**حدثني أحمد بن إسحاق، قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا زياد بن المنذر عن أبي جعفر ﴿ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ ﴾، قال: آخرها يوم عرفة**".

---

(١) تفسير الطبري (٢/٣٤٠).

بيان حال الرواة:

* (د) **أحمد بن إسحاق بن عيسى الأهوازي**، البزار، صاحب السلعة، أبو إسحاق، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة خمسين.

انظر: تهذيب الكمال (١/٢٦٥)، الكاشف (١/١٩٠)، تهذيب التهذيب (١/١٢)، التقريب (ص٨٦).

* **أبو أحمد الزبيري**، محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (١٦٢).

* (ت) **زياد بن المنذر، أبو الجارود الأعمى الكوفي**، رافضي متروك، وكذبه بعضهم.

انظر: الجرح والتعديل (٣/٥٤٥)، الضعفاء والمتروكين (ص٤٥)، الكامل لابن عدي (٣/١٨٩)، المجروحين (١/٣٠٦)، التقريب (ص٣٤٨).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف جداً، وذلك لوجود زياد بن المنذر متروك.

(٢٣٥) قال الإمام الطبري[1]: "**حدثنا علي بن سهل، قال: حدثنا مؤمل، قال: حدثنا سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً كان يقول: من فاته صيام ثلاثة أيام في الحج صامهن أيام التشريق**".

---

(١) تفسير الطبري (٢/٣٤٠).

بيان حال الرواة:

* (د سي) **علي بن سهل بن قادم الرملي**، نسائي الأصل، صدوق، من كبار الحادية عشرة، مات سنة إحدى وستين.

انظر: الجرح والتعديل (١٨٦/٦)، الثقات لابن حبان (٤٧٥/٨)، تهذيب التهذيب (٢٨٩/٧)، التقريب (ص٦٩٧).

* **مؤمل بن إسماعيل العدوي**، صدوق سيء الحفظ، تقدم، انظر الأثر رقم (١٦٤).

* **سفيان الثوري**، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٧).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده منقطع، حيث أن محمد بن علي الباقر لم يدرك علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين، وفيه مؤمل العدوي صدوق سيء الحفظ، فالإسناد ضعيف.

باب ماجاء في قوله تعالى: ﴿ وَابْنَ السَّبِيلِ ﴾[(١)].

(٢٣٦) قال الإمام الطبري[(٢)]: "**حدثنا سفيان بن وكيع، قال: حدثنا أبي عن سفيان عن جابر عن أبي جعفر ﴿ وَابْنَ السَّبِيلِ﴾، قال: المجتاز من أرض إلى أرض**".

بيان حال الرواة:

* (ت ق) **سفيان بن وكيع بن الجراح**، أبو محمد الرؤاسي الكوفي.

قال الحافظ في التقريب: "**كان صدوقاً إلا أنه ابتلي بوراقه، فأدخل عليه ماليس من حديثه، فنصح فلم يقبل فسقط حديثه، من العاشرة**".

انظر: الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٥٥)، المجروحين لابن حبان (٣٥٩/١)، تهذيب التهذيب (١٠٩/٤)، التقريب (ص٣٩٥).

* **وكيع بن الجراح**، ثقة حافظ عابد، تقدم، انظر الأثر رقم (٦).

* **سفيان الثوري**، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٧).

* **جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي**، ضعيف رافضي، تقدم، انظر الأثر رقم (١١).

---

(١) سورة البقرة آية رقم (١٧٧).

(٢) تفسير الطبري (١٣٢/٢).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف جداً، وذلك لوجود سفيان بن وكيع،

(ﷺ) قال الإمام الطبري[١]: "**حدثنا ابن وكيع، قال: حدثنا أبي عن سفيان عن جابر عن أبي جعفر ﴿وَٱبۡنَ ٱلسَّبِيلِ﴾، قال: المجتاز من الأرض إلى الأرض**".

بيان حال الرواة:

تقدم الكلام عليهم في الأثر رقم (٢٣٦).

الحكم على الأثر:

تقدم الحكم عليه في الأثر رقم (٢٣٦).

(٢٣٧) قال الإمام الطبري[٢]: "**حدثني الحارث قال: حدثنا عبد العزيز قال: حدثنا سفيان عن جابر عن أبي جعفر قال: ابن السبيل المجتاز من أرض إلى أرض**".

بيان حال الرواة:

* **الحارث بن محمد بن إبي أسامة**، داهر، أبو محمد، التميمي البغدادي، صاحب المسند.

وثقه إبراهيم الحربي مع علمه بأنه يأخذ الدراهم على الرواية.

وقال الذهبي معتذراً له على أخذه الدراهم على الرواية: "**وأما أخذ الدراهم على الرواية، فكان فقيراً كثير البنات**".

(١) تفسير الطبري (٦/٢١٣).

(٢) تفسير الطبري (٦/٢١٢).

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الدارقطني: "**اختلف فيه، وهو عندي صدوق**".

وضعفه الأزدي وابن حزم.

وقال الحافظ ابن حجر في اللسان: "**تكلم فيه بلا حجة**".

وقال الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على تفسير الطبري عنه: "**ثقة**".

النتيجة: صدوق.

انظر: الثقات لابن حبان (١٨٣/٨)، تاريخ بغداد (٢١٨/٨)، تذكرة الحفاظ (٦١٩/٢)، لسان الميزان (١٥٧/٢)، تفسير الطبري بتحقيق أحمد شاكر (٣١١/١٢).

* **(ت) عبد العزيز بن أبان بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص الأموي**، السعيدي، أبو خالد الكوفي، نزيل بغداد، متروك، وكذبه ابن معين وغيره، من التاسعة، مات سنة سبع ومائتين.

انظر: الكامل لابن عدي (٢٨٨/٥)، المجروحين (١٤٠/٢)، تهذيب التهذيب (٢٩٤/٦)، التقريب (ص٦١٠).

* **سفيان الثوري**، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٧).

* **جابر بن يزيد الجعفي**، ضعيف رافضي، تقدم، انظر الأثر رقم (١١).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف جداً لوجود عبد العزيز بن أبان الأموي، متروك.

باب ماجاء في قوله تعالى: ﴿ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾[١].

(٢٣٨) قال الإمام الطبري[٢]: "**حدثنا نصر بن عبد الرحمن الأزدي قال: حدثنا المحاربي عن عبد الملك بن حميد قال: قال أبو جعفر: كان أبي لا يصوم في السفر وينهى عنه**".

بيان حال الرواة:

* **نصر بن عبد الرحمن بن بكار الأزدي**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٢٤).

* **عبد الرحمن بن محمد المحاربي**، صدوق يدلس، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٢٨).

* (ع) **عبد الملك بن حميد بن أبي غنية**، بفتح المعجمة وكسر النون وتشديد التحتية، الخزاعي الكوفي، أصله من أصبهان، ثقة من السابعة.

* **انظر**: الجرح والتعديل (٣٤٧/٥)، الثقات لابن حبان (٩٦/٧)، الإكمال لابن ماكولا (١١٩/٦)، تهذيب التهذيب (٣٤٩/٦)، التقريب (ص٦٢٢).

الحكم على الأثر:

في إسناده عبد الرحمن المحاربي من مدلسي المرتبة الثالثة، حيث لايقبل حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، وقد دلس هنا، فالإسناد ضعيف.

---

(١) سورة البقرة، آية رقم (١٨٥).

(٢) تفسير الطبري (٢٠٥/٢).

باب ماجاء في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا ﴾[١].

(٢٣٩) قال الإمام الطبري[٢]: "**حدثنا محمد بن يزيد أبو هشام الرفاعي قال: أخبرنا حفص بن غياث عن شيخ لم يسمه، قال أبو جعفر: النكاح بولي في كتاب الله، ثم قرأ: ﴿ وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا ﴾ برفع التاء**".

بيان حال الرواة:

* **(م ت ق) محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي**، أبو هشام الرفاعي الكوفي، قاضي المدائن.

ضعفه البخاري والنسائي وابن نمير وأبو حاتم، وكذبه عثمان بن أبي شيبة.

وقال العجلي: "**لا بأس به**".

ووثقه الدارقطني وقال في رواية: "**تكلم فيه أهل بلده**".

وقال الحاكم أبو أحمد: "**ليس بالقوي عندهم**".

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "**كان يخطئ ويخالف**".

وقال الحافظ في التقريب: "**ليس بالقوي، من صغار العاشرة، ذكره ابن عدي في شيوخ البخاري، وجزم الخطيب بأن البخاري روى عنه، لكن قد قال البخاري: "رأيتهم مجمعين على ضعفه، مات سنة ثمان وأربعين**".

---

(١) سورة البقرة آية رقم (٢٢١).

(٢) تفسير الطبري (٢/٥١٦).

النتيجة: ضعيف.

انظر: الجرح والتعديل (١٢٩/٨)، الضعفاء والمتروكين للنسائي(ص٩٦)، الثقات لابن حبان (١٠٩/٩)، المغني (٣٨٨/٢)، تهذيب التهذيب (٢٩٢/١٢)، التقريب (ص٩٠٩).

* **حفص بن غياث النخعي**، ثقة فقيه، تغير حفظه قليلاً في الآخر، تقدم، انظر الأثر رقم (٢١).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف، وذلك لضعف محمد بن يزيد العجلي، ولوجود راوٍ لم يعرف بين حفص بن غياث وأبي جعفر، وكذلك أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره[1] من طريق أبيه عن محمد بن عبد الرحمن العزرمي عن حفص بن غياث عن بعض الكوفيين عن أبي جعفر بنفس العلة السابقة.

(١) تفسير ابن أبي حاتم (١٧٨/٢).

باب ماجاء في قوله تعالى: ﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ ﴾[١].

(٢٤٠) قال الإمام الطبري[٢]: "حدثنا المثنى قال: حدثنا سويد قال: أخبرنا ابن المبارك عن عبد الرحمن بن سليمان عن خالته سكينة ابنة حنظلة بن عبد الله بن حنظلة قالت: دخل علي أبو جعفر محمد بن علي وأنا في عدتي فقال: ياابنة حنظلة أنا من علمت قرابتي من رسول الله ﷺ، وحق جدي علي وقدمي في الإسلام، فقلت: غفر الله لك يا أبا جعفر، أتخطبني في عدتي وأنت يؤخذ عنك؟ فقال: أوقد فعلت؟ إنما أخبرك بقرابتي من رسول الله ﷺ وموضعي، وقد دخل رسول الله ﷺ على أم سلمة، وكانت عند ابن عمها أبي سلمة، فتوفي عنها، فلم يزل رسول الله ﷺ يذكر لها منزلته من الله وهو متحامل على يده حتى أثر الحصير في يده من شدة تحامله على يده، فما كانت تلك خطبة".

بيان حال الرواة:

* **المثنى بن إبراهيم الآملي**، شيخ الطبري، لم أجد له ترجمة، وقد أشار الشيخ د/ عبد العزيز الحميدي في رسالته[٣] تفسير ابن عباس في الكتب الستة إلى أن ابن كثير في تفسيره[٤] حسن له إسناداً.

---

(١) سورة البقرة آية رقم (٢٣٥).

(٢) تفسير الطبري (٢/٧٠٤)، قال الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على تفسير الطبري (٥/١٠٠): "لم أجد هذا الخبر إلا في البغوي بهامش تفسير ابن كثير"، قلت: أخرجه كذلك الدارقطني في سننه (٣/٢٢٤)، وأخرجه البيهقي في سننه (١٧٨/٧)، وأورده في المحرر الوجيز (٢/٣٠٥)، والله أعلم.

(٣) تفسير ابن عباس في الكتب الستة (١/٤٢).

(٤) تفسير ابن كثير (٤/٥٥٥).

* (ت س) **سويد بن نصر بن سويد المروزي**، أبو الفضل، لقبه شاه، راوية ابن المبارك، ثقة من العاشرة، مات سنة أربعين وله تسعون سنة.

انظر: الجرح والتعديل (٤/٢٣٩)، الثقات لابن حبان (٨/٢٩٥)، تهذيب التهذيب (٤/٢٤٥)، التقريب (ص٤٢٥).

* **عبد الله بن المبارك**، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٧).

* (خ م د تم ق) **عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة الأنصاري**، أبو سليمان المدني، المعروف بابن الغسيل.

وثقه أبو زرعة، والدارقطني، والنسائي، وقال النسائي في موضع آخر: "**ليس به بأس**".

وقال مرة: "**ليس بالقوي**".

وقال الدوري عن ابن معين: "**ثقة ليس به بأس**".

وقال الدارمي عن ابن معين: "**صويلح**".

وقال أحمد: "**صالح**".

وذكره ابن حبان في الثقات وقال في المجروحين: "**كان ممن يخطئ ويهم كثيراً على صدق فيه، والذي أميل إليه فيه ترك ماخالف الثقات من الأخبار، والاحتجاج بما وافق الثقات من الآثار، وقد مرض الشيخان القول فيه، أحمد ويحيى**".

وقال الذهبي في الكاشف: "**صدوق**".

وقال الحافظ في التقريب: "**صدوق، فيه لين**".

النتيجة: صدوق.

انظر: الجرح والتعديل (٥/٢٣٩)، الثقات لابن حبان (٧/٦٩)، المجروحين (٢/٥٧)، الكاشف (١/٦٣٠)، تهذيب التهذيب (٦/١٧٢)، التقريب (ص٥٨١).

* **سكينة بنت حنظلة**، لم أجد لها ترجمة.

الحكم على الأثر:

في إسناده المثنى بن إبراهيم شيخ الطبري، لم أجد له ترجمة، وكذا سكينة بنت حنظلة، فالإسناد ضعيف.

باب ماجاء في قوله تعالى: ﴿ وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ ﴾[١].

(٢٤١) قال الإمام الطبري[٢]: "**حدثنا ابن وكيع، قال: حدثنا أبي عن إسرائيل عن جابر عن أبي جعفر في قوله:** ﴿ وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ ﴾، **قال: الموت**".

بيان حال الرواة:

* **سفيان بن وكيع بن الجراح**، ساقط الحديث، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٣٦).

* **وكيع بن الجراح**، ثقة حافظ عابد، تقدم، انظر الأثر رقم (٦).

* **إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي**، الهمداني، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٩).

* **جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي**، ضعيف رافضي، تقدم، انظر الأثر رقم (١١).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف جداً لوجود سفيان بن وكيع.

(٢٤٢) وقال الإمام الطبري[٣]: "**حدثنا أحمد بن إسحاق قال: حدثنا أبو أحمد قال: حدثنا إسرائيل عن جابر عن محمد بن علي، مثله**".

(١) سورة البقرة، آية رقم (٢٨٠).
(٢) تفسير الطبري (٣/١٥٢).
(٣) تفسير الطبري (٣/١٥٢).

بيان حال الرواة:

* **أحمد بن إسحاق بن عيسى الأهوازي**، صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٣٤).

* **أبو أحمد الزبيري**، محمد بن عبد الله بن الزبير، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (١٦٢).

* **إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي**، الهمداني، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٩).

* **جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي**، ضعيف رافضي، تقدم، انظر الأثر رقم (١١).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف، وذلك لضعف جابر الجعفي.

باب ماجاء في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ﴾[1].

(٢٤٣) قال الإمام الطبري[2]: "**حدثني ابن حميد قال: حدثنا حكام، عن عمرو عن عطاء عن أبي جعفر قال: مرت امرأة بين يدي رجل وهو يصلي وهي تطوف بالبيت فدفعها، قال أبو جعفر: إنها بكة، يبك بعضها بعضاً**".

بيان حال الرواة:

* (**د ت ق**) **محمد بن حميد بن حيان الرازي**، حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه، من العاشرة، مات سنة ثمان وأربعين.

انظر: التاريخ الكبير (٦٩/١)، المجروحين (٣٠٣/٢)، تهذيب التهذيب (١١١/٩)، التقريب (ص٨٣٩).

* (**خت م ٤**) **حكام**، بفتح أوله والتشديد، **ابن سلم**، بسكون اللام، أبو عبد الرحمن **الرازي الكناني**، ثقة له غرائب.

انظر: الجرح والتعديل (٣١٨/٣)، الثقات لابن حبان (٢١٦/٨)، تهذيب التهذيب (٣٦٣/٢)، التقريب (ص٢٦١).

* (**خت ٤**) **عمرو بن أبي قيس الرازي**، الأزرق، كوفي نزل بالري.

وثقه ابن معين.

---

(١) سورة آل عمران، آية رقم (٩٦).

(٢) تفسير الطبري (٦٣/٤).

وقال عثمان بن أبي شيبة: "**لابأس به**".

وقال أبو داود: "**لابأس به**"، وقال في موضع آخر: "**في حديثه خطأ**".

وقال البزار: "**مستقيم الحديث**".

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الذهبي في الكاشف: "**وثق وله أوهام**"، وقال في المغني: "**صدوق له أوهام**".

وقال الحافظ في التقريب: "**صدوق له أوهام، من الثامنة**".

النتيجة: صدوق له أوهام.

انظر: الجرح والتعديل (٦/٢٥٥)، الثقات لابن حبان (٧/٢٢)، تهذيب الكمال (٢٢/٢٠٣)، الكاشف (٢/٨٦)، المغني (٢/١٥١)، تهذيب التهذيب (٨/٨٢)، التقريب (ص٧٤٣).

* **عطاء بن أبي رباح**، بفتح الراء والموحدة، واسم أبي رباح أسلم، القرشي مولاهم، المكي، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة أربع عشرة على المشهور، وقيل: أنه تغيربآخره ولم يكثر ذلك منه.

انظر: الطبقات لابن سعد (٢/٣٨٦)، الثقات لابن حبان (٥/١٩٨)، الإكمال لابن ماكولا (٤/١٢)، تهذيب التهذيب (٧/١٩٩)، التقريب (ص٦٧٧).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف، وذلك لضعف محمد بن حميد الرازي، وعمرو بن أبي قيس صدوق له أوهام.

باب ماجاء في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا ﴾[(١)].

(٢٤٤) قال الإمام الطبري[(٢)]: "**حدثنا ابن وكيع قال: حدثنا أبي عن معمر بن سام، عن أبي جعفر في قوله تعالى:** ﴿ كِتَابًا مَوْقُوتًا ﴾**، قال: موجباً**".

بيان حال الرواة:

* **سفيان بن وكيع بن الجراح**، ساقط الحديث، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٣٦).

* **وكيع بن الجراح**، ثقة حافظ عابد، تقدم، انظر الأثر رقم (٦).

* (خ) **معمر بن يحيى بن سام بن موسى الضبي**، الكوفي، وقد ينسب إلى جده، ويقال: معمر، بالتشديد، صدوق، من السادسة.

* **انظر**: الجرح والتعديل (٨/٢٥٨)، الثقات لابن حبان (٧/٤٨٥)، تهذيب التهذيب (١٠/٢٢٣)، التقريب (ص٩٦٢).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف جداً لوجود سفيان بن وكيع.

---

(١) سورة النساء، آية رقم (١٠٣).

(٢) تفسير الطبري (٤/٣٥٥).

(٢٤٥) قال الإمام الطبري[1]: "**حدثنا أحمد بن حازم، قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا معمر بن يحيى قال: سمعت أبا جعفر يقول: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾، قال: وجوبها**".

بيان حال الرواة:

* **أحمد بن حازم بن محمد بن يونس بن قيس بن أبي غرزة الغفاري**، شيخ الطبري.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: "**كان متقناً**".

وترجم له ابن أبي حاتم، وذكر أنه كتب إليه.

وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء: "**الحافظ الصدوق**"، وقال في تذكرة الحفاظ: "**الحافظ المجود صاحب المسند**".

النتيجة: ثقة.

انظر: الجرح والتعديل (٤٨/٢)، الثقات لابن حبان (٤٤/٨)، سير أعلام النبلاء (٢٣٩/١٣)، تذكرة الحفاظ (٥٩٤/٢)، شذرات الذهب (١٦٨/٢).

* (ع) **الفضل بن دكين الكوفي**، واسم دكين: عمرو بن حماد بن زهير التيمي مولاهم، الأحول، أبو نعيم الملائي، بضم الميم، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة ثماني عشرة، وقيل تسع عشرة، وكان مولده سنة ثلاثين، وهو من كبار شيوخ البخاري.

انظر: التاريخ الكبير (١١٨/٧)، تاريخ بغداد (٣٤٦/١٢)، تهذيب التهذيب (٢٤٣/٨)، التقريب (ص٧٨٢).

---

(١) تفسير الطبري (٣٥٥/٤).

* **معمر بن يحيى بن سام بن موسى الضبي**، وقد ينسب إلى جده، صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٤٣).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن.

باب ماجاء في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ ﴾[1]

(٢٤٦) قال الإمام الطبري[2]: "**حدثنا أبو كريب، حدثنا مصعب بن سلام التميمي قال: حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال: إذا ركضت برجلها أو طرفت بعينها وحركت ذنبها فقد أجزأ**".

بيان حال الرواة:

* **محمد بن العلاء أبو كريب الكوفي**، ثقة حافظ، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٢٧).

* **مصعب بن سلام التميمي**، صدوق له أوهام، تقدم، انظر الأثر رقم (٥١).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر **محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده منقطع، وذلك لوجود انقطاع بين أبي جعفر الباقر وبين علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين، وفي إسناده مصعب بن سلام صدوق له أوهام، فالإسناد ضعيف.

---

(١) سورة المائدة، آية رقم (٣).

(٢) تفسير الطبري (٤/٩٧).

باب ماجاء في قوله تعالى: ﴿ وَلاَ تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾[(١)].

(٢٤٧) قال الإمام الطبري[(٢)]: "**حدثني المثنى قال: حدثنا إسحاق قال: حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن أبي جعفر، قوله: ﴿ وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ ﴾[(٣)]، قال: كان يقرئهم القرآن، من الذي يقص على النبي ﷺ ؟**".

بيان حال الرواة:

* **المثنى بن إبراهيم الآملي،** شيخ الطبري، لم أجد له ترجمة، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٣٩).
* **(خ م د ت س) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي،** أبو محمد بن راهويه المروزي، ثقة حافظ مجتهد، قرين أحمد بن حنبل، ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير، مات سنة ثمان وثلاثين وله اثنتان وسبعون.

انظر: الثقات لابن حبان (٨/١١٥)، تاريخ بغداد (٦/٣٤٥)، تهذيب التهذيب (١/١٩٠)، التقريب (ص١٢٦).

* **وكيع بن الجراح،** ثقة حافظ عابد، تقدم، انظر الأثر رقم (٦).
* **إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي،** الهمداني، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٩).
* **جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي،** ضعيف رافضي، تقدم، انظر الأثر رقم (١١).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف وذلك لضعف جابر الجعفي، وشيخ الطبري المثنى لم أجد له ترجمة.

---

(١) سورة الأنعام، آية رقم (٥٢).

(٢) تفسير الطبري (٥/٢٦٩).

(٣) سورة الكهف، آية رقم (٢٨).

باب ماجاء في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ﴾[1].

(٢٤٨) قال الإمام الطبري[2]: "**حدثني يحيى بن طلحة اليربوعي قال: حدثنا فضيل بن عياض عن ليث عن أبي جعفر قال: لا تجالسوا أهل الخصومات، فإنهم الذين يخوضون في آيات ا لله**".

ببيان حال الرواة:

* (**ت**) **يحيى بن طلحة بن أبي كثير اليربوعي**، الكوفي، أبو زكريا.

قال النسائي: "**ليس بشيء**".

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "**كان يغرب عن أبي نعيم وغيره**".

وقال الذهبي في الميزان: "**أفحش علي بن الجنيد فقال: "كذب وزور"، ثم قال عنه: "صويلح الحديث**".

وقال الحافظ في التقريب: "**لين الحديث، من العاشرة**".

النتيجة: لين الحديث.

---

(١) سورة الأنعام، آية رقم (٦٨).

(٢) تفسير الطبري (٥/٢٩٨).

انظر: الجرح والتعديل (١٦٠/٩)، الثقات لابن حبان (٢٦٤/٩)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص١١٠)، ميزان الاعتدال (٣٧٩/٤)، تهذيب التهذيب (٢٠٤/١١)، التقريب (ص١٠٥٨).

* (خ م د ت س) **فضيل بن عياض بن مسعود التميمي**، أبو علي الزاهد، المشهور، أصله من خراسان، وسكن مكة، ثقة عابد إمام، من الثامنة، مات سنة سبع وثمانين ومائة، وقيل قبلها.

انظر: التاريخ الكبير (١٢٣/٧)، الجرح والتعديل (٧٣/٧)، تهذيب التهذيب (٢٦٤/٨)، التقريب (ص٧٨٦).

* **(خت م ٤) ليث بن أبي سليم**، ضعيف الحديث، اختلط في آخر عمره فترك، مات سنة ثمان وأربعين ومائة.

انظر: الجرح والتعديل (١٧٧/٧)، المجروحين (٢٣١/٢)، الكامل لابن عدي (٨٧/٦)، تهذيب التهذيب (٤١٧/٨)، التقريب (ص٨١٨).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف وذلك لضعف ليث بن أبي سليم، وفيه يحيى بن طلحة لين الحديث

باب ماجاء في قوله تعالى: ﴿ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ ﴾[١].

(٢٤٩) قال الإمام الطبري[٢]: "**حدثنا ابن وكيع قال: حدثنا أبي عن إسرائيل عن جابر عن أبي جعفر قال: يعطي ضغثاً**".

بيان حال الرواة:

* **سفيان بن وكيع بن الجراح**، ساقط الحديث، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٣٦).

* **وكيع بن الجراح**، ثقة حافظ عابد، تقدم، انظر الأثر رقم (٦).

* **إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي**، الهمداني، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٩).

* **جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي**، ضعيف رافضي، تقدم، انظر الأثر رقم (١١).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف جداً لوجود سفيان بن وكيع.

بيان الغريب:

الضغث[٣]: بكسر فسكون، ملء اليد من الحشيش المختلط وما أشبهه من البقول.

---

(١) سورة الأنعام (١٤١).

(٢) تفسير الطبري (٥/٧٥).

(٣) النهاية في غريب الحديث (٣/٩٠)، لسان العرب (٢/١٦٣).

باب ماجاء في قوله تعالى: ﴿ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ ﴾[1].

(٢٥٠) قال الإمام الطبري[2]: "**حدثنا ابن وكيع قال: حدثنا أبي عن إسرائيل عن جابر عن أبي جعفر قال: الأعراف: سور بين الجنة والنار**".

بيان حال الرواة:

* **سفيان بن وكيع بن الجراح**، ساقط الحديث، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٣٦).

* **وكيع بن الجراح**، ثقة حافظ عابد، تقدم، انظر الأثر رقم (٦).

* **إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي**، الهمداني، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٩).

* **جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي**، ضعيف رافضي، تقدم، انظر الأثر رقم (١١).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف جداً لوجود سفيان بن وكيع.

---

(١) سورة الأعراف، من الآية (٤٦).

(٢) تفسير الطبري (٢٤٩/٥).

باب ماجاء في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾[١].

(٢٥١) قال الإمام الطبري[٢]: "**حدثنا ابن وكيع قال: حدثنا حفص بن غياث عن جعفر عن أبيه عن علي بن الحسين أنه كان يعزل، ويتأول هذه الآية:** ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾.

بيان حال الرواة:

* **سفيان بن وكيع بن الجراح**، ساقط الحديث، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٣٦).

* **حفص بن غياث النخعي**، ثقة فقيه، تغير حفظه قليلاً في الآخر، تقدم، انظر الأثر رقم (٢١).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **علي بن الحسين**، زين العابدين، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف جداً، لوجود سفيان بن وكيع.

---

(١) سورة الأعراف، من الآية (١٧٢).

(٢) تفسير الطبري (٦/١٥٧).

باب ماجاء في قوله تعالى: ﴿ لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾[١] .

(٢٥٢) قال الإمام الطبري[٢]: "**حدثنا ابن حميد، حدثنا سلمة عن محمد قال: حدثني أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: (نصرت بالرعب، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، وأعطيت جوامع الكلم، وأحلت لي المغانم ولم تحل لنبي كان قبلي، وأعطيت الشفاعة، خمس لم يؤتهن نبي كان قبلي)**".

بيان حال الرواة:

* **محمد بن حميد بن حيان الرازي**، حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٤٢).

* (**د ت فق**) **سلمة بن الفضل الأبرش**، بالمعجمة، مولى الأنصار، قاضي الري.

وثقه ابن معين، وإسحاق بن رهويه، وأبو داود، وابن سعد.

وسئل الإمام أحمد عنه فقال: "**لا أعلم إلا خيرا**".

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "**يخطئ ويخالف**"، وذكره في المجروحين كذلك.

وقال أبو حاتم: "**محله الصدق، وفي حديثه إنكار، يكتب حديثه ولا يحتج به**".

وقال العقيلي: "**كان يتشيع، قد كتبت عنه وليس به بأس**".

وقال البخاري: "**عنده مناكير**".

---

(١) سورة الأنفال، من الآية (٦٨).

(٢) تفسير الطبري (٦٢/٦).

وقال النسائي: "**ضعيف**".

وقال ابن عدي: "**عنده غرائب وأفراد، ولم أجد في حديثه حديثا قد جاوز الحد في الإنكار، وأحاديثه متقاربة محتملة**".

وقال الحافظ في التقريب: "**صدوق كثير الخطأ، من التاسعة، مات بعد التسعين ومائة، وقد جاوز المائة**".

النتيجة: صدوق كثير الخطأ.

انظر: الجرح والتعديل (١٦٨/٤)، الثقات لابن حبان (٢٨٧/٨)، المجروحين (٣٣٧/١)، الكامل لابن عدي (٣٤٠/٣)، تهذيب التهذيب (١٣٥/٤)، التقريب (ص٤٠١).

* **محمد بن إسحاق بن يسار**، صدوق مدلس ورمي بالتشيع والقدر، تقدم، انظر الأثر رقم (٢١٣).

الحكم على الأثر:

إسناده مرسل، وفي إسناده سلمة بن الفضل صدوق كثير الخطأ، فالإسناد ضعيف، ولكن أصل الحديث في الصحيحين[1] عن جابر وأبي هريرة رضي الله عنهما، فيتقوى إلى حسن لغيره.

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً (١٦٨/١)، صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة (٣٧١/١).

باب ماجاء في قوله تعالى: ﴿ بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾[(١)].

(٢٥٣) قال الإمام الطبري[(٢)]: "حدثنا ابن حميد قال: حدثنا سلمة قال: حدثنا محمد بن إسحاق عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف، عن أبي جعفر محمد بن علي بن حسين بن علي قال: لما نزلت براءة على رسول الله ﷺ وقد كان بعث أبا بكر الصديق رضي الله عنه ليقيم الحج للناس، قيل له: يا رسول الله لو بعثت إلى أبي بكر، فقال: (لا يؤدي عني إلا رجل من أهل بيتي)، ثم دعا علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال: (أخرج بهذه القصة من صدر براءة، وأذن بالناس يوم النحر إذا اجتمعوا بمنى: أنه لا يدخل الجنة كافر، ولا يحج بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان، ومن كان له عند رسول الله ﷺ عهد فهو إلى مدته)، فخرج علي بن أبي طالب رضي الله عنه على ناقة رسول الله ﷺ العضباء، حتى أدرك أبا بكر الصديق بالطريق، فلما رآه أبو بكر، قال: أمير أم مأمور؟ قال: مأمور، ثم مضيا رضي الله عنهما، فأقام أبو بكر للناس الحج والعرب إذ ذاك في تلك السنة على منازلهم من الحج التي كانوا عليها في الجاهلية، حتى إذا كان يوم النحر، قام علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فأذن بالناس بالذي أمره رسول الله ﷺ، فقال: يا أيها الناس لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة، ولا يحج بعد العام مشرك، ولا يطف بالبيت عريان، ومن كان له عهد عند رسول الله ﷺ فهو إلى مدته، فلم يحج بعد ذلك العام مشرك، ولم يطف بالبيت عريان، ثم قدما على رسول الله ﷺ، وكان هذا من براءة فيمن كان من أهل الشرك من أهل العهد العام وأهل المدة إلى الأجل المسمى".

---

(١) سورة التوبة، من الآية (١).

(٢) تفسير الطبري (٦/٨٤).

بيان حال الرواة:

* **محمد بن حميد بن حيان الرازي**، حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٤٢).

* **سلمة بن الفضل الأبرش**، صدوق كثير الخطأ، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٥١).

* **محمد بن إسحاق بن يسار**، صدوق مدلس ورمي بالتشيع والقدر، تقدم، انظر الأثر رقم (٢١٣).

* (٤) **حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف الأنصاري**، الأوسي، صدوق من الخامسة.

انظر: الجرح والتعديل (٣/٢٠٢)، الثقات لابن حبان (٦/٢١٤)، تهذيب التهذيب (٢/٣٨٥)، التقريب (ص٢٦٥).

الحكم على الأثر:

إسناده مرسل، وفيه محمد بن حميد ضعيف، ومحمد بن اسحاق مدلس وقد عنعن، وأصل الحديث في صحيح البخاري[1] عن أبي هريرة رضي الله عنه، فيتقوى إلى حسن لغيره.

---

(١) صحيح البخاري، كتاب التفسير، باب قوله تعالى "فسيحوا في الأرض أربعة أشهر" (٤/١٧١٠).

باب ماجاء في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ﴾[١].

(٢٥٤) قال الإمام الطبري[٢]: "**حدثنا أحمد بن إسحاق، قال: حدثنا أبو أحمد قال: حدثنا إسرائيل عن عبد الأعلى عن محمد بن علي يوم الحج الأكبر يوم النحر**".

بيان حال الرواة:

* **أحمد بن إسحاق بن عيسى الأهوازي**، صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٣٤).

* **أبو أحمد الزبيري**، محمد بن عبد الله بن الزبير، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (١٦٢).

* **إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي**، الهمداني، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٩).

* **(٤) عبد الأعلى بن عامر الثعلبي**، بالمثلثة والمهملة، الكوفي، صدوق يهم، من السادسة.

انظر: التاريخ الكبير (٦/٧١)، الجرح والتعديل (٦/٢٥)، الكامل لابن عدي (٥/٣١٦)، تهذيب التهذيب (٦/٨٦)، التقريب (ص٥٦١).

الحكم على الأثر:

في إسناده عبد الأعلى بن عامر صدوق يهم، فالإسناد ضعيف، ولكن له شاهد عند ابي داود و الترمذي وصححه و النسائي في التفسير بإسناد حسن فيرتقي إلى حسن لغيره .

---

(١) سورة التوبة، من الآية (٣).
(٢) تفسير الطبري (٦/٩٣).

باب ماجاء في قوله تعالى: ﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾[(١)].

(٢٥٥) قال الإمام الطبري[(٢)]: "**حدثنا ابن وكيع قال: حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن فضيل بن مرزوق قال: حدثني من سمع أبا جعفر** ﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾، **قال: إذا خرج عيسى عليه السلام تبعه أهل كل دين**".

بيان حال الرواة:

* **سفيان بن وكيع بن الجراح**، ساقط الحديث، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٣٦).

* (ع) **حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي**، بضم الراء بعدها همزة خفيفة، أبو عوف الكوفي، ثقة، من الثامنة، مات سنة تسع وثمانين، وقيل تسعين، وقيل بعدها.

انظر: الجرح والتعديل (٣/٢٢٥)، الثقات لابن حبان (٦/١٩٤)، تهذيب التهذيب (٣/٣٩)، التقريب (ص٢٧٥).

* (ي م ٤) **فضيل بن مرزوق الأغر**، الرقاشي، الكوفي.

وثقه سفيان بن عيينة، وأحمد.

وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: "**ثقة**"، وقال عبدالخالق بن منصور عن ابن معين: "**صالح الحديث**".

---

(١) سورة التوبة، آية (٣٣).

(٢) تفسير الطبري (٦/١٥٠).

وقال ابن عدي: "**أرجوا أنه لا بأس به، ويحتج به إذا وافق الثقات**".

وقال العجلي: "**جائز الحديث صدوق، وكان فيه تشيع**".

وقال أبو حاتم: "**صالح الحديث صدوق يهم كثيراً، يكتب حديثه ولا يحتج به**".

وقال النسائي: "**ضعيف**".

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "**يخطئ**"، وذكره في المجروحين وقال: "**كان ممن يخطئ على الثقات، ويروي عن عطية الموضوعات وعن الثقات الأشياء المستقيمة، فاشتبه أمره، والذي عندي أن كل ما روي عن عطية يلزق ذلك كله بعطية، ويبرأ فضيل منها**".

وقال الذهبي في الكاشف: "**ثقة**".

وقال الحافظ في التقريب: "**صدوق يهم، ورمي بالتشيع، من السابعة، مات في حدود سنة ستين ومائة**".

النتيجة: صدوق، وهو من رجال مسلم، وروايته عن عطية ليس هو المتهم بها، وإنما المتهم بها عطية، والله أعلم.

انظر: الجرح والتعديل (٧/٧٥)، الثقات لابن حبان (٧/٣١٦)، المجروحين (٢/٢٠٩)، الكاشف (٢/٣٨٦)، التقريب (ص٧٨٦).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف جداً، وذلك لوجود سفيان بن وكيع.

باب ماجاء في قوله تعالى: ﴿ وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ ﴾[١].

(٢٥٦) قال الإمام الطبري[٢]: "**حدثنا أحمد بن إسحاق، قال حدثنا أبو أحمد قال: حدثنا إسرائيل عن جابر عن أبي جعفر قال: في الناس اليوم المؤلفة قلوبهم**".

بيان حال الرواة:

* **أحمد بن إسحاق بن عيسى الأهوازي**، صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٣٤).

* **أبو أحمد الزبيري**، محمد بن عبد الله بن الزبير، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (١٦٢).

* **إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي**، الهمداني، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٩).

* **جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي**، ضعيف رافضي، تقدم، انظر الأثر رقم (١١).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف، وذلك لضعف جابر الجعفي.

---

(١) سورة التوبة، آية رقم (٦٠).

(٢) تفسير الطبري (٢٠٩/٦).

باب ما جاء في قوله تعالى: ﴿وَالْغَارِمِينَ﴾[١].

(٢٥٧) قال الإمام الطبري[٢]: "**حدثنا أحمد بن إسحاق قال: حدثنا أبو أحمد قال: حدثنا سفيان عن جابر عن أبي جعفر قال: الغارمون: المستدين في غير سرف**".

بيان حال الرواة:

* **أحمد بن إسحاق بن عيسى الأهوازي**، صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٣٤).

* **أبو أحمد الزبيري**، محمد بن عبد الله بن الزبير، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (١٦٢).

* **سفيان الثوري**، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٧).

* **جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي**، ضعيف رافضي، تقدم، انظر الأثر رقم (١١).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف، وذلك لضعف جابر الجعفي، وقد تقدم الكلام على تدليس سفيان الثوري.

---

(١) سورة التوبة، آية رقم (٦٠).

(٢) تفسير الطبري (٢١١/٦).

باب ماجاء في قوله تعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾[١].

(٢٥٨) قال الإمام الطبري[٢]: "**حدثنا ابن وكيع قال: حدثنا ابن عيينة عن جعفر بن محمد عن ابيه في قوله:** ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾، **قال: لم يصبه شيء من شرك في ولادته**".

بيان حال الرواة:

* **سفيان بن وكيع**، ساقط الحديث، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٣٦).

* **سفيان بن عيينة**، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه في آخره، وكان ربما دلس لكن عن ثقات، تقدم، انظر الأثر رقم (٣).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف جداً، وذلك لضعف سفيان بن وكيع، وقد أخرجه عبدالرزاق في المصنف[٣] قال: "**أخبرنا ابن عيينة عن جعفر بن محمد عن أبيه به**"، وقد قال ابن كثير في البداية والنهاية[٤] عن الأثر السابق: "**هذا مرسل جيد**"، وأخرجه كذالك البيهقي[٥] وابن أبي

---

(١) سورة التوبة، آية رقم (١٢٨).

(٢) تفسير الطبري (٧/١٠١).

(٣) المصنف لعبدالرزاق (١/٢٦٧).

(٤) البداية والنهاية (٢/٣٨٢).

(٥) سنن البيهقي (٧/١٩٠).

حاتم[١] وعزاه السيوطي في الدر المنثور[٢] كذالك لأبي الشيخ في تفسيره مرسلاً، وقال الألباني في الإرواء[٣]: "**هذا مرسل صحيح الإسناد**"، وقد وصله الرامهرمزي في المحدث الفاصل بين الراوي والواعي[٤]، وله شواهد من حديث علي بن أبي طالب وابن عباس وعائشة وأبي هريرة بأسانيد ضعيفة، ترتقي إلى الحسن لغيره، كما قال الألباني في الإرواء[٥]، فالخلاصة أن الحديث من قسم الحسن لغيره، وا لله أعلم.

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم (٢١٣/٥).

(٢) الدر المنثور (١٤٩/٤).

(٣) إرواء الغليل (٣٣١/٦).

(٤) المحدث الفاصل بين الراوي والراعي (ص١٣٦).

(٥) إرواء الغليل (٣٣٤/٦).

باب ماجاء في قوله تعالى: ﴿ وَنَادَى نُوحٌ ٱبْنَهُ ﴾[١].

(٢٥٩) قال الإمام الطبري[٢]: "**حدثنا أبو كريب وابن وكيع قالا: حدثنا يحيى بن يمان عن شريك عن جابر عن أبي جعفر ﴿ وَنَادَى نُوحٌ ٱبْنَهُ ﴾، قال: ابن امرأته**".

بيان حال الرواة:

* **محمد بن العلاء أبو كريب الكوفي**، ثقة حافظ، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٢٧).

* **سفيان بن وكيع بن الجراح**، ساقط الحديث، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٣٦).

* **(بخ م ٤) يحيى بن يمان العجلي، الكوفي.**

وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات.

وضعفه أحمد، والنسائي، وابن نمير.

واختلف فيه قول ابن معين، فضعفه مرة، وقال مرة: "**ليس به بأس**".

وقال علي بن المديني: "**صدوق، وكان قد فلج فتغير حفظه**".

وقال يعقوب بن شيبة: "**كان صدوقاً كثير الحديث، وإنما انكر عليه أصحابنا كثرة الغلط، وليس بحجة إذا خولف**".

وقال أبو داود: "**يخطئ في الأحاديث ويقلبها**".

وقال الذهبي في الكاشف: "**صالح الحديث**".

---

(١) سورة هود، آية رقم (٤٢).

(٢) تفسير الطبري (٧/٦٥).

وقال الحافظ في التقريب: "**صدوق عابد يخطئ كثيراً، وقد تغير، من كبار التاسعة، مات تسع وثمانين (ومائة)**".

النتيجة: صدوق يخطئ كثيراً، وقد تغير.

انظر: معرفة الثقات (٢/٣٦٠)، الجرح والتعديل (٩/١٩٩)، الكاشف (٢/٣٧٩)، تهذيب التهذيب (١١/٢٦٧)، التقريب(ص١٠٧٠).

* **شريك بن عبد الله النخعي**، صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، تقدم، انظر الأثر رقم (٦).

* **جابر بن يزيد الجعفي**، ضعيف رافضي، تقدم، انظر الأثر رقم (١١).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف جداً من طريق سفيان بن وكيع، وضعيف من طريق أبي كريب، وذلك لضعف جابر الجعفي.

(٢٦٠) قال الإمام الطبري[1]: "**حدثا ابن وكيع، حدثنا أبي عن إسرائيل عن جابر عن أبي جعفر ﴿وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبۡنَهُۥ﴾، قال: هذه بلغة طيّ: لم يكن ابنه، كان ابن امرأته**".

بيان حال الرواة:

* **سفيان بن وكيع بن الجراح**، ساقط الحديث، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٣٦).

* **وكيع بن الجراح**، ثقة حافظ عابد، تقدم، انظر الأثر رقم (٦).

---

(١) تفسير الطبري (٧/٦٥).

* **إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي**، الهمداني، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٩).

* **جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي**، ضعيف رافضي، تقدم، انظر الأثر رقم (١١).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف جداً لوجود سفيان بن وكيع.

باب ماجاء في قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ﴾[(١)].

(٢٦١) قال الإمام الطبري[(٢)]: "**حدثني الحارث قال: حدثنا عبد العزيز عن إسرائيل عن ثور عن أبي جعفر ﴿ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ﴾، قال: لو كان من أهله لنجا**".

بيان حال الرواة:

* **الحارث بن محمد بن إبي أسامة**، أبو محمد، التميمي البغدادي، صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٥٧).

* **عبد العزيز بن أبان الأموي**، أبو خالد الكوفي، متروك، وكذبه ابن معين وغيره، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٥٧).

* **إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي**، الهمداني، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٩).

* **(خ ٤) ثور بن يزيد**، بزيادة تحتانية في أول اسم أبيه، أبو خالد الحمصي، ثقة ثبت، إلا أنه يرى القدر، من السابعة، مات سنة خمسين، وقيل ثلاث أو خمس وخمسين.

انظر: الجرح والتعديل (٢/٤٦٨)، الثقات لابن حبان (٦ /١٢٩)، تهذيب التهذيب (٢/٣٠)، التقريب (١٩٠).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف جدا، وذلك لوجود عبد العزيز بن أبان متروك، كذبه ابن معين وغيره.

---

(١) سورة هود، من الآية (٤٦)

(٢) تفسير الطبري (٧/٦٦).

باب ماجاء في قوله تعالى: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ﴾[1].

(٢٦٢) قال الإمام الطبري: "**حدثنا أبو كريب، حدثنا ابن يمان عن أشعث عن جعفر عن أبي جعفر في** : ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ﴾ ، **قال: لزوال الشمس**".

بيان حال الرواة:

* **محمد بن العلاء الهمداني**، أبو كريب، ثقة حافظ، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٢٧).

* **يحيى بن يمان العجلي الكوفي**، صدوق يخطئ كثيراً، وقد تغير، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٥٩).

* **أشعث بن إسحاق بن سعد بن مالك بن هانئ الأشعري** القمي، صدوق من السابعة.

انظر: الجرح والتعديل (٢/٢٩٦)، الثقات لابن حبان (٨/١٢٨)، تهذيب التهذيب (١/٣٦٠)، التقريب (١٤٩).

* **(بخ د ت س فق) جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القمي**، بضم القاف، قيل: اسم أبي المغيرة: دينار.

وثقه الإمام أحمد بن حنبل، وذكره ابن حبان في الثقات، وكذا ابن شاهين.

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام: "**كان صدوقاً**".

وقال ابن مندة: "**ليس بالقوي في سعيد بن جبير**".

قال الحافظ في التقريب: "**صدوق يهم، من الخامسة**".

النتيجة: صدوق .

---

(١) سورة الإسراء، من الآية (٧٨)

انظر: العلل ومعرفة الرجال (١٠٢/٣)، الجرح والتعديل (٤٩٠/٢)، الثقات لابن حبان (١٣٤/٦)، الثقات لابن شاهين (ص٥٥)، تاريخ الإسلام (٥٤/٥)، تهذيب التهذيب (٩٢/٢)، التقريب (ص٢٠١).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف، وذلك لوجود يحيى بن يمان العجلي صدوق يخطئ كثيراً وقد تغير.

باب ماجاء في قوله تعالى: ﴿إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ﴾[1].

(٢٦٣) قال الإمام الطبري[2]: "**حدثنا أبو كريب، حدثنا ابن يمان عن أشعث عن جعفر عن أبي جعفر ﴿إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ﴾، قال: صلاة العصر**".

بيان حال الرواة:

* **محمد بن العلاء الهمداني**، أبو كريب، ثقة حافظ، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٢٧).

* **يحيى بن يمان العجلي الكوفي**، صدوق يخطئ كثيراً، وقد تغير، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٥٩).

* **أشعث بن إسحاق القمي**، صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٦٢).

* **جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القمي**، صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٦٢).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف، وذلك لوجود يحيى بن يمان العجلي صدوق يخطئ كثيراً، وقد تغير.

---

(١) سورة الإسراء، من الآية (٧٨).

(٢) تفسير الطبري (١٧٣/٩).

باب ماجاء في قوله تعالى: ﴿ وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لاَ يَرْجِعُونَ ﴾[1] .

(٢٦٤) قال الإمام الطبري[2]: "**حدثنا ابن حميد قال: حدثنا عيسى بن فرقد قال: حدثنا جابر الجعفي قال: سألت أبا جعفر عن الرجعة، فقرأ هذه الآية:** : ﴿ وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لاَ يَرْجِعُونَ ﴾ .

بيان حال الرواة:

* **محمد بن حميد بن حيان الرازي**، حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٤٢).

* **عيسى بن فرقد المروزي**، أبو مطهر، روى عن جابر الجعفي، وروى عنه عمرو بن رافع وابن حميد.

قال ابن أبي حاتم: "**سألت أبي عنه، فقال: مروزي، قلت: ماحاله؟ قال: شيخ**".

النتيجة: مقبول.

انظر: الجرح والتعديل (٦/٢٨٤).

* **جابر بن يزيد الجعفي**، ضعيف رافضي، تقدم، انظر الأثر رقم (١١).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف، وذلك لضعف جابر الجعفي، ومحمد بن حميد وفيه عيسى بن فرقد مقبول.

---

(١) سورة الأنبياء، من الآية (٩٥).

(٢) تفسير الطبري (٨/١١٢).

باب ماجاء في قوله تعالى: ﴿لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ﴾[1].

(٢٦٥) قال الإمام الطبري[2]: "**حدثنا أبو كريب قال: حدثنا ابن يمان عن سفيان عن جابر عن أبي جعفر ﴿لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ﴾قال: العفو**".

بيان حال الرواة:

* **محمد بن العلاء أبو كريب الكوفي**، ثقة حافظ، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٢٧).

* **يحيى بن يمان العجلي الكوفي**، صدوق يخطئ كثيراً، وقد تغير، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٥٩).

* **سفيان الثوري**، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٧).

* **جابر بن يزيد الجعفي**، ضعيف رافضي، تقدم، انظر الأثر رقم (١١).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف، وذلك لضعف جابر الجعفي، ويحيى بن يمان صدوق يخطئ كثيراً وقد تغيير.

---

(١) سورة الحج، من الآية (٢٨).

(٢) تفسير الطبري (١٩٣/١).

(٢٦٦) قال الإمام الطبري[١]: "**حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني أبو تميلة، عن أبي حمزة، عن جابر، قال محمد بن علي: مغفرة**".

بيان حال الرواة:

* **القاسم بن الحسن**، شيخ الطبري، لم أجد له ترجمة، وقال الشيخ أحمد شاكر[٢]: "**لم أجد له ترجمة، ولكن في تاريخ بغداد ترجمة القاسم بن الحسن بن محمد بن يزيد، أبو محمد الهمداني الصائغ، المتوفى سنة (٢٧٢)، فهذا يصلح أن يكون هو المراد، ولكن لا أطمئن إلى ذلك، ولا أستطيع الجزم به، بل لا أستطيع ترجيحه**".

* (خ ق) **الحسين بن داود المصيصي المحتسب**، ولقبه سنيد، ضعف مع إمامته ومعرفته، لكونه كان يلقن حجاج ابن محمد شيخه، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين.

انظر: الجرح والتعديل (٢٣٢/٣)، الثقات لابن حبان (٣٠٤/٨)، تاريخ بغداد (٤٢/٨)، تهذيب الكمال (١٦١/١٢)، تهذيب التهذيب (٢١٤/٤)، التقريب (ص٤١٨).

* (ع) **يحيى بن واضح الأنصاري** مولاهم، أبو تميلة، بمثناة، مصغر، المروزي، مشهور بكنيته، ثقة من كبار التاسعة.

انظر: التاريخ الكبير (٣٠٩/٨)، الجرح والتعديل (١٩٤/٩)، تهذيب التهذيب (٢٥٧/١١)، التقريب (ص١٠٦٨).

* (ع) **محمد بن ميمون المروزي**، أبو حمزة السكري، ثقة فاضل، من السابعة، مات سنة سبع أو ثمان وستين.

---

(١) تفسير الطبري (١٩٤/١٠).

(٢) تفسير الطبري بتحقيق الشيخ أحمد شاكر (٥٠٧/٧).

انظر: التاريخ الكبير (١/٢٣٤)، الجرح والتعديل (٨/٨١)، تهذيب التهذيب (٩/٤٢٩)، التقريب (ص٩٠١).

* **جابر بن يزيد الجعفي**، ضعيف رافضي، تقدم، انظر الأثر رقم (١١).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف، وذلك لضعف جابر الجعفي وسنيد.

باب ماجاء في قوله تعالى: ﴿ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ ﴾[١].

(٢٦٧) قال الإمام الطبري[٢]: "**حدثني محمد بن خلف قال: حدثني نصر بن مزاحم قال: حدثنا سفيان الجريري عن سعيد بن أبي مجاهد عن جابر عن أبي جعفر رضوان الله عليه ﴿ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ﴾، قال: نحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون**".

بيان حال الرواة:

* (س ق) **محمد بن خلف بن عمار بن العلاء بن غزوان الشامي**، أبو نصر العسقلاني، صدوق من الحادية عشرة، مات سنة ستين.

انظر: الجرح والتعديل (٧/٢٤٥)، تهذيب الكمال (٢٥/١٦١)، تهذيب التهذيب (٩/١٣١)، التقريب (ص٨٤٢).

* **نصر بن مزاحم العطار**، المنقري، أبو الفضل.

انفرد ابن حبان في توثيقه، فذكره في الثقات.

وقال العقيلي: "**شيعي في حديثه اضطراب وخطأ كثير**".

وقال ابن عدي: "**عامة أحاديثه غير محفوظة**".

وقال أبو خيثمة: "**كان كذاباً**".

---

(١) سورة الزمر، من الآية (١٠).

(٢) تفسير الطبري (١٢/٢٤١).

وقال أبو حاتم: "**زائغ الحديث متروك**".

وقال الدارقطني: "**ضعيف**".

وقال الذهبي في المغني: "**رافضي مُسَلَّت تركوه**".

وقال الحافظ في اللسان: "**رافضي جلد، تركوه**".

النتيجة: رافضي متروك.

انظر: الضعفاء للعقيلي (٤/٣٠٠)، الثقات لابن حبان (٩/٢١)، الجرح والتعديل (٨/٤٦٨)، الكامل لابن عدي (٧/٣٧)، المغني (٢/٤٥٦)، لسان الميزان (٦/١٥٧).

* **سفيان الجريري**، لم أجد له ترجمة.

* **سعيد بن أبي مجاهد**، لم أجد له ترجمة.

* **جابر بن يزيد الجعفي**، ضعيف رافضي، تقدم، انظر الأثر رقم (١١).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف جداً، لوجود نصر بن مزاحم متروك، وفيه من لم أقف على ترجمته وجابر الجعفي ضعيف.

باب ماجاء في قوله تعالى: ﴿ هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النُّذُرِ الأُولَى ﴾[١].

(٢٦٨) قال الإمام الطبري[٢]: "**حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا ابن يمان، عن شريك، عن جابر، عن أبي جعفر ﴿ هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النُّذُرِ الأُولَى ﴾، قال: هو محمد ﷺ**".

بيان حال الرواة:

* **محمد بن العلاء أبو كريب الكوفي**، ثقة حافظ، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٢٧).

* **يحيى بن يمان العجلي الكوفي**، صدوق يخطئ كثيراً، وقد تغير، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٥٩).

* **شريك بن عبد ا لله النخعي**، صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، تقدم، انظر الأثر رقم (٦).

* **جابر بن يزيد الجعفي**، ضعيف رافضي، تقدم، انظر الأثر رقم (١١).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف، وذلك لضعف جابر الجعفي ويحيى بن يمان صدوق يخطئ كثيراً وقد تغير وكذلك شريك بن عبدا لله.

---

(١) سورة النجم، من الآية (٥٦).

(٢) تفسير الطبري (١٣/١٠٥).

باب ماجاء في قوله تعالى: ﴿ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا ﴾[١]، فمن أفطر بعذر أو بغير عذر لم يتابع صوم شهرين فيستأنف.

(٢٦٩) قال الإمام الطبري[٢]: **"حدثنا أبو كريب قال: حدثنا هشيم عن جابر عن أبي جعفر قال: يستأنف".**

بيان حال الرواة:

* **محمد بن العلاء الهمداني،** أبو كريب، ثقة حافظ، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٢٧).

* **هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي،** ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي، تقدم، انظر الأثر رقم (١١).

* **جابر بن يزيد الجعفي،** ضعيف رافضي، تقدم، انظر الأثر رقم (١١).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف، وذلك لضعف جابر الجعفي وهشيم قد عنعن في هذه الرواية ، وهو من مدلسي المرتبة الثالثة حيث لايحتج بحديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع .

---

(١) سورة المجادلة، من الآية (٤).

(٢) تفسير الطبري (١٤/١٥).

باب ماجاء في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا ﴾[1].

(٢٧٠) قال الإمام الطبري[2]: "**حدثنا محمد بن سهل بن عسكر قال: حدثنا يحيى بن صالح قال: حدثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال: كان الجواري إذا نكحوا كانوا يمرون بالطبل والمزامير، ويتركون النبي ﷺ قائماً على المنبر، وينفضون إليها، فأنزل الله ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا ﴾** .

بيان حال الرواة:

* **(م ت س) محمد بن سهل بن عسكر التميمي مولاهم**، أبو بكر البخاري، نزيل بغداد، ثقة، من الحادية عشرة.

انظر: تاريخ بغداد (٥/٣١٣)، تهذيب الكمال (٢٥/٣٢٥)، تهذيب التهذيب (٩/١٨٤)، التقريب (ص٨٥١).

* **(خ م د ت ق) يحيى بن صالح الوحاظي**، بضم الواو وتخفيف المهملة ثم معجمة، الحمصي، صدوق من أهل الرأي، من صغار التاسعة، مات سنة اثنتين وعشرين وقد جاوز التسعين.

انظر: التاريخ الكبير (٨/٢٨٢)، الجرح والتعديل (٩/١٥٨)، تهذيب التهذيب (١١/٢٠٠)، التقريب (ص١٠٥٧).

* **سليمان بن بلال التيمي** مولاهم، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٦١).

---

(١) سورة الجمعة، من الآية (١١).

(٢) تفسير الطبري (١٤/١٣٤).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن، ولا تعارض بينه وبين ما ورد في صحيح البخاري[١] عن جابر في سبب النزول، فقد قال الحافظ في الفتح[٢]: "ولا بعد في إن تنزل في الأمرين معاً أو أكثر"، قلت: قد يتعدد سبب النزول، فتنزل الآية أكثر من مرة كما ذكر الحافظ.

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب إذا نفر الناس عن الإمام في صلاة الجمعة فصلاة الإمام ومن بقي جائزة (٣١٦/١).

(٢) فتح الباري (٤٢٤/٢).

باب ماجاء في قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا﴾[1].

(٢٧١) قال الإمام الطبري[2]: "**حدثنا أبو السائب قال: حدثني أبو جعفر محمد بن عبد الله بن أبي سارة عن أبيه عن أبي جعفر ﴿تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا﴾، قال: كان كلاماً من جهلة الجن**".

بيان حال الرواة:

* **(ت ق) سلم بن جنادة بن سلم السوائي**، بضم المهملة، أبو السائب الكوفي، ثقة ربما خالف، من العاشرة، مات سنة أربع وخمسين وله ثمانون سنة.

انظر: الثقات لابن حبان (٢٩٨/٨)، تاريخ بغداد (١٤٧/٩)، تهذيب التهذيب (١١٣/٤)، التقريب (ص٣٩٦).

* **محمد بن عبد الله بن أبي سارة المكي**، القرشي، ويقال: محمد بن أبي سارة.

وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات، وكذالك ابن شاهين.

النتيجة: ثقة.

انظر: التاريخ الكبير (١٣١/١)، الجرح والتعديل (٢٩٨/٧)، الثقات لابن حبان (٤٠٦/٧)، الثقات لابن شاهين (ص٥٧).

* **عبد الله بن أبي سارة**، لم أجد ترجمته.

الحكم على الأثر:

في إسناده عبد الله بن أبي سارة، لم أجد له ترجمة، فأتوقف في الحكم عليه .

---

(١) سورة الجن، من الآية (٣).

(٢) تفسير الطبري (١٣٠/١٤).

باب ماجاء في قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾[1].

(٢٧٢) قال الإمام الطبري[2]: "**حدثنا ابن حميد قال: حدثنا عيسى بن فرقد عن أبي الجارود عن محمد بن علي ﴿أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾ فقال النبي ﷺ: (أنت يا علي وشيعتك)**".

بيان حال الرواة:

* **محمد بن حميد بن حيان الرازي**، حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٤٢).

* **عيسى بن فرقد المروزي**، مقبول، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٦٤).

* **زياد بن المنذر الهمداني**، أبو الجارود، رافضي متروك، وكذبه بعضهم، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٣٤).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف جداً، لوجود زياد بن المنذر متروك، وكذبه بعضهم.

---

(١) سورة البينة، من الآية (٧).

(٢) تفسير الطبري (١٥/١٣٥).

باب ماجاء في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴾[١].

(٢٧٣) قال الإمام الطبري[٢]: "**حدثني عباد بن يعقوب قال: حدثنا نوح بن دراج عن سعد بن طريف عن أبي جعفر** ﴿ ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴾، **قال: العافية**".

بيان حال الرواة:

* **(خ ت ق) عباد بن يعقوب الرواجني**، بتخفيف الواو وبالجيم المكسورة والنون الخفيفة، أبو سعيد الكوفي.

قال الحاكم: كان ابن خزيمة يقول: "**حدثنا الثقة في روايته المتهم في دينه عباد بن يعقوب**".

وقال أبو حاتم: "**شيخ ثقة**".

وقال الدارقطني: "**شيعي صدوق**".

وقال الحافظ في التقريب: "**صدوق رافضي، حديثه في البخاري مقرون، بالغ ابن حبان فقال: يستحق الترك، من العاشرة، مات سنة خمسين**".

النتيجة: صدوق رافضي.

انظر: الجرح والتعديل (٨٨/٦)، المجروحين (١٧٢/٢)، تهذيب التهذيب (٩٥/٥)، التقريب (ص٤٨٣).

---

(١) سورة التكاثر، آية رقم (٨).

(٢) تفسير الطبري (٣٦٦/١٥).

* (فق) **نوح بن دراج النخعي** مولاهم، أبو محمد الكوفي، القاضي، متروك، وقد كذبه ابن معين، من الثامنة، مات سنة اثنتين وثمانين، لم ينسبه ابن ماجة في روايته.

انظر: المجروحين (٣٥٧/١)، الكامل لابن عدي (٣٤٩/٣)، تهذيب التهذيب (٤١٠/٣٠)، التقريب (ص١٠١٠).

* (ت ق) **سعد بن طريف الإسكافي،** الحذاء، الحنظلي، أبو العلاء الكوفي، متروك، ورماه ابن حبان بالوضع، وكان رافضياً، من السادسة.

انظر: المجروحين (٣٥٧/١)، الكامل لابن عدي (٣٤٩/٣)، تهذيب التهذيب (٤١٠/٣)، التقريب (ص٣٦٩).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف جداً وذلك لوجود نوح بن دراج النخعي، وسعد بن طريف الحنظلي، وهما متروكان .

باب ماجاء في قوله تعالى: ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ﴾[١].

(٢٧٤) قال الإمام الطبري[٢]: "**حدثنا أبو كريب قال: حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن أبي جعفر ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ﴾ الصلاة والنحر: يرفع يديه أول ما يكبر في الافتتاح**".

بيان حال الرواة:

* **أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني**، ثقة حافظ، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٢٧).

* **وكيع بن الجراح**، ثقة حافظ عابد، تقدم، انظر الأثر رقم (٦).

* **إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي**، الهمداني، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٩).

* **جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي**، ضعيف رافضي، تقدم، انظر الأثر رقم (١١).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف، وذلك لضعف جابر الجعفي.

(٢٧٥) وقال الإمام الطبري: "**حدثنا أبو كريب قال: حدثنا وكيع عن ثابت بن أبي صفية عن أبي جعفر ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ ﴾ قال: الصلاة**".

---

(١) سورة الكوثر، آية رقم (٢).

(٢) تفسير الطبري (٤٢٢).

بيان حال الرواة:

* **أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني**، ثقة حافظ، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٢٧).

* **وكيع بن الجراح**، ثقة حافظ عابد، تقدم، انظر الأثر رقم (٦).

* **ثابت بن أبي صفية الثمالي**، أبو حمزة، ضعيف رافضي، تقدم، انظر الأثر رقم (٦).

* **جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي**، ضعيف رافضي، تقدم، انظر الأثر رقم (١١).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف، وذلك لضعف ثابت بن أبي صفية وجابر الجعفي.

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين

نموذج رقم (٨)

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الاسم (رباعي) : أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن العمودي كلية : الدعوة وأصول الدين قسم : الكتاب والسنة

الأطروحة مقدمة لنيل درجة : ماجستير في تخصص : ....

عنوان الأطروحة : ((الإمام أبو جعفر الباقر مروياته وآراؤه في كتب التفسير بالمأثور والسنة المطهرة، جمعاً ودراسة وتخريجاً ...

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

فبناءً على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه _ والتي تمت مناقشتها بتاريخ ٢٧/١١/١٤٢٠هـ _ بقبولها بعد إجراء التعديلات المطلوبة ، وحيث قد تم عمل اللازم ؛ فإن اللجنة توصي بإجازتها في صيغتها النهائية المرفقة للدرجة العلمية المذكورة أعلاه ...

والله الموفق ...

أعضاء اللجنة

المشرف	المناقش الداخلي	المناقش الخارجي
الاسم : د. أحمد بن نافع المورعي	الاسم : د. محمد أحمد لوح الشاطري	الاسم : د. جلال الدين محمد حمزة
التوقيع : [signature]	التوقيع : [signature]	التوقيع : [signature] يعتمد

رئيس قسم

الاسم :

التوقيع : [signature]

• يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة من الرسالة .

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
الدراسات العليا - قسم الكتاب والسنة



الإمام أبو جعفر الباقر

مروياته وآراؤه في كتب التفسير بالمأثور والسنة المطهرة
جمعاً ودراسة وتخريجاً وتعليقاً

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الكتاب والسنة

إعداد الطالب
أحمد بن عبد الله العمودي

إشراف
فضيلة الشيخ الدكتور
الشريف منصور بن عون العبدلي -رحمه الله -

وفضيلة الشيخ الدكتور
أحمد بن نافع المورعي -حفظه الله -

كتاب الطلاق

باب خيار الأمة تحت العبد

باب الإيلاء

كتاب الطلاق

باب خيار الأمة تحت العبد

(٢٧٦) قال الإمام أبو داود[١]: "حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يحيى الْحَرَّانِيُّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ إِسْحَقَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَعَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ وَعَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ بَرِيرَةَ أُعْتِقَتْ وَهِيَ عِنْدَ مُغِيثٍ عَبْدٍ لِآلِ أَبِي أَحْمَدَ فَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لَهَا إِنْ قَرِبَكِ فَلَا خِيَارَ لَكِ".

بيان حال الرواة:

* (د س) **عبد العزيز بن يحيى بن يوسف البكائي**، أبو الأصبغ الحراني.

وثقه أبو داود، وذكره ابن حبان في الثقات.

قال أبو حاتم: "**صدوق**".

وقال ابن عدي: "**لابأس بروايته**".

وقال البخاري: "**عبد العزيز بن يحيى أبو الأصبغ عن عيسى بن يونس عن بدر لا يتابع عليه**".

وقال الذهبي في الكاشف : "**ثقة**".

وقال الحافظ في التقريب: "**صدوق ربما وهم، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين**".

النتيجة: صدوق.

---

(١) سنن أبي داود، كتاب الطلاق، باب حتى متى يكون لها الخيار (٢/٢٧١).

انظر: الجرح والتعديل (٥/٣٩٩)، الثقات لابن حبان (٨/٣٩٧)، الكامل لابن عدي (٥/٢٩٢)، الكاشف (١/٦٥٩)، تهذيب التهذيب (٦/٣٢٢)، التقريب (ص٦١٦).

* (ر م ٤) **محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي مولاهم**، الحراني، ثقة، من التاسعة، مات سنة إحدى وتسعين (ومائة) على الصحيح.

انظر: الطبقات لابن سعد (٧/٤٨٥)، الثقات لابن حبان (٩/٤٠)، تهذيب التهذيب (٩/١٩٣)، التقريب (ص٨٤٩).

* **محمد بن إسحاق بن يسار**، صدوق يدلس، تقدم، انظر الأثر رقم (٢١٣).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده منقطع حيث أن أبا جعفر الباقر لم يسمع من أم المؤمنين عائشة رضي الله عنهم أجمعين ،وفي إسناده محمد بن إسحاق صدوق يدلس، وهو من مدلسي المرتبة الرابعة، حيث لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، و لم يصرح هنا، وإنما عنعن، فالإسناد ضعيف.

باب الإيلاء

(٢٧٧) قال الإمام مالك[١]: "عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا آلَى الرَّجُلُ مِنِ امْرَأَتِهِ لَمْ يَقَعْ عَلَيْهِ طَلَاقٌ وَإِنْ مَضَتِ الْأَرْبَعَةُ الْأَشْهُرِ حَتَّى يُوقَفَ فَإِمَّا أَنْ يُطَلِّقَ وَإِمَّا أَنْ يَفِيءَ قَالَ مَالِك وَذَلِكَ الْأَمْرُ عِنْدَنَا".

بيان حال الرواة:

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده منقطع، حيث أن محمد بن علي الباقر لم يدرك علي بن أبي طالب رضي الله عنهم، فالإسناد ضعيف، ولكن الأثر قد أخرجه ابن أبي شيبة[٢] بإسناد صحيح متصل عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فيتقوى إلى حسن لغيره، وهناك آثار صحيحة عن عدد كبير من الصحابة رضي الله عنهم في أنه إذا مضت أربعة أشهر على المؤلي يوقف حتي يطلق أو يفي، ذكرها الشيخ الألباني في إرواء الغليل[٣].

بيان الغريب:

آلى[٤]: أي حلف.

يفيء[٥]: فاء يفيء فيئاً من باب باع ورجع، وفاء المولي فيئة رجع عن يمينه إلى زوجته.

---

(١) موطأ مالك، كتاب الطلاق، باب الإيلاء (٥٥٦/٢).

(٢) مصنف ابن أبي شيبة (١٢٨/٤).

(٣) إرواء الغليل (١٦٩/٧).

(٤) النهاية في غريب الحديث (٦٢/١).

(٥) المصباح المنير (ص٢٥١).

كتاب الأطعمة

باب أكل الجراد

كتاب الأطعمة

باب أكل الجراد

(٢٧٨) قال الإمام أحمد[١]: "حَدَّثَنَا أَسْوَدُ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَصَبْنَا جَرَادًا فَأَكَلْنَاهُ".

بيان حال الرواة:

* (ع) **الأسود بن عامر الشامي**، نزيل بغداد، يكنى أبا عبد الرحمن، ويلقب: شاذان، ثقة، من التاسعة، مات في أول سنة ثمان ومائتين.

انظر: الطبقات لابن سعد (٣٣٦/٧)، الثقات لابن حبان (١٣٠/٨)، تهذيب التهذيب (٢٩٧/١)، التقريب (ص١٤٦).

* **إسرائيل بن يونس الهمداني**، ثقة، تكلم فيه بلا حجة، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٩).

* **جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي**، ضعيف رافضي، تقدم، انظر الأثر رقم (١١).

* **محمد بن علي أبو جعفر الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف، وذلك لضعف جابر الجعفي، وله شاهد في الصحيحين[٢] عن عبد ا لله بن أبي أوفى، فيتقوى إلى حسن لغيره.

---

(١) مسند أحمد (٣٣٩/٣).

(٢) صحيح البخاري، كتاب الذبائح والصيد، باب أكل الجراد (٢٠٩٣/٥)، صحيح مسلم، كتاب الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان، باب إباحة الجراد (١٥٤٦/٣).

كتاب العقيقة

باب العقيقة بشاة

باب إماطة الأذى عن رأس المولود

كتاب العقيقة

باب العقيقة بشاة

(٢٧٩) قال الإمام الترمذي[١]: "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يحيى الْقُطَعِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ عَقَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحَسَنِ بِشَاةٍ وَقَالَ يَا فَاطِمَةُ احْلِقِي رَأْسَهُ وَتَصَدَّقِي بِزِنَةِ شَعْرِهِ فِضَّةً قَالَ فَوَزَنَتْهُ فَكَانَ وَزْنُهُ دِرْهَمًا أَوْ بَعْضَ دِرْهَمٍ قَالَ أَبو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَإِسْنَادُهُ لَيْسَ بِمُتَّصِلٍ وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ ابْنِ الْحُسَيْنِ لَمْ يُدْرِكْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ".

بيان حال الرواة:

* (م د ت س) **محمد بن يحيى بن أبي حزم**، بفتح المهملة وسكون الزاي، القطعي، بضم القاف وفتح المهملة، البصري، صدوق، من العاشرة، مات سنة ثلاث وخمسين.

انظر: الجرح والتعديل (٢٤٣/٨)، الثقات لابن حبان (١٠٦/٩)، تهذيب التهذيب (٥٠٨/٩)، التقريب (ص٩٠٦).

* (ع) **عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري**، السامي، بالمهملة، أبو محمد، كان يغضب إذا قيل له: أبو همام، ثقة، من الثامنة، مات سنة تسع وثمانين.

انظر: الطبقات لابن سعد (٢٩٠/٧)، الجرح والتعديل (٢٨/٦)، تهذيب التهذيب (٨٧/٦)، التقريب (ص٥٦٢).

* **محمد بن إسحاق بن يسار**، صدوق يدلس، تقدم، انظر الأثر رقم (٢١٣).

---

(١) سنن الترمذي، كتاب الأضاحي، باب العقيقة بشاة (٩٩/٤).

* (ع) **عبد الله بن أبي بكر**، بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، المدني، القاضي، ثقة، من الخامسة، مات سنة خمس وثلاثين وهو ابن سبعين سنة.

انظر: الجرح والتعديل (١٧/٥)، الثقات لابن حبان (١٦/٥)، تهذيب التهذيب (١٤٤/٥)، التقريب (ص٤٩٥).

* **محمد بن علي بن الحسين أبو جعفر الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده منقطع، حيث أن محمد بن علي الباقر لم يدرك جد أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين، وقد وصله الحاكم في المستدرك[1] فقال: "**حدثنا أبو الطيب محمد بن علي بن الحسن الحيري – من أصل كتابه – ثنا محمد بن عبدالوهاب الفراء ثنا يعلى ابن عبيد ثنا محمد بن إسحاق عن عبدا لله بن أبي بكر عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب به**"، وسكت عليه هو والذهبي، والإسناد السابق فيه محمد بن علي بن الحسن الحيري، لم أجد له ترجمة، ومدار الحديث من الطريقين على محمد بن إسحاق، وهو مدلس من المرتبة الرابعة، وقد عنعن في الطريقين، فالإسناد ضعيف، وا لله أعلم.

---

(١) المستدرك للحاكم (٢٦٤/٤).

باب إماطة الأذى عن رأس المولود

(٢٨٠) قال الإمام مالك[١]: "عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ وَزَنَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَعَرَ حَسَنٍ وَحُسَيْنٍ وَزَيْنَبَ وَأُمِّ كُلْثُومٍ فَتَصَدَّقَتْ بِزِنَةِ ذَلِكَ فِضَّةً".

بيان حال الرواة:

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو **جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده مرسل، ولم أقف على من وصله، فالإسناد ضعيف.

(٢٨١) وقال الإمام مالك[٢]: "عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ أَنَّهُ قَالَ وَزَنَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَعَرَ حَسَنٍ وَحُسَيْنٍ فَتَصَدَّقَتْ بِزِنَتِهِ فِضَّةً".

بيان حال الرواة:

* (ع) **ربيعة بن أبي عبد الرحمن التيمي مولاهم**، أبو عثمان المدني المعروف بربيعة الرأي، واسم أبيه: فَرُّوخ، ثقة فقيه مشهور، قال ابن سعد: "**كانوا يتقونه لموضع الرأي**"، من

---

(١) موطأ مالك، كتاب العقيقة، باب ما جاء في العقيقة (٥٠١/٢).

(٢) موطأ مالك، كتاب العقيقة، باب ما جاء في العقيقة (٥٠١/٢).

الخامسة، مات سنة ست وثلاثين على الصحيح، وقيل سنة ثلاث، وقال الباجي: "**سنة اثنتين وأربعين**".

انظر: الثقات لابن حبان (٢٣١/٤)، التعديل والتجريح (٥٧٣/٢)، تهذيب التهذيب (٢٢٣/٣)، التقريب (ص٣٢٢).

* **محمد بن علي بن الحسين أبو جعفر الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده ثقات إلا أنه مرسل، ولم أقف على من وصله، فالإسناد ضعيف.

بيان الغريب:

الدرهم[١]: قطعة نقدية مضروبة من الفضة، وهو معرب، قيل: بأن أصلها من درم الفارسية، وقيل: من درصمة اليونانية، ووزن هذه القطعة ستة دوانق، وكل دانق ثمان حبات خردل (أو شعير)، وتعدل بالغرامات = ٢,٩٧٩ غراماً.

---

(١) الايضاح والتبيان في معرفة المكيال والميزان لابن رافعة (ص٢٢)، معجم لغة الفقهاء (ص٢٨).

كتاب الذبائح و الصيد

باب لحوم الخيل

باب لحوم الحمر الإنسية

كتاب الذبائح والصيد

باب لحوم الخيل

(٢٨٢) قال الإمام البخاري[١]: "حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ رَضِي ا لله عَنْهمْ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ وَرَخَّصَ فِي لُحُومِ الْخَيْلِ".

بيان حال الرواة:

•**مسدد بن مسرهد** ، ثقةحافظ، تقدم، انظر الأثر رقم (١٨٢)

* **حماد بن زيد بن درهم الأزدي**، ثقة ثبت فقيه، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٨٦).

* **عمرو بن دينار المكي**، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٨٦).

* **محمد بن علي أبو جعفر الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

(٢٨٣،٢٨٤،٢٨٥) وقال الإمام مسلم[٢]: "حَدَّثَنَا يحيى بْنُ يحيى وَأَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَاللَّفْظُ لِيحيى قَالَ يحيى أَخْبَرَنَا و قَالَ الْآخَرَان حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ وَأَذِنَ فِي لُحُومِ الْخَيْلِ".

بيان حال الرواة:

•**يحيى بن يحيى بن بكر التميمي** ، ثقة ثبت إمام،تقد أنظر الأثر رقم (١٣١)

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الذبائح والصيد، باب لحوم الخيل (٢١٠١/٥).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصيد والذبائح، باب في أكل لحوم الخيل (١٥٤١/٣).

* (خ م د س)،**سليمان بن داود العتكي**،أبو الربيع الزهراني، البصري، نزيل بغداد،ثقة ، لم يتكلم فيه أحد بحجة، من العاشرة، مات سنة اربع و ثلاثين.

* انظر :التاريخ الكبير (١١/٤)، الجرح والتعديل (١١٣/٤) ، التقريب (ص٤٠٧)

* **قتيبة بن سعيد الثقفي**، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (٦).

* **حماد بن زيد بن درهم الأزدي**، ثقة ثبت فقيه، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٨٦).

* **عمرو بن دينار المكي**، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٨٦).

* **محمد بن علي أبو جعفر الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

(٢٨٦) وقال الإمام الترمذي[١]: "**حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَطْعَمَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لُحُومَ الْخَيْلِ وَنَهَانَا عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ قَالَ أَبو عِيسَى وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَهَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرٍ وَرَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرٍ وَرِوَايَةُ ابْنِ عُيَيْنَةَ أَصَحُّ قَالَ و سَمِعْت مُحَمَّدًا يَقُولُ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ أَحْفَظُ مِنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ**".

بيان حال الرواة:

* **قتيبة بن سعيد الثقفي**، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (٦).

* **نصر بن علي الجهضمي**، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٢٢).

* **سفيان بن عيينة**، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه في آخره، وكان ربما دلس، تقدم، انظر الأثر رقم (٣).

---

(١) سنن الترمذي، كتاب الأطعمة، باب ما جاء في أكل لحوم الخيل (٢٥٣/٤).

* (ع) **عمرو بن دينار المكي**، أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم، ثقة ثبت، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين ومائة.

انظر: الجرح والتعديل (٦/٢٣١)، الثقات لابن حبان (٥/١٦٧)، تهذيب التهذيب (٨/٢٦)، التقريب (ص٧٣٤).

* (ع) **حماد بن زيد بن درهم الأزدي**، الجهضمي، أبو إسماعيل المصري، ثقة ثبت فقيه، قيل: إنه كان ضريراً، ولعله طرأ عليه، لأنه صح أنه كان يكتب، من كبار الثامنة، مات سنة تسع وسبعون، وله إحدى وثمانون سنة

انظر: الطبقات لابن سعد (٧/٢٨٦)، التاريخ الكبير (٣/١٠٠)، الجرح والتعديل (٣/٦١٧)، تهذيب التهذيب (٣/٩)، التقريب (ص٢٦٨).

* **محمد بن علي أبو جعفر الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(٢٨٧) قال الإمام أبو داود[1]: "**حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ وَأَذِنَ لَنَا فِي لُحُومِ الْخَيْلِ** ".

بيان حال الرواة:

* (ع) **سليمان بن حرب الأزدي الوشاحي**، بمعجمة ثم مهملة، البصري، قاضي مكة، ثقة إمام حافظ، من التاسعة، مات سنة أربع وعشرين، وله ثمانون سنة.

---

(١) سنن أبي داود، كتاب الأطعمة، باب في أكل لحوم الخيل (٣/٣٥١).

انظر: الجرح والتعديل (٤/١٠٨)، الثقات لابن حبان (٨/٢٧٦)، تهذيب التهذيب (٤/١٥٧)، التقريب (ص٤٠٦).

* **حماد بن زيد بن درهم الأزدي،** ثقة ثبت فقيه، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٨٦).

* **عمرو بن دينار المكي،** ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٨٦).

* **محمد بن علي أبو جعفر الباقر،** ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(٢٨٨، ٢٨٩) وقال الإمام النسائي[(١)]: **"أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَمْرٍو وَهُوَ ابْنُ دِينَارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرٍ قَالَ نَهَى وَذَكَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ وَأَذِنَ فِي الْخَيْلِ".**

بيان حال الرواة:

* **قتيبة بن سعيد الثقفي،** ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (٦).

* (م ٤) **أحمد بن عبدة بن موسى الضبي،** أبو عبد ا لله البصري، ثقة رمي بالنصب، من العاشرة، مات سنة خمس وأربعين.

انظر: الثقات لابن حبان (٨/٢٣)، تهذيب الكمال (١/٣٩٦)، تهذيب التهذيب (١/٥١)، التقريب (ص٩٤).

* **حماد بن زيد بن درهم الأزدي،** ثقة ثبت فقيه، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٨٦).

* **عمرو بن دينار المكي،** ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٨٦).

---

(١) مجتبى النسائي، كتاب الصيد والذبائح، باب الإذن في أكل لحوم الخيل (٧/٢٠١).

* **محمد بن علي أبو جعفر الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(٢٩٠) وقال الإمام أحمد[١]: "**حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى ا للهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ وَأَذِنَ فِي لُحُومِ الْخَيْلِ**".

بيان حال الرواة:

* **عفان بن مسلم الباهلي**، ثقة ثبت وربما وهم، تقدم، انظر الأثر رقم (٦٨).

* **حماد بن زيد بن درهم الأزدي**، ثقة ثبت فقيه، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٨٦).

* **عمرو بن دينار المكي**، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٨٦).

* **محمد بن علي أبو جعفر الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(٢٩١، ٢٩٢) قال الإمام أحمد: "**حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى وَسُرَيْجٌ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى ا للهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ قَالَ سُرَيْجٌ الْأَهْلِيَّةِ يَوْمَ خَيْبَرَ وَأَذِنَ فِي لُحُومِ الْخَيْلِ**".

---

(١) مسند أحمد (٣/٣٦١).

بيان حال الرواة:

* (ع) **الحسن بن موسى الأشيب**، بمعجمة ثم تحتانية، أبو علي البغدادي، قاضي الموصل وغيرها، ثقة من التاسعة، مات سنة تسع أو عشر ومائتين.

انظر: الجرح والتعديل (٣/٣٧)، تاريخ بغداد (٧/٤٢٦)، تهذيب التهذيب (٢/٢٧٩)، التقريب (ص٢٤٣).

* (خ ٤) **سريج بن النعمان بن مروان الجوهري**، أبو الحسن، ويقال: أبو الحسين البغدادي، أصله من خراسان، ثقة يهم قليلاً، من كبار العاشرة، مات يوم الأضحى سنة سبع عشرة.

انظر: الجرح والتعديل (٤/٣٠٤)، الثقات لابن حبان (٨/٣٠٦)، تهذيب التهذيب (٣/٣٩٧)، التقريب (ص٣٦٦).

* **حماد بن زيد بن درهم الأزدي**، ثقة ثبت فقيه، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٨٦).

* **عمرو بن دينار المكي**، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٨٦).

* **محمد بن علي أبو جعفر الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(٢٩٣) وقال الإمام الدارمي[١]: "**أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ وَأَذِنَ فِي لُحُومِ الْخَيْلِ**".

---

(١) سنن الدارمي، كتاب الأضاحي، باب في أكل لحوم الخيل (٢/١١٩).

بيان حال الرواة:

* (ع) **محمد بن الفضل السدوسي**، أبو النعمان البصري، لقبه عارم، ثقة ثبت، تغير في آخر عمره، من صغار التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وعشرين.

انظر: التاريخ الكبير (١/٢٠٨)، الجرح والتعديل (٨/٥٨)، تهذيب التهذيب (٩/٣٥٧)، التقريب (ص٨٨٩).

* **حماد بن زيد بن درهم الأزدي**، ثقة ثبت فقيه، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٨٦).

* **عمرو بن دينار المكي**، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٨٦).

* **محمد بن علي أبو جعفر الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح، وأما تغير عارم فقد قال الدارقطني: "**تغير بآخره، وما ظهر له بعد اختلاطه حديث منكر**"[١]، وقد دافع عنه الذهبي في الميزان[٢].

بيان الغريب:

الحمر الأهلية[٣]: هي التي تألف البيوت ولها أصحاب وهي مثل الأنسية ضد الوحشية.

---

(١) الإغتباط (ص٩٩).

(٢) ميزان الإعتدال (٤/٨).

(٣) النهاية في غريب الحديث (١/٨٣).

باب لحوم الحمر الإنسية

(٢٩٤) قال الإمام البخاري[١]: "حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَمْرٍو عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ وَرَخَّصَ فِي لُحُومِ الْخَيْلِ".

بيان حال الرواة:

* (ع) **سليمان بن حرب الأزدي الوشاحي**، بمعجمة ثم مهملة، البصري، قاضي مكة، ثقة إمام حافظ، من التاسعة، مات سنة أربع وعشرين، وله ثمانون سنة.

انظر: الجرح والتعديل (١٠٨/٤)، الثقات لابن حبان (٢٧٦/٨)، تهذيب التهذيب (١٥٧/٤)، التقريب (ص٤٠٦).

* **حماد بن زيد بن درهم الأزدي**، ثقة ثبت فقيه، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٨٦).

* **عمرو بن دينار المكي**، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٨٦).

* **محمد بن علي أبو جعفر الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الذبائح والصيد، باب لحوم الحمر الإنسية (د/٢١٠٢).

كتاب الأضاحي

باب ما يستحب من الأضاحي

باب الأكل من لحوم الأضاحي

باب بيان ما كان من النهي عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث في أول الإسلام وبيان نسخه وإباحته إلى متى شاء

كتاب الأضاحي

باب ما يستحب من الأضاحي

(٢٩٥) قال الإمام الترمذي[1]: "**حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشٍ أَقْرَنَ فَحِيلٍ يَأْكُلُ فِي سَوَادٍ وَيَمْشِي فِي سَوَادٍ وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ**".

بيان حال الرواة:

* (ع) **عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي**، أبو سعيد الأشج، الكوفي، ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة سبع وخمسين.

انظر: الجرح والتعديل (٥/٧٣)، الثقات لابن حبان (٨/٣٦٥)، تهذيب التهذيب (٥/٢٠٨)، التقريب (ص٥١١).

* **حفص بن غياث النخعي**، ثقة فقيه، تغير حفظه قليلاً في الآخر، تقدم، انظر الأثر رقم (٢١).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(٢٩٦) وقال الإمام أبو داود[2]: "**حَدَّثَنَا يحيى بْنُ مَعِينٍ حَدَّثَنَا حَفْصٌ عَنْ جَعْفَرٍ به**".

---

(١) سنن الترمذي، كتاب الأضاحي، باب ما جاء ما يستحب من الأضاحي (٤/٨٥).

(٢) سنن أبو داود، كتاب الضحايا، باب ما يستحب من الضحايا (٣/٩٥).

بيان حال الرواة:

* (ع) **يحيى بن معين بن عون الغطفاني مولاهم**، أبو زكريا البغدادي، ثقة حافظ مشهور، إمام الجرح والتعديل، من العاشرة، مات سنة ثلاث وثلاثين بالمدينة النبوية، وله بضع وسبعون سنة.

انظر: تاريخ بغداد (١٤/١٧٧)، تذكرة الحفاظ (٢/٤٢٩)، تهذيب التهذيب (١١/٢٤٦)، التقريب (ص١٠٦٧).

* **حفص بن غياث النخعي**، ثقة فقيه، تغير حفظه قليلاً في الآخر، تقدم، انظر الأثر رقم (٢١).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(٢٩٧) قال الإمام النسائي[1]: "**أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ قَالَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ مُحَمَّدٍ به**".

بيان حال الرواة:

* **عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي**، أبو سعيد الأشج، الكوفي، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٩٥).

* **حفص بن غياث النخعي**، ثقة فقيه، تغير حفظه قليلاً في الآخر، تقدم، انظر الأثر رقم (٢١).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

---

(١) مجتبى النسائي، كتاب الضحايا (٧/٢٢٠).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(٢٩٨) وقال الإمام ابن ماجة[١]: "**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ به**".

بيان حال الرواة:

* (ع) **محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني**، بسكون الميم، الكوفي، أبو عبد الرحمن، لقبه: درة العراق، ثقة فاضل حافظ، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين.

انظر: الجرح والتعديل (٣٠٧/٧)، الثقات لابن حبان (٨٥/٩)، تهذيب التهذيب (٢٥١/٩)، التقريب (ص٨٦٦).

* **حفص بن غياث النخعي**، ثقة فقيه، تغير حفظه قليلاً في الآخر، تقدم، انظر الأثر رقم (٢١).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

بيان الغريب:

فحيل[٢]: الفحيل المنجب في ضرابه، واختار الفحل على الخصي والنعجة طلب نبله وعظمه.

---

(١) سنن ابن ماجة، كتاب الأضاحي، باب ما يستحب من الأضاحي (١٠٤٦/٢).

وأما قوله ﷺ: ("**يأكل في سواد**": أي فمه أسود، "**ويمشي في سواد**": أي قوائمه سود مع بياض سائره، "**وينظر في سواد**": أي حوالي عينيه سواد)[1].

(٢) النهاية في غريب الحديث (٤١٧/٣).

(١) تحفة الأحوذي (٨٠/٥).

باب الأكل من لحوم الأضاحي

(٢٩٩) قال الإمام ابن ماجة[١]: "**حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا سفيان بن عيينة عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ مِنْ كُلِّ جَزُورٍ بِبَضْعَةٍ فَجُعِلَتْ فِي قِدْرٍ فَأَكَلُوا مِنَ اللَّحْمِ وَحَسَوْا مِنَ الْمَرَقِ**".

بيان حال الرواة:

* **هشام بن عمار بن نصير السلمي**، صدوق مقرئ، كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح، تقدم، انظر الأثر رقم (٩٤).

* **سفيان بن عيينة**، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بآخره، وكان ربما دلس لكن عن ثقات، تقدم، انظر الأثر رقم (٣).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن، وقد تقدم الكلام عن عنعنة **سفيان بن عيينة**.

(٣٠٠) وقال الإمام أحمد[٢]: "**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُون حَدَّثَنِي جَعْفَرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ الْبُدْنَ الَّتِي نَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ مِائَةَ بَدَنَةٍ نَحَرَ بِيَدِهِ ثَلَاثًا**

---

(١) سنن ابن ماجة، كتاب الأضاحي، باب الأكل من لحوم الأضاحي (١٠٥٥/٢).

(٢) مسند أحمد (٣٣١/٣).

وَسِتِّينَ وَنَحَرَ عَلِيٌّ مَا غَبَرَ وَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ فَجُعِلَتْ فِي قِدْرٍ ثُمَّ شَرِبَا مِنْ مَرَقِهَا".

بيان حال الرواة:

* **أبو حمزة السكري**، محمد بن ميمون المروزي، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٦٦).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

بيان الغريب:

الجزور[1]: البعير ذكراً كان أو أنثى، إلا أن اللفظة مؤنثة، تقول هذه الجزور وإن أردت ذكراً، والجمع جزر وجزائر.

ببضعة[2]: البضعة بالفتح، القطعة من اللحم.

---

(١) النهاية في غريب الحديث (١/٢٦٦).

(٢) النهاية في غريب الحديث (١/١٣٣).

باب بيان ما كان من النهي عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث في أول الإسلام وبيان نسخه وإباحته إلى متى شاء

(٣٠١) قال الإمام أحمد[١]: "قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ أَبُو جَعْفَرٍ وَأَبِي إِسْحَاقُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ مَوْلَى بَنِي عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ نَهَانَا عَنْ أَنْ نَأْكُلَ لُحُومَ نُسُكِنَا فَوْقَ ثَلَاثٍ قَالَ فَخَرَجْتُ فِي سَفَرٍ ثُمَّ قَدِمْتُ عَلَى أَهْلِي وَذَلِكَ بَعْدَ الْأَضْحَى بِأَيَّامٍ قَالَ فَأَتَتْنِي صَاحِبَتِي بِسَاقٍ قَدْ جَعَلَتْ فِيهِ قَدِيدًا فَقُلْتُ لَهَا أَنَّى لَكِ هَذَا الْقَدِيدُ فَقَالَتْ مِنْ ضَحَايَانَا قَالَ فَقُلْتُ لَهَا أَوَلَمْ يَنْهَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَنْ نَأْكُلَهَا فَوْقَ ثَلَاثٍ قَالَ فَقَالَتْ إِنَّهُ قَدْ رَخَّصَ لِلنَّاسِ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ فَلَمْ أُصَدِّقْهَا حَتَّى بَعَثْتُ إِلَى أَخِي قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ وَكَانَ بَدْرِيًّا أَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ قَالَ فَبَعَثَ إِلَيَّ أَنْ كُلْ طَعَامَكَ فَقَدْ صَدَقَتْ قَدْ أَرْخَصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمُسْلِمِينَ فِي ذَلِكَ".

بيان حال الرواة:

* (ع) **يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري**، أبو يوسف المدني، نزيل بغداد، ثقة فاضل، من صغار التاسعة، مات سنة ثمان ومائتين.

انظر: الطبقات لابن سعد (٣٤٣/٧)، الثقات لابن حبان (٢٨٤/٩)، تهذيب التهذيب (٣٣٣/١١)، التقريب (ص١٠٨٧).

---

(١) مسند أحمد (١٥/٤).

* (ع) **إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري،** أبو إسحاق المدني، نزيل بغداد، ثقة حجة، تكلم فيه بلا قادح، من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين.

انظر: التاريخ الكبير (٢٨٨/١)، الثقات لابن حبان (٤/٤)، تهذيب التهذيب (١٠٧/١)، التقريب (ص١٠٨).

* **محمد بن إسحاق بن يسار،** إمام المغازي، صدوق يدلس، تقدم، انظر الأثر رقم (٢١٣).

* **محمد بن علي بن الحسين أبو جعفر الباقر،** ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* (ع) **عبدا لله بن خباب الأنصاري،** البخاري، مولاهم، المدني، ثقة، من الثالثة، مات بعد المائة.

انظر: الجرح والتعديل (١٩٩/٥)، الثقات لابن حبان (١١/٥)، تهذيب الكمال (٤٤٩/١٤)، تهذيب التهذيب (١٩٧/٥)، التقريب (ص٥٠٢).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن، وله متابع في البخاري[١]، فيرتقي من حسن لذاته إلى صحيح لغيره.

بيان الغريب:

القديد[٢]: اللحم المملوح المجفف في الشمس، فعيل بمعنى مفعول.

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الأضاحي، باب ما يؤكل من لحوم الأضاحي وما يتزود منها (١٧٢٠/٣).
(٢) النهاية في غريب الحديث (٢٢/٤).

كتاب الأشربة

باب ما يجوز شربه من الأنبذة

كتاب الأشربة

باب ما يجوز شربه من الأنبذة

(٣٠٢) قال الإمام النسائي[١]: "**أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ بَسَّامٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنِ النَّبِيذِ قَالَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ رَضِي الله عَنْهم يُنْبَذُ لَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَيَشْرَبُهُ غُدْوَةً وَيُنْبَذُ لَهُ غُدْوَةً فَيَشْرَبُهُ مِنَ اللَّيْلِ**".

بيان حال الرواة:

* **سويد بن نصر بن سويد المروزي**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٣٩).

* **عبد الله بن المبارك**، ثقة ثبت فقيه، عالم جواد مجاهد، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٧).

* (س) **بسام بن عبد الله الصيرفي**، الكوفي، أبو الحسن، صدوق من الخامسة.

انظر: الجرح والتعديل (٤٣٣/٢)، الثقات لابن حبان (١١٩/٦)، تهذيب التهذيب (٣٠٨/١)، التقريب (ص١٦٦).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن.

بيان الغريب:

النبيذ[٢]: ما يعمل من الأشربة من التمر، والزبيب، والعسل، والحنطة، والشعير، وغير ذلك، يقال نبذت التمر والعنب، إذا تركت عليه الماء ليصير نبيذاً، فصرف من مفعول إلى فعيل، **وانتبذته**: إتخذته نبيذاً، وسواءً كان مسكراً أو غير مسكر فإنه يقال له نبيذ، ويقال للخمر المعتصر من العنب نبيذ، كما يقال للنبيذ خمر.

---

(١) مجتبى النسائي، كتاب الأشربة، باب ذكر ما يجوز شربه من الأنبذة ومالا يجوز (٣٣٣/٨).

(٢) النهاية في غريب الحديث (٦/٥).

كتاب اللباس والزينة

باب ما جاء في لبس الخاتم في اليسار

باب النهي عن القسي والميثرة

باب اتخاذ الصور في الستر

باب تطيب النبي ﷺ

كتاب اللباس والزينة

باب ما جاء في لبس الخاتم في اليسار

(٣٠٣) قال الإمام الترمذي[١]: "حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَعِيلَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يَتَخَتَّمَانِ فِي يَسَارِهِمَا هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ".

بيان حال الرواة:

* **قتيبة بن سعيد الثقفي**، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (٦).

* **حاتم بن إسماعيل المدني**، صحيح الكتاب صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (١٣).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

---

(١) سنن الترمذي، كتاب اللباس، باب ما جاء في لبس الخاتم في اليمين (٤/٢٢٨).

باب النهي عن القسي والميثرة

(٣٠٤) قال عبد الله بن الإمام أحمد[1]: "حَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ الشَّاعِرُ حَدَّثَنَا يحيى بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ مُوسَى بْنِ سَالِمٍ أَبِي جَهْضَمٍ أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَلِيًّا رَضِي الله عَنْهم حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانِي عَنْ ثَلَاثَةٍ قَالَ فَمَا أَدْرِي لَهُ خَاصَّةً أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً نَهَانِي عَنِ الْقَسِّيِّ وَالْمِيثَرَةِ وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ".

بيان حال الرواة:

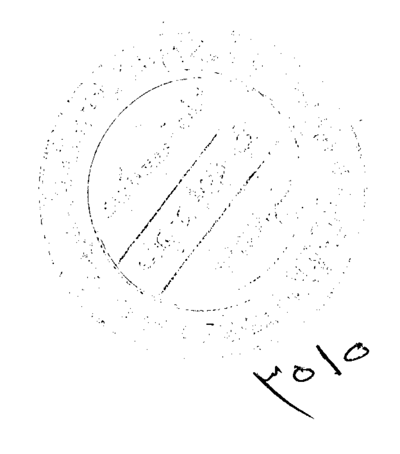
* (م د) **حجاج بن أبي يعقوب، يوسف بن حجاج الثقفي البغدادي**، المعروف بابن الشاعر، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة تسع وخمسين.

انظر: الجرح والتعديل (١٦٨/٣)، الثقات لابن حبان (٢٠٣/٨)، تهذيب التهذيب (١٨٤/٢)، التقريب (ص٢٢٥).

* (خ م خد ت س ق) **يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني مولاهم**، البصري، ختن أبي عوانة، ثقة عابد، من صغار التاسعة، مات سنة خمس عشرة.

انظر: الجرح والتعديل (١٣٧/٩)، الثقات لابن حبان (٢٥٧/٩)، تهذيب التهذيب (١٧٥/١١)، التقريب (ص١٠٥٢).

* (ع) **وضاح بن عبد الله اليشكري، والواسطي، البزار**، أبو عوانة، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة خمس أو ست وسبعين.



٣٠١٥

(١) مسند أحمد (٨٠/١) وهو من زوائد المسند لعبدالله بن الإمام أحمد.

انظر: التاريخ الكبير (١٨١/٨)، الجرح والتعديل (٤٠/٩)، تهذيب التهذيب (١٠٣/١١)، التقريب (ص١٠٣٦).

* (خ ٤) **عطاء بن السائب بن مالك**، ويقال: زيد، ويقال: يزيد، الثقفي، أبو محمد، ويقال: أبو السائب الكوفي، صدوق، اختلط، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين.

انظر: الجرح والتعديل (٣٣٢/٦)، الثقات لابن حبان (٢٥١/٧)، تهذيب التهذيب (١٨٣/٧)، التقريب (ص٦٧٨).

* (٤) **موسى بن سالم أبو جهضم**، مولى آل العباس، صدوق من السابعة.

انظر: الجرح والتعديل (١٤٣/٨)، الثقات لابن حبان (٤٥٢/٧)، تهذيب التهذيب (٣٠٦/١٠)، التقريب (ص٩٨٠).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب**، زين العابدين، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

في إسناده انقطاع، فإن علي بن الحسين زين العابدين لم يدرك جده علي بن أبي طالب، وعطاء بن السائب صدوق اختلط، وأبو عوانة سمع منه قبل الاختلاط وبعده[1]، فلا يحتج بحديثه، فالإسناد ضعيف، وقد صح النهي عن القسي والميثرة في الصحيحين[2]، وصح النهي عن القرأة حال الركوع في صحيح مسلم[3]، فيتقوى إلى حسن لغيره.

---

(١) الكواكب النيرات (ص٣٢٣).

(٢) صحيح البخاري، كتاب اللباس، باب لبس القسي (٢١٣٩/٥)، صحيح مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب تحريم استعمال آواني الذهب والفضة في الشرب وغيره على الرجال والنساء (١٦٣٤/٣).

(٣) صحيح مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب النهي عن لبس الرجل الثوب المعصفر (١٦٤٨/٣).

بيان الغريب:

القسي[١]: بفتح القاف وتشديد المهملة بعدها ياء نسبة، وهي نسبة إلى بلد يقال لها القس تعمل فيها هذه الثياب، وهي ثياب مضلعة فيها حرير.

الميثرة[٢]: بكسر الميم وسكون التحتانية وفتح المثلثة بعدها راء ثم هاء، وأصلها من الوثارة أو الوثرة، وذكر الحافظ في الفتح أربعة أقوال في الميثرة، وهي:

١-فراش تصنعه النساء لبعولتهن مثل القطائف يصفونها.

٢-وطاء يوضع على سرج الفرس أو رحل البعير كانت النساء تصنعه لأزواجهن من الأرجوان الأحمر ومن الديباج، وكانت مراكب العجم.

٣-سروج من الديباج.

٤-أغشية السروج من الحرير.

فكل ما تقدم إطلاقات للعلماء على الميثرة، والله أعلم.

---

(١) فتح الباري (١٠/٢٩٢).

(٢) فتح الباري (١٠/٢٩٣).

باب اتخاذ الصور في الستر

(٣٠٥) قال الإمام أحمد[١]: "حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ لَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ كَتَبَ إِلَيَّ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنْ أَنْسَخَ إِلَيْهِ وَصِيَّةَ فَاطِمَةَ فَكَانَ فِي وَصِيَّتِهَا السِّتْرُ الَّذِي يَزْعُمُ النَّاسُ أَنَّهَا أَحْدَثَتْهُ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا فَلَمَّا رَآهُ رَجَعَ".

بيان حال الرواة:

* **عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري مولاهم**، صدوق، ثبت في شعبة، تقدم، انظر الأثر رقم (١٩٣).
* **القاسم بن الفضل بن معدان الحداني**، ثقة رمي بالإرجاء، تقدم، انظر الأثر رقم (٨٠).
* **محمد بن علي أبو جعفر الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده مرسل، ولم أقف على من وصله، فالإسناد ضعيف.

بيان الغريب:

الستر[٢]: ما يستتر به، والمراد هنا الستار المعلق الذي عليه تصاوير.

---

(١) مسند أحمد (٦/٢٨٣).

(٢) المصباح المنير (ص١٤٠).

باب تطيب النبي ﷺ

(٣٠٦) قال الإمام النسائي[١]: "أَخْبَرَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَبِي السَّفَرِ عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرٌ الْمُزَلِّقُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَطَاءٍ الْهَاشِمِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى ا للهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَطَيَّبُ قَالَتْ نَعَمْ بِذِكَارَةِ الطِّيبِ الْمِسْكِ وَالْعَنْبَرِ".

بيان حال الرواة:

* (د س ق) **أحمد بن عبد ا لله بن محمد بن عبد ا لله بن أبي السفر**، بفتح الفاء، سعيد بن يحمد، بضم التحتانية وكسر الميم، يكنى أبو عبيدة الكوفي.

قال أبو حاتم: "**شيخ**".

وقال النسائي: "**ليس بالقوي**".

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الذهبي في الكاشف: "**صدوق**".

وقال الحافظ في التقريب: "**صدوق يهم، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين**".

النتيجة: صدوق يهم.

انظر: الجرح والتعديل (٢/٥٧)، الثقات لابن حبان (٨/٣٤)، الكاشف (١/١٩٧)، تهذيب التهذيب (١/٤٢)، التقريب (ص٩٣).

* **عبد الصمد بن عبد الوارث العنبري مولاهم**، صدوق، ثبت في شعبة، تقدم، انظر الأثر رقم (١٩٣).

---

(١) مجتبى النسائي، كتاب الزينة (٨/١٥٠).

* (س) **بكر بن الحكم التميمي اليربوعي**، أبو بشر المزلق، بالزاي والقاف وتشديد اللام، جار حماد بن زيد البصري.

وثقه أبو عبيدة الحداد، وأبو سلمة التبوذكي، والبزار صاحب المسند.

وقال أبو زرعة: "**شيخ ليس بالقوي**".

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الذهبي في الكاشف: "**لين**".

وقال الحافظ في التقريب: "**صدوق فيه لين**".

النتيجة: صدوق فيه لين.

انظر: التاريخ الكبير (٢/٨٨)، الجرح والتعديل (٢/٣٨٣)، الثقات لابن حبان (٦/١٠٤)، الكاشف (١/٢٧٣)، التقريب (ص١٧٥).

* (م ٤) **عبد الله بن عطاء الطائفي**، ويقال: الواسطي، ويقال: المدني، أبو عطاء مولى المطلب بن عبد الله بن قيس بن مخرمة، وقيل: مولى بني هاشم.

وثقه يحيى بن معين والترمذي، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال النسائي: "**ليس بالقوي**"، وقال مرة: "**ضعيف**".

وقال الذهبي في الكاشف: "**صدوق**".

وقال الحافظ في التقريب: "**صدوق، يخطئ ويدلس، من السادسة**".

النتيجة: صدوق.

انظر: الجرح والتعديل (٥/١٣٢)، الثقات لابن حبان (٧/٤١)، الكاشف (١/٥٤٧)، تهذيب التهذيب (٥/٢٨١)، التقريب (ص٥٢٧).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

في إسناده انقطاع، حيث أن محمد بن علي لم يسمع من عائشة رضي الله عنهما، وفي إسناده أبو عبيدة بن ابي السفر صدوق يهم، وبكر بن الحكم صدوق فيه لين، فالإسناد ضعيف.

غريب الحديث:

الذكارة[1]: بالكسر، ما يصلح للرجال كالمسك والعنبر والعود، وهي جمع ذكر، والذكورة مثله.

(١) انظر: النهاية في غريب الحديث (٢/١٦٤).

كتاب الزهد والرقاق

باب هوان الدنيا

باب ما جاء فيمن يتوب كلما أذنب

باب في الحوض

كتاب الزهد والرقاق

باب هوان الدنيا

(٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩) قال الإمام مسلم[١]: "حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِالسُّوقِ دَاخِلًا مِنْ بَعْضِ الْعَالِيَةِ وَالنَّاسُ كَنَفَتَهُ فَمَرَّ بِجَدْيٍ أَسَكَّ مَيِّتٍ فَتَنَاوَلَهُ فَأَخَذَ بِأُذُنِهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنَّ هَذَا لَهُ بِدِرْهَمٍ فَقَالُوا مَا نُحِبُّ أَنَّهُ لَنَا بِشَيْءٍ وَمَا نَصْنَعُ بِهِ قَالَ أَتُحِبُّونَ أَنَّهُ لَكُمْ قَالُوا وَاللَّهِ لَوْ كَانَ حَيًّا كَانَ عَيْبًا فِيهِ لِأَنَّهُ أَسَكُّ فَكَيْفَ وَهُوَ مَيِّتٌ فَقَالَ فَوَاللَّهِ لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذَا عَلَيْكُمْ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنَزِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ السَّامِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ يَعْنِيَانِ الثَّقَفِيَّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ فَلَوْ كَانَ حَيًّا كَانَ هَذَا السَّكَكُ بِهِ عَيْبًا".

بيان حال الرواة:

* **عبد الله بن مسلمة القعنبي**، ثقة عابد، تقدم، انظر الأثر رقم (٦١).

* **محمد بن المثنى العنزي**، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٤)

* **عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي**، ثقة، تغير قبل موته بثلاث سنين، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٥).

* **سليمان بن بلال التيمي القرشي مولاهم**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٦١).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الزهد والرقاق (٤/٢٢٧٢).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

(٣١٠) قال الإمام أبو داود[1]: "**حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِالسُّوقِ دَاخِلًا مِنْ بَعْضِ الْعَالِيَةِ وَالنَّاسُ كَنَفَتَيْهِ فَمَرَّ بِجَدْيٍ أَسَكَّ مَيِّتٍ فَتَنَاوَلَهُ فَأَخَذَ بِأُذُنِهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنَّ هَذَا لَهُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ**".

بيان حال الرواة:

* **عبد ا لله بن مسلمة القعنبي**، ثقة عابد، تقدم، انظر الأثر رقم (٦١).

* **سليمان بن بلال التيمي القرشي مولاهم**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٦١).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(٣١١) وقال الإمام أحمد[2]: "**حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى الْعَالِيَةَ فَمَرَّ بِالسُّوقِ فَمَرَّ بِجَدْيٍ أَسَكَّ مَيِّتٍ فَتَنَاوَلَهُ فَرَفَعَهُ ثُمَّ قَالَ بِكَمْ تُحِبُّونَ أَنَّ هَذَا لَكُمْ قَالُوا مَا نُحِبُّ أَنَّهُ لَنَا بِشَيْءٍ وَمَا نَصْنَعُ بِهِ قَالَ بِكَمْ تُحِبُّونَ أَنَّهُ لَكُمْ قَالُوا وَاللَّهِ لَوْ كَانَ حَيًّا لَكَانَ عَيْبًا فِيهِ أَنَّهُ أَسَكُّ فَكَيْفَ وَهُوَ مَيِّتٌ قَالَ فَوَاللَّهِ لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذَا عَلَيْكُمْ**".

بيان حال الرواة:

---

(١) سنن أبو داود، كتاب الطهارة، باب ترك الوضوء من مس الميتة (٤٨/١).

(٢) مسند أحمد (٣٦٥/٣).

* **عفان بن مسلم الباهلي**، ثقة ثبت ربما وهم، تقدم، انظر الأثر رقم (٦٨).

* (ع) **وهيب، بالتصغير، ابن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم**، أبو بكر البصري، ثقة ثبت، لكنه تغير قليلاً بآخره، من السابعة، مات سنة خمس وستين، وقيل بعدها.

* **انظر**: الجرح والتعديل (٩/٣٤)، الثقات لابن حبان (٧/٥٦٠)، تهذيب التهذيب (١١/١٤٩)، التقريب (١٠٤٥).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح، وأما تغير وهيب فله متابع في مسلم كما تقدم، مما يدل على أن حديثه قبل التغير، ولم يقل أحد أنه تغير سوى أبي داود[1].

بيان الغريب:

العالية[2]: اسم يطلق على جهات المدينة الشرقية، وهي العوالي.

الجدي[3]: الذكر من ولد الماعز.

أسك[4]: أي مستأصل الأذنين مقطوعهما.

---

(١) الإغتباط بمعرفة من رمي بالاختلاط (ص١٠٦).

(٢) معجم معالم الحجاز (٦/٢٩).

(٣) المصباح المنير (ص٥٣).

(٤) النهاية في غريب الحديث (٢/٣٨٤).

باب ما جاء فيمن يتوب كلما أذنب

(٣١٢) قال عبد الله بن الإمام أحمد[1]: "حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَسْلَمَةُ الرَّازِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْبَجَلِيِّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ رَضِي الله عَنْهم عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ الْمُفَتَّنَ التَّوَّابَ".

بيان حال الرواة:

* (خ م د س) **عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي** مولاهم، البصري، أبو يحيى، المعروف بالنرسي، لابأس به، من كبار العاشرة، مات سنة ست أو سبع وثلاثين.

* **انظر**: الجرح والتعديل (٦/٢٩)، الثقات لابن حبان (٨/٤٠٩)، تهذيب التهذيب (٦/٨٥)، التقريب (٥٦١).

* (ع) **داود بن عبد الرحمن العطار**، أبو سليمان المكي، ثقة، لم يثبت أن ابن معين تكلم فيه، من الثامنة، مات سنة أربع أو خمس وسبعين، وكان مولده سنة مائة.

* **انظر**: الجرح والتعديل (٣/٤١٧)، الثقات لابن حبان (٦/٢٨٦)، تهذيب التهذيب (٣/١٦٦)، التقريب (ص٣٠٧).

* **أبو عبد الله مسلمة الرازي**، روى عن أبي عمر البجلي، وروى عنه داود بن عبد الرحمن.

قال الحسيني في التذكرة: "**فيه جهالة**".

---

(١) مسند أحمد (١/٨٠).

النتيجة: مجهول الحال.

انظر: الإكمال للحسيني (ص٤١٠)، التذكرة للحسيني (١٦٦١/٣).

* **أبو عمرو البجلي**، هو عبيدة بن عبد الرحمن بن عمرو.

قال ابن حبان في المجروحين: "**يروي الموضوعات عن الثقات، لا يحل الاحتجاج به بحال**".

وذكره ابن الجوزي في الضعفاء.

وذكر الذهبي في المغني وقال: "**وهاه ابن حبان**".

النتيجة: ضعيف.

انظر: التاريخ الكبير (٨٨/٦)، المجروحين (٩/٢)، الضعفاء لابن الجوزي (١٦٤/٢)، المغني (٣٧/٢)، لسان الميزان (١٢٥/٤).

* **عبد الملك بن سفيان الثقفي**، روى عن أبي جعفر الباقر وروى عنه أبو عمرو البجلي.

قال الحسيني في الإكمال: "**مجهول**".

النتيجة: مجهول الحال.

انظر: الإكمال للحسيني (ص٢٧٥)، تعجيل المنفعة (٢٦٥/١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **محمد بن علي بن أبي طالب**، المعروف بابن الحنفية، ثقة عالم، تقدم، انظر الأثر رقم (١٦١).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف جداً لوجود أكثر من مجهول.

(٣١٣) قال عبد الله بن الإمام أحمد[١]: "حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَسْلَمَةُ الرَّازِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْبَجَلِيِّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهم عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ الْعَبْدَ الْمُفَتَّنَ التَّوَّابَ".

بيان حال الرواة:

تقدم بيان حالهم في الأثر السابق.

الحكم على الأثر:

انظر الأثر السابق.

بيان الغريب:

المفتن التواب[٢]: أي الممتحن بالذنب ثم يتوب.

---

(١) مسند أحمد (١٠٣/١).

(٢) مجمع بحار الأنوار (٩٦/٤).

باب في الحوض

(٣١٤) قال الإمام البخاري[1]: "حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَرِدُ عَلَى الْحَوْضِ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِي فَيُحَلَّئُونَ عَنْهُ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَصْحَابِي فَيَقُولُ إِنَّكَ لَا عِلْمَ لَكَ بِمَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ إِنَّهُمُ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمُ الْقَهْقَرَى وَقَالَ شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُجْلَوْنَ وَقَالَ عُقَيْلٌ فَيُحَلَّئُونَ وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ".

بيان حال الرواة:

- **(خ م د س ق) محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي**،أبو الهذيل الحمصي ، القاضي، ثقة ثبت ، من كبار أصحاب الزهري، من السابعة ،مات سنة ست أو سبع أو تسع وأربعين .

انظر :التاريخ الكبير (١/٢٥٤)، الثقات (٧/٣٧٣) ، التقريب (ص٩٠٥)

(ع) **محمد بن مسلم بن عبيد ا لله بن عبد ا لله بن شهاب الزهري**، الفقيه الحافظ متفق على جلالته واتقانه وثبته، وهو من رؤس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين .

انظر :التاريخ الكبير (١/٢٢٠)، الجرح والتعديل (٨/٧١) ،التقريب (ص٨٩٦).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

بيان الغريب:

(١) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الرقاق، باب في الحوض (٥/٢٤٠٧).

فيجلون[1]: قال الحافظ في الفتح "**يجلون**": بضم أوله وسكون الجيم وفتح السلام، أي يصرفون، وفي رواية الكشميهني "**يحلئون**": بفتح الحاء المهملة وتشديد اللام بعدها همزة مضمومة قبل الواو وكذا للأكثر، بمعنى يطردون.

القهقرى[2]: هو المشي إلى خلف من غير أن يعيد وجهه إلى جهة مشيه، قيل أنه من باب القهر، قال الازهري ومعناه الإرتداد عما كانوا عليه، وقد قهقرى وتقهقر، والقهقرى مصدر ومنه قولهم رجع القهقرى أي رجع الرجوع الذي يعرف بهذا الاسم لأنه ضرب من الرجوع.

---

(١) فتح الباري (٤٧٤/١١).

(٢) النهاية في غريب الحديث (١٢٩/٤).

كتاب القدر

باب ما جاء في الإيمان بالقدر خيره وشره

كتاب القدر

باب ما جاء في الإيمان بالقدر خيره وشره

(٣١٥) قال الإمام الترمذي[1]: "حَدَّثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحيى الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ وَأَنَّ مَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ قَالَ أَبو عِيسَى وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مَيْمُونٍ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ".

بيان حال الرواة:

* (ع) **أبو الخطاب زياد بن يحيى بن حسان البصري**، الحساني، النكري، ثقة من العاشرة، مات سنة أربع وخمسين.

* **انظر:** الجرح والتعديل (٣/٥٤٩)، الثقات لابن حبان (٨/٢٤٩)، تهذيب التهذيب (٣/٣٣٥)، التقريب (ص٣٤٩).

* (ت) **عبد الله بن ميمون بن داود القداح المخزومي مولاهم**، المكي، منكر الحديث متروك، من الثامنة.

* **انظر:** الضعفاء للعقيلي (٢/٣٠٢)، الكامل لابن عدي (٤/١٨٧)، المجروحين (٢/٢١)، تهذيب التهذيب (٦/٤٤)، التقريب (ص٥٥١).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

---

(١) سنن الترمذي، كتاب القدر، باب ما جاء في الإيمان بالقدر خيره وشره (٤/٤٥١).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف جداً، وذلك لوجود عبد الله بن ميمون القداح متروك، ولكن معنى الحديث ثابت عنه ﷺ من غير وجه.

كتاب النذر

باب حكم الوفاء بالنذور

كتاب النذر

باب حكم الوفاء بالنذور

(٣١٦) قال الإمام أحمد[١]: "**حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ جَابِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِي ا لله عَنْهم قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَنْحَرَ نَاقَتِي وَكَيْتَ وَكَيْتَ قَالَ أَمَّا نَاقَتُكَ فَانْحَرْهَا وَأَمَّا كَيْتَ وَكَيْتَ فَمِنَ الشَّيْطَانِ**".

بيان حال الرواة:

* **هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولاهم**، البغدادي ولقبه قيصر، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (١٩٠).

* **إسرائيل بن يونس الهمداني**، ثقة، تكلم فيه بلا حجة، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٩).

* **جابر بن يزيد الجعفي**، ضعيف رافضي، تقدم، انظر الأثر رقم (١١).

* **محمد بن علي أبو جعفر الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب**، زين العابدين، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده منقطع ، فعلي بن الحسين لم يدرك جده علي بن أبي طالب رضي ا لله عنه، وفيه جابر الجعفي ضعيف ، فالإسناد ضعيف .

---

(١) مسند أحمد (١/٩٠).

بيان الغريب:

كيت(١): هي كناية عن الأمر نحو كذا وكذا، قال أهل العربية: إن أصلها "كيّة" بالتشديد، والتاء فيها بدل من إحدى الياءين، والهاء التي في الأصل محذوفة، وقد تضم وتكسر.

---

(١) النهاية في غريب الحديث (٤/٢١٦).

كتاب الفرائض

باب ميراث الخنثى
باب ميراث من مات بكارثة

كتاب الفرائض

باب ميراث الخنثى

(٣١٧) قال الإمام الدارمي[١]: "**أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيٍّ فِي الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ مَا لِلرَّجُلِ وَمَا لِلْمَرْأَةِ مِنْ أَيِّهِمَا يُوَرَّثُ فَقَالَ مِنْ أَيِّهِمَا بَالَ**".

بيان حال الرواة:

* (ع) **عبيد الله بن موسى بن أبي المختار باذام العبسي**، الكوفي، أبو محمد، ثقة كان يتشيع، من التاسعة، قال أبو حاتم: "**كان أثبت من إسرائيل عن أبي نعيم، واستصغر في سفيان الثوري**"، مات سنة ثلاث عشرة على الصحيح.

* **انظر**: الجرح والتعديل (٥/٣٣٤)، الثقات لابن حبان (٧/١٥٢)، تهذيب التهذيب (٧/٤٦)، التقريب (ص٦٤٥).

* **إسرائيل بن يونس الهمداني**، ثقة تكلم فيه بلا حجة، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٩).

* **عبد الأعلى بن عامر الثعلبي**، صدوق يهم، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٥٣).

* **محمد بن علي أبو جعفر الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

في إسناده انقطاع، حيث أن محمد بن علي الباقر لم يدرك جد أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين، وفيه عبدالأعلى بن عامر صدوق يهم، فالإسناد ضعيف، إلى انه قد

---

(١) سنن الدارمي، كتاب الفرائض، باب ميراث الخنثى (٢/٤٦١).

ثبت عن علي رضي ا الله عنه بإسناد صحيح عند ابن ابي شيبة وعبد الرزاق في مصنفيهما كما قال الحافظ في التلخيص[١].

بيان الغريب:

الخنثى[٢]: إنسان له آلة الرجال والنساء أو ليس منهما أصلاً، بل له ثقبة لا تشبهما، من الخنث وهو اللين.

(١) التخيص الخبير (١/١٢٨).

(٢) التوقيف على مهمات التعاريف (ص٣٢٧).

باب ميراث من مات بكارثة

(٣١٨) قال الإمام الدارمي[١]: "**حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أُمَّ كُلْثُومٍ وَابْنَهَا زَيْدًا مَاتَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فَالْتَقَتِ الصَّائِحَتَانِ فِي الطَّرِيقِ فَلَمْ يَرِثْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ وَأَنَّ أَهْلَ الْحَرَّةِ لَمْ يَتَوَارَثُوا وَأَنَّ أَهْلَ صِفِّينَ لَمْ يَتَوَارَثُوا**".

بيان حال الرواة:

* **(خ مق د ت ق) نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي**، أبو عبد الله المروزي، نزيل مصر.

قال يوسف الخوارزمي: "**سألت أحمد عنه فقال: لقد كان من الثقات**".

وقال أحمد بن ثابت: "**سمعت أحمد ويحيى بن معين يقولان: نعيم معروف بالطلب، ثم ذمه يحيى بأنه يروي عن غير الثقات**".

وقال ابن الجنيد عن ابن معين: "**ثقة**"، وقال اليونراتي عن ابن معين: "**ليس في الحديث بشيء، ولكنه صاحب سنة**".

وقال العجلي: "**ثقة**".

وقال ابن أبي حاتم: "**محله الصدق**".

وقال الآجري عن ابن داود: "**عند نعيم نحو عشرين حديثاً عن النبي ﷺ ليس لها أصل**".

وقال النسائي: "**ضعيف**"، وقال في موضع آخر: "**ليس بثقة**".

---

(١) سنن الدارمي، كتاب الفرائض، باب ميراث الغرقى (٤٧٣/٢).

وقال مسلمة بن قاسم: "**كان صدوقاً، وهو كثير الخطأ، وله أحاديث منكرة في الملاحم انفرد بها**".

وقال أبو أحمد الحاكم: "**ربما يخالف في بعض حديثه**".

وقال الدارقطني: "**إمام في السنة كثير الوهم**".

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "**ربما أخطأ ووهم**".

وقال الحافظ في التقريب: "**صدوق يخطئ كثيراً، فقيه عارف بالفرائض، من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين على الصحيح، وقد تتبع ابن عدي ما أخطأ فيه، وقال: "باقي حديثه مستقيم**".

النتيجة: صدوق كثير الخطأ والوهم.

انظر: الجرح والتعديل (٤٦٣/٨)، الثقات لابن حبان (٢١٩/٩)، الكامل لابن عدي (١٦/٧)، تهذيب التهذيب (٤٠٩/١)، التقريب (ص١٠٠٦).

* **عبد العزيز بن محمد الدراوردي،** صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (٧٤).
* **جعفر بن محمد الصادق،** ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر،** ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف، وذلك لوجود نعيم بن حماد صدوق كثير الخطأ والوهم.

بيان الغريب:

الحرة[1]: أرض بظاهر المدينة، بها حجارة سود كثيرة، وبها كانت الواقعة المشهورة أيام يزيد بن معاوية سنة ٦٣هـ.

صفين[2]: موضع بقرب الرقة على شاطئ الفرات من الجانب الغربي بين الرقة وبالس.

---

(١) معجم البلدان (٢٤٩/٢)، النهاية في غريب الحديث (٣٦٥/١).

(٢) معجم البلدان (٤١٤/٣).

كتاب الفتن

باب من أشراط الساعة خروج النار
باب موقف إسامة بن زيد رضي الله عنهما من الفتنة

كتاب الفتن

باب من أشراط الساعة خروج النار

(٣١٩) قال الإمام أحمد[1]: **"حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ أَبُو جَعْفَرٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ بِشْرٍ هُوَ أَبُو بِشْرٍ السُّلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُوشِكُ أَنْ تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ حُبْسِ سَيَلٍ تَسِيرُ سَيْرَ بَطِيئَةِ الْإِبلِ تَسِيرُ النَّهَارَ وَتُقِيمُ اللَّيْلَ تَغْدُو وَتَرُوحُ يُقَالُ غَدَتِ النَّارُ أَيُّهَا النَّاسُ فَاغْدُوا قَالَتِ النَّارُ أَيُّهَا النَّاسُ فَأَقِيلُوا رَاحَتِ النَّارُ أَيُّهَا النَّاسُ فَرُوحُوا مَنْ أَدْرَكَتْهُ أَكَلَتْهُ"**.

بيان حال الرواة:

* (ع) **عثمان بن عمر بن فارس العبدي**، بصري، أصله من بخارى، ثقة، قيل: كان يحيى بن سعيد لا يرضاه، من التاسعة، مات سنة تسع ومائتين.

انظر: الجرح والتعديل (١٥٩/٦)، الثقات لابن حبان (٤٥١/٨)، تهذيب التهذيب (١٢٩/٧)، التقريب (ص٦٦٧).

* **(خت م ٤) عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصاري الأوسي**، أبو الفضل، ويقال: أبو حفص.

قال أحمد: **"ثقة، ليس به بأس"**.

وقال الدوري عن ابن معين: **"ثقة ليس به بأس، كان يحيى بن سعيد يضعفه، قلت: ما تقول أنت فيه؟ قال: ليس بحديثه بأس، وهو صالح"**.

وقال الدارمي عن ابن معين: **"ثقة"**.

---

(١) مسند أحمد (٤٤٣/٣).

وقال علي بن المديني عن يحيى بن سعيد: "**كان سفيان يحمل عليه، وما أدري ما كان شأنه وشأنه**".

وقال ابن سعد: "**كان ثقة كثير الحديث**".

وقال الساجي: "**ثقة صدوق**".

وقال النسائي: "**ليس به بأس**".

وقال أبو حاتم: "**محله الصدق**".

وقال ابن عدي: "**أرجوا أنه لابأس به**".

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "**ربما أخطأ**".

وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء: "**احتج به الجماعة سوا البخاري، وهو حسن الحديث**"، وقال في الكاشف: "**ثقة غمزه الثوري للقدر**".

وقال الحافظ في التقريب: "**صدوق، رمي بالقَدَر، وربما وهم، من السادسة، مات سنة ثلاث وخمسين**".

النتيجة: صدوق.

انظر: الجرح والتعديل (٦/١٠)، الثقات لابن حبان (٧/١٢٢)، سير أعلام النبلاء (٧/٢٢)، الكاشف (١/٦١٤)، تهذيب التهذيب (٦/١٠١)، التقريب (ص٥٦٤).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر،** ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **رافع بن بشر،** ويقال: بشير السلمي.

روى عن أبيه وعنه ابنه بشير وأبو جعفر الباقر.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: "**ثقة**".

وقال الذهبي في مختصر المستدرك: "**مجهول الحال**".

النتيجة: ثقة .

انظر: التاريخ الكبير (٣/٣٠٤)، الجرح والتعديل (٣/٤٨١)، الثقات لابن حبان (٦/٣٠٤)، مجمع الزوائد (٨/١٢)، مختصر المستدرك (٧/٢٤٨٧) ، الإكمال للحسيني (ص٦٣٦)، لسان الميزان (٢/٤٤١)، تعجيل المنفعة (١/١٢٣).

* **بشر بن رافع**، ويقال بشير، ويقال يسر، أبو بشر السلمي، له صحبة، قال عبدالبر: "**له حديث في الحشر**"، وقال ابن حجر في الإصابة: "**قلبه بعض الرواة فقال رافع بن بشر**".

انظر: التاريخ الكبير (٢/١٣١)، الاستيعاب لابن عبدالبر (١/٢٦٦)، أسد الغابة (١/٢٢٠)، الاصابة (٢/٥١٧)، الثقات لابن حبان (٤/٧٣).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد[1]: "**رواه أحمد والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح غير رافع وهو ثقة**"، وقال الحاكم في المستدرك [2]صحيح الإسناد و لم يخرجاه .

بيان الغريب :

حبس سيل[3]: اسم موضع بحرة بني سليم، بينها وبين السوارقية مسيرة يوم.

---

(١) مجمع الزوائد (٨/١٢).

(٢) المستدرك (٤/٤٩٠).

(٣) النهاية في غريب الحديث (١/٣٣٠).

باب موقف إسامة بن زيد رضي الله عنهما من الفتنة

(٣٢٠) قال الإمام البخاري[١]: "**حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِاللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ قَالَ عَمْرٌو أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ أَنَّ حَرْمَلَةَ مَوْلَى أُسَامَةَ أَخْبَرَهُ قَالَ عَمْرٌو قَدْ رَأَيْتُ حَرْمَلَةَ قَالَ أَرْسَلَنِي أُسَامَةُ إِلَى عَلِيٍّ وَقَالَ إِنَّهُ سَيَسْأَلُكَ الْآنَ فَيَقُولُ مَا خَلَّفَ صَاحِبَكَ فَقُلْ لَهُ يَقُولُ لَكَ لَوْ كُنْتَ فِي شِدْقِ الْأَسَدِ لَأَحْبَبْتُ أَنْ أَكُونَ مَعَكَ فِيهِ وَلَكِنَّ هَذَا أَمْرٌ لَمْ أَرَهُ فَلَمْ يُعْطِنِي شَيْئًا فَذَهَبْتُ إِلَى حَسَنٍ وَحُسَيْنٍ وَابْنِ جَعْفَرٍ فَأَوْقَرُوا لِي رَاحِلَتِي**".

بيان حال الرواة:

* **علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم** المديني البصري ،ثقة ثبت إمام.تقدم،انظر الأثر رقم (١٩١).

* **سفيان بن عيينة**، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه في آخره، وكان ربما دلس، تقدم، انظر الأثر رقم (٣).

* **عمرو بن دينار المكي**،، ثقة ثبت،تقدم ، انظر الأثر رقم (٢٠٣) .

* **محمد بن علي أبو جعفر الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **(خ)** حرملة ، مولى أسامة بن زيد نوهو مولى زيد بن ثابت، ومنهم من فرق بينهما ،صدوق ،من الثالثة .

* انظر :التاريخ الكبير (٣/٢٣٩) ، الجرح والتعديل (٣/١٢١٩) ، التقريب (ص٢٢٩) .

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الفتن، باب قول النبي ﷺ للحسن بن علي إن ابني هذا لسيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين (٦/٢٦٠٢).

بيان الغريب:

شدق[١]: الشدق جانب الفم.

فأوقروا[٢]: الوقر الحمل، وأكثر ما يستعمل في حمل البغل والحمار.

---

(١) المصباح المنير (ص١٦٠).

(٢) النهاية في غريب الحديث (٥/٢١٣).

كتاب الأحكام

كتاب الأحكام

باب القضاء باليمين مع الشاهد

(٣٢١،٣٢٢) قال الإمام الترمذي[١]: "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ".

بيان حال الرواة:

* (ع) **محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري**، أبو بكر، بندار، ثقة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين، وله بضع وثمانون سنة.

انظر: الجرح والتعديل (٧/٢١٤)، الثقات لابن حبان (٩/١١١)، تهذيب التهذيب (٩/٦١)، التقريب (ص٨٢٨).

* (خ ٤) **محمد بن أبان بن وزير البلخي**، أبو بكر بن أبي إبراهيم المستملي، يلقب: حمدويه، وكان مستملي وكيع، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة أربع وأربعين، وقيل بعدها بسنة.

انظر: الجرح والتعديل (٧/٢٠٠)، الثقات لابن حبان (٩/١٠٢)، تهذيب التهذيب (٩/٤)، التقريب (ص٨١٩).

* **عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي**، ثقة، تغير قبل موته بثلاث سنين، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٥).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

---

(١) سنن الترمذي، كتاب الأحكام، باب ما جاء في اليمين مع الشاهد (٣/٦٢٨).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح، وأما تغير عبد الوهاب الثقفي فإنه لايضر كما ذكر الذهبي في الميزان، فإنه قال: "**ما حدث بحديث في زمن التغير**"[١].

(٣٢٣) وقال الإمام ابن ماجة[٢]: "**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ به**".

بيان حال الرواة:

تقدم ذكرهم في الأثر السابق.

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح، وقد تقدم الكلام على تغير عبدالوهاب الثقفي في الأثر السابق.

(٣٢٤) وقال الإمام أحمد[٣]: "**حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ قَالَ جَعْفَرٌ قَالَ أَبِي وَقَضَى بِهِ عَلِيٌّ بِالْعِرَاقِ قَالَ أبو عَبْد الرَّحْمَنِ كَانَ أَبِي قَدْ ضَرَبَ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ وَلَمْ يُوَافِقْ أَحَدٌ الثَّقَفِيَّ عَلَى جَابِرٍ فَلَمْ أَزَلْ بِهِ حَتَّى قَرَأَهُ عَلَيَّ وَكَتَبَ عَلَيْهِ هُوَ صَحَّ**".

بيان حال الرواة:

تقدم ذكرهم في الأثر الأول في الباب.

---

(١) ميزان الاعتدال (٦٨٠/٢).

(٢) سنن ابن ماجة، كتاب الأحكام، باب القضاء بالشاهد واليمين (٧٩٣/٢).

(٣) مسند أحمد (٣٠٥/٣).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(٣٢٥) وقال الإمام مالك[١]: "عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ".

بيان حال الرواة:

تقدم ذكرهم في الأثر الأول في الباب.

الحكم على الأثر:

إسناده مرسل، وقد أخرجه الترمذي وابن ماجة كما تقدم موصولاً، وله شاهد في مسلم[٢] عن ابن عباس، فيتقوى إلى حسن لغيره.

(٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩) قال الإمام الترمذي[٣]: "حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ الْوَاحِدِ قَالَ وَقَضَى بِهَا عَلِيٌّ فِيكُمْ قَالَ أَبو عِيسَى وَهَذَا أَصَحُّ وَهَكَذَا رَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا وَرَوَى عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ وَيحيى ابْنُ سُلَيْمٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ".

بيان حال الرواة:

---

(١) موطأ مالك، كتاب الأقضية، باب اليمين مع الشاهد (٢/٧٢١).

(٢) صحيح مسلم، كتاب الأقضية، باب القضاء باليمين والشاهد (٥/١٢٨).

(٣) سنن الترمذي، كتاب الأحكام، باب ماجاء في اليمين مع الشاهد (٣/٦٢٨).

* **علي بن حجر بن إياس السعدي** المروزي، ثقة حافظ، تقدم، انظر الأثر رقم (٩١).
* **إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري**، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (٩١).
* **سفيان الثوري**، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٧).
* **يحيى بن سليم الطائفي**، صدوق إلا في روايته عن عبيد الله بن عمر، تقدم، انظر الأثر رقم (٥٠).
* (ع) **عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون**، بكسر الجيم بعدها معجمة مضمومة، المدني، نزيل بغداد، مولى آل الهدير، ثقة فقيه مصنف، من السابعة، مات سنة أربع وستين.

انظر: التاريخ الكبير (٦/١٣)، الجرح والتعديل (٥/٣٨٦)، تهذيب التهذيب (٦/٣٠٦)، التقريب (ص٦١٣).

الحكم على الأثر:

إسناده مرسل من طريق علي بن حجر وسفيان الثوري، ومنقطع بل معضل من طريق عبد العزيز بن أبي سلمة ويحيى بن سليم، إلا أن له شاهداً عن أبي هريرة رضي الله عنه عند الترمذي[1] بإسناد على شرط مسلم كما ذكر الشيخ الألباني في الإرواء[2] ، فيتقوى إلى حسن لغيره، والله أعلم.

---

(١) سنن الترمذي (١/٢١٥).

(٢) إرواء الغليل (٨/٣٠١).

باب من ترك ديناً أو ضياعاً فعلى الله وعلى رسوله ﷺ

(٣٢٩) قال الإمام مسلم[١]: "حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَطَبَ احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ وَعَلَا صَوْتُهُ وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ حَتَّى كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ يَقُولُ صَبَّحَكُمْ وَمَسَّاكُمْ وَيَقُولُ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ وَيَقْرُنُ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى وَيَقُولُ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ وَخَيْرُ الْهُدَى هُدَى مُحَمَّدٍ وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِأَهْلِهِ وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيَاعًا فَإِلَيَّ وَعَلَيَّ".

بيان حال الرواة:

- **تقدم بيانهم في الأثر رقم (٤٤)**

(٣٣٠) وقال الإمام ابن ماجة[٢]: "حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيَاعًا فَعَلَيَّ وَإِلَيَّ وَأَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ".

بيان حال الرواة:

* **علي بن محمد بن إسحاق الطنافسي**، ثقة عابد، تقدم، انظر الأثر رقم (٩٢).

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الجمعة، باب تخفيف الصلاة والخطبة (٥٩٣/٢).

(٢) سنن ابن ماجة، كتاب الأحكام، باب من ترك ديناً أو ضياعاً فعلى الله وعلى رسوله (٨٠٧/٢).

* **إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري**، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (٩١).

* **سفيان الثوري**، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٧).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقةفقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح، وقد تقدم الكلام عن تدليس سفيان الثوري.

باب في أرزاق الذرية

(ﷺ) قال الإمام مسلم[1]: "حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَطَبَ احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ وَعَلَا صَوْتُهُ وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ حَتَّى كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ يَقُولُ صَبَّحَكُمْ وَمَسَّاكُمْ وَيَقُولُ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ وَيَقْرُنُ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى وَيَقُولُ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ وَخَيْرُ الْهُدَى هُدَى مُحَمَّدٍ وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِأَهْلِهِ وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيَاعًا فَإِلَيَّ وَعَلَيَّ".

بيان حال الرواة:

- **تقدم بيانهم في الأثر رقم (٤٤)**

(٣٣١) وقال الإمام أبو داود[2]: "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِأَهْلِهِ وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيَاعًا فَإِلَيَّ وَعَلَيَّ".

بيان حال الرواة:

* (ع) **محمد بن كثير العبدي**، البصري، ثقة، لم يصب من ضعفه، من كبار العاشرة، مات سنة ثلاث وعشرين، وله تسعون سنة.

انظر: الجرح والتعديل (٧٠/٨)، الثقات لابن حبان (٧٧/٩)، تهذيب التهذيب (٣٧١/٩)، التقريب (ص٨٩١).

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الجمعة، باب تخفيف الصلاة والخطبة (٥٩٣/٢).

(٢) سنن أبي داود، كتاب الخراج والإمارة والفيء، باب في أرزاق الذرية (١٣٧/٣).

* **سفيان الثوري**، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٧).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح، وقد تقدم الكلام عن تدليس سفيان الثوري.

باب من القضاء

(٣٣٢) قال الإمام أبو داود[1]: "حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا وَاصِلٌ مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ يُحَدِّثُ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ عَضُدٌ مِنْ نَخْلٍ فِي حَائِطِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ وَمَعَ الرَّجُلِ أَهْلُهُ قَالَ فَكَانَ سَمُرَةُ يَدْخُلُ إِلَى نَخْلِهِ فَيَتَأَذَّى بِهِ وَيَشُقُّ عَلَيْهِ فَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَبِيعَهُ فَأَبَى فَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يُنَاقِلَهُ فَأَبَى فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَطَلَبَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبِيعَهُ فَأَبَى فَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يُنَاقِلَهُ فَأَبَى قَالَ فَهِبْهُ لَهُ وَلَكَ كَذَا وَكَذَا أَمْرًا رَغَّبَهُ فِيهِ فَأَبَى فَقَالَ أَنْتَ مُضَارٌّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْأَنْصَارِيِّ اذْهَبْ فَاقْلَعْ نَخْلَهُ".

بيان حال الرواة:

* **(خ م د س) سليمان بن داود العتكي**، أبو الربيع الزهراني، البصري، نزيل بغداد، ثقة، لم يتكلم فيه أحد بحجة، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين.

انظر: الطبقات لابن سعد (٣٠٧/٧)، تاريخ بغداد (٣٨/٩)، تهذيب التهذيب (١٦٦/٤)، التقريب (ص٤٠٧).

* **(بخ م د س ق) واصل مولى أبي عيينة، بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي**، البصري، صدوق عابد، من السادسة.

انظر: الجرح والتعديل (٣٠/٩)، الثقات لابن حبان (٥٥٨/٧)، تهذيب التهذيب (٩٣/١١)، التقريب (ص١٠٣٤).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

---

(١) سنن أبي داود، كتاب الأقضية، با ب من القضاء (٣١٥/٣).

الحكم على الأثر:

إسناده منقطع، حيث أن محمد بن علي الباقر لم يسمع من سمرة بن جندب رضي الله عنه، فالإسناد ضعيف.

بيان الغريب:

عضد[١]: أي أراد طريقة من النخل، وقيل إنما هو "**عضيد من النخل**"، وإذا صار للنخلة جذع يتناول منه فهو عضيد.

الحائط[٢]: البستان من النخيل إذا كان عليه حائط وهو الجدار.

(١) النهاية في غريب الحديث (٣/٢٥٢).

(٢) النهاية في غريب الحديث (١/٤٦٢).

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

باب التحذير من البدع

باب اتباع سنة رسول الله ﷺ

باب اجتناب أهل الأهواء والبدع والخصومة

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

باب التحذير من البدع

(ﷺ) قال الإمام مسلم[١]: "حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَطَبَ احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ وَعَلَا صَوْتُهُ وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ حَتَّى كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ يَقُولُ صَبَّحَكُمْ وَمَسَّاكُمْ وَيَقُولُ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ وَيَقْرُنُ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى وَيَقُولُ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ وَخَيْرُ الْهُدَى هُدَى مُحَمَّدٍ وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِأَهْلِهِ وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيَاعًا فَإِلَيَّ وَعَلَيَّ".

بيان حال الرواة:

• تقدم بيانهم في الأثر رقم (٤٤)

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الجمعة، باب تخفيف الصلاة والخطبة (٢/٥٩٣).

باب اتباع سنة رسول الله ﷺ

(٣٣٣) وقال الإمام ابن ماجة[١]: "**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى ا لله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا لَمْ يَعْدُهُ وَلَمْ يُقَصِّرْ دُونَهُ**".

بيان حال الرواة:

* **محمد بن عبد ا لله بن نمير الهمداني**، ثقة حافظ فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٩٨).

* (خ م مد ت س ق) **زكريا بن عدي بن الصلت التيمي** مولاهم، أبو يحيى، نزيل بغداد، ثقة جليل يحفظ، من كبار العاشرة، مات سنة إحدى عشرة أو اثنتي عشرة ومائتين.

انظر: التاريخ الكبير (٣/٤٢٤)، الثقات لابن حبان (٨/٢٥٣)، تهذيب التهذيب (٣/٢٨٦)، التقريب (ص٣٣٨).

* **عبد ا لله بن المبارك المروزي**، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٧).

* **محمد بن سوقة**، الغنوي، ثقة مرضي،تقدم، انظر الأثر رقم (٣).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

---

(١) سنن ابن ماجة، كتاب المقدمة، باب اتباع سنة رسول ا لله ﷺ (١/٤).

(٣٣٤) وقال الإمام أحمد[1]: "حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ سَلَّامٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُوقَةَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ يَقُولُ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ إِذَا سَمِعَ مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا أَوْ شَهِدَ مَعَهُ مَشْهَدًا لَمْ يُقَصِّرْ دُونَهُ أَوْ يَعْدُوهُ قَالَ فَبَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ وَعُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ يَقُصُّ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ إِذْ قَالَ عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ مَثَلُ الْمُنَافِقِ كَمَثَلِ الشَّاةِ بَيْنَ الْغَنَمَيْنِ إِنْ أَقْبَلَتْ إِلَى هَذِهِ الْغَنَمِ نَطَحَتْهَا وَإِنْ أَقْبَلَتْ إِلَى هَذِهِ نَطَحَتْهَا فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لَيْسَ هَكَذَا فَغَضِبَ عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ وَفِي الْمَجْلِسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَيْفَ قَالَ رَحِمَكَ اللَّهُ فَقَالَ قَالَ مَثَلُ الْمُنَافِقِ مَثَلُ الشَّاةِ بَيْنَ الرَّبِيضَيْنِ إِنْ أَقْبَلَتْ إِلَى ذَا الرَّبِيضِ نَطَحَتْهَا وَإِنْ أَقْبَلَتْ إِلَى ذَا الرَّبِيضِ نَطَحَتْهَا فَقَالَ لَهُ رَحِمَكَ اللَّهُ هُمَا وَاحِدٌ قَالَ كَذَا سَمِعْتُ".

بيان حال الرواة:

* **مصعب بن سلام الكوفي**، صدوق له أوهام، تقدم، انظر الأثر رقم (٥١).

* **محمد بن سوقة الغنوي**، ثقة مرضي، تقدم، انظر الأثر رقم (٣).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن، وقد تابعه غير واحد من الثقات كما تقدم، فيتقوى إلى صحيح لغيره.

(٣٣٥) وقال الإمام أحمد[2]: "حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْمَسْعُودِيُّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ بَيْنَمَا عُبَيْدُ ابْنُ عُمَيْرٍ يَقُصُّ وَعِنْدَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْمُنَافِقِ كَشَاةٍ مِنْ بَيْنِ رَبِيضَيْنِ إِذَا أَتَتْ

---

(١) مسند أحمد (٨٢/٢).

(٢) مسند أحمد (٣٢/٢).

هَؤُلَاءِ نَطَحْنَهَا وَإِذَا أَتَتْ هَؤُلَاءِ نَطَحْنَهَا فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ لَيْسَ كَذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى ا للهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى ا للهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَشَاةٍ بَيْنَ غَنَمَيْنِ قَالَ فَاحْتَفَظَ الشَّيْخُ وَغَضِبَ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَمَا إِنِّي لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ لَمْ أَرُدَّ ذَلِكَ عَلَيْكَ".

بيان حال الرواة:

* **يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم**، ثقة متقن عابد، تقدم، انظر الأثر رقم (٨٤).

* **عبد الرحمن بن عبد ا لله بن عتبة بن عبد ا لله بن مسعود الكوفي**، المسعودي، صدوق، اختلط قبل موته، وضابطه أنه من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، تقدم، انظر الأثر رقم (١٨٩).

* **محمد بن علي أبو جعفر الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

في إسناده المسعودي، وقد اختلط، ويزيد بن هارون سمع منه قبل وبعد الاختلاط، ولكن قد تابع المسعودي غيره من الثقات عن أبي جعفر كما تقدم فدل على أن سماع يزيد بن هارون لهذا الحديث منه قبل الاختلاط، فالإسناد صحيح.

(﴿) قال الإمام الدارمي[١]: "أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَ عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى ا للهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْمُنَافِقِ مَثَلُ الشَّاةِ بَيْنَ الرَّبِيضَيْنِ أَوْ بَيْنَ الْغَنَمَيْنِ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ لَا إِنَّمَا قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى ا للهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَزِدْ فِيهِ وَلَمْ يُنْقِصْ مِنْهُ وَلَمْ يُجَاوِزْهُ وَلَمْ يُقَصِّرْ عَنْهُ".

---

(١) سنن الدارمي، كتاب المقدمة، باب من رخص في الحديث إذا أصاب المعنى (١/١٠٥).

بيان حال الرواة:

* **محمد بن أحمد بن أبي خلف السلمي**، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٣).

* **سفيان بن عيينة**، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه في آخره، وكان ربما دلس، تقدم، انظر الأثر رقم (٣).

* **محمد بن سوقة الغنوي**، ثقة مرضي، تقدم، انظر الأثر رقم (٣).

* **محمد بن علي أبو جعفر الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **عبيد بن عمير بن قتادة الليثي**، مجمع على ثقته، تقدم، انظر الأثر رقم (٣).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح، وأما تدليس سفيان بن عيينة فهو من مدلسي المرتبة الثانية، حيث يقبل تدليسهم لكونهم لا يدلسون إلا عن ثقة.

باب اجتناب أهل الأهواء والبدع والخصومة

(٣٣٦) قال الإمام الدارمي[١]: "**أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا فُضَيْلٌ عَنْ لَيْثٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ لَا تُجَالِسُوا أَصْحَابَ الْخُصُومَاتِ فَإِنَّهُم الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ**".

بيان حال الرواة:

* **أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي**، ثقة حافظ، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢٦).

* **فضيل بن عياض بن مسعود التميمي**، ثقة عابد إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٤٨).

* **ليث بن أبي سليم**، ضعيف الحديث، اختلط في آخر عمره فترك، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٤٨).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة حافظ، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف، وذلك لوجود ليث بن أبي سليم.

(٣٣٧) وقال الإمام الدارمي[٢]: "**أَخْبَرَنَا هَارُونُ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ لَيْثٍ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ لَا تُجَالِسُوا أَصْحَابَ الْخُصُومَاتِ فَإِنَّهُمْ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ**".

---

(١) سنن الدارمي، كتاب المقدمة، باب اجتناب أهل الأهواء والبدع والخصومة (١/١٢١).

(٢) سنن الدارمي، كتاب المقدمة، باب في كراهية أخذ الرأي (١/٨٢).

بيان حال الرواة:

* (ت) **هارون بن معاوية بن عبيد الله بن يسار الأشعري**، صدوق من كبار العاشرة.

انظر: الجرح والتعديل (٩/٩٧)، تهذيب الكمال (٣٠/١٠٥)، تهذيب التهذيب (١١/١١)، التقريب (ص١٠١٥).

* **حفص بن غياث النخعي**، ثقة فقيه، تغير حفظه قليلاً في الآخر، تقدم، انظر الأثر رقم (٢١).

* **ليث بن أبي سليم**، ضعيف الحديث، اختلط في آخر عمره فترك، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٤٨).

* **الحكم بن عتيبة**، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٦).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة حافظ، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف، وذلك لوجود ليث بن أبي سليم.

كتاب التوحيد

باب ما جاء في الشفاعة

كتاب التوحيد

باب ماجاء في الشفاعة

(٣٣٨) قال الإمام الترمذي[1]: "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى ا للهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ فَقَالَ لِي جَابِرٌ يَا مُحَمَّدُ مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ الْكَبَائِرِ فَمَا لَهُ وَلِلشَّفَاعَةِ قَالَ أَبو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ يُسْتَغْرَبُ مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ".

بيان حال الرواة:

* **محمد بن بشار العبدي**، بندار، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٣٢١).

* (**خت م ٤**) **سليمان بن داود بن الجارود**، أبو داود الطيالسي، ثقة حافظ، غلط في أحاديث، من التاسعة، مات سنة أربع ومائتين.

انظر: التاريخ الكبير (٤/١٠)، الجرح والتعديل (٤/١١١)، تهذيب التهذيب (٤/١٦٠)، التقريب (ص٤٠٦).

* (**ت**) **محمد بن ثابت بن أسلم البناني البصري**، ضعيف، من السابعة.

انظر: الجرح والتعديل (٧/٢١٧)، الكامل لابن عدي (٦/١٣٦)، المجروحين (٢/٢٥٢)، تهذيب التهذيب (٩/٧٢)، التقريب (ص٨٣٠).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

---

(١) سنن الترمذي، كتاب صفة القيامة والرقائق والورع، باب ما جاء في الشفاعة (٤/٦٢٥).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف لضعف محمد بن ثابت البناني، وقد تابعه زهير التميمي وهو ثقة كما سيأتي في الأثر القادم، وله شاهد عن أنس بإسناد كلهم ثقات عند الترمذي[١]، وبإسناد حسن عند أبي داود[٢] وأحمد[٣]، فيتقوى إلى حسن لغيره.

(٣٣٩) قال الإمام ابن ماجة[٤]: "**حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى ا للهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي**".

بيان حال الرواة:

* **عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي**، دحيم، ثقة حافظ متقن، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٠٦).

* **الوليد بن مسلم القرشي** مولاهم، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، تقدم، انظر الأثر رقم (١٣٠).

* (ع) **زهير بن محمد التميمي**، أبو المنذر الخرساني، سكن الشام ثم الحجاز، ثقة، إلا أن رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة، فضعف بسببها، قال البخاري عن أحمد: "**كأن زهيراً الذي يروي عنه الشاميون آخر**"، وقال أبو حاتم: "**حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه**"، من السابعة، مات سنة اثنتين وستين.

---

(١) سنن الترمذي، كتاب صفة القيامة والرقائق والورع، باب ما جاء في الشفاعة (٦٥٢/٤).

(٢) سنن أبي داود، كتاب السنة، باب في الشفاعة (٢٣٦/٤).

(٣) مسند أحمد (٢١٣/٣).

(٤) سنن ابن ماجة، كتاب الزهد، باب ذكر الشفاعة (١٤٤١/٢).

انظر: التاريخ الكبير (٣/٤٢٧)، الضعفاء للعقيلي (٢/٩٢)، تهذيب التهذيب (٣/٣٠١)، التقريب (ص٣٤٢).

* **جعفر بن محمد الصادق**، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* **أبو جعفر محمد بن علي الباقر**، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

في إسناده زهير بن محمد التميمي وهو ثقة، والراوي عنه هنا الوليد بن مسلم شامي، ورواية أهل الشام عنه غير مستقيمة، فضعف بسببها. ولكن له شاهد عن أنس بإسناد كلهم ثقات عند الترمذي، وبإسناد حسن عند أبي داود وأحمد كما تقدم، فيتقوى إلى حسن لغيره.

الباب الثالث

الرواة عن الإمام أبي جعفر الباقر ودراسة أحوالهم

وفيه فصول ،،،

الفصل الأول:

الثقـــــــات.

الفصل الثاني:

الصدوقون ومن قصـر عـن درجتـهم قليـلاً ولـم يبلغ درجة ضعيف.

الفصل الثالث:

الكذابون والمتروكون والضعفاء.

الفصل الرابع:

المجهـــــولون.

الفصل الأول

الثقـــــات

الفصل الأول

الثقات

١ - (م ٤) أبان بن تغلب الربعي، أبو سعد الكوفي القاري[١].

وثقه أحمد بن حنبل، ويحي بن معين، وابن سعد، وأبو حاتم، والنسائي، والحاكم في المستدرك، وزاد أبو حاتم: "**صالح**"[٢]، وذكره ابن حبان في الثقات.

قال ابن عدي: "**له نسخ عامتها مستقيمة، إذا روى عنه ثقة، وهو من أهل الصدق في الروايات، وإن كان مذهبه الشيعة، وهو في الرواية صالح، لا بأس به**"[٣].

قال الجوزجاني: "**زائغ مذموم المذهب، مجاهر**"[٤].

قال الحافظ ابن حجر معقباً على كلام ابن عدي والجوزجاني: "**هذا قول منصف، وأما الجوزجاني فلا عبرة بحطه على الكوفيين، فالتشيع في عرف المتقدمين هو اعتقاد تفضيل علي على عثمان ... وأما التشيع في عرف المتأخرين فهو الرفض المحض، فلا تقبل رواية الرافضي الغالي ولا كرامة**"[٥].

---

(١) الطبقات لابن سعد (٦/٣٦٠)، التاريخ الكبير (١/٤٥٣)، الجرح والتعديل (٢/٢٩٦)، الضعفاء للعقيلي (١/٣٦)، الثقات لابن حبان (٦/٦٧)، الكامل لابن عدي (١/٣٨٩)، تهذيب الكمال (٢/٦)، الكاشف (١/٢٠٥)، تهذيب التهذيب (١/٨١)، التقريب (ص١٠٣).

(٢) الجرح والتعديل (٢/٢٩٦).

(٣) الكامل لابن عدي (١/٣٨٩).

(٤) أحوال الرجال : (ص٦٧).

(٥) تهذيب التهذيب (١/٨٣).

وقال الذهبي في الكاشف : " **ثقة شيعي** "[١].

قال الحافظ في التقريب: "**ثقة، تلكم فيه للتشيع، من السابعة، مات سنة أربعين**"[٢].

النتيجة: ثقة.

٣-(ع) ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي[٣]، ويقال: الرحبي، أبو خالد الحمصي.

قال يحي القطان: "**ما رأيت شامياً أوثق من ثور، كنت أكتب عنه بمكة في ألواح**"[٤].

وقال وكيع: "**كان ثور أعبد من رأيت**"[٥].

وقال عيسى بن يونس: "**كان ثور من أثبتهم**"[٦].

قال الذهبي: "**لولا القدر لكان كلمة إجماع**"[٧].

قال الحافظ في التقريب: "**ثقة ثبت، إلا أنه يرى القدر، من السابعة، مات سنة خمسين، وقيل ثلاث أو خمس وخمسين**"[٨].

---

(١) الكاشف (٦/٢).
(٢) التقريب (ص ١٠٣).
(٣) انظر: الطبقات لابن سعد (٤٦٧/٧) ، تاريخ الدارمي (ص ٨٤) ، التاريخ الكبير (١٨١/٢)، الجرح والتعديل (٤٦٨/٢)، الثقات لابن حبان (١٢٩/٦)، سير أعلام النبلاء (٣٤٤/٦)، تذكرة الحفاظ (١٧٥/١)، تهذيب التهذيب (٣٠/٢)، التقريب (ص١٩٠).
(٤) تهذيب الكمال (٤٢٢/٤).
(٥) تهذيب الكمال (٤٢٣/٤).
(٦) تهذيب الكمال (٤٢٣/٤).
(٧) تذكرة الحفاظ (١٧٥/١).
(٨) التقريب (ص١٩٠).

النتيجة: ثقة ثبت.

٣- (بخ م ٤) جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي، الهاشمي، أبو عبد الله المدني، الصادق[(١)]، وأمه أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، وأمها أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، ولذلك كان يقول: "**ولدني أبو بكر مرتين**"[(٢)].

قال إسحاق بن راهويه: "**قلت للشافعي: كيف جعفر بن محمد عندك؟ فقال: ثقة، في مناظرة جرت بينهما**"[(٣)].

وقال الدوري عن يحي بن معين: "**ثقة مأمون**"[(٤)]، وقال الدارمي عن ابن معين: "**ثقة**"[(٥)].

وقال النسائي: "**ثقة**"[(٦)].

وقال الساجي: "**كان صدوقاً مأموناً، إذا حدث عن الثقات**"[(٧)].

وقال ابن أبي حاتم: "**سمعت أبا زرعة -وسئل عن جعفر بن محمد عن أبيه، وسهيل عن أبيه، والعلاء عن أبيه- أيها أصح؟ قال: لا يقرن جعفر بهؤلاء**"[(٨)].

---

(١) طبقات خليفة (٢٦٩)، التاريخ الكبير (٢/١٩٨)، الجرح والتعديل (٢/٤٨٧)، مشاهير علماء الأمصار (ص١٢٧)، حلية الأولياء (٣/١٩٢)، وفيات الأعيان (١/٣٢٧)، تهذيب الكمال(٥/٧٤) ، سير أعلام النبلاء (٦/٢٥٥)، تهذيب التهذيب (٢/١٠٣)، التقريب (ص٢٠٠)، شذرات الذهب (١/٢٠).

(٢) تهذيب المكمال (٥/٧٥).

(٣) تهذيب الكمال (٥/٧٧).

(٤) تاريخ الدوري (٢/٨٧).

(٥) تاريخ الدارمي (ص ٨٤).

(٦) تهذيب التهذيب (٢/١٠٥).

(٧) تهذيب التهذيب (٢/١٠٥).

(٨) الجرح والتعديل (٢/٤٨٧).

وقال: "**سمعت أبي يقول: جعفر بن محمد ثقة، لا يُسأل عن مثله**"[١].

وقال ابن عدي: "**ولجعفر أحاديث ونسخ، وهو من ثقات الناس، كما قال يحي بن معين**"[٢].

وقال عمر بن أبي المقدام: "**كنت إذا نظرت إلى جعفر بن محمد علمت أنه من سلالة النبيين**"[٣].

وقال مصعب الزبيري: "**كان مالك لا يروي عنه حتى يضمه إلى آخر من أولئك الرفعاء، ثم يجعله بعده**"[٤].

وقال ابن المديني: "**سئل يحي بن سعيد عن جعفر بن محمد فقال: في نفسي منه شيء، قلت: فمجالد؟ قال: مجالد أحب إلي منه**"[٥].

قال الذهبي في سير أعلام النبلاء معقباً على قول يحي بن سعيد السابق: "**هذه من زلقات يحي القطان، بل أجمع أئمة هذا الشأن على أن جعفر أوثق من مجالد، ولم يلتفتوا إلى قول يحي**"[٦].

وقال ابن سعد: "**كان كثير الحديث، ولا يحتج به ويستضعف، سئل مرة: سمعت هذه الأحاديث من أبيك؟ فقال: نعم، وسئل مرة فقال: إنما وجدتها في كتبه**"[٧].

---

(١) الجرح والتعديل (٢/٤٨٧).
(٢) الكامل لابن عدي (١/٢٠٦).
(٣) تهذيب الكمال (٥/٧٨).
(٤) تهذيب الكمال (٦/٧٦).
(٥) سير اعلام النبلاء (٦/٢٥٥).
(٦) سير اعلام النبلاء (٦/٢٥٥).
(٧) تهذيب التهذيب (٢/١٠٥).

قال الحافظ ابن حجر معقباً على كلام ابن سعد: **"يحتمل أن يكون فيما سمعه أنه سمعه، وفيما لم يسمعه أنه وجده وهذا يدل على تثبته"**(١).

قلت: ولذلك لم يخرج له البخاري في صحيحه، وأخرج له في غير الصحيح.

قال الحافظ في التقريب: **"صدوق فقيه إمام، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين"**(٢).

النتيجة: ثقة فقيه إمام، ومناقبه رحمه الله جمة.

٤- (ع) الحكم بن عتيبة الكندي(٣)، مولاهم، أبو محمد، ويقال: أبو عبد الله، ويقال: أبو عمر الكوفي.

قال الأوزاعي عن يحي بن أبي كثير، وعبده بن أبي لبابة: **"ما بين لابتيها أفقه من الحكم"**(٤).

وثقه أحمد، وابن معين، والنسائي، وابن سعد، ويعقوب بن سفيان، وأبو حاتم، والعجلي.

قال الحافظ في التقريب: **"ثقة ثبت فقيه، إلا أنه ربما دلّس، من الخامسة، مات سنة ثلاث عشرة أو بعدها، وله نيف وستون"**(٥).

---

(١) تهذيب التهذيب (١٠٥/٢).

(٢) التقريب (ص ٢٠٠).

(٣) انظر ترجمته: تاريخ الدارمي (ص ٥٨) ، طبقات خليفة (ص١٦٢)، الطبقات لابن سعد (٣٣١/٦)، التاريخ الكبير (٣٣٢/٢)، معرفة الثقات (٣١٢/١)، الجرح والتعديل (١٢٣/٣)، جامع التحصيل (ص١٦٧)، تهذيب الكمال (١١٤/٧) ، سير أعلام النبلاء (٢٠٨/٥)، التقريب (ص٢٦٣)، طبقات المدلسين (ص٣٠).

(٤) الجرح والتعديل (١٢٣/٣).

(٥) التقريب (ص٢٦٣).

وذكره ابن حجر في طبقات المدلسين(١)، في المرتبة الثانية، التي احتمل الأئمة تدليسهم، وأخرجوا لهم في الصحيح لإمامتهم، وقلة تدليسهم في جنب ما رووا.

النتيجة: ثقة ثبت، فقيه إلا أنه ربما دلس.

٥- (ع) ربيعة بن أبي عبد الرحمن، واسمه فروخ التيمي، مولاهم، أبو عثمان، ويقال: أبو عبد الرحمن المدني، المعروف بربيعة الرأي(٢).

وثقه أحمد، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي، وابن سعد، ويعقوب بن شيبة.

قال مطرف بن عبدالله المدني : سمعت مالك بن انس يقول : **"ذهبت حلاوة الفقه منذ مات ربيعة بن ابي عبدالرحمن"**(٣).

قال الحافظ في التقريب: **"ثقة فقيه مشهور، قال ابن سعد: كانوا يتقونه لموضع الرأي، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين على الصحيح، وقيل: سنة ثلاث، وقال الباجي: سنة اثنين وأربعين"**(٤).

النتيجة: ثقة فقيه.

٦- (د ت عس ق) زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي، الهاشمي، أبو الحسين، أخو أبي جعفر الباقر(٥).

---

(١) طبقات المدلسين (ص٣٠).

(٢) انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٢٨٦/٣)، تاريخ أبي زرعة الدمشقي (٤٢٨/١)، معرفة الثقات (٣٨٥/١)، الجرح والتعديل (٤٧٥/٣)، الثقات لابن حبان (٢٣١/٤)، تاريخ بغداد (٤٢٠/٨)، التعديل والتجريح (٥٧٣/٢)، تهذيب الكمال (١٢٣/٩)، سير أعلام النبلاء (٨٩/٦)، التقريب (ص٣٢٢).

(٣) تاريخ بغداد (٤٢٦/٨).

(٤) التقريب (ص٣٢٢).

(٥) انظر: الطبقات لابن سعد (٣٢٥/٥)، طبقات خليفة (ص ٢٨٥) ، التاريخ الكبير (٤٠٣/٣)، الجرح والتعديل (٥٦٢/٣)، الثقات لابن حبان (٣٤٩/٤)، تهذيب الكمال (٩٥/١٠)، تهذيب التهذيب (٣٦٢/٣)، التقريب (ص٣٥٥).

قال عمرو بن القاسم: "**دخلت على جعفر بن محمد وعنده أناس من الرافضة، فقلت: إن هؤلاء يبرأون من عمك زيد، قال: يبرأون من عمي؟ قلت: نعم، قال: برئ الله ممن برئ منه، كان والله أقرانا لكتاب الله، وأفقهنا في دين الله، وأوصلنا للرحم، والله ما ترك فينا لدنيا ولا لآخرة مثله**"(١).

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "**رأى جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ**"(٢).

قال الحافظ في التقريب: "**ثقة من الرابعة، وهو الذي نسب إليه الزيدية، خرج في خلافة هشام بن عبد الملك، فقتل بالكوفة سنة اثنتين وعشرين، وكان مولده سنة ثمانين**"(٣).

النتيجة: ثقة.

٧- (س) شيبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب المخزومي، المدني، القارئ(٤)، مولى أم سلمة زوج النبي ﷺ، أتى به إليها وهو صغير، فمسحت رأسه ودعت له بالخير والصلاح، وكان إمام أهل المدينة في القراءات، وعد الآي لأهل المدينة عنه(٥).

وثقه ابن معين، والنسائي، وابن نمير، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الحافظ في التقريب: "**ثقة، من الرابعة، مات سنة ثلاثين ومائة**"(٦).

النتيجة: ثقة.

---

(١) تهذيب الكمال (١٠/٩٧).

(٢) الثقات لابن حبان (٤/٣٤٩).

(٣) التقريب (ص٣٥٥).

(٤) انظر ترجمته: طبقات خليفة (ص٢٦١)، التاريخ الكبير (٤/٢٤١)، معرفة الثقات (١/٤٦٢)، الجرح والتعديل (٤/٣٣٥)، الثقات لابن حبان (٤/٣٦٨)، تهذيب الكمال (١٢/٦٠٨)، تهذيب التهذيب (٤/٣٣٠)، تقريب التهذيب (ص٤٤٢).

(٥) غاية النهاية (١/٣٢٩).

(٦) التقريب (ص ٤٢٢).

٨- (ع) عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو ، واسمه: يحمد الشامي، أبو عمرو الأوزاعي(١)، إمام أهل الشام في زمانه، في الحديث والفقه، كان يسكن دمشق، ثم نزل بيروت في آخر عمره، فمات بها مرابطاً.

قال عبد الرحمن بن مهدي: "**الأئمة في الحديث أربعة: الأوزاعي، ومالك، والثوري، وحماد بن زيد**"(٢).

وقال ابن عيينة: "**كان إمام أهل زمانه**"(٣).

قال الحافظ في التقريب: "**ثقة جليل، من السابعة، مات سنة سبعة وخمسين**"(٤).

النتيجة: ثقة.

٩- (ع) عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود المدني، مولى ربيعة بن الحارث(٥).

وثقه علي بن المديني، وابن سعد، والعجلي، وأبو زرعة، وابن خراش، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الحافظ في التقريب: "**ثقة ثبت عالم، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة**"(٦).

---

(١) انظر ترجمته: الطبقات لابن سعد (٤٨٨/٧)،تاريخ الدوري (٣٥٣/٢) ، التاريخ الكبير (٣٢٦/٥)، معرفة الثقات (٣٢/٢)، الجرح والتعديل (٢٦٦/٥)، الثقات لابن حبان (٦٢/٧)، حلية الاولياء (١٥٣/٦) ، تهذيب الكمال (٣٠٧/١٧)، التقريب (ص٥٩٣).

(٢) مقدمة الجرح والتعديل (ص ١٨٤).

(٣) الجرح والتعديل (٢٦٦/٥).

(٤) التقريب (ص ٥٩٣).

(٥) انظر: علل الحديث لابن المديني (٧٣) ، طبقات خليفة (ص٢٣٩)، الطبقات لابن سعد (٢٨٣/٥)،تاريخ الدوري (٣٦١/٢) ، التاريخ الكبير (٣٦٠/٥)، معرفة الثقات (٩٠/٢)، الجرح والتعديل (٣٦٠/٥)، الثقات (١٠٧/٥)، تهذيب الكمال (٤٦٧/١٧)، تذكرة الحفاظ (٩٧/١)، التقريب (ص٦٠٣).

(٦) التقريب (ص ٦٠٣).

النتيجة: ثقة ثبت .

١٠- (ع) عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري[١]، أبو محمد، ويقال: أبو بكر المدني.

قال عبد ا لله بن أحمد عن أبيه: "**حديثه شفاء**"[٢].

وثقه ابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، وابن سعد، والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الذهبي في الكاشف : " **حجة** "[٣].

وقال الحافظ في التقريب: "**ثقة، من الخامسة، مات سنة خمسة وثلاثين وهو ابن سعبين سنة**"[٤].

النتيجة: ثقة.

١١- (ت س) عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن معقل بن مقرن المزني، الكوفي، العجلي[٥].

وثقه ابن معين، والعجلي، والنسائي، وذكره ابن حبان في الثقات.

---

(١) انظر ترجمته: طبقات خليفة (ص٢٦٤) ، العلل ومعرفة الرجال (٣٣/١)، التاريخ الكبير (٥٤/٥)، معرفة الثقات (٣٢/٢)، الجرح والتعديل (١٧/٥)، الثقات لابن حبان (١٠/٧)، تهذيب الأسماء واللغات (١٩٥/٢)، تهذيب الكمال (٣٤٩/١٤)، سير أعلام النبلاء (٣١٤/٥)، التقريب (ص٤٩٥).

(٢) العلل ومعرفة الرجال (٢٦١/٣).

(٣) الكاشف (٥٤١/٢).

(٤) التقريب (ص ٤٩٥).

(٥) انظر: التاريخ الكبير (٢١٦/٥)، الجرح والتعديل (١٨٧/٥)، الثقات لابن حبان (٢٦/٧)،الثقات لابن شاهين (٦٤٦) ، تهذيب الكمال (٢٦٨/١٦)، تاريخ الاسلام (٢٢٠/٦) ، تهذيب التهذيب (٦٣/٦)، التقريب (ص٥٥٥).

قال أبو حاتم: "**صالح الحديث**"[١].

قال علي بن المديني: "**مجهول لا أعرفه**"[٢].

وقال الذهبي في الميزان رداً على كلام علي بن المديني : " **قد عرفه جماعه ووثقوه ، فالعبرة بهم** "[٣].

وقال الحافظ في التقريب: "**ثقة**"[٤].

النتيجة: ثقة.

١٢- (خت م ٤) عبد الملك بن أبي سليمان ميسرة العزرمي[٥]، بفتح المهملة وسكون الراء وبالزاي الموحدة.

وثقه الثوري واحمد بن حنبل وابن معين وابو زرعه الدمشقي وابن عمار الموصلي والعجلي ويعقوب بن سفيان والترمذي والنسائي وابن سعد.

وقال ابو زرعة الرازي : " **لا بأس به** "[٦].

وقال الساجي : " **صدوق** "[٧].

---

(١) الجرح والتعديل (١٨٧/٥).

(٢) تهذيب الكمال (٢٦٩/١٦).

(٣) ميزان الاعتدال (٥٢١/٢).

(٤) التقريب (ص ٥٥٥).

(٥) طبقات خليفة (١٦٧)، الطبقات لابن سعد (٣٥٠/٦)، معرفة الثقات (١٠٣/٢)، التاريخ الكبير (٤١٧/٥)، الضعفاء للعقيلي (٣١/٣)، الثقات لابن حبان (٩٧/٧)، المجروحين (٢٩٠/١)، تهذيب الكمال (٣٢٢/١٨)، سير أعلام النبلاء (١٠٧/٦)، تهذيب التهذيب (٣٥٢/٦)، التقريب (ص٦٢٣).

(٦) الجرح والتعديل (١٧١٩/٥).

(٧) تهذيب التهذيب (٣٥٤/٦).

وقال اسحاق بن منصور عن ابن معين: "**ضعيف، وهو أثبت في عطاء من قيس بن سعد**"[١].

وعن أمية بن خالد قال: "**قلت لشعبة: مالك لا تحدث عن عبد الملك بن أبي سليمان؟ قال: تركت حديثه، قلت: تحدث عن محمد بن عبيد الله العزرمي، وتدع عبد الملك وقد كان حسن الحديث؟ قال: من حُسْنِهَا فَرَرْتَ**"[٢].

قال الخطيب البغدادي معقباً على كلام شعبة السابق : "**قد أساء شعبة في اختياره ، حيث حدث عن محمد بن عبيد الله العزرمي، وترك التحديث عن عبد الملك بن أبي سليمان، لأن محمد بن عبيد الله لم يختلف الأئمة من أهل الأثر في ذهاب حديثه، وسقوط روايته، وأما عبد الملك فثناؤهم عليه مستفيض، وحسن ذكرهم له مشهور**"[٣].

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "**ربما أخطأ، وكان من خيار أهل الكوفة وحفاظهم، والغالب على من يحفظ ويحدث من حفظه أن يهم، وليس من الإنصاف ترك حديث شيخ ثبت صحت عدالته بأوهام يهم في روايته، ولو سلكنا هذا المسلك للزمنا ترك حديث الزهري وابن جريج والثوري وشعبة، لأنهم أهل حفظ وإتقان، وكانوا يحدثون من حفظهم، ولم يكونوا معصومين حتى لا يهموا في الروايات، والأولى في مثل هذا قبول ما يروي الثبت من الروايات، وترك ما صح أنه وهم فيها ما لم يفحش ذلك منه حتى يغلب على صوابه، فإن كان ذلك استحق الترك حينئذٍ**"[٤].

وقال الذهبي في الميزان : " **أحد الثقات المشهورين** "[٥].

---

(١) الجرح والتعديل (١٧١٩/٥).
(٢) تاريخ بغداد (٣٩٥/١٠).
(٣) تاريخ بغداد (٣٩٥/١٠).
(٤) الثقات لابن حبان (٩٧/٧).
(٥) ميزات الاعتدال (٦٥٦/٢).

قال الحافظ في التقريب: "**صدوق، له أوهام، من الخامسة، مات سنة خمس وأربعين**"(١).

النتيجة: ثقة، ربما أخطأ.

١٣- (ع) عبد الملك بن حميد بن أبي غَنِيّة(٢)، بفتح المعجمة وكسر النون وتشديد التحتانية، الخزاعي، الكوفي، أصله من أصبهان.

وثقه أحمد، وابن معين، والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات.

قال الحافظ في التقريب: "**ثقة، من السابعة**"(٣).

النتيجة: ثقة.

١٤- (ع) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي(٤)، مولاهم، أبو الوليد وأبو خالد المكي، أصله رومي.

قال عبد الله بن أحمد: "**قلت لأبي: من أول من صنف الكتب؟ قال: ابن جريج، وابن أبي عروبة**"(٥).

---

(١) التقريب (ص ٦٢٣).

(٢) انظر: العلل ومعرفة الرجال (١٨٨/١) ،تاريخ الدارمي (ص ٢٣٤) ، التاريخ الكبير (١١/٥)، الجرح والتعديل (٣٤٧/٥)، الثقات لابن حبان (٩٦/٧)، تهذيب الكمال (٣٠٢/١٨)، توضيح المشتبه (٢٩٨/٢)، تهذيب التهذيب (٣٤٩/٦)، التقريب (ص١٢٢).

(٣) التقريب (ص ١٢٢).

(٤) انظر: الطبقات لابن سعد (٤٩١/٥)، تاريخ الدوري (٣٧١/٢)، التاريخ الكبير (٤٢٢/٥)، الجرح والتعديل (٣٥٦/٥)، الثقات لابن حبان (٩٣/٧)، تهذيب الكمال (٣٣٨/١٨)، تهذيب التهذيب (٤٠٢/٦)، التقريب (ص٦٢٤)، طبقات المدلسين (ص٤١).

(٥) العلل ومعرفة الرجال (٣٤٨/١).

وقال علي بن المديني: "**نظرت فإذا الإسناد يدور على ستة، فذكرهم ثم قال: فصار علم هؤلاء إلى من صنف في العلم منهم من أهل مكة، عبد الملك بن جريج**"(١).

وقال يحي بن سعيد القطان: "**ابن جريج أثبت في نافع من مالك**"(٢).

قال الحافظ في التقريب: "**ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل**"(٣).

النتيجة: كما ذكر الحافظ في التقريب، وقد ذكره في طبقات المدلسين من أهل المرتبة الثالثة، وهم من أكثر من التدليس، فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، وقد قال الدارقطني: "**شر التدليس، تدليس ابن جريج، فإنه قبيح التدليس، لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح**"(٤).

١٥- (ع) عطاء بن أبي رباح، واسمه: أسلم القرشي، مولاهم، أبو محمد المكي(٥).

مفتي أهل مكة ومحدثهم، القدوة، أحد الأعلام المشهورين.

قال ابن حبان: "**كان من سادات التابعين، فهماً، وعلماً، وورعاً، وفضلاً، لم يكن له فراش إلا المسجد الحرام إلى أن مات**"(٦).

قال الحافظ في التقريب: "**ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة أربع عشرة على المشهور، وقيل أنه تغير بآخره، ولم يكثر ذلك منه**"(٧).

---

(١) تاريخ بغداد (١٠/٤٠١).

(٢) تاريخ بغداد (١٠/٤٠٦).

(٣) التقريب (ص ٦٢٤).

(٤) طبقات المدلسين (ص ٤١).

(٥) انظر: طبقات خليفة (ص٢٨٠)، الطبقات لابن سعد (٥/٤٦٧)، التاريخ الكبير (٦/٤٦٣)، معرفة الثقات (٢/١٣٥)، الجرح والتعديل (٦/٣٣)، الثقات لابن حبان (٥/١٩٨)، تهذيب الكمال (٢٠/٦٩)، تذكرة الحفاظ (١/٩٨)، التقريب (ص٦٧٧).

(٦) الثقات لابن حبان (٥/١٩٨).

(٧) التقريب (ص ٦٧٧).

النتيجة: ثقة.

١٦- (ع) علقمة بن مرثد الحضرمي، أبو الحارث الكوفي[1].

وثقه أحمد، والنسائي، ويعقوب بن سفيان، والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وكذا ابن شاهين.

وقال أبو حاتم: "**صالح الحديث**"[2].

وقال الذهبي في الكاشف : "**ثقة** "[3].

وقال الحافظ في التقريب: "**ثقة، من السادسة**"[4].

النتيجة: ثقة.

١٧- (ع) عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم[5]، الجمحي، مولاهم، أحد الأعلام.

قال عبد الرحمن بن الحكم عن ابن عيينة: "**حدثنا عمرو بن دينار، وكان ثقة، ثقة، ثقة، وحديث أسمعه من عمرو بن دينار أحب إلي من عشرين حديثاً من غيره**"[6].

---

(١) انظر ترجمته: طبقات خليفة (ص١٦٣)، التاريخ الكبير (٧/١٤١)، معرفة الثقات (٢/١٤٨)، المعرفة والتاريخ (١/٢٢١)، الجرح والتعديل (٦/٤٠٦)، الثقات لابن حبان (٧/٢٩٠)، الثقات لابن شاهين (١٠٠٣)، تهذيب الكمال (٢٠/٣٠٨)، الكاشف (٢/٣٤)، تهذيب التهذيب (٧/٢٤٦)، التقريب (ص٦٨٩).

(٢) الجرح والتعديل (٦/٢٢٦٩).

(٣) الكاشف (٢/٣٤).

(٤) التقريب (ص ٦٨٩).

(٥) انظر ترجمته: طبقات خليفة (ص٢٨١)، الطبقات لابن سعد (٥/٤٧٩)، تاريخ الدوري (٢/٤٤٢)، التاريخ الكبير (٦/٣٢٨)، معرفة الثقات (٢/١٧٥)، تاريخ ابي زرعة (٣٥٢)،الجرح والتعديل (٦/٢٣١)، الثقات لابن حبان (٥/١٦٧)، تهذيب الكمال (٢٢/٥)، سير أعلام النبلاء (٥/٣٠٠) تهذيب التهذيب (٨/٢٦)، التقريب (ص٧٣٤).

(٦) الجرح والتعديل (٦/١٢٨٠).

قال النسائي: **"ثقة ثبت"**(١).

ووثقه أبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم.

قال الحافظ في التقريب: **"ثقة ثبت، من الرابعة، مات سنة ستة وعشرين ومائة"**(٢).

النتيجة: ثقة ثبت.

١٨- (ع) عمرو بن عبد الله بن عبيد الهمداني، أبو إسحاق السبيعي(٣).

قال أحمد: **"ثقة، إلا إن الذين حملوا عنه إنما كان حملهم عنه بآخره"**(٤).

ووثقه ابن معين، والنسائي، والعجلي، وأبو حاتم.

وقال أبو حاتم في المراسيل: **"لم يسمع أبو إسحاق من ابن عمر"**(٥).

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: **"كان مدلساً"**(٦).

وقال يحي بن معين: **"سمع منه ابن عيينة بعدما تغير"**(٧).

وقال باختلاطه أبو زرعة، وابن الصلاح، والأبناسي.

---

(١) تهذيب الكمال (١١/٢٢).

(٢) التقريب (ص ٧٣٤).

(٣) انظر: الطبقات لابن سعد (٣١٣/٦)،تاريخ الدوري (٤٤٨/٢)، التاريخ الكبير (٣٤٧/٣)، معرفة الثقات (١٧٩/٢)، الجرح والتعديل (٢٤٢/٦)، الثقات لابن حبان (١٧٧/٥)، سير اعلام النبلاء (١٠٤/٦)، تهذيب التهذيب (٥٦/٨)، التقريب (ص٧٣٩)، طبقات المدلسين (ص٤٢)، الكواكب النيرات (ص٣٤١).

(٤) العلل ومعرفة الرجال (٣٧٩/١).

(٥) المراسيل لابن ابي حاتم (١٤٥).

(٦) الثقات لابن حبان (١٧٧/٥).

(٧) تهذيب التهذيب (٥٨/٨).

وأنكر اختلاطه الذهبي في الميزان فقال: "**شاخ ونسي ولم يختلط**"[١]، وقال في السير: "**قد كبر وتغير حفظه تغير السن، ولم يختلط**"[٢].

قال الحافظ في التقريب: "**ثقة مكثر عابد، من الثالثة، اختلط بآخره، مات سنة تسع وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك**"[٣].

النتيجة: ثقة مدلس، اختلط بآخره، وأورده ابن حجر في طبقات المدلسين من أهل الطبقة الثالثة، وهم الذين لا تقبل رواياتهم إلا إذا صرحوا بالتحديث، وقال: "**مشهور بالتدليس، وهو تابعي ثقة، وصفه النسائي وغيره بذلك**"[٤].

١٩- (بخ م ٤) القاسم بن الفضل بن معدان بن قريض الحدّاني، الأسدي، أبو المغيرة البصري[٥].

وثقه يحي بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، وابن سعد، والنسائي، والترمذي، والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات.

واختلفت الرواية عن ابن معين، فقال الدوري والدارمي عن ابن معين : " **ثقة** "[٦]، وقال اسحاق بن منصور عن ابن معين : " **صالح** "[٧] ، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن ابن معين: "**ليس به بأس**"[٨].

---

(١) ميزان الاعتدال (٤/٢١٣).

(٢) سير اعلام النبلاء (٦/١٠٥).

(٣) التقريب (ص ٧٣٩).

(٤) طبقات المدلسين (ص ١٤٢).

(٥) النظر ترجمته: العلل ومعرفة الرجال (٢/١١٨)، الطبقات لابن سعد (٧/٢٨٣)، تاريخ الدوري (٢/٤٨٢)، تاريخ ابن طهمان (ص ٥١)،تاريخ الدارمي (ص١٩٢)، معرفة الثقات (٢/٢١١)، الجرح والتعديل (٧/١١٦)، الثقات لابن حبان (٧/٣٣٨)، تهذيب الكمال (٢٣/٤١٠)، التقريب (ص٧٩٣).

(٦) تاريخ الدوري (٢/٤٨٢)، تاريخ الدارمي (ص ١٩٢).

(٧) الجرح والتعديل (٧/١١٦).

(٨) العلل ومعرفة الرجال (٢/١١٨).

وقال الذهبي في الكاشف : "**وثقوه**"[(١)].

قال الحافظ في التقريب: "**ثقة، رمي بالإرجاء، مات سنة سبع وستين، من السابعة**"[(٢)].

النتيجة: ثقة.

٣٠- (خ ٤) القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي، المسعودي، أبو عبد الرحمن الكوفي القاضي[(٣)].

قال مسعر عن محارب بن دثار : "**صحبنا القاسم بن عبدالرحمن إلى بيت المقدس، ففضلنا بثلاث، كثرة الصلاة، وطول الصمت، وسخاء النفس**"[(٤)].

وثقه ابن معين، وابن سعد، والعجلي، وابن خراش، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الحافظ في التقريب: "**ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة عشرين أو قبلها**"[(٥)].

النتيجة: ثقة عابد.

٣١- (ع) قرة بن خالد السدوسي، أبو خالد، ويقال: أبو محمد البصري[(٦)].

---

(١) الكاشف (١٣٠/٢).

(٢) التقريب (ص ٧٩٣).

(٣) انظر ترجمته: الطبقات لابن سعد (٣٠٣/٦)، التاريخ الكبير (١٥٨/٧)، معرفة الثقات (٢١١/٢)، المعرفة والتاريخ (٥٨٤/٢)، الثقات لابن حبان (٣٠٣/٥)، الجرح والتعديل (١١٢/٧)، تهذيب الكمال (٣٧٩/٢٣)، سير أعلام النبلاء (١٩٥/٥)، تهذيب التهذيب (٢٨٨/٨)، التقريب (ص٧٩٢).

(٤) المعرفة والتاريخ (٥٨٤/٢).

(٥) التقريب (ص ٧٩٢).

(٦) طبقات خليفة (ص٢٢٢)، الطبقات لابن سعد (٢٧٥/٧)، التاريخ الكبير (١٨٣/٧)، الجرح والتعديل (١٣٠/٧)، الثقات لابن حبان (٣٤٢/٧)، تهذيب الكمال (٥٧٧/٢٣)، الكاشف (١٣٦/٢)، سير أعلام النبلاء (٩٥/٧)، تهذيب التهذيب (٣٣٢/٨)، التقريب (ص٨٠٠)، شذرات الذهب (٣٣٧/١).

وثقه أحمد، وعلي بن المديني، وابن معين، وابن سعد، والنسائي، وابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : " **كان متقناً** "(١).

وقال الآجري: "**ذكر أبو داود قرة، فرفع من شأنه**"(٢).

وقال الطحاوي: "**ثبت متقن ضابط**"(٣).

وقال الذهبي في الكاشف: "**ثبت عالم**"(٤).

وقال الحافظ في التقريب: "**ثقة ضابط**"(٥).

النتيجة: تقة متقن.

٣٢- (ع) محمد بن سوقة الغنوي، أبو بكر الكوفي العابد(٦).

قال ابن عيينة: "**كان بالكوفة ثلاثة لو قيل لأحدهم إنك تموت غداً ما كان يقدر أن يزيد في عمله، محمد بن سوقة، وعمرو بن قيس الملائي، وأبو حيان التيمي، قال سفيان: وكان محمد بن سوقة لا يحسن أن يعصي ا لله عز وجل**"(٧).

قال محمد بن عبيد الطنافسي : " **سمعت الثوري يقول حدثني الرضي محمد بن سوقه ولم اسمعه يقول ذلك لعربي ولا لمولى** "(٨).

---

(١) الثقات لابن حبان (٣٤٢/٧).

(٢) سؤالات الآجري (٣٤٤/٣).

(٣) تهذيب التهذيب (٣٣٣/٨).

(٤) الكاشف (١٣٦/٢).

(٥) التقريب (ص ٨٠٠).

(٦) انظر ترجمته: تاريخ الدارمي (ص ٢٠٢)، الطبقات لابن سعد (٢٤٠/٦)، التاريخ الكبير (١٠٢/١)، معرفة الثقات (٢٤٠/٢)، الجرح والتعديل (٢٨١/٧)، الثقات لابن حبان (٤٠٤/٧)، التعديل والتجريح (٦٧٨/٢)، تهذيب الكمال (٣٣٣/٢٥)، الكاشف (١٧٧/٢)، تهذيب التهذيب (١٨٦/٩)، التقريب (ص٨٥٢).

(٧) تهذيب الكمال (٣٣٥/٢٥).

وقال أبو الحسين الرهاوي: سمعت محمد بن عبيد يقول: قال ابن سوقة: "**جفاني إخواني حين ذهب ما في يدي**"[١]، وكان أنفق على إخوانه مائة ألف درهم.

وثقه العجلي، وابن معين، والنسائي، والدارقطني، ويعقوب بن سفيان، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال أبو حاتم: "**صالح الحديث**"[٢].

وقال الحافظ في التقريب: "**ثقة مرضي، من الخامسة**"[٣].

النتيجة: ثقة.

٢٣- (ع) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة القرشي[٤]، الزهري الفقيه، أبو بكر الحافظ المدني، أحد الأئمة الأعلام، وعالم الحجاز والشام.

قال النسائي: "**أحسن أسانيد تروى عن رسول الله ﷺ أربعة: وذكر منها: الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه عن جده، والزهري عن عبيد الله عن ابن عباس**"[٥].

اتفقوا على جلالته، وإتقانه، وثبته.

---

(٨) الجرح والتعديل (٢٨١/٧).

(١) تهذيب الكمال (٣٣٥/٢٥).

(٢) الجرح والتعديل (٢٨١/٧).

(٣) التقريب (ص ٨٥٢).

(٤) انظر ترجمته: طبقات خليفة (ص٢٦١)، التاريخ الكبير (٢٢٠/١)، معرفة الثقات (٢٥١/٢)، تسمية فقهاء الأمصار للنسائي (ص١٢٧)، الجرح والتعديل (٧١/٨)، الثقات لابن حبان (٣٤٩/٥)، حلية الأولياء (٣٦٠/٣)، تهذيب الكمال (٤١٩/٢٦)، سير أعلام النبلاء (٣٢٦/٥).

(٥) تهذيب الكمال (٤٣٥/٢٦).

٣٤- (ع) مخول بن راشد النهدي[1]، مولاهم، أبو راشد بن أبي المجالد الكوفي، الحنّاط.

قال الميموني عن أحمد: "**ما علمت إلا خيراً**"[٢].

ووثقه ابن معين، والنسائي، وابن سعد، والعجلي، ويعقوب بن سفيان، والدارقطني، وابن شاهين، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال أبو حاتم: "**يكتب حديثه**"[٣].

وقال الآجري عن أبي داود: "**شيعي**"[٤].

وقال الذهبي في الكاشف : "**ثقة**"[٥].

وقال الحافظ في التقريب: "**ثقة، نسب إلى التشيع، من السادسة، مات بعد سنة أربعين**"[٦].

النتيجة: ثقة.

٣٥- (بخ م د س ق) واصل مولى أبي عيينة بن المهلب بن أبي صفرة، الأزدي، البصري[٧]، واسم أبي عيينة: عذرة.

---

(١) انظر ترجمته: الطبقات لابن سعد (٣٥٢/٦)، التاريخ الكبير (٢٩/٨)، معرفة الثقات (٢٦٨/٢)، المعرفة والتاريخ (٩٥/٣)، الجرح والتعديل (٣٩٨/٨)، الثقات لابن حبان (٥١٥/٧)، الثقات لابن شاهين (١٣٨٥) تهذيب الكمال (٣٤٨/٢٧)، الكاشف (٢٥٠/٢)، تهذيب التهذيب (٧١/١٠)، التقريب (ص٩٢٨).

(٢) الجرح والتعديل (٣٩٨/٨).

(٣) الجرح والتعديل (٣٩٨/٨).

(٤) تهذيب التهذيب (٧٩/١٠).

(٥) الكاشف (٢٥٠/٢).

(٦) التقريب (ص ٩٢٨).

وثقه أحمد، وابن معين، والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال أبو حاتم: "**صالح الحديث**"[١].

وقال البزار: "**ليس بالقوي، وقد احتمل حديثه**"[٢].

وقال الذهبي في الكاشف : " **ثقة حجة** "[٣].

وقال الحافظ في التقريب: "**صدوق عابد، من السادسة**"[٤].

النتجية: ثقة، وأما كلام البزار فلم أر له سلف، و لم يبين سبب جرحه.

٣٦-(ع) يحي بن أبي كثير الطائي، مولاهم، أبو نصر اليمامي[٥]، واسم أبي كثير: صالح بن المتوكل، وقيل: يسار، وقيل: نشيط، وقيل: دينار.

وقال أيوب السختياني: "**ما أعلم أحداً بعد الزهري أعلم بحديث أهل المدينة من يحي بن أبي كثير** "[٦].

---

(٧) انظر ترجمته: العلل ومعرفة الرجال (٣٤/٢)، الطبقات لابن سعد (٢٤٣/٧)، التاريخ الكبير (١٧٢/٨)، معرفة الثقات (٣٣٨/٢)، الجرح والتعديل (٣٠/٩)، الثقات لابن حبان (٨٥٥/٧)، تهذيب الكمال (٤٠٨/٣٠)، الكاشف (٣٤٦/٢)، التهذيب (٩٣/١١)، التقريب (ص١٠٣٤).

(١) الجرح والتعديل (٣٩).

(٢) تهذيب التهذيب (٩٣/١١).

(٣) الكاشف (٣٤٦/٢).

(٤) التقريب (ص ١٠٣٤).

(٥) انظر: الطبقات لابن سعد (٥٥٥/٥)، التاريخ الكبير (٣٠١/٨)، معرفة الثقات (٣٥٧/٢)، المعرفة والتاريخ (٦٢١/١)، الجرح والتعديل (١٤١/٩)، الضعفاء للعقيلي (٤٢٣/٤)، الثقات لابن حبان (٥٩١/٧)، تهذيب الكمال (٥٠٤/٣١)، الكاشف (٣٧٣/٢)، تهذيب التهذيب (٢٣٥/١١)، التقريب (ص١٠٦٥)، طبقات المدلسين (ص٣٦).

(٦) المعرفة والتاريخ (٦٢١/١).

وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: "**يحي بن أبي كثير من أثبت الناس، إنما يعد مع الزهري ويحي بن سعيد، فإذا خالفه الزهري فالقول قول يحي بن أبي كثير**"(١).

وقال العجلي: "**ثقة، كان يعد من أصحاب الحديث**"(٢).

وقال أبو حاتم: "**إمام لا يحدث إلا عن ثقة**"(٣)، وقال أيضاً: "**روى عن أنس مرسلاً**"(٤).

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "**كان يدلس**"(٥).

وقال العقيلي: "**كان يذكر بالتدليس**"(٦).

وقال الذهبي في الكاشف: "**كان من العباد، العلماء الأثبات**"(٧).

وقال الحافظ في التقريب: "**ثقة ثبت، لكنه يدلس ويرسل، من الخامسة، مات سنة اثنتين وثلاثين، وقيل قبل ذلك**"(٨).

النتيجة: ثقة ثبت يرسل ويدلس، وقد ذكره في طبقات المدلسين(٩)ن من أهل المرتبة الثانية، وهم: من احتمل الأئمة تدليسه، وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه، في جنب ما روى.

---

(١) العلل ومعرفة الرجال (٤٩٤/٢).
(٢) معرفة الثقات (٣٥٧/٢).
(٣) الجرح والتعديل (١٤١/٩).
(٤) المراسيل لابن ابي حاتم (٢٤٠).
(٥) الثقات لابن حبان (٥٩١/٧).
(٦) الضعفاء للعقيلي (٤٢٣/٤).
(٧) الكاشف (٣٧٣/٢).
(٨) التقريب (ص ١٠٦٥).
(٩) طبقات المدلسين (ص ٣٦).

٣٧- (ع) يزيد بن هارون بن زاذي، ويقال: زاذان بن ثابت السلمي، أبو خالد الواسطي(1).

قال علي بن المديني : " **هو من الثقات** "(٢).

قال أحمد بن حنبل: "**كان حافظاً متقناً للحديث، صحيح عن حجاج بن أرطأة**"(٣).

وقال ابن معين: "**ثقة**"(٤).

وقال العجلي: "**ثقة ثبت في الحديث، وكان متعبداً حسن الصلاة جداً**"(٥).

وقال أبو زرعة عن أبي بكر بن أبي شيبة: "**ما رأيت أتقن حفظاً من يزيد، قال أبو زرعة: والإتقان أكثر حفظاً من حفظ السرد**"(٦).

وقال أبو حاتم: "**ثقة إمام صدوق، لا يسأل عن مثله**"(٧).

وقال ابن سعد: "**كان ثقة، كثير الحديث**"(٨).

وذكره ابن حبان في الثقات.

---

(١) انظر: الطبقات لابن سعد (٣١٤/٧)، تاريخ الدوري (٦٧٧/٢)، معرفة الثقات (٣٦٨/٢)، الثقات لابن حبان (٦٣٢/٧)، تاريخ بغداد (٣٣٧/١٤)، تهذيب الكمال (٢٦١/٣٢)، سير اعلام النبلاء (٣٥٨/٩)، تهذيب التهذيب (٣٢١/١١)، التقريب (ص١٠٨٤).

(٢) الجرح والتعديل (١٥٥٧/٩).

(٣) الجرح والتعديل (١٥٥٧/٩).

(٤) تاريخ الدوري (٦٧٧/٢).

(٥) معرفة الثقات (٣٦٨/٢).

(٦) تهذيب الكمال (٢٦٧/٣٢).

(٧) الجرح والتعديل (١٢٥٧/٩).

(٨) طبقات ابن سعد (٣١٤/٧).

وقال الحافظ في التقريب: "**ثقة متقن عابد، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين، وقد قارب التسعين**"[١].

النتيجة: ثقة متقن عابد.

---

(١) التقريب (ص ١٠٨٤).

الفصل الثاني

الصدوقون ومن قصر عن درجتهم قليلاً ولم يبلغ درجة ضعيف

الفصل الثاني:

الصدوقون ومن قصر عن درجتهم قليلاً ولم يبلغ درجة ضعيف

١- أبيض بن أبان[١].

روى عن أبي جعفر الباقر، وعطاء بن السائب، وروى عنه أحمد بن يونس.

قال أبو حاتم: "**ليس عندنا بالقوي، يكتب حديثه، وهو شيخ**"[٢].

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الأزدي: "**يتكلمون فيه**"[٣].

النتيجة: مقبول

٢- (س) بسام بن عبد الله الصيرفي، أبو الحسن الكوفي[٤].

قال الدوري عن ابن معين: "**ثقة**"[٥]، وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين: "صالح"[٦].

---

(١) انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٢/٦٠)، الجرح والتعديل (٢/٣١٢)، ميزان الاعتدال (١/ ٧٨)، لسان الميزان (١/١٢٩).

(٢) الجرح والتعديل (٢/ ٣١٢).

(٣) لسان الميزان (١/ ١٢٩).

(٤) انظر ترجمته: طبقات لابن سعد (٦/ ٣٦٦)، التاريخ الكبير (٢/ ١٤٤)، المعرفة والتاريخ (١/ ٥٣٩)، الجرح والتعديل (٢/ ٤٣٣)، الثقات لابن حبان (٦/ ١١٩)، تهذيب الكمال (٤/ ٥٨)، ميزان الاعتدال (١/ ٣٠٨)، الكاشف (١/ ٢٦٥)، تهذيب التهذيب (١/ ٣٨٠)، التقريب (ص١٦٦).

وقال ابن نمير : " **ثقة** "[١].

وقال أحمد: "**لا بأس به**"[٢].

وقال أبو حاتم: "**صالح الحديث، لا بأس به**"[٣].

وقال الحاكم في المستدرك: "**هو من ثقات الكوفيين، ممن يجمع حديثه، ولم يخرجاه**"[٤].

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "**يخطئ**"[٥].

وقال الذهبي في الكاشف والميزان : "**ثقة**"[٦].

وقال الحافظ في التقريب: "**صدوق**"[٧].

النتيجة: صدوق.

٣- (س) جابر بن يزيد بن رفاعة العجلي[٨]، ويقال: الأزدي، الموصلي، أصله من الكوفة.

---

(٥) تهذيب الكمال (٥٩/٤)ز
(٦) تهذيب الكمال (٥٩/٤).
(١) تهذيب التهذيب (٣٨٢/١).
(٢) تهذيب الكمال (٥٩/٤).
(٣) الجرح والتعديل (٤٣٣/٢).
(٤) المستدرك (٣٨٣/٢).
(٥) الثقات لابن حبان (١١٩/٦).
(٦) الكاشف (٢٥٦/١)، ميزان الاعتدال (٣٠٨/١).
(٧) التقريب (ص ١٦٦).
(٨) انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٢١٠/٢)، المعرفة والتاريخ (٤٦٣/٢)، الجرح والتعديل (٤٩٨/٢)، الثقات (١٤٢/٦)، تهذيب الكمال (٤٧٢/٤)، الكاشف (٢٨٨/١)، تهذيب التهذيب (٤٥/٢)، التقريب (ص١٩٣).

قال أبو زكريا الأزدي: "**كان ينزل بحضرة مسجد الموالي، غزير الحديث**"[(١)].

وقال أبو هشام الرفاعي: حدثنا ابن مهدي: قال: حدثنا جابر بن يزيد بن رفاعة: قال أبو هشام: "**هذا شيخ لنا ثقة**"[(٢)].

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الذهبي في الكاشف: "**صدوق**"[(٣)].

وقال الحافظ في التقريب: "**صدوق، من السابعة**"[(٤)].

النتيجة: صدوق.

٤- (بخ م ٤) حجاج بن أرطأة[(5)]، بفتح الهمزة، بن ثور بن هبيرة بن شراحيل النخعي، أبو أرطأة الكوفي القاضي.

قال الثوري: "**عليكم به، فإنه ما بقي أحد أعرف بما يخرج من رأسه منه**"[(٦)].

وقال العجلي: "**كان فقيهاً، وكان أحد مفتي الكوفة، وكان فيه تيه، وكان يقول: أهلكني حب الشرف، وكان جائز الحديث، إلا أنه صاحب إرسال، وكان يدلس**"[(٧)].

---

(١) تهذيب الكمال (٤٧٣/٤).

(٢) تهذيب التهذيب (٤٦/٢).

(٣) الكاشف (٢٨٨/١).

(٤) التقريب (ص ١٩٣).

(٥) الطبقات لابن سعد (٣٥٩/٦)، التاريخ الكبير (٣٧٨/٢)، الضعفاء الصغير (ص٣٢)، معرفة الثقات (٢٨٤/١)، الضعفاء للعقيلي (٢٧٧/١)، الجرح والتعديل (١٥٤/٣)، المجروحين (٢٢٥/١)، الكامل لابن عدي (٢٢٣/٢)، تاريخ بغداد (٢٣٠/٨)، تهذيب الكمال (٤٢٠/٥)، سير أعلام النبلاء (٦٨/٧)، تهذيب التهذيب (١٧٢/٢)، التقريب (ص٢٢٢).

(٦) تاريخ بغداد (٢٣٢/٨).

(٧) معرفة الثقات (٢٨٤/١).

قال أبو طالب عن أحمد: "**كان من الحفاظ، قيل: فلم ليس هو عند الناس بذاك؟ قال: لأن في حديثه زيادة على حديث الناس، ليس يكاد له حديث إلا فيه زيادة**"[١].

وقال ابوبكر بن أبي خيثمة عن ابن معين: "**صدوق ليس بالقوي، يدلس عن محمد بن عبيدا لله العزرمي، وعن عمرو بن شعيب**"[٢]، وقال الدارمي عن ابن معين : "**صالح**"[٣].

وقال أبو زرعة: "**صدوق يدلس**"[٤].

وقال أبو حاتم: "**صدوق يدلس عن الضعفاء، يكتب حديثه، وأما إذا قال: حدثنا، فهو صالح لا يرتاب في صدقه وحفظه إذا بين السماع**"[٥].

وقال النسائي: "**ليس بالقوي**"[٦].

وقال ابن عدي: "**إنما عاب الناس عليه تدليسه عن الزهري وغيره، وربما أخطأ في بعض الروايات، فإما أن يتعمد الكذب فلا، وهو ممن يكتب حديثه**"[٧].

وقال البزار: "**كان حافظاً مدلساً معجباً بنفسه**"[٨].

وقال الذهبي في الكاشف: "**أحد الأعلام على لين فيه**"[٩].

---

(١) تهذيب الكمال (٤٢٤/٥).
(٢) تهذيب الكمال (٤٢٥/٥).
(٣) تاريخ الدارمي (ص ٥٠).
(٤) العلل لابن ابي حاتم (ص ١٠٩).
(٥) العلل لابن ابي حاتم (ص ١٠٩).
(٦) تهذيب الكمال (٤٢٦/٥).
(٧) الكامل لابن عدي (٢٢٣/٢).
(٨) تهذيب التهذيب (١٧٣/٢).
(٩) الكاشف (٢٠٥/١).

وقال الحافظ في التقريب: "**صدوق، كثير الخطأ والتدليس، من السابعة، مات سنة خمس وأربعين**"[١].

النتيجة: صدوق يخطئ ويدلس.

٥- (عس) حرب بن سريج بن المنذر المنقري، أبو سفيان البصري، البزار[٢].

قال ابن معين: "**ثقة**"[٣].

وقال أبو داود الطيالسي وأحمد: " **ليس به بأس**"[٤].

وقال الدارقطني: "**صالح**"[٥].

وقال البخاري: "**فيه نظر**"[٦].

وقال أبو حاتم: "**ليس بقوي، ينكر عن الثقات**"[٧].

وقال ابن حبان: "**يخطئ كثيراً حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد**"[٨].

---

(١) التقريب (ص ٢٢٢).

(٢) انظر : التاريخ الكبير (٦٣/٣)، الجرح والتعديل (٢٥٠/٣)، الكامل لابن عدي (٤١٨/٢)، المجروحين (٢٦١/١)، تهذيب الكمال (٥٢٢/٥)، ديوان الضعفاء والمتروكين (٨٦٠)، تهذيب التهذيب (٥٧/٢)، لسان الميزان (١٩٤/٧)، التقريب (ص٢٢٨).

(٣) تهذيب الكمال (٥٢٣/٥).

(٤) تهذيب الكمال (٥٢٣/٥).

(٥) سؤالات البرقاني (ص ٢٥).

(٦) التاريخ الكبير (٦٣/٣).

(٧) الجرح والتعديل (٢٥٠/٣).

(٨) المجروحين (٢٦١/١).

وقال ابن عدي: "**ليس بكثير الحديث، وكأن حديثه غرائب وأفراد، وأرجوا أنه لا بأس به**"[١].

وذكره العقيلي وابن الجوزي في جملة الضعفاء.

وقال الحافظ في التقريب: "**صدوق، يخطئ**"[٢].

النتيجة: صدوق يخطئ.

٦- (س ق) خالد بن أبي كريمة الأصبهاني[٣]، أبو عبد الرحمن الإسكاف، سكن الكوفة.

وثقه أحمد، وابن معين في رواية الدوري، وعلي بن المديني، وأبو داود، وابن شاهين.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "**يخطئ**"[٤].

وقال يعقوب بن سفيان والعجلي والنسائي: "**لابأس به**"[٥].

وقال أبو حاتم: "**ليس بالقوي**"[٦].

وقال البخاري: "**قال أحمد: عنده مراسيل**"[٧].

---

(١) الكامل لابن عدي (٤١٨/٢).

(٢) التقريب (ص ٢٢٨).

(٣) انظر: تاريخ الدوري (١٤٥/٢)، العلل ومعرفة الرجال (٤٠١/١)، التاريخ الكبير (١٦٨/٣)، معرفة الثقات (٣٣٢/١)، المعرفة والتاريخ (١٠٥/٣)، الجرح والتعديل (٣٤٩/٣)، الثقات لابن حبان (٢٦٢/٦)، الثقات لابن شاهين (٣١٢)، تاريخ بغداد (٢٩٢/٨)، تهذيب الكمال (١٥٦/٨)، الكاشف (٣٦٨/١)، تهذيب التهذيب (٩٨/٣)، التقريب (ص٢٩٠).

(٤) الثقات لابن حبان (٢٦٢/٦).

(٥) معرفة الثقات (٣٣٢/١)، المعرفة والتاريخ (١٠٥/٣)، تهذيب التهذيب (٩٩/٣).

(٦) الجرح والتعديل (٣٤٩/٣).

(٧) التاريخ الكبير (١٦٨/٣).

وقال الذهبي في الكاشف: "**صدوق، لينه ابن معين**"(١).

وقال الحافظ في التقريب: "**صدوق، يخطئ ويرسل**"(٢).

النتيجة: صدوق يرسل، وأما قوله: "**يخطئ**"، فلم أر غير ابن حبان ذكر ذلك عنه.

٧- سدير بن حكيم الصيرفي، الكوفي(٣).

قال أحمد بن أبي مريم، عن ابن معين: "**ثقة**"(٤).

وقال ابو حاتم : "**صالح الحديث**"(٥).

وقال ابن عيينة: "**كان يكذب**"(٦).

وقال النسائي: "**ليس بثقة**"(٧).

وقال الدارقطني: "**متروك**"(٨)، وقال في موضع آخر : "**كوفي له مقاطيع**"(٩).

وقال الجوزجاني: "**مذموم المذهب**"(١٠).

---

(١) الكاشف (٣٦٨/١).

(٢) التقريب (ص ٢٩٠).

(٣) انظر: التاريخ الكبير (٢١٤/٤)، الضعفاء والمتروكي للنسائي (ص٥٥)، الجرح والتعديل (٣٢٣/٤)، الضعفاء للعقيلي (١٧٩/٢)، الضعفاء والمتروكين للدارقطني (ص ١٠٣)، الكامل لابن عدي (٤٦٤/٣)، المجروحين لابن حبان (٣٥٤/١)، لسان الميزان (٩/٣)،

(٤) لسان الميزان (٩/٣).

(٥) الجرح والتعديل (٣٢٣/٤).

(٦) لسان الميزان (٩/٣).

(٧) الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٥٥).

(٨) لسان الميزان (٩/٣).

(٩) الضعفاء والمتروكين للدارقطني (ص ١٠٣).

(١٠) أحوال الرجال (ص٨٦).

وقال العقيلي: **"كان ممن يغلوا في الرفض"**(١).

وقال ابن عـدي: **"لـه أحـاديث قليلـة، وقـد ذكـر عنـه إفـراط في التشـيع، وأمـا في الحديث فأرجوا أنه لا بأس به"**(٢).

قال ابن حبان: **"منكر الحديث جداً، على قلة روايته"**(٣).

وقال الحافظ بن حجر في (لسان الميزان): **"صالح الحديث"**(٤).

النتيجة: صالح الحديث يتشيع.

٨- (خت م ٤) عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري(٥)، الأوسي، أبو الفضل، ويقال: أبو حفص، ويقـال: **"إن رافـع بـن سـنان جده لأمه"**.

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: **"ثقة، ليس به بأس، سمعت يحي بـن سـعيد يقول: كان سفيان يضعفه من أجل القدر"**(٦).

وقال الدوري عن ابن معين: **"ثقة، ليس به بأس"**(٧).

---

(١) الضعفاء للعقيلي (٢/١٧٩).

(٢) الكامل لابن عدي (٣/٤٦٤).

(٣) المجروحين (١/٣٥٤).

(٤) لسان الميزان (٣/٩).

(٥) انظر: تاريخ الدوري (٢/٣٤١)، ابن طهمـان (ص٤٨)، التـاريخ الكبـير (٦/٥١)، الضعفـاء والمـتروكين للنسـائي (ص٧٢)، الضعفاء للعقيلي (٣/٤٣)، الجرح والتعديـل (٦/١٠)، الثقـات لابـن حبـان (٧/١٢٢)، الكـامل لابـن عـدي (٥/٣١٨)، تهذيـب الكمـال (١٦/٤١٦)، الكاشـف (١/٦١٤)، تهذيـب التهذيـب (٦٠١)، التقريـب (ص٥٦٤).

(٦) العلل ومعرفة الرجال (٢/٤٨٩).

(٧) تاريخ الدوري (٢/٣٤١).

وقال الدارمي عن ابن معين: "**ثقة**"[١].

وقال ابن طهمان عن ابن معين: "**ليس به بأس**"[٢].

وقال أبو حاتم: "**محله الصدق**"[٣].

وقال النسائي: "**ليس به بأس**"[٤]،

وقال النسائي في موضع آخر: "**ليس بالقوي**"[٥].

وقال ابن سعد: "**كان ثقة، كثير الحديث**"[٦].

وقال الساجي: "**ثقة صدوق**"[٧].

وقال يعقوب بن سفيان : "**ثقة**"[٨].

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "**ربما أخطأ**"[٩].

وقال الذهبي في الكاشف: "**ثقة، غمزه الثوري للقدر**"[١٠]، وقال في المغني : "**صدوق**"[١١].

---

(١) تاريخ الدارمي (ص ٩٧).
(٢) تاريخ ابن طهمان (ص ٤٩).
(٣) الجرح والتعديل (٤٦/٦).
(٤) تهذيب الكمال (٤١٩/١٦).
(٥) الضعفاء والمتروكين للنسائي (٣٩٦).
(٦) تهذيب الكامل (٤٢٠/١٦).
(٧) تهذيب التهذيب (٢٣٤/٤).
(٨) المعرفة والتاريخ (٤٥٨/٢).
(٩) الثقات لابن حبان (١٢٢/٧).
(١٠) الكاشف (٦١٤/١).
(١١) المغني في الضعفاء (٢٤٨٥/١).

وقال الحافظ في التقريب: "**صدوق، رمي بالقدر وربما وهم، من السادسة، مات سنة ثلاث وخمسين**"[١].

النتيجة: صدوق، رمي بالقدر.

٩- (ص) عبد الله بن شريك العامري، الكوفي[٢].

وثقه أحمد، وابن معين، وأبو زرعة، ويعقوب بن سفيان، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال أبو حاتم والنسائي: "**ليس بقوي**"[٣]، وقال النسائي في موضع آخر: "**ليس به بأس**"[٤].

وقال ابن عرعرة: "**كان ابن مهدي قد ترك التحديث عنه**"[٥]، وقال ابن عرعرة أيضاً عن سفيان بن عيينة "**كان مختارياً ، وكان لايحدث عنه**"[٦]

وقال الجوزجاني: "**مختاري كذاب**"[٧].

وقال العقيلي: "**أسدي كوفي، كان ممن يغلو**"[٨].

---

(١) التقريب (ص ٥٦٤).

(٢) الطبقات لابن سعد (٣٢٤/٦)، التاريخ الكبير (١١٥/٥)، المعرفة والتاريخ (٦١٩/٢)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٦٥)، الضعفاء للعقيلي (٢٦٦/٢)، الجرح والتعديل (٨٠/٥)، الثقات لابن حبان (٤١/٧)، المجروحين (٢٦/٢)، الكامل لابن عدي (١٧٤/٤)، تهذيب الكمال (٨٧/١٥)، تهذيب التهذيب (٢٢٣/٥)، التقريب (ص٥١٤).

(٣) الجرح والتعديل (٨٠/٥)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٦٥).

(٤) تهذيب الكمال (٨٨/١٥).

(٥) الجرح والتعديل (٨٠/٥).

(٦) الجرح و التعديل (٨٠/٥).

(٧) أحوال الرجال (ص٤٩).

(٨) الضعفاء للعقيلي (٢٦٦/٢).

وقال ابن حبان في المجروحين بعد أن ذكره في الثقات: "**كان غالياً في التشيع، يروي عن الأثبات مالا يشبه حديث الثقات، فالتنكب عن حديثه أولى من الاحتجاج به**"[١].

وقال الحافظ في التقريب: "**صدوق يتشيع، أفرط الجوزجاني فكذبه، من الثالثة**"[٢].

النتيجة: كما ذكر الحافظ في التقريب.

١٠- (م ٤) عبد الله بن عطاء الطائفي، المكي[٣]، ويقال: الكوفي، ويقال: الواسطي، ويقال: المدني.

وثقه ابن معين، والترمذي، وذكره ابن حبان في ثقاته، وكذا ابن شاهين.

وقال النسائي: "**ضعيف**"[٤]، وقال في موضع آخر: "**ليس بالقوي**"[٥].

وقال الدارقطني: "**ليس به بأس**"[٦].

وقال الذهبي في الكاشف: "**صدوق**"[٧].

وقال الحافظ في التقريب: "**صدوق، يخطئ ويدلس**"[٨].

---

(١) المجروحين (٢/٢٦).

(٢) التقريب (ص ٥١٤).

(٣) انظر ترجمته: تاريخ الدوري (٢/٣٢٠)، التاريخ الكبير (٥/١٦٥)، سنن الترمذي (٣/٥٥)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٦١)، الجرح والتعديل (٥/١٣٢)، الثقات لابن حبان (٧/١٤١)، الثقات لابن شاهين(ص٢٤) الكامل لابن عدي (٤/١٦٨)، تهذيب الكمال (١٥/٣١١)، الكاشف (١/٥٧٤)، تهذيب التهذيب (٥/٢٨١)، التقريب (ص٥٢٧)، طبقات المدلسين (ص٢٢).

(٤) تهذيب الكمال (٥/٣١٣).

(٥) الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٦١).

(٦) سؤالات البرقاني (٢٤٦).

(٧) الكاشف (١/٥٧٤).

(٨) التقريب (ص ٥٢٧).

وذكره الحافظ في طبقات المدلسين[١] من أهل المرتبة الأولى، وهم من لم يوصف بذلك إلا نادراً.

النتيجة: صدوق

١١- (م ٤) عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب القرشي، الهاشمي، العلوي[٢]، خاله أبي جعفر الباقر، ولقبه: دافن.

قال يعقوب بن شيبة، عن علي بن المديني: "**هو وسط**"[٣].

ووثقه ابن خلفون والدارقطني[٤].

وقال ابن سعد: "**كان قليل الحديث**"[٥].

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال : "**يخطئ ويخالف**"[٦].

وقال الذهبي في الكاشف: "**ثقة**"[٧].

وقال الحافظ في التقريب: "**مقبول، من السادسة، مات في خلافة المنصور**"[٨].

النتيجة: صدوق.

---

(١) طبقات المدلسين (ص ٢٢).

(٢) انظر: طبقات خليفة (ص٢٥٨)، التاريخ الكبير (١٨٧/٥)، الجرح والتعديل (١٥٥/٥)، الثقات لابن حبان (١/٧)، تهذيب الكمال (٩٣/١٦)، الكاشف (٥٩٥/١)، تهذيب التهذيب (١٦/٦)، لسان الميزان (٢٦٨/٧)، التقريب (ص٥٤٣).

(٣) تهذيب الكمال (٩٤/١٦).

(٤) سؤالات البرقاني (٨٥).

(٥) تهذيب الكمال (٩٤/١٦).

(٦) الثقات لابن حبان (١/٧).

(٧) الكاشف (٥٩٥/١).

(٨) التقريب (ص ٥٤٣).

١٣-(٤) عبد الأعلى بن عامر الثعلبي[١]، بالمثلثة والمهملة، الكوفي.

ضعفه الثوري وأحمد وأبو زرعة وأبو علي الكرابيسي وابن سعد والجوزجاني.

وقال أبو حاتم: "**ليس بقوي**"[٢].

وقال النسائي: "**ليس بالقوي ويكتب حديثه**"[٣].

قال ابن الجنيد عن ابن معين: "**صالح ليس بذاك**"[٤]، وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين : "**ليس بذاك القوي**"[٥].

وقال ابن عدي : "**يحدث بأشياء لا يتابع عليها، وقد حدث عنه الثقات**"[٦].

وقال ابن حبان في المجروحين : "**كان ممن يخطئ ويقلب...فلا يعجبني الاحتجاج به**"[٧].

وقال أبو علي الكرابيسي : "**كان من أوهى الناس**"[٨].

وقال الساجي: "**صدوق يهم**"[٩].

---

(١) انظر : الطبقات لابن سعد (٦/٣٣٤)، تاريخ الدوري (٢/٣٣٩)، العلل ومعرفة الرجال (١/١٠٢)، التاريخ الكبير (٦/٧١)، أحوال الرجال (ص٥١)، المعرفة والتاريخ (١/٤٩٩)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٧٠)، الجرح والتعديل (٦/٢٥)، المجروحين (٢/١٥٥)، المغني (١/٥٨٢)، تهذيب الكمال (١٦/٣٥٢)، تهذيب التهذيب (٦/٨٦)، التقريب (ص٥٦١).

(٢) الجرح والتعديل (٦/٢٥).

(٣) الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٧٠).

(٤) سؤالات ابن الجنيد (٢٠).

(٥) الجرح والتعديل (٦/٢٥).

(٦) الكامل لابن عدي (٥/٣١٦).

(٧) المجروحين (٢/١٥٥).

(٨) تهذيب التهذيب (٦/٨٦).

(٩) تهذيب التهذيب (٦/٨٦).

وقال الذهبي في الكاشف : "**لين ضعفه أحمد**"[١].

وقال الحافظ في التقريب: "**صدوق يهم، من السادسة**"[٢].

النتيجة: صدوق يهم.

١٣- (د ق) عبيد الله بن طلحة بن عبيد الله بن كريز الخزاعي، كنيته أبو مطرف[٣].

قال العجلي: "**ثقة**"[٤].

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الذهبي في الكاشف: "**وثق**"[٥].

وقال الحافظ في التقريب: "**مقبول**"[٦].

النتيجة: صدوق، حسن الحديث، ولم أعلم فيه جرحا .

١٤- (م ٤) عمار بن معاوية بن أسلم البجلي، الدهني، أبو معاوية الكوفي[٧].

---

(١) الكاشف (٦١١/١).

(٢) التقريب (ص٥٦١)

(٣) انظر: التاريخ الكبير (٣٨٥/٥)، معرفة الثقات (١١١/٢)، الجرح والتعديل (٣١٩/٥)، الثقات (١٤٦/٧)، تهذيب الكمال (٥٨/١٩)، تهذيب التهذيب (١٨/٧)، الكاشف (٦٨١/١)، التقريب (ص٦٣٩).

(٤) معرفة الثقات (١١١/٢).

(٥) الكاشف (٦٨١/١).

(٦) التقريب (ص ٦٣٩).

(٧) أنظر : التاريخ الكبير (٢٨/٦)، جامع الترمذي (١٩٦/٤)، المعرفة والتاريخ (٨٧/٣)، الجرح والتعديل (٣٩٠/٦)، الضعفاء للعقيلي (٣٢٣/٣)، الثقات لابن حبان (٢٠٦/٣)، ميزان الاعتدال (١٧٠/٣)، سير أعلام النبلاء (١٣٨/٦)، تهذيب التهذيب (٣٥٥/٧)، التقريب (ص٧١٠).

وثقه أحمد، وابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، والترمذي، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال يعقوب بن سفيان : " **لا بأس به** "[(١)].

وقال سفيان بن عيينة: "**قطع بشر بن مروان عرقوبيه في التشيع**"[(٢)].

وذكره العقيلي في الضعفاء.

وقد علق الذهبي على تضعيف العقيلي له بقوله: "**ما علمت أحداً تكلم فيه إلا العقيلي، فتعلق عليه بما سأله أبو بكر بن عياش: أسمعت من سعيد بن جبير؟ قال: لا، قال: فاذهب**"[(٣)].

وقال الذهبي في الكاشف : " **شيعي موثق** "[(٤)].

قال الحافظ في التقريب: "**صدوق يتشيع، من الخامسة، مات سنة ثلاث وثلاثين**"[(٥)].

النتيجة: صدوق يتشيع.

١٥- (خت م ٤) محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار القرشي[(٦)]، المطلبي، مولاهم، أبو بكر، ويقال أبو عبد الله المدني.

---

(١) المعرفة والتاريخ (٨٧/٣).

(٢) تهذيب الكمال (٢١٠/٢١).

(٣) ميزان الاعتدال (١٧٠/٣).

(٤) الكاشف (٢١٧/٢).

(٥) التقريب (ص ٧١٠).

(٦) انظر: الطبقات لابن سعد (٣٢١/٧)، التاريخ الكبير (٤٠/١)، الضعفاء للعقيلي (٢٣/٤)، الجرح والتعديل (١٩١/٧)، الكامل لابن عدي (٢٠٢/٦)، الثقات لابن حبان (٣٨٠/٧)، تاريخ بغداد (٢١٤/١)، تهذيب الكمال (٤٠٥/٢٤)، سير أعلام النبلاء (٣٣/٧)، ميزان الاعتدال (٤٦٨/٣)، تهذيب التهذيب (٣٨/٩)، التقريب (ص٨٢٥).

اختلف فيه قول ابن معين، فقال مرة: "**كان ثقة، وكان حسن الحديث**"[١]، وقال مرة،: "**ثقة ليس بحجة**"[٢]، وقال مرة: "**صدوق ليس به بأس**"[٣].

قال الأثرم عن أحمد: "**حسن الحديث**"[٤].

وقال أحمد أيضاً: "**كان ابن إسحاق يدلس**"[٥].

وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: "**سألت علياً (المديني) عنه فقال: صالح وسط**"[٦].

وقال أيوب: "**كان علي بن المديني يثني عليه ويقدمه**"[٧].

وقال إبراهيم الحربي: "**حدثني مصعب قال: كانوا يطعنون عليه بشيء من غير جنس الحديث**"[٨].

وقال ابن عيينة: "**سمعت شعبة يقول: محمد بن إسحاق أمير المؤمنين في الحديث، وفي رواية عن شعبة: فقيل له: لم؟ قال: لحفظه**"[٩]، وفي رواية عنه: "**لو سود أحد في الحديث لسود محمد بن إسحاق**"[١٠].

---

(١) تاريخ بغداد (٢١٨/١).

(٢) تاريخ الدوري (٥٠٥/٢).

(٣) تاريخ الدارمي (ص ٤٤).

(٤) تاريخ بغداد (٢٢٣/١).

(٥) تاريخ بغداد (٢٣٠/١).

(٦) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني (ص٨٩).

(٧) تهذيب الكمال (٤٢٢/٢٤).

(٨) تهذيب الكمال (٤٢٢/٢٤).

(٩) تاريخ بغداد (٢٢٨/١).

(١٠) تاريخ بغداد (٢٢٧/١).

وقال ابن عدي: "**وقد فتشت أحاديثه، فلم أجد في أحاديثه ما يتهيأ أن يقطع عليه بالضعف، وربما أخطأ أو يهم كما يخطئ غيره، ولم يتخلف في الرواية عن الثقات والأئمة، وهو لا بأس به**"[١].

وقال ابن حبان: "**من أحسن الناس سياقاً للأخبار، وأحسنهم حفظاً لمتونها، وإنما أتى ما أتى لأنه كان يدلس على الضعفاء، فوقع المناكير في روايته من قبل أولئك، فأما إذا بين السماع فيما يرويه فهو ثبت يحتج بروايته**"[٢].

وقال الحافظ الذهبي في الميزان: "**والذي يظهر لي أن ابن إسحاق حسن الحديث، صالح الحال صدوق، وما تفرد ففيه نكارة، فإن في حفظه شيئاً، وقد احتج به الأئمة**"[٣].

وقال العراقي: "**المشهور قبول حديث ابن إسحاق، إلا أنه مدلس، فإذا صرح بالتحديث كان حديثه مقبولاً**"[٤].

وقال الحافظ في الفتح: "**ما ينفرد به، وإن لم يبلغ الصحيح فهو في درجة الحسن، إذا صرح بالتحديث**"[٥].

وقال الحافظ في التقريب: "**صدوق يدلس، ورمي بالتشيع والقدر، من صغار الخامسة، مات سنة خمسين ومائة، ويقال بعدها**"[٦].

النتيجة: صدوق يدلس.

---

(١) الكامل لابن عدي (٢٠٢/٦).

(٢) الثقات لابن حبان (٣٨٠/٧).

(٣) ميزان الاعتدال (٤٦٨/٣).

(٤) طرح التثريب (٧٢/٨).

(٥) فتح الباري (١٦٣/١١).

(٦) التقريب (ص ٨٢٥).

١٦- (خ م د ق) معروف بن خرّبوذ[١]، بفتح المعجمة وبتشديد الراء وبسكونها ثم موحدة مضمومة وواو ساكنة وذال معجمة، المكي، مولى آل عثمان.

قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: "**ضعيف**"[٢].

قال أبو حاتم: "**يكتب حديثه**"[٣].

وذكره ابن حبان في الثقات.

قال أحمد: "**ما أدري كيف حديثه**"[٤].

وقال الساجي: "**صدوق**"[٥].

وله في البخاري حديث عن أبي الطفيل عن علي في العلم.

وذكر الحافظ ابن حجر في التهذيب عن ابن حبان أنه قال في الضعفاء عن معروف: "**كان يشتري الكتب فيحدث بها، ثم تغير حفظه، فكان يحدث على التوهم**"[٦]، فقال الحافظ معقباً على كلام ابن حبان: "**فكأنه ترجم لغيره، فإن هذه الصفة مفقودة في حديث معروف**"[٧].

قلت: و لم أجد لابن حبان كلاماً عن معروف بن خربوذ في المجروحين.

---

(١) أنظر : العلل ومعرفة الرجال (٥٨/٢)، التاريخ الكبير (٤١٤/٧)، الضعفاء للعقيلي (٢٢٠/٤)، الجرح والتعديل (٣٢١/٨)، الثقات لابن حبان (٤٣٩/٥)، تهذيب الكمال (٢٦٣/٢٨)، الكاشف (٢٨٠/٢)، تهذيب التهذيب (٢٠٧/١٠)، التقريب (ص٩٥٩).

(٢) الجرح والتعديل (٣٢١/٨).

(٣) الجرح والتعديل (٣٢١/٨).

(٤) العلل ومعرفة الرجال (٥٨/٢).

(٥) تهذيب التهذيب (٢٠٧/١٠).

(٦) تهذيب التهذيب (٢٠٨/١٠).

(٧) تهذيب التهذيب (٢٠٨/١٠).

قال الحافظ في التقريب: "**صدوق ربما وهم، وكان إخبارياً علاّماً**"[١].

النتيجة: صدوق ربما وهم .

١٧- (خ) معمر بن يحي بن سام بن موسى الضبي، الكوفي[٢]، وقد ينسب إلى جده، ويقال: "**مُعمَّر**" بالتشديد.

وثقه ابن معين وابو زرعة ويعقوب بن سفيان، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الآجري عن أبي داود: "**بلغني عن أنه لا بأس به، وكأنه لم يرضه**"[٣].

وقال الباجي: "**له في البخاري حديثه عن أبي جعفر، عن جابر في الغسل، أخرجه متابعة**"[٤].

وقال الذهبي في الكاشف: "**وثق**"[٥].

وقال الحافظ في التقريب: "**مقبول، من السادسة**"[٦].

النتيجة: صدوق.

١٨- (٤) موسى بن سالم أبو جهضم، مولى آل العباس بن عبد المطلب[٧].

---

(١) التقريب (ص ٩٥٩).

(٢) انظر ترجمته: تاريخ الدوري (٥٧٨/٢)، التاريخ الكبير (٣٧٨/٧)، المعرفة والتاريخ (٢٣٣/٣)، الجرح والتعديل (٢٥٨/٨)، الثقات (٤٨٥/٧)، التعديل والتجريح (٧٤٣/٢)، الاكمال لابن ماكولا (٢٧٠/٧)، تهذيب الكمال (٣٢٣/٢٨)، الكاشف (٢٨٣/٢)، توضيح المشتبه (٢٢٣/٨)، تهذيب التهذيب (٢٢٣/١٠)، التقريب (ص٩٦٢).

(٣) تهذيب التهذيب (٢٢٤/١).

(٤) التعديل والتجريح (٧٤٣/٢).

(٥) الكاشف (٢٨٣/٢).

(٦) التقريب (ص ٩٦٢).

(٧) انظر ترجمته: الطبقات لابن سعد (٢٤٦/٧)، المعرفة والتاريخ (٥١٩/١)، الجرح والتعديل (١٤٣/٨)، الثقات (٤٥٢/٧)، تهذيب الكمال (٦٤/٢٩)، الكاشف (٣٠٤/٢)، تهذيب التهذيب (٣٠٦/١٠)، التقريب (ص٩٨٠).

وثقه أحمد، وابن معين، وأبو زرعة، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن عبد البر: "**لم يختلفوا في أنه ثقة**"[١].

وقال أبو حاتم: "**صالح الحديث، صدوق**"[٢].

وقال الذهبي في الكاشف "**صدوق**"[٣].

وقال الحافظ في التقريب: "**صدوق**"[٤].

النتيجة: صدوق.

---

(١) تهذيب التهذيب (٣٠٨/١٠).
(٢) الجرح والتعديل (١٤٣/٨).
(٣) الكاشف (٣٠٤/٢).
(٤) التقريب (ص ٩٨٠).

الفصل الثالث

الكذابون والمتروكون والضعفاء

الفصل الثالث:

الكذابون والمتروكون والضعفاء

١-(ت عس ق) ثابت بن أبي صفية، واسمه دينار، ويقال: سعيد، أبو حمزة الثمالي، الأزدي، الكوفي، مولى المهلب[(١)].

قال أحمد: "**ضعيف الحديث ليس بشيء**"[(٢)].

وقال الدوري عن ابن معين: "**ليس بشيء**"[(٣)]. ، وقال ابن طهمان عن ابن معين : " **ضعيف** "[(٤)].

وقال ابن سعد: "**كان ضعيفاً**"[(٥)].

وقال أبو زرعة: "**لين**"[(٦)].

وقال أبو حاتم: "**لين الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به**"[(٧)].

وقال الجوزجاني: "**واهي الحديث**"[(٨)].

---

(١) أنظر : الطبقات لابن سعد (٣٦٤/٦)، تاريخ الدوري (٦٩/٢)، التاريخ الكبير (١٦٥/٢)، المعرفة والتاريخ (٥٦/٣)، الضعفاء والمتروكين (ص٢٧)، الضعفاء للعقيلي (١٧٢/١)، الجرح والتعديل (٤٥٠/٢)، المجروحين (٢٠٦/١)، الكامل لابن عدي (٩٣/٢)، تهذيب الكمال (٣٥٧/٤)، الكاشف (٢٨٢/١)، تهذيب التهذيب (٧/٢)، التقريب (ص١٨٥).

(٢) العلل ومعرفة الرجال (٩٦/٣).

(٣) تاريخ الدوري (٦٩/٢).

(٤) تاريخ ابن طهمان (ص ٣٤).

(٥) طبقات لابن سعد (٣٦٤/٦).

(٦) الجرح والتعديل (٤٥٠/٢).

(٧) الجرح والتعديل (٤٥٠/٢).

(٨) أحوال الرجال (ص٧٠).

وقال الدارقطني: "**متروك**"[١].

وقال النسائي: "**ليس بثقة**"[٢]، وقال مرة : " **ليس بالقوي** "[٣].

وقال يعقوب بن سفيان: "**ضعيف**"[٤].

وقال ابن حبان في المجروحين : "**كثير الوهم في الإخبار حتى خرج عن حد الاحتجاج به اذا انفرد مع غلو في تشيعه** "[٥].

وقال الذهبي في الكاشف: "**ضعفوه**"[٦].

وقال الحافظ في التقريب: "**ضعيف رافضي**"[٧].

النتيجة: ضعيف رافضي.

٣-(ت) ثوير بن أبي فاختة[٨]، بمعجمة مكسورة ومثناة مفتوحة، واسمه سعيد بن علاقة، بكسر المهملة، أبو الجهم الكوفي مولى أم هانئ بنت أبي طالب، وقيل: مولى زوجها جعدة.

قال سفيان الثوري: "**كان ثوير من أركان الكذب**"[٩].

---

(١) سؤالات البرقاني (ص ٢٠).

(٢) تهذيب الكمال (٣٥٩/٤).

(٣) الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٢٧).

(٤) المعرفة والتاريخ (٥٦/٣).

(٥) المجروحين (١٠٦/١).

(٦) الكاشف (٢٨٢/١).

(٧) التقريب (ص ١٨٥).

(٨) طبقات خليفة (ص١٦٠)، الطبقات لابن سعد (٣٢٦/٦)، التاريخ الكبير (١٨٣/٢)، معرفة الثقات (٢٦٢/١)، المعرفة والتاريخ (٢٧١/٢)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٢٧)، الضعفاء للعقيلي (١٨٠/١)، الجرح والتعديل (٤٧٢/٢)، المجروحين (٢٠٥/١)، الكامل لابن عدي (١٠٥/٢)، تهذيب الكمال (٤٢٩/٤)، الكاشف (٢٨٦/١)، تهذيب التهذيب (٣٢/٢)، التقريب (ص١٩٠).

(٩) التاريخ الصغير (ص ١٢٧).

وضعفه ابن معين والعجلي وأبو حاتم والجوزجاني، وذكره العقيلي في الضعفاء.

وقال يعقوب بن سفيان : "**لين الحديث** "[١].

قال أبو زرعة: "**ليس بذاك القوي**"[٢].

وقال أبو أحمد الحاكم: "**ليس بالقوي عندهم**"[٣].

وقال النسائي: "**ليس بثقة**"[٤].

قال الدارقطني : "**متروك**"[٥].

وقال ابن حبان: "**كان يقلب الأسانيد، حتى يجيء في روايته أشياء كأنها موضوعة**"[٦].

قال ابن عدي: "**قد نسب إلى الرفض، ضعفه جماعة، وأثر الضعف على رواياته بين، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى غيره**"[٧].

وقال الذهبي في الكاشف: "**واه**"[٨].

قال الحافظ في التقريب: "**ضعيف رمي بالرفض، من الرابعة**"[٩].

---

(١) المعرفة والتاريخ (٢٧١/٢).
(٢) الجرح والتعديل (٤٧٢/٢).
(٣) تهذيب التهذيب (٣٣/٢).
(٤) الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٢٧).
(٥) سؤالات البرقاني (ص ٢٠).
(٦) المجروحين لابن حبان (٢٠٥/١).
(٧) الكامل لابن عدي (١٠٥/٢).
(٨) الكاشف (٢٨٦/١).
(٩) التقريب (ص ١٩٠).

النتيجة: ضعيف رمي بالرفض .

٣-(د ت ق) جابر بن يزيد بن الحارث بن عبد يغوث بن كعب بن الحارث بن معاوية بن وائل بن مرثي بن جُعفي الجعفي[١]، أبو عبد الله، ويقال: أبو يزيد، ويقال: أبو محمد.

قال أبو نعيم عن سفيان الثوري: "**إذا قال جابر: حدثنا وأخبرنا فذاك**"[٢].

وقال عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان: "**كان جابراً ورعاً في الحديث، ما رأيت أورع في الحديث منه**"[٣].

وقال يحي بن أبي بكير عن شعبة: "**كان جابر إذا قال: حدثنا وسمعت فهو من أوثق الناس**"[٤].

وقال ابن بكير أيضاً عن زهير بن معاوية: "**كان إذا قال: سمعت أو سألت فهو من أصدق الناس**"[٥].

وقال وكيع : "**مهما شككتم في شيء فلا تشكوا في أن جابراً ثقة، حدثنا عنه مسعر، وسفيان، وحسن بن صالح**"[٦].

---

(١) الطبقات لابن سعد (٣٤٥/٦)، التاريخ الكبير (٢١٠/٢)، الضعفاء الصغير (ص٢٥)، الضعفاء والمتروكين (ص٢٨)، معرفة الثقات (٢٦٤/١)، الضعفاء للعقيلي (١٩١/١)، الجرح والتعديل (٤٩٧/٢)، المجروحين (٢٠٨/١)، الكامل لابن عدي (١١٣/٢)، تهذيب الكمال (٤٦٥/٤)، الكاشف (٢٨٨/١)، تهذيب التهذيب (٤١/٢)، التقريب (ص١٩٢).

(٢) تهذيب الكمال (٤٦٧/٤).

(٣) الجرح والتعديل (٤٩٧/٢).

(٤) تهذيب الكمال (٤٦٧/٤).

(٥) الجرح والتعديل (٤٩٧/٢).

(٦) تهذيب الكمال (٤٦٧/٤).

وقال ابن عبد الحكم: "**سمعت الشافعي يقول: قال سفيان الثوري لشعبة: لإن تكلمت في جابر الجعفي لأتكلمن فيك**"[١].

وقال معلى بن منصور، قال لي أبو عوانة : "**كان سفيان وشعبة ينهياني عن جابر الجعفي، وكنت أدخل عليه، فأقول: من كان عندك؟ فيقول: شعبة وسفيان**"[٢].

وقال وكيع: "**قيل لشعبة: لم طرحت فلاناً وفلاناً، ورويت عن جابر؟ قال: لأنه جاء بأحاديث لم نصبر عنها**"[٣].

وقال الدوري عن ابن معين: "**لم يدع جابراً ممن رآه إلا زائدة، وكان جابر كذّاباً**"[٤].

وقال يحي بن سعيد، عن إسماعيل بن أبي خالد: "**قال الشعبي لجابر: يا جابر، لا تموت حتى تكذب على رسول ا لله ﷺ، قال إسماعيل: فما مضت الأيام والليالي حتى اتهم بالكذب**"[٥].

وقال عباس الدوري، عن يحي بن يعلى المحاربي: "**قيل لزائدة: ثلاثة، لم لا تروي عنهم؟ ابن أبي ليلى وجابر الجعفي والكلبي. قال: أما جابر الجعفي فكان وا لله كذّاباً، يؤمن بالرجعة ...**"[٦].

---

(١) تهذيب الكمال (٤٦٧/٤).

(٢) تهذيب الكمال (٤٦٨/٤).

(٣) تهذيب الكمال (٤٦٨/٤).

(٤) تاريخ الدوري (٢٩٦/٣).

(٥) تهذيب الكامل (٤٦٨/٤).

(٦) تاريخ الدوري (٢٨٣/٣).

وعن أبي حنيفة قال: "**ما لقيت فيمن لقيت أكذب من جابر الجعفي، ما أتيته بشيء من رأيي إلا جاءني فيه بأثر، وزعم أن عنده ثلاثين ألف حديث عن رسول الله ﷺ لم يظهرها**"[١].

وقال أحمد بن حنبل: "**تركه يحي بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي**"[٢].

وقال النسائي: "**متروك**"[٣]، وقال في موضع آخر: "**ليس بثقة، ولا يكتب حديثه**"[٤].

وقال أبو داود: "**ليس عندي بالقوي في حديثه**"[٥].

وقال أبو حاتم: "**يكتب حديثه على الاعتبار، ولا يحتج به**"[٦].

وقال بو زرعة: "**لين**"[٧].

وقال الحاكم أبو أحمد: "**ذاهب الحديث**"، وقال أيضاً: "**يؤمن بالرجعة، اتهم بالكذب**"[٨].

وقال سلام بن أبي مطيع، وليث بن أبي سليم، وابن عيينة، والجوزجاني، وابن خراش: "**كذّاب**"[٩].

---

(١) تهذيب الكمال (٤٦٨/٤).
(٢) العلل ومعرفة الرجال (١٥٨/٣).
(٣) الضعفاء والمتروكين (ص ١٢٨).
(٤) تهذيب الكمال (٤٦٩/٤).
(٥) تهذيب التهذيب (٤٣/٢).
(٦) الجرح والتعديل (٤٩٧/٢).
(٧) الجرح والتعديل (٤٩٧/٢).
(٨) تهذيب الكمال (٤٦٩/٤).
(٩) تهذيب التهذيب (٤٤/٢).

قال الشافعي: "سمعت سفيان بن عيينة يقول: "سمعت من جابر الجعفي كلاماً، فبادرت أن يقع علينا السقف"[١].

وقال ابن حبان: "كان سبئياً من أصحاب عبد الله بن سبأ، وكان يقول أن علياً يرجع إلى الدينا، فإن احتج محتج بأن شعبة والثوري رويا عنه، قلنا الثوري ليس من مذهبه ترك الرواية عن الضعفاء... وأما شعبة وغيره فرأوا أن عنده أشياء لم يصبروا عنها، وكتبوها ليعرفوها، فربما ذكر أحدهم عنه الشيء بعد الشيء، على جهة التعجب"، وقال: "والدليل على صحة ما قلنا، ما ذكر عن وكيع عن نعيم بن حماد، وقال: سمعت وكيعاً يقول: قلت شعبة: مالك تركت فلاناً وفلاناً، ورويت عن جابر الجعفي؟ قال: روى أشياء لم نصبر عنها"[٢].

وعن محمد بن رافع قال: "رأيت أحمد بن حنبل في مجلس يزيد بن هارون، ومعه كتاب زهير عن جابر الجعفي، فقلت له: يا أبا عبد الله، تنهونا عن جابر وتكتبونه؟ قال: لنعرفه"[٣].

قال الحافظ في التقريب: "ضعيف رافضي، من الخامسة، مات سنة سبع وعشرين ومائة، وقيل: سنة اثنتين وثلاثين[٤]".

النتيجة: ضعيف رافضي وكذبه بعضهم.

٤- (ق) حمران بن أعين الكوفي[٥]، مولى بني شيبان.

---

(١) تهذيب التهذيب (٤٤/٢).

(٢) المجروحين (٢٠٨/١).

(٣) تهذيب التهذيب (٤٤/٢).

(٤) التقريب (ص ١٩٢).

(٥) انظر: تاريخ الدوري (١٣٣/٢)، التاريخ الكبير (٨٠/٣)، تاريخ الدارمي (ص ٩٥)، الضعفاء والمتروكين (ص٣٢)، الجرح والتعديل (٢٦٥/٣)، الضعفاء للعقيلي (٢٨٦/١)، الثقات لابن حبان (١٧٩/٤)، الكامل لابن عدي (٤٣٦/٢)، الكاشف (٣٥٠/١)، تهذيب التهذيب (٢٢/٣)، التقريب (ص٢٧٠).

قال الدوري عن ابن معين: "**ليس بشيء**"[١]، وقال الدارمي عن ابن معين: "**ضعيف**"[٢].

وقال أحمد : "**كان يتشيع**"[٣].

وقال ابو حاتم : "**شيخ**"[٤].

وقال أبو داود: "**كان رافضياً**"[٥].

وقال النسائي: "**ليس بثقة**"[٦].

وقال الجوزجاني : "**كان على رأي سوء**"[٧].

وقال ابن عدي: "**ليس بالساقط**"[٨].

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الحافظ في التقريب: "**ضعيف رمي بالرفض**"[٩].

النتيجة: ضعيف رمي بالرفض .

٥- (د ت ق) دلهم بن صالح الكندي، الكوفي[١٠].

---

(١) تاريخ الدوري (١٣٣/٢).

(٢) تاريخ الدارمي (ص ٩٥).

(٣) العلل ومعرفة الرجال (٥٥١/١).

(٤) الجرح والتعديل (٢٥٦/٣).

(٥) تهذيب الكمال (٣٠٧/٧).

(٦) الضعفاء والمتروكين للنسائي(ص ٣٢).

(٧) أحوال الرجال (ص٧٠).

(٨) الكامل (٤٣٦/٢).

(٩) التقريب (ص ٢٧٠).

(١٠) انظر ترجمته: تاريخ الدوري (١٥٦/٢)، الطبقات لابن سعد (٣٧٠/٦)، التاريخ الكبير (٢٥٠/٣)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٣٩)، الجرح والتعديل (٤٣٦/٣)، الضعفاء للعقيلي (٤٤/٢)، المجروحين (٢٩٤/١)، الكامل لابن عدي (١٠٨/٣)، تهذيب الكمال (٤٩٤/٨)، الكاشف (٣٨٤/١)، التقريب (٣١٠/١).

قال الدوري عن ابن معين: "**ضعيف**"[١].

وقال ابن حبان في المجروحين: "**منكر الحديث جداً، ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات**"[٢].

وقال النسائي: "**ليس بالقوي**"[٣].

وقال الآجري عن أبي داود: "**ليس به بأس**"[٤].

وقال الذهبي في الكاشف: "**فيه ضعف**"[٥].

وقال الحافظ في التقريب: "**ضعيف، من السادسة**"[٦].

النتيجة: ضعيف.

٦- زرارة بن أعين الكوفي، أخو حمران[٧].

قال أبو حاتم: "**روى عن أبي جعفر -يعني الباقر**"[٨].

وقال علي ابن المديني: "**سمعت سفيان -يعني بن عيينة- يقول: وقيل له: روى زرارة ابن أعين عن أبي جعفر كتاباً، قال: ما هو ما رأى أبو جعفر**"[٩]، وكذا قال سفيان الثوري.

---

(١) تاريخ الدوري (١٥٦/٢).

(٢) المجروحين لابن حبان (٢٩٤/١).

(٣) الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٣٩).

(٤) تهذيب الكمال (٤٩٥/٨).

(٥) الكاشف (٣٨٤/١).

(٦) التقريب (٣١٠/١).

(٧) انظر: الجرح والتعديل (٦٠٤/٣)، الضعفاء للعقيلي (٩٦/٢)، الكامل لابن عدي (٢٤١/٣)، المغني في الضعفاء (٢٣٨/١)، لسان الميزان (٤٧٣/٢).

(٨) الجرح والتعديل (٦٠٤/٣).

(٩) الضعفاء للعقيلي (٩٦/٢).

وذكره العقيلي في الضعفاء، وابن عدي في الكامل .

وقال الذهبي في المغني: "**كوفي فيه رفض بيّن**"[١].

وقال الحافظ في اللسان: "**وقرأت في كتاب الجمهرة لأبي محمد بن حزم: كان زرارة بن أعين المحدث يدعي إمامة الأفطح عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين بن علي، هو وجماعة معه، فقدم زرارة المدينة، فلقي عبد الله، فسأله عن مسائل في الفقه، فألفه لا يدري، فرجع إلى الكوفة، فسأله أصحابه عنه -وكان المصحف بين يديه- فأشار لهم إليه وقال لهم: هذا إمامي ولا إمام لي غيره، قلت: وهذا يدل على أنه رجع عن التشيع**"[٢] أ هـ.

النتيجة: ضعيف.

٧- (ت) زياد بن المنذر الهمداني[٣]، ويقال: النهدي، ويقال: الثقفي، أبو الجارود الأعمى، الكوفي، وإليه تنسب فرقة الجارودية من الشيعة.

قال عبد الله بن أحمد، عن أبيه: "**متروك الحديث، وضعّفه جداً**"[٤].

وقال معاوية بن صالح، عن يحي بن معين: "**كذاب، عدو الله، ليس يسوى فلساً**"[٥].

وقال الدوري عن ابن معين: "**كذاب**"[٦].

---

(١) المغني (٢٣٨/١).

(٢) لسان الميزان (٤٧٣/٢).

(٣) انظر ترجمته: تاريخ الدوري (١٨٠/٢)، التاريخ الكبير (٣٧١/٣)، الضعفاء والمتروكين (ص٤٥)، الجرح والتعديل (٥٤٥/٣)، الكامل لابن عدي (١٨٩/٣)، الضعفاء للأصبهاني (ص٨٣)، المجروحين (٣٠٦/١)، الكشف الحثيث (ص١٢٠)، تهذيب الكمال (٥١٧/٩)، الكاشف (٤١٣/١)، تهذيب التهذيب (٣٢٣/٣)، التقريب (ص٣٤٨)

(٤) العلل ومعرفة الرجال (٣٨٢/٣).

(٥) المجروحين (٣٠٦/١).

(٦) تاريخ الدوري (١٨٠/٢).

وقال الآجري، عن أبي داود: "**كذاب، سمعت يحي يقوله**"(١).

وقال البخاري: "**يتكلمون فيه**"(٢).

وقال النسائي: "**متروك**"(٣)، وقال في موضع آخر: "**ليس بثقة**"(٤).

وقال أبو حاتم: "**ضعيف**"(٥).

وقال يزيد بن زريع لأبي عوانة: "**لا تحدث عن أبي الجارود، فإنه أخذ كتابه فأحرقه**"(٦).

وقال ابن حبان: "**كان رافضياً، يضع الحديث في مثالب أصحاب رسول الله ﷺ ورضي الله عنهم، ويروي في فضائل أهل البيت رضي الله عنهم أشياء ما لها أصول، لا يحل كتب حديثه**"(٧).

وقال ابن عدي: "**عامة أحاديثه غير محفوظة، وعامة ما يرويه في فضائل أهل البيت، وهو من المعدودين من أهل الكوفة الغالين، وأحاديثه عمن يروي عنه فيها نظر**"(٨).

وقال ابن عبد البر: "**اتفقوا على أنه ضعيف الحديث، منكره، ونسبه بعضهم إلى الكذب**"(٩).

---

(١) تهذيب الكمال (٩/٥١٨).
(٢) التاريخ الكبير (٣/٣٧١).
(٣) الضعفاء والمتروكين (ص ٤٥).
(٤) تهذيب الكمال (٩/٥١٩).
(٥) الجرح والتعديل (٣/٥٤٥).
(٦) الجرح والتعديل (٣/٥٤٥).
(٧) المجروحين (١/٣٠٦).
(٨) الكامل (٣/١٨٩).
(٩) تهذيب التهذيب (٣/٣٢٤).

وقال أبو نعيم الأصبهاني: "**صاحب المذهب الرديء، روى المناكير في الفضائل وغيره عن الأعمش، تركوه**"[(١)].

وقال الذهبي في الكاشف: "**رافضي، متهم**"[(٢)].

وقال الحافظ في التقريب: "**رافضي، كذبه يحي بن معين، من السابعة، مات بعد الخمسين**"[(٣)].

النتيجة: رافضي متروك، وكذبه ابن معين .

٨- سديف بن ميمون الشاعر المكي[(٤)].

قال العقيلي: "**كان من الغلاة في الرفض**"[(٥)].

وقال الحافظ في اللسان: "**رافضي، خرج مع ابن حسن، فظفر به المنصور فقتله**"[(٦)].

قلت: قد روى عن أبي جعفر الباقر مناكير.

النتيجة: رافضي متروك.

٩- (ت ق) سعد بن طريف الإسكاف، الحذاء، الحنظلي، الكوفي[(٧)].

---

(١) الضعفاء للأصفهاني (ص ٨٣).

(٢) الكاشف (٤١٣/١).

(٣) التقريب (ص ٣٤٨).

(٤) انظر: الضعفاء للعقيلي (١٨/٢)، لسان الميزان (٩/٣).

(٥) الضعفاء للعقيلي (١٨/٢)

(٦) لسان الميزان (٩/٣).

(٧) انظر ترجمته: التاريخ الكبير (٥٩/٤)، الضعفاء الصغير للبخاري (ص٥٦)، سؤالات الآجري (١١٩/٣)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (١٩١)، معرفة الثقات (٣٩١/١)، الضعفاء للعقيلي (١٢٠/٢)، الجرح والتعديل (٨٧/٤)، المجروحين (٣٥٧/١)، الكامل لابن عدي (٣٤٩/٣)، الكشف الحثيث (ص١٢٤)، تهذيب الكمال (٢٧١/١٠)، الكاشف (٤٢٩/١)، تهذيب التهذيب (٤١٠/٣)، التقريب (٣٦٩).

قال أحمد: "**ضعيف الحديث**"[١].

وقال الدوري عن ابن معين: "**لا يحل لأحد أن يروي عنه**"[٢].

وقال البخاري: "**ليس بالقوي**"[٣].

وقال أبو حاتم: "**ضعيف الحديث، منكر الحديث**"[٤].

وقال أبو داود والترمذي والعجلي: "**ضعيف الحديث**"[٥].

وقال الجوزجاني : "**مذموم**"[٦].

وقال ابن عدي: "**ضعيف جداً**"[٧].

وقال النسائي والأزدي : "**متروك الحديث**"[٨].

وقال الدارقطني : "**كذاب** "[٩].

وقال ابن حبان: "**كان يضع الحديث على الفور**"[١٠].

وقال الذهبي في الكاشف: "**شيعي واهٍ، ضعفوه**"[١١].

وقال الحافظ في التقريب: "**متروك، ورماه ابن حبان بالوضع، وكان رافضياً**"[١٢].

---

(١) تهذيب الكمال (٢٧٣/١٠).

(٢) تاريخ الدوري (٤٥/٣).

(٣) الضعفاء الصغير (ص ٥٦).

(٤) الجرح والتعديل (٨٧/٤).

(٥) سؤالات الآجري (١١٩/٣)، معرفة الثقات (٣٩١/١)، تهذيب الكمال (٢٧٤/١٠).

(٦) أحوال الرجال (ص٥٨).

(٧) الكامل لابن عدي (٣٤٩/٣).

(٨) تهذيب التهذيب (٤١١/٣).

(٩) سؤالات البرقاني (ص ٣٣).

(١٠) المجروحين (٣٥٧/١).

(١١) الكاشف (٤٢٩/١).

(١٢) التقريب (ص ٣٦٩).

النتيجة: رافضي متروك.

١٠- عبد الرحمن بن يامين[١].

قال البخاري: "**منكر الحديث**"[٢].

وقال أبو حاتم : "**ليس بالقوي**"[٣].

وقال أبو أحمد الحاكم : "**ليس حديثه بالقائم** "[٤].

وذكره العقيلي والساجي وابن الجارود في الضعفاء .

وذكره ابن حبان في الثقات.

النتيجة: ضعيف.

١١- (بخ ت ق) عبيد الله بن الوليد الوصافي، أبو إسماعيل الكوفي، العجلي[٥].

قال أبو طالب عن أحمد بن حنبل: "**ليس بمحكم الحديث، يكتب حديثه للمعرفة**"[٦].

---

(١) انظر: التاريخ الكبير (٣٦٩/٥)، الضعفاء الصغير (ص٧٢)، الجرح والتعديل (٣٠٢/٥)، الضعفاء للعقيلي (٣٥٢/٢)، الثقات لابن حبان(١١١/٥)، الكامل لابن عدي (٣١٧/٤)، لسان الميزان (٤٤١/٣).

(٢) التاريخ الكبير (٣٦٩/٥).

(٣) الجرح والتعديل (٣٠٢/٥).

(٤) لسان الميزان (٤٤١/٣).

(٥) انظر: تاريخ الدوري (٣٧٦/٣)، تاريخ الدارمي (ص ١٥٨)، التاريخ الكبير (٤٠٢/٥)، الضعفاء والمتروكين (ص٦٦)، الضعفاء للعقيلي (١٢٨/٣)، الجرح والتعديل (٣٣٦/٥)، الكامل لابن عدي (٣٢٢/٤)، المجروحين (٦٣/٢)، تذيهب الكمال (١٧٣/١٩)، تهذيب التهذيب (٥٠/٧)، التقريب (ص٦٤٦).

(٦) الجرح والتعديل (٣٣٦/٥).

وقال الدوري والدارمي عن ابن معين : "**ليس بشيء**"[١].

وقال أبو زرعة، وأبو حاتم: "**ضعيف الحديث**"[٢].

وقال النسائي: "**متروك**"[٣]، وقال في موضع آخر: "**ليس بثقة، ولا يكتب حديثه**"[٤].

وقال العقيلي: "**في حديثه مناكير، لا يتابع على كثير من حديثه**"[٥].

وقال ابن عدي: "**ضعيف جداً**"[٦].

وقال الساجي: "**عنده مناكير، ضعيف الحديث جداً**"[٧].

وقال ابن حبان: "**يروي عن الثقات بما لا يشبه الأثبات، حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها، فاستحق الترك**"[٨].

وقال الحافظ في التقريب: "**ضعيف**"[٩].

النتيجة: ضعيف

١٣-(ت) كثير بن إسماعيل، ويقال: ابن نافع النَّوَّاء، أبو إسماعيل، التيمي الكوفي[١٠]، مولى بني تيم الله.

---

(١) تاريخ الدوري (٣/٣٧٦)، تاريخ الدارمي (ص ١٥٨).

(٢) الجرح والتعديل (٥/٣٠٢).

(٣) الضعفاء والمتروكين (ص ٦٦).

(٤) تهذيب الكمال (١٩/١٧٥).

(٥) الضعفاء للعقيلي (٣/١٢٨).

(٦) الكامل (٤/٣٢٢).

(٧) تهذيب التهذيب (٧/٥٢).

(٨) المجروحين (٢/٦٣).

(٩) التقريب (ص ٦٤٦).

(١٠) أنظر ترجمته : التاريخ الكبير (٧/٢١٥)، معرفة الثقات (٢/٢٢٤)، الضعفاء والمتروكين (ص٩٠)، احوال الرجال (٢٧)، الجرح والتعديل (٧/٥٩)، الثقات لابن حبان (٧/٣٥٣)، الكامل لابن عدي (٦/٦٦)، تهذيب الكمال (٢٤/١٠٣)، الكاشف (٢/١٤٣)، تهذيب التهذيب (٦/٣٨٦)، التقريب (ص٨٠٧).

قال أبو حاتم: "**ضعيف الحديث**"[١].

وقال النسائي: "**ضعيف**"[٢]، وقال في موضع آخر: "**فيه نظر**"[٣].

وقال العجلي: "**لا بأس به**"[٤].

وقال الجوزجاني: "**زائغ**"[٥].

وقال ابن عدي: "**كان غالياً في التشيع، مفرطاً فيه**"[٦].

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الذهبي في الكاشف: "**شيعي جلد، ضعفوه**"[٧].

وقال الحافظ في التقريب: "**ضعيف**"[٨].

النتيجة: ضعيف شيعي.

١٣- (خت م ٤) ليث بن أبي سليم بن زنيم[٩]، بالزاي والنون، مصغر، أبو بكر، ويقال: أبو بكر الكوفي، واسم أبي سليم: أيمن، ويقال: أنس، وقيل غير ذلك.

---

(١) الجرح والتعديل (٥٩/٧).

(٢) الضعفاء والمتروكين (٩٠).

(٣) تهذيب الكمال (١٠٤/٢٤)

(٤) معرفة الثقات (٢٢٤/٢).

(٥) أحوال الرجال (ص٥٠).

(٦) الكامل (٦٦/٦).

(٧) الكاشف (١٤٣/٢).

(٨) التقريب (ص ٨٠٧).

(٩) انظر: الطبقات لابن سعد (٣٤٩/٦)، العلل ومعرفة الرجال (٣٨٩/١)، تاريخ الدوري (٥٠١/٢)، التاريخ الكبير (٢٤٦/٧)، تاريخ واسط (٨٢)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٢٣٠)، الجرح والتعديل (١٧٧/٧)، أحوال الرجال (ص٩١)، الكامل لابن عدي (٨٧/٦)، المجروحين (٢٣١/٢)، ميزان الاعتدال (٤٢٠/٣)، تهذيب التهذيب (٤١٧/٨)، التقريب (ص٨١٨).

أثنى عليه فضيل بن عياض وعبد الوارث، وفضله ابن مهدي على عطاء بن السائب ويزيد بن زياد.

قال عبدا لله بن أحمد بن حنبل سمعت أبي يقول : ليث بن أبي سليم : "**مضطرب الحديث، ولكن حدث عنه الناس** "(١).

ترجمه البخاري في التاريخ الكبير و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ونقل الحافظ في التهذيب أن البخاري قال فيه: "**صدوق يهم**"(٢).

وضعفه ابن عيينة وابن معين ويعقوب بن شيبة وابن سعد وعثمان بن أبي شيبة والساجي والجوزجاني والنسائي.

وقال أبو أحمد الحاكم: "**ليس بالقوي عندهم**"(٣).

وقال الحاكم أبو عبد ا لله: "**مجمع على سوء حفظه**"(٤).

وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي وأبا زرعة يقولان: "**ليث لا يشتغل به،وهو مضطرب الحديث**"(٥).

وقال ابن عدي: "**له أحاديث صالحة، وقد روى عنه شعبة والثوري مع الضعف الذي فيه، يكتب حديثه**"(٦).

ووصفه بالاختلاط عيسى بن يونس والبزار وابن حبان.

---

(١) العلل ومعرفة الرجال (٣٨٩/١).
(٢) تهذيب التهذيب (٤١٨/٨).
(٣) تهذيب التهذيب (٤١٨/٨).
(٤) تهذيب التهذيب (٤١٨/٨).
(٥) الجرح والتعديل (١٧٧/٧).
(٦) الكامل (٨٧/٦).

وقال الحافظ في التقريب: "**صدوق، اختلط جداً، ولم يتميز حديثه فترك، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين**"(١).

النتيجة: ضعيف، اختلط حديثه جدا فترك .

١٤- المغيرة بن سعيد البجلي(٢)، أبو عبد الله الكوفي.

كذبه إبراهيم النخعي وجرير بن عبدالحميد.

قال كثير بن إسماعيل : "**سمعت أبا جعفر يقول: برئ الله ورسوله من المغيرة بن سعيد، وبنان بن سمعان، فإنهما كذبا علينا أهل البيت**"، وقال الأعمش: "**أول من سمعت يسب أبا بكر وعمر رضي الله عنهما المغيرة بن سعيد**"(٣).

وقال الجوزجاني: "**قتل المغيرة على ادعاء النبوة، كافر بالله**"(٤).

وقال العقيلي: "**من كبار الرافضة، وممن يؤمن بالرجعة**"(٥)، ثم ذكر له روايات في سب أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم أجمعين.

وقال ابن عدي : "**لم يكن بالكوفة ألعن من المغيرة بن سعيد فيما يروى عنه الزور على علي، هو دائم الكذب على أهل البيت**"(٦).

وقال ابن حبان في المجروحين : "**شيخ بالكوفة من حمقى الرافضة، يضع الحديث**"(٧).

---

(١) التقريب (ص ٨١٨).

(٢) انظر: الضعفاء للعقيلي (١٧٧/٤)، الكامل لابن عدي (١١٥/٣)، المجروحين (٧/٣)، ميزان الاعتدال (٤٠٣/٣)، لسان الميزان (٧٥/٦)، الكشف الحثيث (ص٢٦٠).

(٣) الضعفاء للعقيلي (١٧٧/٤).

(٤) أحوال الرجال (ص٥٠).

(٥) الضعفاء للعقيلي (١٧٧/٤).

(٦) الكامل لابن عدي (١١٥/٣).

(٧) المجروحين (٧/٣).

وقال الحافظ في اللسان: "**الرافضي الكذاب**"[١]، ثم ساق بعضاً من أكاذيبه.

النتيجة: رافضي كذاب.

١٥- موسى بن عمير القرشي مولاهم، أبو هارون الكوفي، الأعمى[٢].

قال الدوري عن ابن معين: "**ليس بشيء**"[٣].

وقال يعقوب بن سفيان، وابن نمير، وأبو زرعة، والدارقطني: "**ضعيف**"[٤].

وقال أبو حاتم: "**ذاهب الحديث، كذاب**"[٥].

وقال النسائي: "**ليس بثقة**"[٦].

وقال العقيلي: "**منكر الحديث**"[٧].

وقال ابن عدي: "**عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات**"[٨].

وقال الحافظ في التقريب: "**متروك، وقد كذبه أبو حاتم**"[٩]، من الثامنة .

النتيجة: متروك.

---

(١) لسان الميزان (٧٥/٦).

(٢) انظر: المعرفة والتاريخ (١٢١/٣)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (٥٥٤)، الضعفاء والمتروكين للدارقطني (ص ١٦١)، الجرح والتعديل (١٥٥/٨) الكامل لابن عدي (٣٤٠/٦)، تهذيب الكمال (١٢٨/٢٩)، المغني (٦٥١٢/٢)، تهذيب التهذيب (٣٢٥/١٠)، التقريب (ص٩٨٤)

(٣) تهذيب الكمال (١٢٩/٢٩).

(٤) تهذيب الكمال (١٢٩/٢٩).

(٥) الجرح والتعديل (١٥٥/٨).

(٦) الضعفاء والمتروكين (٥٥٤).

(٧) تهذيب الكمال (١٢٩/٢٩).

(٨) الكامل (٣٤٠/٦).

(٩) التقريب (ص ٩٨٤).

١٦- (بخ ٤) يونس بن خباب الأسيدي[1]، مولاهم، أبو حمزة، ويقال: أبو الجهم الكوفي.

قال علي بن المديني عن يحي القطان: "**ما تعجبنا الرواية عنه**"[٢].

وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: "**كان ابن مهدي لا يحدث عنه**"[٣].

وقال الدوري عن ابن معين: "**رجل سوء، وكان يشتم عثمان**"[٤].

وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين: "**لا شيء**"[٥].

وقال الجوزجاني: "**كذاب مفتري**"[٦].

وقال أبو حاتم: "**مضطرب الحديث، ليس بالقوي**"[٧].

وقال البخاري: "**منكر الحديث**"[٨].

وقال النسائي: "**ليس بالقوي، مختلف فيه**"[٩]، وقال في موضع آخر: "**ليس بثقة**"[١٠]، وقال في موضع آخر: "**ضعيف**"[١١].

---

(١) انظر: التاريخ الكبير (٤٠٤/٨)، معرفة الثقات (٣٧٧/٢)، الضعفاء والمتروكين (ص١٠٧)، الجرح والتعديل (٢٣٨/٩)، الضعفاء للعقيلي (٤٥٨/٤)، الكامل لابن عدي (١٧٢/٧)، المجروحين (١٣٩/٣)، تهذيب التهذيب (٣٨٤/١١)، التقريب (ص١٠٩٨).

(٢) الجرح والتعديل (٢٣٨/٩).

(٣) العلل ومعرفة الرجال (١٥٨/٢).

(٤) تاريخ الدوري (٦٨٧/٢).

(٥) الجرح والتعديل (٢٣٨/٩).

(٦) أحوال الرجال (ص٤٨).

(٧) الجرح والتعديل (٢٣٨/٩).

(٨) التاريخ الكبير (٤٠٤/٨).

(٩) تهذيب الكمال (٥٠٧/٣٢).

(١٠) تهذيب الكمال (٥٠٧/٣٢).

(١١) الضعفاء والمتروكين (١٠٧).

وقال العجلي: "**شيعي غالٍ**"[١].

وقال العقيلي: "**كان ممن يغلو في الرفض**"[٢].

وقال ابن عدي: "**هو من الغالين في التشيع، وكان يحمل على عثمان، وأحاديثه مع غلوه تكتب**"[٣].

وقال ابن حبان: "**كان رجل سوء، غالياً في الرفض، كان يزعم أن عثمان بن عفان قتل ابنتي رسول الله ﷺ، لا تحل الرواية عنه، كان داعية إلى مذهبه، ثم مع ذلك ينفرد بالمناكير التي يرويها عن الثقات، والأحاديث الصحاح التي يسرقها عن الأثبات، فيرويها عنهم**"[٤].

وقال أبو داود: "**رأيت أحاديث شعبة عنه مستقيمة، وليس الرافضة كذلك**"[٥].

قال الحافظ في التقريب: "**صدوق يخطئ، ورمي بالرفض**"[٦].

النتيجة: رافضي ضعيف.

---

(١) معرفة الثقات (٣٧٧/٢).

(٢) الضعفاء للعقيلي (٤٥٨/٤).

(٣) الكامل (١٧٢/٧).

(٤) المجروحين (١٣٩/٣).

(٥) تهذيب الكمال (٥٠٦/٣٢).

(٦) التقريب (ص ١٠٩٨).

الفصل الرابع

المجهـــــــولون

الفصل الرابع:

المجهولون

١- أحمد بن عائذ بن حبيب الأحمسي البجلي[١].

٢- أحمد بن عمران الحلبي[٢].

٣- أسلم الكوفي[٣].

٤- أسيد بن القاسم الكتاني، أبو القاسم الكوفي[٤].

٥- أعين الرازي[٥].

٦- أنس بن تغلب، أبو سعيد البكري الحريري[٦].

٧- أنس بن عمرو الأزدي الكوفي[٧].

٨- أيوب بن بكر بن أبي علاج الموصلي[٨].

٩- أيوب بن شهاب بن زيد البارقي الأزدي، مولاهم الكوفي[٩].

١٠- أيوب وشيكة[١٠].

١١- إبراهيم بن أبي حفصة العجلي، مولاهم.

---

(١) انظر: رجال الطوسي (ص١٠٧).

(٢) انظر: رجال الطوسي (ص١٠٧).

(٣) لسان الميزان (١/٣٨٨)، رجال الطوسي (ص١٠٧).

(٤) لسان الميزان (١/٤٤٧)، رجال الطوسي (ص١٠٧).

(٥) رجال الطوسي (ص١٠٧).

(٦) معجم رجال الحديث (٣/٢٣٢).

(٧) لسان الميزان (١/٤٦٩)، رجال الطوسي (ص١٠٦).

(٨) لسان الميزان (١/٤٧٧)، رجال الطوسي (ص١٠٦).

(٩) لسان الميزان (١/٤٨٣)، رجال الطوسي (ص١٠٦).

(١٠) تنقيح المقال (١/١٦٠).

١٢- إبراهيم بن الأزرق[١].

١٣- إبراهيم بن جميل[٢].

١٤- إبراهيم بن حسان[٣].

١٥- إبراهيم بن خربوذ المكي[٤].

١٦- إبراهيم بن صالح الأنماطي[٥].

١٧- إبراهيم بن مرثد، أبو سفيان الأزدي[٦].

١٨- إبراهيم بن معاذ[٧].

١٩- إبراهيم بن معوض الكوفي[٨].

٢٠- إسحاق بن الفضل بن يعقوب بن الفضل بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب[٩].

٢١- إسحاق بن بشير النبال[١٠].

٢٢- إسحاق بن نوح الشامي[١١].

٢٣- إسحاق بن يزيد بن إسماعيل الطائي، أبو يعقوب الكوفي[١٢].

---

(١) لسان الميزان (١/٢٩)، رجال الطوسي (ص١٠٤).

(٢) لسان الميزان (١/٤٥)، معجم رجال الحديث (١/٧٩).

(٣) لسان الميزان (١/٤٧).

(٤) لسان الميزان (١/٥٣).

(٥) لسان الميزان (١/٦٩)، رجال الطوسي (ص١٠٤).

(٦) لسان الميزان (١/١١٠)، معجم رجال الحديث (١/٥٩).

(٧) لسان الميزان (١/١١١)، رجال الطوسي (ص١٠٣).

(٨) انظر: لسان الميزان (١/١١٢)، رجال الطوسي (ص١٠٣).

(٩) لسان الميزان (١/٣٦٨)، رجال الطوسي (ص١٠٥).

(١٠) انظر: رجال الطوسي (ص١٠٦)، تنقيح المقال (١/١١٢).

(١١) لسان الميزان (١/٣٧٧)، رجال الطوسي (ص١٠٥).

(١٢) لسان الميزان (١/٣٨١)، رجال الطوسي (ص١٠٥).

٢٤- إسرائيل بن غياث المكي، أبو معاذ[١].

٢٥- إسماعيل بن خالد الكوفي[٢].

٢٦- إسماعيل بن عبد الخالق بن عبد ربه بن عبد ربه بن أبي ميمونة بن يسار، مولى بني أسد[٣].

٢٧- إسماعيل بن عبد العزيز[٤].

٢٨- إسماعيل بن محمد بن مهاجر بن عبيد الأزدي الكوفي[٥].

٢٩- برد الخياط[٦].

٣٠- بريد بن معاوية بن أبي حكيم العجلي،أبو القاسم[٧].

٣١- بشر بن بشار كوفي[٨].

٣٢- بشر بن خثعم[٩].

٣٣- بشر بن عبد الله بن عمرو بن سعيد الخثعمي[١٠].

٣٤- بشر بن عقبة الراتبي[١١].

٣٥- بشر بن ميمون[١٢].

---

(١) لسان الميزان (١/٣٨٦)، رجال الطوسي (ص١٠٧).

(٢) لسان الميزان (١/٤٠٢).

(٣) تنقيح المقال (١/١٣٦).

(٤) رجال الطوسي (ص١٠٥).

(٥) لسان الميزان (١/٤٣٤).

(٦) رجال الطوسي (ص١٠٩).

(٧) لسان الميزان (٢/١٠)، رجال الطوسي (ص١٠٩).

(٨) لسان الميزان (٢/٢٠)، رجال الطوسي (ص١٠٨).

(٩) لسان الميزان (٢/٢٣)، رجال الطوسي (ص١٠٨).

(١٠) لسان الميزان (٢/٢٤)، رجال الطوسي (ص١٠٨).

(١١) لسان الميزان (٢/٢٧)، رجال الطوسي (ص١٠٨).

(١٢) لسان الميزان (٢/٣٤).

٣٦- بشر بن يسار[١].

٣٧- بشير النبال الشيباني الكوفي[٢].

٣٨- بشير بن المستنير الجعفي، أبو محمد الأزرق[٣].

٣٩- بشير بن سليمان المدني[٤].

٤٠- بشير بن عبد الصمد بن بشير الكوفي[٥].

٤١- بكر بن أبي حبيبة[٦].

٤٢- بكر بن أحمد بن إبراهيم بن زياد بن الأشج، أبو محمد العبدي[٧].

٤٣- بكر بن جندب[٨].

٤٤- بكر بن حبيب الأحمسي البجلي الكوفي، أبو مريم[٩].

٤٥- بكر بن كرب الصريفيني[١٠].

٤٦- بكر بن محمد بن عبد الرحمن الأزدي العامري الكوفي، أبو محمد[١١].

٤٧- تميم بن زياد[١٢].

٤٨- الجارود بن المنذر الكندي[١٣].

---

(١) رجال الطوسي (ص١٠٨).

(٢) لسان الميزان (٤١/٢)، رجال الطوسي (ص١٠٨).

(٣) لسان الميزان (٤٠/٢)، رجال الطوسي (ص١٠٨).

(٤) لسان الميزان (٣٩/٢)، رجال الطوسي (ص١٠٨).

(٥) لسان الميزان (٣٩/٢)، رجال الطوسي (ص١٠٨).

(٦) لسان الميزان (٤٩/٢)، رجال الطوسي (ص١٠٩).

(٧) لسان الميزان (٤٦/٢).

(٨) رجال الطوسي (ص١٠٩).

(٩) لسان الميزان (٤٩/٢)، رجال الطوسي (ص١٠٨).

(١٠) لسان الميزان (٥٦/٢)، رجال الطوسي (ص١٠٨).

(١١) لسان الميزان (٥٧/٢).

(١٢) لسان الميزان (٧٢/٢)، رجال الطوسي (ص١١٠)، تنقيح المقال (١٨٧/١).

(١٣) لسان الميزان (٩٠/٢)، رجال الطوسي (ص١١١).

٤٩- الجارود بن جعفر بن إبراهيم، أبو المنذر الجعفي[١].

٥٠- الجرام المدائني[٢].

٥١- جعدة[٣].

٥٢- جعفر بن حكيم بن عباد الكوفي[٤].

٥٣- جعفر بن عمرو الحداد العجلي الكوفي[٥].

٥٤- الحارث بن المغيرة النضري البصري[٦].

٥٥- حبيب بن جزي العبسي الكوفي[٧].

٥٦- حجاج بن كثير الكوفي[٨].

٥٧- حديد بن حكيم الأوزاعي[٩].

٥٨- حذيفة بن منصور، صاحب الإسقاط[١٠].

٥٩- حسان بن مهران الجمال، كوفي كاهلي[١١].

٦٠- الحسن الجعفي الكوفي[١٢].

٦١- الحسن الزيات البصري[١٣].

---

(١) لسان الميزان (٨٩/٢)، رجال الطوسي (ص١١٢).

(٢) رجال الطوسي (ص١١٢).

(٣) لسان الميزان (١٠٦/٢)، رجال الطوسي (ص١١٢).

(٤) لسان الميزان (١١٤/٢)، رجال الطوسي (ص١١١).

(٥) رجال الطوسي (ص١١١).

(٦) لسان الميزان (١٦٠/٢)، رجال الطوسي (ص١١٧).

(٧) لسان الميزان (١٦٩/٢)، رجال الطوسي (ص١١٦).

(٨) لسان الميزان (١٧٩/٢)، رجال الطوسي (ص١١٩).

(٩) لسان الميزان (١٨١/٢).

(١٠) لسان الميزان (١٨٢/٢)، رجال الطوسي (ص١١٩).

(١١) لسان الميزان (١٨٩/٢)، رجال الطوسي (ص١١٨).

(١٢) معجم رجال الحديث (١٦٤/٥).

(١٣) معجم رجال الحديث (١٦٦/٥).

٦٢- الحسن بن السري، الكاتب الكرخي[١].

٦٣- الحسن بن رباط[٢].

٦٤- الحسن بن حبيش الأسدي[٣].

٦٥- الحسن بن زياد الكوفي، أبو الوليد الصقيل[٤].

٦٦- الحسن بن عباس بن جرير العامري الحريشي الرازي[٥].

٦٧- الحسن بن علي بن أبي المغيرة الزبيدي الكوفي[٦].

٦٨- الحسين بن أبتر الكوفي[٧].

٦٩- الحسين بن إبراهيم تاتاته[٨].

٧٠- الحسين بن ثابت بن بنت أبي حمزة الثمالي الكوفي[٩].

٧١- الحسين بن ثوير بن أبي فاختة[١٠].

٧٢- الحسين بن جابر الكوفي، بياع السابري[١١].

٧٣- الحسين بن حماد الطوفي[١٢].

٧٤- الحسين بن مصعب الهمداني الكوفي[١٣].

---

(١) معجم رجال الحديث (٣٥٠/٤).

(٢) رجال الطوسي (ص١١٥).

(٣) تنقيح المقال (٢٧١/١)، رجال الطوسي (ص١١٢).

(٤) لسان الميزان (٢٠٩/٢)، معجم رجال الحديث (٣٤١/٤).

(٥) لسان الميزان (٢١٦/٢).

(٦) لسان الميزان (٢٣٧/٢)، رجال الطوسي (ص١١٩).

(٧) رجال الطوسي (ص١١٣).

(٨) لسان الميزان (٢٧٢/٢).

(٩) لسان الميزان (٢٧٦/٢)، رجال الطوسي (ص١١٥).

(١٠) لسان الميزان (٢٧٦/٢).

(١١) لسان الميزان (٢٧٦/٢)، رجال الطوسي (ص١١٣).

(١٢) لسان الميزان (٢٧٩/٢)، رجال الطوسي (ص١١٥).

(١٣) معجم رجال الحديث (٩٣/٦).

٧٥- الحكم بن أبي نعيم[١].

٧٦- الحكم بن المختار بن أبي عبيدة الثقفي[٢].

٧٧- الحكم بن علباء الأسدي[٣].

٧٨- حكيم بن صهيب الصيرفي الكوفي[٤].

٧٩- حماد بن أبي العطارد الطائي الكوفي[٥].

٨٠- حماد بن المغيرة[٦].

٨١- حمزة الطيار[٧].

٨٢- حمزة بن حمران بن أعين الشيباني الكوفي[٨].

٨٣- حمزة بن عطاء الكوفي[٩].

٨٤- خازم الأشل[١٠].

٨٥- خالد بن بكار، أبو العلاء الخفاف الكوفي[١١].

٨٦- داود الأبزاري[١٢].

٨٧- داود بن الدجاجي الكوفي[١٣].

---

(١) معجم رجال الحديث (١٦٣/٦).

(٢) رجال الطوسي (ص١١٤).

(٣) تنقيح المقال (٣٥٩/١).

(٤) رجال الطوسي (ص١١٩).

(٥) معجم رجال الحديث (٢٢٠/٦).

(٦) معجم رجال الحديث (٢٣٩/٦).

(٧) معجم رجال الحديث (٢٧٨/٦).

(٨) معجم رجال الحديث (٢٧٢/٦).

(٩) تنقيح المقال (٣٧٦/١)، رجال الطوسي (١١٨).

(١٠) رجال الطوسي (ص١٢٠).

(١١) معجم رجال الحديث (١٤/٧).

(١٢) رجال الطوسي (ص١٢٠).

(١٣) رجال الطوسي (ص١٢٠).

٨٨- داود بن حبيب أبو غيلان الكوفي[١].

٨٩- داود بن حرة[٢].

٩٠- الربيع العبسي الكوفي[٣].

٩١- ربيع بن سعد الجعفي مولاهم، الكوفي[٤].

٩٢- رزين الأبزاري[٥].

٩٣- زائدة بن قدامة[٦].

٩٤- زياد الأحلام، مولى كوفي[٧].

٩٥- زياد بن أبي الحلال[٨].

٩٦- زياد بن أبي رجاء[٩].

٩٧- سالم، مولى أبي جعفر[١٠].

٩٨- سعد الحداد[١١].

٩٩- سعد بن الحسن[١٢].

١٠٠- سكين المعدني[١٣].

---

(١) رجال الطوسي (ص١٢٠).

(٢) معجم رجال الحديث (٧/١٠٠).

(٣) معجم رجال الحديث (٧/١٧٠).

(٤) معجم رجال الحديث (٧/١٧٣).

(٥) رجال الطوسي (ص١٢١).

(٦) رجال الطوسي (١٢٣).

(٧) تنقيح المقال (١/٤٥٤).

(٨) معجم رجال الحديث (٧/٣٠٢).

(٩) معجم رجال الحديث (٧/٣٠٣).

(١٠) لسان الميزان (٣/٦).

(١١) رجال الطوسي (ص١٢٤).

(١٢) رجال الطوسي (ص١٢٤).

(١٣) رجال الطوسي (ص١٢٤).

١٠١- سلام بن المستنير الجعفي الكوفي[١].

١٠٢- سلمان الكتاني[٢].

١٠٣- سلمان بن خالد الطلحي القمي[٣].

١٠٤- سلمة بن الأهتم[٤].

١٠٥- سلمة بن محرز القلانسي الكوفي[٥].

١٠٦- سنان بن سنان، أبو عبد الله مولى قريش[٦].

١٠٧- شعيب بن بكر الأشعري القمي[٧].

١٠٨- صالح بن ميثم كوفي[٨].

١٠٩- طربال [٩].

١١٠- ضريس الكناني[١٠].

١١١- ضريس بن عبد الملك[١١].

١١٢- عباد البصري[١٢].

١١٣- عبد الملك بن سفيان الثقفي[١٣].

---

(١) معجم رجال الحديث (١٧٥/٨).

(٢) معجم رجال الحديث (٢٠١/٨).

(٣) معجم رجال الحديث (١٨٢/٨).

(٤) رجال الطوسي (ص١٢٤).

(٥) تنقيح المقال (٥١/٢).

(٦) معجم رجال الحديث (٣١١/٨).

(٧) معجم رجال الحديث (٣٣/٩).

(٨) معجم رجال الحديث (٨٩/٩).

(٩) رجال الطوسي (ص١٢٦).

(١٠) معجم رجال الحديث (١٥٧/٩).

(١١) معجم رجال الحديث (١٥٢/٩).

(١٢) معجم رجال الحديث (٢١٧/٩).

(١٣) انظر: الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال (ص٢٧٥)، تعجيل المنفعة (٢٦٥/١).

١١٤- عبد الله بن عمرو بن خداش الكاهلي[١].

١١٥- عبد الله بن أيوب بن أبي علاج الموصلي[٢].

١١٦- عبد الله بن سليمان الصيرفي[٣].

١١٧- عبد الله بن كيسان[٤].

١١٨- عبد المؤمن الأنصاري[٥].

١١٩- عبد المؤمن بن الهيثم الأنصاري[٦].

١٢٠- عثمان بن جبلة[٧].

١٢١- عثمان بن زياد[٨].

١٢٢-فرات بن الأحنف العبدي[٩].

١٢٣-مختار بن سعد أبو رائطة[١٠].

١٢٤- موسى بن أشيم[١١].

١٢٥- موسى بن عبد الله الأسدي[١٢].

١٢٦-نجم بن الحطيم[١٣].

---

(١) التاريخ الكبير (١٥٥/٥)، الجرح والتعديل (١١٩/٥)، لسان الميزان (٣٢١/٣).

(٢) لسان الميزان (٢٦١/٢).

(٣) معجم رجال الحديث (٢٠٧/١٠).

(٤) معجم رجال الحديث (٣٠٢/١٠).

(٥) معجم رجال الحديث (١٠/١١).

(٦) معجم رجال الحديث (١٢/١١).

(٧) معجم رجال الحديث (١١٤/١١).

(٨) معجم رجال الحديث (١١٦/١١).

(٩) معجم رجال الحديث (٢٧٥/١٣).

(١٠) لسان الميزان (٦/٦).

(١١) تنقيح المقال (٢٥٣/٣).

(١٢) تنقيح المقال (٣٥٦/٣).

(١٣) رجال الطوسي (١٣٨).

١٢٧-الوليد بن عروة الهجري[1].

١٢٨-هاشم الجبلي[2].

١٢٩-يزيد مولى الحكم بن أبي الصلت[3].

١٣٠-يعقوب بن شعيب بن ميثم الأسدي[4].

١٣١-يونس بن أبي يعفور[5].

(١) رجال الطوسي (١٣٩).
(٢) رجال الطوسي (١٣٩).
(٣) رجال الطوسي (ص١٣٨).
(٤) رجال الطوسي (ص١٤٠).
(٥) رجال الطوسي(ص١٤٠).

الباب الرابع

الإمام أبي جعفر الباقر رحمه الله والشيعة الاثني عشرية

وفيه فصلان ،،،

الفصل الأول:

الإمام الباقر عند الشيعة الاثني عشرية.

الفصل الثاني:

نماذج مما نسب إلى الإمام الباقر من قبل الشيعة الاثني عشرية.

الفصل الأول

الإمام أبي جعفر الباقر رحمه الله عند الشيعة الاثني عشرية

وفيه مباحث ،،،

المبحث الأول:

تعريف الشيعة.

المبحث الثاني:

منزلة الإمام الباقر عند الشيعة الاثني عشرية.

المبحث الأول

تعريف الشيعة

التعريف اللغوي:

شيعة الرجل بالكسر: أتباعه وأنصاره، والفرقة على حدة، ويقع على الواحد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث[1]، ومن ذلك قوله عز وجل: ﴿وإن من شيعته لإبراهيم﴾[2].

وكل قوم اجتمعوا على أمر فهم شيعة، وكل من عاون إنساناً وتحزب له فهو له شيعة[3].

وقال في القاموس "**وقد غلب هذا الاسم على كل من يتولى علياً وأهل بيته حتى صار اسماً لهم خاصاً**"[4].

تعريف الشيعة اصطلاحاً:

(١) القاموس المحيط (ص٩٤٩).
(٢) سورة الصافات، آية رقم (٨٣).
(٣) تاريخ العروس (٥/٤٠٥).
(٤) القاموس المحيط (ص٩٤٩).

هناك تعاريف كثيرة لفرقة الشيعة، ولعل أدق التعاريف وا لله أعلم تعريف الإمام ابن حزم رحمه ا لله حيث قال: "**ومن وافق الشيعة في أن علياً -رضي ا لله عنه- أفضل الناس بعد رسول ا لله ﷺ وأحقهم بالإمامة وولده من بعده فهو شيعي، وإن خالفهم فيما عدا ذلك مما اختلف فيه المسلمون، فإن خالفهم فيما ذكرنا فليس شيعياً**"(١).

فمن خلال تعريف ابن حزم رحمه ا لله نرى أنه جعل من خصائصهم الإيمان بإمامة علي -رضي ا لله عنه- وولده من بعده، وبين أيضاً أن هذا هو الأصل في التشيع، ولا أثر بعد فيما عداه من العقائد الأخرى، ويقصد بها التقية والعصمة والرجعة وغيرها.

وكذلك من التعاريف الجامعة لأصول التشيع وأكثرها شمولاً تعريف الشهرستاني رحمه ا لله حيث قال: "**الشيعة هم الذين شايعوا علياً -رضي ا لله عنه- على الخصوص، وقالوا بإمامته وخلافته نصاً ووصية، إما جلياً، وإما خفياً، واعتقدوا أن الإمامة لا تخرج من أولاده، وإن خرجت فبظلم يكون من غيره، أو بتقية من عنده**"، وقالوا: "**ليست الإمامة قضية مصلحية تناط باختيار العامة، وينتصب الإمام بنصبهم، بل هي قضية أصولية، وهي ركن الدين، لا يجوز للرسل عليهم السلام إغفاله وإهماله، و لا تفويضه إلى العامة وإرساله**".

ويجمعهم القول "**بوجوب التعيين والتنصيص، وثبوت عصمة الأنبياء والأئمة وجوباً عن الكبائر والصغائر، والقول بالتولي والتبري قولاً وفعلاً وعقداً إلا في حال التقية، ويخالفهم بعض الزيدية في ذلك**"(٢).

---

(١) الفصل في الملل والأهواء والنحل (٢/١٠٧).

(٢) الملل والنحل (٦/١٤٦).

فمن هذا التعريف يتبين أن جميع فرق الشيعة ما عادا بعض الزيدية يتفقون على وجوب اعتقاد الإمامة، والعصمة، والتقية، وانفردت الشيعة الأثني عشرية بعقائد أخرى كالرجعة والبداء... وغيرها.

وبعد هذين التعريفين السابقين، لابد أن نفرق بين الشيعة في أطوارهم الأولى والشيعة المتأخرين، فالشيعي في الطور الأول يطلق على كل من فضل علياً وقدمه على عثمان -رضي ا لله عنهما- ولهذا قال ليث بن أبي سليم: "**أدركت الشيعة الأولى، وما يفضلون على أبي بكر وعمر أحداً**"(١).

وقال أبو إسحاق السبيعي: "**خرجت من الكوفة وليس أحداً يشك في فضل أبي بكر وعمر وتقديمهما، وقدمت الآن وهم يقولون ويقولون، ولا وا لله ما أدري ما يقولون**"(٢).

ولما سأل سائل شريك بن عبد ا لله فقال له: "**أيهما أفضل أبو بكر أو علي**"؟ فقال له: "**أبو بكر**" فقال له السائل: "**تقول هذا وأنت شيعي**"؟ فقال: "**له نعم، ومن لم يقل هذا ليس شيعياً، وا لله لقد رقى علياً هذه الأعواد**"، فقال: "**ألا إن خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر، فكيف نرد قوله وكيف نكذبه؟ وا لله ما كان كذاباً**"(٣).

ولهذا لا يستغرب وجود طائفة من أعلام المحدثين وغيرهم يطلق عليهم وصف التشيع، وهم من أعلام السنة، ذلكم أن للتشيع في زمن السلف مفهوماً آخر غير مفهومه لدى المتأخرين، ولهذا فرق الذهبي في ميزانه بين التشيع في عهد السلف والتشيع عند المتأخرين، فعد الأول بدعة صغرى لا يرد معها الحديث، ولو رد لذهبت جملة من الآثار النبوية، وعد الثاني بدعة كبرى، كالرفض والغلو فيه والحط على أبي بكر وعمر -رضي ا لله عنهما- فهذا النوع لا يحتج بهم ولا كرامة(٤).

---

(١) المنتقى من منهاج الاعتدال (٣٦٠).

(٢) المرجع السابق (٣٦٠-٣٦١).

(٣) منهاج السنة النبوية (١/٨٠٧).

(٤) ميزان الاعتدال (١/٥-٦).

ولذا نجد أن التعريفين السابقين لا يدخل فيها الشيعة في عصر السلف، بل هو مختص بمن بعدهم، ولذا فإن التعريفين السابقين هما الأقرب للصواب في تعريف الشيعة، وا لله أعلم.

المبحث الثاني

منزلة الإمام الباقر عند الشيعة الاثني عشرية

يعتبر الإمام أبو جعفر محمد بن علي الباقر الإمام الخامس عند الشيعة الإمامية الاثني عشرية.

قال محمد المظفر[1]: "**ونعتقد أن الأئمة الذين لهم صفة الإمامة الحقة، وهم حجتنا في الأحكام الشرعية ، المنصوص عليهم بالإمامة اثني عشر إماماً، نص عليهم النبي ﷺ، بأسمائهم**"، والأئمة الإثني عشر الذين تعتقدهم الشيعة الإمامية الإثني عشرية هم:

م	اسم الإمام	كنيته	لقبه	سنة ميلاده ووفاته
١	**علي بن أبي طالب**	أبو الحسن	المرتضى	٢٣ قبل الهجرة، ٤٠ بعد الهجرة
٢	**الحسن بن علي**	أبو محمد	الزكي	٢هـ – ٥٠هـ
٣	**الحسين بن علي**	أبو عبد الله	الشهيد	٣هـ – ٦١هـ
٤	**علي بن الحسين**	أبو محمد	زين العابدين	٣٨هـ – ٩٥هـ
٥	**محمد بن علي**	أبو جعفر	الباقر	٥٦هـ – ١١٤هـ
٦	**جعفر بن محمد**	أبو عبد الله	الصادق	٨٣هـ – ١٤٨هـ
٧	**موسى بن جعفر**	أبو إبراهيم	الكاظم	١٢٨هـ – ١٨٣هـ
٨	**علي بن موسى**	أبو الحسن	الرضا	٢١٢هـ – ٢٥٤هـ
٩	**محمد بن علي**	أبو جعفر	الجواد	١٩٥هـ – ٢٢٠هـ
١٠	**علي بن محمد**	أبو الحسن	الهادي	٢١٢هـ – ٢٥٤هـ
١١	**الحسن بن علي**	أبو محمد	العسكري	٢٣٢هـ – ٢٦٠هـ
١٢	**محمد بن الحسن**	أبو القاسم	المهدي	يزعمون أنه ولد سنة ٢٥٥هـ أو ٢٥٦هـ ويقولون بحياته إلى اليوم[2]

---

(١) عقائد الإمامية (ص٦٢).

(٢) انظر عن الأئمة الإثني عشر: أصول الكافي (٤٥٢/١) وما بعدها.

وتعتقد الشيعة الأثنا عشرية أن إمامته بدأت بعد أبيه علي بن الحسين زين العابدين، واستمرت إلى أن توفي في ملك هشام بن عبد الملك[١].

ويعتقدون فيه كما يعتقدون في غيره من الأئمة الإثني عشر من العصمة ظاهراً وباطناً، والنص على إمامتهم، وأن طاعتهم فرض، وأن الأئمة شهداء الله عز وجل على خلقه، وأن الأئمة ولاة أمر الله وخزنة علمه، وأن الأئمة خلفاء الله في أرضه وأبوابه التي منها يؤتى، وأن الأئمة عليهم السلام نور الله عز وجل، وأنهم يعلمون متى يموتون وأنهم لا يموتون إلا باختيار منهم، وأنهم يعلمون علم ما كان وما يكون وأنه لا يخفى عليهم الشيء، وغيرها من معتقداتهم الباطلة في أئمتهم التي يطول ذكرها، وقد أفرد الكليني في كتابه الكافي[٢] أبواباً كثيرة فيما يتعلق بالأئمة وما لهم من خصائص، وما يجب من الاعتقاد بهم، ولسنا هنا بصدد الحديث عن الأئمة بتوسع، فلتراجع في موضعه من كتاب الكافي وغيره من كتبهم ككتاب إعتقادات ابن بابويه، وكتاب أوائل المقالات للعكبري، وكتاب الإعتقادات للمجلسي وغيرها من كتبهم.

وترى الشيعة الإمامية أن النبي ﷺ بشر بالإمام الباقر قبل ولادته ومجيئه إلى الدنيا، فقد روى الكليني في كتابه الكافي[٣] أن جابر بن عبد الله الأنصاري كان آخر من بقي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله، وكان رجلاً منقطعاً إلينا أهل البيت، وكان يقعد في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله، وهو معتجر[٤] بعمامة سوداء، وكان ينادي: **"يا باقر العلم، يا باقر العلم"**، فكان أهل المدينة يقولون: **"جابر يهجر[٥]"**، فكان يقول: **"لا والله ما**

(١) انظر: الرسول الأعظم وآل بيته الأطهار (ص١٩٦).

(٢) انظر: الشافي شرح أصول الكافي (ص٤٦ وما بعدها).

(٣) الشافي شرح أصول الكافي (٦٠٨/٤).

(٤) الاعتجار لف العمامة على الرأس

انظر : القاموس المحيط (ص ٥٦٠) .

(٥) الهجر بالفتح يأتي بمعنى الهذيان .

انظر : القاموس المحيط (٦٣٧) .

أهجر، ولكني سمعت رسول ا لله صلى ا لله عليه وآله يقول: (إنك ستدرك رجلاً مني اسمه اسمي، وشمائله شمائلي، يبقر العلم بقراً، فذاك الذي دعاني إلى ما أقول"، قال: "فبينما جابر يتردد ذات يوم في بعض طرق المدينة إذ مر بطريق في ذلك الطريق كتاب، فيه محمد بن علي فلما نظر إليه قال: يا غلام أقبل، فأقبل ثم قال له: أدبر فأدبر، ثم قال: شمائل رسول ا لله صلى ا لله عليه وآله والذي نفسي بيده، يا غلام ما اسمك؟ قال: اسمي محمد بن علي بن الحسين، فأقبل عليه يقبل رأسه ويقول: بأبي أنت وأمي أبوك رسول ا لله صلى ا لله عليه وآله يقرئك السلام، ويقول ذلك قال: فرجع محمد بن علي بن الحسين إلى أبيه وهو ذعر[1]، فأخبره الخبر، فقال له: يا بني، وقد فعلها جابر، قال: نعم قال: والزم بيتك يا بني، فكان جابر يأتيه طرفي النهار، وكان أهل المدينة يقولون: واعجباه لجابر يأتي هذا الغلام طرفي النهار وهو آخر من بقي من أصحاب رسول ا لله صلى ا لله عليه وآله، فلم يلبث أن مضى علي بن الحسين عليه السلام فكان محمد بن علي يأتيه على وجه الكرامة لصحبته لرسول ا لله صلى ا لله عليه، قال: فجلس يحدثهم عن ا لله تبارك وتعالى، فقال أهل المدينة: ما رأينا أحداً أجرى من هذا، فلما رأى ما يقولون حدثهم عن رسول ا لله صلى ا لله عليه وآله، فقال أهل المدينة: ما رأينا أحداً قط أكذب من هذا، يحدثنا عمن لم يره، فلما رأى ما يقولون حدثهم عن جابر بن عبد ا لله قال: فصدقوه، وكان جابر بن عبد ا لله يأتيه فيتعلم منه".

وقد قال شيخ الإسلام ابن تيمية في منهاج السنة النبوية[2] على هذه القصة بأنها موضوعة، وهو الحق.

---

(١) الذعر بالضم الخوف .
انظر : القاموس المحيط (ص٥٠٧) .

(٢) منهاج السنة النبوية (٤/٢٢٠).

وأما عن علمه فالأقوال المنسوبة إليه في علوم الشريعة كثيرة جداً، بل نستطيع أن نقول أن مذهب الشيعة قائم على أقوال الإمام الباقر وابنه الصادق في التفسير والفقه وغيرها من علومهم، وهي أقوال منسوبة كذباً وبهتاناً عليهم كما سنبين في الفصل القادم من هذا الباب.

وترى الشيعة أنه لم يظهر من ولد الحسن والحسين رضي الله عنهما من العلم ما ظهر عنه، وقد أخذ العلماء منه واقتدوا به، واتبعوا أقواله، وكانت مدرسته استمراراً لمدرسة أبيه الكبرى.

وترى الإمامية أنه هو الذي أشار على عبد الملك بن مروان بضرب النقود الإسلامية لما تعرضت الدولة للتحدي البيزنطي، فاستحسن عبد الملك ذلك، فضربت السكة الإسلامية بمشورة الإمام الباقر[1].

فهذا بعض ما وقفت عليه مما قيل في الإمام الباقر عند الشيعة الإثني عشرية والله أعلم.

---

(١) انظر: دائرة المعارف الشيعية (٦٩/٤)، وهذا القول لم يذكره سوى الشيعة، وقد ذكر ابن كثير في البداية والنهاية (١٠٩/٩) أن الذي أشار عليه هو زين العابدين والد الباقر، والله أعلم.

الفصل الثاني

نماذج مما نسب إلى الإمام الباقر من قبل الشيعة الاثني عشرية

وفيه تمهيد ومباحث ،،،

تمهيد.

المبحث الأول:

الإمامة.

المبحث الثاني:

القول بتكفير الصحابة، والطعن في أبي بكر وعمر وأم المؤمنين عائشة رضي الله عنهم أجمعين.

المبحث الثالث:

التقية.

المبحث الرابع:

القول بتحريف القرآن.

المبحث الخامس:

عقيدة الطينة.

المبحث السادس:

الرجعة.

المبحث السابع:

نكاح المتعة.

الفصل الثاني : وفيه مباحث

نماذج مما نسب إلى الإمام الباقر رحمه الله من قبل الشيعة الاثني عشرية

تمهيد

لقد ابتلي الإمام محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه بفرقة نسبت له من الأقوال والآراء ما هو منها بريء براءة الذئب من دم يوسف، وكذبوا عليه في حياته وبعد مماته، وقد تبرأ رحمه الله من كثير من غلاة الشيعة، وحذر ابنه جعفر الصادق منهم، قال كثير النواء[1]: **"سمعت أبا جعفر يقول: برئ الله ورسوله من المغيرة بن سعيد وبنان بن سمعان، فإنهما كذبا علينا آل البيت".**

وعندما ننظر إلى الأقوال المنسوبة إلى الإمام أبي جعفر الباقر رحمه الله في كتب الشيعة الاثني عشرية نجد أن كتبهم مليئة بالأقوال والآراء المنسوبة إليه، بل نستطيع أن نقول بأن مذهبهم قائم على الأقوال والآراء المنسوبة إلى الإمام الباقر وابنه جعفر الصادق، وقد قال شيخ الإسلام ابن تيمية في منهاج السنة النبوية[2]: **"وأما شرعياتهم فعمدتهم فيها على ما ينقل عن بعض أهل البيت مثل أبي جعفر الباقر وجعفر بن محمد الصادق، وغيرهما، ولا ريب أن هؤلاء من سادات المسلمين، وأئمة الدين، ولأقوالهم من الحرمة والقدر ما يستحقه أمثالهم، لكن كثير ممن ينقل عنهم كذب، والرافضة لا خبرة لها بالأسانيد والتمييز بين الثقات وغيرهم، بل هم في ذلك من أشباه أهل الكتاب، كل ما يجدونه في الكتب منقولاً عن أسلافهم قبلوه".**

---

(١) لسان الميزان (٦/٧٥).

(٢) منهاج السنة النبوية (٥/١٦٢).

فعندما ننظر إلى تلك الأقوال المنسوبة إلى الإمام الباقر نجدها من غير إسناد وإما بأسانيد مختلقة، أو أسانيد مظلمة أو مجهولة غير معروف ناقلوها، أو أناس ضعفاء وكذابون لا يحتج بهم ولا تقبل روايتهم ولا كرامة، وكما ذكر شيخ الإسلام سابقاً بأن علم الجرح والتعديل والنظر في الإسناد ودراسة أحواله لا نجد للشيعة أي اعتناء واهتمام بذلك، بل نجدهم يقبلون ما روي عن أئمتهم بغض النظر عن صحة تلك الأقوال المنسوبة إليهم أو بطلانها، وقد قال شيخ الإسلام ابن تيمية في منهاج السنة النبوية[1] عنهم: "**لا ينظرون في الإسناد إليهم هل ثبت النقل إليهم أم لا؟ فإنه لا معرفة لهم بصناعة الحديث والإسناد، ثم إن الواحد من هؤلاء إذا قال قولاً لا يطلب دليله من الكتاب والسنة ولا ما يعارضه، ولا يردون ما تنازع فيه المسلمون إلى الله والرسول كما أمر الله به ورسوله، بل قد أصلوا لهم ثلاثة أصول، أحدها أن هؤلاء معصومون، والثاني أن كل ما يقولونه منقول عن النبي ﷺ، الثالث: أن إجماع العترة حجة، وهؤلاء هم العترة**".

فيتبين مما سبق أن الإمام أبا جعفر الباقر رحمه الله وغيره من الأئمة قد افتري عليهم ونسب إليهم من البهتان والزور ما يتبرأ منه أي مسلم، ناهيك عن أئمة أعلام من أئمة أهل السنة والجماعة، وسأذكر بمشيئة الله بعضاً من الأقوال التي نسبت إلى الإمام الباقر كذباً وبهتاناً عليه من خلال كتب الشيعة الاثني عشر المعتمدة، وسأقتصر على ذكر نماذج تتعلق بأصول مذهب الشيعة الاثني عشرية المنسوبة إلى الإمام الباقر رحمه الله، وهي فيض من غيض، وإلا لو أردنا الاستقصاء لاحتجنا إلى مجلدات لجمع ما نسب إليه في كتب الشيعة الاثني عشرية، والله أعلم.

(١) منهاج السنة النبوية (٦/٣٨٠).

المبحث الأول

الإمامة

للإمامة عند الشيعة مكانة كبيرة، إذ هي المحور الذي تدور عليه أحاديثهم، وترجع إليه عقائدهم، وأثرها واضح على فقههم وتفاسيرهم وسائر علومهم.

وهم يعتقدون "**أن هذا هو الأصل الذي امتازت به الإمامية وافترقت عن سائر فرق المسلمين، وهو فرق جوهري أي أصلي**"(١).

وقد ذكرنا في الفصل الثاني من هذا الباب بعضاً مما يتعلق بالإمامة والأئمة عند الشيعة الاثني عشرية، وسأذكر بعض النماذج المكذوبة على الإمام الباقر فيما يتعلق بهذا الموضوع، فأورد الكليني في كتابه (**الكافي**)، باب معرفة الإمام والرد عليه، بإسناده إلى أبي حمزة قال: "قال لي أبو جعفر عليه السلام: "**إنما يعبد الله من يعرف الله، فأما من لا يعرف الله فإنما يعبده هكذا ضلالاً، قلت: جعلت فداك، فما معرفة الله؟ قال: تصديق الله عز وجل، وتصديق رسوله صلى الله عليه وآله، وموالاة علي عليه السلام، والإئتمام به، وبأئمة الهدى عليهم السلام، والبراءة إلى الله عز وجل من عدوهم، هكذا يعرف الله عز وجل**"(٢).

وأورد كذلك بإسناده عن جابر الجعفي قال: "**سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: "إنما يعرف الله عز وجل ويعبده من عرف الله، وعرف إمامه منا أهل البيت، ومن لا يعرف الله عز وجل ويعرف الإمام منا أهل البيت فإنما يعرف ويعبد غير الله، هكذا والله ضلالاً**"(٣).

---

(١) أصل الشيعة وأصولها (ص٦٥).

(٢) الشافي في شرح أصول الكافي (٣/٤٦).

(٣) الشافي في شرح أصول الكافي (٣/٥٠).

وأورد كذلك بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام قال: "**لو أن الإمام رفع من الأرض ساعة، لماجت بأهلها كما يموج البحر بأهله**"(١).

وأورد الكليني في (**الكافي**)، باب أن الأئمة عليهم السلام يعلمون جميع العلوم التي خرجت إلى الملائكة والأنبياء والرسل عليهم السلام، بإسناده إلى أبي جعفر عليه السلام قال: "**إن لله عز وجل علمين، علم لا يعلمه إلا هو، وعلم علمه ملائكته ورسله، فما علمه ملائكته ورسله عليهما السلام فنحن نعلمه**"(٢).

وأورد الكليني في (**الكافي**)، باب أن الأئمة عليهم السلام يعلمون علم ما كان، وما يكون، وأنه لا يخفى عليهم الشيء، صلوات الله عليهم، بإسناده عن أبي حمزة قال: "**سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: لا والله لا يكون عالماً جاهلاً أبداً، عالما بشيء، جاهلاً بشيء، ثم قال: الله أعز وأجل وأكرم من أن يفرض طاعة عبد يحجب عنه علم سمائه وأرضه، ثم قال: لا يحجب ذلك عنه**"(٣).

وأورد الكليني في (**الكافي**)، باب أن الأئمة عليهم السلام لو ستر عليهم لأخبروا كل امرئ بما له وعليه، فعن عبد الواحد بن المختار قال: "**قال أبو جعفر عليه السلام: لو كان لألسنتكم أوكية لحدثت كل امرئ بما له وعليه**"(٤).

ولا يخفى على كل قارئ أو مطلع على كتب الشيعة بأن كتب الشيعة مليئة بأمور الإمامة والأئمة، والحديث عن الإمامة والأئمة هو ديدن الشيعة في كتبهم، إلا أن الأقوال والأراء عن الإمامة والأئمة ليست قائمة على كتاب أو سنة صحيحة، إنما هي ترهات لا يقبلها إلا أهل البدع والأهواء.

---

(١) الشافي في شرح أصول الكافي (٣/٤٢).
(٢) الشافي في شرح أصول الكافي (٣/٢٢٦).
(٣) الشافي في شرح أصول الكافي (٣/٢٤٤).
(٤) الشافي في شرح أصول الكافي (٣/٢٥٣) .

المبحث الثاني

القول بتكفير الصحابة، والطعن في أبي بكر وعمر وأم المؤمنين عائشة رضي الله عنهم أجمعين

إن القارئ لكتب الشيعة يجد أنها مليئة باللعن والسب والتكفير لمن رضي الله عنهم ورضوا عنه، من المهاجرين والأنصار وأهل بدر وبيعة الرضوان، وسائر الصحابة أجمعين، ولا يستثنى منهم إلا النزر اليسير الذي لا يبلغ عدد أصابع اليد، وأصبحت هذه المسألة بعد ظهور كتبهم وانتشارها من الأمور التي لا تحجب بالتقية[١].

ويقول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "**إن الرافضة تقول: إن المهاجرين والأنصار كتموا النص، فكفروا إلا نفراً قليلاً... إما بضعة عشر، أو أكثر، ثم يقولون: إن أبا بكر وعمر ونحوهما مازالا منافقين، وقد يقولون: بل آمنوا ثم كفروا**"[٢].

وسأذكر بعض النماذج المكذوبة على الإمام أبي جعفر الباقر رحمه الله من كتبهم من القول بتكفير الصحابة رضي الله عنهم أجمعين، والطعن فيهم، بما فيهم الشيخان أبو بكر وعمر وأم المؤمنين عائشة رضي الله عنهم أجمعين.

روى الكليني في كتابه (**الكافي**) بإسناده عن حمران بن أعين قال: "**قلت لأبي جعفر** عليه السلام: **جعلت فداك، ما أقلنا لو اجتمعنا على شاة ما أفنيناها، فقال: ألا أحدثك بأعجب من ذلك؟ المهاجرين والأنصار ذهبوا إلا -وأشار بيده- ثلاثة، قال حمران: فقلت: جعلت فداك، ما حال عمّار؟ قال: رحم الله عماراً أبا اليقظان، بايع وقتل شهيداً، فقلت في**

---

(١) انظر: أصول مذهب الشيعة الاثني عشرية، للدكتور ناصر القفاري (٢/٧١٦).

(٢) مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية (٣/٣٥٦).

نفسي: ما شيء أفضل من الشهادة، فنظر إلي فقال: لعلك ترى أنه مثل الثلاثة أيهات أيهات"[١].

وفي رجال الكشي عن حنان بن سدير عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال: "**كان الناس أهل الردة بعد النبي ﷺ إلا ثلاثة، فقلت: ومن الثلاثة؟ فقال: المقداد بن الأسود، وأبو ذر الغفاري، وسلمان الفارسي، ثم عرف الناس بعد يسير، وقال هؤلاء الذين دارت عليهم الرحى، وأبو أن يبايعوا لأبي بكر حتى جاءوا بأمير المؤمنين مكرهاً فبايع**"[٢].

وقال المجلسي في بحار الأنوار عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل: ﴿وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا﴾، قال: "**أسر إليهما أمر القبطية، وأسر إليهما أن أبا بكر وعمر يليان أمر الأمة من بعده ظالمين فاجرين غادرين**"[٣].

وروى كذلك عن أبي جعفر عليه السلام **أن رسول الله ﷺ زوج منافقين أبا العاص بن الربيع، وسكت عن الآخر**"[٤]، (يعني عثمان بن عفان رضي الله عنه).

وروى العياشي في تفسيره عن جابر الجعفي قال: "قلت لمحمد بن علي عليه السلام في قول الله في كتابه: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا﴾ قال: "**هما أبو بكر وعمر والثالث: عثمان، والرابع: معاوية، وعبد الرحمن، وطلحة، كانوا سبعة عشر رجلاً**"[٥].

---

(١) الشافي شرح أصول الكافي (٥/٣٢٣)، بحار الأنوار (٢٢/٣٤٥).

(٢) رجال الكشي (ص٦).

(٣) بحار الأنوار (٢٢/٢٤٦).

(٤) بحار الأنوار (٢٢/١٥٩).

(٥) تفسير العياشي (١/٢٧٩).

وروى الكليني بإسناده عن زرارة بن أعين قال: سمعت أبا جعفر يقول: "**لما هلك إبراهيم بن رسول الله ﷺ حزن عليه رسول الله ﷺ حزناً شديداً، فقالت عائشة: ما الذي يحزنك عليه فما هو إلا ابن جريح، بعث رسول الله ﷺ علياً عليه السلام وأمره بقتله، فذهب علي إليه ومعه السيف، كان جريح القبطي في حائط، فضرب علي باب البستان، فأقبل إليه جريح ليفتح له الباب، فلما رأى علياً عرف في وجهه الشر، فأدبر راجعاً ولم يفتح الباب، فوثب علي على الحائط، ونظر في البستان، وأتبعه، وولى جريح مدبراً، فلما خشي أن يرهقه صعد في نخلة، وصعد علي في أثره، فلما دنا منه رمى جريح بنفسه من فوق النخلة، فبدت عورته، فإذا ليس له ما للرجال ولا له ما للنساء، فانصرف علي إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إذا بعثتني في الأمر أكون فيه كالمسمار المحمى أم أثبت؟ قال: لا بل أثبت، قال: والذي بعثت بالحق ماله ما للرجال وما له ما للنساء، فقال: الحمد لله الذي صرف عنا السوء أهل البيت**"[1].

وروى كذلك عن عبد الرحيم القصير قال: "**قال لي أبو جعفر: أما لو قام قائمنا، لقد ردت إليه الحميراء حتى يجلدها الحد، وحتى ينتقم لابنة محمد فاطمة عليها السلام منها، قلت: جعلت فداك، ولم يجلدها الحد؟ قال: لفريتها على أم إبراهيم، قلت: فكيف أخره الله للقائم عليه السلام؟ فقال له: لأن الله تبارك وتعالى بعث محمداً ﷺ رحمة، وبعث القائم عليه السلام نقمة**"[2].

نقد هذه المقالة :

إن تكفير الشيعة لصحابة رسول الله ﷺ ليس له أي مستند من الكتاب أو صحيح السنة بل إن بطلان قولهم واضح كل الوضوح لمخالفته للشرع و العقل، و التاريخ، وما علم من الإسلام بالضرورة وسأذكر بعض الأدلة في الرد عليهم والله خير معين و مسدد .

---

(١) بحار الأنوار (٢٢/١٥٥).

(٢) بحار الأنوار (٢٢/٢٤٢).

أ- القرآن الكريم :

لقد شهدت نصوص القرآن الكريم على عدالة الصحابة و الرضا عنهم، وأثنى ا لله عليهم في آيات كثيرة جليلة و اضحة، لانحتاج لمعرفة معناها إلى تأويل باطني كحال الشيعة في تأويل آيات القرآن الكريم .

- قال تعالى ﴿ **كنتم خير أمة أخرجت للناس** ﴾(١).

" وكفى فخرا لهم أن ا لله تبارك و تعالى شهد لهم بأنهم خير الناس فإنهم أول داخل في هذا الخطاب ولا مقام أعظم من مقام قوم ارتضاهم ا لله عز وجل لصحبة نبيه ﷺ ونصرته(٢).

ولهذا جاء تأويلها عن السلف بأقوال " مقتضاها أن الآية نزلت في الصحابة، قال ا لله لهم كنتم خير أمة "(٣).

- وقال سبحانه ﴿ **و السبقون الأولون من المهجرين و الأنصار و الذين اتبعوهم بإحسن رضي ا لله عنهم و رضوا عنه وأعد لهم جنت تجري تحتها الأنهر خلدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم** ﴾(٤) .

قال ابن كثير عند هذه الآية: " فيا ويل من أبغضهم أو سبهم، أو أبغض أو سب بعضهم ولا سيم سيد الصحابة بعد الرسول وخيرهم وأفضلهم أعني الصديق الأكبر و الخليفة الأعظم ابا بكر بن أبي قحافة رضي ا لله عنه، فإن الطائفة المخذولة من الرافضة يعادون أفضل الصحابة

---

(١) سورة آل عمران، آية: (١١٠) .
(٢) الصواعق المحرقة (ص ٧) .
(٣) المحرر الوجيز : (١٩٣/٣) .
(٤) سورة التوبة آية (١٠٠) .

ويبغضونهم ويسبونهم، عياذا با لله من ذلك، و هذا يدل على أن عقولهم معكوسة، و قلوبهم منكوسة فأين هؤلاء من الإيمان بالقرآن، إذ يسبون من رضي ا لله عنهم [١].

- وقال سبحانه ﴿ **لقد رضي ا لله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم و أثبهم فتحا قريبا** ﴾[٢].

قال ابن حزم: " فمن أخبرنا ا لله سبحانه أنه علم ما في قلوبهم، ورضي عنهم، وأنزل السكينة عليهم فلا يحل لأحد التوقف في أمرهم ولا الشك فيهم البتة "[٣].

" والذين بايعوا تحت الشجرة بالحديبية عند جبل التنعيم كانوا أكثر من ألف وأربعمائة، بايعوه لما صده المشركون عن العمرة [٤]...

وهؤلاء كما يقول شيخ الإسلام ابن تيمية هم أعيان من بايع أبابكر و عمر و عثمان رضي ا لله عنهم[٥].

" ولقد خاب وخسر من رد قول ربه أنه رضي عن المبايعين تحت الشجرة.. وقد علم كل أحد له أدنى علم أن ابا بكر و عمر و عثمان وعليا و طلحة و الزبير و عمارا و المغيرة بن شعبة رضي ا لله عنهم من أهل هذه الصفة، وقد انتظمت الخوارج و الروافض البراءة منهم خلافا لله عز وجل و عنادا "[٦].

---

(٤) تفسير ابن كثير (٢/٤١٠) .

(٢) الفتح آية: (١٨) .

(٣) الفصل (٤/٢٢٥) .

(٤) منهاج السنة (٢/١٥) .

(٥) المصدر السابق (١/٢٠٦)

(٤) الفصل (٤/٢٢٦) .

وقال سبحانه: ﴿ **للفقراء المهجرين الذين أخرجوا من ديرهم وأموهلم يبتغون فضلا من الله ورضونا وينصرون الله و رسوله أولئك هم الصدقون و الذين تبوءو الدار و الإيمن من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا و يؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون و الذين جاءو من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا و لإخوننا الذين سبقونا بالإيمن ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رءوف رحيم** ﴾ .

وهذه الأيات تتضمن الثناء على المهاجرين و الأنصار ،وعلى الذين جاءوا من بعدهم يستغفرون لهم ،ويسألون الله ألايجعل في قلوبهم غلا لهم ، وتتضمن أن هؤلاء الأصناف هم المستحقون للفيء، ولاريب أن هؤلاء الرافضة خارجون من الأصناف الثلاثة، فإنهم لم يستغفروا للسابقين، وفي قلوبهم غل عليهم، ففي الأيات الثناء على الصحابة وعلى أهل السنة الذين يتولونهم وإخراج الرافضة من ذلك، وهذا ينقض مذهب الرافضة[1].

والآيات في هذا الباب كثيرة .

ب- السنة المطهرة :

كتب السنة المطهرة مليئة بالثناء على الصحابة رضي الله عنهم، و بيان فضلهم عن سيد الخلق ﷺ .

١. فنصوص تثني عليهم جميعا كقوله ﷺ " لاتسبوا أصحابي، لاتسبوا أصحابي، فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه " [2].

(١) منهاج السنة:(٢٠٤/١).

(٢) البخاري، باب فضائل أصحاب النبي ﷺ (١٩٥/٤)، مسلم كتاب فضائل الصحابة، باب تحريم سب الصحابة رضي الله عنهم (١٩٦٧/٢) .

وقوله ﷺ "خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، قال عمران: فلا أدري أذكر بعد قرنه قرنين أو ثلاثة "[(١)].

٢. وننصوص تثني على جماعات منهم على سبيل التعيين كأهل بدر، وقد قال فيهم ﷺ "... وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم "[(٢)].

٣. ونصوص تثني على آحادهم وهي كثيرة ذكرتها كتب الصحاح و السنن و المسانيد[(٣)].

ولكن الشيعة قد رضيت لنفسها أن تنأى عن هذا المورد العظيم فهي لا تعرج في مقام الاستدلال عليها ولا تحتج بها، ولا معنى لاحتجاجنا عليهم برواياتنا فهم لا يصدقونها، كما أنه لا معنى لاحتجاجهم علينا برواياتهم فنحن لا نصدقها، وإنما ينبغي أن يحتج الخصوم بعضهم على بعض بما يصدقه الذي تقوم عليه الحجة به، سواء صدقه المحتج أو لم يصدقه "[(٤)].

ج- دلالة العقل و التاريخ وما علم بالتواتر و أجمع الناس عليه :

قد عرف بالتواتر الذي لا يخفى على العامة و الخاصة أن ابا بكر وعمر و عثمان رضي الله عنهم كان لهم بالنبي ﷺ اختصاص عظيم و كانوا من أعظم الناس اختصاصا به، وصحبة له وقربا إليه، وقد صاهرهم كلهم، وكان يحبهم و يثني عليهم، وحينئذ فإما أن يكونوا على الإستقامة ظاهرا و باطنا في حياته وبعد مماته، و إما أن يكونوا بخلاف ذلك في حياته أو بعد موته، فإن كانوا على غير الاستقامة مع هذا القرب فأحد الأمرين لازم، إما عدم علمه بأحوالهم، أو مداهنته لهم، وأيهما كان فهو من أعظم القدح في الرسول ﷺ وإن كانوا انحرفوا بعد الاستقامة فهذا خذلان من الله للرسول في خواص أمته، وأكابر أصحابه، ومن وعد أن

---

(١) البخاري (١٥١/٣)، مسلم (١٩٦٢/٢) .

(٢) أخرجه مسلم (١٩٤١/٢) .

(٣) أنظر على سبيل المثال، جامع الأصول، الباب الرابع في فضائل الصحابة و مناقبهم، فيه خمسة فصول: (٥٤٧/٨) وما بعدها .

(٤) الفصل (١٥٩/٤)

يظهر دينه على الدين كله، فكيف يكون أكابر خواصه مرتدين؟ فهذا ونحوه من أعظم ما يقدح به الرافضة في الرسول ﷺ، كما قال مالك وغيره :إنما أراد هؤلاء الرافضة الطعن في الرسول ﷺ ليقول القائل : رجل سوء كان له أصحاب سوء، ولو كان رجلا صالحا لكان أصحابه صالحين، ولهذا قال أهل العلم: إن الرافضة دسيسة الزندقة[1].

ثم إن مذهب الرافضة في تكفير الصحابة يترتب عليه تكفير أمير المؤمنين لتخليه عن القيام بأمر ا لله، ويلزم عليه إسقاط تواتر الشريعة، بل بطلانها مادام نقلتها مرتدين ، ويؤدي إلى القدح في القرآن العظيم، لأنه وصلنا عن طريق أبي بكر وعمر وعثمان وأخوانهم، وهذا هو هدف واضع هذه المقالة ولذلك قال أبو زرعة:"إذا رأيت الرجل ينتقص أحدا من أصحاب رسول ا لله ﷺ فاعلم أنه زنديق، وذلك أن الرسول ﷺ حق والقرآن حق، وإنما أدى إلينا هذا القرآن والسنن أصحاب رسول ا لله، وإنما يريدون أن يجرحوا شهودنا ليبطلوا الكتاب والسنة والجرح بهم أولى وهم زنادقة"[2].

---

(١) منهاج السنة (١٢٣/٤) .

(٢) الكفاية:(ص٤٩).

المبحث الثالث

التقية:

يعرف الشيعة التقية بأنها "**كتمان الحق، وستر الاعتقاد فيه، وكتمان المخالفين، وترك مظاهرتهم بما يعقب ضراراً في الدين أو الدنيا**"[١].

ومازالت التقية سمة تعرف بها الإمامية دون غيرها من الطوائف والأمم[٢].

والتقية في الإسلام غالباً إنما هي مع الكفار، قال تعالى: ﴿لا يتخذ المؤمنون الكفرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء إلا أن تتقوا منهم تقة ويذركم الله نفسه وإلى الله المصير﴾[٣]، قال ابن جرير الطبري: "**التقية التي ذكرها في هذه الآية إنما هي تقية من الكفار لا من غيرهم**"[٤].

وأجمع أهل العلم على أن التقية رخصة في حالة الضرورة، قال ابن المنذر: "**وأجمعوا على أن من أكره على الكفر حتى خشي على نفسه القتل فكفر وقلبه مطمئن بالإيمان أنه لا يحكم عليه بالكفر**"[٥].

ولكن التقية التي عند الشيعة خلاف ذلك، فهي عندهم ليست رخصة، بل هي ركن من أركان دينهم كالصلاة أو أعظم، ويستخدمون التقية في جميع شؤونهم، ومع جميع

---

(١) عقائد الإمامية (ص١٠٩).

(٢) عقائد الإمامية (ص١١٤).

(٣) سورة آل عمران، آية رقم (٢٨).

(٤) تفسير الطبري (٦/٣١٦).

(٥) فتح الباري (١٢/٣١٤).

خصومهم، قال ابن بابويه: "**اعتقادنا في التقية أنها واجبة من تركها بمنزلة من ترك الصلاة**"(١).

وسأورد بعض الروايات المكذوبة على الإمام الباقر رحمه ا لله من القول بالتقية.

روى الكليني بإسناده إلى الإمام أبي عبد ا لله جعفر الصادق يقول: سمعت أبي (الباقر) يقول: "**لا وا لله ما على وجه الأرض شيء أحب إلي من التقية، يا حبيب إنه من كانت له تقية رفعه ا لله، يا حبيب من لم تكن له تقية وضعه ا لله، يا حبيب إن الناس إنما هم في هدنة، فلو قد كان ذلك كان هذا**"(٢).

وروى كذلك بإسناده إلى معمر بن خلاد قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن القيام للولاة، فقال: "**قال أبو جعفر الباقر ﷺ، التقية من ديني ودين آبائي، ولا إيمان لمن لا تقية له**"(٣).

وروى كذلك بإسناده عن الباقر قوله: "**التقية في كل شيء يضطر إليه ابن آدم، فقد أحله ا لله له**"(٤).

وروى عنه قوله: "**خالطوهم بالبرَّانية، وخالفوهم بالجوَّانية، إذا كانت الإمرة صبيانية**"(٥).

وجاء في الكافي وغيره: "**... عن محمد بن مروان، عن أبي عبد ا لله رضي ا لله عنه قال: كان أبي ﷺ يقول: وأي شيء أقر لعيني من التقية**"(٦)، وفي رواية: "**ما خلق ا لله شيئاً أقر لعين أبيك من التقية**"(٧).

---

(١) الاعتقادات (ص١١٤).

(٢) الشافي شرح أصول الكافي (٢٨٩/٥).

(٣) الشافي شرح أصول الكافي (٢٩٢/٥).

(٤) الشافي شرح أصول الكافي (٢٩٤/٥).

(٥) الشافي شرح أصول الكافي (٢٩٤/٥).

(٦) أصول الكافي (٢١٧/٢).

والروايات عنه في كتبهم كثيرة مما يتعلق بهذا الموضوع.

نقد هذه المقالة :

التقية في الإسلام غالبا إنما هي مع الكفار، قال تعالى: ﴿**إلا أن تتقوا منهم تقة**﴾ [١] قال ابن جرير الطبري "التقية التي ذكرها الله في هذه الآية إنما هي تقية من الكفار لا من غيرهم "[٢] ، ولهذا يرى بعض السلف أنه لا تقية بعد أن أعز الله الإسلام، قال معاذ بن جبل و مجاهد : كانت التقية في جدة الإسلام قبل قوة المسلمين، أما اليوم فقد أعز الله المسلمين أن يتقوا منهم تقاة[٣]، ولكن تقية الشيعة هي مع المسلمين ولا سيما أهل السنة .

وأجمع أهل العلم على أن التقية رخصة في حال الضرورة، قال ابن المنذر: "اجمعوا على أن من أكره على الكفر حتى خشي على نفسه القتل فكفر وقلبه مطمئن بالإيمان أنه لايحكم عليه بالكفر "[٤]، ولكن من اختار العزيمة في هذا المقام فهو أفضل، قال ابن بطال :"وأجمعوا على أن من أكره على الكفر واختار القتل أنه أعظم أجرا عند الله"[٥].

ولكن التقية التي عند الشيعة ليست رخصة بل هي ركن من أركان الدين، والتقية عندهم هي الكذب والنفاق، قال شيخ الإسلام ابن تيمية موضحا الفرق بين تقية النفاق والتقية في الإسلام : " التقية... ليست بأن أكذب وأقول بلساني ما ليس في قلبي فإن هذا نفاق، ولكن أفعل ما أقدر عليه..فالمؤمن إذا كان بين الكفار و الفجار، لم يكن عليه أن يجاهدهم بيده مع عجزه، ولكن إن أمكنه بلسانه، وإلا فبقلبه مع انه لا يكذب ويقول بلسانه

---

(٧) وسائل الشيعة (١١/٤٦٠)، جامع الأخبار (ص١١٠).

(٦) ى‌ل عمران، آية :(٢٨).

(٧) تفسير الطبري :(٦/٣١٦).

(١) تفسير الطبري (٦/٣١٦).

(١) فتح الباري (١٢/٣١٤).

(٢) المصدر السابق (١٢/٣١٧).

ما ليس في قلبه، إما أن يظهر دينه، وإما أن يكتمه، وهو مع هذا لايوافقهم على دينهم كله، بل غايته أن يكون كمؤمن آل فرعون حيث لم يكن موافقا لهم على جميع دينهم، ولا كان يكذب، ولا يقول بلسانه ما ليس في قلبه بل كان يكتم إيمانه، وكتمان الدين شيء وإظهار الدين الباطل شيء آخر، فهذا لم يبحه الله قط إلى لمن أكره بحيث أبيح له النطق بكلمة الكفر[1] فيعذره الله في ذلك، والمنافق والكذاب لا يعذر بحال.

ثم إن المؤمن الذي يعيش بين الكفار مطرا ويكتم إيمانه يعاملهم- بمقتضى الإيمان الذي يحمله- بصدق وأمانة ونصح وإرادة للخير بهم وإن لم يكن موافقا لهم على دينهم كما كان يوسف الصديق يسير في أهل مصر وكانوا كفارا.. بخلاف الرافضي الذي لايترك شرا يقدر عليه إلا فعله بمن يخالفه[2].

(٤) منهاج السنة (٣/٢٦٠) .

(١) منهاج السنة (٣/٢٦٠) .

المبحث الرابع

القول بتحريف القرآن

أجمع المسلمون كلهم على القول بأن كتاب الله محفوظ بحفظ الله له ﴿لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه﴾[١]، ومن قال بأن في القرآن نقصاً أو تحريفاً فليس من أهل القبلة، وليس من الإسلام في شيء، ومن هنا نجد أنه لا يكاد يذكر القول بتحريف القرآن إلا ويذكر مذهب الشيعة، ولا تكاد تقلب كتاباً عن عقائد الشيعة إلا وتجده قد أفرد القول بتحريف القرآن بمقال.

والقول بتحريف القرآن الكريم عند الشيعة مما اتفقوا عليه، ولم يخالف فيه إلا القليل منهم، كابن بابويه القمي، الملقب عندهم بالصدوق (ت٣٨١) والمرتضى (ت٤٣٦)، والطوسي (ت٤٦٠)، والطبرسي (ت٥٤٨)، وقد أشار إلى ذلك شيخ الشيعة النوري الطبرسي حيث قال: "**أنه لم يعرف الخلاف صريحاً إلا من هؤلاء الأربعة**"[٢].

واعترف به أيضاً نعمة الله الجزائري بقوله: "**إن الأصحاب قد أطبقوا على صحة الأخبار المستفيضة، بل المتواترة الدالة بصريحها على وقوع التحريف في القرآن**"[٣].

بل إن بعض علمائهم أفرد مؤلفاً خاصاً بهذا الموضوع، حيث ألف حسين بن محمد تقي الدين الطبرسي (ت١٣٢٠هـ) كتابه (فصل الخطاب في تحريف كتاب رب الأرباب).

---

(١) سورة فصلت، آية رقم (١٤٠).

(٢) فصل الخطاب في تحريف كتاب رب الأرباب (ص١٥).

(٣) الأنوار النعمانية (٢/٣٥٧).

ولست هنا بصدد التوسع في هذه المسألة ومناقشتها[١]، فهذا شأن آخر.

وسأورد بعض الروايات المكذوبة على الإمام أبي جعفر الباقر رحمه الله في هذه المسألة.

فقد أورد الكليني في كتاب (الكافي) بإسناده عن جابر الجعفي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: **"ما ادعى أحد من الناس أنه جمع القرآن كله كما أنزل إلا كذب، وما جمعه وحفظه كما نزَّله الله تعالى، إلا علي بن أبي طالب عليه السلام والأئمة من بعده عليهم السلام"**[٢].

وأورد الكليني بإسناده عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: **"ما يستطيع أحد أن يدعي أن عنده جميع القرآن كله، ظاهره وباطنه غير الأوصياء"**[٣].

وأورد المجلسي في (بحار الأنوار)، باب ما جاء في كيفية جمع القرآن، وما يدل على تغييره، عن أبي جعفر عليه السلام قال: **"لولا أنه زيد في كتاب الله ونقص منه، ما خفي حقنا على ذي حجى، ولو قد قام قائمنا فنطق صدقه القرآن"**[٤].

وروى المجلسي كذلك عن حمران بن أعين قال: **"قال: سمعت أبا جعفر يقرأ هذه الآية: (إن الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل محمد على العالمين) قلت: ليس يقرأ هكذا، فقال: أدخل حرف مكان حرف"**[٥].

وأورد المجلسي كذلك في (بحار الأنوار)[٦]، باب التحريف في الآيات التي هي خلاف ما أنزل الله عز وجل، مما رواه مشايخنا رحمة الله عليهم عن العلماء من آل محمد صلوات الله

---

(١) انظر بتوسع في هذا الموضوع كتاب الشيعة والقرآن لإحسان إلهي ظهيروكتاب الشيعةوتحريف القرآن لمحمد مال الله.

(٢) الشافي في شرح أصول الكافي (١٧٨/٣).

(٣) الشافي شرح أصول الكافي (١٧٩/٣).

(٤) بحار الأنوار (٤٨/٨٩).

(٥) بحار الأنوار (٥٤/٨٩).

(٦) بحار الأنوار (٨٩/٥٨-٦٠).

عليه وعليهم، ثم روى عن أبي جعفر أنـه قـال: "**نـزل جـبرائيل بهـذه الآيـة هكـذا، (وقـال الظالمون آل محمد حقهم إن تتبعون إلا رجلاً مسحوراً)**.

وروى عن أبي جعفر أنه قرأ، (**لكن ا لله يشهد بما أنـزل إليـك في علـي أنزلـه بعلمـه والملائكة يشهدون، وكفى با لله شهيدا)**.

وأورد عن أبي جعفر أنه قـرأ هـذه الآيـة وقـال: "**هكـذا نـزل بـه جـبريل علـى محمـد صلوات ا لله عليه وآله، (إن الذين كفروا وظلموا آل محمد حقهم لم يكـن ا لله ليغفـر لهـم ولا ليهديهم طريقاً إلا طريق جهنم خالدين فيها وكان ذلك على ا لله يسيرا)**.

وأورد كذلك عن أبي جعفر أنه قال: "**نزل جـبرائيل علـى محمـد (فـأبى أكـثر النـاس بولاية علي إلا كفورا)"**.

نقد هذه المقالة:

قال تعالى :﴿ إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون ﴾[١]، وقال سبحانه :﴿ وإنه لكتاب عزيز لايأتيه الباطل من بيديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ﴾[٢].

لذا ولغيره من النصوص اجمع أهل السنة على سلامة القرآن من التحريـف أو التغيـير أو التبديل أو الزيادة او النقص ومن اعتقد أن القرآن الكريم غـير محفـوظ فقـد خـرج عـن ربقـة الإسلام .

ونصوص علماء أهل السنة في ذلك كثيرة ومنها قول القاضي عيـاض رحمـه ا لله تعـالى، قـد أجمـع المسـلمون أن القـرآن المتلـو في جميـع أقطـار الأرض المكتـوب في المصحـف بـأيدي المسلمين مما جمعه الدفتان من أول الحمد لله رب العالمين إلى آخر قل أعـوذ بـرب النـاس ،أنـه

---

(١) الحجر ، آية (٩) .

(٢) فصلت ، من الأيتين (٤١-٤٢)

كلام ا لله ووحيه المنزل على نبيه محمد ﷺ وأن جميع ما فيه حق وأن من نقص منه حرفا قاصدا لذلك أو بدله بحرف آخر مكانه أو زاد فبه حرفا مما لم يشتمل عليه المصحف الذي وقع الإجماع عليه وأجمع على أنه ليس من القرآن عامدا لكل هذا أنه كافر [١]...

وقال ابن قدامة :" ولاخلاف بين المسلمين في أن من جحد من القرآن سورة أو آية أو كلمة أو حرف متفق عليه أنه كافر"[٢].

وقال البغدادي" وأكفروا – أي أهل السنة – من زعم أن الرافضة أن لاحجة اليوم في القرآن والسنة لدعواه أن الصحابة غيروا بعض القرآن وحرفوا بعضه"[٣].

وقال ابن حزم :" القول بأن بين اللوحين تبديلا كفر صريح وتكذيب برسول ا لله ﷺ[٤]

وقال الشيخ محمد حسين الذهبي حين قال: "**وأخبار التحريف متواترة عند الشيعة، ولهم في ذلك روايات كثيرة، يروونها عن آل البيت، وهم منها براء**"[٥]، ثم قال رحمه ا لله بعد أن ذكر قول الشيعة في تحريف القرآن وتبديله، وساق بعض الأمثلة على ذلك، فقال: "**هذه أمثلة نذكرها ونضعها بين يدي القارئ الكريم ليحكم بنفسه حكماً صادقاً أن هؤلاء الشيعة الذين يدعون التحريف والتبديل للقرآن هم أنفسهم المحرفون لكتاب ا لله، المبدلون فيه، بصرف ألفاظ القرآن إلى غير مدلولاتها، وتقولهم على ا لله بالهوى والتشهي**"[٦].

---

(١) الشفا :(٢/٢٦٤)

(٢) لمعة الاعتقاد ك(ص١٦)

(٣) الفرق : (ص٣١٥).

(٤) الفصل :(٤/١٨٢).

(٥) التفسير والمفسرون (٢/٣٥).

(٦) التفسير والمفسرون (٢/٣٧).

المبحث الخامس

عقيدة الطينة

عقيدة الطينة عند الشيعة من العقائد السرية التي لا يعلمها إلا خاصتهم، وملخص هذه المقولة: أن الشيعي خلق من طينة خاصة، والسني خلق من طينة أخرى، وجرى المزج بين الطينتين بوجه معين، فما في الشيعي من معاص وجرائم هو بسبب تأثره بطينة السني، وما في السني من صلاح وأمانة هو بسبب تأثره بطينة الشيعي، فإذا كان يوم القيامة فإن سيئات وموبقات الشيعي توضع على أهل السنة، وحسنات أهل السنة تعطى للشيعة[1].

وكانت هذه المقالة موضع إنكار من بعض عقلاء الشيعة المتقدمين، كالمرتضى وابن إدريس، لأنها في نظرهم وإن تسللت أخبارها في كتب الشيعة إلا أنها أخبار آحاد مخالفة للكتاب والسنة، والإجماع موجب بردها، وكذلك لأنها لو اطلع عليها العاصي الشيعي لتعمد إفعال الكبار لحصول اللذة الدنيوية، ولعلمه بأن وبالها الأخروي إنما هو على غيره[2].

لكن الأخبار عن هذه العقيدة تكاثرت على مر الزمن حتى قال شيخهم نعمة الله الجزائري (ت١١١٢هـ) في الرد على من أنكر هذه العقيدة: "**إن أصحابنا قد رووا هذه الأخبار بالأسانيد المتكثرة في الأصول وغيرها، فلم يبق مجال في إنكارها، والحكم عليها بأنها أخبار آحاد، بل صارت أخباراً مستفيضة، بل متواترة**"[3].

---

(١) انظر: أصول مذهب الشيعة (٢/٩٥٦).

(٢) الأنوار النعمانية (١/٢٩٣).

(٣) الأنوار النعمانية (١/٢٩٣).

وقد عنون شيخ ملتهم الكليني في كتابه (الكافي)، باب طينة المؤمن والكافر، وساق سبعة أحاديث في أمر الطينة[١].

وأوسع رواية في هذه العقيدة منسوبة إلى الإمام الباقر كما أوردها ابن بابويه في كتابه (**علل الشرائع**) وختم بها كتابه، ورأى بعض شيوخهم أن هذا كمسك الختام، فقال: "**إنه ختم بهذا الحديث الشريف كتاب علل الشرائع**"[٢]، وأوردها كذلك المجلسي في (**بحار الأنوار**)، وسأذكر هذه الرواية على طولها، كما أوردوها عن الإمام الباقر رحمه الله، وهو بريء منها كبراءة الذئب من دم يوسف، وكذبها لا يخفى على من كانت عنده أدنى ذرة من إيمان، ومن كان ذا عقل سليم.

روى ابن بابويه بسنده عن ابي إسحاق الليثي قال: "**قلت لأبي جعفر محمد بن علي الباقر** ﷺ: **يابن رسول الله، أخبرني عن المؤمن المستبصر إذا بلغ في المعرفة، وكمل هل يزني؟ قال: اللهم لا، قلت: فيلوط؟ قال: اللهم لا، فقلت: فيسرق؟ قال: لا، قلت: فيشرب الخمر؟ قال: لا، قلت: فيأتي بكبيرة من هذه الكبائر أو فاحشة من هذه الفواحش؟ قال: لا، قلت: فيذنب ذنباً؟ قال: نعم وهو مؤمن مذنب مسلم، قلت: ما معنى مسلم؟ قال: المسلم بالذنب لا يلزمه ولا يصير عليه، قال: فقلت: سبحان الله ما أعجب هذا، لا يزني ولا يلوط ولا يسرق ولا يشرب الخمر ولا يأتي كبيرة من الكبائر ولا فاحشة؟ فقال: لا عجب من أمر الله، إن الله عز وجل يفعل ما يشاء، ولا يسأل عما يفعل وهم يسألون، فمم عجبت يا إبراهيم؟ سل ولا تستنكف ولا تستحسر، فإن هذا العلم لا يتعلمه مستكبر ولا مستحسر، قلت: يابن رسول الله، إني أجد من شيعتكم من يشرب، ويقطع الطريق، ويخيف السبيل، ويزني، ويلوط، ويأكل الربا، ويرتكب الفواحش، ويتهاون بالصلاة والصيام والزكاة، ويقطع الرحم، ويأتي الكبائر، فكيف هذا؟**

---

(١) الشافي شرح أصول الكافي (٥/٦-١٠).

(٢) بحار الأنوار -الهامش- (٥/٢٣٣).

ولم ذاك؟ فقال: يا إبراهيم، هل يختلج في صدرك شيء غير هذا؟ قلت: نعم يابن رسول الله، أخرى أعظم من ذلك، فقال: وما هو يا أبا إسحاق؟ قلت: يابن رسول الله وأجد من أعدائكم ومناصبيكم من يكثر من الصلاة ومن الصيام، ويخرج الزكاة، ويتابع بين الحج والعمرة، ويحض على الجهاد، ويأثر على البر وعلى صلة الأرحام، ويقضي حقوق إخوانه، ويواسيهم من ماله، ويتجنب شرب الخمر، والزنا واللواط وسائر الفواحش، فمم ذاك؟ ولم ذاك؟ فسره لي يابن رسول الله وبرهنه وبينه فقد والله كثر فكري، وأسهر ليلي، وضاق ذرعي، قال: فتبسم صلوات الله عليه ثم قال: يا إبراهيم، خذ إليك بياناً شافياً فيما سألت، وعلما مكنوناً من خزائن علم الله وسره، أخبرني يا إبراهيم كيف تجد اعتقادهما؟ قلت: يابن رسول الله أجد محبيكم وشيعتكم على ما هم فيه مما وصفته من أفعالهم لو أعطي أحدهم ما بين المشرق والمغرب ذهباً وفضة أن يزول عن ولايتكم ومحبتكم إلى موالاة غيركم وإلى محبتهم ما زال، ولو ضربت خياشيمه بالسيوف فيكم، ولو قتل فيكم ما ارتدع ولا رجع عن محبتكم وولايتكم، وأرى الناصب على ما هو عليه مما وصفته من أفعالهم لو أعطي أحدهم ما بين المشرق والمغرب ذهباً وفضة أن يزول عن محبة الطواغيت وموالاتهم إلى موالاتكم ما فعل ولا زال ولو ضربت خياشيمه بالسيوف فيهم، ولو قتل فيهم ما ارتدع ولا رجع، وإذا سمع أحدهم منقبة لكم وفضلاً اشمأز من ذلك، وتغير لونه، ورئي كراهية ذلك في وجهه، بغضاً لكم ومحبة لهم، قال: فتبسم الباقر عليه السلام ثم قال: يا إبراهيم، ههنا هلكت العاملة الناصبة، تصلى ناراً حامية، تسقى من عين آنية، ومن أجل ذلك قال عز وجل: ﴿وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباءً منثوراً﴾[1]، ويحك يا إبراهيم، أتدري ما السبب والقصة في ذلك؟ وما الذي قد خفي على الناس منه؟ قلت: يابن رسول الله فبينه لي واشرحه وبرهنه، قال: يا إبراهيم، إن الله تبارك وتعالى لم يزل عالماً قديماً خلق الأشياء لا من شيء، ومن زعم أن الله عز وجل خلق الأشياء من شيء

---

(١) سورة الفرقان، آية رقم (٢٣).

فقد كفر، لأنه لو كان ذلك الشيء الذي خلق منه الأشياء قديماً معه في أزليته وهويته كان ذلك أزلياً، بل خلق ا لله عز وجل الأشياء كلها لا من شيء، فكان مما خلق ا لله عز وجل أرضاً طيبة، ثم فجر منها ماءاً عذباً زلالاً، فعرض عليها ولايتنا أهل البيت فقبلتها، فأجرى ذلك الماء عليها سبعة أيام حتى طبقها وعمها، ثم نضب ذلك الماء عنها، وأخذ من صفوة ذلك الطين طيناً فجعله طين الأئمة عليهم السلام، ثم أخذ ثفل[1] ذلك الطين فخلق منه شيعتنا، ولو ترك طينتكم يا إبراهيم على حاله كما ترك طينتنا لكنتم ونحن شيئاً واحداً، قلت: يابن رسول ا لله، فما فعل بطينتنا؟ قال: أخبرك يا إبراهيم، خلق ا لله عز وجل بعد ذلك أرضاً سبخة، خبيثة، منتنة، ثم فجر منها ماءاً أجاجاً، آسناً مالحاً، فعرض عليها ولايتنا أهل البيت، ولم تقبلها، فأجرى ذلك الماء عليها سبعة أيام حتى طبقها وعمها، ثم نضب ذلك الماء عنها، ثم أخذ من ذلك الطين فخلق منه الطغاة وأئمتهم، ثم مزجه بثفل طينتكم، ولو ترك طينتهم على حاله ولم يمزج بطينتكم، لم يشهدوا الشهادتين، ولا صلوا، ولا صاموا، ولا زكوا، ولا حجوا، ولا أدوا أمانة، ولا أشبهوكم في الصور، وليس شيء أكبر على المؤمن من أن يرى صورة عدوه مثل صورته، قلت: يابن رسول ا لله، فما صنع بالطينتين؟ قال: مزج بينهما بالماء الأول، والماء الثاني، ثم عركها عرك الأديم[2]، ثم أخذ من ذلك قبضة، فقال هذه إلى الجنة ولا أبالي، وأخذ قبضة أخرى وقال هذه إلى النار ولا أبالي، ثم خلط بينهما فوقع من سنخ المؤمن وطينته، ووقع من سنخ الكافر وطينته على سنخ المؤمن وطينته، فما رأيته من شيعتنا من زنا، أو لواط، أو ترك صلاة، أو صيام، أو حج، أو جهاد، أو خيانة، أو كبيرة من هذه الكبائر فهو من طينة الناصب، وعنصره الذي قد مزج فيه، لأن من سنخ[3] الناصب وعنصره وطينته اكتساب المآثم والفواحش والكبائر، وما رأيت من الناصب ومواظبته على الصلاة والصيام والزكاة والحج، والجهاد

---

(١) الثفل بالضم ما سفل من كل شيء ، انظر : الصحاح للجوهري (١٦٤٦/٤) .

(٢) الأديم هو باطن الجلد الذي يلي اللحم ،والبشرة ظاهرها ، انظر : الصحاح (١٨٥٨/٥) .

(٣) السنخ أي الأصل، وأسناخ الأسنان أي أصولها ، انظر : الصحاح (٤٢٣/١) .

وأبواب البر، فهو من طينة المؤمن وسنخه الذي قد مزج فيه، لأن من سنخ المؤمن وعنصره وطينته اكتساب الحسنات واستعمال الخير، واجتناب المآثم، فإذا عرضت هذه الأعمال كلها على ا لله عز وجل قال: أنا عدل لا أجور، ومنصف لا أظلم، وحكم لا أحيف، ولا أميل ولا أشطط، الحقوا الأعمال السيئة التي اجترحها المؤمن بسنخ الناصب وطينته، وألحقوا الأعمال الحسنة التي اكتسبها الناصب بسنخ المؤمن وطينته، ردوها كلها إلى أصلها، فإني أنا الله لا إله إلا أنا، عالم السر وأخفى، وأنا المطلع على قلوب عبادي، لا أحيف ولا أظلم ولا ألزم أحداً إلا ما عرفته منه قبل أن أخلقه.

ثم قال الباقر ﷺ: يا إبراهيم اقرأ هذه الآية، قلت: يابن رسول ا لله أية آية، قال: قوله تعالى: ﴿قال معاذ ا لله أن نأخذ إلا من وجدنا متاعنا عنده إنا إذاً لظالمون﴾[1] هو في الظاهر ما تفهمونه، وهو وا لله في الباطن هذا بعينه يا إبراهيم، إن للقرآن ظاهراً وباطناً، ومحكماً ومتشابها، وناسخاً ومنسوخاً، ثم قال: أخبرني يا إبراهيم عن الشمس إذا طلعت وبدا شعاعها في البلدان، أهو بائن من القرص؟ قلت: في حال طلوعه بائن، قال: أليس إذا غابت الشمس اتصل ذلك الشعاع بالقرص حتى يعود إليه؟ قلت: نعم، قال: كذلك يعود كل شيء إلى سنخه وجوهره وأصله، فإذا كان يوم القيامة نزع ا لله عز وجل سنخ الناصب وطينته مع أثقاله وأوزاره من المؤمن، فيلحقها كلّها بالناصب، وينزع سنخ المؤمن وطينته مع حسناته وأبواب بره واجتهاده من الناصب، فيلحقها كلها بالمؤمن، أفترى ههنا ظلماً وعدواناً؟ قلت: لا يابن رسول ا لله، قال: هذا وا لله القضاء الفاصل، والحكم القاطع، والعدل المبين، لا يسأل عما يفعل وهم يسألون، هذا يا إبراهيم الحق من ربك فلا تكن من الممترين، هذا من حكم الملكوت، قلت يابن رسول ا لله، وما حكم الملكوت؟ قال: حكم ا لله وحكم أنبيائه، وقصة الخضر وموسى عليهما السلام حين استصحبه، فقال: "إنك لن تستطيع معي صبراً ، وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا"، افهم يا

(١) سورة يوسف، آية رقم (٧٩).

إبراهيم، واعقل، أنكر موسى على الخضر واستفظع أفعاله حتى قال له الخضر: يا موسى ما فعلته عن أمري، إنما فعلته عن أمر الله عز وجل، من هذا -ويحك يا إبراهيم- قرآن يتلى، وأخبار تؤثر عن الله عز وجل، من رد منها حرفاً فقد كفر وأشرك ورد على الله عز وجل . قال الليثي: فكأني لم أعقل الآيات -وأنا أقرؤها أربعين سنة- إلا ذلك اليوم، فقلت: يابن رسول الله، ما أعجب هذا ، تؤخذ حسنات أعدائكم فترد على شيعتكم، وتؤخذ سيئات محبيكم فترد على مبغضيكم! قال: أي والله الذي لا إله إلا هو، فالق الحبة، وبارئ النسمة، وفاطر الأرض والسماء، ما أخبرتك إلا بالحق، وما أتيتك إلا بالصدق، وما ظلمهم الله، وما الله بظلاّم للعبيد، وإنّ ما أخبرتك لموجود في القرآن كله، قلت: هذا بعينه يوجد في القرآن؟ قال: نعم يوجد في أكثر من ثلاثين موضعاً في القرآن، أتحب أن أقرأ ذلك عليك؟ قلت: بلى يابن رسول الله، فقال: قال الله عز وجل: ﴿وقال الذين كفروا للذين آمنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء إنهم لكاذبون ۝ وليحملن أثقالهم وأثقالاً مع أثقالهم. . . ﴾[1] الآية . أزيدك يا إبراهيم؟ قلت: بلى يابن رسول الله، قال: ﴿ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم ألا ساء ما يزرون﴾[2]، أتحب أن أزيدك؟ قلت: بلى يابن رسول الله، قال: ﴿فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفوراً رحيماً﴾[3]، يبدل الله سيئات شيعتنا حسنات، ويبدل الله حسنات أعدائنا سيئات، وجلال الله ووجه الله إن هذا لمن عدله وإنصافه، لا راد لقضائه، ولا معقب لحكمه، وهو السميع العليم.

(١) سورة العنكبوت، الآيتان رقم (١٢،١٣).
(٢) سورة النحل، آية رقم (٢٥).
(٣) سورة الفرقان، آية رقم (٧٠).

ألم أبين لك أمر المزاج والطينتين من القرآن؟ قلت: بلى يابن رسول ا لله، قال: اقرأ يا إبراهيم: ﴿الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم إن ربك واسع المغفرة هو أعلم بكم إذ أنشأكم من الأرض﴾[١]، يعني من الأرض الطيبة والأرض المنتنة، ﴿فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى﴾[٢]، يقول: لا يفتخر أحدكم بكثرة صلاته وصيامه وزكاته ونسكه لأن ا لله عز وجل أعلم بمن اتقى منكم، فإن ذلك من قبل اللمم وهو المزاج.

أزيدك يا إبراهيم؟ قلت: بلا يابن رسول ا لله، قال: ﴿كما بدأكم تعودون ۝ فريقاً هدى وفريقاً حق عليهم الضلالة إنهم اتخذوا الشياطين أولياء من دون الله﴾[٣]، يعني أئمة الجور دون أئمة الحق ﴿ويحسبون أنهم مهتدون﴾[٤]، خذها إليك يا إسحاق، فوا لله إنه لمن غرر أحاديثنا، وباطن سرائرنا، ومكنون خزائننا، وانصرف ولا تطلع على سرنا أحداً إلا مؤمناً مستبصراً، فإنك إن أذعت سرنا بليت في نفسك ومالك وأهلك وولدك"[٥].

نقد هذه العقيدة :

(١) سورة النجم، آية رقم (٣٢).
(٢) سورة النجم، آية رقم (٣٢).
(٣) سورة الأعراف، الآيتان رقم (٢٩،٣٠).
(٤) سورة الأعراف، آية رقم (٣٠).
(٥) علل الشرائع (ص٦٠٦-٦١٠)، بحار الأنوار (٥/٢٢٨-٢٣٣).

أولا : إن هذه الروايات ناقضت نفسها بنفسها، فالشيعي كما ترى في عرض الشكاوى و الأسئلة هو أغرق في الجريمة، وأكثر إيغالا في المعاصي و الموبقات، وأسوأ معاملة، وأردأ خلقا و دينان فكيف يكون من هذه حاله أفضل طينة، وأطهر خلقه؟

ثانيا : قد خلق ا لله- سبحانه- الناس جميعا على فطرة الإسلام، قال تعالى : ﴿ فأقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله ا ا فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ﴾[1] .

رابعا : تقرر أخبار طينتهم " أن موبقات الشيعة وأوزارها يتحملها أهل السنة، و حسنات المسلمين جميعا تعطى للشيعة، وهذا مخالف للعدل الرباني ولا يتفق مع العقل الصريح ولا الفطرة السليمة، فضلا عن نصوص الشرع وأصول الإسلام، قال تعالى : ﴿ ولا تزر وازرة وزر أخرى ﴾[2]، وقال -عز وجل -: ﴿ كل امرئ بما كسب رهين ﴾[3]وقال -سبحانه- ﴿ كل نفس بما كسبت رهينة ﴾[4] وقال -تعالى- ﴿ فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ﴾[5]، وقوله-سبحانه-: ﴿ اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ﴾[6] ، وغيرها كثير .

وهذه المقالة ظاهرة البطلانن يكفي مجرد تصورها لمعرفة فسادها وهي من فضائح المذهب الاثني عشري و عوراته .

---

(٢) الروم: آية (٣٠).

(٣) الأنعام، آية: (١٦٤) ، فاطر، آية: (١٨) ، الزمر، آية: (٧).

(٤) الطور، آية: (٢١) .

(٥) المدثر، آية: (٣٨).

(١) الزلزلة، آيتي : (٨،٧)

(٢) غافر آية : (١٧) .

المبحث السادس

الرجعة

إن من أصول المذهب الشيعي القول بعقيدة الرجعة، ويريدون بالرجعة "**أن الله تعالى يعيد قوماً من الأموات إلى الدنيا في صورهم التي كانوا عليها، فيعز فريقاً ويذل فريقاً آخر، ويديل المحقين من المبطلين والمظلومين منهم من الظالمين**"[١].

أما زمن ذلك فقالوا: "**وذلك عند قيام مهدي آل محمد -عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام**"[٢].

أما من يرجع فقالوا: "**ولا يرجع إلا من علت درجته في الإيمان، أو من بلغ الغاية في الفساد، ثم يصيرون بعد ذلك إلى الموت، ومن بعده إلى النشور، وما يستحقونه من الثواب والعقاب**"[٣].

أما موقفهم من هذه العقيدة فقال ابن بابويه: "**واعتقدنا في الرجعة أنها حق**"[٤].

وقال المفيد: "**واتفقت الإمامية على وجوب رجعة كثير من الأموات**"[٥].

وسأذكر بعض الروايات المزعومة المنسوبة إلى الإمام أبي جعفر الباقر رحمه الله فيما يتعلق بهذا الموضوع.

---

(١) عقائد الإمامية (ص١٠٩).
(٢) عقائد الإمامية (ص١٠٩)، أوائل المقالات (ص٥٩).
(٣) عقائد الإمامية (ص١٩٠-١١٠).
(٤) الاعتقادات (ص٩٠).
(٥) أوائل المقالات (ص٥١).

قال الأحسائي في كتاب الرجعة[١]: "**قال أبو جعفر عليه السلام: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: من أراد أن يقاتل شيعة الدجال فليقاتل الباكي على دم عثمان، والباكي على أهل النهراوان، إن من لقي الله مؤمناً بأن عثمان قتل مظلوماً لقي الله عز وجل ساخطاً عليه، ولا يموت حتى يدرك الدجال، فقال رجل: يا أمير المؤمنين فإن مات قبل ذلك؟ قال: فيبعث من قبره حتى يؤمن به وإن رغم أنفه**".

وفي منتخب البصائر[٢] للحسن بن سليمان الحلي بسنده عن حمران عن أبي جعفر عليه السلام قال: "**إن أول من يرجع لجاركم الحسين عليه السلام، فيملك حتى تقع حاجباه على عينيه من الكبر**".

وقال أيضاً في منتخب البصائر[٣]: قال جابر، قال أبو جعفر عليه السلام: "**قال أمير المؤمنين عليه السلام في قوله عز وجل: ﴿ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين﴾ قال: هو أنا إذا خرجت، أنا وشيعتي، وخرج عثمان بن عفان وشيعته، ونقتل بني أمية، فعندها يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين**".

وفي مناقب بن شهراشوب[٤] عن الباقر عليه السلام في شرح قول أمير المؤمنين عليه السلام: "**على يدي تقوم الساعة**" قال: "**يعني الرجعة قبل القيامة، بنصر الله لي وبذريتي المؤمنين**".

وأورد البحراني في تفسير البرهان[٥] عن عمرو بن شمر، قال: "**ذكر عند أبي جعفر عليه السلام جابر، فقال: رحم الله جابراً، لقد بلغ من علمه أنه يعرف تأويل هذه الآية: ﴿إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد﴾[٦] يعني: الرجعة**".

---

(١) كتاب الرجعة (ص٧٦).

(٢) انظر: كتاب الرجعة (ص٢٣٢) نقلاً عن منتخب البصائر.

(٣) كتاب الرجعة (ص٢٤٥) نقلاً عن منتخب البصائر.

(٤) كتاب الرجعة (ص٢٤٥) نقلاً عن مناقب ابن شهراشوب.

(٥) البرهان في تفسير القرآن (٣/٣٢٩).

(٦) سورة القصص، آية رقم (٨٥).

وأورد في البرهان[1] كذلك عن صالح بن ميثم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: **"قلت له: حدثني، قال: أليس قد سمعت الحديث من أبيك؟ قلت: نعم، وإن أخطأت رددتني عن الخطأ، قال: هذا أهون، قال: قلت: فإني أزعم أن علياً عليه السلام دابة في الأرض، قال: وسكت، قال: فقال أبو جعفر عليه السلام: وأراك والله ستقول إن علياً عليه السلام راجع إلينا، وتقرأ: ﴿إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد﴾، قال: قلت: جعلتها فيها، أريد أن أسألك عنها فنسيتها، فقال أبو جعفر عليه السلام: أفلا أخبرك بما هو أعظم من هذا، ﴿وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيراً ونذيرا﴾[2]، لا يبقى أرض إلا نودي فيها بشهادة أن لاإله إلا الله، وأن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأشار بيده إلى آفاق الأرض".**

نقد هذه العقيدة :

فكرة الرجعة إلى الدنيا بعد الموت مخالفة صريحة لنص القرآن، وباطلة بدلالة آيات عديدة من كتاب الله ، قال تعالى :﴿ قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا إنها كلمة هو قائلها ومن ورآئهم برزخ إلى يوم يبعثون ﴾[3]

فقوله سبحانه : ﴿ ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون ﴾ صريح في نفي الرجعة مطلقا.[4]

وقال سبحانه :﴿ ألم يروا كم أهلكنا قبلهم من القرون أنهم إليهم لا يرجعون ﴾[5].

---

(١) البرهان في تفسير القرآن (٣/٣٢٩).

(٢) سورة سبأ، آية رقم (٢٨).

(٣) المؤمنون، أية (٩٩-١٠٠).

(٤) مختصر التحفة :(ص٢٠١).

وقال تعالى : ﴿ولو ترى إذ المجرمون ناكسوا رءوسهم عند ربهم ربنا أبصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صلحا إنا موقنون ﴾[١].

وقال تعالى ﴿ ولو ترى إذ وقفوا على النار فقالوا يليتنا نرد ولانكذب بئايت ربنا ونكون من المؤمنين بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وإنهم لكاذبون ﴾[٢].

فهؤلاء جميعا يسألون الرجوع عند الموت ، وعند العرض على الجبار وعند رؤية النار فلايجابون لما سبق في قضائه أنهم إليها لايرجعون .

والقول بالرجعة بعد الموت إلى الدنيا لمجازة المسيئين وإثابة المحسنين ينافي طبيعة هذه الدنيا وأنها ليست دار جزاء ﴿ وإنما توفون أجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلامتع الغرور ﴾[٣]

وقد جاء في مسند أحمد أن عاصم بن ضمرة قال للحسن بن علي : إن الشيعة يزعمون أن عليا يرجع . قال الحسن : كذب أولئك الكذابون، لو علمنا ذاك ما تزوج نساؤه ، ولا قسمنا ميراثه.[٤]

ولعل عقيدة الرجعة عند الشيعة جاءت من تأثرهم بكتب اليهود والنصارى كما ذكر ذلك جولد سيهر في كتابه العقيدة و الشريعة[٥].

---

(٥) يس ، أية (٣١)

(١) السجدة ،أية (١٢)

(٢) الأنعام ، اية (٢٧،٢٨)

(٣) آل عمران ، آية :(١٨٥).

(٤) مسند أحمد (٣١٢/٢)،وقال أحمد شاكر :إسناده صحيح .

(٥) العقيدة والشريعة (ص٢١٥).

المبحث السابع

نكاح المتعة

هو عقد الرجل الزواج على امرأة، مدة معلومة، بمهر معلوم، والمدة هي ما تراضيا عليه، طالت هذه المدة أو قصرت، كالسنة والشهر واليوم، ولو اقتصرا على بعض يوم جاز العقد، بشرط أن يقرنه بغاية معلومة، كالزوال والغروب، وينتهي هذا العقد بانتهاء مدته، إذا لا يقع فيه طلاق[(١)].

ويسمى **زواج المتعة** عند الشيعة باسم آخر، هو **الزواج المنقطع**، أما الزواج غير المؤقت، وهو المعتاد عند الناس، فيسمونه **بالزواج الدائم** أو **الزواج المستدام** أو **زواج الغبطة**[(٢)].

وقد اتفق جمهور أهل السنة على تحريم نكاح المتعة ونسخه، ولذا قال ابن رشد في بداية المجتهد: "**وأما نكاح المتعة فجميع فقهاء الأمصار على تحريمها**"[(٣)]، وقد نسبت الشيعة إلى الإمام الباقر كثيراً من الروايات في الحث على نكاح المتعة ومشروعيته، أورد بعضاً منها فقد ذكر شيخ الطائفة أبي جعفر الطوسي في كتابه (الاستبصار)، باب تحليل المتعة، عن أبي بصير قال: "**سألت أبا جعفر عليه السلام عن المتعة، فقال: نزلت في القرآن** ﴿فما استمتعتم به منهن فآتوهن أجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة﴾"[(٤)].

---

(١) النهاية للطوسي (ص٤٨٩)، شرائع الإسلام للحلي (٢/٣٠٥).

(٢) شرائع الإسلام للحلي (٢/٣٠٣)، المختصر النافع (ص٢٠٧).

(٣) بداية المجتهد (٢/٤٨).

(٤) سورة النساء، آية رقم (٢٤).

وأورد الطوسي كذلك عن ابن مسكان قال: "**سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: كان علي عليه السلام يقول: لولا ما سبقني إليه ابن الخطاب ما زنا إلا شقي**"[١].

وأورد العاملي في (**وسائل الشيعة**)، باب استحباب المتعة وما ينبغي قصده بها، عن صالح بن عقبة عن أبيه عن ابي جعفر عليه السلام قال: "**قلت: للمتمتع ثواب؟ قال: إن كان يريد بذلك وجه الله تعالى، وخلافاً على من أنكرها لم يكلمها كلمة إلا كتب الله له بها حسنة، ولم يمد يده إليها إلا كتب الله له حسنة، فإذا دنا منها غفر الله له بذلك ذنباً، فإذا اغتسل غفر الله بقدر ما مر من الماء على شعره، قلت: بعدد الشعر؟ قال: بعدد الشعر**"[٢][٣].

وأورد العاملي كذلك عن زرارة بن أعين عن أبي جعفر عليه السلام قال: "**لهو المؤمن في ثلاثة أشياء: التمتع بالنساء، ومفاكهة الإخوان، والصلاة بالليل**"[٤].

وذكر العاملي في باب إباحة المتعة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: "**إن الله رأف بكم، فجعل المتعة عوضاً لكم من الأشربة**"[٥].

ونختم بهذه الطامة التي أوردها العاملي في باب أنه يجوز أن يتمتع بأكثر من أربع نساء، وإن كان له أربع زوجات بالدائم، فعن أبي جعفر عليه السلام: "**في المتعة ليست من الأربع، لأنها لا تطلق، ولا ترث، وإنما هي مستأجرة**"[٦].

---

(١) الاستبصار (١٤١/٣).

(٢) وسائل الشيعة (٤٤٢/٧).

(٣) قلت: وأي زندقة وفسق ومجون بعد هذا فإن هذا الأجر لم يرد في النكاح الشرعي فكيف بهذا النكاح الباطل.

(٤) وسائل الشيعة (٤٤٣/٧).

(٥) المرجع السابق (٤٤٣/٧).

(٦) المرجع السابق (٤٤٧/٧).

ويتضح مما تقدم بأن الأقوال المنسوبة إلى الإمام الباقر تحط من قدر الإمام الباقر وأهل بيته الطاهرين، وهي أقوال مكذوبة عليهم من قبل أناس أرادوا أن يجعلوا لمذاهبهم وآرائهم مستنداً فكذبوا على الإمام الباقر وآل بيته بما نسبوه إليهم من البدع والضلال. وا لله أعلم.

نقد هذه المقالة :

من أشهر الاختلافات الفقهية بين أهل السنة وبين الشيعة الأثني عشرية اختلافهم في نكاح المتعة ، فعند أهل السنة محرم إجماعا ومباح عند الشيعة بل كاد شان يكون شعارا لهم ز

وموضع استدلاهم قوله تعالى :﴿فما استمتعتم به منهن فآتوهن أجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة﴾"[١].

ولذلك قال ابن الجوزي رحمه ا لله عند هذه الأية "وقد تكلف قوم من مفسري القراء، فقالوا :المراد بهذه الأية نكاح المتعة، ثم نسخت بما روي عن النبي ﷺ أنه نهى عن متعة النساء، وهذا تكلف لايحتاج إليه ، لأن النبي ﷺ أجاز المتعة، ثم منع منها ، فكان قوله منسوخا بقوله، وأما الآية، فإنها لم تتضمن جواز المتعة ن لأنه قال فيها : (ان تبتغوا بأموالكم محصنين غير مسافحين) فدل ذلك على النكاح الصحيح، قال الزجاج : ومعنى قوله تعالى: (فما استمتعتم به منهن) فما نكحتموهن على الشرطية التي جرت، وهو قوله (محصنين غير مسافحين) أي :عاقدين التزويج(فآتوهن أجورهن) أي : مهورهن. ومن ذهب في الآية إلى غير هذا فقد أخطأ ، وجهل اللغة ".[٢]

وقال ابن جريرعند هذه الآية: "وأولى التأويلين في ذلك بالصواب تأويل من تأوله فما نكحتموه منهن فجامعتموه فآتوهن أجورهن، لقيام الحجة بتحريم ا لله متعتة النساء على غير

---

(١) سورة النساء، آية رقم (٢٤).

(٢) زاد المسير (٢/٢٣).

وجه النكاح الصحيح على لسان رسوله ﷺ، ...وأما ماروي عن أبي بن كعب وابن عباس من قراءتهما ﴿فما استمتعتم به منهن إلى أجل مسمى﴾، فقراءة بخلاف ماجاءت به مصاحف المسلمين، وغير جائز لأحد أن يلحق في كتاب الله تعالى شيئا لم يأت به الخبر القاطع العذر عمن لايجوز خلافه . "[1]

وقال القرطبي :(قوله تعالى ﴿فما استمتعتم به منهن فآتوهن أجورهن فريضة﴾ الاستمتاع :التلذذ،ولأجور : المهور، وسمي المهر أجرا، لأنه أجر الاستمتاع، وهذا نص على أن المهر يسمى أجرا، وذلك دليل على أنه في مقابلة البضع، لأن مايقابل المنفعة يسمى أجرا، ثم قال رحمه الله : وقال ابن خويزمندر : ولايجوز أن تحمل الآية على جواز المتعة ، لأن الله تعالى قال :﴿ فانكحوهن بإذن أهلهن﴾،ومعلوم أن النكاح بإذن الأهلين هو النكاح الشرعي بولي وشاهدين، ونكاح المتعة ليس كذلك، وقال الجمهور: المراد نكاح المتعة الذي كان في صدر الإسلام ..)[2]

المراد رحمه الله :(أن الأمر في نكاح المتعة استقر على التحريم ، ونقل عن ابن العربي أن الإجماع انعقد على تحريمه)[3]

وقال الطحاوي بعد أن بين أن الأخبار الواردة في إباحة المتعة منسوخة : (فهذا عمر رضي الله عنه قد نهى عن متعة النساء بحضرة أصحاب رسول الله ﷺ فلم ينكر ذلك عليه منكر ، وفي هذا دليل على متابعتهم له على ما نهى عنه من ذلك ، وفي إجماعهم على النهي في ذلك عنها دليل على نسخها وحجة) .[4]

([1]) تفسير الطبري (٢٥٦/٣).

([2]) تفسير القرطبي (٨٦/٥).

([3]) المصدر السابق (٨٧/٥).

([4]) شرح معاني الآثار (٢٦/٣).

وقال الخطابي :(تحريم نكاح المتعة كالإجماع بين المسلمين، وقد كان ذلك مباحا في صدرالإسلام ، ثم حرمه في حجة الوداع ، وذلك في آخر أيام رسول ا لله ﷺ ، فلم يبق اليوم فيه خلاف بين الأئمة إلا شيئا ذهب إليه بعض الرافض)[١]

وقال ابن عبد البر :(وأم سائر العلماء من الصحابة و التابعين ومن بعدهم من الخالفين وفقهاء المسلمين فعلى تحريم المتعة ، ومنهم مالك في أهل المدينة، والثوري وأبو حنيفة في أهل الكوفة، والشافعي فيمن سلك سبيله من أهل الحديث و الفقه , النظر بالاتفاق، والأوزاعي في أهل الشام ، والليث بن سعد في أهل مصر ، وسئر أصحاب الآثار)[٢].

وقال الحافظ ابن كثير بعد أن ذكر اخلاف في المسألة : (.. والعمدة ما ثبت في الصحيحين عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قال نهى رسول ا لله ﷺ عن نكاح المتعة وعن لحوم الحمر الأهلية يوم خيبر ... [٣]ثم ذكر رحمه ا لله بعض الأدلة في الباب .

قلت : عامة فقهاء الأمصار ، وجماهير السلف والخلف على تحريم المتعة، وأنها منسوخة بعد الترخيص بهان وقد ثبت النسخ من حديث جماعة من الصحابة رضوان ا لله عليهم ، فقد أخرج مسلم [٤]من حديث سبرة الجهني أنه كان مع رسول ا لله ﷺ ن فقال : (أيها الناس إني قد كنت أذنت في الاستمتاع من النساء، وإن ا لله قد حرم ذلك إلى يوم القيامة،)، وفي لفظ له قال : أمرنا رسول ا لله ﷺ بالمتعة عام الفتح حين دخلنا مكة ، ثم لم نخرج منها حتى نهانا عنها.

وفي البخاري ومسلم وغيرهما عن علي رضي ا لله عنه : أن النبي ﷺ نهى عن نكاح المتعة يوم خيبر ، وعن لحوم الحمر الأهلية .

([١]) سنن أبي داود (٢/٥٥٨).

([٢]) التمهيد (١٠/١٢١).

([٣]) تفسير ابن كثير (١/٤٧٤).

([٤]) مسلم (٢/١٠٢٥) .

قال الترمذي :(والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم، وإنما روي عن ابن عباس شئ من الرخصة في المتعة، ثم رجع عن قوله حيث أخبر عن النبي ﷺ ، وأمر أكثر أهل العلم على تحريم المتعة، وهو قول الثوري وابن المبارك و الشافعي وأحمد وإسحاق)[١].

وروى مسلم عن سلمة ابن الأكوع رضي الله عنه قال : (رخص رسول الله ﷺ عام أوطاس في المتعة ثلاثا ، ثم نهى عنها) .[٢]

وأخرج ابن ماجة عن ابن عمر قال :(لما ولي عمر بن الخطاب خطب الناس فقال :إن رسول الله ﷺ أذن لنا في المتعة ثلاثا، ثم حرمها ، والله لا أعلم أحدا يتمتع وهو محصن إلا رجمته بالحجارة)[٣]. قال الحافظ في التلخيص[٤] إسناده صحيح .

وروى الطبراني في الأوسط بسند قوي كما قال الحافظ من طريق إسحاق بن راشد عن الزهري عن سالم قال: أتي ابن عمر فقيل له: إن ابن عباس يأمر بنكاح المتعة، قال: معاذ الله ما أظن ابن عباس يفعل هذا، فقيل : بلى، قال :وهل كان ابن عباس على عهد رسول الله ﷺ إلا غلاما صغيرا، ثم قال ابن عمر : نهانا عنها رسول الله ﷺ وما كنا مسافحين ، وذكره الهيثمي في المجمع[٥] وقال : رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح ، خلا المعافى بن سليمان وهو ثقة .

---

(١) سنن الترمذي (١/١٣٣) .
(٢) مسلم (٢/١٠٢٣) .
(٣) سنن ابن ماجة (١/٦٣١) .
(٤) تلخيص الحبير (٢/٢٩٤) .
(٥) مجمع الزوائد (٤/٢٦٥)

وروى الدار قطني في سننه[1] عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : حرم أو هدم المتعة النكاح و الطلاق والعدة والميراث،قال الحافظ في التلخيص : إسناده حسن، وله شاهد صحيح أخرجه البيهقي في السنن [2]عن سعيد بن المسيب.

وقال الشوكاني في نيل الأوطار [3]: ونحن متعبدون بما بلغنا عن الشارع ، وقد صح لنا عنه التحريم المؤبد ،ومخالفة طائفة من الصحابة له غير قادحة في حجيته ، ولا قائمة لنا بالمعذرة عن العمل به، كيف والجمهور من الصحابة قد حفظوا التحريم ، وعملوا به ، ورووه لنا .

---

(1) سنن الدارقطني (٢٩٨/٢)

(2) سنن البهقي (٢٠٧/٧)

(3) نيل الأوطار (٢٧٤/٦).

الخاتمة

الخاتمـــة

فالحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وأشكره عز وجل على ما وفقني إليه مـــن إتمام هذا البحث المتواضع، وسأذكر في هذه الخاتمة بمشيئة الله أهم النتائج التي توصلـــت إليها، وهي كالآتي:

- اتفق النقاد على ثقة وإمامة محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضـــي الله عنهم أجمعين، المعروف بأبي جعفر الباقر، وقد كانت له مترلـــة خاصـــة في المجتمـــع الإسلامي، واحترام وتقدير عند الخلفاء في عصره، وسيرته رحمه الله مليئة بـــالمواقف والأقوال الدالة على سعة علمه وقوة بصيرته.
- روى الإمام أبو جعفر الباقر عن عدة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وســـلم، وكبار التابعين، إلا أن روايته عن معظم الصحابة مرسلة ما عدا جابر بن عبدالله وأنس بن مالك وأبي سعيد الخدري وعبدالله بن جعفر وعبدالله بن عباس وعبدالله بن عمر.
- روى عن الإمام الباقر عدد كبير من الرواة، وبعد جمعهم ودراسة أحوالهم صنفوا على النحو التالي:

الثقات	٢٧	صدوق يخطيء ويدلس	١
الصدوقون	١٢	مقبول	١
صدوق يرسل	١	الضعفاء	١١
صدوق يدلس	١	المتروكون	٤
صدوق يخطيء	١	الكذابون	١
صدوق يهم	١	المجهولون	١٣١

ـ بلغت مرويات وآراء الإمام أبي جعفر الباقر في تفسير الطبري والكتب الستة ومسند أحمد وموطأ مالك وسنن الدارمي (٣٣٩) من غير المكرر، وقد بلغ عدد الصحيح منها والحسنة (٢٥٤)، منها في الصحيحين أو في أحدهما (٥٤)، وبلغ عدد الضعيف منها (٨٤)، وحديثاً واحداً موضوعاً، وهذه الأعداد التي ذكرتها – عدا ما في الصحيحين – هي ما توصلت إليه من خلال دراستي لها والله أعلم.

ـ يعتبر الإمام الباقر الإمام الخامس عند الشيعة الاثني عشرية، وعمدة شريعتهم وعقائدهم مبنية على أقوال الإمام الباقر وابنه جعفر الصادق، وهي أقوال نسبت كذباً وزوراً على الإمام الباقر وآل بيته الطاهرين، وقد بريء منها الإمام الباقر رحمه الله في حياته، وهي أقوال ليست معتمدة على إسناد أو نقل صحيح، إنما هي أقوال وآراء نسبت للإمام الباقر من قبل أهل البدع والتشهي، فالله حسيبهم ومحاسبهم.

وفي الختام أسأل الله عز وجل بأسمائه الحسنى وصفاته العلى أن يتقبل منا جميعاً أعمالنا وأن يرزقنا حسن الخاتمة في الدنيا والآخرة. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

الفهـــــــارس

اولا: فهرس المصادر والمراجع

فهرس المصادر والمراجع

(١) **القرآن الكريم.**

(٢) **أحكام الجنائز وبدعها :**لمحمد ناصر الدين الألباني. نشر المكتب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٣٨٨هـ.

(٣) **الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان :**لعلاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت٧٣٩هـ). تحقيق كمال يوسف الحوت، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٧هـ.

(٤) **أحوال الرجال :**لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزاني (ت٢٥٩هـ). تحقيق السيد صبحي البدري السامرائي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ.

(٥) **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل :**لمحمد ناصر الدين الألباني. طبع المكتب الإسلامي، بيروت، عام ١٣٩٩هـ.

(٦) **أسد الغابة في معرفة الصحابة :**لأبي الحسن علي بن محمد بن الأثير الجزري (ت٦٣٠هـ). دار الفكر، بيروت.

(٧) **الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة :**لنور الدين علي بن محمد بن سلطان المشهور بالملاعلي القاري. تحقيق محمد بن لطفي الصباغ، نشر المكتب الإسلامي، ط٢، ١٤٠٦هـ.

(٨) **الإصابة في تمييز الصحابة :**لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ). تحقيق علي محمد البجاوي، طبع دار نهضة مصر للطباعة، القاهرة، عام ١٣٩٢هـ.

(٩) **الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب** الكمال :لأبي المحاسن محمد بن علي الحسيني (ت٧٦٥هـ). تحقيق د/ عبدالمعطي قلعجي، نشر جامعة الدراسات الإسلامية، باكستان، ط١، ١٤٠٩هـ.

(١٠) **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب :**لأبي نصر علي بن هبة الله بن ماكولا (ت٤٧٥هـ). تحقيق عبدالرحمن المعلمي ونايف العباس، نشر محمد أمين دمج، بيروت.

(١١) **الإمام الصادق :**محمد أبو زهرة، دار الفكر العربي.

(١٢) **الأنســــــــاب :**لأبي سعد عبدالكريم بن محمد السمعاني (ت٥٦٢هـ). تصحيح وتعليق عبدالرحمن المعلمي وآخرين، طبع مجلس دائرة المعارف العثمانية، الهند، ط١، ١٣٨٢-١٤٠٢هـ.

(١٣) **الاستبصار فيما اختلف من الأخبار :**محمد بن الحسن الطوسي، تحقيق حسن الخرسان، دار صعب، دار التعارف، بيروت، الناشر دار الكتب الإسلامية، طهران، ط٣، ١٣٩٠هـ.

(١٤) **الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى :**لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن عبدالبر النمري (ت٤٦٣هـ). تحقيق د/ عبدالله السوالمة، نشر دار ابن تيمية، الرياض، ط١، ١٤٠٥هـ.

(١٥) **الاستيعاب في معرفة الأصحاب :**لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن عبدالبر النمري (ت٤٦٣هـ). تحقيق علي محمد البجاوي، مكتبة نهضة مصر، القاهرة.

(١٦) **بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار :**محمد باقر المجلسي، إحياء التراث العربي، بيروت، ط٣، ١٤٠٣هـ.

(١٧) **بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم :**ليوسف بن حسن بن عبدالهادي (ت٩٠٩هـ). تحقيق د/ وصي الله بن محمد عباس، نشر دار الراية، الرياض، ط١، ١٤٠٩هـ.

(١٨) **البداية والنهاية في التاريخ :**لعماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير (ت٧٧٤هـ). تصحيح محمد عبدالعزيز النجار، طبع مطبعة الفجالة الجديدة، القاهرة.

(١٩) **البرهان في تفسير القرآن :**هاشم بن سليمان البحراني الكتكاني، طهران، ط٢.

(٢٠) **تاج العروس من جواهر القاموس :**لأبي الفيض محمد المرتضى الزبيدي (ت١٢٠٥هـ). تحقيق مجموعة من الباحثين، نشر وزارة الإعلام بالكويت.

(٢١) **تاريخ أسماء الثقات :**لأبي حفص عمر بن شاهين (ت٣٨٥هـ). تحقيق صبحي السامرائي، نشر الدار السلفية، الكويت، ط١، عام ١٤٠٤هـ.

(٢٢) **تاريخ الرسل والملوك :**لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ). حققه محمد أبو الفضل، نشر دار المعارف، القاهرة، ط٥.

(٢٣) **تاريخ الشيعة :**محمد حسين المظفر، دار الزهراء، بيروت، ط٣، ١٤٠٢هـ.

(٢٤) **التاريخ الصغير :**لأبي عبدالله محمد إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ). تحقيق محمود إبراهيم زايد، نشر دار الوعي، حلب، ومكتبة دار التراث، القاهرة، ط١، عام ١٣٩٧هـ.

(٢٥) **التاريخ الكبير :**لأبي عبدالله محمد إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ). نشر دار الكتب العلمية، بيروت.

(٢٦) **تاريخ المذاهب الإسلامية :**محمد أبو زهرة، دار الفكر العربي.

(٢٧) **تاريخ اليعقوبي :**أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر اليعقوبي، دار بيروت للطباعة، بيروت، ١٤٠٠هـ.

(٢٨) **تاريخ بغداد :**لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ). نشر دار الكتاب العربي، بيروت.

(٢٩) **تاريخ خليفة بن خياط :**لأبي عمرو خليفة بن خياط العصفري (ت٢٤٠هـ). تحقيق د/ أكرم ضياء العمري، نشر مؤسسة الرسالة ودار القلم، بيروت، ط٢، عام ١٣٩٧هـ.

(٣٠) **تاريخ دمشق :**لأبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر (ت٥٧١هـ). تحقيق مجموعة من الباحثين، نشر دار الفكر، بيروت.

(٣١) **تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن ابن معين :**تحقيق د/ أحمد محمد نور سيف، نشر مركز البحث العلمي بجامعة الملك عبدالعزيز، مكة.

(٣٢) **تاريخ واسط :**لأسلم بن سهل الواسطي (ت٢٩٢هـ). تحقيق كوركيس عواد، نشر عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ.

(٣٣) **تاريخ يحيى بن معين :**لأبي زكريا يحيى بن معين (ت٢٣٣هـ). رواية عباس بن محمد الدوري عنه، ضمن كتاب (يحيى بن معين وكتابة التاريخ)، دراسة وترتيب وتحقيق د/ أحمد محمد نور سيف، نشر مركز البحث العلمي، جامعة الملك عبدالعزيز، مكة، ط١، ١٣٩٩هـ.

(٣٤) **تبصير المنتبه بتحرير المشتبه :**لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ). تحقيق محمد البجاوي، نشر المكتبة العلمية، بيروت.

(٣٥) **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف :**لأبي الحجاج يوسف بن عبدالرحمن المزي (ت٧٤٢هـ). تحقيق عبدالصمد شرف الدين، نشر الدار القيمة، الهند، ط١، عام ١٣٨٤-١٤٠١هـ.

(٣٦) **التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة :**لشمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي (ت٩٠٢هـ). عني بنشره أسعد طرابزوني الحسيني، عام ١٣٩٩هـ.

(٣٧) **التخليص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير :**لأبي الفضل احمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ). تصحيح ونشر عبدالله هاشم اليماني، المدينة، ١٣٨٤هـ.

(٣٨) **تذكرة الحفاظ :**لأبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ). تحقيق عبدالرحمن المعلمي، نشر دار إحياء التراث العربي، بيروت.

(٣٩) **تسمية من رُوي عنه من أولاد العشرة، وتسمية الإخوة :**لأبي الحسن علي بن عبدالله بن المديني (ت٢٣٤هـ). تحقيق د/ باسم الجوابرة، نشر دار الراية، الرياض، ط١، ١٤٠٨هـ.

(٤٠) **تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة :**لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ). تصحيح ونشر عبدالله هاشم اليماني، المدينة المنورة، عام ١٣٨٦هـ.

(٤١) **تعريف أهل اتقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس :**لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ). تحقيق د/ عبدالغفار البندار وزميله، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، عام ١٤٠٥هـ.

(٤٢) **تفسير البغوي = معالم التنزيل.**

(٤٣) **تفسير الصافي :**الفيض الكاشاني، تصحيح حسين الأعلمي، مؤسسة الأعلمي، بيروت.

(٤٤) **تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن.**

(٤٥) **تفسير العياشي :**محمد بن مسعود العياشي، تصحيح وتعليق هاشم الرسولي المحلاتي، المكتبة العلمية، طهران.

(٤٦) **تفسير القرآن العظيم :**لعماد الدين إسماعيل بن كثير (ت٧٧٤هـ). طبع دار إحياء الكتب العربية، القاهرة.

(٤٧) **تفسير النسائي (جزء من السنن الكبرى) :**لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ). تحقيق سيد الجليمي وصبري الشافعي، نشر مكتبة السنة، القاهرة، ط١، ١٤١٠هـ.

(٤٨) **تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل :**لعبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧هـ). نشر دار الكتب العلمية، بيروت (ضمن كتاب الجرح والتعديل).

(٤٩) **تقريب التهذيب :**لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ). تحقيق أبي الاشبال الباكستاني، دار العاصمة، الرياض، ط١، ١٤١٦هـ.

(٥٠) **تكملة الأكمال :**لأبي بكر محمد بن عبدالغني بن نقطة البغدادي (ت٦٢٩هت). تحقيق د/ عبدالقيوم عبدرب النبي ومحمد صالح المراد، نشر مركز إحياء التارث الإسلامي، جامعة أم القرى، مكة، ط١، ١٤٠٨هـ.

(٥١) **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد :**لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن عبدالبر (ت٤٦٣هـ). تحقيق مجموعة من الباحثين، نشر وزارة الأوقاف، المملكة المغربية، سنة ١٣٨٧-١٤١١هـ.

(٥٢) **تنزيه الشرِيعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة** :لعلي بن محمد بن عرّاق الكناني (ت٩٦٣هـ). صححه وعلق عليه عبدالله الغماري وعبدالوهاب بن عبداللطيف، نشر مكتبة القاهرة.

(٥٣) **تنقيح المقال** :عبدالله الممقاني، المطبعة المرتضوية، النجف، ١٣٤٨هـ.

(٥٤) **تهذيب الأحكام** :محمد بن الحسن الطوسي، تحقيق حسن الخرسان، دار الكتب الإسلامية، طهران، ط٣، ١٣٩٠هـ.

(٥٥) **تهذيب التهذيب** :لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ). نشر دار الفكر العربي، بيروت.

(٥٦) **تهذيب الكمال في أسماء الرجال** :لأبي الحجاج يوسف بن عبدالرحمن المزي (ت٧٤٢هـ). تحقيق د/ بشار عواد معروف، نشر مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، عام ١٤٠٠-١٤٠٥هـ.

(٥٧) **تهذيب مختصر سنن أبي داود** :لأبي عبدالله محمد بن قيم الجوزية (ت٧٥١هـ). تحقيق محمد حامد الفقي وأحمد شاكر، نشر مكتبة السنة المحمدية، القاهرة (مع مختصر المنذري ومعالم السنن للخطابي).

(٥٨) **الثقات لابن حبان** :لأبي حاتم محمد بن حبان البستي (ت٣٥٤هـ). طبع مجلس دائرة المعارف العثمانية، الهند، ط١، عام ١٣٩٣-١٤٠٣هـ.

(٥٩) **الثقات لابن شاهين = تاريخ أسماء الثقات.**

(٦٠) **جامع البيان عن تأويل آي القرآن** :لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ). تحقيق محمود محمد شاكر وراجعه وخرج أحاديثه أحمد محمد شاكر، نشر دار المعارف، مصر، ونشر مكتبة ومطبعةمصطفى البابي الحلبي، مصر، ط٣، ١٣٨٨هـ. ونسخة أخرى، نشر دار الفكر، بيروت.

(٦١) **جامع الترمذي** :لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت٢٧٩هـ). تحقيق أحمد شاكر وغيره، طبع مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ط٢، ١٣٩٨هـ.

(٦٢) **الجامع الصحيح** :لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ). تحقيق مصطفى البغا، دمشق، دار القلم، ١٩٨٣م.

(٦٣) **الجرح والتعديل** :لعبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧هـ). نشر دار الكتب العلمية، بيروت.

(٦٤) **الجمع بين رجال الصحيحين** :لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي (ت٥٠٧هـ). نشر دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، عام ١٤٠٥هـ.

(٦٥) **جمهرة أنساب العرب** :لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي (ت٤٥٦هـ). تحقيق عبدالسلام محمد هارون، نشر دار المعارف، مصر.

(٦٦) **جواهر العقدين في فضل الشرفين :**لعلي بن عبدالله السمهودي. مطبعة العاني، بغداد.

(٦٧) **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء :**لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني (ت٤٣٠هـ). نشر دار الكتاب العربي، بيروت، ط٢، عام ١٤٠٠هـ.

(٦٨) **دائرة المعارف الشيعية :**حسن الأمين، دار التعارف، بيروت، ط٢، ١٣٩٣هـ.

(٦٩) **الدر المنثور في التفسير بالمأثور :**لجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ). نشر دار المعرفة، بيروت.

(٧٠) **دلائل النبوة :**لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ). تحقيق د/ عبدالمعطي قلعجي، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، عام ١٤٠٥هـ.

(٧١) **ديوان الضعفاء والمتروكين :**لأبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ). علق عليه الشيخ حماد بن محمد الأنصاري، نشر مكتبة النهضة الحديثة، مكة، ط١، ١٣٨٧هـ.

(٧٢) **ذكر أسماء من تُكلِّم فيه وهو موثق :**لأبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ). تحقيق محمد المياديني، نشر مكتبة المنار، الأردن، الزرقاء، ط١، ١٤٠٦هـ.

(٧٣) **الرجـــــال :**أحمد بن علي بن أحمد النجاشي، إيران.

(٧٤) **رجال الشيعة :**عبدالرحمن الزرعي، دار الأرقم، الكويت، ١٤٠٣هـ.

(٧٥) **رجال الطوسي :**محمد بن الحسن الطوسي، تحقيق محمد صادق بحر العلوم، المطبعة الحيدرية، ١٩٦١م.

(٧٦) **رجال الكشي :**محمد بن عمر الكشي، اختيار محمد بن الحسن الطوسي، تصحيح وتعليق حسن المصطفوي، طهران.

(٧٧) **الرسول الأعظم مع خلفائه :**مهدي القرشي، مؤسسة الأعلمي، بيروت، ط١، ١٣٨٨هـ.

(٧٨) **رواية أبي خالد الدقاق عن يحيى بن معين :** من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال). تحقيق د/أحمد نور سيف، نشر مركز البحث العلمي بجامعة الملك عبدالعزيز، مكة، ط١، عام ١٤٠٠هـ.

(٧٩) **زاد المعاد في هدي خير العباد :**لأبي عبدالله محمد بن أبي بكر المعروف بابن قيم الجوزية (ت٧٥١هـ). تحقيق وتخريج شعيب الأرنؤوط وعبدالقادر الأرنؤوط، نشر مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١٦، ١٤٠٨هـ).

(٨٠) **سؤالات الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل :**تحقيق محمد علي العمري، نشر المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، عام ١٣٩٩هـ.

(٨١) **سؤالات البرقاني للدارقطني :**تحقيق د/ عبدالرحيم القشقري، نشر أحمد ميان تهانوي، لاهور، باكستان، ط١، عام ١٤٠٤هـ.

(٨٢) **سلسلة الأحاديث الصحيحة :**لمحمد ناصر الدين الألباني. نشر المكتب الإسلامي، بيروت، والدار السلفية، الكويت.

(٨٣) **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة :**لمحمد ناصر الدين الألباني. نشر المكتب الإسلامي، بيروت، ومطبعة الصفدي، سنة ١٣٩٢-١٣٩٩هـ، ونشر مكتبة المعارف، الرياض، سنة ١٤٠٨هـ.

(٨٤) **السـنن :**لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥). تصحيح ونشر عبدالله هاشم اليماني، المدينة المنورة، ١٣٨٦هـ.

(٨٥) **السـنن :**لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت٢٧٥هـ). تعليق عزت عبيد الدعاس وزميله، نشر محمد علي السيد، حمص، ط١، ١٣٨٨-١٣٩٤هـ. تحقيق محمد محيى الدين عبدالحميد، القاهرة، المكتبة التجارية الكبرى، ١٩٤٥م.

(٨٦) **السـنن :**لأبي عبدالله محمد بن يزيد بن ماجة (ت٢٧٣هـ). تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، طبع عيسى الحلبي وشركاه، القاهرة.

(٨٧) **السـنن :**لأبي محمد عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي (ت٢٥٥هـ). تصحيح ونشر عبدالله هاشم اليماني، المدينة المنورة، ١٣٨٦هـ.

(٨٨) **السـنن :**لسعيد بن منصور (ت٢٢٧هـ). تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، نشر الدار السلفية، الهند، عام ١٤٠٣هـ.

(٨٩) **السنن الكبرى :**لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ). نشر دار المعرفة، بيروت.

(٩٠) **السنن الصغرى (المجتبي) :**لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ). نشر دار إحياء التراث العربي، بيروت.

(٩١) **سير أعلام النبلاء :**لأبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ). تحقيق مجموعة من الباحثين بإشراف شعيب الأرناؤوط، نشر مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، عام ١٤٠١-١٤٠٥هـ.

(٩٢) **الشافي شرح أصول الكافي :**عبدالحسين بن عبدالله المظفر، مطبعة الغري، النجف، ط٢، ١٣٨٩هـ.

(٩٣) **شرح صحيح مسلم :**لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي (ت٦٧٦هـ). طبع المطبعة المصرية، القاهرة.

(٩٤) **شرح علل الترمذي :**لزين الدين عبدالرحمن بن رجب الحنبلي (ت٧٩٥هـ). تحقيق د/ نور الدين عتر، نشر دار الملاح للطباعة والنشر، ط١، عام ١٣٩٨هـ.

(٩٥) **الشيعة وأهل البيت :**إحسان إلهي ظهير، إدارة ترجمان السنة، لاهور، باكستان، ط٣، ١٤٠٣هـ.

(٩٦) **الشيعة والتشيع - فرق وتاريخ :**إحسان إلهي ظهير، إدارة ترجمان السنة، لاهور، باكستان، ط١، ١٤٠٤هـ.

(٩٧) **الشيعة والسنة :**إحسان إلهي ظهير، دار طيبة، الرياض.

(٩٨) **الشيعة والقرآن :**إحسان إلهي ظهير، إدارة ترجمان السنة، لاهور، باكستان، ط١، ١٤٠٣هـ.

(٩٩) **الصحـــــــاح :**لإسماعيل بن حماد الجوهري (ت٣٩٣هـ). تحقيق أحمد عبدالغفور عطار، ط٢، عام ١٤٠٢هـ.

(١٠٠)**صحيح ابن خزيمة :**لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة (ت٣١١هـ). تحقيق د/ محمد مصطفى الأعظمي، نشر المكتب الإسلامي، بيروت.

(١٠١)**صحيح البخاري : انظر الجامع الصحيح.**

(١٠٢)**صحيح سنن ابن ماجة :**لمحمد ناصر الدين الألباني. نشر مكتبة التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ط١، ١٤٠٧هـ.

(١٠٣)**صحيح سنن الترمذي :**لمحمد ناصر الدين الألباني. نشر مكتبة التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ط١، ١٤٠٨هـ.

(١٠٤)**صحيح سنن النسائي :**لمحمد ناصر الدين الألباني. نشر مكتبة التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ط١، ١٤٠٩هـ.

(١٠٥)**صحيح مسلم :**لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري (ت٢٦١هـ). تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، نشر دار إحياء التراث العربي، بيروت.

(١٠٦)**الضعفـــــــاء :**لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي (ت٣٢٢هـ). تحقيق د/ عبدالمعطي قلعجي، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، عام ١٤٠٤هـ.

(١٠٧)**الضعفـــــــاء :**لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني (ت٤٣٠هـ). تحقيق د/ فاروق حماده، نشر دار الثقافة، الدار البيضاء، ط١، ١٤٠٥هـ.

(١٠٨)**الضعفاء الصغير :**لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ). تحقيق محمود إبراهيم زايد، نشر دار الوعي، حلب، ط١، سنة ١٣٩٦هـ.

(١٠٩)**الضعفاء والمتروكين :**لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥هـ). تحقيق موفق بن عبدالله، نشر مكتبة المعارف، الرياض، ط١، ١٤٠٤هـ.

(١١٠)**الضعفاء والمتروكين :**لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي (ت٥٩٧هـ). تحقيق عبدالله القاضي، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ.

(١١١) **الضعفاء والمتروكين :**لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ). تحقيق محمود إبراهيم زايد، نشر دار الوعي، حلب، ط١، سنة ١٣٩٦هـ.

(١١٢) **ضعيف سنن ابن ماجة :**لمحمد ناصر الدين الألباني. نشر المكتب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ.

(١١٣) **الطبقات الكبرى :**محمد بن سعد البصري (ت٢٣٠هـ). دار صادر، بيروت.

(١١٤) **طبقات المحدثين بأصفهان :**لأبي محمد عبدالله بن محمد المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني (ت٣٦٩هـ). تحقيق عبدالغفور البلوشي، نشر مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٠٧-١٤٠٨هـ.

(١١٥) **عارضة الأحوذي بشرح صحيح الترمذي :**لأبي بكر محمد بن عبدالله بن العربي (ت٥٤٣هـ). نشر دار الكتاب العربي، بيروت.

(١١٦) **العـــــلل :**لأبي الحسن علي بن عبدالله المديني (ت٢٣٤هـ). تحقيق محمد مصطفى الأعظمي، نشر المكتب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٩٨٠م.

(١١٧) **العـــــلل :**لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥هـ). تحقيق د/ محفوظ الرحمن السلفي، نشر دار طيبة، الرياض، ط١، عام ١٤٠٥-١٤٠٩هـ.

(١١٨) **علل الحديث :**لعبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧هـ). نشر مكتبة المثنى، بغداد.

(١١٩) **علل الشرائع :**ابن بابويه القمي، المكتبة الحيدرية ومطبعتها، ط٢، ١٣٨٥هـ.

(١٢٠) **العلل المتناهية في الأحاديث الواهية :**لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي (ت٥٩٧هـ). حققه إرشاد الحق الأثري، نشر إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، ط١، ١٣٩٩هـ.

(١٢١) **العلل ومعرفة الرجال :**للإمام أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل (ت٢٤١هـ). رواية المرّوزي، تحقيق د/ وصي الله محمد عباس، نشر الدار السلفية، بومباي، الهند، ط١، ١٤٠٨هـ.

(١٢٢) **عمدة القاري شرح صحيح البخاري :**لبدر الدين محمود بن أحمد العيني (ت٨٥٥هـ). نشر دار الفكر، بيروت، عام ١٣٩٩هـ.

(١٢٣) **عون المعبود شرح سنن أبي داود :**لأبي الطيب شمس الحق العظيم أبادي (ت١٣٢٩هـ). نشر السنة، ملتان، باكستان.

(١٢٤) **غريب الحديث :**لأبي سليمان حَمْد بن محمد بن إبراهيم الخطابي (ت٣٨٨هـ). تحقيق عبدالكريم إبراهيم العزباوي، نشر مركز البحث العلمي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٠٢هـ.

(١٢٥) **فتح الباري شرح صحيح البخاري :**لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ). تصحيح عبدالعزيز بن باز ومحب الدين الخطيب، نشر دار المعرفة، بيروت.

(١٢٦) **فتح المغيث بشرح ألفية الحديث :**لأبي الخير محمد بن عبدالرحمن السخاوي (ت٧٧٤هـ). تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، نشر المكتبة العلمية، المدينة، طبع مطبعة الأعظمي، الهند، وتحقيق محمد عثمان، نشر المكتبة السلفية، المدينة، ط٢، عام ١٣٨٨هـ.

(١٢٧) **الفرق بين الفرق :**عبدالقادر بن طاهر الغدادي، تحقيق محمد محيى الدين عبدالحميد، مطبعة المدني، القاهرة.

(١٢٨) **فصل الخطاب في إثبات تحريف كتاب رب الأرباب :**حسين بن محمد تقي النوري الطبرسي، إيران، ١٣٩٨هـ.

(١٢٩) **الفصل في الملل والأهواء والنحل :**أبو محمد علي بن أحمد، المعروف بابن حزم، تحقيق محمد إبراهيم نصر، وعبدالرحمن عميره، شركة مكتبات عكاظ، السعودية، ط١، ١٤٠٢هـ.

(١٣٠) **الفهـــــــرست :**محمد بن الحسن الطوسي، مؤسسة الوفاء، بيروت، ط٣، ١٤٠٣هـ.

(١٣١) **الفوائد المجموعة في الأحاديث المواضوعة :**محمد بن علي الشوكاني (ت١٢٥٠هـ). تحقيق عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، نشر المكتب الإسلامي، ط٢، ١٣٩٢هـ.

(١٣٢) **فيض القدير شرح الجامع الضغير :**عبدالرؤوف المناوي. دار المعرفة، بيروت، ط٢، ١٣٩١هـ.

(١٣٣) **القاموس المحيط :**لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي (ت٨١٧هـ). تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، نشر مؤسسة الرسالة، ط٢، ١٤٠٧هـ.

(١٣٤) **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة :**لأبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ). نشر دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، عام ١٤٠٣هـ.

(١٣٥) **الكامل في ضعفاء الرجال :**لأبي أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني (ت٣٦٥هـ). نشر دار الفكر، بيروت، ط١، عام ١٤٠٤هـ.

(١٣٦) **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون :**لمصطفى بن عبدالله، المعروف بحاجي خليفة (ت١٠٦٧هـ). نشر دار الفكر، بيروت، سنة ١٤٠٢هـ.

(١٣٧) **الكنى والأسماء :** لأبي الحسن مسلم بن الحجاج القشيري (ت٢٦١هـ). تحقيق عبدالرحيم القشقري، نشر المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة، ط١، ١٤٠٤هـ.

(١٣٨) **الكنى والأسماء :** لأبي بشر محمد بن أحمد الدولابي (ت٣١٠هـ). نشر دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، عام ١٤٠٣هـ.

(١٣٩) **الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات :** لمحمد بن أحمد بن الكيال (ت٩٢٩هـ). تحقيق عبدالقيوم عبدرب النبي، نشر مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، مكة، ط١، عام ١٤٠١هـ.

(١٤٠) **اللآليء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة :** لجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ). نشر دار المعرفة، بيروت، ط٢، ١٣٩٥هـ.

(١٤١) **لسان العرب :** لأبي الفضل محمد بن مكرم بن منظور(ت٧١١هـ). نشر دار صادر، بيروت.

(١٤٢) **لسان الميزان:** لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ). نشر مؤسسة الأعلمي.

(١٤٣) **المؤتلف والمختلف :** لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥هـ). تحقيق موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ.

(١٤٤) **المجروحـــــــين :** لأبي حاتم محمد بن حبان البستي (ت٣٤٥هـ). تحقيق محمود إبراهيم زايد، نشر دار الوعي، حلب، ط١، عام ١٣٩٦هـ.

(١٤٥) **مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار :** لمحمد طاهر الفتني الهندي (ت٩٨٦هـ). طبع بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، الهند، سنة ١٣٨٧-١٣٩٥هـ.

(١٤٦) **المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث :** لأبي موسى محمد بن أبي بكر الأصفهاني (ت٥٨١هـ). تحقيق عبدالكريم العزباوي، نشر مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، ط١، ١٤٠٦هـ.

(١٤٧) **مجموع فتاوي شيخ الإسلام ابن تيمية :** جمع وترتيب عبدالرحمن بن محمد وابنه، طبع الدار العربية، بيروت، ط٢، عام ١٣٩٨هـ.

(١٤٨) **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز :** أبو محمد عبدالحق بن عطية، تحقيق المجلس العلمي بفاس، مطابع فضالة، المغرب، ط٢، ١٤٠٣هـ.

(١٤٩) **مختار الصحاح :** لمحمد بن أبي بكر الرازي (ت٦٦٦هـ). نشر دار الكتاب العربي، بيروت، عام ١٩٧٩م.

(١٥٠) **مختصر التحفة الاثنى عشرية** :ألف أصله باللغة الفارسية شاة عبدالعزيز الدهلوي، نقله إلى العربية غلام محمد الأسلمي، اختصره محمود شكري الألوسي، تحقيق محب الدين الخطيب، المطبعة السلفية، ط٢، ١٣٨٧هـ.

(١٥١) **مختصر سنن أبي داود** :لأبي محمد عبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري (ت٦٥٦هـ). تحقيق محمد حامد الفقي وأحمد شاكر، نشر مكتبة السنة المحمدية، القاهرة.

(١٥٢) **المراسـيل** :لعبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧هـ). تحقيق شكر الله قوجاني، نشر مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، عام ١٣٩٧هـ.

(١٥٣) **المستدرك على الصحيحين** :لأبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري (ت٤٠٥هـ). نشر دار الكتاب العربي، بيروت.

(١٥٤) **المسـند** :لأبي عبدالله أحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ). نشر دار صادر والمكتب الإسلامي، بيروت، وتعليق أحمد شاكر، نشر دار المعارف، مصر، ط٤، عام ١٣٧٣-١٣٩٢هـ.

(١٥٥) **مسند أبي يعلى الموصلي** :لأحمد بن علي بن المثنى التميمي (ت٣٠٧هـ). تحقيق حسين سليم أسد، نشر دار المأمون للتراث، دمشق، ط١، عام ١٤٠٤-١٤٠٩هـ.

(١٥٦) **مسند الحميدي** :لأبي بكر عبدالله بن الزبير الحميدي (ت٢١٩هـ). تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، نشر المكتبة السلفية، المدينة.

(١٥٧) **مسند الطيالسي** :لأبي سليمان بن داود الطيالسي (ت٢٠٤هـ). نشر دار الكتاب اللبناني ودار التوفيق، طبع مجلس دائرة المعارف النظامية، الهند، عام ١٣٢١هـ.

(١٥٨) **مشكاة المصابيح** :لمحمد بن عبدالله الخطيب التبريزي (ت/القرن الثامن). علق عليه محمد ناصر الدين الألباني وآخرون، نشر المكتب الإسلامي، ط٢، ١٣٩٩هـ.

(١٥٩) **المصـنف** :لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة (ت٢٣٥هـ). تحقيق عبدالخالق الأفغاني ومختار الندوي، نشر الدار السلفية، الهند، عام ١٣٩٩-١٤٠٢هـ.

(١٦٠) **المصـنف** :لعبدالرزاق بن همام الصنعاني (ت٢١١هـ). تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، طبع المكتب الإسلامي، بيروت، ط١، عام ١٣٩٠هـ.

(١٦١) **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية** :لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ). تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي.

(١٦٢) **المعـــــــارف :**لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة. تحقيق د/ ثروت عكاشة، دار المعارف، القاهرة، ط٢، ١٣٨٨هـ.

(١٦٣) **معالم التنزيل :**لأبي محمد الحسين بن مسعود البغدادي (ت٥١٦هـ). نشر شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر (بهامش تفسير الخازن)، ط٢، عام ١٣٧٥هـ.

(١٦٤) **معالم السنن :**لأبي سليمان حَمْد بن محمد الخطابي (ت٣٨٨هـ). تحقيق محمد حامد الفقي وأحمد شاكر، نشر مكتبة السنة المحمدية، القاهرة.

(١٦٥) **المعجم الأوسط :**لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ). تحقيق د/ محمود الطحان، نشر مكتبة المعارف، الرياض، ط١، عام ١٤٠٥هـ.

(١٦٦) **معجم البلدان :**لياقوت بن عبدالله الحموي (ت٦٢٦هـ). نشر دار الكتاب العربي، بيروت.

(١٦٧) **المعجم الصغير :**لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ). تحقيق محمد شكور أمرير، نشر المكتب الإسلامي، بيروت، دار عمار، عمان، ط١، ١٤٠٥هـ.

(١٦٨) **المعجم الكبير :**لأبي القاسم الطبراني (ت٣٦٠هـ). تحقيق حمدي السلفي، نشر وزارة الأوقاف العراقية، طبع الدار العربية ومطبعة الأمة، بغداد، عام ١٩٧٨-١٩٨٣م.

(١٦٩) **المعجم الوسيط :**قام بإخراجه إبراهيم مصطفى وزملاءه، نشر مجمع اللغة العربية، القاهرة، ط٢، ١٤٠٠هـ.

(١٧٠) **معجم رجال الحديث :**أبو القاسم الخوئي، منشورات مدينة العلم، إيران، ط٣، ١٤٠٣هـ.

(١٧١) **معجم معالم الحجاز :**لعاتق بن غيث البلادي. نشر دار مكة، مكة المكرمة، ط١، ١٤٠٢هـ.

(١٧٢) **معرفة الثقات للعجلي :**لأبي الحسن أحمد بن عبدالله بن صالح العجلي (ت٢٦١هـ). بترتيب الإمامين نور الدين الهيثمي (ت٨٠٧هـ)، وتقي الدين السبكي (ت٧٥٦هـ)، تحقيق عبدالعليم عبدالعظيم البستوي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ط١، ١٤٠٥هـ.

(١٧٣) **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار :**لأبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ). تحقيق د/ بشار عواد وزملائه، نشر مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، عام ١٤٠٤هـ.

(١٧٤) **المعرفة والتاريخ :**ليعقوب بن سفيان الفسوي (ت٢٧٧هـ). تحقيق د/ أكرم ضياء العمري، نشر مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، عام ١٤٠١هـ.

(١٧٥)**المغني في الضعفاء :**لأبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ). تحقيق نور الدين عتر.

(١٧٦)**مقاتل الطالبيين :**لأبي الفرج علي بن الحسين الأموي الأصفهاني (ت٣٥٦هـ). تحقيق أحمد صقر، نشر دار المعرفة، بيروت.

(١٧٧)**المقتنى في سرد الكنى :**لأبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ). تحقيق محمد صالح المراد، نشر المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة، ط١، ١٤٠٨هـ.

(١٧٨)**المقتنى من السنن المسندة عن رسول الله :**لأبي محمد عبدالله بن علي بن الجارود (ت٣٠٧هـ). خرج أحاديثه ونشره عبدالله هاشم اليماني، المدينة، ١٣٨٢هـ.

(١٧٩)**مقدمة ابن الصلاح = علوم الحديث.**

(١٨٠)**مقدمة الجرح والتعديل = تقدمة المعرفة.**

(١٨١)**مقدمة فتح الباري (هدى الساري) :**لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ). تصحيح محب الدين الخطيب، نشر دار المعرفة، بيروت.

(١٨٢)**الملل والنحل :**محمد بن عبدالكريم الشهرستاني، تحقيق محمد سيد كيلاني، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٨٧هـ.

(١٨٣)**من لا يحضره الفقيه :**ابن بابويه القمي، دار صعب، دار التعارف، بيروت، ١٤٠١هـ.

(١٨٤)**المنتظم في تاريخ الملوك والأمم :**أبو الفرج عبدالرحمن بن الجوزي، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، الهند، ١٣٥٧هـ.

(١٨٥)**المنتقى من منهاج الاعتدال في نقض كلام أهل الرفض والاعتزال وهو مختصر منهاج السنة لابن تيمية :**اختصره أبو عبدالله محمد الذهبي، تحقيق محب الدين الخطيب، المطبعة السلفية.

(١٨٦)**منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة والقدرية :**لشيخ الإسلام أبي العباس أحمد بن عبدالحليم ابن تيمية (ت٧٢٨هـ). تحقيق د/ محمد رشاد سالم، نشر جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ط١، ١٤٠٦هـ.

(١٨٧)**موارد الضمآن إلى زوائد ابن حبان :**لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ). على هامشة تعليقات للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق محمد عبدالرزاق حمزة، نشر دار الكتب العلمية، بيروت.

(١٨٨)**الموضوعـــــــات :**لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي (ت٥٩٧هـ). تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان، نشر المكتبة السلفية، المدينة، ط١، ١٣٨٦هـ.

(١٨٩) **الموطـــــــــأ :**لأبي عبدالله مالك بن أنس الأصبحي (ت١٧٩هـ). تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، نشر إحياء التراث العربي، بيروت، وبرواية عبدالله بن مسلمة القعنبي، تحقيق عبدالحفيظ منصور، نشر الدار التونسية للنشر، تونس.

(١٩٠) **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة :**لأبي المحاسن يوسف بن تعزي بردي الأتابكي (ت٨٧٤هـ). تحقيق مجموعة من المحققين، ١٣٨٣-١٣٩٢هـ.

(١٩١) **نزهة الألباب في الألقاب :**لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ). تحقيق عبدالعزيز السديدي، نشر مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤٠٩هـ.

(١٩٢) **نسب قريش :**لأبي عبدالله مصعب بن عبدالله الزبيري (ت٢٣٦هـ). تصحيح وتعليق ا. ليفي بروفنسال، نشر دار المعارف، ط١، ١٩٥٣م.

(١٩٣) **النهاية في غريب الحديث :**لأبي السعادات مبارك بن محمد بن الأثير (ت٦٠٦هـ). تحقيق أحمد الزاوي وزملائه، نشر المكتبة الإسلامية.

(١٩٤) **نور الأبصار في سيرة آل البيت الأطهار :**لمحمد بن عبدالله الشلنجي. مطبعة مصطفى الحلبي البابي.

(١٩٥) **هدى الساري = مقدمة فتح الباري.**

(١٩٦) **وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة :**محمد بن الحسن الحر العاملي، تحقيق عبدالرحيم الشيرازي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٥، ١٤٠٣هـ.

(١٩٧) **الوشيعة في نقد عقائد الشيعة :**موسى جار الله، تحقيق جماعة من كبار العلماء، مكتبة الكليات الأزهرية.

(١٩٨) **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان :**أحمد بن محمد بن خلكان، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت.

ثانيا: فهرس الآيات القرآنية

فهرس الآيات القرآنية

ثالثا: فهرس الأحاديث والآثار

فهرس الأحاديث والآثار

رابعا: فهرس الأعلام

فهرس الاعلام

خامسا: فهرس الغريب

فهرس الغريب

سادسا: فهرس الأماكن والبلدان

فهرس الاماكن

سابعا: فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة
باب ما جاء في الثوب الواحد يلقى تحت الميت في القبر	١٣٨
كتاب الصوم	١٤٠
باب كراهية الصوم في السفر لمن يشق عليه	١٤١
كتاب الحج	١٤٥
باب ما جاء في أي موضع أحرم النبي	١٤٨
باب الحج بغير نية يقصده المحرم	١٥٠
باب العمل في الإهلال	١٥١
باب ترك التسمية عند الإهلال	١٥٣
باب الحج جهاد النساء	١٥٥
باب الكراهية في الثياب المصبغة للمحرم	١٥٨
باب إحرام النفساء واستحباب اغتسالها للإحرام وكذا الحائض	١٦٠
باب الإفراد بالحج	١٦٨
باب القِران في الحج	١٦٩
باب كم حج النبي	١٧١
باب حجة النبي	١٧٤
باب استلام الحجر الأسود حين يقدم مكة أول ما يطوف	١٨٣
باب ما جاء كيف الطواف	١٨٤
باب الرمل في الطواف	١٨٧
باب من صلى ركعتي الطواف خلف المقام	١٩٨
باب ما جاء ما يقرأ في ركعتي الطواف	١٩٩
باب القول بعد ركعتي الطواف	٢٠٣
باب الشرب من ماء زمزم	٢٠٨
باب ما جاء أنه يبدأ بالصفا قبل المروة	٢٠٩

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة
باب ما جاء في قوله تعالى : وَلاَ تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِين	٣٣٣
باب ما جاء في قوله تعالى : وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِه	٣٣٤
باب ما جاء في قوله تعالى : وَعَلَى الأَعْرَافِ رِجَال	٣٣٦
باب ما جاء في قوله تعالى : وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُم	٣٣٧
باب ما جاء في قوله تعالى : لَوْلاَ كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيم	٣٣٨
باب ما جاء في قوله تعالى : بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِين	٣٤٠
باب ما جاء في قوله تعالى : يَوْمَ الْحَجِّ الأَكْبَر	٣٤٢
باب ما جاء في قوله تعالى : لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّه	٣٤٣
باب ما جاء في قوله تعالى : وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ	٣٤٥
باب ما جاء في قوله تعالى : وَالْغَارِمِين	٣٤٦
باب ما جاء في قوله تعالى : وَابْنِ السَّبِيل	٣٤٧
باب ما جاء في قوله تعالى : لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّم	٣٤٩
باب ما جاء في قوله تعالى : وَنَادَى نُوحٌ ابْنَه	٣٥١

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة
باب أكل الجراد	٢٧٩
كتاب العقيقة	٢٨٠
باب العقيقة بشاة	٢٨١
باب إماطة الأذى عن رأس المولود	٢٨٣
كتاب الذبائح والصيد	٢٨٥
باب لحوم الخيل	٢٨٦
باب لحوم الحمر الإنسية	٢٩٢
كتاب الأضاحي	٢٩٣
باب ما يستحب من الأضاحي	٢٩٤
باب الأكل من لحوم الأضاحي	٢٩٨
باب بيان ما كان من النهي عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث في أول الإسلام وبيان نسخه وإباحته إلى متى شاء	٤٠٠
كتاب الأشربة	٤٠٢
باب ما يجوز شربه من الأنبذة	٤٠٣
كتاب اللباس والزينة	٤٠٤
باب ما جاء في لبس الخاتم في اليسار	٤٠٥
باب النهي عن القسي والميثرة	٤٠٦
باب اتخاذ الصور في الستر	٤٠٩
باب تطيب النبي	٤١٠
كتاب الزهد والرقاق	٤١٣
باب هوان الدنيا	٤١٤
باب ما جاء فيمن يتوب كلما أذنب	٤١٧
باب في الحوض	٤٢٠
كتاب القدر	٤٢١
باب ما جاء في الإيمان بالقدر خيره وشره	٤٢٢

الموضوع	رقم الصفحة

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الثاني	٤٨٣
الصدوقون ومن قصر عن درجتهم قليلاً ولم يبلغ درجة ضعيف	٤٨٤
الفصل الثالث	٥٠٦
الكذابون والمتروكون والضعفاء	٥٠٧
الفصل الرابع	٥٢٨
المجهـــــــولون	٥٢٩
الباب الرابع	٥٤٠
الإمام أبي جعفر الباقر رحمه الله والشيعة الاثني عشرية	٥٤٠
الفصل الأول	٥٤١
الإمام أبي جعفر الباقر رحمه الله عند الشيعة الاثني عشرية	٥٤١
المبحث الأول	٥٤٢
تعريف الشيعة	٥٤٢
المبحث الثاني	٥٤٦
منزلة الإمام الباقر عند الشيعة الاثني عشرية	٥٤٦
الفصل الثاني	٥٥٠
نماذج مما نسب إلى الإمام الباقر من قبل الشيعة الاثني عشرية	٥٥١
تمهيـــــــد	٥٥١
المبحث الأول	٥٥٣
الإمامـــــــة	٥٥٣
المبحث الثاني	٥٥٥
القول بتكفير الصحابة، والطعن في أبي بكر وعمر وأم	٥٥٥

الموضوع	رقم الصفحة